

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : دواوين الشعر العربي ٤٥

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمسى نقولا رهين الترب فارتهنت

أمسى نقولا رهين الترب فارتهنت

رقم القصيدة : ٥٥٨٣٧

أمسى نقولا رهين الترب فارتهنت

فيه قلوب بني الخوري بالحزن

قضى الثماني والعشرين ثم مضى

وهكذا عادة الأقمار في الدجن

غريب دار من الأسكندرية قد

ولى إلى دار عرش طاب في السكن

فاتل المراحم مع من أرخوه وقل

اليوم عاد غريب الدار للوطن

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> اليوم طابت ليوحنا مسرته

اليوم طابت ليوحنا مسرته

رقم القصيدة : ٥٥٨٣٨

اليوم طابت ليوحنا مسرته

في جنة أشرفت فيها اسرته

شهم صفت بتقى الباري طوبته

وزينت بكمال الفضل فطرته
قد كان للخير باباً فاز قاصدة
ولم تفت نائياً عنه مبرته
ذخيرة تلفت في الأرض ذاهبة
فما وفتها من المحزون عبرته
وناحها المجد حزناً فالقضاء كما
أرخت أبكاه إذ ولت مسرته

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد ناح جبريل نحاس قرينته
قد ناح جبريل نحاس قرينته
رقم القصيدة : ٥٥٨٣٩

قد ناح جبريل نحاس قرينته
لما اختفى في الثرى زاهي محياها
كريمة من ذوات الطهر فاضلة
قد كان مثل اسمها طبقاً مسماها
لقد تولت وأبقت بعدها لبني
خلاط صيب دمع بل مثواها
فقلا تاريخنا كفوا فقيدتكم
كريمة في الأعالي عند مولاها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً من بني عيروط حل به
زر مضجعاً من بني عيروط حل به
رقم القصيدة : ٥٥٨٤٠

زر مضجعاً من بني عيروط حل به
شهم مضى لجوار الخالق الصمد
ركن قد انبسطت للمكرمات يد

منه وحاز مقاليد العلى بيد
ناحت على فقده بيروت نادبة
وكان في أرضها من أعظم العمد
قد سار عنها بتاريخ وقام بها
تذكار يوسف لا ينسى إلى الأبد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر بالكرامة قبر سجعان الذي
زر بالكرامة قبر سجعان الذي
رقم القصيدة : ٥٥٨٤١

زر بالكرامة قبر سجعان الذي
أبكى بني عون الأكارم إذ مضى
ناحت لمصرعة العيون ودونها
في كل قلب بعده نار الغضى
شهم دفناه بجانب تربة
دفن الكمال بها كما شاء القضا
فقل السلام على ثراه مؤرخاً
وتحل جانبه المراحم والرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أجراه ميخائيل خورينا الذي
أجراه ميخائيل خورينا الذي
رقم القصيدة : ٥٥٨٤٢

أجراه ميخائيل خورينا الذي
باتت بغيرته المصالح تعمر
الفاضل الحلبي ذو الهمم التي
يثني عليها في البلاد وتشكر
من آل أزرق قد أفاض مياهه

بيضاً يصفحها النبات الأخضر
طاب الصفا بهما فهذا أرخوا
فردوس طيب جني وهذا كوثر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أبكى بني الصباغ يوسف إذ مضى
أبكى بني الصباغ يوسف إذ مضى
رقم القصيدة : ٥٥٨٤٣

أبكى بني الصباغ يوسف إذ مضى
دمعاً تبدت كالدما قطراته
شهم بتقوى الله طاب فؤاده
صفوا وتمت بالكمال صفاته
ولقد قضى بالله منتقلاً إلى
أوج تسبح في العلى طغماته
وبشائر التاريخ تهتف حوله
طوبي لمن بالرب كان مماته

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ولي بشارة عن بني الحداد في
ولي بشارة عن بني الحداد في
رقم القصيدة : ٥٥٨٤٤

ولي بشارة عن بني الحداد في
شرخ الشبيبة مثلما حكم القضا
فسقاه رب العرش صيب رحمة
أرخ وجاد على ثراه بالرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد سار جرجس في الشبيبة راحلاً
قد سار جرجس في الشبيبة راحلاً
رقم القصيدة : ٥٥٨٤٥

قد سار جرجس في الشبيبة راحلاً
كالغصن فاجأه قضاء عاجل
ريان قد غدرت به أيدي الردى
ظلماً فجفف وكل دمع سائل
أبقي لآل المجدلاني بعده
غصصاً يدوم بها الأسي المتواصل
ولقد توسد نازلاً في مضجع
في طيه صبر الحشاشة نازل
فجرى سحاب العفو يسقي تربة
أمسى بها أرخت غصن ذابل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> روزين عنحوري العزيزة قد ثوت
روزين عنحوري العزيزة قد ثوت
رقم القصيدة : ٥٥٨٤٦

روزين عنحوري العزيزة قد ثوت
قبراً بحبات القلوب تكللا
بكر أتت من أرض مصر فضمها
في السبع من أعوامها كفن البلى
لم تبق إلا نحو شهر عندنا
وكذا بقاء الورد ما بين الملا
فأشاد والدها السليم مؤرخاً

قطفتك باكرة ملائكة العلى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قدسار أسكندر المحبوب فانصدعت

قدسار أسكندر المحبوب فانصدعت

رقم القصيدة : ٥٥٨٤٧

قدسار أسكندر المحبوب فانصدعت

له قلوب بني زينية اسفا

كالغصن جف سريعاً ماء نضرتة

فبات يسقيه ماء الدمع إذ ذرفا

لم يرحم البين فيه قلب والده

ولا رثى لصباه لا ولا عطفا

فاكتب على لوح رسم أرخوه له

يبكي الحمام على غصن قد انقصفا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا ابن قطب علوم الشرق عاجله

هذا ابن قطب علوم الشرق عاجله

رقم القصيدة : ٥٥٨٤٨

هذا ابن قطب علوم الشرق عاجله

سهم المنايا فادمى بعده المهجا

أطال حسرة آل اليازجي فبكوا

لفقد نصار دمعاً بالدماء مزجا

غصن لوته يد الأقدار فابتدرت

تبكي عليه حمامات اللوى هنجا

قد حل منتزحاً في ظل سيدة

من أمها خائفاً هول القضاء نجا

فخط من فوق مثواه مؤرخه

إني غريب إلى مأوى البتول لجا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أبقى الحبيب لآل فياض أسي

أبقى الحبيب لآل فياض أسي

رقم القصيدة : ٥٥٨٤٩

أبقى الحبيب لآل فياض أسي

ذابت بلهفتها عليه الأنفس

شهم تنوح له المكارم والتقى

أسفاً وكل فضيلة لا تدرس

قد حل في هذا الضريح ونفسه

في الأوج منزلها المقام الأقدس

فلقد ثوى أرخ بأحسن مرتع

فيه قد اجتمع الحبيب وبطرس

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم ثواه كريم قوم ماجد

رسم ثواه كريم قوم ماجد

رقم القصيدة : ٥٥٨٥٠

رسم ثواه كريم قوم ماجد

فجرى عليه الدمع مثل العندم

شهم قضى بالله مرتحلاً إلى

دار السعادة في النعيم الأعظم

ومضى إلى الله الغفور ميمماً

من عفوه الفيض خير ميمم

من آل طاسو من أفاضل معشر

فازوا بمجد في الأنام مكرم

هدمت به الأيام ركن عصابة

فهوى ولكن ذكره لم يهدم
ولقد أقام بمضجع هو ضمنه
ذخر غدا لشراه أكرم مغنم
فأتى مؤرخه ينادي باكراً
لك أيها القبر البشارة فانعم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا الغريب الذي أبكي دمشق وقد
هذا الغريب الذي أبكي دمشق وقد
رقم القصيدة : ٥٥٨٥١

هذا الغريب الذي أبكي دمشق وقد
لاقي من البين في أسفاره أجلا
أبقى لآل قلاووز الكرام أسي
مدى الزمان يلاقي مدمعاً هطلا
مضى إلى ربه الغفار متخذاً
من سبل غربته نحو العلى سبلا
فإن تزر تربه يا من يؤرخه
أكتب دعا الله إبراهيم فامثلاً

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا مقام القدس شاد بناءه
هذا مقام القدس شاد بناءه
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٢

(٢/١)

هذا مقام القدس شاد بناءه

اثناسيوس راعي الخراف الأروع
بيت به توما الرسول قد انجلت
أنوار قدس من سناه تسطع
تشدو الملائك في ذراه وبابه
باب السماء لكل من يستشفع
قامت عباد الله خاشعة به
وإليه بالتاريخ جاءت تضرع

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بيت لجاور جيوس أنشأ بنايته
بيت لجاور جيوس أنشأ بنايته
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٣

بيت لجاور جيوس أنشأ بنايته
أغايوس حبرنا المشهور في البشر
فقف به خاشع الأبصار مبهتلاً
ولذ بساكنه في مطلع السحر
وقل بيتك لاذ العبد منكسراً
يبغي رضى خالق للذنب مغتفر
فانظر لذل ضراعات نورخها
واشفع لديه بنا يا لابس الظفر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر قبر يوسف سلوم الكريم وقل
زر قبر يوسف سلوم الكريم وقل
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٤

زر قبر يوسف سلوم الكريم وقل
كم حسرة لك في طي القلوب ترى
رحلت في الخمس والعشرين مبتدرا

فحل حزنك في الأحشاء مبتدرا
أدركت رحمة مولاك الغفور ولم
ترحم فؤاد أب من بعدك انفطرا
تسقيك أجفانه أرخ بادمعها
يا غصن بان لواه البين فانكسرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس لفارس لحدود الكريم ثوى
رمس لفارس لحدود الكريم ثوى
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٥

رمس لفارس لحدود الكريم ثوى
فيه التقى وسقاه الجود مدمعه
شهم بكته العلى والمكرمات كما
بكى له كل غاف ذاق مصرعه
قد أجمل السعي في الدنيا بسيرته
فأجمل الله في الدارين مرجعه
ظلت له رحمة المولى مؤرخة
ونورت بجميل الصفح مضجعه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس به من آل نصر مودع
رمس به من آل نصر مودع
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٦

رمس به من آل نصر مودع
مزجوا لفرقتة المدامع بالدم
فقدوا به ركناً عزيزاً طالما
أنشأ لهم حسباً عزيز المغنم
شهم قضى بالخير مدته وقد

نال الرضى بجوار رب منعم
فأتى مؤرخه يسطر قائلاً
الياس حي في النعيم الأعظم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمسى نقولا في الضريح فلم تزل
أمسى نقولا في الضريح فلم تزل
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٧

أمسى نقولا في الضريح فلم تزل
أسفاً بنو النحاس تندب فقده
شهم لقد أبكى الفضائل مثلما
بكت القوافي والصحائف بعده
تسقي السحائب كل يوم تربه
وملائك الرحمن تغشى لحدده
تمسي إليه بالسلام مؤرخاً
أبدأً وتغدو بالمراحم عنده

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى إلى الله لطف الله مرتحلاً
مضى إلى الله لطف الله مرتحلاً
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٨

مضى إلى الله لطف الله مرتحلاً
ففاز منه بالطف ورضوان
من آل يونس من أجرى الأنام يدا
في المكرمات جليل الذكر والشأن
قضى الحياة بتقوى الله ملتزماً
فعل الفضائل في سر وإعلان
لذلك أجرى عليه غيث رحمته

مؤرخاً وتلقاه بغفران

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> غريغوريوس ذو المجد بطر كنا انتني
غريغوريوس ذو المجد بطر كنا انتني
رقم القصيدة : ٥٥٨٥٩

غريغوريوس ذو المجد بطر كنا انتني
مقاماً به للعلم لاحت منائر
فكان سماءاً للهدى قد أضاءها
سنى أرخوا من كوكب الشرق ظاهر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد فارق اليوم آل الموصلني فتني
قد فارق اليوم آل الموصلني فتني
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٠

قد فارق اليوم آل الموصلني فتني
كالغصن أصبح تحت الترب ينغرس
فعر عنه أباً ذابت حشاشته

(٣/١)

حزناً وأدمعه كالسحب تنجس
وقل لا لباس في عام نؤرخه
أطلقت أمطار دمع ليس تنجس

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضي جرجس ابن الموصلني ممتعاً
مضي جرجس ابن الموصلني ممتعاً

رقم القصيدة : ٥٥٨٦١

مضى جرجس ابن الموصلني ممتعاً
بعفو من المولى وقرّة عين
رأى الشوق يدعو فبادر مسرعاً
إلى حفرة ضمت على الأخوين
بها أغمد السيفان في التراب أرخوا
وأصبح فيها مغرب القمرين

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمسى الحبيب حبيب الله متكنناً
أمسى الحبيب حبيب الله متكنناً
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٢

أمسى الحبيب حبيب الله متكنناً
في عرشه فائزاً منه بنعمته
أبكى بني عرمان بعد مصرعه
واستفد الصبر إذ ولى برمته
شهم قد انصرفت بالخير مدته
من مبتدأ عمره حتى تتمته
لذاك أمسى قرير العين مبتهجاً
أرخته في رضى المولى ورحمته

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل فريني الأكارم ماجد
من آل فريني الأكارم ماجد
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٣

من آل فريني الأكارم ماجد
أجرى المدامع بالدماء رحيله

شهم بفعل الخير أخلص قصده
وبطاعة الباري استقام سبيله
ولقد تمتع بالمراحم والرضى
بجوار رب لا يضاع نزيله
فكتبت والتاريخ ينطق صادقاً
لا ريب عند الله بات خليله

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تصبروا يا بني الجمال بعد فتى
تصبروا يا بني الجمال بعد فتى
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٤

تصبروا يا بني الجمال بعد فتى
نال الرضى في جوار الخالق الأزلي
لذاك إذ نظم التاريخ قلت به
قد حل في العرش يوحنا مع الرسل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من مال يوحنا ابن جمال جرى
من مال يوحنا ابن جمال جرى
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٥

من مال يوحنا ابن جمال جرى
هذا السبيل فصح فيه ثوابه
فغدا لاحداق النواظر بهجة
أرخ وللظامين راق شرابه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لبني مهنا بعد مصرع فارس
لبني مهنا بعد مصرع فارس
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٦

لبنى مهنا بعد مصرع فارس
مهج أسال دماءها سهم القضا
ركن بكنه بنو الجريديني وقد
أمسى بعاصفة المنون مقوضا
ولقد مضى نحو النعيم فنال ما
غورسته أيدي بره فيما مضى
ولذا نسيم العرش كل صبيحة
أرخ يهب على ثراه بالرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قف باكراً عند قبر حل تربته
قف باكراً عند قبر حل تربته
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٧

قف باكراً عند قبر حل تربته
بدر لدى التم خاتنه لياليه
تبكي الفضائل والتقوى شمائله
ويندب الفضل والإحسان أيديه
نال المراحم في دار البقاء كما
يدعى أبا رحمة فيما نسميه
لذا مؤرخه خطت له يده
الياس لا شك حي عند باربه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا مقام للمعارف قد غدا
هذا مقام للمعارف قد غدا
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٨

هذا مقام للمعارف قد غدا

ببهاء أنوار المخلص مشرقا
وافي مؤرخه فخط ببابه
قد لاح صبح العلم في فلك التقى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أنشا الطرابلسيون الكرام لنا
أنشا الطرابلسيون الكرام لنا
رقم القصيدة : ٥٥٨٦٩

أنشا الطرابلسيون الكرام لنا
جمعية للنهي أذكت منارتها
قوم تبارت أياديهم وهمتهم
حتى ثنوا من جيوش الجهل غارتها
قد جددوا من رفات العلم بهجته
والبسوا غانيات المجد شارتها
سحب من الفضل أرخ في رياض هدى

(٤/١)

بالعلم أرختها أحيت نصارتها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد ناح روفائيل فرعون إذ مضت
لقد ناح روفائيل فرعون إذ مضت
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٠

لقد ناح روفائيل فرعون إذ مضت
قرينته تبغي سعادتها العظمى
فتاة كغصن البان هبت عواصف

عليها من الأقدار فانقصت ظلما
أذاقت بني الخوري من الحزن جمرة
وذاق بنوها قبل عرفانها اليتما
فنادى لسان الحال أرخ تصبروا
فقد أصبحت أسماء في المنزل الأسمى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً حل يوحنا بظلمته
زر مضجعاً حل يوحنا بظلمته
رقم القصيدة : ٥٥٨٧١

زر مضجعاً حل يوحنا بظلمته
فناح آل فريج هول مصرعه
خطب تصدع قلب المكرمات به
وطال نوح المعالي عند موقعه
تبكي عليه مهمات الأمور كما
يسقي ثراه أخو البؤسى بمدمه
ركن تززع في بيروت منهدماً
فاهتز ريع دمشق من تززعه
وبات في تربة نادى مؤرخها
يا رحمة الله حلي فوق مضجعه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل أرقش راحل لما مضى
من آل أرقش راحل لما مضى
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٢

من آل أرقش راحل لما مضى
أدمى عيون الباقيات رحيله
شهم تواري نازلاً في مضجع

شخص الفضائل والكمال نزيله
لقي البلايا شاكراً متجماً
بالصبر حتى زانه أكليله
فكتبت والتاريخ أنبا صدقة
في منزل الرحمن بات خليله

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا الغريب الذي لاقى المنية في
هذا الغريب الذي لاقى المنية في
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٣

هذا الغريب الذي لاقى المنية في
شرخ الصبا بقضاء غير محسوب
من آل فياض من فاضت مدامعهم
من بعده بدم كالسيل مصبوب
نعي له في حمي بيروت قد عظمت
مناحة بين تصفيق وتطريب
يدعو ببطرس داعيه ويا لك من
مسافة بين أرض الشام والنوب
فقال لا تطمعوا أن نلتقي فأنا
هنا مدى الدهر أرخ رهن تغريبي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضي أغابوس المفضل اسقفنا
مضي أغابوس المفضل اسقفنا
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٤

مضي أغابوس المفضل اسقفنا
إلى نعيم به قد نال غايته
حبر بكت فضله المشهور بيعته

لما مضى وبكى الكرسي عنايته
هذا الذي نهضت بالدين غيرته
وقاوم الدهر حتى كف غارته
به الكنائس قامت والمدارس في
قطر مدى الدهر لا ينسى كرامته
فعر شعباً له قد كان ملجأهم
خمسین عاماً بها حازوا رعايته
حتى اصطفاه لتاج المجد خالقه
فلكننا أرخوا يبغي شفاعته

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قف عند قبر توارت فيه ذات تقي
قف عند قبر توارت فيه ذات تقي
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٥

قف عند قبر توارت فيه ذات تقي
أبكت بني عكة حزناً لمسراها
كريمة صرفت في الخير مدتها
وأخلصت في رضى الرحمن مسعاها
هذه نزيلة بيروت التي جرحت
قدماً بسيف دمشق حين طغواها
ثلاثة خلفتهم في دمائهم
وكم دم سفكت في النوح عيناها
حتى قضت ومضت نحو النعيم وقد
فازت براحتها في دار مولاها
وإن نقلاً لقد عمت مؤرخة
سحائب اللطف والرضوان مثواها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً بات من آل الجددي به

زر مضجعاً بات من آل الجددي به
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٦

زر مضجعاً بات من آل الجددي به
شهم سقته عيون المجد حين قضى
ذخر أغار عليه الدهر مستلباً
فلم يدع بعده غير الأسي عوضاً
قد أطلق النفس نحو الله فانطلقت
ترجو لها رحمة من عنده ورضى
لذاك سطرت ارخ أن يوسف من
سجن الحياة لاكليل الجزاء مضى

(٥/١)

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قبر ثوى كاهن الله العلي به
قبر ثوى كاهن الله العلي به
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٧

قبر ثوى كاهن الله العلي به
فجاءه العفو في الاسحار والأصل
من آل فواز قد فازت يدها بما
سعي له من ثواب الخالق الأزلي
قد جرد النفس عن دنياه منقطعاً
لخدمة الله في قول وفي عمل
فاكتب لتاريخه درجاً تقول به
قد حل في العرش يوحنا مع الحمل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد سار ديمتري الكريم مودعاً
قد سار ديمتري الكريم مودعاً
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٨

قد سار ديمتري الكريم مودعاً
فبكتته من أسف بنو السيخاني
شهم على التقوى مضت أيامه
وجميل فعل الخير والإحسان
ولقد ثوى بجوارك اللهم في
لحد سفته سحائب الأجنان
فأجب دعاء مؤرخيه وجد على
صفحاتهيسحائب الرضوان

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل صباغ الكرام كريمة
من آل صباغ الكرام كريمة
رقم القصيدة : ٥٥٨٧٩

من آل صباغ الكرام كريمة
كالبدر واراها ضريح مظلم
تركت لإبراهيم بوز بعلمها
دمعاً يسيل وحسرة تنضرم
وبنين بعد فراقها يكون من
ظلم المنية والقضا لا يرحم
ولقد ثوت هذا الضريح ونفسها
بين الملائك في العلا تنعم
فكتبت في اللوح المؤرخ راسماً
بجوار عرش الله حلت مريم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> امسى فرنسيس الكريم بمضجع
امسى فرنسيس الكريم بمضجع
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٠

امسى فرنسيس الكريم بمضجع
مطرت عليه مراحم الغفار
شهم مضى عن آل مسك فظلت
بيروت فيه سحابة الأكدار
ناحت لمصرعه الفضائل مثلما
بكت العفاة بدمعها المدرار
قد نال أجر ذوي البلايا إذ مضى
متصبراً لهجاً بشكر الباري
ولذاك أدرك في مراتع ربه
أرخت حظ سعادة الأبرار

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس به من بني العوراء مرتحل
رمس به من بني العوراء مرتحل
رقم القصيدة : ٥٥٨٨١

رمس به من بني العوراء مرتحل
أجرى العيون لدى ترحاله أسفا
ناحت عليه العلى والمكرمات كما
أبكى المحابر والأقلام والصحفا
مرت على الخير والإحسان مدته
حتى ثوى في جوار الله منصرفا
فقلت لما مضى أرخ لساحته
في جانب العرش روفائيل قد وقفنا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بيت لسيدة البشارة شاده
بيت لسيدة البشارة شاده
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٢

بيت لسيدة البشارة شاده
رهبان دير للمخلص ينتمي
فاهتف بتأريخ تحييها به
واهد البشارة والسلام لمريم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل صافي الأكرمين فقيدة
من آل صافي الأكرمين فقيدة
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٣

من آل صافي الأكرمين فقيدة
نزل الثرى منها تقي وجمال
بكر توارت في التراب كأنها
غصن سقاه المدمع السيال
ولقد مضت عنا لدار سعادة
سعدت بطيب نعيمها الامال
نالت بها أرخت حظاً كاملاً
فيه تطوب مريم الاجيال

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل فكاك عزيز راحل
من آل فكاك عزيز راحل
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٤

من آل فكاك عزيز راحل

يسقي ثراه بالدموع الذرف
شهم توشح بالمحامد في الملا
وبغير كل فضيلة لم يوصف
لقي البلايا شاكراً متصبراً
دهراً على مضمض السقام المدنف
حتى إذا ناداه خالقه إلى
فردوسه فمضى ولم يتوقف
خط المؤرخ فوق لوح ضريحه
قد أعطى الملك العزيز ليوسف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لخليل باسيلا ضريح كرامة

(٦/١)

لخليل باسيلا ضريح كرامة
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٥

لخليل باسيلا ضريح كرامة
سكبت عليه مراحم الرحمان
عضن لقد كسرتة ريح منية
أن الرياح كواسر الأغصان
يا ويح والدة دهاها خطبه
فغدت عليه حليفة الأحزان
كتبت له التأريخ قائلة به
يسقيك دمعي يا قضيب البان

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل يارد شهم قد قضى فتوى

من آل يارد شهم قد قضى فتوى
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٦

من آل يارد شهم قد قضى فتوى
رمساً عليه رضى الرحمن مسكوب
أبقى لنا العالم الفاني وسار إلى
عرش به العفو للأبرار مكتوب
مضى إلى جنة طاب النعيم بها
ودمع باكية كالسيل مصبوب
فخط سطرأ على التاريخ دل به
برحمة الله فضل الله مصحوب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد ناح أنطون سيور مودعة
قد ناح أنطون سيور مودعة
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٧

قد ناح أنطون سيور مودعة
حثت إلى المنزل الباقي مطيتها
بكر من الكاملات الحسن وأسفا
في سن أربع قد ذاقت منيتها
عاشت بغير شقاء في الورى ومضت
ووصمة الذنب لم تلحق طويتها
فقليل إذ ناظم التأريخ سطره
اليوم مريم قد زارت سميتها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم ليوسف من بني الذكار قد
رسم ليوسف من بني الذكار قد
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٨

رمس ليوسف من بني الذكار قد
أودى كغصن في الشبيبة يقصف
ولي بلا ثمر وغادر بعده
مهجاً تذوب وأدمعاً تستنزف
ألقت به الأقدار ضمن قراره
هي مثل ذاك الجب فيما يعرف
ولذا مؤرخه بكاه قائلاً
لهفي لو أنك تشتري يا يوسف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لبني الجبيلي الكرام مناحة
لبني الجبيلي الكرام مناحة
رقم القصيدة : ٥٥٨٨٩

لبني الجبيلي الكرام مناحة
من بعد أنطوان الأبر الأكمل
هو كاهن الله الذي أبكى التقى
أسفاً وناح عليه صدر الهيكل
قد بات من مندرجاً باكرم مضجع
والنفس قد حلت باكرم منزل
فإذا نظمت لرمسه التأريخ قل
حزت الرضى يا كاهن الله العلي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا ضريح طيبنا الشهم الذي
هذا ضريح طيبنا الشهم الذي
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٠

هذا ضريح طيبنا الشهم الذي

قصفت شببته يد الأقدار
أبكى طرابلس الشام ودونها
بيكيه لبنان مدى الأدهار
فلكم بني الخوري العزاء لأنه
قد حل عند الله خير جوار
وعبارة التاريخ أملت فوقه
نال السليم سلامة الأبرار

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد مضى نعمة الله الكريم إلى
لقد مضى نعمة الله الكريم إلى
رقم القصيدة : ٥٥٨٩١

لقد مضى نعمة الله الكريم إلى
جوار خالقه الغفار منصرفا
من آل كباية من بيت مكرمة
بالخير والبر والإحسان قد عرفا
شهم بكته مهمات الأمور كما
أجرى العفاة عليه مدمعاً ذرفا
فصاح أرخت من قد راح يندبه
يا نعمة الله قد ولت فوأسفا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى جرجي العزيز إلى مناه
مضى جرجي العزيز إلى مناه
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٢

مضى جرجي العزيز إلى مناه
فناح بنو السماط عليه دهرأ
فتى لم يبلغ العشرين حتى

غدا جوف التراب له مقرا
لقد جرح القلوب بسيف حزن
فسأل دم الجفون عليه هدرا
فنوحى يا حمائم فوق قبر
سقته أدمع الباكين ترى
على غصن لوته يد المنايا
وفي تأريخها قصفته غدرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لمريم صعب رسم في صباها
لمريم صعب رسم في صباها
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٣

(٧/١)

لمريم صعب رسم في صباها
عليه وجه فاديها أنارا
دعاها نحوه من وسط دير
قد اعتاضت به الفردوس دارا
ففي الحالين ما برحت لديه
تؤرخ بين أخدار العذارى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> برحمة الله ديمتري قضى فبكى
برحمة الله ديمتري قضى فبكى
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٤

برحمة الله ديمتري قضى فبكى

آل المصلي بدمع ظل منهمرا
شهم مضت في تقي الرحمن مدته
ولم يزل بصنيع الخير مشتهرا
فزر ضريحاً ثوى في جانبيه وقل
تسقي ثراك شآبيب الرضى سحرا
لقد لبست جهاد البر من قدم
أرخت واليوم أنت اللابس الظفرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بكى ابن عبيد يوسف إذ أتاه
بكى ابن عبيد يوسف إذ أتاه
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٥

بكى ابن عبيد يوسف إذ أتاه
بغريته نعي كريمتين
هما فرعا جمال يوسفى
قد انقصا أمام رياح بين
فروزا فرقد اسما أخوه
فوا أسفا لفقد الفرقدين
لذلك خط فوقهما حروفاً
لقد كتبت بدمع المقلتين
أيا دمع أسق قبراً أرخوه
بكيت به ذبول الزهرتين

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لبني فريج بعد لوسيا أسى
لبني فريج بعد لوسيا أسى
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٦

لبني فريج بعد لوسيا أسى

أذكى القلوب ومدمع مدرار
من آل عنحوري كريمة معشر
غدرت بها في فتكها الأقدار
لحقت بيوحنا الكريم فرينها
فحواهما عند الإله جوار
قضت الحياة بعيشة مبرورة
حاز النعيم بمثلها الأبرار
فاختارها الله العلي لملكه
أرخت والبشرى لمن يختار

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أبكى عيون بني الشميل فاضل
أبكى عيون بني الشميل فاضل
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٧

أبكى عيون بني الشميل فاضل
ناحت لمصرعه المكارم إذ مضى
شهم قضى بتقى الإله حياته
حتى مضى عنا كما شاء القضا
قد نال أجر الصابرين على البلا
إذ لم يزل لرضى الإله مفوض
ومسطر التاريخ نادى قائلاً
بمقام إبراهيم قد نزل الرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً حل فيها فارس فغدا
زر مضجعاً حل فيها فارس فغدا
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٨

زر مضجعاً حل فيها فارس فغدا

أحق رمس باجلال واکرام
من آل زلزل من قوم قد اشتهروا
بكل فضل فکانوا خير أقوام
قد عاش في طاعة الباري وعضمته
دهراً فلم تغوه الدنيا بأنعام
ولم يزل لصنيع الخير ملتزماً
فقال أرخ به غفران آثام

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تركت حمى متري المصلي بعلمها
تركت حمى متري المصلي بعلمها
رقم القصيدة : ٥٥٨٩٩

تركت حمى متري المصلي بعلمها
فأحلها الرحمن خير نعيم
في مرتع وقف المؤرخ حوله
يهدى لمريم أفضل التسليم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تولى اليوم ميخائيل عنا
تولى اليوم ميخائيل عنا
رقم القصيدة : ٥٥٩٠٠

تولى اليوم ميخائيل عنا
بغض شبابه الزاهي الرطيب
فتى كالسيف أعغمده في تراب
ولكن بعد تخريح القلوب
أقام شبحاً لآل المجدلاني
به بيروت رنت بالنعيب
وحل هنا ضريحاً قد سقته

عيون الناس بالدمع الصيب
لذلك كل من وافاه أرخ
ينوح به على موت الغريب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى عن آل حداد كريم
مضى عن آل حداد كريم
رقم القصيدة : ٥٥٩٠١

مضى عن آل حداد كريم
أناه البين في شرح الشباب
لذاك مناخة التاريخ قامت
على نجم تحجب في التراب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم به من آل حجة راحل

(٨/١)

رسم به من آل حجة راحل
رقم القصيدة : ٥٥٩٠٢

رسم به من آل حجة راحل
زاهي الشبية كالحسام المرهف
ولي بلا ثمر فلم يترك سوى
دمع الحزين وحسرة المتلهف
قد كان مقصود الجميل ولم يزل
لحوائج القصاد أسرع مسعف
ولقد وفاه الله خير ثوابه

إذ كان بين الناس أصدق من يفي
فأجاب تاريخ المراحم شاهداً
قد فاز لطف الله باللطف الخفي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذه فتاة بني يوسف قد فتكت
هذه فتاة بني يوسف قد فتكت
رقم القصيدة : ٥٥٩٠٣

هذه فتاة بني يوسف قد فتكت
بها المنيا فراح الدهر يوسفها
في سن إحدى وعشرين أنطوت أسفاً
كزهرة راحت الأقدار تقطفها
قد فارقت دار إبراهيم راحلة
عن آل أيوب والأشجان تردفها
وغادرت طفلها في المهد منتحياً
يبكي عليها ولكن ليس يعطها
مضت إلى ربها الغفار مسرعة
لما دعاها فلم يلبث توقفها
لذاك تاريخها نادى مسطره
سلطانة بين جند العرش موقفها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا ابن يوسف من بني الدباس قد
هذا ابن يوسف من بني الدباس قد
رقم القصيدة : ٥٥٩٠٤

هذا ابن يوسف من بني الدباس قد
روت شآبيب الدموع تراه
كان الوحيد وسار لم يترك لنا

ثمراً به ينسى الحزين مصابه
فاكتب له التاريخ واذكر أنه
نادى الاله خليلة فأجابه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل فياض شهيم قد قضى فتوى
من آل فياض شهيم قد قضى فتوى
رقم القصيدة : ٥٥٩٠٥

من آل فياض شهيم قد قضى فتوى
قبراً سقته المآقي من دم المهج
كريم قوم له في المكرمات يد
مضت وأبقت ثناء أطيب الأرج
قد حل تحت الثرى بالجسم مندرجاً
ونفسه في العلى في أرفع الدرج
فقال تاريخ الواح أخط بها
يا قبر زارك لطف الله فابتهج

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل جدعون الكرام مودع
من آل جدعون الكرام مودع
رقم القصيدة : ٥٥٩٠٦

من آل جدعون الكرام مودع
ولي فامسى في جوار كريم
شهيم قضى فبكت لمصرعه العلى
أسفاً وناح عليه كل يتيم
أرضى بسيرته المهيمن سالكاً
معه بقلب في تقاه سليم
فأحله أرخ منازل جنة

كتب الخلاص بها ليواكيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لبني مسلم بعد فقد مرادهم

لبني مسلم بعد فقد مرادهم

رقم القصيدة : ٥٥٩٠٧

لبني مسلم بعد فقد مرادهم

حزن يدوم على توالي الأدهر

ركن هوى فهوت لمصرعه العلى

أسفاً وكل فضيلة لم تنكر

وبكى ذوو الحاجات خير ذخيرة

دفنت بها الأيام أكرم جوهر

في تربة كتب المؤرخ فوقها

يا رمس قد حزت المراد فابشر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً قد ثوى فيه بن جرجس من

زر مضجعاً قد ثوى فيه بن جرجس من

رقم القصيدة : ٥٥٩٠٨

زر مضجعاً قد ثوى فيه بن جرجس من

بني الشويري آل الخير والجاه

وقل سقاك الرضى فيما نورخه

ايا ثرى فيه حلت نعمة الله

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضت عن دار جبرائيل عيد

مضت عن دار جبرائيل عيد

رقم القصيدة : ٥٥٩٠٩

مضت عن دار جبرائيل عيد
إلى دار بها نيل الثواب
فتاة من بني الشماع أمست
كغصن جف في شرح الشباب
لقد لحقت يطفليها وأبقت
له طفلين في سوء انتحاب
توارت عنه في ظلمات قبر
به ظلت لبيبة في الحجاب
فبات مؤرخاً يبكي لديه
على قمر توارى في التراب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> شهم مضى عن بني الشماع مرتحلاً
شهم مضى عن بني الشماع مرتحلاً

(٩/١)

رقم القصيدة : ٥٥٩١٠

شهم مضى عن بني الشماع مرتحلاً
إلى نعيم لأهل البر مكتوب
فإن تزر قبره يا من يؤرخه
فقل عليك الرضى يا قبر يعقوب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم لناصيف الكريم ثوى به
رسم لناصيف الكريم ثوى به
رقم القصيدة : ٥٥٩١١

رمس لناصيف الكريم ثوى به
كالسيف أغمد في التراب صقيلا
أبكى بني غبريل دمع دم كما
أبكى المكارم بكرة وأصيلا
قد زار ميخائيل والده وفي
دار السعادة بات معه نزيلا
فكتب والتاريخ لى قائلاً
جاورت في الدارين ميخائيل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر تربة لنقولاً رعد مطرت
زر تربة لنقولاً رعد مطرت
رقم القصيدة : ٥٥٩١٢

زر تربة لنقولاً رعد مطرت
غيث الرضى وسقاها الدمع إذ وكفا
فتى لقد بكت الآداب مصرعه
حزناً وناح التقى من بعده أسفا
قد سار في الست والعشرين منصرفاً
عنا وغادر حزناً ليس منصرفاً
فخط من فوق مثنواه مؤرخه
ويحي على غصن بان في الصبا انقصفا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم لهيفا من بني الشدياق قد
رسم لهيفا من بني الشدياق قد
رقم القصيدة : ٥٥٩١٣

رسم لهيفا من بني الشدياق قد
زارته عن كشب فحق مزارها

تركت لابراهيم داغر بعلمها
زفرات حزن لا يخف أوراها
ولقد مضت نحو الاله وعندنا
ما زال يقرون بالثنا تذكراها
فأتى مؤرخها يسطر قائلاً
بشرى لنفس في السماء قرارها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> نجل لميخائيل غرة جاء في
نجل لميخائيل غرة جاء في
رقم القصيدة : ٥٥٩١٤

نجل لميخائيل غرة جاء في
لبنان فابتسمت لغرته المنى
ريان قد ملأ القلوب بوفده
بشراً وسر بملقتاه الأعيان
وافي وليل الحادثات مخيم
فجلا غياهبه بأشراق السنن
فشد المؤرخ فيه حين لقائه
جبريل بشر بالمسرة والهنا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً فيه قرينة فارس
زر مضجعاً فيه قرينة فارس
رقم القصيدة : ٥٥٩١٥

زر مضجعاً فيه قرينة فارس
كالغصن باتت في الضريح موسده
أبكت بني غبريل بعد فراقها
دمعاً يسيل بحسرة متوقدة

تركنا دار الفناء وأسرعت
تبغي حياة في النعيم مخلده
ولذا هتفت مؤرخاً في أثرها
بجوار سيدة المراحم سيدة

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من الأمرا الشهابيين غصن
من الأمرا الشهابيين غصن
رقم القصيدة : ٥٥٩١٦

من الأمرا الشهابيين غصن
ثوى في اللحد معطفه النضير
لقد ترك السليم أباه يبكي
بجفن شق عبرته الزفير
فتى طال النواح عليه حزناً
وعند الله طاب له السرور
فقال مؤرخاً يا قوم إني
نزلت بعرشه وأنا البشير

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> في اللحد من آل الشهاب أميرة
في اللحد من آل الشهاب أميرة
رقم القصيدة : ٥٥٩١٧

في اللحد من آل الشهاب أميرة
رحلت فأبكت بعدها مقل الملا
بنت البشير سليلة الشرف الذي
من منتب الكرم العريق تسلسلا
ولقد مضت في إثر شليلها على
عجل فحلت في الأعالي منزلا

فأتى مؤرخها ونادى قائلاً
قد أدركت سعدي السعادة في العلى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ضريح بات فضل الله فيه
ضريح بات فضل الله فيه
رقم القصيدة : ٥٥٩١٨

ضريح بات فضل الله فيه
كغصن البانة الغض الرطيب
فتى أبكى بني الخوري دمعاً
جرت عبراته بدم القلوب
لقد فجعت به مصر وألقت
على بيروت أشجان النحيب
لذلك طال في الأحياء أرخ

(١٠/١)

نواح الباكيات على الغريب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم به من آل صافي نازل
رسم به من آل صافي نازل
رقم القصيدة : ٥٥٩١٩

رسم به من آل صافي نازل
كثرت لمصرعه الدموع الذرف
ريان ولي في الشبية راحلاً
عنا وبراده تقي وتعفف

ولقد تمتع بالسعادة فائزاً
فيها بحظ كرامة لا يوصف
وعبارة التاريخ تنطق أنه
بالبر قد نال الكرامة يوسف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لبنى بشارة بعد أسعد فجعة
لبنى بشارة بعد أسعد فجعة
رقم القصيدة : ٥٥٩٢٠

لبنى بشارة بعد أسعد فجعة
ذابت بجمرتها الكلى والأكبد
أولى أباه خليل سعد حسرة
أبدأ لفقد شبابه تتجدد
ولقد أتاه فقال أبشر بالرضى
مني ورحمة خالق لا تنفد
قد سرت عن تاريخ سعد طالباً
جنات عرش أنت فيها أسعد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لله يوم بالمسرة قد صفا
لله يوم بالمسرة قد صفا
رقم القصيدة : ٥٥٩٢١

لله يوم بالمسرة قد صفا
فشفى من الأكباد كل غليل
في طالع لما بدأ تاريخه
بالخير طاب به قرآن خليل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد ورد الحبيب على خليل

لقد ورد الحبيب على خليل
رقم القصيدة : ٥٥٩٢٢

لقد ورد الحبيب على خليل
ففاض به السرور على القلوب
وإذ طبنا به أرخت حظاً
نعمن بالخليل وبالحبيب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل دباس الكرام كريم
من آل دباس الكرام كريم
رقم القصيدة : ٥٥٩٢٣

من آل دباس الكرام كريم
يسقي ثراه المدمع المسجوم
ولي بلا ثمر وأبقى عندنا
ذكراً له بالصالحات يدوم
قد فات دنياه فحل بجنة
حظ التقى بها رضى ونعيم
فغدا كما قد أرخوه ممتعاً
فيها بفضل الله إبراهيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضت عن آل عكاوي ففازت
مضت عن آل عكاوي ففازت
رقم القصيدة : ٥٥٩٢٤

مضت عن آل عكاوي ففازت
بلطف الله مولاها الكريم
وتاريخي بتربتها ينادي

لصوفيا صفا ورد النعيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بني غناجة بشرى بنجل

بني غناجة بشرى بنجل

رقم القصيدة : ٥٥٩٢٥

بني غناجة بشرى بنجل

به الرحمن قد سر النفوسا

رسول هنا لقد وافى فطابت

بشائر وفده في آل عيسى

وحل مؤرخاً في خير ربع

تعلى فيه إيليا وموسى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا سليل بني نقولا قد غدا

هذا سليل بني نقولا قد غدا

رقم القصيدة : ٥٥٩٢٦

هذا سليل بني نقولا قد غدا

كالدر في طي المقابر يرمس

لأخيه إبراهيم ضم وهكذا

في العرش ضمهما المقام الأقدس

قد زار خالقه الكريم مخلفاً

في الأرض ذكر مكارم لا تدرس

فدعا به أرخ يداه مبشراً

أنت المقرب عندنا يا بطرس

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل فياض عزيز ماجد

من آل فياض عزيز ماجد

رقم القصيدة : ٥٥٩٢٧

من آل فياض عزيز ماجد
كالغصن من ربح المنية يكسر
في الخمس والعشرين ولي ولم يدع
ثمراً به يسلو الحزين ويجبر
ولقد مضى نحو البقاء مخلفاً
آثار حمد بالمراحم تذكر
فأحله الرحمن أرخ مسكناً
فيه بشارة بالنعيم يبشر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لغنطوس الكريم مقر عفو له
لغنطوس الكريم مقر عفو له
رقم القصيدة : ٥٥٩٢٨

لغنطوس الكريم مقر عفو له
الرحمن بالرضوان عما
مضى لنعيم خالقه وأبقى
لآل القشعمي أسى وغما

(١١/١)

فتى قد كان في الغمرات ركناً
وللأيتام كان أباً وأما
قد ابتدأت أولئله بخير
ونال مؤرخاً بالخير ختما

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناح ابن موهر سلوم الكريم على
ناح ابن موهر سلوم الكريم على
رقم القصيدة : ٥٥٩٢٩

ناح ابن موهر سلوم الكريم على
فتى كغصن بروض الحسن ميال
يبكي على فقد اليباس العزيز وما
يجدي البكا بين أصباح وآصال
ناداه فارقتني قبل الأوان وقد
سلوت عني وقلبي ليس بالسالي
لذا سقت أدمعي قبراً نؤرخه
أصبحت في جنبه يا غصن آمالي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مثنوى به نزل المقيم ميمماً
مثنوى به نزل المقيم ميمماً
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٠

مثنوى به نزل المقيم ميمماً
من حضرة الرحمن خير جوار
فاذا وقفت به فصل على ثرى
سكبت عليه مراحم الغفار
وسل الرضى عن حواه من بني
سلوم مزهر يوم عقبى الدار
لنفور من تاريخه بوقوفنا
في الحشر بين جماعة الأبرار

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناحت بنو العتقي غصناً ناضراً
ناحت بنو العتقي غصناً ناضراً

رقم القصيدة : ٥٥٩٣١

ناحت بنو العتقي غصناً ناضراً
أجرى لمصرعه العيون تأسفا
في الست والعشرين حل بترية
والنفس أدركت النعيم الأشرفا
ولذا كتبت مؤرخاً نظمي بها
أن النعيم صفا لسمعان الصفا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رحلت جواهر عن بني الخمار في
رحلت جواهر عن بني الخمار في
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٢

رحلت جواهر عن بني الخمار في
سن الثمان كما قضى باري الورى
فأتى مؤرخاً يسطر قائلاً
أسفاً على دفن الجواهر في الثرى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم سقت جانبيه كل غادية
رسم سقت جانبيه كل غادية
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٣

رسم سقت جانبيه كل غادية
بصيب من سحاب اللطف ينتجع
فقف به خاشعاً وافر السلام على
قوم إلى رحمة البارى قد انقطعوا
هذا المقام الذي نأوى إليه ومن
أحشائه في مقام الحشر نرنجع

يا رب فارحم عبيدا في جوارك من
بني أبي قاسم في طيه اضطجعوا
جمعت في الأرض أرخ بيننا فعسى
لديك في جنة الفردوس نجتمع

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا عزيز بني الجلاد قد فتكت
هذا عزيز بني الجلاد قد فتكت
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٤

هذا عزيز بني الجلاد قد فتكت
به المنايا بيوم غير محسوب
عن أربع وثلاثين انقضت أسفاً
أيامه لم يفز منها بمرغوب
وغادر الأهل بعد العرس نائحة
لفجعة قل فيها صبر أيوب
وقد شجا أكبداً أرخ بحرقتها
من بعد يعقوب قاست حزن يعقوب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم به من آل طنبة راحل
رسم به من آل طنبة راحل
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٥

رسم به من آل طنبة راحل
بلوا ثراه بالدموع الذرف
أمسي مزاراً للكرام وطالما
كانت منازل مزار المعتفي
شهم تلقي الحادثات بهجة
صبرت على طول البلاء المدنف

حتى قضى ومضى فحل بمرتع
يغشى العيون به جمال الموقف
وهناك بالتاريخ أملاك العلى
نطقت باعلان الخلاص ليوسف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد مضى سعد رزوق الكريم إلى
لقد مضى سعد رزوق الكريم إلى
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٦

لقد مضى سعد رزوق الكريم إلى
مولاه حسب قضاء الله والقدر
شهم قد اشتهرت في الناس سيرته
بكل خير فكانت أفضل السير
لقد طوت شخصه الأيام غادرة
وما طوت منه ذكراً طيب الأثر
جادت على رسمه الأنواء ماطرة
ودمع باكيه في الأحياء كالمطر

(١٢/١)

فخط أحرف تاريخ يقول بها
عن منزل السعد زالت طلعة القمر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم لأسير قد سقت صفحاته
رسم لأسير قد سقت صفحاته
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٧

رمس لأسبر قد سقت صفحاته
سحب الرضى في بكرة واصيل
شهم تردى بالصلاح ولم يزل
في الناس مذكوراً بكل جميل
هذا الذي اتخذ التصير في البلا
درعاً فاحرز أيما اكليل
يا آل ميخائيل أن فقيدكم
في جنة طابت لكل نزيل
أمسى هناك كما يؤرخ آمناً
فأقام تحت جناح ميخائيل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد ناح آل حبيب حوا راحلاً
قد ناح آل حبيب حوا راحلاً
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٨

قد ناح آل حبيب حوا راحلاً
ولي ففاز برحمة ونعيم
ركن لقد هدمته عاصفة الردى
وثناه باق ليس بالمهدوم
قد كان غوثاً في الخطوب ومقصداً
للخير مرجواً لكل عظيم
ولقد قضى بالبر مدته إلى
أن جاءه أجل القضا المحتوم
لبي دعا الباري فأمسى عنده
ضيفاً كريماً في جوار كريم
وهناك التاريخ أعلن صادقاً
قد حل عازر حزن إبراهيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس لانطون الكريم فقف به
رمس لانطون الكريم فقف به
رقم القصيدة : ٥٥٩٣٩

رمس لانطون الكريم فقف به
وقل السلام على ضريحك مرسلا
ناحت بنو سيور بعدك ركنها
لا بل لعمري كنت ركناً للملا
منعوا السحائب عن ثراك لأنهم
وثقوا بأن الدمع أغزر منهلا
ولقد نزلت بعرش ربك تاركاً
دار الفناء فكنت أطيّب منزلاً
فعليك منه بكل تاريخ رضى
وسقى سحاب العفو نفسك في العلى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد ناح جرجس آل شمعون على
قد ناح جرجس آل شمعون على
رقم القصيدة : ٥٥٩٤٠

قد ناح جرجس آل شمعون على
خطب أسال دموع مقلته دما
جرحت يد الأقدار مهجته وقد
خطفت وحيده العزيرة مريما
بكر مضت في الست عشر كأنها
بدر أوى في الأرض لحداً مظلماً
فله بمصرعها العزاء لأنها
حازت بتقواها النعيم الأعظماً
كانت بتاريخ ملاكاً عندنا

واليوم باتت في ملائكة السما

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناحت ديار بني سيور فاضلة

ناحت ديار بني سيور فاضلة

رقم القصيدة : ٥٥٩٤١

ناحت ديار بني سيور فاضلة

أبكت بني الصالحاني عندما فقدت

كريمة قد دعاها الشوق فابتدرت

تبغي جوار عزيز عنده لحدث

لم تبق من بعد انطون الكريم سوى

عشرين يوماً إليه بعدها وفدت

وأن حنة بعد الصبر قد ظفرت

عند الإله بفردوس به سعدت

فقلت إذ طاب تاريخ النعيم به

طوبى لنفس بتقوى ربها رقدت

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> صبراً بني الخازن القوم الكرام على

صبراً بني الخازن القوم الكرام على

رقم القصيدة : ٥٥٩٤٢

صبراً بني الخازن القوم الكرام على

فقدان شهيم بكته المكرمات دما

ركن قضى في تقى الرحمن مدته

واليوم ما بين أرباب التقى رحما

هو الغيو به دير الغيور غدا

مشيداً في البرابا بعد ما هدمنا

لذلك أدرك في الأخرى شفاعته

وكان قبلاً له ملجأً ومتعصماً
فقلت إذ طاب بالتاريخ موقفه
قد بات عباس في الفردوس مبتسماً

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أبهى قرآنً للسليم قد انجلى
أبهى قرآنً للسليم قد انجلى
رقم القصيدة : ٥٥٩٤٣

أبهى قرآنً للسليم قد انجلى
عن فرقد في السعد لاقى فرقدا
وهنالك التاريخ حيى منشدا
غصن الكمال زها باكليل الندى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد سار ميخائيل حوا راحلاً
قد سار ميخائيل حوا راحلاً
رقم القصيدة : ٥٥٩٤٤

(١٣/١)

قد سار ميخائيل حوا راحلاً
فبكت عيون الفضل عند مضيه
شهم قضى أسفاً فحل بتربة
يسقي ثراها العفو فيض وليه
قد قاوم البلوى بصبر ذوي التقى
فأصاب عند الله أجر تقيه
حتى ثوى أرخ بجنة ربه

وهناك ظلله جناح سميه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مثنوى لمنون قد حلت به فشجا

مثنوى لمنون قد حلت به فشجا

رقم القصيدة : ٥٥٩٤٥

مثنوى لمنون قد حلت به فشجا

حبيب عودة بالأحزان مصرعها

عروس حسن على مهد البلى جليت

فنقطتها من الأجفان أدمعها

هي الملاك ملاك الطهر قد رحلت

عنا فكان لدار العرش مرجعها

فقال موقف تاريخ به طلعت

أن الملائك في الفردوس مرتعها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا غلام للخليل أتى وقد

هذا غلام للخليل أتى وقد

رقم القصيدة : ٥٥٩٤٦

هذا غلام للخليل أتى وقد

حيته غرته بوجه حبيبه

رد الإله بوفده فرطاً مضى

وأعاد من صفو الهناء وطيبه

فانعم به أرخت وايشر أنه

عاد الحبيب إليك بعد مغيبه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا ضريح كريم قوم فوقه

هذا ضريح كريم قوم فوقه

رقم القصيدة : ٥٥٩٤٧

هذا ضريح كريم قوم فوقه
تتلى المرحم في ضحى واصيل
من آل زلزل من سراة عشيرة
قد كان فيهم درة الأكليل
ولقد قضى بالله منتقلاً إلى
دار النعيم فحل خير مقيل
وبوفده أرخ ملائكة العلا
وافت فحيت وجه جبرائيل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر قبر طنوس الكريم فإنه
زر قبر طنوس الكريم فإنه
رقم القصيدة : ٥٥٩٤٨

زر قبر طنوس الكريم فإنه
ركن غدا طي الضريح مقوضا
أبكى بني نصر الكرام دما كما
أبكى الفضائل والمعالي إذ مضى
ولقد قضى بالخير مدته إلى
أن زار حفرتة كما شاء القضا
فقل السلام على ثراك ولا تزل
أرخت تصحبك المرحم والرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا مقام خليل الله شيده
هذا مقام خليل الله شيده
رقم القصيدة : ٥٥٩٤٩

هذا مقام خليل الله شيده
للمكرمات بعون الواحد الصمد
مغني تغنت به ورق الهنا وجرى
فيه معين الصفا رياً لكل صد
فأدخل على الرحب مغناه الفسيح وقل
نعمت بالمنزل الأهنى إلى الأبد
فلا يزل بك يزهو عامراً أبداً
أرخ وأنت مدى الأيام في رغد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد سار جرجس نحو الله منصرفاً
قد سار جرجس نحو الله منصرفاً
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٠

قد سار جرجس نحو الله منصرفاً
عن أرضنا بقضاء الله والقدر
ناحت بنو فرج الله الكرام له
بمدمع مثل صوب المزن منتشر
فقف بجانب قبر حل تربته
مستسقيا لثراه بارد المطر
وقل ظفرت من الباربي بمرحمة
أرخ فأنت لديه لابس الظفر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا ابن يوسف من بني الدباس قد
هذا ابن يوسف من بني الدباس قد
رقم القصيدة : ٥٥٩٥١

هذا ابن يوسف من بني الدباس قد
سقت الدموع ثراه برد معين

شهم قضى فثنوى باكرم تربة
ضمت جوانبها أجل دفين
قد كان في ديناه أفضل عصمة
ترجى وأحسن قدوة في الدين
حتى مضى نحو الإله فنال من
أعماله للفوز خير ضمير
ومسطر التاريخ حرر قائلاً
سر الخلاص بدا لقسطنطين

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل دلال كريمة معشر
من آل دلال كريمة معشر
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٢

من آل دلال كريمة معشر
أدمى النواظر بينها والأكبدا
ولت وقد تركت لنا من بعدها

(١٤/١)

ذكراً جميلاً بالمراحم ردا
نزلت ثرى الحمصي يوسف بعلمها
فثوت بجانبه كما حكم الردى
فكتبت تاريخاً يسطر حولها
يا تربة السوسان باكر ك الندى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد ناحت بنو كركور لما
لقد ناحت بنو كركور لما

رقم القصيدة : ٥٥٩٥٣

لقد ناحت بنو كركور لما
غدا انطون في طي الرجام
كريم كان للتقوى مثلاً
وفعل الخير ما بين الأنام
قد اتخذ الصلاح له رقيقاً
إلى أن حل في دار السلام
فجادت نفسه الرحمات أرخ
وروى رمسه مطر الغمام

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لخليل نحاس الأسيف مناحة
لخليل نحاس الأسيف مناحة
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٤

لخليل نحاس الأسيف مناحة
لسرى حينة عند زهرة عمرها
من آل عنحوري كغصن قد ذوى
فسقت مدامعه جوانب قبرها
تركت لديه كل طفل ناحب
للبين يبكي من مرارة هجرها
ولقد دعت جرج العزيز لقربها
شوقاً فامسى نائماً في حجرها
ولت وبالتاريخ ولي مسرعاً
كالشمس قد أفل الهلال بأثرها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً قد بات ملحم ثاويماً
زر مضجعاً قد بات ملحم ثاويماً

رقم القصيدة : ٥٥٩٥٥

زر مضجعاً قد بات ملحم ثاوياً
فيه فناحت كل عين فقده
أبكى بني غبريل مصرعه كما
بكت المكارم والشهامة بعده
قد سار قبل الأربعين مبادراً
لنعيم رب راح يبغي مجده
فجزاه حظ الصالحين ولم يزل
أرخ بغيث اللطف يسقي لحدّه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ليهنك ما وافاك من فيض نعمة
ليهنك ما وافاك من فيض نعمة
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٦

ليهنك ما وافاك من فيض نعمة
أنتك فحلت منك خير مكان
وسام هو الحلبي البديع بدأ على
عقائل فضل في علاك حسان
حباك به عبد الحميد وأنه
أجل حباء من أجل بنان
جزاك جميلاً عن جميل صنائع
على حسنها يثنى بكل لسان
فقد طالما رضت الفضائل وانبرت
لتعزيز شأن العلم منك يدان
لذا نليت بالأحسان تاريخ بره
فأولاك بالنيشان رفعة شأن

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد مضت أنجلينا عن بني صدقه
لقد مضت أنجلينا عن بني صدقه
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٧

لقد مضت أنجلينا عن بني صدقه
فغادرت أكبد الأهلين محترقة
كريمة منهم أبكت بني قمر
بأدمع لأليم البين مندفته
قد فارقت دار اليأس الكريم إلى
دار بها أصبحت في أرفع الطبقة
فعزهم بعدها عن فقد راحلة
سارت إلى ربها الغفار منطلقة
فأدركت رحمة نادى مؤرخها
فيها لقد قرنت بالرحمة الصدقة

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناحت بنو الجلخ الكرام مودعاً
ناحت بنو الجلخ الكرام مودعاً
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٨

ناحت بنو الجلخ الكرام مودعاً
خضب الجفون بدمعها لما مضى
فقدوا به ذخراً لكل مهمة
يرجى وسيفاً في النوائب منتضى
شهم بتقوى الله عاش وبره
ورعاً وتحت رجاء رحمته قضى
ولذاك خط مؤرخوه بلحده
يا قبر إبراهيم جاورك الرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر قبر ملحم زلزل الشهم الذي
زر قبر ملحم زلزل الشهم الذي
رقم القصيدة : ٥٥٩٥٩

زر قبر ملحم زلزل الشهم الذي
أجرى النواظر بالدماء فراقه
وأقر السلام على ضريح ضمنه
غصن الفضائل قد ذوت أوراقه
ريان ولي في الشبية تاركاً
حزناً على بيروت مد رواقه
ولذاك في تأريخها ناحت على
بدر أتاه لدى التمام محاقه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لأغناطيوس نهدي التهاني بمنحة
لأغناطيوس نهدي التهاني بمنحة
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٠

(١٥/١)

لأغناطيوس نهدي التهاني بمنحة
حياة بها رب العلى والفواصل
ملك الورى عبد الحميد الذي غدت
مواهبه غيثاً غزير المناهل
كريم رآه للكرامة موضعاً
فأولاه من كفيه أكرم نائل
وسام غدا للفضل وسما بدت به

على فضله المأثور أجلى الدلائل
فأنشدت لما زان أرخت صدره
وسام المعالي زان صدر الفضائل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بشرى الحبيب بما قد حاز من شرف
بشرى الحبيب بما قد حاز من شرف
رقم القصيدة : ٥٥٩٦١

بشرى الحبيب بما قد حاز من شرف
وأفاه كالغيث فوق الروضة الأنف
قد نال ما لم ينله في عشائنا
سواه من سلف ماض ومن خلف
أمر عرفناه به فينا تفرد
وأن يكن فضله كالصبح غير خفي
فليهن بالرتبة العليا مرتقياً
لكل أوج رفيع العز مؤتلف
ومن حوى مثل ما يحويه من همم
لاغرو أرخت أن يرقى ذرى الشرف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بيت لسيدة البشارة شاده
بيت لسيدة البشارة شاده
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٢

بيت لسيدة البشارة شاده
غرغوريوس يبغى به حسن الرضى
فادخله واضرع للبتول لأنها
أرخت شافعة بنا يوم القضا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس لشاكر بتلوني الكريم ثوى
رمس لشاكر بتلوني الكريم ثوى
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٣

رمس لشاكر بتلوني الكريم ثوى
فيه فحيا ثراه وابل السحب
ريان ولي بسن الأربعين وقد
آمال غصن صباه عاصف النوب
ناح النفى بعده والمكرمات كما
أبكى عيون الحجى والنبيل والأدب
قد مات حي الرجا عنا فصاح بمن
بيكيه حسبك واصبر صبر محتسب
واكتب بقبر لى التاريخ بت به
أنا نزيلك فاشفع يا مخلص بي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس لميخائيل دهان الذي
رمس لميخائيل دهان الذي
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٤

رمس لميخائيل دهان الذي
بكت العيون له بأدمع أله
ولي بسن ثلاث عشرة تاركاً
حزناً يزول الدهر قبل زواله
قد سار نحو أبيه جرجس طالباً
ورد النعيم فنال صفو زلاله
ولأجله كتب المؤرخ قائلاً
قمر أتاه الخسف قبل كماله

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر قبر ميخائيل ريحان الذي
زر قبر ميخائيل ريحان الذي
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٥

زر قبر ميخائيل ريحان الذي
قد حل حفرتة كما حكم الردى
شهم قضى فثنوى بجانب مضجع
أمسى به شخص الكمال موسدا
قد عاش ممدوح الصنيع ولم يزل
بالخير مذكوراً على طول المدى
ولقد كتبت مؤرخاً من فوقه
يا تربة الريحان يسقيك الندى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل بسترس الكرام موسد
من آل بسترس الكرام موسد
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٦

من آل بسترس الكرام موسد
تسقي المراحم كلي يوم لحده
ركن هوى فبكت لمصرعه العلى
أسفاً وبات الفضل يندب فقده
حتى إذا أمسى يجاور ربه
فأناله طيب النعيم ومجده
وأفى مؤرخه فانسد باكراً
هذا حبيب الرب يسكن عنده

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> فقدت بنو تقلا عزيزاً قد مضى
فقدت بنو تقلا عزيزاً قد مضى

رقم القصيدة : ٥٥٩٦٧

فقدت بنو تقلا عزيزاً قد مضى
عجلاً كما شاء القضا المحتوم
كالغصن في لبنان قد عصفت به
ريح المنون فخر وهو هشيم
أبكى السياسة والعلاء كما بكى
من بعده المنثور والمنظوم
ولقد مضى نحو البقاء فضمه
بجوار خالقه رضى ونعيم
فأتيت بالتاريخ الفظ قائلاً
قد حل في دار السلام سليم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أكرم بمولود لقد زار الحمى

(١٦/١)

أكرم بمولود لقد زار الحمى
رقم القصيدة : ٥٥٩٦٨

أكرم بمولود لقد زار الحمى
فغدا السليم به قرير الناظر
ولقد دعاه مؤرخاً داعي الهنا
بشراك فانعم بالخليل الزائر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ثوى الشيخ أنطون البر يدي نازلاً
ثوى الشيخ أنطون البر يدي نازلاً

رقم القصيدة : ٥٥٩٦٩

ثوى الشيخ أنطون البر يدي نازلاً
ضريحاً سقاه الله رحمته تترى
كريم بكاه السيف والضيف والقرى
وناح عليه الفضل والشيم الغرا
مضى تاركاً في كل قلب كآبة
وقد نال عند الله منيته الكبرى
فإن تنظم التاريخ يوماً فقل به
أيا من ثوى دار النعيم لك البشرى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذه كريمة آل نحاس قضت
هذه كريمة آل نحاس قضت
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٠

هذه كريمة آل نحاس قضت
كالغصن هب عليه حر سموم
تركت أباهاً وهبة في حسرة
يبكي لقصف قوامها المظلوم
بكر ثوت مع عصبة الأبقار في
دار بها فازت بخير نعيم
فأتى مؤرخها ونادى قائلاً
حلت كريمة في جوار كريم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا عزيز بني شمعون عاجله
هذا عزيز بني شمعون عاجله
رقم القصيدة : ٥٥٩٧١

هذا عزيز بني شمعون عاجله
داعي المنايا فادمى بعده المقلا
ريان لم يبلغ العشرين وأسقى
حتى رأيناه في طي الثرى نزلا
لبي دعا الله إذ نادى به فمضى
إليه في حلة الرضوان مشتملا
فاسكن لديه أميناً يا أمين كما
دعيت لا جزعاً تلقى ولا وجلا
وجاد مثواك غيث من مراحمه
يسقيك أرخت يا عصناً به ذبلا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذه كريمة آل عكاوي مضت
هذه كريمة آل عكاوي مضت
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٢

هذه كريمة آل عكاوي مضت
أسفاً فأجرت كل عين بالدم
لحقت بطنوس ابن نصر قرينها
فتجاورا بحمى النعيم الأعظم
قد فارقت هذه الحياة وغادرت
في الناس ذكر فضائل لم تكتم
ولأجلها كتب المؤرخ أسطراً
يهدى بها بشرى الخلاص لمريم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قبر ثوته فتاة آل ظريفة
قبر ثوته فتاة آل ظريفة
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٣

قبر ثوته فتاة آل ظريفة
كالغصن تسقيه الدموع المطره
في السبع والعشرين غاب ضياؤها
وكذا الأهلة في الليالي المقمرة
لبت دعاء الله مسرعة وقد
نالت برحمته الرضى والمغفرة
فأتى مؤرخها وبشر قائلاً
بالمملك فازت في النعميم اسكندره

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> روزا فتاة بني عبد المسيح قضت
روزا فتاة بني عبد المسيح قضت
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٤

روزا فتاة بني عبد المسيح قضت
كالغصن قد قصفته راحة القدر
قد أوحشت دار إبراهيم تاركة
من بعدها حسرة في القلب والبصر
وقد دعت بأميل طفلها عجلاً
تبغي لقاء فليباها على الأثر
يا أيها القبر أبشر بالمنى فلقد
أصبحت أجمل روض بالبه نضر
بالأمس وأفاك غصن أرخوا رطب
واليوم لاقتك أيدي الدهر بالثمر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس لاسحق روته بنو صدقة
رمس لاسحق روته بنو صدقة
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٥

رمس لاسحق روته بنو صدقة
بأدمع فووقه كالغيث مندقوقه
شهم طوي الدهر منه همة بذخت
وراحة بصنيع الخير منطلقة
قد حل في تربة طابت عناصرها
وأصبحت بشذا أوصافه عقبه
فخط في صفحة التاريخ زائرها
سقاك عهد الرضى يا منزل الصدقة

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل نابلسي الأمجاد مرتحل
من آل نابلسي الأمجاد مرتحل

(١٧/١)

رقم القصيدة : ٥٥٩٧٦

من آل نابلسي الأمجاد مرتحل
ولي فذابت على آثاره المهج
قد فاجأته المنايا وهي غادرة
فراح كالسيف في الأكفان يندرج
وإذ مضى نحو باريه فأنزله
في جنة رفعت فيها له الدرج
رام المبشر تاريخاً فصاح به
أن الأعالي بميخائيل تبتهج

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ثوى ابن ظريفة المفضل لحددا
ثوى ابن ظريفة المفضل لحددا

رقم القصيدة : ٥٥٩٧٧

ثوى ابن ظريفة المفضل لحدا
سقى صفحاته الجفن القريح
فتى جرح القلوب وكان يشفى
بحسن صنيعه القلب الجريح
لقد نال السعادة في الأعالي
وأن يك في التراب له ضريح
لدى تاريخ دار قد تلاقى
بها اسحق والحمل الذبيح

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> برحمة الله في هذا الضريح فتى
برحمة الله في هذا الضريح فتى
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٨

برحمة الله في هذا الضريح فتى
كالغصن عن آل فيليبندس ذهبها
فانظم لمتواه تاريخ العزاء وقل
أن الخلاص لقسطنطين قد كتبا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بني المزنر صبراً أن نظلة قد
بني المزنر صبراً أن نظلة قد
رقم القصيدة : ٥٥٩٧٩

بني المزنر صبراً أن نظلة قد
لبت دعا ربها الغفار إذ هتفا
بكر غدت في سما لأبكار راتعة
وخلفت في حمانا الحزن والأسفا

قضت ثماني عشرًا عندنا ومضت
كزائر مر في الأحياء وانصرفا
لذاك قام لدى التاريخ نادبها
يبكي على غصن بان في الصبا قصفا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر ثاويًا من آل فيليبيدس
زر ثاويًا من آل فيليبيدس
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٠

زر ثاويًا من آل فيليبيدس
أمسى برحمة ربه متوسدا
ولأجله التاريخ نادى نظمه
بالبر قسطنطين قد نال الفدى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى الفاضل الحبر الزويني عاجلاً
مضى الفاضل الحبر الزويني عاجلاً
رقم القصيدة : ٥٥٩٨١

مضى الفاضل الحبر الزويني عاجلاً
فأبكي ربي لبنان يوم مضيه
من الفاعلي الأحسان ما أنفك دأبه
إلى أن جرى في الناس صوت نعيه
كأن لويساً لم يكن قط ملجأ
لذي البؤس من داني الذرا وقصيه
ولا كوكباً للرشد يهدى برأيه
ولا منهلاً للعلم يشفى بریه
كريم قضى في طاعة الله عمره
ونفع الورى في صبحه وعشيه

وفارق دنياه إلى الله ظافراً
لديه ببادي لطفه وخفيه
فأقبل تاريخي ينادي مبشراً
كريم لدى الرحمن موت صفيه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد بناها الجريجيري أسقفنا
لقد بناها الجريجيري أسقفنا
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٢

لقد بناها الجريجيري أسقفنا
بيتا لبطرس تسعى نحوه البشر
بفضل أمداد لاون الذي اشتهرت
في كل أرض أياذ منه تنتشر
فكان بطرس بانيتها لبطرس من
كرسي بطرس للأمداد يدخر
لذاك أضحت وأبواب الجحيم إلى
يوم النشور عليها ليس تنتصر
وكيف تغلب أرخ وهي آمنة
في كل معنى بها من بطرس أثر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أهلا باكبر وافد زاد الحمى
أهلا باكبر وافد زاد الحمى
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٣

أهلا باكبر وافد زاد الحمى
من آل بيهم أولى المجد السنى
حيا محمد راشد من وجهه
بدر تألق بهجة للأعين

هذا رسول السعد جاء مبشراً
بالصفو والإقبال والعيش الهني
خلف به الرحمان أحسن أرخوا
فلذاك قد سموه عبد المحسن

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى عن آل حيدر من بكته
مضى عن آل حيدر من بكته
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٤

(١٨/١)

مضى عن آل حيدر من بكته
عيون الفضل والحسب الأثيل
سري كان للمظلوم كهفا
وبحرأ للمؤمل والنزيل
ثوى أرضاً بها الأوراد تتلى
عليه في الصباح وفي الأصيل
وتاريخي ينادي كل حين
لقد وجب السلام على الخليل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناحت بني العيسي مصرع راحل
ناحت بني العيسي مصرع راحل
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٥

ناحت بني العيسي مصرع راحل
كالرمح بات موسداً تحت الثرى

شهم لقد فقد العفاة بفقده
عوناً على بؤس الزمان إذا عرا
ولقد مضى نحو النعيم مزوداً
بتقى الإله وبالصلاح مؤزراً
وهناك في التأريخ طاب بجنة
بالفوز ميخائيل فيها بشرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم به من آل لطفي راحل
رسم به من آل لطفي راحل
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٦

رسم به من آل لطفي راحل
حلت عليه مراحم الله الصمد
شهم بتقوى الله عاش وبره
ورعاً وتحت رجاء رحمته رقد
ولقد دعاه الله نحو جواره
فأجاب مبتدراً وفات لنا الجسد
فأحله أرخت ساحة داره
إذ شاء أن يحيا الحبيب إلى الأبد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد ناح آل الجريديني بعد فتى
قد ناح آل الجريديني بعد فتى
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٧

قد ناح آل الجريديني بعد فتى
في زهرة العمر خاتته منايا
عزيز قوم لقد ولي وما برحت
فيهم تدوم على الأيام ذكراه

مضى إلى ربه الغفار فابتدرت
ملائك العرش بالرضوان تلقاه
فمن يرم نظم تاريخ يناديه
غدا رشيد منها عند مولاه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر مضجعاً لابن عكاوي الكريم وقل
زر مضجعاً لابن عكاوي الكريم وقل
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٨

زر مضجعاً لابن عكاوي الكريم وقل
يسقيك يا قبر هتان الرضى سحرا
شهم قضى في تقى الرحمان مدته
ولم يزل بصنيع الخير مشتهرا
لقد دعاه إليه ربه فمضى
فوراً وأبقى لنا الأحزان والكدرا
فقلت إذ أرخوا لحدا أقام به
بلطف مولاه لطف الله قد ظفرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> باسيلوس الحبر أسقفنا أيتنى
باسيلوس الحبر أسقفنا أيتنى
رقم القصيدة : ٥٥٩٨٩

باسيلوس الحبر أسقفنا أيتنى
بيتاً به نور الاله تبلجا
قدس بناه على اسم نيقولاوس
فغدا حمى لللائدين وملتجا
فادخله مبتهاً ففيه لكل من
وافي يؤرخه الشفاعة ترتجى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد سار جبريل الكريم مهاجراً
لقد سار جبريل الكريم مهاجراً
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٠

لقد سار جبريل الكريم مهاجراً
إلى الله يبغي نيل منيته الكبرى
عزيز بكى آل المخلع بعده
عميداً بكاه الفضل والشيم الغرا
مضى فتوى في طي لحد تنزلت
ملائكة الرحمان من فوقه تترى
على تربة أرخ رسمنا بصفحتها
أيا حاملاً بشرى السلام لك البشرى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذي العروس فتاة آل كرامة
هذي العروس فتاة آل كرامة
رقم القصيدة : ٥٥٩٩١

هذي العروس فتاة آل كرامة
غدرت بغض صباؤها الأيام
باتت مكفنة بثوب زفافها
كالبدر قد وارى سناه غمام
تركت نقولا من بني توما وفي
أحشائه للنائبات سهام
أبقت له طفلاً يئن لفقدها
فتريد عند بكائه الآلام
أمت جوار الله في تاريخها
فعلى الشفيقة رحمة وسلام

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناح ابن بولاد نقولا عندما
ناح ابن بولاد نقولا عندما
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٢

ناح ابن بولاد نقولا عندما

(١٩/١)

خطفت قرينته المنايا الظالمة
ولت على عجل وأبقت بعدها
حرقاً توجحها الدموع الساجمة
محمودة الأخلاق عاشت بالتقى
وبصيرها فازت بحسن الخاتمة
ولذا أتى التاريخ يدعو قائلاً
كتبت لروحينا الحياة الدائمة

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم لميخائيل قد نزل الرضى
رسم لميخائيل قد نزل الرضى
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٣

رسم لميخائيل قد نزل الرضى
فيه يقارن رحمة الله العلي
من آل خوري من سراة عشيرة
هي في الشام من الطراز الأول
ورد الديار ليستطب فخانته
قدر من الحدثان لم يتمهل

فكتبت بالتاريخ فيه قائلاً
ناح الحمام على غريب المنزل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا النطاسي الذي من بعده
هذا النطاسي الذي من بعده
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٤

هذا النطاسي الذي من بعده
بكت العيون بدمع كل عليل
قد كان ملوك المنافع مالكا
للحمد معروفاً بكل جميل
ولقد مضى فتوى باكرم جنة
طابت فضمت منه خير نزيل
ويوفده أرخ ملائكة العلى
حيث جميعاً وجه ميخائيل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذه فريدة آل زالقة التي
هذه فريدة آل زالقة التي
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٥

هذه فريدة آل زالقة التي
أصلى القلوب فراقها نار الغضى
هي زوجة العبسي إبراهيم قد
لحقت به عاجلاً كما شاء القضا
قد جاورته في الحياة وفي الردى
فوفت له حق الوداد كما اقتضى
ولذا ثوت معه نعمياً أرخوا
فيه تحيها المراحم والرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا الضريح لزين زين ثوى به
هذا الضريح لزين زين ثوى به
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٦

هذا الضريح لزين زين ثوى به
كالغصن قد كسرتة عاصفة القضا
أبكى لمصرعه القوافي مثلما
ناحت شيبته المعارف إذ مضى
ولقد دعاه الله نحو جواره
إذ كان ملتزماً تقاه كما اقتضى
وهناك وافته ملائكة العلى
تهديه تاريخ التحية والرضى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لفتى بني العبيسي أكرم مضجع
لفتى بني العبيسي أكرم مضجع
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٧

لفتى بني العبيسي أكرم مضجع
قد ضم منه عظام خير كريم
هو مقدس أمسى يقام به الدعا
عن نفس ثاو في حماه مقيم
لا غرو أن نزلت ملائكة العلى
تغشاه بالرضوان والتسليم
فكذا الملائك قبل تاريخي لقد
جاءت فزارت بيت إبراهيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> سلوانس المنصور أنشأ بيعة

سلوانس المنصور أنشأ بيعة
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٨

سلوانس المنصور أنشأ بيعة
لله شاهدة بفضل صلاحه
فيها نزور رئيس أجناد العلى
أرخ وندجاً تحت ظل جناحه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل فرعون كريم قد سقى
من آل فرعون كريم قد سقى
رقم القصيدة : ٥٥٩٩٩

من آل فرعون كريم قد سقى
مثواه دمع بالدماء يسيل
شهم تواري في جوانب مضجع
شخص المحامد في ثراه نزيل
ولقد أجاب دعا الاله مليباً
وعليه من حسناته أكليل
فأتيت بالتاريخ أرسم قائلاً
أمسى تجاه العرش روفائيل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لجبريل الهنا بقران سلمى
لجبريل الهنا بقران سلمى
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٠

لجبريل الهنا بقران سلمى
يقارن طيبه الحظ السعيد
فدام له مدى الأيام أرخ

صفاء البال والعيش الرغيد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذه عروس الحول قد أودى بها
هذه عروس الحول قد أودى بها
رقم القصيدة : ٥٦٠٠١

(٢٠/١)

هذه عروس الحول قد أودى بها
قدر أذاب بها حشاً وكبودا
تركت ديار بني بشارة فانتنى
طيب البشائر بعدها تعديدا
أبقت مرآة لهفة لقرينها
أبدأ تجدد حزنه تجديدا
فأتى مؤرخها يعزي فاقدا
رحلت أنيسته فعاد فريدا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى غريغوريوس راعي الرعاة إلى
مضى غريغوريوس راعي الرعاة إلى
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٢

مضى غريغوريوس راعي الرعاة إلى
دار المراحم عن دار الملمات
حبر قد انثل عرش المجد حين مضى
وانهد من بعده ركن المهمات
رب المساعي التي زانت محاسنها

غر السجايا بأنواع المبرات
أحيا العلوم فأحيت ذكره وسقى
غراسها بالأأيادي الحاتميات
يا كوكباً عن ديار الشرق غاب وكم
جلى بها من دياج مدلهمات
وارتك أيدي القضا عنا مؤرخة
يوماً لتشرق في أفق السماوات

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ناحت بنو الخوري الكرام تأسفاً
ناحت بنو الخوري الكرام تأسفاً
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٣

ناحت بنو الخوري الكرام تأسفاً
من بعد حنون الكريم الماجد
شهم لقد غدرت به أيدي القضا
فهوت بركن فضائل ومحامد
قد كان للملهوف أفضل ملجأ
كرماً وللأيتام أراف والد
ولقد مضى يبغي جوار الهه
عجلاً فكان لديه أكرم وافد
ولذاك نال كما تؤرخ عنده
أسنى الكرامة في النعيم الخالد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد توارى النجيب في ظل لحد
قد توارى النجيب في ظل لحد
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٤

قد توارى النجيب في ظل لحد

غاب فيه بدر الحجي والرشاد
بل ثوى فيه للبلاغة بحر
بات يسقى بصيبات الغوادي
سار عنا مخلفاً أي ذكر
راح يحيى ثناه في كل ناد
بين نثر كأنه قطع الروض
ونظم كالدر في الأجياد
بكت الصحف بعده بدموع
صبغت وجهها بذوب المداد
فأشار التاريخ فيها بنظم
لاق بعد الحداد بتوب الحداد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمسى النجيب بهذا الرمس محتجباً
أمسى النجيب بهذا الرمس محتجباً
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٥

أمسى النجيب بهذا الرمس محتجباً
عنا وغادر ذكراً ليس يحتجب
ريان أبكى بني الحداد دمع دم
كما بكت بعده الأقلام والكتب
واستوحشت بعده للعلم أندية
كانت ترن بها الأشعار والخطب
فضغت بيتاً من التاريخ قلت به
قد مات بعد النجيب الشعر والأدب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس لعبود شوشاني الكريم ثوى
رمس لعبود شوشاني الكريم ثوى
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٦

رمس لعبود شوشاني الكريم ثوى
كالسيف قد غاله صرف القضا عجلا
شهم مضى فسقته كل غادية
غيث الرضى وسقاه الدمع إذ هطلا
قضى الحياة يفعل الخير معتصما
بالله حتى قضى في عقوه أجلا
أن رمت تاريخه سطر بمضجعه
في دار مولاه عبد الله قد نزلا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رمس توارت فيه خير قرينة
رمس توارت فيه خير قرينة
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٧

رمس توارت فيه خير قرينة
كالبدر يخسف في انتصاف الأشهر
تركت لابراهيم صباغ الأسي
وثوت نعما ليس بالمتكدر
لحقت بسيسيل الكريمة أمه
فتلاقتا بجوار رب أكبر
فكتبت تاريخي بجانب قبرها
حلت عفيفة بالمقام الأطهر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> حبذا للسليم أبهى قران
حبذا للسليم أبهى قران
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٨

حبذا للسليم أبهى قران

طاب فيه الصفا وراق النعيم
أن تؤرخه قل كما قلت فيه
جم قرين الهنا وأنت سليم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> فقدت بنو الباشا عزيزاً ماجدا

(٢١/١)

فقدت بنو الباشا عزيزاً ماجدا
رقم القصيدة : ٥٦٠٠٩

فقدت بنو الباشا عزيزاً ماجدا
ترك الدموع لفقده كالعندم
ركن لقد هدمته عاصفة القضا
أسفاً ولكن ذكره لم يهدم
ولقد قضى بالله منتقلاً إلى
دار السعادة في العيم الأعظم
ومسطر التاريخ ينشد قائلاً
في العرش يوسف مع يسوع مريم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ليهنك أيها المولى وسام

ليهنك أيها المولى وسام

رقم القصيدة : ٥٦٠١٠

ليهنك أيها المولى وسام
حصلت به على الشرف المجيد
به عقد الملوك إليك وافي

يزين من علائك أي جيد
أفادك رفعة واعتاض فخرأ
بفضلك ما عليه من مزيد
سما بك أرخوه فجل قدرا
وأن العقد يفخر بالفريد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وأفك إبراهيم نجل قد صفا
وأفك إبراهيم نجل قد صفا
رقم القصيدة : ٥٦٠١١

وأفك إبراهيم نجل قد صفا
معه السرور فطاب مورد ربه
سرت بني الجمال طلعة وجهه
وأعاد ميخائيل بعد مضيه
فأتاك باسم زعيم جند الله في
فردوسه وأتيت باسم صفيه
دم أرخوا جذلاً بكوكب سعده
ويعيش محروساً بسيفل سمييه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل عز الدين شهم قد مضى
من آل عز الدين شهم قد مضى
رقم القصيدة : ٥٦٠١٢

من آل عز الدين شهم قد مضى
عنا كما شاء القضاء المحتوم
ركن لقد أبكى المكارم والتقى
وبكى اليتيم عليه والمظلوم
ولقد أجاب دعا الإله فضمه

بجوار رحمته رضى ونعيم
ولذا كتبت على ثراه مؤرخاً
في منزل الأخيار إبراهيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ويوم به محمود طلعت قد جلا
ويوم به محمود طلعت قد جلا
رقم القصيدة : ٥٦٠١٣

ويوم به محمود طلعت قد جلا
بديع محياً بالميامن مسعود
فوافيت بالبشرى أباه مؤرخاً
وقلت ألا فاهنا بطلعة محمود

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر قبر ناصرنا الكريم وقل له
زر قبر ناصرنا الكريم وقل له
رقم القصيدة : ٥٦٠١٤

زر قبر ناصرنا الكريم وقل له
أصليت كل حشاشة نار الغضى
قد سرت عنا في الشيبية راحلاً
كالغصن قد كسرتة عاصفة القضا
غادرت بعدك آل عبو في أسى
ما أن يزول على عزيز قد مضى
فانعم بطيب جوار رب أرخوا
فيه تحييك المراحم والرضا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أنطون بلوني أبو الأيتام قد
أنطون بلوني أبو الأيتام قد

رقم القصيدة : ٥٦٠١٥

أنطون بلوني أبو الأيتام قد
ولى فادرك رحمة ونعيما
وافي مؤرخة فانشد باكياً
اليوم قد صار اليتيم يتيما

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لميخائيل تم قران سعد

لميخائيل تم قران سعد

رقم القصيدة : ٥٦٠١٦

لميخائيل تم قران سعد

غدا نجم الهناء له قرينا

لقد أمست به كف الثريا

تصافح من أنامله اليمينا

وحيته الأمانى باسمات

فابهجت الخواطر والعيونا

وقد وافت مؤرخة فنادت

تبشر بالرفاء وبالبنينا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بشراك بالعام الجديد ولا تنزل

بشراك بالعام الجديد ولا تنزل

رقم القصيدة : ٥٦٠١٧

بشراك بالعام الجديد ولا تنزل

تلقى جديداً بعد طي قديم

فانهل كؤوس العيش في تاريخه

صفوا ودم في غبطة ونعيم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> من آل هاشم راحل نزل الثرى
من آل هاشم راحل نزل الثرى
رقم القصيدة : ٥٦٠١٨

من آل هاشم راحل نزل الثرى

(٢٢/١)

فسقت شايب المدامع لحدّه
ركن بكاه الفضل والعليا كما
باتت ذوو الحاجات تندب فقدّه
صرف الحياة على التقى حتى إذا
ولي فنال صفا النعيم ومجده
وأفى مؤرخه فصاح مبشراً
اليوم عبد الله أضى عنده

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد وافاك ميخائيل نجل
لقد وافاك ميخائيل نجل
رقم القصيدة : ٥٦٠١٩

لقد وافاك ميخائيل نجل
يحاكي طلعة الصبح البهي
به راق الصفاء الديك لما
أعاد لك اسمه عهد السمي
فطب وليحى إبراهيم دهرأ
لديك بحفظ مولاه العلي

يعيش مؤرخاً نجلاً سعيداً
وتهناً منه بالثمر الشهى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> روزا فتاة بني الجاويش قد رحلت
روزا فتاة بني الجاويش قد رحلت
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٠

روزا فتاة بني الجاويش قد رحلت
كالغصن لاقته ريح اليبين فانكسرا
في الخمس عشرة قد ولت فحسرتها
تبقى مدى الدهر لا خمساً ولا عشرا
أمت سعادتها العظمى وقد تركت
صفاء والدها اسكندر كدرا
فحط تاريخه فيها يقول به
يا تربة الورد حياك الندى سحرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أهلا بميشال وافي آل هاشم من
أهلا بميشال وافي آل هاشم من
رقم القصيدة : ٥٦٠٢١

أهلا بميشال وافي آل هاشم من
فضل الإله فقل حبيت من ولد
وافيت خير حمى تمت سعادته
مذ أرخوك فعش بالصفو والرغد

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> تفت فؤادك الأيام فتا
تفت فؤادك الأيام فتا
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٢

تفت فؤادك الأيام فتا
وتنحت جسمك الساعات نحتا
وتدعوك المنون دعاء صدق
ألا يا صاح أنت أريد أننا
أراك تحب عرسا ذات غدر
أبت طلاقها الأكياس بتا
تنام الدهر ويحك في غطيط
بها حتى إذا مت انتبهتا
فكم ذا أنت مخدوع وحتى
متى لا ترعوي عنها وحتى
أبا بكر دعوتك لو أجبتنا
إلى ما فيه حظك إن عقلنا
إلى علم تكون به إماما
مطاعا إن نهيت وإن أمرتا
وتجلو ما بعينك من عشاها
وتهديك السبيل إذا ضللتنا
وتحمل منه في ناديك تاجا
ويكسوك الجمال إذا اغتربنا
ينالك نفعه ما دمت حيا
ويبقى ذخره لك إن ذهبنا
هو الغضب المهند ليس ينبو
تصيب به مقاتل من ضربنا
وكنز لا تخاف عليه لصا
خفيف الحمل يوجد حيث كنتنا
يزيد بكثرة الإنفاق منه
وينقص أن به كفا شددنا
فلو قد ذقت من حلواه طعما

لآثرت العلم التتلم واجتهدتا
ولم يشغلك عنه هوى مطاع
ولا دنيا بزخرفها فنتنا
ولا ألهاك عنه أنيق روض
ولا خدر بربريه كلفتنا
فقوت الروح أرواح المعاني
فإن أعطاكه الله اخذتا
وإن أوتيت فيه طويل باع
وقال الناس إنك قد شبقتا
فلا تأمن سؤال الله عنه
بتوبيخ علمت فهل عملتا
فرأس العلم تقوى الله حقا
وليس بأن يقال لقد رأستا
وضاقي ثوبك الإحسان لا أن
ترى ثوب الإسادة قد لبستا
إذا ما لم يفدك العلم خيرا
فخير منه أن لو قد جهلتنا
وإن ألقاك فهمك في مهاو
فليتك ثم ليتك ما فهمتا
ستجنى من ثمار العجز جهلا
وتصغر في العيون إذا كبرنا
وتفقد إن جهلت وأنت باق
وتواجد إن علمت وقد فقدن
وتذكر قولتي لك بعد حين
وتغبطها إذا عنها شغلنا
لسوف تعض من ندم عليها
وما تغني الندامة إن ندمتا
إذا أبصرت صحبك في سماء

قد ارتفعوا عليك وقد سفلتنا
فراجعها ودع عنك الهوينى
فما بالبطء تدرك ما طلبنا

ولا تحفل بمالك واله عنه
فليس المال إلا ما علمتا
وليس لجاهل في الناس معنى
ولو ملك العراق له تأتي
سينطق عنك علمك في ندي
ويكتب عنك يوما إن كتبنا
وما يغنيك تشييد المباني
إذا بالجهل نفسك قد هدمتا
جعلت فو العلم جهلا
لعمرك في القضية ما عدلتنا
وبينهما بنص الوحي بون
ستعلمه إذا طه قرأتنا
لئن رفع الغنى لواء مال

(٢٣/١)

لأنت لواء علمك قد رفعتنا
وإن جلس الغنى على الحشايا
لأنت على الكواكب قد جلستا
وإن ركب الجياد مسومات
لأنت مناهج التقوى ركبتنا
ومهما افتض أبكار الغواني
فكم بكر من الحكم افتضضنا

وليس يضرك الإقتار شيئاً
إذا ما أنت ربك قد عرفنا
فماذا عنده لك من جميل
إذا بفناء طاعته أنختنا
فقابل بالقبول صحيح نصحي
فإن أعرضت عنه فقد خسرتنا
وإن راعيته قولاً وفعلاً
وتاجرت الإله به ريحتنا
فليست هذه الدنيا بشيء
تسؤوك حقبة وتسرو وقتنا
وغايتها إذا فكرت فيها
كفيئك أو كحلمك إن حلمنا
وتطعمك الطعام وعن قريب
ستطعم منك ما منها طعمنا
وتعري إن لبست لها ثيابنا
وتكسى إن ملبسها خلعتنا
وتشهد كل يوم دفن خل
كأنك لا تراد بما شهدنا
ولم تخلق لتعمرها ولكن
لتعبرها فجد لما خلقتنا
وإن هدمت فزدها أنت هدمنا
وحصن أمر دينك ما استطعتنا
ولا تحزن على ما فات منها
إذا ما أنت في أخراك فزنا
فليس بنافع ما نلت فيها
من الفاني إذا الباقي حرمتنا
ولا تضحك مع السفهاء لهوا
فإنك سوف تبكي إن ضحكنا

وكيف لك السرور وأنت رهن
ولا تدري أتفدى أم غلقتنا
وسل من ربك التوفيق فيها
وأخلص في السؤال إذا سألتنا
وناد إذا سجدت له اعترافا
بما ناداه ذو النون بن متى
ولازم بابه قرعا عساه
سيفتح بابه لك إن قرعتنا
وأكثر ذكره في الأرض دأبا
لنذكر في السماء إذا ذكرتا
ولا تقل الصبا فيه مجال
وفكر كم صغير قد دفنتنا
وقل لي يا نصيح لأنت أولى
بنصحك لو بعقلك قد نظرتنا
تقطعني على التفريط لوما
وبالتفريط دهرك قد قطعنا
وفي صغري تخوفني المنايا
وما تجري ببالك حين شختنا
وكنت مع الصبا أهدى سبيلا

فما لك بعد شيبك قد نكستا
وها أنا لم أخض بحر الخطايا
كما قد خضته حتى غرقتنا
ولم أشرب حميا أم دفر
وأنت شربتها حتى سكرتا
ولم أحلل بواد فيه ظلم
وأنت حللت فيه وانهملتنا
ولم أنشأبعصر فيه نفع

وأنت نشأت فيه وما انتفعتنا
وقد صاحبت أعلاما كبارا
ولم أرك اقتديت بمن صحبتنا
وناداك الكتاب فلم تجبه
ونهنهك المشيب فما انتبهتا
ليقبح بالفتى فعل التصابي
وأقبح منه شيخ قد تفتى
فأنت أحق بالتنفيذ مني
ولو سكت المسيء لما نطقنا
ونفسك ذم لا تدمم سواها
بعيب فهي أجدر من ذممتنا
فلو بكت الدما عينك خوفا
لذنبك لم أقل لك قد أمنتنا
ومن لك بالامان وأنت عبد
أمرت فما أتتمرت ولا أطعنا
ثقلت من الذنوب ولست تخشى
لجهلك أن تخف إذا وزنتنا
وتشفق للمصر على المعاصي
وترحمه ونفسك ما رحمتنا
رجعت القهقري وخطبت عشوا
لعمرك لو وصلت لما رجعتنا
ولو وافيت ربك دون ذنب
وناقشك الحساب إذا هلكنا
ولم يظلمك في عمل ولكن
عسير أن المنازل فيه شتى
لأعظمت الندامة فيه لهفا
على ما في حياتك قد اضعنا
تفر من الهجير وتنقيه

فها لا عن جهنم قد فررتا
ولست تطيق أهونها عذابا
ولو كنت الحديد بها لذبتا
فلا تكذب فإن الأمر جد
وليس كما احتسبت ولا ظننتا
أبا بكر كشف أقل عيبي
وأكثره ومعظمه سترتا
فقل ما شئت في من المخازي
وضاعفها فأنتك قد صدقتا
ومهما عبتني فلفرط علمي
بباطنتي كأنك قد مدحتا
فلا ترض المعاييب فهي عار
عظيم يورث الانسان مقتا
وتهوي بالوجيه من الثريا
وتبدله مكان الفوق تحتا
كما الطاعات تتعلك الدراري
وتجعلك القريب وإن بعدتا
وتنشر عنك في الدنيا جميلا
فتلفى البر فيها حيث كنتا
وتمشي مناكبها كريما
وتجني الحمد مما قد غرستا
وأنت الآن لم تعرف بعاب
ولا دنست ثوبك مذ نشأتا
ولا سابقت في ميدان زور
ولا أوضعت فيه ولا خبيتا
فإن لم تنأ عنه نشبت فيه
ومن لك بالخلاص إذا نشبتا
ودنس ما تطهر منك حتى

كأنك قبل ذلك ما طهرتا
وصرت أسير ذنبك في وثاق
وكيف لك الفكاك وقد اسرتا
وخف أبناء جنسك واخش منهم

كما تخشى الضراغم والسبنتي
وخالطهم وزايلهم حذارا
وكن كالسامري إذا لمستا
وإن جهلوا فقل سلاما

(٢٤/١)

لعلك سوف تسلم إن فعلتا
ومن لك بالسلامة في زمان
ينال العصم إلا إن عصمتا
ولا تلبث بحي فيه ضيم
يميت القلب إلا إن كبلتا
وغرب فالغريب له نفاق
وشرق إن بريقك قد شرقنا
ولو فوق الأمير تكون فيها
سموا وأفتخارا كنت أنتا
وإن فرقته وخرجت منها
إلى دار السلام فقد سلمتا
وإن كرمته ونظرت منها
ياجلال فنفسك قد أهنتا
جمعت لك النصائح فامثلها
حياتك فهي أفضل ما امثلتا

وطولت العتاب وزدت فيه
لأنك في البطالة قد أطلتنا
فلا تأخذ بتقصيري وسهوي
وخذ بوصيتي لك إن رشدنا
وقد اردفتها ستا
وكانت قبل ذا مئة وستا

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> تغازلي المنية من قريب
تغازلي المنية من قريب
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٣

تغازلي المنية من قريب
وتلحظني ملاحظة الرقيب
وتنشر لي كتابا فيه طي
بخط الدهر أسطره مشيبي
كتاب في معانيه غموض
يلوح لكل أبواب منيب
أرى الأعصار تعصر ماء عودي
وقدما كنت ريان القضيبي
أدال الشيب يا صاح شبابي
فعوضت البغيض من الحبيب
وبدلت الثاقل من نشاطي
ومن حسن النضارة بالشحوب
كذاك الشمس يعلوها اصفرار
إذا جنحت ومالت للغروب
تحاربنا جنود لا تجارى
ولا تلقى بأساد الحروب
هي الأقدار والآجال تأتي

فتنزل بالمطرب والطبيب
تفوق أسهما عن قوس غيب
وما أغراضها غير القلوب
فأنى باحتراس من جنود
مؤيدة تمد من الغيوب
وما آسى على الدنيا ولكن
على ما قد ركبت من الذنوب
فيا لهفي على طول اغتراري
ويا ويحي من اليوم العصيب
إذا أنا لم أنح نفسي وأبكي
على حوبي بتهتان سكوب
فمن هذا الذي بعدي سيبكي
عليها من بعيد أو قريب

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> احمامة البيدا اطلت بكاك
احمامة البيدا اطلت بكاك
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٤

احمامة البيدا اطلت بكاك
فبحسن صوتك ما الذي ابكك
إن كان حقا ما ظننت فإن بي
فوق الذي بك من شديد جواك
إني أظنك قد دهيت بفرقة
من مؤنس لك فارتعضت لذاك
لكن ما أشكوه من فرط الجوى
بخلاف ما تجدين من شكواك
أنا إنما ابكي الذنوب وأسرها
ومناي في الشكوى منال فكاكي

وإذا بكيت سألت ربي رحمة
وتجاوزا فبكاي غير بكاك

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> من ليس بالباكي ولا المتباكي
من ليس بالباكي ولا المتباكي
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٥

من ليس بالباكي ولا المتباكي
لقبيح ما يأتي فليس بزاك
نادت بي الدنيا فقلت لها اقصري
ما عد في الأكياس من لباك
ولما صفا عند الإله ولا دنا
منه امرؤ صافاك أو داناك
ما زلت خادعتي ببرق خلب
ولو اهتديت لما انخدعت لذاك
قالت أغرك من جناحك طوله
وكأن به قد قص في أشراكي
تالله ما في الأرض موضع راحة
إلا وقد نصبت عليه شباكي
طر كيف شئت فأنت فيها واقع
عان بها لا يرتجى لفكاك
من كان يصرع قرنه في معرك
فعلي صرعته بغير عراك
ما أعرف العضب الصقيل ولا القنا
ولقد بطشت بذي السلاح الشاكي
فأجبتها متعجبا من غدرها
أجزيت بالبغضاء من يهواك
لأجلت عيني في نبيك فكلهم

أسراك أو جرحاك أو صرعاك
لو قارضوك على صنيعك فيهم
قطعوا مدى أعمارهم بقلاك
طمست عقولهم ونور قلوبهم
فتها فتوا حرصا على حلواك
فكأنهم مثل الذباب تساقطت
في الأري حتى استؤ صلوا بهلاك
لا كنت من أم لنا أكالة
بعد الولادة ماأقل حياك
ولقد عهدنا الأم تلتف بابنها
عطفا عليه وأنت ما أقساک
ما فوق ظهرک قاطن أو طاعن
إلا سيهشم في ثفال رحاک
أنت السراب وأنت داء کامن
بين الضلوع فما أعز دواک
يعصى الأله إذا أطعت وطاعتي
لله ربي أن أشق عصاک
فرض علينا برنا أماتنا
وعقوقهن محرم إلاك
ما إن يدوم الفقر فيک ولا الغنى
سیان فقرك عندنا وغناک
أین الجابرة الألی وریاشهم

(٢٥/١)

قد باشروا بعد الحرير ثراك
ولطالما ردوا بأردية البها

فتعوضوا منها رداء رداك
كانت وجوههم كأقمار الدجا
فغدت مسجاة بثوب دجاك
وعنت لقيوم السماوات العلا
رب الجميع وقاهر الأملاك
وجلال ربي لو تصح عزائي
لزهدت فيك ولا بتغيب سواك
وأخذت زادي منك من عمل التقى
وشددت غيماني بنقض عراق

وحططت رحلي تحت ألوية الهدى
ولما رآني الله تحت لواءك
مهلا عليك فسوف يلحقك الفنا
فترى بلا أرض ولا أفلاك
ويعيدنا رب أمات جميعنا
ليكون يرضي غير من أرضاك
والله ما المحبوب عند مليكه
إلا لبيب لم يزل يشناك
هجر الغواني واصلا لعقائل
يضحكن حبا للولي الباكي
إني أرقى لهن لا لحمائم
تبكى الهديل على غصون أراك
لا عيش يصفو للملوك وإنما
تصفو وتحمد عيشة النساك
ومن الإله على النبي صلاته
عدد النجوم وعدة الأملاك

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> لو كنت في ديني من الأبطال

لو كنت في ديني من الابطال
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٦

لو كنت في ديني من الابطال
ما كنت بالواني ولا البطال
ولبست منه لأمة فضاضة
مسرودة من صالح العمال
لكنني عطلتأقواس التقى
من نبليها فرمت بغير نبال
ورمى العدو بسهمه فأصابني
إذا لم احصن جنة لنضال
فأنا كمن يلقي الكتبية اعزلا
في مأزق متعرضا لنزال
لولا رجاء العفو كنت كناقع
برح الغليل برشف لمع الآل
شاب القذال فآن لي أن أرعوي
لو كنت متعظا بشيب قذال
ولو انني مستبصرا إذ حل بي
لعلمت أنم حلولة ترحالي
فنظرت في زاد لدار إقامتي
وسألت ربي أن يحل عقالي
فلكم هممت بتوبة فمنعتها
إذ لم أكن أهلا لها وبدالي
ويعز ذلك علي إلا أنني
متقلب في قبضة المتعالي
ووصلت دنيا سوف تقطع شأفتي
بأفول انجمها وخسف هلالها
شغلت مفتن أهلها بفتونها

ومن المحال تشاغل بمحال
لا شيء أخسر صفقة من عالم
لعبت به الدنيا مع الجهال
فغدا يفرق دينه أيدي سبا
ويزيله حرصا لجمع المال
لا خير في كسب الحرام وقلما
يرجى الخلاص لكاسب لحلال
ما إن سمعت بعائل تكوى غدا
بالنار جهته على الإقلال
وإذا اردت صحيح من يكوى بها
فاقرأعقيبة سورة الأنفال
ما يثقل الميزان إلا بامرئ
قد خف كاهله من الأثقال
فخذ الكفاف ولا تكن ذا فضلة
فالفضل تسأل عنه أي سؤال
فهم وأنت وفقرنا وغناهم
لا يستقر ولا يدوم بحال
وظف البلاد لكي ترى آثار من
قد كان يملكها من الأقبال
عصفت بهم ربح الردى فذرتهم
ذرو الرياح الهوج حقف رمال
وتزلزلت بهم المنابر بعد ما
ثبتت وكانوا فوقها كجبال
واحبس قلوبك ساعة بطلولهم
واحذر عليك بها من الأغوال
فلكم بها من أرقم صل وكم
قد كان فيها من مها وغزال
ولكم غدت منها وراحت حلبة

للحرب يقدمها ابو الأشبال
فتقطعت أسبابهم وتمزقت

ولقبل ما كانوا كنظم لآل
وإذا أتيت قبورهم فاسألهم
عما لقوا فيها من الأهوال
فسيخبرونك إن فهمت بحالهم
بعبارة كالوحي لا بمقال
من لا يراقب ربه ويخافه
تبت يدها وما له من وال

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ألا خير بمنتزح النواحي
ألا خير بمنتزح النواحي
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٧

ألا خير بمنتزح النواحي
أطير إليه منشور الجناح
فأسأله وأطفئه عساه
سيأسو ما بديني من جراح
ويجلو ما دجا من ليل جهلي
بنور هدى كمنبلج الصباح
فأبصق في محيا أم دفر
واهجرها وأدفعها براحي
وأصحو من حمياها وأسلوا
عفافا عن جآذرها الملاح
وأصرف همتي بالكل عنها
إلى دار السعادة والنجاح
أفي الستين أهجع في مقيلي

وحادي الموت يوقظ للروح
وقد نشر الزمان لواء شيبى
ليطوينى ويسلبني وشاحي
وقد سل الحمام علي نصلا
سيقتلني وإن شاكت سلاحي
ويحملني إلى الأجداث صحبي
إلى ضيق هناك أو انفساح
فأجزى الخير إن قدمت خيرا
وشرا إن جزيت على اجتراحي

(٢٦/١)

وها أناذا على علمي بهذا
بطيء الشأو في سنن الصلاح
ولي شأو بميدان الخطايا
بعيد لا يبارى بالرياح
فلو أني نظرت بعين عقلي
إذن لقطعت دهري بالنياح
ولم أسحب ذيولي في التصابي
ولم أطرب بغانية رداح
وكنت اليوم أوابا منيبا
لعلي أن تفوز غدا قداحي
إذا ما كنت مكبول الخطايا
وعانيها فمن لي بالبراح
فهل من توبة منها نصوح
تطيرني وتأخذ لي سراح
فيا لهفي إذا جمع البرايا

على حربي لديهم وافتضاحي
ولولا أنني أرجو إلهي
ورحمته ينست من الفلاح

Free counter

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أحور عن قصدي وقد برح الخفا
أأحور عن قصدي وقد برح الخفا
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٨

أأحور عن قصدي وقد برح الخفا
ووقفت من عمري القصير على شفا
وأرى شؤون العين تمسك ماءها
ولقبل ما حكمت السحاب الوكفا
وأخال ذاك لعبرة عرضت لها
من قسوة في القلب اشبهت الصفا
ولقل لي طول البكاء لهفوتي
فلربما شفح البكاء لمن هفا
إن المعاصي لا تقيم بمنزل
إلا لتجعل منه قاعا صفصفا
ولو أنني داويت معطب دائها
بمراهم التقوى لوافقت الشفا
ولعفت موردها المشوب برنقها
وغسلت رين القلب في عين الصفا
وهزمت جحفل غيها يانابة
وسللت من ندم عليها مرهفا
وهجرت دنيا لم تزل غرارة
بمؤمليها الممحضين لها الوفا
سحقتهم وديارهم سحق الرحا

فعلیهم وعلى ديارهم العفا
ولقد يخاف علیهم من ربهم
يوم الجزاء النار إلا إن عفا
إن الجواد إذا تطلب غاية
بلغ المدى منها وبذ المقرفا
شتان بین مشمر لمعادة
أبدا وآخر لا يزال مسوفا
إني دعوتك ملحفا لتجیرني
مما أخاف فلا ترد الملحفا

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> الشيب نبه ذا النهی فتنبها
الشيب نبه ذا النهی فتنبها
رقم القصيدة : ٥٦٠٢٩

الشيب نبه ذا النهی فتنبها
ونهی الجهول فما استفاق ولا انتهى
بل زاد رغبة فتنهفتت
تبغي اللهي وكان بها بین اللها
فإلى متى ألهو وأفرح بالمنى
والشيخ أقبح ما يكون إذا لها
ما حسنه إلا التقى لا أن يرى
صبا بألحاظ الجآذر والمها
أنى یقاتل وهو مفلول الظبا
كابي الجواد إذا استقل تأوها
محق الزمان هلاله فكأنما
أبقى له منه على قدر السها
فغدا حسيرا یشتهي أن یشتهي
ولكم جرى طلق الجموح كما اشتھی

إن أن أواه وأجهش في البكا
لذنوبه ضحك الظلوم وقهقها
ليست تنهنه العظات ومثله
في سنه قد آن أن يتنهنها
فقد اللدات وزاد غيا بعدهم
هالا تيقظ بعدهم وتنها
يا ويحه ما با له لا ينتهي
عن غيه والعمر منه قد انتهى
قد كان من شيمتي الدها فتركته
علما بأن من الدها ترك الدها
ولو انني أرضى الدناءة خطة
لوددت أني كنت أحقق أبلها
فلقد رأيت البله قد بلغوا المدى
وتجاوزوه وازدروا بأولي النهى
من ليس يسعى في الخلاص لنفسه
كانت سعائته عليها لا لها
إن الذنوب بتوبة تمحى كما
يمحو سجود السهو غفلة من سها
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> قد بلغت الستين ويحك فاعلم
قد بلغت الستين ويحك فاعلم
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٠

قد بلغت الستين ويحك فاعلم
أن ما بعدها عليك تلوم
فإذا ما انقضت سنوك وولت
فصل الحاكم القضاء فأبرم

أنت مثل السجل ينشر حيناً
ثم يطوى من بعد ذاك ويختم
كيف يلتذ بالحياة لبيب
فوقت نحوه المنية أسهم
ليس يدري متى يفاجيه منها
صائب يقصف الظهور ويقصم
ما لغصني ذوى وكان نظيراً
ولظهري انحنى وكان مقوم
ولحدي نبا وكان مبيراً
ولجيشي انثنى وكان عرمرم
ولدهري أдал شرح شبابي
بمشيب عند الحسان مذمم
فأنا اليوم عن هواهن سال
وقديما بهن كنت متيم
لو بروق الزمان ينطح يوماً
ركن تهلان هذه فتهدم

(٢٧/١)

نحن في منزل الفناء ولكن
هو باب إلى البقاء وسلم
ورحى الموت تستدير علينا
أبدا تطحن الجميع وتهشم
وأنا موقن بذاك عليم
وفعالي فعال من ليس يعلم
وكذا امتطي الهوينا إلى أن
أتوفى فعند ذلك أندم

فعسى من له أعر وجهي
سيرى فاقتي إليه فيرحم
فشفيعي إليه حسن ظنوني
ورجائي له وأني مسلم
وله الحمد أن هداني لهذا
عدد القطر ما الحمام ترنم
وإليه ضراعتي وابتهالي
في معافاة شيبتي من جهنم

Copyright ©2005, adab.com

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> كآني بنفسي وهي في السكرات
كآني بنفسي وهي في السكرات
رقم القصيدة : ٥٦٠٣١

كآني بنفسي وهي في السكرات
تعالج أن ترقى إلى اللهوات
وقد زم رحلي واستقلت ركائبي
وقد آذنتني بالرحيل حداتي
إلى منزل فيه عذاب ورحمة
وكم فيه من زجر لنا وعظات
ومن أعين سالت على وجناتها
ومن أوجه في التراب منعفات
ومن وارد فيه على ما يسره
ومن وارد فيه على الحسرات
ومن عاثر ما إن يقال له لعا
على ما عهدنا قبل في العشرات
ومن ملك كان السرور مهاده
مع الأنسات الخرد الخفرات

غدا لا يذود الدود عن حر وجهه
وكان يذود الأسد في الأجمات
وعوض أنسا من ظباء كناسه
وأرامه بالرقش والحشرات
وصار يبطن الأرض يلتحف الثرى
وكان يجر الوشي والحبرات
ولم تغنه أنصاره وجنوده
ولم تحمه بالبيض والأسلات
ومما شجاني والشجون كثيرة
ذنوب عظام أسبلت عبراتي
وأقلقني أني أموت مفرطا
على أني خلفت بعد لداتي
وأغفلت أمري بعدهم متشبطا
فيا عجبا مني ومن غفلاتي
إلى الله أشكو جهل نفسي فإنها
تميل إلى الراحة والشهوات
ويا رب خل كنت ذا صلة له
يرى أن دفني من أجل صلاتي
وكنت له أنسا وشمسا منيرة
فأفردني في وحشة الظلمات
سأضرب فسطاطي على عسكر البلى
وأركز فيه للنزول قناتي
وأركب ظهرا لا يؤوب براكب
ولا يمتطى إلا إلى الهلكات
وليس يرى إلا بساحة ظاعن
إلى مصرع الفرحات والترحات
يسير أدنى الناس سيرا كسيره
بأرفع منعي من السروات

فظورا تراه يحمل الشم والربا
وظورا تراه يحمل الحصيات
ورب حصة قدرها فوق يذبل
كمقبول ما يرمى من الجمرات
وكل صغير كان لله خالصا
يربي على ما جاء في الصدقات
ولكنه يرجى لمن مات محسنا
ويخشى على من مات في غمرات
وما اليوم يمتاز التفاضل بينهم
ولكن غدا يمتاز في الدرجات
إذا روع الخاطي وطار فؤاده
وأفرخ روع البر في الغرفات

وما يعرف الإنسان أين وفاته
أفي البر أم في البحر أم بفلاة
فيا إخواني مهما شهدتم جنازتي
فقوموا لربي واسألوه نجاتي
وجدوا ابتهاالا في الدعاء وأخلصوا
لعل إلهي يقبل الدعوات
وقولوا جميلا إن علمتم خلافة
وأغضوا على ما كان من هفواتي
ولا تصفوني بالذي أنا أهله
فأشقى وحلوني بخير صفات
ولا تتناسوني فقدما ذكرتكم
وواصلتكم بالبر طول حياتي
وبالرغم فارقت الأعبة منكم
ولما تفارقتي بكم زفرا تي
وإن كنت ميتا بين أيديكم لقي

فروحي حي سامع لنعاتي
أناجيكم وحيًا وإن كنت صامتًا
ألا كلكم يوما إلي سيأتي
وليس يقوم الجسم إلا بروحه
هو القطب والأعضاء كالأدوات
ولا بد يوما أن يحور بعينه
ليجزى على الطاعات والتبعات
وإلا أكن أهلا لفضل ورحمة
فربي أهل الفضل والرحمات
فما زلت أرجو عفوه وجنانه
وأحمده في اليسر والأزمات
وأسجد تعظيما له وتذللا
وأعبده في الجهر والخلوات
ولست بممتن عليه بطاعتي
له المن في التيسير للحسنات

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ما أميل النفس إلى الباطل
ما أميل النفس إلى الباطل
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٢

ما أميل النفس إلى الباطل
وأهون الدنيا على العاقل
ترضي الفتى في عاجل شهوة
لو خسر الجنة في الآجل
يبيع ما يبقى بما ينفضي
فعل السفينة الأحمق الجاهل

يا من رأى لي واصلا مرشدا
وانني أكلف بالواصل
يا من رأى لي عالما عاملا
فألزم الخدمة للعامل
أم من رأى عالما ساكتا
وعقله في عالم جائل
يسرح في زهر رياض النهى
ليست كروض ماحل ذابل
يا رب قلب كجناح هفت
قد غاب في بحر بلا ساحل
يصرف الخطرة مذعورة
مما يرى من منظر هائل
آه لسر صنته لم أجد
خلفا له قط بمستاهل
هل يقظ يسألني علني
أكشفه لليقظ السائل
قد يرحل المرء لمطلوبه
والسبب الكطلوب في الراحل
لو شغل المرء بتركيبه
كان به في شغل شاغل
وعاين الحكمة مجموعة
ماثلة في هيكل مائل
يا أيها الغافل عن نفسه
ويك أفق من سنة الغافل
وانظر إلى الطاعة مشهورة
في الفلك الصاعد والنازل

والحظ بعينيك أديم السما
من طالع فيها ومن آفل
كل على مسلكه لا يرى
عن ذلك المسلك بالمائل
لو دبرت أنفسها لم تغب
واطلع الناقص كالكمال
وانظر إلى المزنة مشحونة
مثقلة الكاهل كالبازل
تحن من شوق إلى وقفة
أو خطرة بالبلد الماحل
فسر هذا الشأن لا ينجلي
إلا لعبد مخلص فاضل

Free counter

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أنت المخاطب أيها الإنسان
أنت المخاطب أيها الإنسان
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٣

أنت المخاطب أيها الإنسان
فأصخ إلي يلح لك البرهان
أودعت ما لو قلته لك قلت لي
هذا لعمرك كله هذيان
فانظر بعقلك من بنانك واعتبر
إتقان صنعته فثم الشأن
لله أكياس جفوا أوطانهم
فالأرض أجمعها لهم أوطان
جالت عقولهم مجال تفكر
وتدبر فبدا لها الكتمان

ركبت بحار الفهم في فلك النهى
وجرى بها الإخلاص والإيمان
فرست بهم لما أتوا محبوبهم
مرسى لهم فيه غنى وأمان

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> قالوا ألا تستجد بيتا
قالوا ألا تستجد بيتا
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٤

قالوا ألا تستجد بيتا
تعجب من حسنه البيوت
فقلت ما ذلكم صواب
حفش كثير لمن يموت
لولا شتاء ولفح قيظ
وخوف لص وحفظ قوت
ونسوة بيتغين سترا
بنيت بنيان عنكبوت
وأي معنى لحسن مغنى
ليس لأربابه ثبوت
ما أوعظ القبر لو قبلنا
موعظة الناطق الصموت
يوحى إلى ممتطي الحشايا
مالك من مضجعي عميت
نسيت يومي وطول نومي
وسوف تنسى كما نسيت
وشدت يا هادمي قصورا
نعمت فيهن كيف شيت
معتنقا للحسان فيها

مستنشقا مسكها الفتيت
تسحب ذيل الصبا وتلهو
بأنسات يقلن هيت
فاذكر مهادي الى التنادي
وامهد له قبل أن يفوت
فعن قريب تكون طعمي
سخطت يا صاح أم رضيت

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ألقت العقاب حذار العقاب
ألقت العقاب حذار العقاب
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٥

ألقت العقاب حذار العقاب
وعفت الموارد خوف الذئب
وأبغضت نفسي لعصيانها
وعاتبها بأشد العتاب
وقلت لها بان عنك الصبا
وجردك الشيب ثوب الشباب
وما بعد ذلك إلا البلى
وسكنى القبور وهول الحساب
فأيقظها العتب من نومها
ولكنها جملة الإضطراب
فكم أنشأت مزنة للتقى
وعادت وشيكا كلمع السراب
وكم وعدتني بتوب وكم
وما أنجزت وعددها في المتاب
وكم خدعتني على أنني
بصير بطرق الخطأ والصواب

فلست على الأمن من غدرها
ولو حلفت لي بآي الكتاب

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> يا أيها المغتر بالله
يا أيها المغتر بالله
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٦

يا أيها المغتر بالله
فر من الله الى الله
ولذ به واسأله من فضله
فقد نجا من لاذ بالله
وقم له الليل في جناحه
فحبذا من قام لله
وأتل من الوحي ولو آية
تكسى بها نورا من الله
وعفر الوجه له ساجدا
فعو وجه ذل من الله
فما نعيم كمناجاته
لقانت يخلص لله
وابعد عن الذنب ولا تاته
فبعد قرب من الله
يا طالبا جاها بغير التقى
جهلت ما يدني من الله

لا جاه يوم القضا
إذ ليس حكم لسوى الله
وصار من يسعد في جنة
عالية في رحمة الله
يسكن في الفردوس في قبة
من لؤلؤ في جيزة الله
ومن يكن يقضى عليه الشقا
في جاحم في سخط الله
يسحب في النار على وجهه
بسابق الحكم من الله
يا عجا من موقن بالجزا
وهو قليل الخوف لله
كأنه قد جاءه مخبر
بأمنه من قبل الله
يا رب جبار شديد القوى
أصابه سهم من الله
فأنفذ المقتل منه وكم
أصمت وتصمي أسهم الله
وغاله الدهر ولم تغنه
أنصاره شيئا من الله
واستل قسرا من قصور إلى
ال أجداث واستسلم لله
مرتهنا فيها بما قد جنى
يخشى عليه غضب الله
ليس له حول ولا قوة
الحول والقوة لله
يا صاح سر في الأرض كيما ترى
ما فوقها من عبر الله

وكم لنا من عبرة تحتها
في أمم صارت إلى الله
من ملك منهم ومن سوقة
حشرهم هين على الله
والحظ بعينك أديم السما
وما بها من حكمة الله
ترى بها الأفلاك دوارة
شاهدة بالملك لله
ما وقفت مذ اجريت لمحة
أو دونها خوفا من الله
وما عليها من حساب ولا
تخشى الذي يخشى من الله
وهي وما غاب وما قد بدا
من آية في قبضة الله
وما تسمى أحد في السما
والأرض غير الله بالله
إن الحمد حمى الله منيع فما
يقرب شيء من حمى الله
لا شيء في الأفواه أحلى من
الت وحيد والتمجيد لله
ولا اطمأن القلب إلا لمن

يعمره بالذكر لله
وإن رأى في دينه شبهة
أمسك عنها خشية الله
أو عرضته فاقة أو غنى
لاقاهما بالشكر لله
ومن يكن في هديه هكذا

كان خليفا برضى الله
وكان في الدنيا وفي قبره
وبعده في ذمة الله
وفي غد تبصره آمنة
لخوفه اليوم من الله
ما أقبح الشيخ الذي إذا ما صبا
وعاقه الجهل عن الله
وهو من العمر على بازل
يحملة حثا الى الله
هلا اذا أشفى رأى شبيهه
ينعاه فاستحى من الله
كأنما رين على قلبه
فصار محجوبا عن الله
ما يعذر الجاهل في جهله
فضلا عن العالم بالله
داران لا بد لنا منهما
بالفضل والعدل من الله
ولست أدري منزلي منهما
لكن توكلت على الله
فاعجب لعبد هذه حاله
كيف نبا عن طاعة الله
واسوأنا إن خاب ظني غدا
ولم تسعني رحمة الله
كم سوءة مستورة عندنا
يكشفها العرض على الله
في مشهد فيه جميع الورى
قد نكسوا الأذقان لله
وكم ترى من فائر فيهم

جلله ستر من الله
فالحمد لله على نعمة
الإسلام ثم الحمد لله

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ما عيدك الفخم إلا يوم يغفر لك
ما عيدك الفخم إلا يوم يغفر لك
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٧

ما عيدك الفخم إلا يوم يغفر لك
لا أن تجر به مستكبرا حللك
كم من جديد ثياب دينه خلق
تكاد تلعنه الأقطار حيث سلك
وكم مرقع أطمار جديد تقى
بكت عليه السما والأرض حين هلك
ما ضر ذلك طمراه ولا نفعت
هذا حلاه ولا أن الرقاب ملك

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أي خطيئاتي ابكي دما
أي خطيئاتي ابكي دما
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٨

أي خطيئاتي ابكي دما
وهي كثير كنجوم السما
قد طمست عقلي فما أهتدى
وأورثت عين فؤادي العمى
إنا إلى الله لقد حل بي
خطب غدا صبحي به مظلما

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> لبرزت في ميدان كل بطالة
لبرزت في ميدان كل بطالة
رقم القصيدة : ٥٦٠٣٩

لبرزت في ميدان كل بطالة
وبرز غيري في النقى أي تبريز
إذا لم يكن فهمي إلى الخير قائدي
فلا كان فهمي لا ولا كان تمييزي
تطلبت إخوان الصفا فوجدتهم
زيوفا كأعمالي ومن لي يابريز

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ألا حي العقاب وقاطنيه
ألا حي العقاب وقاطنيه
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٠

ألا حي العقاب وقاطنيه
وقل أهلا به وبزائره
حللت به فنفس ما بنفسي

(٣٠/١)

وأنسني فما استوحشت فيه
وكم ذيب نجاوره ولكن
رأيت المرء يؤتى من أخيه
وأيأسني من الأيام أني
رأيت الوجه يزهد في الوجهه
فآثرت البعاد على التنادني

لأنني لم أجد من أصطفيه

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> يضيع مفروض ويغفل واجب

يضيع مفروض ويغفل واجب

رقم القصيدة : ٥٦٠٤١

يضيع مفروض ويغفل واجب

واني على أهل الزمان لعاتب

أتندب أطلال البلاد ولا يرى

لللبيرة منهم على الأرض نادب

على أنها شمس البلاد وأنسها

وكل سواها وحشة وغياب

وكم من مجيب كان فيها لصارخ

تجابه إلى جدوى يديه السباب

وكم من نجيب أنجبتة وعالم

بأبوابهم كانت تناخ الركائب

وكم بلغت فيها الأمانى وقضيت

لصب لبانات بها ومآرب

وكم طلعت منها الشمس وكم مشت

على الأرض أقمار بها وكواكب

وكم فرست فيها الظباء ضراغما

وكم صرعت فيها الكمأة كواعب

لعهدي بها مبيضة الليل فاعتذت

وأيامها قد سودتها النوائب

وما كان فيها غير بشرى وأنعم

فلم يبق فيها الآن إلا المصائب

غدت بعد ربات الحجال قصورها

يبابا تغاديتها الصبا والجنائب

فآه ألّوفا تفتتضي عدد الحصا
على عهدها ما عاهدتها السحاب
عجبت لما ادري بها من عجيبة
فياليت شعري أين تلك العجائب
وما فعلت أعلامها وفنامها
وأرامها أم أين تلك المراتب
وأين بحار العلم والحلم والندی
وأين الأكف الهاميات السواكب
شققنا على من مات منهم جيوبنا
وكان قليلا أن تشق الترائب
وإن فقدت أعيانهم فلتوجدن
مدى الدهر أفعال لهم ومناقب
وقد بقيت في الأرض منهم بقية
كأنهم فيها نجوم ثواقب
فلله ثاويهم ولله حيهم
فكل جواد باهر الفضل واهب
لساءلت عنهم رسمها فأجابني
ألا كل شيء ما خلا الله ذاهب
يخاطبنا أن قد أخذت بذنكم
وما أحد منكم عن الذنب تائب
وأن قد قست اكبادكم وقلوبكم
وما منكم داع إلى الله راغب
لشكلكم أولى وأجدر بالبكا
على مثله حقا تقوم النوادب
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> عج بالمطي على اليباب الغامر

عج بالمطي على اليباب الغامر

عج بالمطي على اليباب الغامر
واربع على قبر تضمن ناظري
فستستبين مكانه بضجيعة
وينم منه إليك عرف العاطر
فلكم تضمن من تقى وتعفف
وكريم أعراق وعرض طاهر
واقر السلام عليه من ذي لوعة
صدعته صدعا ما له من جابر
فعساه يسمح لي بوصل في الكرى
متعاهدا لي بالخيال الزائر
فأعلل القلب العليل بطيفه
علي أوافيه ولست بغادر
إني لأستحييه وهو مغيب
في لحدته فكأنه كالحاضر
ارعى أذمته وأحفظ عهده
عندي فما يجري سواه بخاطري
إن كان يدثر جسمه في رسمه
فهوأي فيه الدهر ليس بدائر
قطع الزمان معي بأكرم عشرة
لهفي عليه من أبر معاشر
ما كان إلا ندرة لا أرتجي
عوضا بها فرثيته بنوادر
ولو انني أنصفته في وده
لقضيت يوم قضى ولم أستأخر
وشقققت في خلب الفؤاد ضريحه
وسقيته أبدا بماء محاجري

أجد الحلاوة في الفؤاد بكونه
فيه وأرعاه بعين ضمائري
لسألت مغفرة له وتجاوزا
عنه من الرب الجواد الغافر
أخلق بيمثلي أن يرى متطلبا
حوراء ذات غدائر وأساور
مقصورة في قبة من لؤلؤ
ذخرت ثوبا للمصاب الصابر
لخلت ذراعي وانفردت فإن أكن
تاجرت فيها كنت أربح تاجر
ولئن حرمت ولم يفز قدحي بها
فأنا لعمر الله أخسر خاسر
من جاوز الستين لم يجمل به
شغل بجمل والرياب وغادر
بل شغله في زاده لمعاده
فالزاد أكد شغل كل مسافر
والشيخ ليس قصاره إلا التقى
لا أن يهيم صباة بجاذر
نفرت طباع الغيد عنه كراهة
ومن العناء علاقة بمنافر
هل يلتقي قرن بقرن في الوغي
إلا بأزرق أو بعضب باتر
وإذا تفحم أعزل في مأزق
كان الأسير ولم يكن بالأسر
ما يشتهي نهذا ولحظا فاترا
إلا خلي في زمان فاتر

حسبي كتاب الله فهو تنعمي
وتأنسي في وحشتي بدفاتري
أفتض أباكرا بها يغسلن من

يفتضهن بكل معنى طاهر
وإذا أردت نزاهة طالعتها
فأجول منها في أنيق زاهر
وأرى بها نهج الهداية واضحا
ينجو به من ليس عنه بجائر
قد آن لي أن أستفيق وأرعوي
لو أنني ممن تصح بصائري
فلكم أروح وأغتدي في غمرة
مترددا فيها كمثل الحائر
وأرى شبابي ظاعنا في عسكري
عني وشيبي وافدا بعساكر
فعدت مظفرة علي ولم تنزل
قدما معلاة قداح الظافر
ولقد رأيت من الزمان عجائبا
جربتها بمواردي ومصادري
فوجدت إخوان الصفا بزعمهم
يلقاك أمحضهم بعرض سابري
ولر بما قد شذ منهم نادر
وأصولنا أن لا قياس بنادر
وإذا نبا بي منزل أو راني
صفقت عنه كالعقاب الكاسر
فأجوب أرضا سهلها كحزونها

عندي وأول قطرها كالآخر
ولقد عجبت لمؤمن في شذقه
جرس كناقوس بيعة كافر
لسن يهينم دائبا ولما يرى
أن اللسان كمثل ليث هاصر
ولو أنني أدعو الكلام أجابني
كاجابة المأسور دعوة أسر
لكن رأيت نبينا قد عابه
من كل ثرثار وأشدرق شاعر
فصمت إلا عن تقى ولربما
قذفت بحار قريحتي بجواهر
ما استحسنا طول الخطابة بل رأوا
تقصيرها مهما ارتقوا بمنابر
ولما رأوا سرد الكلام بسائغ
إلا لعبد قارىء أو ذاكر
فالعي في الإكثار لا في منطق
يهدي إلى الألباب نفثة ساحر
ولقد أقول لبعض من هو عاذلي
في القصد في شاني وليس بعاذري
لما رأيت الأرض أصبح ماؤها
رنقا كفتني منه حسوة طائر
ولو أنني أرضى القذا في مشربي
لكرعت كرعة ظامىء بهواجر
وعبرت بحر الرزق التمس الغنى
حرصا عليه وكنت أمهر ماهر
لكنني عوضت منه عناية
بقناعة وتجميل في الظاهر
فمن الغنى ما قد يضر بأهله

والفقر عند الله ليس بضائر
ولقد أصبت من المطاعم حاجتي
ومن الملابس فوق ما هو ساتري
وأنا لعمرك مكرم في جيرتي
ومعظم ومبجل بعشائري
وغذا بميدان السباق سنلتقي
فيرى الثقليل من الخفيف الضامر
واسوأنا إن كنت سكيئا به
أرجو اللحاق على هجين عاثر
نسخة مهيئة للطباعة

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> والويل كل الويل لي إن لم يكن
والويل كل الويل لي إن لم يكن
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٣

والويل كل الويل لي إن لم يكن
مولاي في تلك الشدائد ناصري
إني لأشكره على آلائه
فهو الوفي بعهدده للشاكر
وإليه أضرع في إنابة مخلص
فهو الذي أرجو لسد مفاقرتي

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ما عناء الكبير بالحسناء
ما عناء الكبير بالحسناء
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٤

ما عناء الكبير بالحسناء
وهو مثل الحباب فوق الماء

يتصابى ولات حين تصاب
بعيون المها وسرب الظباء
ولعمري لما تحب فتاة
يفنا لو غدا من الخلفاء
وتحب الفتى الرقيق الحواشي
حب ذي الجذب صادق الأنواء
كيف لا وهو يهنأ النقب منها
بهناء يزيد في البرحاء
لحكاها لطافة وحكته
فهما في الهوى كمزج الهواء
لا كصاأ أناخ عند قلب
دون دلو يدلي به ورشاء
يلحظ الماء حسرة وهو منه
متدان في حالة المتنائي
كل قرن يعد سيفا كليلا
للقاء يخونه في اللقاء
فمن الرأي أن تكون جانا
سامريا يدين بالانزواء
عجبا كم رأيت مالا مصونا
وفؤادا نهبا بأيدي النساء
وإذا حازم على المال أبقى
فقواه أحق بالإبقاء
فتساوى الرجال في مثل هذا
فالمجانين فيه كالعقلاء
أي خير لوالد في بنيه
وهو عنهم يفر يوم الجزاء
والتقي الموفق البر منهم
عدم كالسماع بالعنقاء

وإذا ما الأديب شبه فيهم
جر أذياله من الخيلاء
وازدرى بالشيوخ واعترض الدأ
ماء جهلا بنفثة الرقاء
ذنب أبتز لعمر ك خير
من طويل يجر في الأقداء
ومن الغبن هجر دار خلود
ويقاء ووصل دار الفناء
واشتغال بفرتنى وبلبنى
ويدعد عن خطبة الحوراء
ولئن عاد ليل رأسي صباحا
ووشى بي شيبى إلى الحسناء

(٣٢/١)

إن عودي لعاجميه لصلب
وفؤادي كصارم مضاء
وأقضي لبانتي وأروي
عامل الرمح من دم العذراء
وأنا قرّة لعين صديقي
وقذى في محاجر الأعداء
هذبنتي نوائب الدهر حتى
صرت كالوصل بعد طول الجفاء
فسفيني تجري بأطيب ريح
لا بريح ضعيفة نكباء
بعلي بن توبة فاز قدحي
وسمت همتي على الجوزاء

فهنيئاً لنا وللدین قاض
مثله عالم بفصل القضاء
یحسم الأمر بالسیاسة والعدل
ل کحسم الحسام للأعداء
لو یاس یلقاه قال اعترافاً
غلط الواصفون لی بالذکاء

ولو أن الدهاة من کل عصر
خبروه دانوا له بالدهاء
أو رأی أحنف أو احلم منه
حلمه ما انتموا إلى الحلماء
لو رأی أحنفت أو احلم منه
حلمه ما انتموا إلى الحلماء
لو رأی المنصفون بحر نداه
جعلوا حاتماً من البخلاء
هو أوفی من السموءل عهداً
ولما زال معرماً بالوفاء
وحیا المزن ذو حياء إذا ما
هملت كفه بوبل العطاء
یشهد العالمون فی كل فن
أنه كالشهاب فی العلماء
وقضاة الزمان أرض لديه
وهو من فوقهم كأفق السماء
لتعرضت مدحه فكأني
رمت بحرا مساجلاً بالدلاء
فأنا مفحم علی أن خیلي
لا تجاری فی حلبة الشعراء
لكسانی بمجده ثوب فخر

طال حتى جررته من ورائي
ولو انصفته وذاك قليل
كان خدي لرجله كالحذاء
فأنا عبده وذاك فخاري
وجمالي بين الورى وبهائي
وثنائي وقف عليه وشكري
ودعائي له بطول البقاء

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ويل لأهل النار في النار
ويل لأهل النار في النار
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٥

ويل لأهل النار في النار
ماذا يقاسون من النار
تنقد من غيظ فتغلي بهم
كمرجل يغلي على النار
فيستغيثون لكي يعبوا
ألا لعا من عثرة النار
وكلهم معترف نادم
لو تقبل التوبة في النار
يهوي بها الأشقى على رأسه
فالويل للأشقى من النار
فتارة يطفو على جمرها
وتارة يرسب في النار
وكلما رام فرارا بها
فر من النار إلى النار
يطوف من أفعى إلى أرقم
وسمها أقوى من النار

وكم بها من أرقم لا يني
يلسع من يسحب في النار
لا راحة فيها ولا فترة
هيهات لا راحة في النار
أنفاسها مطبقة فوقهم
وهكذا الأنفاس في النار
سبحان من يمسك أرواحهم
في الدرك الأسفل في النار
ولو جبال الأرض تهوي بها
ذابت كذوب القطر في النار
طوبى لمن فاز بدار التقى
ولم يكن من حصب النار
وويل من عمر دهره ولم
يرحم ولم يعتق من النار
يا أيها الناس خذوا حذرکم
وحصنوا الجنة للنار
فإنها من شر أعدائکم
ما في العدا أعدى من النار
وأكثرها من ذكر مولاکم
فذكره ينجي من النار
وا عجباً من مرح لا عب
يلهو ولا يحفل بالنار
يوقن بالنار ولا يرعوي
كأنه يرتاب في النار
وهو بها في خطر بين
لو كاس ما خاطر بالنار
إن الألباء هم قلة
فروا إلى الله من النار

وظلقوا الدنيا بتاتا ولم
يلووا عليها حذر النار
وأبصروا من عيبها أنها
فتانة تدعو إلى النار
فطابت الأنفس منهم بأن
أمنهم من فرع النار
والله لو أعقل لم تكتحل
بالنوم عيني خيفة النار
ولا رقا دمعي ولا علم
لي أني في أمن من النار
ولم أرد ماء ولا ساغ لي
إذا ذكرت المهل في النار
ولم أجد لذة طعم إذا
فكرت في الزقوم في النار
أي التذاذ بنعيم إذا
أدى إلى الشقوة في النار
أم أي خير في سرور إذا
أعقب طول الحزن في النار

ففكروا في هولها واحذروا
ما حذر الله من النار
فإنها راصدة أهلها
تدعهم دعا إلى النار
فليس مثلي طالبا حبة
إلا المعافاة من النار
وطالما استرحمته ضارعا
يا رب حرمني على النار
فأنت مولاي ولا رب لي

غيرك أعتقني من النار
ولم تنزل تسمعني قاتلا
أعوذ بالله من النار

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> بصرت بشيية وخطت نصلي
بصرت بشيية وخطت نصلي
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٦

بصرت بشيية وخطت نصلي

(٣٣/١)

فقلت له تأهب للرحيل
ولا يهن القليل عليك منها
فما في الشيب ويحك من قليل
وكم قد ابصرت عينك مزنا
أصابك طلها قبل الهمول
وكم عاينت خيط الصبح يجلو
سواد الليل كالسيف الصقيل
ولا تحقر بنذر الشيب واعلم
بأن القطر يبعث بالسيول
فكم ممن مفارقه ثغام
وأنجمه على فلك الأفول
تعوض من ذراع الخطو فترا
ومن غضب بمفلول كليل
فكيف بمثله لمهاة رمل
كأن وصالها نوم العليل

تطلب غير ما في الطبع صعب
عليك فدع طلاب المستحيل
ولازم قرع باب الرب دأبا
فإن لزومه سبب الدخول

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ألا قل لصنهاجة أجمعين
ألا قل لصنهاجة أجمعين
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٧

ألا قل لصنهاجة أجمعين
بدور الندي وأسد العرين
لقد زل سيدكم زلة
تقر بها أعين الشامتين
تخير كاتبه كافرا
ولو شاء كان من المسلمين
فعز اليهود به وانتخوا
وتاهوا وكانوا من الأرذلين
ونالوا مناهم وجازوا المدى
فحان الهلاك وما يشعرون
فكم مسلم فاضل قانت
لأرذل فرد من المشركين
وما كان ذلك من سعيهم
ولكن منا يقوم المعين
فهلا اقتدى فيهم بالألى
من القادة الخيرة المتقين
وأنزلهم حيث يستاهلون
وردهم أسفل السافلين
وطافوا لدينا بأخراجهم

عليهم صغار وذل وهون
وقموا المزابل عن خرقة
ملونة لدثار الدفين
ولم يستخفوا بأعلامنا
ولم يستطيلوا على الصالحين
ولا جالسوهم وهم هجنة
ولا واكبوهم مع الأقربين
أباديس أنت امرؤ حاذق
تصيب بطنك نفس اليقين
فكيف اختفت عنك أعيانهم
وفي الأرض تضرب منها القرون
وكيف تحب فراخ الزنا
وهم بغضوك إلى العالمين
وكيف يتم لك المرتقى
إذا كنت تبني وهم يهدمون
وكيف استنمت إلى فاسق
وقارنته وهو بيس القرين
وقد أنزل الله في وحيه
يحذر عن صحبة الفاسقين
فلا تتخذ منهم خادما
وذرمهم إلى لعنة اللاعنين
فقد ضجت الأرض من فسقهم
وكادت تميد بنا اجمعين
تأمل بعينيك أقطارها
تجدهم كلابا بها خاسئين
وكيف انفردت بتقريبهم
وهم في البلاد من المبعدين
على أنك الملك المرتضى

سليل الملوك من الماجدين
وأن لك البق بين الورى
كما أنت من جلة السابقين
واني احتللت بغرناطة
فكنت أراهم بها عابثين
وقد قسموها وأعمالها
فمنهم بكل مكان لعين
وهم يقبضون جباياتها
وهم يخضمون وهم يقضمون
وهم يلبسون رفيع الكسا
وأنتم لأوضعها لابسون
وهم أمناكم على سرکم
وكيف يكون خوون أمين
ويأكل غيرهم درهما
فيقصى ويدنون إذ يأكلون
وقد ناهضوكم إلى ربکم

فما تمنعون ولا تنكرون
وقد لابسوكم بأسحارهم
فما تسمعون ولا تبصرون
وهم يذبحون بأسواقها
وأنتم لأطرافها آكلون
ورخم قردهم داره
وأجرى إليها نمير العيون
فصارت حوائجنا عنده
ونحن على بابہ قائمون
ويضحك منا ومن ديننا
فإنا إلى ربنا راجعون

ولو قلت في ماله إنه
كمالك كنت من الصادقين
فبادر إلى ذبحه قرية
وضح به فهو كبش سمين
ولا ترفع الضغط عن رهطه
فقد كنزوا كل علق ثمين
وفرقت عراهم وخذ مالهم
فانت أحق بما يجمعون
ولا تحسبن قتلهم غدرة
بل الغدر في تركهم يعشون
وقد نكثوا عهدنا عندهم
فكيف تلام على الناكثين
وكيف تكون لهم ذمة
ونحن خمول وهم ظاهرون
ونحن الأذلة من بينهم
كأنا أسأنا وهم محسنون
فلا ترض فينا بأفعالهم
فأنت رهين بما يفعلون
وراقب إلهك في حزيه
فحرب الإله هم الغالبون

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> إن أولي العلم بما في الفتن
إن أولي العلم بما في الفتن
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٨

إن أولي العلم بما في الفتن
تهييئوها من قديم الزمن
فاستعصموا الله وكان التقى

أوفى لهم فيها من أوفى الجنن
واجتمعوا في حسن توفيقه
وافترقوا في كل سعي حسن
فعالم مستمجد عامل
يسلك بالناس سواء السنن
ينثر من فيه لهم جوهرًا

(٣٤/١)

من علمه ليس له من ثمن
يقسمه طلابه بينهم
قسمة تعديل بقدر الفطن
وبهمة مخترط سيفه
يغمده في هام أهل الوثن
يلبس من إيمانه لأمة
فضاضة يغني بها عن مجن
وحابس في بيته نفسه
معتزل مستمسك بالسنن
يأخذ من دنياه قوتا له
مقنعا مثل عذار الرسن
قد جعل البيت كقبر له
ويرده فيه له كالكفن
فهو خفيف الظهر لكنه
أثقل في ميزانه من حضن
وهارب شحا على دينه
إلى البراري ورؤوس الفتن
يأنس بالوحدة في بيدها

أكثر من تأنيسه بالسكن
لا يرهب الأسد ومن لم يخن
سيده في عهده لم يخن
وتائب من ذنبه مشفق
يبكي بكاء الواكفات الهتن
تخاله بين يدي ربه
في ظلم الليل كمثل الغصن
إن مهد الناس لدياهم
شمر في تمهيده للجنن
كأنما الأرض له أيكاة
وهو بها قمرية في فنن
وصامت في قلبه مقول
بالذكر لله طويل لسن
تراه كالأبله في ظاهر
وهو من اذكى الناس فيما يظن
قد نور الله له قلبه
بالذكر في السر له والعلن
فإن بين بالفكر عن صحبه
فجسمه بينهم لم بين
إن لغوا جليس لهم
لم يلج اللغو له في أذن
في ملكوت الله سبحانه
تجول ألباب لباب الفطن
فهم خصوص الله نحو التي
من حل في جيرتها قد أمن
ونزهوا الأنفس عن منزل
نازله مستوفز للظعن
وسمروا الخيل ليوم به

ينكب من يركب فوق الهجن
فليتني كنت لهم خادما
وليتني إذ لم أكن لم أكن
ومن سواهم فرجال رجوا
أن يعبروا البحر بغير السفن
وإنما قصر بي عنهم
حيي لدار ملئت بالفتن
لا غارت الدنيا ولا أنجدت

فالعقل الحر بها ممتحن
تميل للأحمق من أهلها
وهي على عاقلهم تضطغن
يا عجبا من غفلتي بعد أن
ناداني الشيب ألا فارحلن
وأدرك الفئات من قبل ان
يفجأك الموت فلا تنظرن
اقبح من ترمقه مقلة
مبصرة شيخ خليع الرسن
تقتاده الدهر دواعي الهوى
إلى الصبا مثل اقتياد البدن
يأمل آمال فتى يافع
كأنه ليس بشيخ يفن
ليس جمال الشيخ إلا التقى
والمحو للسؤ بفعل حسن
شغلت بالوصف ولو أنني
أشغل بالموصوف كنت الفطن
ولم أبع رشدا بغي ولم
أرض بعقلي مثل هذا العبن

إنا إلى الله لقد حاق بي
ما يورث الخزي غدا والحزن
والحمد لله ففي كفه
منح لمن شاء وفيها المنن
وهو الذي أرجو فإن لم يكن
عند رجائي فيه طولا فمن

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> تمر لداتي واحدا بعد واحد
تمر لداتي واحدا بعد واحد
رقم القصيدة : ٥٦٠٤٩

تمر لداتي واحدا بعد واحد
واعلم أنني بعدهم غير خالد
وأحمل موتاهم وأشهد دفنهم
كأني بعيد منهم غير شاهد
فها أنا في علمي بهم وجهالتي
كمستيقظ يرنو بمقلة راقد

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> ما توج الملك إلا بابن سلمان
ما توج الملك إلا بابن سلمان
رقم القصيدة : ٥٦٠٥٠

ما توج الملك إلا بابن سلمان
ولا يشد سواه أزر سلطان
ما الريح في سيرها تحكي عزائمه
إلا الجياد إذا جدت بأقران
كانت جزيرتنا من قبل أندلسا
فمد نشأت بها فهي العراقان

نهدي إليك القوافي وهي طيبة
كالراح تهدي زفافا بين خلان
مالي تلاحظني عين الخطوب وقد
أسندت منك إلى ركن كنهلان
وكيف يشكو الصدى مثلي على مقتي
وماؤك الغمر يروي كل ظمآن
أم كيف يطمح شيطان إلى افاقي
ومن سمائك يرمى كل شيطان
بل كيف يغمرني إنسان أعينهم
وأنت لي وزر من كل إنسان
نبه أبا حسن للمعضلات ونم
نوم العروس على روح وريحان

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> رفعتم على قاضيكم فحفضتم
رفعتم على قاضيكم فحفضتم
رقم القصيدة : ٥٦٠٥١

رفعتم على قاضيكم فحفضتم
وحاولتم خزيا له فحزيتم
وطال لعمرى ما سعدتم بسعده
ولو أنه يشقى إذن لشقيتم
وما كان إلا ستركم لو عقلتم
ولكنكم عن رشدكم قد عميتم
وحكوا على ظهر الصعيد ستاهكم

فلن تعشروه في العلى لو خريتم

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أيا قوس خراط يشير ولا يرمي

أيا قوس خراط يشير ولا يرمي

رقم القصيدة : ٥٦٠٥٢

أيا قوس خراط يشير ولا يرمي

ويا سيف رعديد يرض ولا يدمي

تعلمت خلف الوعد من برق خلب

فبرقك لا يثري ولكنه يعمي

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> السواط أبلغ من قال ومن قيل

السواط أبلغ من قال ومن قيل

رقم القصيدة : ٥٦٠٥٣

السواط أبلغ من قال ومن قيل

ومن نباح سفيه بالأباطيل

مر المذاق كحر النار أبرده

يعقل المتعاطي أي تعقيل

رأى من الطب ما بقراط لم يره

في برء كل سخييف العقل مخذول

عند السخييف به خبر وتجربة

فقد رمى تحته ما عد بالفول

وقد حسا منه امراقا مفلفلة

جشته شر الجشا من شر مأكول

وقد هجاه بهجو مؤلم وجع

لا يشبه الشعر في نظم وتفصيل

فقل له إن جرى هجو بخاطره

أذكر قيامك محلول السراويل
واذكر طوافك في الأسواق مفتضحا
مجردا خاشعا في ذل معزول
واذكر عقوبة ما زورته سفها
في السادة القادة الشم البهاليل
عصابة عظم الرحمن حرمتها
وخصها منه إكراما بتسجيل
هم لباب الورى حقا وغيرهم
عند الحقيقة ابقال الغرايل
إن ابن توبة فيهم رافع علما
من القضاء وممتاز يا كليل
قضى بتكيل من لم يرع حقهم
وحسن الحكم في هذا بتسجيل
الظهر قرطاسه والسوط يطلبه
بئس الكتاب بعقد غير محلول

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أيا وزيرا لم يزل آخذا
أيا وزيرا لم يزل آخذا
رقم القصيدة : ٥٦٠٥٤

أيا وزيرا لم يزل آخذا
عند الملمات بأيدينا
وسيدا نحكم في ماله
وجاهه النامي بما شينا
اراك مشغولا بكسب العلا
وحارسا دنياك والدينا
فاجعل من الليل لنا ساعة
يحكم فيها ماله جينا

ولا يكن يحضرنا ثالث

فربما الثالث يؤذينا

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أين الملوك وأين ما جمعوا وما

أين الملوك وأين ما جمعوا وما

رقم القصيدة : ٥٦٠٥٥

أين الملوك وأين ما جمعوا وما

ذخروه من ذهب المتاع الذاهب

ومن السوايغ والصوارم والقنا

ومن الصواهل بدن وشوازب

كانت سوابقها تحمل منهم

اقمار أندية وأسد كتائب

كانوا ليوث خفية لكنهم

سكنوا غياض اسنة وقواضب

قصفتهم ريح الردى ورمتهم

كف المنون بكل سهم صائب

فإن الردى غال أهل التقى

فلم يبق إلا الغشوم العنيد

وأودى بكل خليل ودود

فأين ولا أين خل ودود

وكم من أخي ثقة قد لحدت

فله ما غيبته اللحد

وأثكلني الأنس ثكل اللدات

فصرت كأني غريب وحيد

وكم من شقي يوارى التراب

وكم من سعيد يوارى الصعيد

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> لا قوة لي يا ربي فأنتصر
لا قوة لي يا ربي فأنتصر
رقم القصيدة : ٥٦٠٥٦

لا قوة لي يا ربي فأنتصر
ولا براءة من ذنبي فأعتذر
فإن تعاقب فأهل للعقاب وإن
تغفر فعفوك مأمول ومنتظر
إن العظيم إذا لم يعف مقتدرا
عن العظيم فمن يعفو ويقتدر

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> وذي غنى أوهمته همته
وذي غنى أوهمته همته
رقم القصيدة : ٥٦٠٥٧

وذي غنى أوهمته همته
أن الغنى عنه غير منفصل
فجر أذيال عجبه بطرا
واختال للكبرياء في حلل
بزته أيدي الخطوب بزته
فاعتاض بعد الجديد بالسمل
فلا تنق بالغنى فآفته
الفقر وصرف الزمان ذو دول
كفى بنيل الكفاف منه غنى
عنه فكن فيه غير محتفل

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> أتيتك راجيا ياذا الجلال
أتيتك راجيا ياذا الجلال

رقم القصيدة : ٥٦٠٥٨

أنتيك راجيا ياذا الجلال

(٣٦/١)

ففرج ما ترى من سوء حالي
عصيتك سيدي ويلي بجهلي
وعيب الذنب لم يخطر ببالي
لعمري ليت أمي لم تلدني
ولم أغضبك في ظلم الليالي
فها أنا عبدك العاصي فقير
إلى رحماك فاقبل لي سؤالي
فإن عاقبت يا ربي تعاقب
محقا بالعذاب وبالنكال
وإن تعف فعفوك قد أراني
لأفعالي وأوزاري الثقال

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> كل امرئ فيما يدين يدان

كل امرئ فيما يدين يدان

رقم القصيدة : ٥٦٠٥٩

كل امرئ فيما يدين يدان
سبحان من لم يخل منه مكان
يا عامر الدنيا ليسكنها وما
هي بالتي يبقى بها سكان
تفنى وتبقى الأرض بعدك مثلما

يبقى المناخ وترحل الركبان
أأسر في الدنيا بكل زيادة
وزيادتي فيها هي النقضان

العصر الأندلسي << أبو إسحاق الألبيري >> كم آمن للمنون لاه
كم آمن للمنون لاه
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٠

كم آمن للمنون لاه
عن الردى بات مطمئنا
صبحه وافد المنايا
فعاين الموت حين عنا
حتى إذا ما قضى بكاه
حميمه معولا مرنا
واروه في لحدده وسنوا
عليه قيد التراب سنا
وانتهبوا ماله وشنوا
الغارات فيما حواه سنا
لمثل هذا فكن معدا
ما قد اعد الهداة منا
وارتقب الموت فهو حتم
يخترم الطفل والمسنا

العصر العباسي << السيد الحميري >> سمي نبينا لم يبق منهم
سمي نبينا لم يبق منهم
رقم القصيدة : ٥٦٠٦١

سمي نبينا لم يبق منهم

سواه فعنده حصل الرجاء
تغيب غيبة من غير موت
ولا قتل وسار به القضاء
وبين الوحش يرعى في رياض
من الأفاق مرتعها خلاء
فحل فما بها بشر سواه
بعقوته له غسل وماء
إلى وقت ومدة كل وقت
وإن طالت عليه لها انقضاء
فقل للناصب الهادي ضلالا
تقوم وليس عندهم غناء
فداء لابن خولة كل نذل
يطيف به وأنت له فداء
كأنا بابن خولة عن قريب
ورب العرش يفعل ما يشاء
يهز دوين عين الشمس سيفا
كلمع البرق أخلصه الجلاء
تشبه وجهه قمرا منيرا
يضيء له إذا طلع السناء
فلا يخفي على أحد بصير
وهل بالشمس ضاحية خفاء
هنالك تعلم الأحزاب أنا
ليوث لا ينههها لقاء
فندرك بالذحول بني أمي
وفي ذاك الذحول لهم فناء

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألا يا أيها الجدل المعني

ألا يا أيها الجدل المعني

ألا يا أيها الجدل المعني
لنا ما نحن ويحك والعناء
اتبصر ما نقول وأنت كهل
تراك عليك من ورع رداء
ألا أن الأئمة من قريش
ولاة الحق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه
هم أسباطة والأوصياء
فأني في وصيته إليهم
يكون الشك منا والمرء
بهم أوصاهم ودعا إليهم
جميع الخلق لو سمع الدعاء
فسبط سبط إيمان وحلم
وسبط غيبته كربلاء
سقي جدثا تضمنه ملث
هتوف الرعد مرتجز رواء
تظل مظلة منها عزال
عليه وتغتدي أخرى ملاء
وسبط لا يذوق الموت حتى
يقود الخيل يقدمها اللواء
من البيت المحجب في سراه
شراة لف بينهم الأخاء
عصائب ليس دون أغر أجلي
بمكة قائم لهم انتهاء
ولقد عجبت لقائل لي مرة
علامة فهم من الفقهاء

سماك قومك سيذا صدقوا به
أنت الموفق سيد الشعراء
ما أنت حين تخص آل محمد
بالمدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوي الغني لعطائهم
والمدح منك لهم لغير عطاء
فابشر فإنك فائز في حبههم
لو قد غدوت عليهم بجزاء
ما تعدل الدنيا جميعا كلها
من حوض أحمد شربة من ماء

العصر العباسي << السيد الحميري >> ولقد عجبت لقائل لي مرة
ولقد عجبت لقائل لي مرة
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٣

ولقد عجبت لقائل لي مرة
علامة فهم من الفهماء
اهجرت قومك طاعنا في دينهم
وسلكت غير مسالك الفقهاء
هلا فرجت بحب آل محمد
حب الجميع فكنت أهل وفاء
فاجبته بجواب غير مباعد

(٣٧/١)

للحق ملبوس عليه غطائي
أهل الكساء احبتي فهم الذين

فرض الإله لهم علي ولائي
ولمن أحبهم ووالي دينهم
فلهم علي مودة بصفاء
والعاندون لهم عليهم لعنتي
واخصهم مني بقصد هجاء

العصر العباسي << السيد الحميري >> بيت الرسالة والنبوة والذين
بيت الرسالة والنبوة والذين
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٤

بيت الرسالة والنبوة والذين
نعدهم لذنوبنا شفعاء
الظاهرين الصادقين العالمين
السادة النجباء
إني علقت بحبهم متمسكا
ارجو بذاك من الإله رضاء
أسواهم أبغي لنفسي قدوة
لا والذي فطر السماء سماء
من كان أول من أباد بسيفه
كفار بدر واستباح دماء
من ذاك نوه جبرئيل باسمه
في يوم بدر يسمعون نداء
لا سيف إلا ذوالفقار ولا فتى
إلا علي رفعة وعلاء
من أنزل الرحمن فيهم هل أتى
لما تحدوا للندور وفاء
من خمسة جبريل سادسهم وقد
مد النبي على الجميع عباء

من ذا بخاتمته تصدق رآكعا
فأثابه ذو العرش عنه ولاء
يا راية جبريل سار أمامها
قدما واتبعها النبي دعاء
الله فضله بها ورسوله
والله ظاهر عنده اللألاء
من ذا تشاغل بالنبي وغسله
ورأى عن الدنيا بذاك عزاء
من كان اعلمهم واقضاهم ومن
جعل الرعية والرعاة سواء
من كان باب مدينة العلم الذي
ذكر النزول وفسر الأنباء
من كان أخطبهم وانطقهم ومن
قد كان يشفي قوله البرحاء
من كان أنزعهم من الأشرار أو
للعلم كان البطن منه حفاء
من ذا الذي أمروا إذا اختلفوا بأن
يرضوا به في أمرهم قضاء
من قيل لولاه ولولا علمه
هلكوا وعانوا فتنة صماء
من كان أرسله النبي بسورة
في الحج كانت فيصلا وقضاء
من ذا الذي أوصى إليه محمد
يقضي العادات فانفذ الإيصاء
من ذا الذي حمل النبي برأفة
ابنيه حتى جاوز الغمصاء
من قال نعم الراكبان هما ولم
يكن الذي قد كان منه خفاء

من ذا مشى في لمع برق ساطع
إذ راح من عند النبي عشاء
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر العباسي << السيد الحميري >> لم يزل بالقضيب يعلو ثنايا
لم يزل بالقضيب يعلو ثنايا
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٥

لم يزل بالقضيب يعلو ثنايا
في جناها الشفاء من كل داء
قال زيد ارفعن قضيبك ارفع
عن ثنايا غر غذي باتقاء كذا
طالما قد رأيت أحمد يثمها
وكم لي بذاك من شهداء

العصر العباسي << السيد الحميري >> بكت الأرض فقده وبكته
بكت الأرض فقده وبكته
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٦

بكت الأرض فقده وبكته
ياحمرار له نواحي السماء
بكتا فقده أربعين صباحا
كل يوم عند الضحى والمساء

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا آل ياسين يا ثقاتي
يا آل ياسين يا ثقاتي
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٧

يا آل ياسين يا ثقاتي
أنتم موالي في حياتي
وعدتي إذا دنت وفاتي
بكم لدي محشري نجاتي
إذ يفصل الحاكم القضاء أبرا

...

إليكم من الأعادي
من آل حرب ومن زياد
وآل مروان ذي العناد
وأول الناس في العناد
مجاهر أظهر البراء

...

العصر العباسي << السيد الحميري >> وكان له أخا وأمين غيب
وكان له أخا وأمين غيب
رقم القصيدة : ٥٦٠٦٨

وكان له أخا وأمين غيب
على الوحي المنزل حين يوحى
وكان لأحمد الهادي وزيرا
كما هارون كان وزير موسى
وصي محمد وأبو بنييه
وأول ساجد لله صلى
بمكة والبرية أهل شرك
وأوثان لها البدنان تهدى

العصر العباسي << السيد الحميري >> سماه جبار السما
سماه جبار السما

رقم القصيدة : ٥٦٠٦٩

سماه جبار السما
صراط حق فسمى
فقال في الذكر وما
كان حديثا يفتري
هذا صراطي فاتبعوا
وعنهم لا تخدعوا
فخالقوا ما سمعوا
والخلف ممن شرعا
واجتمعوا واتفقوا

(٣٨/١)

وعاهدوا ثم التقوا
إذا مات عنهم ويقوا
أن يهدموا ما قد بنى
له البساط إذ سرى
وفتية الكهف دعا
فما أجابوا في النداء
سوى الوصي المرتضى

العصر العباسي << السيد الحميري >> إلى أهل بيت اذهب الرجس عنهم
إلى أهل بيت اذهب الرجس عنهم
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٠

إلى أهل بيت اذهب الرجس عنهم

وصفوا من الأذناس طرا وطيبوا
إلى أهل بيت ما لمن كان مؤمنا
من الناس عنهم في الولاية مذهب
وكم من خصيم لامني في هواهم
وعاذلة هبت بليل تؤنب
تقول ولم تقصد وتعتب ضلة
وآفة أخلاق النساء التعتب
تركت امتداح المفضلين ذوي الندى
ومن في ابتغاء الخير يسعى ويرغب
وفارقت جيرانا وأهل مودة
ومن أنت منهم حين تدعى وتنسب
فأنت غريب فيهم متباعد
كأنك مما يتقونك أجرب
تعييهم في دينهم وهم بما
تدين به أزرى عليك وأعيب
فقلت دعيني لن أحبر مدحة
لغيرهم ما حج لله أركب
أتهيني عن حب آل محمد
وحيهم مما به أتقرب
وحيهم مثل الصلاة وإنه
على الناس من بعض الصلاة لأوجب

العصر العباسي << السيد الحميري >> لعلوة زار الزائر المتأوب

لعلوة زار الزائر المتأوب

رقم القصيدة : ٥٦٠٧١

لعلوة زار الزائر المتأوب

ومن دون مسراها الصفاح فككب

تسدت إلينا بعد هدو ودونها
طويل الذري من بطن نخلة أغلب
فقلت لها أني اهتديت ودونا
قفار ترامى بالركائب سبب
مخوف الردى قفر كأن نعامه
عذارى عليهن الملاء المحبوب

العصر العباسي << السيد الحميري >> أيا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
أيا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٢

أيا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
فحتى متى تخفى وأنت قريب
يا بن الوصي ويا سمي محمد
وكنيه نفسي عليك تذوب
فلو غاب عنا عمر نوح لا يقنت
منا النفوس بأنه سيؤوب

العصر العباسي << السيد الحميري >> نبئت أن أبانا كان عن أنس
نبئت أن أبانا كان عن أنس
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٣

نبئت أن أبانا كان عن أنس
يروى حديثا عجيبا معجبا عجا
في طائر جاء مشويا به بشر
يوما وكان رسول الله محتجبا
أدناه منه فلما أن رآه دعا
ربا قريبا لأهل الخير منتجبا

ادخل إلي أحب الخلق كلهم
طرا إليك فأعطاه الذي طلبا
فاغتر بالباب مغترا فقال لهم كذا
من ذا وكان وراء الباب مرتقبا
من ذا فقال علي قال إن له
شأنا له اهتم منه اليوم فاحتجبا
فقال لا تحجبني مني أبا حسن
يوما وأبصر في أسراره الغضبا
من رده المرة الأولى وقال له
لج واحمد الله وأقبل كل ما وهبا
أهلا وسهلا بخلصاني وذئ ثقتي
ومن له الحب من رب السما وجبا
وقال ثم رسول الله يا أنس
ماذا أصاب بك التخليط مكتسبا
ماذا دعاك إلي أن صار خالصتي
وخير قومي لديك اليوم محتجبا
فقال يا خير خلق الله كلهم
أردت حين دعوت الله مطلبا
بأن يكون من الأنصار ذاك لكي
يكون ذاك لنا في قومنا حسبا
فقد دعا ربه المحجوب في أنس
بأن يحل به سقم حوى كريا
فناله السوء حتى كان يرفعه
في وجهه الدهر حتى مات منتقبا
إنا وجدنا له فيما نخبره
بعروة العرش موصولا بها سببا
حبلا متينا بكفيه له طرف
سد العراج إليه العقد والكريا

من يعتصم بالقوى من حبله فله
إن لا يكون غدا في حال من عطا
قوم غلو في علي لا أبا لهم
وجشموا أنفسا في حبه تعبا
قالوا هو الله جل الله خالقنا
من أن يكون ابن أم أو يكون أبا
فمن أدار أمور الخلق بينهم
إذ كان في المهد أو في البطن محتجبا
أبو حسن غلام من قریش
أبرهم وأكرمهم نصابا
دعاهم احمد لما أتته
من الله النبوة فاستجابا
فادبه وعلمه وأملي
عليه الوحي يكتبه كتابا
فاحصى كلما أملي عليه
وبينه له بابا فبابا
اقترح تعديلا على القصيدة

(٣٩/١)

العصر العباسي << السيد الحميري >> لست أنساه حين أيقن بالموت
لست أنساه حين أيقن بالموت
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٤

لست أنساه حين أيقن بالموت
دعاهم وقام فيهم خطيبا

ثم قال ارجعوا إلى أهلكم ليس
سوائي أرى لهم مطلوبوا
فأجابوه والعيون سكوب
وحشاهم قد شب منها لهيبا
أي عذر لنا غدا حين نلقى
جدك المصطفى ونحن حروبا كذا

العصر العباسي << السيد الحميري >> وإن عليا قال في الصيد قبل أن
وإن عليا قال في الصيد قبل أن
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٥

وإن عليا قال في الصيد قبل أن
ينزل في التنزيل ما كان أوجبا
قضى فيه قبل الوحي خير قضية
فأنزلها الرحمن حقا مرتبا
على قاتل الصيد الحرام كمثلته
من النعم المفروض كان معقبا
إلى البيت بيت الله معتمدا إذا
تعمده كيلا يعود فيعطبا
وسلم جبريل وميكال ليلة
عليه وإسرافيل حياه معربا
أحاطوا به في روعة جاء يستقي
وكل على ألف بها قد تحزبا
ثلاثة آلاف ملائك سلموا
عليه فأدناهم وحيا ورحبا
واعتق الفائم من صلب ماله
أراد بهم وجه الإله وسببا
وليلة قاما يمشيان بظلمة

يجوبان جلبابا من الليل غيها
إلى صنم كانت خزاعة كلها
توقره كي يكسراه ويهربا
فقال اعل ظهري يا علي وحطه
فقام به خير الأنام مركبا
يغادره قضا جذاذا وقال ثب
جزاك به ربي جزاء مؤربا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أنت ابن عمي الذي قد كان بعد أبي
أنت ابن عمي الذي قد كان بعد أبي
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٦

أنت ابن عمي الذي قد كان بعد أبي
إذا غاب عني أبي لي حاضنا وأبا
ما أن عرفت سوى عمي أيبك أبا
ولا سواك أخوا طفلا ولا شيبا
كم فرجت يدك اليمنى بذي شطب
في مآزق حرج عن وجهي الكربا
وهؤلاء أهل شرك لا خلاق لهم
من مات كان لنار أوقدت حطبا

العصر العباسي << السيد الحميري >> هاشمي مهدي احمدي
هاشمي مهدي احمدي
رقم القصيدة : ٥٦٠٧٧

هاشمي مهدي احمدي
من قريش القرى وأهل الكتاب
خازن الوحي والذي أوتي الحكم

صبيًا طفلاً وفصل الخطاب

كان لله ثاني اثنين سرا

وقريش تدين للأنصاب

العصر العباسي << السيد الحميري >> هلا وقفت على المكان المعشب

هلا وقفت على المكان المعشب

رقم القصيدة : ٥٦٠٧٨

هلا وقفت على المكان المعشب

بين الطويلع فاللوى من كبكب

فنجاد توضح فالنضائد فالشظا

فرياض سنحة فالنقا من جونب

طال الثواء على منازل اققرت

من بعد هند والرياب وزينب

أدم حللن بها وهن أوانس

كالعين ترعى في مسالك اهضب

يضحكن من طرب بهن تبسما

عن كل أبيض ذي غروب أشنب

حور مدامعها كأن ثغورها

وهنا صوافي لؤلؤ لم تنقب

أنس حللن بها نواعم كالدمى

من بين محصنة وبكر خرعب

لعساء واضحة الجبين اسيلة

وعث المؤزر جثلة المنتقب

كنا وهن بنضرة وغضارة

في خفض عيش راغد مستعذب

أيام لي في بطن طيبة منزل

عن ريب دهر خائن متقلب

فعفا وصار إلى البلا بعد البنا
وأزال ذلك صرف دهر قلب
ولقد حلفت وقلت قولاً صادقاً
بالله لم آثم ولم أتريب
من حمير أهل السماحة والندى
وقريش الغر الكرام وتغلب
أين التطرب بالولاء وبالهوى
ألى الكواذب من بروق الخلب
ألى أمية أم إلى شيع التي
جاءت على الجمل الخدب الشوقب
تهوى من البلد الحرام فنبهت
بعد الهدو كلاب أهل الحوآب
يحدو الزبير بها وطلحة عسكرا
يا للرجال لرأي أم مشجب
يا للرجال لرأي أم قادهما
ذئبان يكتنفانها في أذؤب
ذئبان قادهما الشقا وقادهما
للحين فاقتحما بها في منشب
في ورطة لحجا بها فتحملت
منها على قتب باثم محقب
أم تدب إلى ابنها ووليها
بالمؤذيات له ديب العقرب
أما الزبير فحاص حين بدت له

جأواء تبرق في الحديد الأشهب
حتى إذا أمن الحتوف وتحتنه
عاري النواحق ذو نجاء ملهب
أثوى ابن جرموز عمير شلوه
في القاع منعفرا كشلو التولب
واغتر طلحة عند مختلف القنا
عبل الذراع شديد أصل المنكب
فاختل حبة قلبه بمذلق
ريان من دم جوفه المتصبب
في مارقين من الجماعة فارقوا
باب الهدى وحيا الربيع المخصب

خير البرية بعد احمد من له
مني الهوى والي بنيه تطربي
أمسي وأصبح معصما مني له
بهوى وحبل ولا ية لم يقصب
ونصيحة خلص الصفاء له بها
مني وشاهد نصره لم يعزب
ردت عليه الشمس لما فاته
وقت الصلاة وقد دنت للمغرب
حتى تبلغ نورها في وقتها
للعصر ثم هوت هوي الكوكب
وعليه قد حبست ببابل مرة
أخرى وما حبست لخلق مغرب
ألا ليوشع أو له من بعده
ولردها تأويل أمر معجب
ولقد سرى فيما يسير بليلة
بعد العشاء بكربلا في موكب

حتى أتى متبتلا في قائم
القي قواعده بقاع مجذب
تأتيه ليس بحيث تلقى عامرا
غير الوحوش وغير أصلع أشيب
في مدمج زلق أشم كأنه
حلقوم أبيض ضيق مستصعب
فدنا فصاح به فأشرف مائلا
كالسر فوق شظية من مرقب
هل قرب قائمك الذي بوئته
ماء يصاب فقال ما من مشرب
إلا بغاية فرسخين ومن لنا
بالماء بين نقا وقي سبب
فثنى الأعنة نحو وعت فاجتلى
ملساء تبرق كاللجين المذهب
قال اقلبوها إنكم إن تقلبوا
ترووا ولا تروون إن لم تقلب
فاعصو صبوا في قلعتها فتمنعت
منهم تمنع صعبة لم تركب
حتى إذا أعتهم أهوى لها
كفا متى ترد المغالب تغلب
فكأنها كرة بكف حزور
عبل الذراع رحابها في ملعب
فسقاهم من تحتها متسلسلا
عذبا يزيد على الألد الأعذب
حتى إذا شربوا جميعا ردها
ومضى فخلت مكانها لم يقرب
أعني ابن فاطمة الوصي ومن يقل
في فضله وفعاله لم يكذب

ليست ببالغة عشير عشير ما
قد كان أعطيه مقالة مطنب
صهر النبي وجاره في مسجد
طهر بطيبة للرسول مطيب
سيان فيه عليه غير مذمم
ممشاه أن جنبا وإن لم يجنب
وسرى بمكة حين بات مبيته
ومضى بروعة خائف مترقب
خير البرية هاربا من شرها
بالليل مكتتما ولم يستصحب
باتوا وبات على الفراش ملفعا
فيرون أن محمدا لم يذهب
حتى إذا طلع الشميط كأنه
في الليل صفحة خد أدهم مغرب
ثاروا لأخذ أخي الفاراش فصادفت
غير الذي طلبت أكف الخيب
فوقاه بادرة الحتوف بنفسه
حذرا عليه من العدو المجلب
حتى تغيب عنهم في مدخل
صلى الإله عليه من متغيب
وجزاه خير جزاء مرسل أمة

أدى رسالته ولم يتهيب
فتراجعوا لما رأوه وعابنوا
أسد الإله مجالدا في منهب
قالوا اطلبوه فوجهوا من راكب
في مبتغاه وطالب لم يركب
حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألفوا عليه نسيج غزل العنكب
صنع الإله له فقال فريقهم
ما في المغار لطالب من مطلب
ميلوا وصددهم المليك ومن يرد
عنه الدفاع مليكه لا يعطب
حتى إذا أمن العيون رمت به
خوص الركاب إلى مدينة يثرب
فاحتل دار كرامة في معشر
آووه في سعة المحل الأرحب
وله بخبير إذ دعاه لراية
ردت عليه هناك أكرم منقب
إذ جاء حاملها فأقبل متعبا
يهوي بها العدوي أو كالمتعب
يهوي بها وفتى اليهود يشله
كالثور ولي من لواحق أكلب
غضب النبي لها فأنبه بها
ودعا أخوا ثقة لكهل منجب
رجلا كلا طرفيه من سام وما
حام له بأب ولا بأبي أب
من لا يفر ولا يرى في نجدة
إلا وصارمه خضيب المضرب
فمشى بها قبل اليهود مصمما
يرجو الشهادة لا كمشي الأنكب
تهتز في يمني يدي متعرض
للموت أروع في الكريهة محرب
في فيلق فيه السوابغ والقنا
والبيض تلمع كالحريق الملهب
والمشرفية في الأكف كأنها

لمع البروق بعارض متحلب
وذو والبصائر فوق كل مقلص
نهد المراكل ذي سيب سلهب
حتى إذا دنت الأسنان منهم
ورموا فنالهم سهام المقنب
شدوا عليه ليرجلوه فردهم
عنه باسمر مستقيم الثعلب
ومضى فاقبل مرحب متذمرا
بالسيف يخطر كالهزبر المغضب

(٤١/١)

فتخالسا مهج النفوس فاقلعا
عن جري أحمر سائل من مرحب
فهوى بمختلف القنا متجدلا
ودم الجبين بخده الممترب
أجلي فوارسه وأجلي رجله
عن مقعص بدمائه متخضب
فكأن زروه العواكف حوله
من بين خامعة ونسر أهدب
شعث لعافطة دعوا لوليمة
أو ياسرون تخالسوا في منهب
فاسأل فأنك سوف تخبر عنهم
وعن ابن فاطمة الأغر الأغلب
وعن ابن عبد الله وقبله
وعن الوليد وعن أية الصقعب
وطني قريظة يوم فرق جمعهم

من هارين وما لهم من مهرب
وموائلين إلى أزل ممنع
راسي القواعد مشمخر حوشب
رد الخيول عليهم فتحصنوا
من بعد أرعن جحفل متحزب
إن الضباع متى تحس نبأة

من صوت اشوس تقشعر وتهرب
فدعوا ليمضي حكم احمد فيهم
حكم العزيز على الدليل المذنب
فرضوا بآخر كان أقرب منهم
دارا فمتوا بالجوار الأقرب
قالوا الجوار من الكريم بمنزل
يجري لديه كنسبة المتنسب
فقضى بما رضى الإله لهم به
بالحرب والقتل الملح المخرب
قتل الكهول وكل أمرد منهم
وسى عقائل بدنا كالربرب
وقضى عقارهم لكل مهاجر
دون الألي نصرورا ولم يتهيب
ونجم إذ قال الإله بعزمة
قم يا محمد بالولاية فاخطب
وانصب أبا حسن لقومك أنه
هاد وما بلغت إن لم تنصب
فدعاه ثم دعاهم فاقامه
لهم فبين مصدق ومكذب
جعل الولاية بعده لمهذب
ما كان يجعلها لغير مهذب

وله مناقب لا ترام متى يرد
ساع تناول بعضها بتذبذب
أنا ندين بحب آل محمد
دينا ومن يحيهم يستوجب
منا المودة والولاء ومن يرد
بدلا بآل محمد لا يحجب
ومتى يمت يرد الجحيم ولا يرد
حوض الرسول وإن يرده يضرب
ضرب المحاذر أن تعر ركابه
بالسوط سائلة البعير الأجر
كان قلبي حين يذكر أحمدا
ووصي أحمد نيط من ذي مخلب
درى القوادم من جناح مصعد
في الجو أو بذرى جناح مصوب
حتى يكاد من النزاع إليهما
يفرى الحجاب عن الضلوع الصلب
هبة وما يهب الإله لعبده
يزدد ومهما لا يهب لا يوهب
يمحو ويثبت يشاء وعنده
علم الكتاب وعلم ما لم يكتب

العصر العباسي << السيد الحميري >> راكبا نحو المدينة جرة

راكبا نحو المدينة جرة

رقم القصيدة : ٥٦٠٧٩

راكبا نحو المدينة جرة

عذافرة يطوى بها كل سبب

إذا ما هداك الله عاينت جعفرا

فقل لولي الله وابن المهذب
إلا يا أمين الله وابن أمينه
أتوب إلى الرحمن ثم تأوبي
إليك من الأمر الذي كنت مطنبا
أحارب فيه جاهدا كل معرب
إليك رددت الأمر غير مخالف
وفئت إلى الرحمن من كل مذهب
سوى ما تراه يا بن بنت محمد
فإنه به عقدي وزلفي تقربي
وما كان قولي في ابن خولة مبطنا
معاندة مني لنسل المطيب
ولكن روينا عن وصي محمد
وما كان فيما قال بالمتكذب
بأن ولي الأمر يفقد لا يرى
ستيرا كفعل الخائف المترقب
فيقسم أموال الفقيد كأنما
تغيبه بين الصفيح المنصب
فيمكث حيناً ثم ينبع نبعة
كنبعة جدى من الأفق كوكب
يسير بنصر الله من بيت ربه
على سؤدد منه وأمر مسبب
يسير إلى أعدائه بلوائه
فيقتلهم قتلا كحمران مغضب
فلما روى أن ابن خولة غائب
صرفنا إليه قولنا لم نكذب
وقلنا هو المهدي والقائم الذي
يعيش به من عدله كل مجذب
فإن قلت لا فالحق قولك والذي

أمرت فحتم غير ما متعصب
وأشهد ربي أن قولك حجة
على الخلق طرا من مطيع ومذنب
بأن ولي الأمر والقائم الذي
تطلع نفسي نحوه بتطرب
له غيبة لا بد من أن يغيبها
فصلي عليه الله من متغيب
فيمكث حيناً ثم يظهر حينه
فيماً عدلاً كل شرق ومغرب
بذاك أدين الله سرا وجهرة
ولست وإن عوتبت فيه بمعتب
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

العصر العباسي << السيد الحميري >> علي عليه ردت الشمس مرة
علي عليه ردت الشمس مرة
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٠

علي عليه ردت الشمس مرة
بطيبة يوم الوحي بعد مغيب
وردت له أخرى ببابل بعدما
عفت وتدللت عينها لغروب

(٤٢/١)

وقيل له أنذر عشيرتك الأولى
وهم من شباب أربعين وشيب
فقال لهم إني رسول إليكم

ولست أراني عندكم بكذوب
وقد جئتكم من عند رب مهيمن
جزيل العطايا للجزيل وهوب
فايكم يقفو مقالي فأمسكوا
فقال إلا من ناطق فمجيب
فهاز بها منهم على وسادهم
وما ذاك من عاداته بغريب

العصر العباسي << السيد الحميري >> ما جرت خطرة على القلب مني
ما جرت خطرة على القلب مني
رقم القصيدة : ٥٦٠٨١

ما جرت خطرة على القلب مني
فيك إلا استترت عن أصحابي
من دموع تجري فإن كنت وحدي
خاليا أسعدت دموعي انتحابي
إن حبي إياك قد سل جسمي
ورماني بالشيب قبل الشباب
لو منحت اللقا شفى بك صبا
هائم القلب قد ثوى في التراب

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألا أيها اللاحي عليا دع الخنا
ألا أيها اللاحي عليا دع الخنا
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٢

ألا أيها اللاحي عليا دع الخنا
فما أنت من تأنيبه بمصوب
اتلحى ولي الله بعد أمينه

وصاحب حوض شربه خير مشرب
وحافته در ومسك ترابه
وقد حاز ماء من لجين مذهب
متى ما يرد مولاہ يشرب وإن يرد
عدوله يرجع بخزي ويضرب

العصر العباسي << السيد الحميري >> صبوت إلى سليمان والرباب
صبوت إلى سليمان والرباب
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٣

صبوت إلى سليمان والرباب
وما لأخي المشيب وللتصابي
ورب خريدة ريا رداح
خد لجة برهرة كعاب
صموت الحجل تثنى المرط منها
على كفل كدعص الرمل رابي
خلوت بها فلم المم بسوء
ولم يك بيننا غير العتاب
إذا ما المرء شاب له قذال
وعلله المواشط بالخضاب
فقد ولت بشاشته وأودى
فقم يا صاح نبك على الشباب
فليس بعائد ما فات منه
إلى أحد إلى يوم المآب
إلى يوم يؤوب الناس فيه
إلى دنياهم قبل الحساب
أدين بأن ذاك كذاك حقا
وما أنا بالنشور بذي ارتياب

لأن الله خير عن رجال
حيوا من بعد درس بالتراب
وأهوج نال جهلا من علي
فقلت له رويدك للجواب
أليس بذي المكارم من قريش
إذا عدوا وفي الحسب اللباب
وفي الإسلام أول أوليه
وفي الهيجاء مشهور الضراب
بيدر ثم أحد ثم سلع
غداة غدا بأبيض غير ناب
إلى عمرو وعمرو من قريش
تمكن من ذراها في النصاب
ألا يا قوم للعجب العجاب
لخف أبي الحسين وللحباب
عدو من عداة الجن وغد
بعيد في المرادة من صواب
أتى خفا له وأنساب فيه
لينهش رجله منه بناب
لينهش خير من ركب المطايا
أمير المؤمنين أبا تراب
فخر من السماء له عقاب
من العقبان أو شبه العقاب
فطار به فحلق ثم اهوى
به للأرض من دون السحاب
فصك بخفه وأنساب منه
وولى هاربا حذر الحصاب
إلى جحر له فأنساب فيه
بعيد القعر لم يرتج باب

كربه الوجه أسود ذو بصيص
حديد الناب أزرق ذو لعاب
يهل له الجري إذا رآه
حيث الشد محذور الوثاب
تأخر حينه ولقد رماه
فأخطاه بأحجار صلاب
ودفع عن أبي حسن علي
نقيع سمومه بعد انسياب
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر العباسي << السيد الحميري >> نادى علي فوافى فوق منبره
نادى علي فوافى فوق منبره
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٤

نادى علي فوافى فوق منبره
فأسمع الناس أني سيد الشيب
وإن في وخير القول أصدقه
لسنة من نبي الله أيوب
والله لي جامع شملي كما جمعت
كفاه بعد شتات شمل يعقوب
والله لي واهب من فضل رحمته
ما ليس إلا لذي وحي بموهوب
والله مبتعث من عترتي رجلا
يفني أمية وعدا غير مكذوب
هذا حديث عجيب عن أبي حسن
يروى وقد كان يأتي بالأعاجيب

العصر العباسي << السيد الحميري >> محمد خير بني غالب

محمد خير بني غالب
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٥

محمد خير بني غالب
وبعده ابن أبي طالب
هذا نبي ووصي له
ويتزل العالم في جانب

(٤٣/١)

حدثه في مجلس واحد
ألف حديث معجب عاجب
كل حديث من أحاديثه
يفتح ألفا عدة الحاسب
فتلك وقت ألف ألف له
فيها جماع المحكم الصائب

العصر العباسي << السيد الحميري >> هو مولاك فاستطار ونادى
هو مولاك فاستطار ونادى
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٦

هو مولاك فاستطار ونادى
ربه باستكانة وانتصاب
رب إن كان ذا هو الحق من
عندك تجزي به عظيم الثواب
رب أمطر من السماء بأحجار
علينا أو آتنا بعذاب

ثم ولى وقال دونكموه
إن ربي مصيبه بشهاب
فاطلبوه إذا تغيب عنكم
فسعوا يطلبونه في الشعاب
فإذا شلوه طريح عليه
لعنة الله بين تلك الروابي

العصر العباسي << السيد الحميري >> علي أمير المؤمنين وعزهم
علي أمير المؤمنين وعزهم
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٧

علي أمير المؤمنين وعزهم
إذا الناس خافوا مهلكات العواقب
علي هو الحامي المرجا بفعله
لدى كل يوم باسل الشر عاصب
علي هو المرهوب والذائد الذي
يدود عن الإسلام كل مناصب
علي هو الغيث الربيع مع الحبا
إذا نزلت بالناس إحدى المصائب
علي هو العدل الموفق والرضا
وفارج لبس المبهمات الغرائب
علي هو المأوى لكل مطرد
شريد ومنحوب من الشر هارب
علي هو المهدي والمقتدى به
إذا الناس حاروا في فنون المذاهب
علي هو القاضي الخطيب بقوله
يجيء بما يعيا به كل خاطب
علي هو الخصم القؤول بحجة

يرد بها قول العدو المشاغب
علي هو البدر المنير ضياؤه
يضيء سناه في ظلام الغياهب
علي أعز الناس جارا وحمايا
وأقتلهم للقرن يوم الكتاب
علي أعم الناس حلما ونائلا
وأجودهم بالمال حقا لطالب
علي أكف الناس عن كل محرم
وأثقاهم لله في كل جانب

العصر العباسي << السيد الحميري >> جعلت آل الرسول لي سببا
جعلت آل الرسول لي سببا
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٨

جعلت آل الرسول لي سببا
ارجو نجاتي به من العطب
علم الحي على مودة من
جعلتهم عدة لمنقلي
لو لم أكن قائلا بحبهم
أشفقت من بغضهم على نسي

العصر العباسي << السيد الحميري >> لعمرك ما من مسجد بعد مسجد
لعمرك ما من مسجد بعد مسجد
رقم القصيدة : ٥٦٠٨٩

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد
بمكة طهرا أو مصلى بيثرب
شرق ولا غرب علمنا مكانه

من الأرض معمورا ولا متجنب
بين فضلا من مصلى مبارك
بكوفان رحب ذي أراس ومحصب
مصلى به نوح تأثل وابتنى
به ذات حيزوم وصدر محنب
وفاربه التنور ماء وعنده
له قيل يا نوح ففي الفلك فاركب
وياب أمير المؤمنين الذي به
ممر أمير المؤمنين المهذب

العصر العباسي << السيد الحميري >> أتتنا تزف على بغلة
أتتنا تزف على بغلة
رقم القصيدة : ٥٦٠٩٠

أتتنا تزف على بغلة
وفوق رحالتها قبه
زبيرة من بنات الذي
أحل الحرام من الكعبة
تزف إلى ملك ماجد
فلا اجتماعا وبها الوجبه

العصر العباسي << السيد الحميري >> قف بنا يا صاح وار بع بالمغاني الموحشات
قف بنا يا صاح وار بع بالمغاني الموحشات
رقم القصيدة : ٥٦٠٩١

قف بنا يا صاح وار بع بالمغاني الموحشات

...

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا أمين الله يا منصور

يا أمين الله يا منصور

رقم القصيدة : ٥٦٠٩٢

يا أمين الله يا منصور

يا خير الولاة

أن سوار بن عبد الله

من شر القضاة

أن سوارا لأعمى

من ذوي جهر جناة

نعثلي جملي

لكم غير موات

جده سارق عنز

فجره من فجرات

لرسول الله والقاذفه

بالمنكرات

والذي كان ينادي

من وراء الحجرات

يا هناة أخرج إلينا

إننا أهل هنات

سن فينا سننا

كانت مواريث الطغاة

فهجوناه ومن نهجو

يصب بالفاقرات

مدحنا المدح ومن نر م

يصب بالزفرات

فاكفنيه لا كفاه الله

شر الطارقات

العصر العباسي << السيد الحميري >> كذب الزاعمون أن عليا

كذب الزاعمون أن عليا

رقم القصيدة : ٥٦٠٩٣

كذب الزاعمون أن عليا

لن ينجي محبه من هنات

قد وربي دخلت جنة عدن

وعفا لي الإله عن سيئاتي

فابشروا اليوم أولياء علي

وتولوا علي حتى الممات

ثم من بعده تولوا بنيه

واحدا بعد واحد بالصفات

العصر العباسي << السيد الحميري >> فإنك كنت تبعده غلاما

فإنك كنت تبعده غلاما

رقم القصيدة : ٥٦٠٩٤

فإنك كنت تبعده غلاما

بعيدا عن أساف ومن مناة

ولا وثنا عبدت ولا صليبا

ولا عزى ولم تسجد لللات

العصر العباسي << السيد الحميري >> إمام الهدى قل لي متى أنت آيب

إمام الهدى قل لي متى أنت آيب
رقم القصيدة : ٥٦٠٩٥

إمام الهدى قل لي متى أنت آيب
فمن علينا يا إمام برجعة
مللنا وطال الانتظار فجدلنا
بحقك يا قطب الوجود بزورة
فأنت لهذا الأمر قدما معين
كذلك قال الله أنت خليفتي

العصر العباسي << السيد الحميري >> سلطان أمهما الزهراء منجبة
سلطان أمهما الزهراء منجبة
رقم القصيدة : ٥٦٠٩٦

سلطان أمهما الزهراء منجبة
سادت نساء جميع العالميات
ابنا الرسول الذي جلت فضائله
إن عدد الفضل عن وصف المقالات
وابنا الوصي الذي كانت ولايته
حتما من الله في تنزيل آيات
أولئك من آدم في بيت معلوة
تواضعت عنده كل البيوتات

العصر العباسي << السيد الحميري >> إن امرأ خصمه أبو حسن
إن امرأ خصمه أبو حسن
رقم القصيدة : ٥٦٠٩٧

إن امرأ خصمه أبو حسن

لعازب الرأي داحض الحجج
لا يقبل الله منه معذرة
ولا تلاقيه حجة الفلج

العصر العباسي << السيد الحميري >> أعارك يوم بعناه رياح
أعارك يوم بعناه رياح
رقم القصيدة : ٥٦٠٩٨

أعارك يوم بعناه رياح
مشافره وأنفك ذا القبيحا
وكانت حصتي ابطي منه
ولونا حالكا أمسى فضوحا
فهل لك في مبادلتك ابطي
بأنفك تحمد البيع الريحا
فأنك أقبح الفتیان أنفا
وابطي انتن الآباط ريحا

العصر العباسي << السيد الحميري >> وإذا حضرن مع الملاح بمجلس
وإذا حضرن مع الملاح بمجلس
رقم القصيدة : ٥٦٠٩٩

وإذا حضرن مع الملاح بمجلس
ابصرتهن وما قبحن قباحا

العصر العباسي << السيد الحميري >> خف يا محمد فائق الأصباح
خف يا محمد فائق الأصباح
رقم القصيدة : ٥٦١٠٠

خف يا محمد فالق الأصباح
وأزل فساد الدين بالإصلاح
اتسب صنو محمد ووصيه
ترجو بذاك الفوز بالانجاح
هيهات قد بعدا عليك وقربا
منك العذاب وقابض الأرواح
أوصى النبي له بخير وصية
يوم الغدير بأبين الإفصاح
من كنت مولاه فهذا فأعلموا
مولاة قول إشاعة وصراح
قاضي الديون ومرشد لكم كما
قد كنت أرشد من هدى وفلاح
أغويت أمني وهي جد ضعيفة
فجرت بقاع البغي جري جماح
بالشتم للعلم الإمام ومن له
أرث النبي بأوكد الإيضاح
إني أخاف عليكمم سخط الذي
أرسي الجبال بسبب صحصاح
أبوي فاتقيا الإله واذعنا
للحق تعتصما بحبل نجاح

العصر العباسي << السيد الحميري >> فإن قلتم أبونا عبد شمس

فإن قلتم أبونا عبد شمس

رقم القصيدة : ٥٦١٠١

فإن قلتم أبونا عبد شمس

فإن الزنج من أولاد نوح

هما غصنان من أجل جميعا

ولكن ليس نبع مثل شيخ

العصر العباسي << السيد الحميري >> ولدته في حرم الإله وأمنه

ولدته في حرم الإله وأمنه

رقم القصيدة : ٥٦١٠٢

(٤٥/١)

ولدته في حرم الإله وأمنه

والبيت حيث فناؤه والمسجد

بيضاء طاهرة الثياب كريمة

طابت وطاب وليدها والمولد

في ليلة غابت نحوس نجومها

وبدت مع القمر المنير الأسعد

ما لف في خرق القوافل مثله

إلا ابن آمنة النبي محمد

العصر العباسي << السيد الحميري >> وأهوج لاحي في علي وعابه

وأهوج لاحي في علي وعابه

رقم القصيدة : ٥٦١٠٣

وأهوج لاحي في علي وعابه

بسفك دماء من رجال تهودوا

وتلك دماء المارقين وسفكها

من الله ميثاق عليه مؤكد

هم نكثوا إيمانهم بنفاقهم

كما أبرقوا من قبل ذاك وأرعدوا
اتلحي أمرا ما زال مذهو يافع
يصلبي ويرضي ربه ويوحد
وقد كانت الأوثان قبل صلاته
يطاف بها في كل يوم وتعبد

العصر العباسي << السيد الحميري >> طاف الخيال منك علينا منك هنادا
طاف الخيال منك علينا منك هنادا
رقم القصيدة : ٥٦١٠٤

طاف الخيال منك علينا منك هنادا
وهنا فاورثنا هما وتسهادا
أني اهتديت لركب بين أودية
لم تستدلي ولم تستحقي زادا
يا أحسن الناس من قرن إلى قدم
هام الفؤاد بكم بل طار أوكادا
ما هبت الريح لي من نحو أرضكم
ألا تحير ماء العين أوجادا
سائل قريشا بها إن كنت ذا عمه
ما كان اثبتها في الدين أوتادا
من كان أقدمها سلما وأكثرها
علما وأطهرها أهلا وأولادا
من وحد الله إذ كانت مكذبة
تدعو مع الله أوثانا وأندادا
من كان يقدم في الهيجاء إن انكلوا
عنها وإن بخلوا في أزمة جادا
من كان أعدلها حكما وأقسطها
فتيا وأصدقها وعدا وإيعادا

إذا أتى معشرا يوما أنامهم
أنامة الريح في تدميرها عادا
أن يصدقوك فلن يعدوا أبا حسن
إن أنت لم تلق للأبرار حسادا
إن أنت لم تلق من تيم أخا صلف
ومن عدي لحق الله جحادا
أو من بني عامر أو من بني أسد
رهط العبيد ذوي جهل وأوغادا
أو رهط سعد وسعد كان قد علموا
عن مستقيم صراط الله صدادا
قوم تداعوا زنيما ثم سادهم
لولا خمول بني زهر لما سادا

Copyright ©2005, adab.com

العصر العباسي << السيد الحميري >> إذا قال الأمير أبو بجير
إذا قال الأمير أبو بجير
رقم القصيدة : ٥٦١٠٥

إذا قال الأمير أبو بجير
أخو أسد لمنشده يزيدا
طربت إلى الكرام فهات فيهم
مديحا من مديحك أو نشيدا
رأيت لمن بحضرتة وجوها
من الشكاك والمرجين سودا
كأن يزيد ينشد بامتداح
أبا حسن نصاري أو يهودا

العصر العباسي << السيد الحميري >> إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد

رقم القصيدة : ٥٦١٠٦

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد

ولا عهده يوم الغدير المؤكدا

فإني كمن يشري الضلالة بالهدى

تنصر من بعد الهدي أو تهودا

وما لي وتيما أو عديا وإنما

أولو نعمتي في الله من آل أحمدا

تتم صلاتي بالصلاة عليهم

وليست صلاتي بعد أن اتشهدا

بكاملة أن لم أصل عليهم

وأدعو لهم ربا كريما ممجدا

بذلت لهم ودي ونصحي ونصرتي

مدى الدهر ما سميت يا صاح سيذا

وإن أمرا يلحى على صدق ودهم

أحق وأولى فيهم أن يفندا

فإن شئت فاختر عاجل الغم ضلة

وإلا فأمسك كي تصان وتحمدا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أليس علي كان أول مؤمن

أليس علي كان أول مؤمن

رقم القصيدة : ٥٦١٠٧

أليس علي كان أول مؤمن

وأول من صلى غلاما ووحدا

فما زال في سر يروح ويغتدي

فيرقى بثور أو حراء مصعدا

يصلي ويدعو ربه فهما به
مع المصطفى مثني وإن كان أوحدا
سنتين ثلاثا بعد خمس وأشهرا
كواصل صلى قبل أن يتمردا
ومن ذا الذي قد بات فوق فراشه
وأدنى وساد المصطفى فتوسدا
وخمر منه وجهه بلحافه
ليدفع عنه كيد من كان أكيدا

(٤٦/١)

فلما بدا صبح يلوح تكشفت
له قطع من حالك اللون أسودا
ودارت به أحراسهم يطلبونه
وبالأمس ما سب النبي وأوعدا
أتوا طاهرا والطيب الطهر قد مضى
إلى الغار يخشى فيه أن يتوردا فهموا وا به أن يقتلوه وقد سطوا بأيديهم ضربا مقيما ومقعدا
فصدهم عن غاره عنكب له
على بابه سدى ووشى فجودا
فقال زعيم القوم ما فيه مطلب
ولم يظفر الرحمن منهم به يدا
وخص رجالا من قريش بأن بني
حجرا فيه وكان مسددا
فقبل له أسد كل باب فتحته
سوى باب ذي التقوى علي فسددا

العصر العباسي << السيد الحميري >> لأقدم أمته الأولين

لأقدم أمته الأولين
رقم القصيدة : ٥٦١٠٨

لأقدم أمته الأولين
هدى ولأحدثهم مولدا
دعاه ابن آمنة المصطفى
وكان رشيد الهدى مرشدا
إلى أن يوحد رب السما
تعالى وجل وإن يعبدا
فلباه لما دعاه إليه
ووحده مثلما وحدا
وأخبره أنه مرسل
فقال صدقت وما فندا
فصلى الصلاة وصام الصيام
غلاما ووافى الوغى أمردا
فلم يرى يوما كأيامه
ولا مثل مشهده مشهدا

العصر العباسي << السيد الحميري >> بلغ الهوى بفؤادك المجهودا
بلغ الهوى بفؤادك المجهودا
رقم القصيدة : ٥٦١٠٩

بلغ الهوى بفؤادك المجهودا
ونفى الرقاد فما يلذ هجودا
طال الصدود فعد عن طلب الصبا
وقل المديح مديحك المحمودا
لا تمدحن سوى النبي وآله
فلقد أراك إذا مدحت مجيدا

أهل الكساء تقيهم نفسي الردى
ولهم أكون مواليا وودودا
واليهم طربي وفيهم بغيتي
وبهم أوئل في الجنان خلودا
طاب الورود بحب آل محمد
حوض النبي إذا أردت ورودا
سقيا لشيعه أحمد ووصيه
أعني الإمام ولينا المحسودا
أعني الموحد قبل كل موحد
لا عابدا صنما ولا جلمودا
أعني الذي كشف الكروب ولم يكن
في الحرب عند لقائها رعديدا
أعني الذي نصر النبي محمدا
ووقاه كيد معاشر ومكيذا
نفسي الفداء لراكع متصدق
يوما بخاتمه فكان سعيدا
نفسي الفداء لمن قضى لا غيره
دين النبي ونفذ الموعودا
فقضى المتاع على الجمال بفضلته
من صخرة فاذكر له التمجيدا
نفسي الفداء لمن يطيب بذكره
مني النشيد إذا أردت نشيدا
سبق الأنام إلى الفضائل كلها
سبق الجواد إلى الرهان بليدا
خلق النبي لجعفر مع خلقه كذا
لسنا نريد لما حواه مزيدا
لام العذول علي مديحي جعفرا
فمألت فاه جنديلا وصعيدا

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا شعب رضوى يا شعب رضوى إن فيك لطيبا
يا شعب رضوى يا شعب رضوى إن فيك لطيبا
رقم القصيدة : ٥٦١١٠

يا شعب رضوى يا شعب رضوى إن فيك لطيبا
من آل أحمد طاهرا مغمودا
هجر الأنيس وحل طلا باردا
فيه يراعي أنمرا وأسودا

العصر العباسي << السيد الحميري >> جاءت مع الأشقين في هودج
جاءت مع الأشقين في هودج
رقم القصيدة : ٥٦١١١

جاءت مع الأشقين في هودج
تزجي إلى البصرة أجنادها
كأنها في فعلها هرة
تريدان تأكل أولادها

العصر العباسي << السيد الحميري >> وكفاه بأن طوبى له في
وكفاه بأن طوبى له في
رقم القصيدة : ٥٦١١٢

وكفاه بأن طوبى له في
داره أصلها بدار الخلود
أيكه كل منزل لسعيد
فيه غصن منها برغم الحسود

تتدلى عليه منها ثمار
من جني لينة وطلح نضيد

العصر العباسي << السيد الحميري >> قد اطلتم في العذل والتنقيد
قد اطلتم في العذل والتنقيد
رقم القصيدة : ٥٦١١٣

قد اطلتم في العذل والتنقيد
بهوى السيد الإمام السديد
يوم قام النبي في ظل دوح
والورى في وديقة صيخود
رافعا كفه بيمينى يديه
بايحا باسمه بصوت مديد
أيها المسلمون هذا خليلي

(٤٧/١)

ووزيري ووارثي وعقيدي
وابن عمي الا فمن كنت مولاه
فهذا مولاه فارعوا عهودي
وعلي مني بمنزل هارون
بن عمران من أخيه الودود

العصر العباسي << السيد الحميري >> إني لا كره أن أطيل بمجلس
إني لا كره أن أطيل بمجلس
رقم القصيدة : ٥٦١١٤

إني لا كره أن أطيل بمجلس
لا ذكر فيه لفضل آل محمد
لا ذكر فيه لاحمد ووصيه
وبنيه ذلك مجلس نطف ردي
إن الذي ينساهم في مجلس
حتى يفارقه لغير مسدد

العصر العباسي << السيد الحميري >> وارث السيف والعمامة والراية
وارث السيف والعمامة والراية
رقم القصيدة : ٥٦١١٥

وارث السيف والعمامة والراية
مطوية وذات القيود
منه والبعلة التي كان والحرب
عليها يلقاه يوم الوفود
وكفاه بأنه سبق الناس
بفضل الصلاة والتوحيد
حججا قبلهم كوامل سبعا
بركوع لديه أو بسجود
وكفاه بألف ألف حديث
قد وعاهن من وحي مجيد
قد وعاهها في مجلس بمعانيها
وأسابيها ووقت الحدود
كان من قوله ألا لا تعودوا
بعد موتي في رده وعنود
تلقحوا الحرب بينكم فتصيروا
في فريقين قائد ومقود
ولئن أنتم فتنتم وخلتم

في عمى حائل وفي ترديد
لتروني وفي يدي السيف صلتا
وعليا في فيلق كالأسود
تحتة بغلتي ودرعي عليه
وحسامي في كفه وعمودي
فوقه رايتي تطير بها الريح
عليكم في يوم نحس ميبد

العصر العباسي << السيد الحميري >> أيها المادح العباد ليعطى
أيها المادح العباد ليعطى
رقم القصيدة : ٥٦١١٦

أيها المادح العباد ليعطى
أن لله ما بأيدي العباد
فاسأل الله ما طلبت إليهم
وارج نفع المنزل العواد
لا تقل في الجواد ما ليس فيه
وتسمي البخيل باسم الجواد

العصر العباسي << السيد الحميري >> اهبط إلى الأرض فخذ جلمدا
اهبط إلى الأرض فخذ جلمدا
رقم القصيدة : ٥٦١١٧

اهبط إلى الأرض فخذ جلمدا
ثم ارمهم يا مزن بالجلمد
لا تسقهم من سبل قطرة
فإنهم حرب بني أحمد
أشقتك المنازل أشاقتك المنزل بعد هند

وتربيها وذات الدل دعد
منازل أفقرت منهن محت
معالمهن من سبل ورعد
وريح حرجف تستن فيها
بسافي الترب تلحم ما تسدى
ألم يبلغك والأنباء تنمى
مقال محمد فيما يؤدى
إلى ذي علمه الهادي على
وخولة خادم في البيت تردى
ألم تر أن خولة سوف تأتي
بوارى الزند صافي الخيم نجد
يفوز بكنيتي واسمي لأنى
نحلتهماه والمهدي بعدي
يغيب عنهم حتى يقولوا
تضمنه بطيبة بطن لحد
سنين وأشهرها ويرى برضوى
بشعب بين أنمار وأسد
مقيم بين آرام وعين
وحفان تروح خلال ريد
تراعيها السباع وليس منها
ملاقيهن مفترسا بحد
أمن به الردى فرتعن طورا
بلا خوف لدى مرعى وورد
حلفت برب مكة والمصلى
وبيت طاهر الأركان فرد
يطوف به الحجيج وكل عام
يحل لديه وفد بعد وفد
لقد كان ابن خولة غير شك

صفاء ولا يتي وخلوص ودي
فما أحد أحب إلي فيما
أسر وما أبوح به وأبدي
سوى ذي الوحي أحمد أو علي
ولا أركى وأطيب منه عندي
ومن ذا يا ابن خولة إذ رمته
باسهمها المنية حين وعدي
يذيب عنكم ويسد مما
تثلم من حصونكم كسدي
وما لي أن أمر به ولكن
أؤمل أن يؤخر يوم فقدي
فأدرك دولة لك لست فيها
بجبار فتوصف بالتعدي
لتعل بنا عليهم حيث كانوا
لتعدي منكم يا خير معد لتعل بنا عليهم حيث كانوا بغور من تهامة أو بنجد
إذا ما سرت من بلد حرام
إلى من بالمدينة من معد
وماذا غرهم والخير منهم
باشوس أعصل الأنياب ورد
وأنت لمن بغى وعدا وأذكى
عليك الحدب واسترداك مرد
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر العباسي << السيد الحميري >> قيم النار ذاك لها وذالي

قيم النار ذاك لها وذالي

رقم القصيدة : ٥٦١١٨

قيم النار ذاك لها وذالي

ذريه أنه لي ذو وداد
يقاسمها فينصفها فترضى
مقاسمة المعادل غير عاد
كما انتقد الدراهم صيرفي
ينقي الزائفات من الجياد
واسأل بني الحسحاس تخبر أنه
كاد الوصي برشق سهم مقصد
فدعا عليه المصطفى في قومه
بدعاء محمود الدعاء مؤيد
فتعطلت يمنى يديه عقوبة
وأتى عشيرته بوجه أسود
غرست نخيل من سلالة آدم
شرفا فطاب بفخر طيب المولد
زيتونة طلعت فلا شرقية
تلقى ولا غربية في المحتد
ما زال يشرق نورها من زيتها
فوق السهول وفوق صم الجلمد
وسراجها الوهاج أحمدو الذي
يهدي إلى نهج الطريق الأزهد
وإذا وصلت بحبل آل محمد
حبل المودة منك فابلق وازدد
بمطهر لمطهرين أبوة
نالوا العلي ومكارما لم تنفد
أهل التقى وذوي النهي وأولى العلي
والناطقين عن الحديث المسند

الصائمين القائمين القانتين
الفائقين بني الحجى والسؤدد
الراكعين الساجدين الحامدين
والسابقين إلى صلاة المسجد
الفائقين الراتقين السائقين
العابدين إلههم بتودد
الواهبين المانعين القادرين
القاهرين لحاسد متحسد
نصب الجليل لجبرئيل منبرا
في ظل طوبى من متون زبرجد
شهد الملائكة الكرام وربهم
وكفى بهم وربهم من شهد
وتناثرت طوبى عليهم لؤلؤا
وزمردا متتابعا لم يعقد
وملاك فاطمة الذي ما مثله
في متهم شرقا ولا في منجد
ويكرن علقمة النصارى إذ عتت
في عزها والباذخ المتعقد
إذ قال كرر هاتم أبناءكم
ونساءكم حتى نباهل في غد
فأتى النبي بفاطم ووليها
وحسين والحسن الكريم المصعد
جبريل سادسهم فأكرم سادس
وأخير منتجب لا فضل مشهد
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر العباسي << السيد الحميري >> وإذا الرجال توسلوا بوسيلة
وإذا الرجال توسلوا بوسيلة

رقم القصيدة : ٥٦١١٩

وإذا الرجال توسلوا بوسيلة
فوسيلتي حبي لآل محمد

العصر العباسي << السيد الحميري >> بعث النبي فما تلبث بعده

بعث النبي فما تلبث بعده

رقم القصيدة : ٥٦١٢٠

بعث النبي فما تلبث بعده

حتى تحنن غير يوم واحد

صلى وزكى واستسر بدينه

من كل عم مشفق أو والد

حججا يكاتم دينه فإذا خلا

صلى ومجد ربه بمحامد صلى ابن تسع وارتدى في برجد ولداته يسعون بين براجد

سرى النبي وخاف أن يسطى به

عند انقطاع موثق ومعاهد

وأتى النبي فبات فوق فراشه

متدثرا بدثاره كالراقد

وذكت عيون المشركين ونطقوا

أبيات آل محمد بمراصد

حتى إذا ما الصبح لاح كأنه

سيف تخرق عنه غمد الغامد

ثاروا وظنوا أنهم ظفروا به

فتعاوروه وخاب كيد الكائد

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

ولقد تنول رأسه بجلامد

العصر العباسي << السيد الحميري >> توفي النبي عليه السلام
توفي النبي عليه السلام
رقم القصيدة : ٥٦١٢١

توفي النبي عليه السلام
فلما تغيب في الملحد
أزالوا الوصية عن أقربيه
إلى الأبعد الأبعد الأبعد
وكادوا مواليه من بعده
فيا عين جودي ولا تجمد
وأولاد بنت رسول الإله
يضامون فيها ولم تكمد
فهم بين قتلى ومستضعف
ومنعفر في الثرى مقصد
فذكر النبي وذكر الوصي
وذكر المطهر ذي المسجد
عظام الحلوم حسان الوجوه
شم العرائن والمنجد
ومن دنس الرجس قد طهروا
فيا فضل من بهم يهتدي
هم حجج الله في خلقه
عليهم هدى كل مسترشد
بهم احببت سنن المرسلين
على الرغم من أنف الحسد
فمن لم يصل عليهم يخب
إذا لقي الله بالمرصد

العصر العباسي << السيد الحميري >> أجد بآل فاطمة البكور

أجد بآل فاطمة البكور
رقم القصيدة : ٥٦١٢٢

أجد بآل فاطمة البكور
فدمع العين منهل غزير

العصر العباسي << السيد الحميري >> لقد سمعوا مقالته بخم
لقد سمعوا مقالته بخم
رقم القصيدة : ٥٦١٢٣

(٤٩/١)

لقد سمعوا مقالته بخم
غداة يضمهم وهو الغدير
فمن أولى بكم منكم فقالوا
مقالة واحد وهم الكثير
جميعا أنت مولانا وأولى
بنا منا وأنت لنا نذير
فقال لهم علانية جهارا
مقالة ناصح وهم حضور
فإن وليكم بعدي علي
ومولاكم هو الهادي الوزير
وزيري في الحياة وعند موتي
ومن بعدي الخليفة والأمير
فوالي الله من والاه منكم
وقابله لدى الموت السرور

وعادي الله من عاداه منكم
وحل به لدى الموت النشور
وفي ذات السلاسل من سليم
غداة أتاهم الموت المبير
وقد هزموا أبا حفص عميرا
وصاحبه مرارا فاستطبروا
وقد قتلوا من الأنصار رهطا
فحل النذر أو وجبت نذور
أزار الموت مشيخة ضحاما
جحاحجة تسد بها الشغور
وعمرو قد سقي كأسا بسلع
أقب كأنه أسد مغير
فنادى هل بذي حسب براز
وهل عند امرئ حر نكير
وصي محمد وأمين غيب
ونعم أخو الأمامة والوزير
إذا ما آية نزلت عليه
يضيق بها من القوم الصدور
وعاها صدره وحتت عليها
أضالعه وأحكمها الضمير
هما أخوان ذا هاد إلى ذا
وذا فينا لأمته نذير
فاحمد منذر وأخوه هاد
دليل لا يضل ولا يحير
كسابق حلبة وله مظل
أمام الخيل حيث يرى البصير

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << السيد الحميري >> فطوبى لمن أمسى لآل محمد
فطوبى لمن أمسى لآل محمد
رقم القصيدة : ٥٦١٢٤

فطوبى لمن أمسى لآل محمد
وليا اماماه شبير وشير
وقبلهما الهادي وصي محمد
علي أمير المؤمنين المطهر
ومن نسله زهر فروع أطايب
أئمة حق أمرهم ينتظر

العصر العباسي << السيد الحميري >> ولما رأيت الناس في الدين قد غووا
ولما رأيت الناس في الدين قد غووا
رقم القصيدة : ٥٦١٢٥

ولما رأيت الناس في الدين قد غووا
تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا
وناديت باسم الله والله أكبر
وأيقنت أن الله يعفو ويغفر
ويثبت مهما شاء ربي بأمره
ويمحو ويقضي في الأمور ويقدر
ودنت بدين غير ما كنت داينا
به ونهاني سيد الناس جعفر
فقلت فهبني قد تهودت برهة
وإلا فديني دين من يتنصر
وإني إلى الرحمن من ذاك تائب
وإني قد أسلمت والله أكبر
فلمست بغال ما حييت وراجع

إلى ما عليه كنت أخفي وأضمر
ولا قائل حي برضوى محمد
وإن عاب جهال مقالتي فاكثروا
ولكنه مما مضى لسبيله
على أفضل الحالات يقفى ويخبر
مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم
من المصطفى فرع زكي وعنصر

العصر العباسي << السيد الحميري >> من فضله أنه كان أول من
من فضله أنه كان أول من
رقم القصيدة : ٥٦١٢٦

من فضله أنه كان أول من
صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا
سنين سبعا وأياما محرمة
مع النبي على خوف وما شعروا
ويوم قال له جبريل قد علموا
أنذر عشيرتك الأذنين أن بصروا
فقام يدعوهم من دون أمته
فما تخلف عنه منهم بشر
فمنهم آكل في مجلس جذعا
وشارب مثل عس وهو محتضر
فصدهم عن نواحي قصعة شيعا
فيها من الحب صاع فوقه الوذر
فقال يا قوم أن الله أرسلني
إليكم فاجيبوا الله وأذكروا
فايكم يجتبي قولي ويؤمن بي
إني نبي رسول فانبري غدر

فقال تبا اتدعوننا لتلقتنا
عن ديننا ثم قام القوم فاشتتمروا
من الذي قال منهم وهو أحدثهم
سنا وخيرهم في الذكر إذ سطروا
آمنت بالله قد أعطيت نافلة
لم يعطها أحد جن ولا بشر
وإن ما قلته حق وإنهم
إن لم يجيبوا فقد خانوا وقد خسروا
ففاز قدما بها والله أكرمه
وكان سباق غايات إذا ابتدروا
إني امرؤ من حمير أسرتي
بحيث تحوي سروها حمير
آليت لا أمدح ذا نائل
له سناء وله مفخر
إلا من الغر بني هاشم
إن لهم عندي يدا تشكر
إن لهم عندي يدا شكرها
حق وإن أنكرها منكر
يا أحمد الخير الذي إنما
كان علينا رحمة تنشر
حمزة والطيار في جنة
فحيث ما شاء دعا جعفر

(٥٠/١)

منهم وهاديننا الذي نحن من
بعد عمانا فيه نستبصر

لما دجا الدين ورق الهدى
وجار أهل الأرض واستكبروا
ذاك علي بن أبي طالب
ذاك الذي دانت له خير
دانت وما دانت له عنوة
حتى تدهدى عرشه الأكبر
ويوم سلع إذ أتى عاتيا
عمرو بن عبد مصلتا يخطر
يخطر بالسيف مدلا كما
يخطر فحل الصرمة الدوسر
إذ جلال السيف على رأسه
أبيض عضبا حده مبر
فخر كالجدع وأوداجه
ينصب منها حلب أحمر
ينفث من فيه دما معجلا
كأنما ناظره العصفر
اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر العباسي << السيد الحميري >> تباشير أهل تدمر إذ اتاهم
تباشير أهل تدمر إذ اتاهم
رقم القصيدة : ٥٦١٢٧

تباشير أهل تدمر إذ اتاهم
بأمر أميرنا لهم بشير
ولا لأميرنا ذنب إليهم
صغير في الحياة ولا كبير
سوى حب النبي وأقريبه
ومولاهم بحبهم جدير

وقالوا لي لكيما يحزنوني
ولكن قولهم أفك وزور
لقد أمسى أخوك أبو بجير
بمنزلة يزار ولا يزور
وظلت شيعة الهادي علي
كأن الأرض تحتهم تمور
فبت كأنني مما رموني
به في قد ذي حلق أسير
كأن مدامعي وجفون عيني
توخر بالقتاد فهن عور
أقول علي للرحمن نذر
صحيح حيث تحتبس الندور
بمكة أن لقيت أبا بجير
صحيحا واللواء له يسير

العصر العباسي << السيد الحميري >> أليس عجيا أن آل محمد
أليس عجيا أن آل محمد
رقم القصيدة : ٥٦١٢٨

أليس عجيا أن آل محمد
قتيل وباق هائم وأسير
تنام الحمام الورق عند هجوعها
ونومهم عند الرقاد زفير

العصر العباسي << السيد الحميري >> ففاروق بين الهدى والضلال
ففاروق بين الهدى والضلال
رقم القصيدة : ٥٦١٢٩

ففاروق بين الهدى والضلال
وصديق أمتنا الأكبر

العصر العباسي << السيد الحميري >> فتى أخواه المصطفى خير مرسل
فتى أخواه المصطفى خير مرسل
رقم القصيدة : ٥٦١٣٠

فتى أخواه المصطفى خير مرسل
وخير شهيد ذو الجناحين جعفر

العصر العباسي << السيد الحميري >> إلا الحمد لله حمدا كثيرا
إلا الحمد لله حمدا كثيرا
رقم القصيدة : ٥٦١٣١

إلا الحمد لله حمدا كثيرا
ولي المحامد ربا غفورا
هداني إليه فوحدته
وأخلصت توحيده المستنيرا

العصر العباسي << السيد الحميري >> لذلك ما اختاره ربه
لذلك ما اختاره ربه
رقم القصيدة : ٥٦١٣٢

لذلك ما اختاره ربه
لخير الأنام وصيا ظهيرا
فقام بخم بحيث الغدير
وحط الرحال وعاف المسيرا
وقم له الدوح ثم ارتقى

على منبر كان رحلا وكورا
ونادى ضحى باجتماع الحجيج
فجاءوا إليه صغيرا كبيرا
فقال وفي كفه حيدر
يليح إليه مبينا مشيرا
إلا أن من أنا مولى له
فمولاه هذا قضا لن يحورا
فهل أنا بلغت قالوا نعم
فقال اشهدوا غيبا أو حضورا
يبلغ حاضرکم غائبا
وأشهد ربي السميع البصيرا
فقوموا بأمر ملك السما
يبايعه كل عليه أميرا
فقاموا لبيعته صافقين
أكفا فأوجس منهم نكيرا
فقال إلهي وال الوالي
وعاد العدو له والكفورا
وكن خاذلا للأولى يخذلون
وكن للأولى ينصرون نصيرا
فكيف ترى دعوة المصطفى
مجابا بها أم هباء نثيرا
أحبك يا ثاني المصطفى
ومن أشهد الناس فيه الغديرا
وأشهد أن النبي الأمين
بلغ فيك نداء جهيرا
وإن الذين تعادوا عليك
سيصلون نارا وساءت مصيرا

العصر العباسي << السيد الحميري >> من كان أول من تصدق راعيا
من كان أول من تصدق راعيا
رقم القصيدة : ٥٦١٣٣

من كان أول من تصدق راعيا
يوما بخاتمة وكان مشيرا
من ذاك قول الله أن وليكم
بعد الرسول ليعلم الجمهورا
ولدى الصراط ترى عليا واقفا
يدعو إليه وليه المنصورا

(٥١/١)

والله أعطى ذا عليا كله
وعطاء ربي لم يكن محظورا
والله زوجه الزكية فاطما
في ظل طوبى مشهدا محضورا
كان الملائك ثم في عدد الحصى
جبريل يخطبهم بها مسرورا
يدعو له ولها وكان دعاؤه
لهما بخير دائما مذكورا
حتى إذا فرغ الخطيب تتابعت
طوبى تساقط لؤلؤا منشورا
وتهيل ياقوتا عليهم مرة
وتهيل درا تارة وشدورا
فترى نساء الحور ينتهبونه
حورا بذلك يحتذين الحورا

فالى القيامة بينهن هدية
ذاك النثار عشية وبكورا

العصر العباسي << السيد الحميري >> قف بالديار وحيهن ديارا
قف بالديار وحيهن ديارا
رقم القصيدة : ٥٦١٣٤

قف بالديار وحيهن ديارا
وأسق الرسوم المدمع المدرارا
كانت تحل بها النوار وزينب
فرعى إلهي زينبا ونوارا
قل للذي عادى وصي محمد
وأبان لي عن لفظه انكارا
من عنده علم الكتاب وحكمه
من شاهد يتلوه منه نذارا
علم البلايا والمنايا عنده
فصل الخطاب نمى إليه وصارا
وله بيدر وقعة مشهودة
كانت على أهل الشقاء دمارا
فاذاق شيبة والوليد منية
إذ صبحاه جحفلا جرارا
وأذاق عتبة مثلها أهوى لها
غضبا صقيلا مرهفا بتارا
وله بلاء يوم أحد صالح
والمشرفية تأخذ الأدبارا
إذ جاء جبريل فنأدى معلنا
في المسلمين وأسمع الأبرارا
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى

إلا علي أن عددت فخارا
من خاصف نعل النبي محمد
أرضى الإله بفعله الغفارا
فيقول فيه معلنا خير الورى
جهرها وما ناجى به أسرارا
هذا وصي فيكم وخليفتي
لا تجهلوه فترجعوا كفارا
وله بيوم الدوح أعظم خطبة
أدى بها وحي الإله جهارا
وله صراط الله دون عباده
من يهده يرزق تقي ووقارا
في الكتب مسطور مجلى باسمه
وينعته فاسأل به الأخبارا
من كان ذا جار له في مسجد
من نال منه قرابة وجوارا
والله أدخله وأخرج قومه
واختاره دون البرية جارا
من كان جبريل يقوم يمينه
فيها وميكال يقوم يسارا
من كان ينصره ملائكة السما
يأتونه مددا له أنصارا
من كان وحد قبل كل موحد
يدعو الإله الواحد القهارا
من كان صلى القبلتين وقومه
مثل النواحق تحمل الأسفارا
من كان في القرآن سمي مؤمنا
في عشر آيات جعلن خيارا
من قال للماء افجري فتفجرت

ما كلفت كفا له محفارا
حتى تروى جنده في مائها
لما جرى فوق الحضيض وفارا
ويكربلا آثار أخرى قبلها
أحيا بها الأنعام والأشجارا
وأتاه راهبها وأسلم طائعا
معه وأثنى الفارس المغوارا

أم من عليه الشمس كرت بعدما
غربت وألبسها الظلام شعارا
حتى تلاقى العصر في أوقاتها
والله آثره بها إثارا
ثمت توارت بالحجاب حثيثة
جعل الإله لسيرها مقدارا
من كان آذن منهم ببراءة
في المشركين فأنذر الكفارا
منكم برئنا أجمعين فأشهرها
في الأرض سيروا كلكم فرارا
وابتاع من جبريل حبا قد زكى
في جنة لم تحرم الأنهارا
جبريل بايعه وأحمد ضيفه
خير الأنام مركبا ونجارا

العصر العباسي << السيد الحميري >> علي إمام وصي النبي
علي إمام وصي النبي
رقم القصيدة : ٥٦١٣٥

علي إمام وصي النبي

بمحضره قد دعاه أميرا
وكان الخصيص به في الحياة
فصاهره واجتباه عشيرا

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصدق ما قال النبي محمد
وصدق ما قال النبي محمد
رقم القصيدة : ٥٦١٣٦

وصدق ما قال النبي محمد
وكان غلاما لم يبلغ العشرا

العصر العباسي << السيد الحميري >> قائل للنبي إني غريب
قائل للنبي إني غريب
رقم القصيدة : ٥٦١٣٧

قائل للنبي إني غريب
جائع قد أتيتكم مستجيرا
فبكى المصطفى وقال غريب
لا يكن للغريب عندي ذكورا
من يضيف الغريب قال علي
أنا للضيف انطلق مأجورا
ابنة العم عندنا شيء من الزاد
فقال أراه شيئا يسيرا
كف بر قال اصنعيه فإن

الله قد يجعل القليل كثيرا
ثم اطفئي المصباح كي لا يراني
فاخلي طعامه موفورا
جاهد يلحظ الأصابع والضيف
يراه إلى الطعام مشيرا
عجبت منكم ملائكة الله
وارضيتم اللطيف الخبيرا
ولهم قال يؤثرون على أنفسهم
قال ذاك فضلا كبيرا

العصر العباسي << السيد الحميري >> قولاً لسوار أبي شملة
قولاً لسوار أبي شملة
رقم القصيدة : ٥٦١٣٨

قولاً لسوار أبي شملة
يا واحدا في النوك والعار
ما قلت في الطير خلاف الذي
رويته أنت بآثار
وخبر المسجد إذ خصه
محللا من عرصة الدار
إن جنبا كان وإن طاهرا
في كل إعلان وأسرار
وأخرج الباقي منه معا
بالوحي من انزال جبار
حبا عليا وحسينا معا
والحسن الطهر لإطهار
وفاطما أهل الكساء الأولى
خصوصا يا كرام وإيثار

فمبغض الله يرى بغضهم
يصير للخزي وللنار
عليه من ذي العرش في فعله
وسم يراه العائب الزاري
وأنت يا سوار رأس لهم
في كل خزي طالب الثار
تعيب من آخاه خير الورى
من بين أطهار وأخيار
وقال في خم له معلنا
ما لم يلقوه بإنكار
من كنت مولاه فهذا له
مولى فكونوا غير كفار
فعولوا بعدي عليه ولا
تبغوا سراب المهمه الجاري

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصفت لك الحوض وصقت لك الحوض يابن الحصين
وصفت لك الحوض وصقت لك الحوض يابن الحصين
رقم القصيدة : ٥٦١٣٩

وصفت لك الحوض وصقت لك الحوض يابن الحصين
على صفة الحارث الأعور
فان تسق منه غدا شربة
تفز من نصيبك بالأوفر
فمالي ذنب سوى أنني
ذكرت الذي فر عن خبير
ذكرت أمراء فر عن مرحب
فرار الحمار من القصور
لحاني بحب إمام الهدى

وفاروق أمتنا الأكبر
سأحلق لحيته أنها
شهود على الزور والمنكر

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا من غدا حاملا جثمان سوار
يا من غدا حاملا جثمان سوار
رقم القصيدة : ٥٦١٤٠

يا من غدا حاملا جثمان سوار
من داره ظاعنا منها إلى النار
لا قدس الله روحا كان هيكلها
لقد مضت بعظيم الخزي والعار
حتى هوت قعر برهوت معذبة
وجسمه في كنيف بين أقدار
لقد رأيت من الرحمن معجبة
فيه وأحكامه تجري بمقدار
فاذهب عليك من الرحمن بهلته
يا شر حي براه الواحد الباري
يا مبغضا لأمر المؤمنين وقد
قال النبي له من دون إنكار
يوم الغدير وكل الناس قد حضروا
من كنت مولاه في سر وإجهار
هذا أخي ووصيي في الأمور ومن
يقوم فيكم مقامي عند تذكاري
يا رب عاد الذي عاداه من بشر
وأصله في جحيم ذات أسعار
وأنت لا شك عاديت الإله به
فيا جحيم إلا هبي لسوار

العصر العباسي << السيد الحميري >> قل للإمام الذي ينجي بطاعته
قل للإمام الذي ينجي بطاعته
رقم القصيدة : ٥٦١٤١

قل للإمام الذي ينجي بطاعته
يوم القيامة من بحبوحة النار
لا تستعينن جزاك الله صالحه
يا خير من دب في حكم بسوار
لا تستعن بخبيث الرأي ذي صلف
جم العيوب عظيم الكبر جبار
تضحى الخصوم لديه من تجبره
لا يرفعون إليه لحظ أبصار
تيها وكبرا ولولا ما رفعت له
من ضبعه كان عين الجائع العاري

العصر العباسي << السيد الحميري >> أتيت دعي بني العنبر
أتيت دعي بني العنبر
رقم القصيدة : ٥٦١٤٢

أتيت دعي بني العنبر
أروم اعتذارا فلم أعذر
فقلت لنفسي وعاتبته
على اللؤم في فعلها أقصري
أعتذر الحر مما أتى
إلى رجل من بني العنبر
أبوك ابن سارق عنز النبي
وأملك بنت أبي جحدر

ونحن على زعمك الراضون
لأهل الضلالة والمنكر

العصر العباسي << السيد الحميري >> لشربة من سوق عند مسبغة
لشربة من سوق عند مسبغة
رقم القصيدة : ٥٦١٤٣

لشربة من سوق عند مسبغة

(٥٣/١)

وأكلة من تريد لحمه واري
أشد مما روى حبا إلى بنو
قيس ومما روى صلت بن دينار
مما رواه فلان عن فلانهم
ذاك الذي كان يدعوهم إلى النار

العصر العباسي << السيد الحميري >> أفي رسم دار إذ وقفت به قفر
أفي رسم دار إذ وقفت به قفر
رقم القصيدة : ٥٦١٤٤

أفي رسم دار إذ وقفت به قفر
جرى لك دمع كالجمان من القصر

العصر العباسي << السيد الحميري >> ولكنه أصفى عليا وجعفر
ولكنه أصفى عليا وجعفر
رقم القصيدة : ٥٦١٤٥

ولكنه أصفى عليا وجعفرأ
وحمزة للهادي المبشر بالنصر
هم بارزوا الأعداء واستوردوا الوغى
ببدر وما يوم بأعظم من بدر
وشارون من أولاد عمرو بن عامر
من الأزد أهل العز والعدد الدثر
ولا يذكروا من كان في الحرب خاملا
بعيد مقام لا يريش ولا يبري
ومن غيه أغرى بآل محمد
وشتان من يغدو عليهم ومن يغري
ولكنني أهوى عليا وجعفرأ
وحمزة والعباس أهل الندى الغمر
إناس بهم عزت قريش فأصبحت
بهم بعد عسر في رخاء وفي يسر
ملوك على شرق البلاد وغربها
أمورهم في البر تجري وفي البحر
مع العز بالدين الذي انقذوا به
من النار لو كانت قريش ذوي شكر
ولكنهم خانوا النبي وأسسوا
أمورهم في المسلمين على كفر
أجاء نبي الحق من آل هاشم
لتملك تيم دونهم عقدة الأمر
وتصرف عن أهل أتم أمورها
وتملكها بالغصب منهم وبالقسر
أفي حكم من هذا فنسمع حكمه
لقد صار عرف الدين منهم إلى نكر

العصر العباسي << السيد الحميري >> قد ضيع الله ما جمعت من أدب
قد ضيع الله ما جمعت من أدب
رقم القصيدة : ٥٦١٤٦

قد ضيع الله ما جمعت من أدب
بين الحمير وبين الشاء والبقر
لا يسمعون إلى قول أجيء به
وكيف تستمع الأنعام للبشر
أقول ما سكتوا أنس فإن نطقوا
قلت الضفادع بين الماء والشجر

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألم يصل على قبلهم حججا
ألم يصل على قبلهم حججا
رقم القصيدة : ٥٦١٤٧

ألم يصل على قبلهم حججا
ووجد الله رب الشمس والقمر
وهؤلاء ومن في حزب دينهم
قوم صلاتهم للعود والحجر

العصر العباسي << السيد الحميري >> من كان معتذرا من شتمه عمرا
من كان معتذرا من شتمه عمرا
رقم القصيدة : ٥٦١٤٨

من كان معتذرا من شتمه عمرا
فابن النجاشي منه غير معتذر
وابن النجاشي براء غير محتشم
في دينه من أبي بكر ومن عمر

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا أهل كوفان إني وامق لكم
يا أهل كوفان إني وامق لكم
رقم القصيدة : ٥٦١٤٩

يا أهل كوفان إني وامق لكم
مذ كنت طفلا إلى السبعين والكبر
أهواكم وأواليكم وأمدحكم
حتما علي كمحتوم من القدر
لحبكم لوصي المصطفى وكفى
بالمصطفى وبه من سائر البشر
والسيدين أولى الحسنى ونجلهم
سمي من جاء بالآيات والسور
هو الإمام الذي نرجو النجاة به
من حر نار على الأعداء مستعر
كتبت شعري إليكم سائلا لكم
إذ كنت أنقل من دار إلى حفر
إن لا يليني سواكم أهل بصرتنا
الجاحدون أو الحاؤون للبدر
ولا السلاطين أن الظلم حالفهم
فعرفهم صائر لا شك للنكر
وكفونني بياضا لا يخالطه
شيء من الوشي أو من فاخر الحبر
ولا يشيعني النصاب أنهم
شر البرية من أنثى ومن ذكر
عسى الإله ينجيني برحمته
ومدحي الغرر الزاكين من سقر

العصر العباسي << السيد الحميري >> وأول مؤمن صلى وزكى
وأول مؤمن صلى وزكى
رقم القصيدة : ٥٦١٥٠

وأول مؤمن صلى وزكى
بخاتمه على رغم الكفور
وقد وجب الولاء له علينا
بذلك في الجهار وفي الضمير
وأخبرنا الإله بما وقاهم
ولقاهم هناك من السرور

(٥٤/١)

وأكرمهم لما صبروا جميعا
بجنات وألوان الحرير
فلا شمسا يرون ولا حميما
ولا غساق بين الزمهير

العصر العباسي << السيد الحميري >> من كنت مولاه فهذا له
من كنت مولاه فهذا له
رقم القصيدة : ٥٦١٥١

من كنت مولاه فهذا له
مولى فلا تابوا بتكفار
جاروا على أحمد في جاره
والله قد أوصاه بالجار
هو جاره في مسجد طاهر

ولم يكن من عرصه الدار
أربي بما كان وأربي بما
في كل إعلان وأسرار
وأخرج الباقي منه معا
بالوحي من إنزال جبار
فقال له قد كان عيسى بن مريم
بزعمك يحيى كل ميت ومقبر
فماذا الذي أعطيت قال محمد
لمثل الذي أعطيه إن شئت فانظر
إلى مثل ما أعطى فقالوا لكفرهم
ألا أرنا ما قلت غير معذر
فقال رسول الله قم لوصيه
فقام وقدما كان غير مقصر
ورداه بالمنجاب والله خصه
وقال اتبعوه بالدعاء المبرر
فلما أتى ظهر البقيع دعا به
فرجت قبور بالورى لم تغير
فقالوا له يا وارث العلم أعفنا
ومن علينا بالرضى منك وأغفر

العصر العباسي << السيد الحميري >> وفاطم قد أوصت بأن لا يصليا
وفاطم قد أوصت بأن لا يصليا
رقم القصيدة : ٥٦١٥٢

وفاطم قد أوصت بأن لا يصليا
عليها وأن لا يدنوا من رجا القبر
عليا ومقدادا وإن يخرجوا بها
رويدا بليل في سكوت وفي ستر

العصر العباسي << السيد الحميري >> ذاك قسيم النار من قبيله
ذاك قسيم النار من قبيله
رقم القصيدة : ٥٦١٥٣

ذاك قسيم النار من قبيله
خذي عدوي وذري ناصر
ذاك علي بن أبي طالب
صهر النبي المصطفى الطاهر
حدثنا وهب وكان امرءا
يصدق بالمنطق عن جابر
إن عليا عين المصطفى
ذا الوحي من مقتدر قادر
عابنه من جوعه مطرقا
صلى عليه الله من صابر
وظل كالواله مما رأى
بصره ذي النسب الفاخر
يجول إذ مر بذى حائط
يسقي بدلوه غير مستاجر
قال له ما أنت لي جاعل
بكل دلو مترع ظاهر
فقال ما عندي سوى تمرة
بكل دلو غير ما غادر فاتر
الدلو إمام الهدى يسقي به الماء من الخاسر
حتى استقى عشرين دلوا على
عشر بقول العالم الخابر
ثم أتى بالتمر يسعى به
إلى أخيه غير مستائر
فقال ما هذا الذي جئتنا

به هداك الله من زائر
فاقتص ما قد كان من أمره
في عاجل الأمر وفي الآخر
فضمه ثم دعا ربه
له بخير دائم ماطر
واختل من طلحة المزهو جيته
سهم بكف قديم الكفر غدار
في كف مروان اللعين أرى
رهط الملوك ملوكا غير أحيار

العصر العباسي << السيد الحميري >> قال بنيا النبي وابناه والبرة
قال بنيا النبي وابناه والبرة
رقم القصيدة : ٥٦١٥٤

قال بنيا النبي وابناه والبرة
والروح ثالث في قرار
إذ دعا شبرا شبير فقام الطهر
للطاهرات والإطهار
لصراع فقال أحمد هيا يا
حسن شد شدة المغوار
قالت البرة البتولة لما
سمعت قوله بلا إنكار
أتجري الكبير والناس طرا
يقصدون الصغار دون الكبار
قال إذ كنت فاعلا أن من يكنف
هذا عن الورى متواري
إن جبريل قاتل مثل قولي
لفتى النجد والندى والوقار

بحث عن قصيدة خطأ! كائن مضمن غير صالح. بحث عن شاعر
خطأ! كائن مضمن غير صالح.

العصر العباسي << السيد الحميري >> وليلة كاد المشركون محمدا
وليلة كاد المشركون محمدا
رقم القصيدة : ٥٦١٥٥

وليلة كاد المشركون محمدا
شرى نفسه لله إذ بت لا تشرى
فبات مييتا لم يكن لبييته
ضعيف عمود القلب منتفخ السحر

العصر العباسي << السيد الحميري >> طاف من هند خيال فذعر
طاف من هند خيال فذعر
رقم القصيدة : ٥٦١٥٦

طاف من هند خيال فذعر
ورمى عيني بدمع وسهر
قلت لما أن دنا مني له
مرحبا ألفا بسمعي والبصر

(٥٥/١)

هند من أين تخطيت إلى
ركب أطلّاح مطي قد حسر
تحت ليل ساقط أكنافه
رحل صرعي من كالال وسهر

صادت القلب ولم تعمد له
بشتيت النبت عذب ذي أشر

العصر العباسي << السيد الحميري >> وعلي أول الناس اهتدى
وعلي أول الناس اهتدى
رقم القصيدة : ٥٦١٥٧

وعلي أول الناس اهتدى
بهدي الله وصلى وادكر
وحد الله ولم يشرك به
وقريش أهل عود وحجر
وعلي خازن الوحي الذي
كان مستودع آيات السور
مجبر قال لدينا عدد
وجميع من جماهير البشر
قلت ذم الله ربي جمعكم
وبه تنطق آيات الزبر
من زها سبعين ألف برة
وسواها في عذاب وسعر

العصر العباسي << السيد الحميري >> شهيدي الله شهيدي الله يا صديق
شهيدي الله شهيدي الله يا صديق
رقم القصيدة : ٥٦١٥٨

شهيدي الله شهيدي الله يا صديق
هذي الأمة الأكبر
بأنى لك صافي الود
في فضلك لا استر

ويا فاروق بين الحق
والباطل في المصدر
ويا من اسمه في الكتب
معروف به حيدر
وسمته به أم
له صادقة المخبر
قسيم النار هذا لي
فكفي عنه لا يضرر
وهذا لك يا نار
فحوزي الفاجر الأكبر
فيا أول من صلى
ومن زكى ومن كبر
ويا جار رسول الله
في مسجده الأكبر
حلال فيه أن تجنب
لا تلحى ولا تؤزر
وقد بايع جبريل
فنعم البايع المشتر
بدينار من الحب
فلم يندم ولم يخسر

العصر العباسي << السيد الحميري >> أتعرف رسما بالسويين قد دثر
أتعرف رسما بالسويين قد دثر
رقم القصيدة : ٥٦١٥٩

أتعرف رسما بالسويين قد دثر
عفته أهاضيب السحائب والمطر
وجرت به الأذيال ريحان خلفه

صبا ودبور بالعشيات والبكر
منازل قد كانت تكون بجوها
هضيم الحشاربا الشوى سحرها النظر
قطوف الخطا خمصانة بخترية
كأن محياها سنا دارة القمر
رمتني ببعده بعد قرب بها النوى
فبانة ولما أقض من عبدة الوطر
ولما رأته خشية البين موجعا
أكفكف مني أدمعا فيضها درر
أشارت بأطراف إلي ودمهعا
كنظم جمان خانة السلك فانتشر
وقد كنت مما أحدث البين حاذرا
فلم يغن عني منه خوفا والحذر

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألم يسمعو يوم الغدير مقاله
ألم يسمعو يوم الغدير مقاله
رقم القصيدة : ٥٦١٦٠

ألم يسمعو يوم الغدير مقاله
يؤمر خير الناس عودا ومعتصر
يقول ألا هذا ابن عمي ووارثي
وأول من صلى وأول من نصر
وليكم بعدي فوالوا وليه
وكونوا لمن عادى عدوا لمن كفر

العصر العباسي << السيد الحميري >> لا فرض إلا فرض عقد الولا
لا فرض إلا فرض عقد الولا
رقم القصيدة : ٥٦١٦١

لا فرض إلا فرض عقد الولا
في أول الدهر وفي الآخرة
لأهل بيت المصطفى أنهم
صفوة حزب الله ذي المغفرة
أعطاهم الفضل على غيرهم
بسؤدد البرهان والمقدرة
فهم ولاة الأمر في خلقه
حكاه الماضون في ادهره

العصر العباسي << السيد الحميري >> دونكموها يا بني هاشم
دونكموها يا بني هاشم
رقم القصيدة : ٥٦١٦٢

دونكموها يا بني هاشم
فجددوا من آيها الطامسا
دونكموها لا علا كعب من
أمسى عليكم ملكها نافسا
دونكموها فألبسوا تاجها
لا تعدموا منكم له لا بسا
خلافة الله وسلطانه
وعنصر كان لكم دارسا
قد ساسها قبلكم ساسة
لم يتركوا رطبا ولا يابسا
لو خير المنبر فرسانه
ما اختار إلا منكم فارسا
والملك لو شوور في سائس
لما ارتضى غيركم سائسا

لم يبق عبد الله بالشام من
آل أبي العاص امرءا عاطسا
فلست من أن تملكوها إلى
مهبط عيسى منكم آيسا

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألم يك لما دعاه الرسول
ألم يك لما دعاه الرسول
رقم القصيدة : ٥٦١٦٣

(٥٦/١)

ألم يك لما دعاه الرسول
أجاب النبي ولم يدهش
فصلى هنيئا له القبلتين
على أنه غير مستوحش

العصر العباسي << السيد الحميري >> لأم عمرو باللوى مربع
لأم عمرو باللوى مربع
رقم القصيدة : ٥٦١٦٤

لأم عمرو باللوى مربع
طامسة أعلامها بلقع
تروح عنه الطير وحشية
والأسد من خيفته تفزع
برسم دار ما بها مونس
الإصلال في الشرى وقع

رقش يخاف الموت من نفثها
والسم في أنيابها منقع
لما وقفن العيس في رسمه
والعين من عرفانه تدمع
ذكرت ما قد كنت الهويه
فبت والقلب شج موجع
كان بالنار لما شفني
من حب أروى كبدي تلذع
عجبت من قوم أتوا أحمدا
بخطة ليس لها موضع
قالوا له لو شئت أعلمتنا
إلى من الغاية والمفزع
إذا توفيت وفارقتنا
وفيهم في الملك من يطمع
فقال لو أعلمتكم مفزعا
ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا
هرون فالترك له أوسع
وفي الذي قال بيان لمن
كان له أذن بها يسمع
ثم أتته بعد ذا عزمة
من ربه ليس لها مدفع
أبلغ وإلا لم تكن مبلغا
والله منهم عاصم يمنع
فعندها قام النبي الذي
كان بما يأمره يصدع
يخطب مأمورا وفي كفه
كف علي نورها يلمع

رافعها أكرم بكف الذي
يرفع والكف التي ترفع
يقول والأملاك من حوله
والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له
مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا
فاتهموه وانحنت منهم
على خلاف الصادق الأضلع
وضل قوم غاضهم قوله
كأنما آنا فهم تجدد
حتى إذا واروه في قبره
وانصرفوا من دفنه ضيعوا
ما قال بالأمس وأوصى به
واشتروا الضر بما ينفع
وقطعوا أرحامه بعده
فسوف يجزون بما قطعوا
وازمعوا غدرا بمولاهم
تبا لما كانوا به ازمعوا
لا هم عليه يردوا حوضه
غدا ولا هو فيهم يشفع
حوض له ما بين صنعا إلى
أيلة أرض الشام أو أوسع
ينصب فيه علم للهدى
والحوض من ماء له مترع
يفيض من رحمته كوثر
أبيض كالفضة أو أنصع
حصاه ياقوت ومرجانة
ولؤلؤ لم تجنه أصبع

بطحاؤه مسك وحافاته
يهتز منها مونق مونغ
أخضر ما دون الجنى ناصر

وفاقع أصفر ما يطلع
والعطر والريحان أنواعه
تسطع أن هبت به زعزع
ريح من الجنة مأمورة
دائمة ليس لها منزع
إذا مرته فاح من ريحه
أزكى من المسك إذا يسطع
فيه أباريق وقدحانه
يذب عنها الأنزع الأصلع
يذب عنه ابن أبي طالب
ذبك جربى ابل تشرع
إذا دنوا منه لكي يشربوا
قيل لهم تبا لكم فارجعوا
دونكموا فالتمسوا منها
يرويكم أو مطعما يشبع
هذا لمن والى بني أحمد
ولم يكن غيرهم يتبع
فالفوز للشارب من حوضه
والويل والذل لمن يمنع
فالناس يوم الحشر وآياتهم
خمس فمنهم هالك أربع
قائدها العجل وفرعونها
وسامري الأمة المفظع
ومارق من دينه مخدج

أسود عبد لكع أو كع
وراية قاندها وجهه
كأنه الشمس إذا تطلع
غدا يلاقي المصطفى حيدر
وراية الحمد له ترفع
مولي له الجنة مأمورة
والنار من اجلاله تفرع
إمام صدق وله شيعة
يرووا من الحوض ولم يمنعوا
بذاك جاء الوحي من ربنا
يا شيعة الحق فلا تجزعوا
قف بالديار وحيها يا مربع
واسأل وكيف يجيب من لا يسمع
إن الديار خلت وليس بجوها
إلا الضوايح والحمام الوقع
ولقد تكون بها أوانس كالدمى
جمل وعزة والرباب وبوزع
حور نواعم لا ترى في مثلها
أمثالهن من الصيانة أربع
فعرين بعد تألف وتجمع
والدهر صاح مشتت ما تجمع
فاسلم فإنك قد نزلت بمنزل
عند الأمير تضر فيه وتنفع
تؤتى هواك إذا نطقت بحاجة
فيه وتشفع عنده فيشفع
قل للأمير إذا ظفرت بخلوة
منه ولم يك عنده من يسمع
هب للذي أحببته في أحمد

وبينه أنك حاصد ما تزرع

يختص آل محمد بمحبة

في الصدر قد طويت عليها الأضلع

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << السيد الحميري >> قم يا بن مذعور فأنشد نكسوا

قم يا بن مذعور فأنشد نكسوا

رقم القصيدة : ٥٦١٦٥

(٥٧/١)

قم يا بن مذعور فأنشد نكسوا

خضع الرقاب بأعين لا ترفع

لولا حذار أبي بجير أظهروا

شنانهم وتفرقوا وتصدعوا

لا تجزعوا فلقد صبرنا فأصبروا

سبعين عاما والأنوف تجدع

إذ لا يزال يقوم كل عروبة

منكم بصاحبنا خطيب مصقع

مسخنفر في غيه متتابع

في الشتم مثله بخيل يسجع

ليسر مخلوقا ويسخط خالقا

إن الشقي بكل شر مولع

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألا طرقتنا هند والركب هجع

ألا طرقتنا هند والركب هجع

رقم القصيدة : ٥٦١٦٦

ألا طرقتنا هند والركب هجع
وطاف لها مني خيال مروع
عجبت لها أني سرت فتعسفت
ظلام الدجى والليل أعبس أسفع
فأنى اهتدت للركب والركب معرس
بحيث يظل الطير والوحش ترتع
وعهدي بها ترتاع من صوت وطئها
ومن فيها بين المقاصير تجزع
فقلت لها يا هند أهلا ومرحبا
وبت بها من ليلتي اتمتع
بضم وتقيل على غير رقبة
وطيب وعناق ليس فيه تمنع
ألاحظ منها الوجه كالشمس تطلع
والثم منها الثغر كالمسك يسطع
وأرشف من فيها رضا با كأنه
معتقه راح بماء تشعشع
فيا طيب ليل بت فيه ممتعا
إلى أن بدا وجه من الصبح يشنع
فقممت حزينا آكل الكف حسرة
وأعلم أن قد كنت في النوم أخدع
أما ترحمي يا هند صبا متيما
وكاد اشتياقا قلبه ينتقطع
يبيت وقد قرت بوصلك عينه
ويضحى وما في نظرة منك يطمع
فيا ليت شعري هل لوامق
سبيل وإلا هل عن الحب مرجع
بلى في هوى آل النبي محمد

لمثلي تعل عن هواك ومقنع
إلا إنما العبد الذي هو مؤمن
يقينا هو المرء الذي يتشيع
إذا أنا لم أهو النبي وآله
فمن غيرهم لي في القيامة يشفع
ومن يسقني ربا من الحوض شربة
هنالك إلا الأصلع الرأس انزع
ومن قائل للنار إذ ما وردتها
ذري ذا وجل الناس في النار وقع
ومن بلواء الحمد ثم يظلني
سواه وشمس الحشر في الوجه تلذع
علي وصي المصطفى ووزيره
وناصره والبيض بالبيض تفرع
وأكرم خلق الله صنو محمد
ومن ليس عن فضل إذا عد يدفع
ومن معه صلى وصام لربه
وللات قوم ساجدون وركع
فذاك أمير المؤمنين ومن له
فضائل ما كادت لخلق تجمع
هو الخاطر المختال يمشي بسيفه
إلى أهل بدر والأسنة تنزع
وقد زفت الحرب العوان إليهم
عليها حلي من قواضب تلمع
فجاشت لها نفس الشجاع مخافة
وقصر عنها الفارس المتسرع

وأحجم عنها المسلمون ولم يكن
ليثبت إلا رابط الجأش أروع

مشى باذلا للموت في الله نفسه
وأيده الله ما شاء يصنع
هناك برى هام الكمأة بصارم
له من سيوف الهند ما مس يقطع
وفي خيبر فاسأل به آل خيبر
أمن ضربهم بالسيف هل كان يشيع
ألم يرد فيها مرحبا فارس الوغى
صريعا لجنبيه ذئاب وأضبع
أما فتح الحصن المشيد بناؤه
وقد كاع عنه قبل ذلك تبع
ومن قلعت اليمنى يديه رتاجه
وقد قصرت عنه أكف وأذرع
ومن ذا سسى منه حصانا كريمة
يذب همام القوم عنها ويدفع
فقر رسول الله عينا بقربها
وقد طمعت منها نفوس تطلع
ومن ذا له قال النبي محمد
غداة تبوك حين قالوا وشنعوا
فغم أمير المؤمنين مقالهم
وكادت أماقيه من الحزن تدمع
فقام رسول الله منهم مبلغا
لهم فضله لو كان ذلك ينجع
فقال علي فاعلموا من نبيكم
كهارون من موسى فكفوا وأقلعوا
ومن ذا لهم في يوم خم إقامه
وقال لهم فيه مقالا فأجمعوا
فقال فمن قد كنت مولاه منكم
فهذا له مولى يطاع ويسمع

ومن حملته الريح فوق سحابة
بقدره رب قدر من شاء يرفع
ومر بأصحاب الرقيم مسلما
فردوا من الكهف السلام فاسمعوا
ومن فجر الصخر الأصم لجنده
ففاض معينا منه للقوم ينبع
ومن لصلاة العصر عند غروبها
ترد له الشمس بيضاء تلمع
فصلى صلاة العصر ثم انثنت له
تسير كسير البرق والبرق مسرع
فيا لائمي في حبهم كف إنني
بحب أمير المؤمنين لمولع
ولا دنت إلا حب آل محمد
ولا شيء منه في القيامة أنفع

(٥٨/١)

إذا العدل والتوحيد كانا ووجه
بقلبي فإني العابد المتطوع
أنا السيد القوال فيهم مدائحا
تمر بقلب الناصبين فتصدع
وفي يوم بدر حين بارز شيبة
بعضب حسام والأسنة تلمع
فبادره بالسيف حتى أذاقه
حمام المنايا والمنيات تركع
وصيره نهبا لذئب وقشعم
عليه من الغربان سود وأقع

وفي يوم جاء المشركون بجمعهم
وعمرو بن عبد في الحديد مقنع
فجد له شلوا صريعا لوجهه
رهينا بقاع حوله الضبع تخمع
وأهلكهم ربي وردوا بغيظهم
كما أهلكت عاد الطغاة وتبع
وفي خاصف النعل البيان وعبرة

لمعتبر إذ قال والنعل ترقع
لأصحابه في مجمع إن منكم
وأنفسكم شوقا إليه تطلع
إماما على تأويله غير جائر
يقاتل بعدي لا يضل ويهلع
فقال أبو بكر أنا هو قال لا
فقال أبو حفص أنا هو فاسفع
فقال لهم لا لا ولكنه أخي
وخاصف نعلي فأعرفوه المرقع
وفي طائر جاءت به أم أيمن
بيان لمن بالحق يرضى ويقنع
فقال إلهي آت عبدك بالذي
تحب وحب الله أعلى وأرفع
ليأكل من هذا معي ويناله
فجاء علي من يصد ويمنع
فقال له أن النبي ورده
علي حاجة فارجع وكل ليرجع
فعاد ثلاثا كل ذاك يرده
فأهوى بتأييد إلى الباب يقرع
فأسمعه القرع الوصي لبابه

فقال له أدخل بعدما كاد يرجع
وقال له يشكو وقد جئت مرة
وأخرى وأخرى كل ذلك أدفع
فسر رسول الله أكل وصيه
وأنف الذي لا يشتهي ذاك يجده
وقال له ما أن يحبك صادق
من الناس إلا من إلا مؤمن متورع
ويقلاك إلا كافر ومنافق
يفارق في الحق الأنام ويخلع
فلما قضى وحي النبي دعا له
ولم يك صلى العصر والشمس تنزع
فردت عليه الشمس بعد غروبها
فصار لها في أول الليل مطلع
وأسكنه في مسجد الطهر وحده
وزوجه والله من شاء يرفع
مجاوره فيه الوصي وغيره
وأبوابهم في مسجد الطهر شرع
فقال لهم سدوا عن الله صادقا
فضنوا بها عن سدها وتمنعوا
فقام رجال يذكرون قرابة
وما ثم فيما يتبغي القوم مطمع
فعاتبه في ذاك منهم معاتب
وكان له عما وللعلم موضع
فقال له أخرجت عمك كارها
وأسكنت هذا أن عمك يجزع
فقال له يا عم ما أنا بالذي
فعلت بكم هذا بل الله فاقنعوا
وقد كان في يوم الحدائق عبرة

وقول رسول الله والعين تدمع
فقال علي مم تبكي فقال من
ضعائن قوم شرهم أتوقع
عليك وقد يبدونها بعد ميتتي
فماذا هديت الله في ذاك يصنع
وفي يوم ناجاه النبي محمد
يسر إليه ما يريد ويطلع
فقالوا أطل اليوم نجوى ابن عمه
مناجاته بغي وللبغي مصرع
فقال لهم لست الغداة انتجيته
بل الله ناجاه فلم يتورعوا
فأبصر دينارا طريحا فلم يزل
مشيرا به كفا ينادي ويسمع
فمال به والليل يغشى سواده

وقد هم أهل السوق أن يتصدعوا
إلى بيع سمح اليدين مبارك
توسم فيه الخير والخير يتبع
فقال له بعني طعاما فباعه
فقال لك الدينار والحب أجمع
فلا ذلك الدينار أحمى تبره
ولا الحب مما كان في الأرض يزرع
فباعه جبريل والضيف أحمد
فشم تناهى الخير والبر أجمع
وفي أهل نجران عشية أقبلوا
إليه وحجوا بالمسيح فأبدعوا
وردوا عليه القول كفرا وكذبوا
وقد سمعوا ما قال فيه وأورعوا

فقال تعالوا ندع أبناءنا معا
وأبناءكم ثم النساء فأجمعوا
وأنفسنا ندعو وأنفسكم معا
ليجمعنا فيه من الأصل مجمع
فقالوا نعم فأجمع نباهلك بكرة
وللقوم فيه شرة وتسرع
فجاءوا وجاء المصطفى وابن عمه
وفاطم والسبطان كي يتضرعوا
إلى الله في الوقت الذي كان بينهم
فلما رأوهم أحجموا وتضعضوا
فقال له مه يا بريدة لا تقل
فإن برغمي في علي تتبع كذا
فمني علي يا بريدة لم يزل
وإني كذا منه على الحق نطبع
وليكم بعدي علي فايقنوا
وقائعه بعد الواقعة تسرع
بتوبته مستعجلا خاب أنه
بسب علي في لظى يتدرع

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصي رسول الله والأول الذي
وصي رسول الله والأول الذي
رقم القصيدة : ٥٦١٦٧

وصي رسول الله والأول الذي
أناب إلى دار الهدى حين أيفعا
غلاما فصلى مستسرا بدينه
منخافة أن يبغى عليه فيمنعا
بمكة إذ كانت قريش وغيرها
تظل لأوثان سجودا وركعا
شريك رسول الله في البدن التي
حداها هدايا عام حج فودعا
فلم يعد أن وافى الهدى محله
دعا بالهدايا مشعرات فصرعا
بكفيه ستا بعد ستين بكرة
هدايا له قد ساقها ماء معا
وفاز علي الخير منه باينق
ثلاثين بل زادت على ذاك أربعا
فنحرها ثم اجتذى من جميعها
جذى ثم القى ما اجتذى منه أجمعا
بقدر فاغلاها فلما أتت أتى
بها قد تهري لحمها وتميعا
فقال له كل واحس منها ومثلما
تراني ياذن الله أصنع فأصنعا
ولم يطعما خلقا من الناس بضعة
ولا حسوة من ذاك حتى تضلعا

العصر العباسي << السيد الحميري >> إن جبريل أتى ليلا إلى

إن جبريل أتى ليلا إلى

رقم القصيدة : ٥٦١٦٨

إن جبريل أتى ليلا إلى

طاهر من بعد ما كان هجع
بحنوط طيب من جنة
في صرار حل منه فسطع
فدعا أحمد من كان به
واثقا عند معضات الجزع
أوثق الناس معا في نفسه
عند مكروه إذا الخطب وقع
قسم الصرة اثلاثا فلم
يأل عن تسوية القسم الشرع
قال جزء لي وجزء لابنتي
ولك الثالث فاقبضها جمع
فإذا مت فحنطني بها
ثم حنطها بهذا لا تدع
إنها أسرع أهلي ميتة
ولحاقا بي فلا تكثر جزع
فمضى واتبعته والهأ
بعد غيض جرعته ووجع

العصر العباسي << السيد الحميري >> وقد رويتم له الأملاك ناصرة
وقد رويتم له الأملاك ناصرة
رقم القصيدة : ٥٦١٦٩

وقد رويتم له الأملاك ناصرة
تكر أن كر منها ما يحففه
وكان ذا في إمارات الإمام وما
يزال يجمعها فيه مشرفه

العصر العباسي << السيد الحميري >> إن كنت من شيعة الهادي أبي حسن

إن كنت من شيعة الهادي أبي حسن
رقم القصيدة : ٥٦١٧٠

إن كنت من شيعة الهادي أبي حسن
حقا فاعدد لريب الدهر تجفافا
إن البلاء مصيب كل شيعته
فأصبر ولا تك عند الهم مقصافا

العصر العباسي << السيد الحميري >> كانت ملائكة الرحمن دائبة
كانت ملائكة الرحمن دائبة
رقم القصيدة : ٥٦١٧١

كانت ملائكة الرحمن دائبة
يهبطن نحوك بالألطف والتحف
والقصف والحب والدينار أهبطه
لطف من الله ذي الإحسان واللطف

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
رقم القصيدة : ٥٦١٧٢

يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
وبنا إليك من الصباية أولق
حتى متى وإلى متى وكم المدى
يا بن الوصي وأنت حي ترزق
تترى برضوى لا تزال ولا ترى
وبنا إليك من الصباية أوسق
إني لآمل أن أراك وإنني

من أن أموت ولا أراك لأفرق

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصاحب الحوض يسقي من ألم به
وصاحب الحوض يسقي من ألم به
رقم القصيدة : ٥٦١٧٣

وصاحب الحوض يسقي من ألم به
من الخلائق لا آجي ولا رتقا
قسيم نار به ترضى يقول لها
ذا لي وذا لك قسم لم يكن علقا

العصر العباسي << السيد الحميري >> يتلون أخلاق النبي وفعله
يتلون أخلاق النبي وفعله
رقم القصيدة : ٥٦١٧٤

يتلون أخلاق النبي وفعله
فالنعل تشبه في المثال طراقها

العصر العباسي << السيد الحميري >> تركت ابن خولة لا عن قلى
تركت ابن خولة لا عن قلى
رقم القصيدة : ٥٦١٧٥

تركت ابن خولة لا عن قلى
واني لكالكلف الوامق
واني له حافظ في المغيب
ادين بما دان في الصادق
هو الحبر حبر بني هاشم

ونور من الملك الرازق
به ينعش الله جمع العباد

(٦٠/١)

ويجري البلاغة في الناطق
أتاني برهانه معلنا
فدنت ولم أك كالمائق
كمن صد بعد بيان الهدى
إلى حبتن وإبي حامق

العصر العباسي << السيد الحميري >> أشهد بالله وآلائه
أشهد بالله وآلائه

رقم القصيدة : ٥٦١٧٦

أشهد بالله وآلائه
والمرء ماجور على صدقه
أن علي بن أبي طالب
كان أمين الله في خلقه
ما استبق الناس إلى غاية
إلا حوى السبق على سبقه

العصر العباسي << السيد الحميري >> أحب الذي من مات من أهل وده

أحب الذي من مات من أهل وده

رقم القصيدة : ٥٦١٧٧

أحب الذي من مات من أهل وده

تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره من عدوه
فليس له إلا إلى النار مسلك
أبا حسن أفديك نفسي وأسرتي
ومالي وما أصبحت في الأرض أملك
أبا حسن إني بفضلك عارف
واني بحبل من هواك لممسك
وأنت وصي المصطفى وابن عمه
فأنا نعادي مبغضيك ونترك
ولاح لحاني في علي وحزبه
فقلت لحاك الله إنك أعفك
مواليك ناج مؤمن بين الهدى
وقاليك معروف الضلالة مشرك

العصر العباسي << السيد الحميري >> وأدبت عنه كل عهد وذمة
وأدبت عنه كل عهد وذمة
رقم القصيدة : ٥٦١٧٨

وأدبت عنه كل عهد وذمة
وقد كان فيها واثقا بوفائكا
فقلت له أقضي ديونك كلها
وأقضي بانجاز جميع عداتكا
ثمانين ألفا أو تزيد قضيتها
فأبرأته منها بحسن قضائكا

العصر العباسي << السيد الحميري >> وكنت الخليفة دون الأنام
وكنت الخليفة دون الأنام
رقم القصيدة : ٥٦١٧٩

وكنت الخليفة دون الأنام
على أهله يوم يغزو تبوكا
غداة انتجاك وظل المطي
بأكوارهم إذ هم قد رأوكا
يراك نجيا له المسلمون
وكان الإله الذي ينتجيك
على فم أحمد يوحى إليك
وأهل الضغائن مستشرفوكا

العصر العباسي << السيد الحميري >> هم الأئمة بعد المصطفى وهم
هم الأئمة بعد المصطفى وهم
رقم القصيدة : ٥٦١٨٠

هم الأئمة بعد المصطفى وهم
من اهتدى بالهدى والناس ضلال
وأنهم خير من يمشي على قدم
وهم لأحمد أهل البيت والآل

العصر العباسي << السيد الحميري >> بعث الإله إلى ثمود صالحا
بعث الإله إلى ثمود صالحا
رقم القصيدة : ٥٦١٨١

بعث الإله إلى ثمود صالحا
منه بنور سلامة لا يشكل
قالوا له أخرج لنا من صخرة
عشراء نحلبها إذا ما ننزل
فتصدعت عن ناقة فتنوا بها

وقضاء ربك ليس عنه مرحل
في حفل درتها لقاح خلفها
سقب ويقدمها هناك وينزل
لما رأوها حافلا حفوا بها
ودعوا بأوعية وقالوا احملا
حتى عتوا وتمردوا وسطوا بها
بطرا فأسرع في شواها المنصل
خضبوا فراسنها بقان معجل
فرغا هنالك بكرها فاستؤصلوا
قبل الصباح بصيحة أخذتهم
بعد الرقاد سرى إليهم منهل

العصر العباسي << السيد الحميري >> أشهد بالله وآلائه

أشهد بالله وآلائه

رقم القصيدة : ٥٦١٨٢

أشهد بالله وآلائه

والمرء عما قاله يسأل

إن علي بن أبي طالب

خليفة الله الذي يعدل

وإنه كان من أحمد

كمثل هرون ولا مرسل

لكن وحي خازن عنده

علم من الله به يعمل

قد قام يوم الدوح خير الورى

بوجهه للناس يستقبل

وقال من كنت مولى له

فذا له مولى لكم موئل

لكن تواصلوا بعلي الهدى
أن لا يوالوه وإن يخذلوا

العصر العباسي << السيد الحميري >> هل عند من أحببت تنويل
هل عند من أحببت تنويل
رقم القصيدة : ٥٦١٨٣

هل عند من أحببت تنويل
أم لا فإن اللوم تضليل
أم في الحشى منك جوى باطن
ليس تداويه الأباطيل
علقت يا مغرور خداعة
بالوعد منها لك تخييل
ريا رداح النوم خمصانة

(٦١/١)

كأنها أدماء عطبول
يشفيك منها حين تخلو بها
ضم إلى النحر وتقبييل
وذوق ريق طيب طعمه
كأنه بالمسك معلول
في نسوة مثل المها خرد
تضيق عنهن الخلاخيل

العصر العباسي << السيد الحميري >> أقسم بالله وآلائه
أقسم بالله وآلائه

أقسم بالله وآلائه
والمرء عما قال مسؤول
إن علي بن أبي طالب
على التقى والبر مجبول
وإنه كان الإمام الذي
له على الأمة تفضيل
يقول بالحق ويعنى به
ولا تلهيه الأباطيل
كان إذا الحرب مرثها القنا
وأحجمت عنها البهاليل
يمشي إلى القرن وفي كفه
أبيض ماضي الحد مصقول
مشى العفرني بين أشباله
أبرزه للقنص الغيل
ذاك الذي سلم في ليلة
عليه ميكال وجبريل
ميكال في ألف وجبريل في
ألف ويتلوهم سرافيل
ليلة بدر مددا انزلوا
كأنهم طير أباييل
فسلموا لما أتوا حذوه
وذاك أعظام وتبجيل

العصر العباسي << السيد الحميري >> أين الجهاد وأين فضل قرابة

أين الجهاد وأين فضل قرابة

أين الجهاد وأين فضل قرابة
والعلم بالشبهات والتفصيل
أين التقدم بالصلاة وكلهم
للات يعبد جهرة ويحول
أين الوصية والقيام بوعد
ويدينه أن غرك المحصول
أين الجواز بمسجد لا غيره
جنباً يمر به فأين تحول
هل كان فيهم أن نظرت مناصحا
لأبي الحسين مقاسط وعديل

العصر العباسي << السيد الحميري >> أو ليس قد فرضت علينا طاعة
أو ليس قد فرضت علينا طاعة
رقم القصيدة : ٥٦١٨٦

أو ليس قد فرضت علينا طاعة
لأولى الأمور فهل لها تأويل
ما كان خبرنا بذاك محمد
خبراً له في المسندات أصول
أن الخليفة بعده هو الذي
فيها عليه من الخطاب يحيل

العصر العباسي << السيد الحميري >> قول علي لحارث عجب
قول علي لحارث عجب
رقم القصيدة : ٥٦١٨٧

قول علي لحارث عجب

كم ثم أعجوبة له جملا
يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن كان أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه
بعينه واسمه وما فعلا
وأنت عند السراط تعرفني
فلا تخف عشرة ولا زللا
أسقيك من بارد علي ظمأ
تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين توقف للعرض
على جسرها ذري الرجال
ذرية لا تقريبه إن له
حبلا بحبل الوحي متصلا
هذا لنا شيعة وشيعتنا
أعطاني الله فيهم الأملا

العصر العباسي << السيد الحميري >> كربلا يا دار كرب وبلا
كربلا يا دار كرب وبلا
رقم القصيدة : ٥٦١٨٨

كربلا يا دار كرب وبلا
وبها سبط النبي قد قتلا

العصر العباسي << السيد الحميري >> قام النبي يوم خم خاطبا
قام النبي يوم خم خاطبا
رقم القصيدة : ٥٦١٨٩

قام النبي يوم خم خاطبا

بجانب الدوحات أو حياها
فقال من كنت له مولى فذا
مولاه ربي أشهد مرارا قالها
قالوا سمعنا وأطعنا كلنا
وأسرعوا بالألسن اشتغالها
وجاءهم مشيخة يقدمهم
شيخ يهني حيدرا مثالها
قال له بخ بخ من مثلكا
أصبحت مولى المؤمنين يا لها
يا عجبا وللزمان عجب
يلقى ذوو الفكر به ضالها
إن رجالا بايعته إنما
بايعت الله فما بدا لها
وكيف لم تشهد رجال عندما
أشهد في خطبته رجالها
وناشد الشيخ فقال إنني
كبرت حتى لم أجد أمثالها
فقال والكاذب يرمى بالتي
ليس تواری عمه تنالها

العصر العباسي << السيد الحميري >> لما أتى بالخبر الأنبل
لما أتى بالخبر الأنبل
رقم القصيدة : ٥٦١٩٠

لما أتى بالخبر الأنبل
في طائر أهدى إلى المرسل
في خبر جاء أبان به
عن أنس في الزمن الأول

هذا وقيس الحبر يرويه عن
سفينة ذي القلب الحول
سفينة يمكن من رشده
وأنس خان ولم يعدل

(٦٢/١)

في رده سيد كل الورى
مولاهم في المحكم المنزل
فصده ذو العرش عن رشده
وشأنه بالبرص الأنكل

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصي النبي المصطفى وابن عمه
وصي النبي المصطفى وابن عمه
رقم القصيدة : ٥٦١٩١

وصي النبي المصطفى وابن عمه
وأول من صلى لذي العزة العالي
وناصره في كل يوم كريهة
إذا كان يوم ذو هرير وزلزال
وعمرو بن عبد قد منه شواته
بأبيض مصقول الفرارين فصال
كأن على أثوابه من نجيعه
عصير البرايا أو نضيحة جريال
غداة مشى الأكفاء من آل هاشم
إلى عبد شمس في سراويل أهوال
كأنهم والسابغات عليهم

مصاعب أجمال مشت تحت أحمال

العصر العباسي << السيد الحميري >> أشهد بالله وآلائه

أشهد بالله وآلائه

رقم القصيدة : ٥٦١٩٢

أشهد بالله وآلائه

والله عما قلته سائلي

إن علي بن أبي طالب

لخير ما حاف وما ناعل

صديقنا الأكبر فاروقنا

فاروق بين الحق والباطل

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا بن أمي فدتك نفسي ومالي

يا بن أمي فدتك نفسي ومالي

رقم القصيدة : ٥٦١٩٣

يا بن أمي فدتك نفسي ومالي

كنت ركني ومفزعني وجمالي

ولعمري لئن تركتك ميتا

رهن رمس ضنك عليك مهال

لوشيكاً ألقاك حيا صحيحا

سامعا مبصرا على خير حال

قد بعثتم من القبور فأبتم

بعدهما رمت العظام البوالي

أو كسبيعن وافدا مع موسى

عابنوا هائلا من الأهوال

حين راموا من خبثهم رؤية الله

وأني برؤية المتعالي
فرماهم بصعقة أحرقتهم
ثم أحياهم شديد المحال

العصر العباسي << السيد الحميري >> أعلماني أي برهان جلي
أعلماني أي برهان جلي
رقم القصيدة : ٥٦١٩٤

أعلماني أي برهان جلي
فتقولان بتفضيل علي
بعدهما قام خطيبا معلنا
يوم خم باجتماع المحفل
أحمد الخير ونادى جاهرا
بمقال منه لم يفتعل
قال إن الله قد خبرني
في معارض الكتاب المنزل
إنه أكمل دينا قيما
بعلي بعد أن لم يكمل
وهو مولاكم فويل للذي
يتولى غير مولاة الولي
وهو سيفي ولساني ويدي
ونصيري أبدا لم يزل
وهو صنوي وصيفي والذي
جبه في الحشر خير العمل
نوره نوري ونوري نوره
وهو بي متصل لم يفصل
وهو فيكم من مقامي بدل
ويل من بدل عهد البدل

قوله قولي فمن يأمره
فليطعه فيه وليمثل
إنما مولاكم بعدي إذا
حان موتي ودنا مرتحلي
ابن عمي ووصي وأخي
ومجيب في الرعيل الأول
وهو باب لعلومي فسقوا
ماء صبر بنقيع الحنظل
قطبوا في وجهه وائتمروا
بينهم فيه بأمر معضل

العصر العباسي << السيد الحميري >> في قصى الطائر المشوي حين دعا
في قصى الطائر المشوي حين دعا
رقم القصيدة : ٥٦١٩٥

في قصى الطائر المشوي حين دعا
محمد ربه دعوات مبتهل
أدخل إلي أحب الخلق كلهم
طرا إليك فمنه وأجعلنه ولي
فجاء من بعده خير الورى رجل
عليه يقرع باب البيت في مهل
فقال مختبرا من ذا له أنس
فقال جاء علي جد بفتحك لي
فقال ترجع ولا تصغر أبا حسن
فإن عنك رسول الله في شغل
فانحاز غير بعيد ثم أعطفه
دعا النبي فصدق الباب في رسل
فقال أحمد من هذا تحاوره

بالباب أدخله لآبوركت من رجل
فقام مبتدرا للباب يفتحه
وحيدر قائم بالباب لم يزل
حتى إذا ما رأته عين أحمده
حيا وقربه تقرب محتفل
فقال ما بك قل لي يا أبا حسن
إجلس فداك أبي يا مؤنسي فكل

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصلى ولم يشرك سنين وأشهرا
وصلى ولم يشرك سنين وأشهرا
رقم القصيدة : ٥٦١٩٦

وصلى ولم يشرك سنين وأشهرا
ثمانية من بعد سبع كوامل

العصر العباسي << السيد الحميري >> جاثيت سوارا أبا شملة
جاثيت سوارا أبا شملة

(٦٣/١)

رقم القصيدة : ٥٦١٩٧

جاثيت سوارا أبا شملة
عند الإمام الحاكم العادل
فقال قولا خطلا كله
عند الورى الحافي أو الناغل
ما ذب عما قلت من وصمة

في أهله بل لج في الباطل
وبان للمنصور صدقي كما
قد بان كذب الأنوك الجاهل
يبغض ذا العرش ومن يصطفى
من رسله بالنير الفاصل
ويشنا الحبر الجواد الذي
فضل بالفضل على الفاضل
ويعتدى بالحكم في معشر
أدوا حقوق الرسل للراسل
فبين الله تراويقه
فصار مثل الهائم الهامل

العصر العباسي << السيد الحميري >> وقد أتانا رداء من هديتكم
وقد أتانا رداء من هديتكم
رقم القصيدة : ٥٦١٩٨

وقد أتانا رداء من هديتكم
فلا عدمتك طول الدهر من وال
هو الجمال جزاك الله صالحة
لو أنه كان موصولا بسربال

العصر العباسي << السيد الحميري >> فمن لم يكن يعرف إمام زمانه
فمن لم يكن يعرف إمام زمانه
رقم القصيدة : ٥٦١٩٩

فمن لم يكن يعرف إمام زمانه
ومات فقد لاقى المنية بالجهل

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا عاذلي في الهوى وعاذلتني
يا عاذلي في الهوى وعاذلتني
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٠

يا عاذلي في الهوى وعاذلتني
لسرقتما في الملام والعذل
مه لا تلومن في أبي حسن
فلست عن حبه بمنشغل
مولي له بين أضلعي مقمة
لو زالت الراسيات لم تزل
إذا تبدلت بعده بدلا
فلا تهنأت ذاك من بدل

العصر العباسي << السيد الحميري >> خوارج فاروقه بنهروان
خوارج فاروقه بنهروان
رقم القصيدة : ٥٦٢٠١

خوارج فاروقه بنهروان
على تحكيمه الحسن الجميل
على تحكيمه فعموا وصموا
كتاب الله في فم جبرئيل
فمالوا جانبا وبغوا عليه
فما مالوا هناك إلى مميل
فتاه القوم في ظلم حيارى
عمامة يعمهون بلا دليل
فضلوا كالسوائم يوم عيد
تنحر بالغداة وبالأصيل
كأن الطير حولهم نصارى

عكوفاً حول صلبان الأبيـل
كمن في خف الوصي حية
سببها الراقي فيه بالحيل
فأرسل الله إليه ملكاً
في صورة الطير الغداف المنحجل
فحلق الخف وأحداق الوري
تراه في حجر الغداف معتقل
حتى هوى من جوفة نضناضة
تنضح سما باللعب المنسدل

العصر العباسي << السيد الحميري >> هب علي بالمام والعذل
هب علي بالمام والعذل
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٢

هب علي بالمام والعذل
وقال كم تذكر بالشعر الأول
كف عن الشر فقلت لا تقل
ولا تخل أكف عن خير العمل
إني أحب حيدرا مناصحا
لمن قفا مؤثبا لمن نكل
أحب من آمن بالله ولم
يشرك به طرفة عين في الأزل
ومن غدا نفس الرسول المصطفى
صلى عليه الله عند المبتهل
وثاني النبي في يوم الكسا
إذ طهر الله به من اشتمل
وقال خلفت لكم كتابه
وعترتي وكل هذين ثقل

فليت شعري كيف تخلفونني
في ذا وذا إذا أردت المرتحل
وجاء من مكة والحجيج قد
صاحبه من كل سهل وجبل
حتى إذا صار نجم جاءه
جبريل بالتبليغ فيهم فنزل
وقم ذاك الدوح فاستوى على
رحل ونادى بعلي فارتحل
وقال هذا فيكم خليفتي
ومن عليه في الأمور المتكل
نحن كهاتين وأوما يا صبح
من كفه عن إصبع لم تنفصل
لا تبتغوا بالطهر عنه بدلا
فليس فيكم لعلي من بدل
ثم أدار كفه لكفه
يرفعها منه إلى أعلى محل
فقال بايعوا له وسلموا الأمر
إليه واسلموا من الزلل
ألست مولاكم فذا مولى لكم
والله شاهد بذنا عز وجل
يا رب وال من يوالي حيدرا
وعاد من عاداه وأخذل من خذل
يا شاهدي بلغت ما أنزله
إلي جبريل وعنه لم أحل
فبايعوا وهنثوا وبخبخوا
والصدر مطوي له على دغل
فقل لمن ينقم منه ما رأى
وقل لمن يعدل عنه لم عدل

Personal homepage website counter

(٦٤/١)

العصر العباسي << السيد الحميري << أمدح أبا عبد إلا

أمدح أبا عبد إلا

رقم القصيدة : ٥٦٢٠٣

أمدح أبا عبد إلا

له فتى البرية في أحماله

سبط النبي محمد

حبل تفرع من حباله

تغشى العيون الناظرات

إذا سمون إلى جلاله

عذب الموارد بحره

يروى الخلائق من سجاله

بحر أطل على البحور

يمدهن ندى بلاله

سقت العباد يمينه

وسقى البلاد ندى شماله

يحكي السحاب يمينه

والودق يخرج من خلاله

الأرض ميراث له

والناس طرا في عياله

يا حجة الله الجليل

وعينه وزعيم آله

وابن الوصي المرتضى

وشبيه أحمد في كماله
أنت ابن بنت محمد
حذوا خلقت على مثاله
فضياء نورك نوره
وظلال روحك من ظلاله
فيك الخلاص عن الردى
وبك الهداية من ضلاله
اثني ولست ببالغ
عشر الفريدة من خصاله

العصر العباسي << السيد الحميري >> على آل الرسول وأقريبه
على آل الرسول وأقريبه
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٤

على آل الرسول وأقريبه
سلام كلما سجع الحمام
أليسوا في السماء هم نجوم
وهم أعلام عز لا يرام
فيا من قد تحير في ضلال
أمير المؤمنين هو الإمام
رسول الله يوم غدير خم
أناف به وقد حضر الأنام
وثاني أمره الحسن المرجى
له بيت المشاعر والمقام
ثالثه الحسين فليس يخفى
سنا بدر إذا اختلط الظلام
ورابعهم علي ذو المساعي
به للدين والدنيا قوام

وخامسهم محمد ارتضاه
له في المآثرات إذا مقام
وجعفر سادس النجباء بدر
ببهجته زها البدر التمام
وموسى سابع وله مقام
تقاصر عن أدانيه الكرام
علي ثامن والقبر منه
بأرض الطوس أن قحطوا رهام
وتاسعهم طريد بني البغايا
محمد الزكي له حسام
وعاشرهم علي وهو حصن
يحن لفقده البلد الحرام
وحادي العشر مصباح المعالي
منير الضوء الحسن الهمام
وثاني العشر حان له قيام
محمد الزكي به اعتصام
سيظهر عاجلا نورا خفيا
وينساق الأمور به انتظام
أولئك في الجنان بهم مساعي
وجيرتي الخوامس والسلام

العصر العباسي << السيد الحميري >> فمال إلى أدناهم منه بيعا

فمال إلى أدناهم منه بيعا

رقم القصيدة : ٥٦٢٠٥

فمال إلى أدناهم منه بيعا

توسم فيه خير ما يتوسم

فقال له بعني طعاما فباعه

جميل المحيا ليس منه التجهم
فكال له حبا به ثم رده
إليه وأرزاق العباد تقسم
فآب برزق ساقه الله نحوه
إلى أهله والقوم للجوع رزم
فلا ذلك الدينار أحمي تبره
يقينا وأما الحب فالله أعلم
أمن زرع أرض كان أم حب جنة
حبا به من ناله منه أنعم
وبيعه جبريل أطهر بيع
فأي أيادي الخير من تلك أعظم
يكلم جبريل الأمين فإنه
لا فضل من يمشي ومن يتكلم
وكان له من أحمد كل شارق
قبيل طلوع الشمس أو حين تنجم
إذا ما بدت مثل الطلاية دخلة
يقوم فيأتي بابه فيسلم
يقول إذا جاء السلام عليكم
ورحمة ربي أنه مترحم
فيلقى بترحيب ويجلس ساعة
ويؤتي بفضل من طعام فيطعم
ويدعو بسبويه حنانا ورقة
فيدنيهما منه قريبا ويكرم
يضمهما ضم الحبيب حبيبه
إلى صدره ضما وشما فيلثم
ومارقة من دينهم فارقوا الهدى
ولم يأتلوا بغيا عليه وحكموا
سطوا بابن خباب والقي بنفسه

وقتل ابن خباب عليه محرم
فلما أبوا في الغي إلا تماديا
سما لهم عبل الذراعين ضيغم
فأضحوا كعاد أو ثمود كأنما
تساقوا عقارا اسكرتهم فنوموا
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << السيد الحميري >> ملك ابن هند وابن أروى قبله
ملك ابن هند وابن أروى قبله
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٦

ملك ابن هند وابن أروى قبله
ملكا أمر بحله الأبرام
وأضاف ذلك إلى يزيد وملكه
إثم عليه في الورى وعرام
أخزى الإله بني أمية أنهم
ظلموا العباد بما أتوه وخاموا
نامت جدودهم وأسقط نجمهم

(٦٥/١)

والنجم يسقط والجدود تنام
أيمت نساء بني أمية منهم
وبنوههم بمضيعة أيتام
جزعت أمية من ولاية هاشم
ويكت ومنهم قد بكى الإسلام
إن يجزعوا فلقد أنتهم دولة

وبها تدول عليهم الأيام
ولهم يكون بكل شهر أشهر
وبكل عام واحد أعوام
يا رهط أحمد أن من أعطاكم
ملك الورى وعطاؤه أقسام
رد الوراثة والخلافة فيكم
وينو أمية صاغرون رغام
لمتمم لكم الذي أعطاكم
ولكم لديه زيادة وتمام
أنتم بنو عم النبي عليكم
من ذي الجلال تحية وسلام
وورثتموه وكنتم أولى به
أن الولاء تحوزه الإرحام
ما زلت أعرف فضلكم ويحبكم
قلبي عليه وأني لغلام
أوذي وأشتم فيكم وبصيني
من ذي القرابة جفوة وملام
حتى بلغت مدى المشيب وأصبحت
مني القرون كأنهن ثغام
فدع ذا وقل في بني هاشم
فإنك بالله تستعصم
بني هاشم حبكم قرينة
وحبكم خير ما يعلم
بكم فتح الله باب الهدى
كذاك غدا بكم يختم
ألام والقي الأذى فيكم
إلا لأنمي فيكم الوم
ومالي ذنب يعدونه

سوى إني بكم مغرم
وإني بكم وامق ناصح
وإني بحبكم معصم
فأصبحت عندهم مأثمي
مآثر فرعون أو أعظم
فلا زلت عندكم مرتضى
كما أنا عندهم متهم
جعلت ثنائي ومدحي لكم
على رغم أنف الذي يرغم
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر العباسي << السيد الحميري >> في حرام من الشهور أحلت
في حرام من الشهور أحلت
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٧

في حرام من الشهور أحلت
حرمة الله والحرام حرام

العصر العباسي << السيد الحميري >> قل لابن عباس سمي محمد
قل لابن عباس سمي محمد
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٨

قل لابن عباس سمي محمد
لا تعطين بني عدي درهما
أحرم بني تيم بن مرة أنهم
شر البرية آخرا ومقدما
إن تعطهم لا يشكروا لك نعمة
ويكافئوك بأن تدم وتشتما

وإن أتمنتهم أو أستعملتهم
خانوك واتخذوا خراجك مغنما
ولئن منعتهم لقد بدءوكم
بالمنع إذ ملكوا وكانوا أظلما
منعوا تراث محمد أعمامه
وأبنية وابنته عديلة مريما
وتأمروا من غير أن يستخلفوا
وكفى بما فعلوا هنالك مأتما
لم يشكروا لمحمد إنعامه
أفيشكرون لغيره إن أنعما
والله من عليهم بمحمد
وهداهم وكسا الجنوب وأطعما
ثم انبروا لوصيه وولييه
بالمنكرات فجرعوه العلقما
لحانا الناس فيك وفندونا
ويادونا العداوة والخصاما
فقالوا والمقال لهم عريض
أترجون امرأ لقي الحماما
وظل مجاورا والناس أكل
لريب الدهر أصداء وهاما
فأعييناهم إلا امتسাকা
بحبلك يا بن خولة واعتصاما
فكان جوابنا لهم جهلتم
وخبتم والذي خلق الأناما
لقد أمسى المجاور شعب رضوى
تراجعه الملائكة الكلاما
ألا حي المقيم بشعب رضوى
وأهد له بمنزلة السلاما

وقل يا بن الوصي فدتك نفسي
أطلت بذلك الجبل المقاما
أضر بمعشر والوك منا
وسموك الخليفة والإماما
وعادوا فيك أهل الأرض طرا
مقامك عنهم سبعين عاما
لقد أمسى بمورق شعب رضوى
أمام عادل يتلو إماما
وما ذاق ابن خولة طعم موت
ولا وارت له أرض عظاما
وإن له به لمقيل صدق
وأندية تحدثه كراما
هدانا الله إذ جرتم لأمر
به وعليه نلتمس التماما
تمام مودة المهدي حتى
تروا راياتنا تترى نظاما
تري راياته بالشام سودا
وبين النقع تحسبها قناما
فيهدم ما بنى الأحزاب فيه
ويلقى أهله منه غراما
جزاء بالذي عملوا وتفنى
جبابرهم وتنتقم انتقاما
ما أم يوم الوغى زحفا برايته
ألا تضعع ثم انصاع منهزما

أو بل مفرق من لم ينجح هرب
بأبيض منه قد دم الفلاة دما
أو نال مهجته طعنا بنافاذة

نجلاء تفرغ من تحت الحجاب فما
أدى ثمانين ألفا عنه كاملة
لا بل تزيد ولم يغرم وقد غنما
يدعو إليها ولا يدعو بينة
لا بل يصدق فيها زعم من زعما
حتى يخلصه منها بدمته
إن الوصي الذي لا يخفر الذمما

(٦٦/١)

وليلة خرجا فيها على وجل وهم يجوبان دون الكعبة الظلما حتى إذا انتهيا قال النبي له
إنا نحاول أن نستنزل الصنما
من فوقها فاعل ظهري ثم قام به
خير البرية ما استحيا وما احتشما
حتى إذا ما استوت رجلا أبي حسن
أهوى به لقرار الأرض فانحطما
ناداه أحمد أن ثب يا علي لقد
أحسنك بارك ربي فيك فافتحما
لم يتخذ وثنا ربا كما اتخذوا
ولا أجال لهم في مشهد زلما
صلى ووحده إذ كانت صلاتهم
للات تجعل والعزى وما احتلما
يدعى النبي فيكسوه ويكرمه
رب العباد إذا ما أحضر الأمما
ثم الوصي فيكسى مثل حلتته
خضراء يرغم منها أنف من رغما

العصر العباسي << السيد الحميري >> وهو الذي يسم الوجوه بميسيم
وهو الذي يسم الوجوه بميسيم
رقم القصيدة : ٥٦٢٠٩

وهو الذي يسم الوجوه بميسيم
حتى يلاقي خصمه موسوما
ما زال مذ سلك السبيل محمد
ومضى لغير مذلة مظلوما
ضامته أمته وضميمهم له
قد كان أصغر ما يكون عظيما

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا صاحبي لدمنتين عفاهما
يا صاحبي لدمنتين عفاهما
رقم القصيدة : ٥٦٢١٠

يا صاحبي لدمنتين عفاهما
مر الرياح عليهما فمحاها
أبلاهما فقد الأنيس وهاطل
حتى تبين للبصير بلاهما
جار لجارتك النؤوم وتربها
أيام أنت هواهما ومناهما
وهما هواك وجارتاك فأمستا
ثان بيثرب عن هواك هواهما

العصر العباسي << السيد الحميري >> كان الوصي وكانت ابنة أحمد
كان الوصي وكانت ابنة أحمد
رقم القصيدة : ٥٦٢١١

كان الوصي وكانت أبنة أحمد
خير البرية كلها وأبناهما
سبطان بارك ذو المعارج فيهما
وحباهما وهداهما بهداهما
فرعان قد غرسا بأكرم مغرس
طابت فروعهما وطاب ثراهما

العصر العباسي << السيد الحميري >> أحداهما نمت عليه حديثه
أحداهما نمت عليه حديثه
رقم القصيدة : ٥٦٢١٢

أحداهما نمت عليه حديثه
ويغت عليه نفسه أحداهما
فهما اللتان سمعت رب محمد
في الذكر قص على العباد نباهما

العصر العباسي << السيد الحميري >> كان المسيم ولم يكن إلا لمن
كان المسيم ولم يكن إلا لمن
رقم القصيدة : ٥٦٢١٣

كان المسيم ولم يكن إلا لمن
لزم الطريقة واستقام مسيما

العصر العباسي << السيد الحميري >> ونعمتي الكبرى على الخلق من غدا
ونعمتي الكبرى على الخلق من غدا
رقم القصيدة : ٥٦٢١٤

ونعمتي الكبرى على الخلق من غدا

لها شاكرا دامت وأعطى تمامها
وسل فتية الكهف الذين أتاهم
فأيقظ في رد السلام منامها

العصر العباسي << السيد الحميري >> رجل حوى إرث النبي محمد
رجل حوى إرث النبي محمد
رقم القصيدة : ٥٦٢١٥

رجل حوى إرث النبي محمد
قسما له من منزل الأقسام
بوصية قضيت له مخصصة
دون الأقارب من ذوي الأرحام
ولقد دعا العباس عند وفاته
بقبولها فأضح بالإعدام
فحبا الوصي بها فقام بحقها
لما حباه بها على الأعمام

العصر العباسي << السيد الحميري >> لعن الله والدي جميعا
لعن الله والدي جميعا
رقم القصيدة : ٥٦٢١٦

لعن الله والدي جميعا
ثم أصلاهما عذاب الجحيم
حكما غدوة كما صليا الفجر
بلعن الوصي باب العلوم
لعنا خير من مشى فوق ظهر
الأرض أو طاف محرما بالحطيم
كفرا عند شتم آل رسول الله

نسل المهذب المعصوم
والوصي الذي به تثبت الأرض
ولولاه دكدكت كالرميم
وكذا آله أولو العلم والفهم
هداة إلى الصراط القويم
خلفاء الإله في الخلق بالعدل
وبالقسط عند لظلم الظلوم
صلوات الإله تترى عليهم
مقرنات بالرحب والتسليم

(٦٧/١)

العصر العباسي << السيد الحميري >> من ليلة بات موعوكا أبو حسن
من ليلة بات موعوكا أبو حسن
رقم القصيدة : ٥٦٢١٧

من ليلة بات موعوكا أبو حسن
فيها يكابد من حمى ومن ألم
إذ قال من بعد ما صلى النبي له
أبشر فقد ألت من وعك ومن سقم
وما سألت لنفسي قيد أنملة
من فضل علم ولا حلم ولا فهم
ألا سألت لكم مثل الذي ظفرت
كفي به ذا لذي الآلاء والكرم
ولم ترضعك مريم أم عيسى
ولم يكفلك لقمان الحكيم

ولكن قد تضمك أم سوء
إلى لباتها وأب لئيم

العصر العباسي << السيد الحميري >> أتيناك يا قرم أهل العراق
أتيناك يا قرم أهل العراق
رقم القصيدة : ٥٦٢١٨

أتيناك يا قرم أهل العراق
بخير كتاب من القائم
أتيناك من عند حبر الأنام
وذاك ابن عم أبي القاسم
أتيناك بعهدك من عنده
على من يليك من العالم
يوليک فيه جسيم الأمور
فأنت نجيب بني هاشم
من العترة البرة المصطفين
على من سما من بني آدم

العصر العباسي << السيد الحميري >> ألا أن الوصية دون شك لخير
ألا أن الوصية دون شك لخير
رقم القصيدة : ٥٦٢١٩

ألا أن الوصية دون شك لخير
الخلق من سام وحام
وقال محمد بغدير خم
عن الرحمن ينطق باعتزام
يصيح وقد أشار إليه فيكم
إشارة غير مصغ للكلام

ألا من كنت مولاه فهذا
أخي مولاه فاستمعوا كلامي
فقام الشيخ يقدمهم إليه
وقد حصدت يداه من الزحام
ينادي أنت مولاي ومولى الانام
فلم عصى مولى الأنام
وقد ورث النبي رداه يوما
وبردته ولائكة اللجام

العصر العباسي << السيد الحميري >> لمن طلل كالوشم لم يتكلم
لمن طلل كالوشم لم يتكلم
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٠

لمن طلل كالوشم لم يتكلم
ونؤى وآثار كترقيش معجم
ألا أيها العاني الذي ليس في الأذى
ولا اللوم عندي في علي بمحجم
ستأتيك مني في علي مقالة
تسؤوك فاستأخر لها أو تقدم
علي له عندي علي من يعيبه
من الناس نصر باليدين وبالقم
متى ما يرد عندي معاديه عيبه
يجد ناصرًا من دونه غير مفحم
علي أحب الناس إلا محمدا
إلي فدعني من ملامك أو لم
علي وصي المصطفى وابن عمه
وأول من صلى ووجد فأعلم
علي هو الهادي الإمام الذي به

أنا لمن ديننا كل مظلم علي ولي الحوض والذائد الذي يذنب عن أرجائه كل مجرم
علي قسيم النار من قوله لها
ذري ذا وهذا فأشربي منه وأطعم
خذي بالشوي ممن يصيبك منهم
ولا تقربي من كان حزبي فتظلمي
علي غدا يدعى فيكسوه ربه
ويدنيه حقا من رفيق مكرم
فإن كنت منه يوم يدنيه راغما
وتبدي الرضا عنه من الآن فأرغم
فإنك تلقاه لدى الحوض قائما
مع المصطفى الهادي النبي المعظم
يجيزان من والاهما في حياته
إلى الروح والظل الظليل المكتم
علي أمير المؤمنين وحقه
من الله مفروض علي كل مسلم
لأن رسول الله أوصى بحقه
وأشركه في كل فيء ومغنم
وزوجته صديقة لم يكن لها
مقارنة غير البتولة مريم
وكان كهارون بن عمران عنده
من المصطفى موسى النجيب المكلم
وأوجب يوما بالغدير ولاءه
علي كل بر من فصيح وأعجم
لدى دوح خم آخذا بيمينه
ينادي مينا باسمه لم يجمع
إما والذي يهوى إلى ركن بيته
بشعث النواصي كل وجناء عيهم
يوافين بالركبان من كل بلدة

لقد ضل يوم الدوح من لم يسلم
وأوصى إليه يوم ولى بأمره
وميراث علم من عرى الدين محكم
فما زال يقضي دينه وعداته
ويدعو إليها مسمعا كل موسم
يقول لأهل الدين أهلا ومرحبا
مقالة لا من ولا متجهم

وينشرها حتى يخلص ذمة
ببذل عطايا ذي ندى متقسم
فمه لا تلمني في علي فإنه
جری حبه ما بين جلدي وأعظمي
ولو لم تكن أعمى به وبفضله
عذرت ولكن أنت عن فضله عمي
أليس بسلع قنع المسرف الذي
طغى وبغى بالسيف فوق المعمم

(٦٨/١)

ويدر وأحد فيهما من بلائه
بلاء بحمد الله غير مذمم
ولله جل الله في فتح خير
عليه ومنه نعمة بعد أنعم
مشى بين جبريل وميكال حوله
ملائكة شبه الهزير المصمم
فصمم آطام الذين تهودوا
بارعن ممن يعبد الله موحم

ليشهدهم رب السماء جهاده
ويعلمهم أقدامه غير محجم
فأعطوا بأيديهم صغاراً وذلة
وقالوا له نرضى بحكمك فأحكم
فيا رب إنني لم أرد بالذي به
مدحت عليا غير وجهك فأرحم
إذا خرجت دبابة الأرض لم تدع
عدوا له إلا خطيما بمعصم
متى يرها من ليس من أهل وده
من الأنس والجن العفاريت يخطم

العصر العباسي << السيد الحميري >> ما بال مجرى دمعك الساجم
ما بال مجرى دمعك الساجم
رقم القصيدة : ٥٦٢٢١

ما بال مجرى دمعك الساجم
أمن قذى بات بها لازم
أم من هوى أنت له ساهر
صباية من قلبك الهائم
آليت لا أمدح ذا نائل
من معشر غير بني هاشم
أولتهم عندي يد المصطفى
ذي الفضل والمن أبي القاسم
فإنها بيضاء محمودة
جزاؤها الشكر على العالم
جزاؤها حفظ أبي جعفر
خليفة الرحمن والقائم
وطاعة المهدي ثم ابنه

موسى على ذي الأربة الحازم
وللرشيد الرابع المرتضى
مفترض من حقه اللازم
ملكهم خمسون معدودة
برغم أنف الحاسد الراغم
ليس علينا ما بقوا غيرهم
في هذه الأمة من حاكم
حتى يردوها إلى هابط
عليه عيسى منهم ناجم

العصر العباسي << السيد الحميري >> سأحكم إذ حكمتني غير مسرف
سأحكم إذ حكمتني غير مسرف
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٢

سأحكم إذ حكمتني غير مسرف
ولا مقتر يا بن الكرام القماقم
ثلاثه آلاف وطرفا وبغلة
وجارية حسناء ذات مآكم
وسرجا وبرذونا دريرا وكسوة
وما ذاك بالإكثار من حكم حاكم
أرحني بهذا في مقامي فإنني
لعمرك ما لم أعطها غير نائم
فلو كنت بالأهواز لم أرض منكم
بوسق الوف من خيار الدراهم

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا لقومي للنبي المصطفى
يا لقومي للنبي المصطفى
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٣

يا لقومي للنبي المصطفى
ولما قد نال من خير الأمم
جحدوا ما قاله في صنوه
يوم خم بين دوح منتظم
أيها الناس فمن كنت له
واليا يوجب حقي في القدم
فعلي هو مولاه لمن
كنت مولاه قضاء قد حتم
أفلا ينفذ فيهم حكمه
عجبا يولع في القلب الضرم

العصر العباسي << السيد الحميري >> صح قولي بالإمامة
صح قولي بالإمامة
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٤

صح قولي بالإمامة
وتعجلت السلامة
وأزال الله عني
إذ تجعفرت الملامة
قلت من بعد حسين
بعلي ذي العلامة
أصبح السجاد للإسلام
والدين دعامة
قد أراني الله أمرا
اسأل الله تمامه
كي ألاقه به في
وقت أهوال القيامة

العصر العباسي << السيد الحميري >> شجاك الحي إذ بانوا
شجاك الحي إذ بانوا
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٥

شجاك الحي إذ بانوا
فدمع العين هتان
كأني يوم ردوا العيس
للرحلة نشوان
وفوق العيس إذ ولوا
بها حور وغزلان
إذا ما قمن فالإعجاز
في التشبيه كشان
وما جاوز للأعلى
فأقمار وأغصان

العصر العباسي << السيد الحميري >> علي وأبو ذر
علي وأبو ذر
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٦

علي وأبو ذر
ومقدام وسلمان
وعباس وعمار
وعبد الله أخوان
دعوا فاستودعوا علما
فأدوه وما خانوا
فصلى رب جبريل
عليهم معشر بانوا

أدين الله ذا العزة
بالدين الذي دانوا
وعندي فيه إيضاح
عن الحق وبرهان
وما يجحد ما قد
قلت في السبطين إنسان
وإن أنكر ذو النصب
فعندي فيه عرفان
وإن عدوه لي ذنبا
وحال الوصل هجران
فلا كان لهذا الذنب
عند القوم غفران
وكم عدت إساءات
لقوم وهي إحسان
وسرى فيه يا راعي
دين الله إعلان
فحبي لك إيمان

(٦٩/١)

وميلي عنك كفران
فعد القوم ذا رفضا
فلا عدوا ولا كانوا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أتى جبرئيل والنبي بضحوة
أتى جبرئيل والنبي بضحوة
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٧

أتى جبرئيل والنبي بضحوة
فقال أقم والناس في الوخذ تمحن
وبلغ وإلا لم تبلغ رسالة
فحط وحط الناس ثم وطنوا
على شجرات في الغدير تقادمت
فقام علي رحل ينادي ويعلن
وقال إلا من كنت مولاه منكم
فمولاه من بعدي علي فاذعنوا
فقال شقي منهم لقربنه
وكم من شقي يستذل ويفتن
يمد بضبعيه علي وأنه
لما بالذي لم يؤته لمزين
كأن لم يكن في قلبه ثقة به
فيا عجباً أني ومن أين يؤمن

العصر العباسي << السيد الحميري >> وقوله الميزان بالقسط وما
وقوله الميزان بالقسط وما
رقم القصيدة : ٥٦٢٢٨

وقوله الميزان بالقسط وما
غير علي في غد ميزانه
ويل لمن خف لديه وزنه
وفوز من أسعده رجحانه
وجاء عن ابن عبد الله أنا
به كنا نميز المؤمنين
فنعرفهم بحبهم عليا
وإن ذوي النفاق ليعرفونا

ببغضهم الوصي إلا فبعدا
لهم ماذا عليه ينقمونا
ومما قالت الأنصار كانت
مقالة عارفين مجربينا
ببغضهم إلى الهادي عرفنا
وحققنا نفاق منافقينا
ومن ذا داره في أصل طوبى
وتلقاه الكرام مصافحينا
وأنهار تفجر جاريات
تفيض الخمر والماء المعينا
وأنهار من العسل المصفى
ومحض غير محض الحاقينا
ألم يك خيرهم أهلا وولدا
وأفضلهم معا لا ينكرون
ألم يك اهل خير الأنام
وسبطاه رئيس الفائزينا
ومن أكملتكم الإيمان فارضوا
عباد الله في الإسلام دينا
وقال فلا وربك لا يفئوا
إليك ولا يكونوا مؤمنينا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أمسى بعزة هذا القلب محزوننا

أمسى بعزة هذا القلب محزوننا

رقم القصيدة : ٥٦٢٢٩

أمسى بعزة هذا القلب محزوننا

مستودعا سقما في اللب مكنونا

يا عز إن تعرضي عنا وتتنصحي

قول الوشاة ومن يلحاكم فينا
وتصرمي الحبل من صب بكم كلف
والصرم يخلق أهواء المحيينا
نترك زيارتكم من غير مقلية
إن كان في تركها ما عنك يسلينا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أقول لما رأيت الناس قد ذهبوا
أقول لما رأيت الناس قد ذهبوا
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٠

أقول لما رأيت الناس قد ذهبوا
في كل فن بلا علم يتيهونا
من ناكثين ومراق وقاسطة
دانوا بدين أبي موسى ومرجينا
إني أدين بما دان الوصي به
يوم الخريبة من قتل المحلينا
وما به دان يوم النهر دنت به
وشاركت كفه كفي بصفينا
في سفك ما سفكت يوما إذا حضرت
وأبرز الله للقسط الموازي
تلك الدماء معا يا رب في عنقي
ثم اسقني بعدها آمين آمينا
آمين من مثلهم في مثل حالهم
في فتية هاجروا لله شارينا
ليسوا يريدون غير الله ربهم
نعم المراد توخاه المريدونا
وطبتم في قديم الدهر إذ سطرت
فيه البرية مرحوما وملعونا

ولن تزالوا بعين الله ينسخكم
في مستكنات أصلاب الأبرينا
يختار من كل قرن خيرهم لكم
لا النذل يلزمكم منهم ولا الدونا
حتى تناهت بكم في أمة جعلت
من أجل فضلكم خير المصلينا
فأنتم نعمة لله سابعة
منه علينا وكان الخير مخزوننا
لا يقبل الله من عبد له عملا
ولا عدوكم العمي المضلينا
أنت الوصي وصي المصطفى نزلت
من ذي العلي فيك من فرقان أبونا
وأنت من أحمد الهادي بمنزلة
قد كان اثبتها موسى لهارونا
أتاك من عنده علما حباك به
فكنت فيه أمينا فيه مأمونا
هل مثل فعلك عند النعل تخصفها
لو لم يكن جاحدو التفضيل لاهينا

Personal homepage website counter

العصر العباسي << السيد الحميري >> نفسي فداء رسول الله يوم أتى
نفسى فداء رسول الله يوم أتى
رقم القصيدة : ٥٦٢٣١

(٧٠/١)

نفسى فداء رسول الله يوم أتى

جبريل يأمر بالتبليغ إعلانا
إن لم تبلغ فما بلغت فانتصب النبي
ممثلا أمرا لمن دانا
وقال للناس من مولاكم قبلا
يوم الغدير فقالوا أنت مولانا
أنت الرسول ونحن الشاهدون على
أن قد نصحت وقد بينت تبيانا
هذا وليكم بعدي أمرت به
حتما فكونوا له حزبا وأعوانا
هذا أبركم برا وأكثركم
علما وأولكم بالله إيمانا
هذا له قرية مني ومنزلة
كانت لهارون من موسى بن عمران
لا در در المرادي الذي سفكت
كفاه مهجة خير الخلق إنسانا
قد صار مما تعاطاه بضربته
مما عليه من الإسلام عريانا
أبكى السماء لباب كان يعمره
منها وحتت عليه الأرض تحنانا
طورا أقول ابن ملعونين ملتقط
من نسل إبليس بل قد كان شيطانا
ويل أمه إيماذا لعنة ولدت
لا أن كما قال عمران بن حطانا
عبد تحمل إثما لو تحمله ثهلان طرفة عين هد ثهلانا

...

أضحى ببرهوت من بلهوت محتسبا
يلقى بها من عذاب الله ألوانا
ما دب في الأرض مذ ذلت مناكبها

خلق من الخير أخلق منه ميزانا
لا عاقر الناقة المردي ثمود لها
رب أتوا سخطه فسقا وكفرانا
ولا ابن آدم قابيل اللعين أخو
هابيل إذ قربا لله قربانا
بل المرادي عند الله أعظمهم
خزيا وأشقاهم نفسا وجثمانا

Personal homepage website counter

العصر العباسي << السيد الحميري >> برئت إلى الإله من ابن أروى
برئت إلى الإله من ابن أروى
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٢

برئت إلى الإله من ابن أروى
ومن دين الخوارج أجمعينا
ومن فعل برئت ومن فعيل
غداة دعى أمير المؤمنين

العصر العباسي << السيد الحميري >> أقول لأهل العمى الحائرنا
أقول لأهل العمى الحائرنا
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٣

أقول لأهل العمى الحائرنا
من السامريين والناصبينا
وجيراننا الطاعنين الذين
على خير من دب نفسا وديننا
سوى الأنبياء مع الأوصياء
من الأولين مع الآخرينا

لعمري لئن كان للسابقين
وسيلة فضل على التابعينا
لقد كان للسابق السابقين
عليهم من الفضل ما تدعونا
فقد جرتم وتكذبتم
على ربنا كذب المفترينا
كذاك ورب مني والذي
بكعبته طوف الطائفونا
لقد فضل الله آل الرسول
كفضل الرسول على العالمينا
وإنك آية للناس بعدي
تخبر أنهم لا يوقنونا
وأنت صراطه الهادي إليه
وغيرك ما ينجي الماسكينا
أعائش ما دعاك إلى قتال الوصي
وما عليه تنقمينا
ألم يعهد إليك الله أن لا
ترى أبدا من المتبرجينا
وإن ترخي الحجاب وأن تقري
ولا تتبرجي لناظرينا
وقال لك النبي أيا حميرا
سيبدي منك فعل الحاسدينا
وقال ستنبحين كلاب قوم
من الأعراب والمتعربينا
وقال ستركين على خذب
يسمى عسكريا فتقاتلينا
فخنت محمدا في أقربه
ولم ترعي له القول الرصينا

وأُنزل فيه رب الناس أيا
أقرت من مواليه العيون
بأنبي والنبي لكم ولي
ومؤتون الزكاة وراكعون
ومن يتول رب الناس يوما
فانهم لعمري فائزون
وقال الله في القرآن قولاً
يرد عليكم ما تدعون
أطيعوا الله رب الناس ربا
وأحمد والأولى المتأمرينا
فذلكم أبو حسن علي
وسبطاه الولاية الفاضلونا
فقلت أخذت عهدكم على ذا
فكونوا للوصي مساعدينا
لقد أصبحت مولانا جميعا
ولسنا عن ولائك راغبينا
ويسمع حس جبريل إذا ما
أتى بالوحي خير الواطنينا
وصلى القبلتين وآل تيم
وإخوتها عدي جاحدونا
وبات على فراش أخيه فردا
يقيه من العتاة الظالمينا
وقد كمنت رجال من قريش
بأسياف يلحن إذا انتضينا
فلما إن أضاء الصبح جاءت

عداتهم جميعا مخلفينا فلما أبصروه تجنبوه وما زالوا له متجنبينا
وأنفق ماله ليلا وصبحا

وأسرارا وجهر الجاهرينا
وصدق ماله لما أتاه الفقير
بخاتم المتختمينا
وآثر ضيفه لما أتاه
فظل وأهله يتلمظونا

(٧١/١)

فسماه الإله بما أتاه
من الأيثار باسم المفطحينا
ومن ذا كان للفقراء كنا
إذا نزل الشتاء بهم كنيينا
أليس المؤثر المقداد لما
أتاه مقويا في المقويينا
بدينار وما يحوي سواه
وما كل الأفاضل مؤثرينا
وكان طعامه خبزا وزيتا
ويؤثر باللحوم الطارقينا
وانك قد ذكرت لدى ملك
يذل لعزه المتجبرونا
فخر لوجهه صعقا وأبدى
لرب الناس رهبة راهبينا
وقال لقد ذكرت لدى إلهي
فأبدى ذلة المتواضعينا
وأعتق من يديه الف نفس
فاضحوا بعد رق معتقينا
براءة حين رد بها عتيقا

وكان بأن يبلغها ضنينا
وقال رسول الله أني
يؤدي الوحي إلا الأقربونا
وإنك آمن من كل خوف
إذا كان الخلائق خائفينا
وإنك حزبك الأدنون حزبي
وحزبي حزب رب العالمينا
وحزب الله لا خوف عليهم
ولا نصب ولا هم يحزنونا
وإنك في جنان الخلد جاري
منازلنا بها متواجهونا
وإنك في جوار الله كاس
وجيران المهيمن آمنونا
وإنك خير أهل الأرض طرا
وأفضلهم معا حسبا ودينا
وأول من يصافحني بكف
إذا برز الخلائق ناشرينا
وقد قال النبي لكم وأنتم
حضور للمقالة شاهدونا
عباد الله إنا أهل بيت
برانا الله كلا طاهرينا
وسالت نفس أحمد في يديه
فألزمها المحيا والجيبنا
تعالوا ندع أنفسنا فندعو
جميعا والأهالي والبنونا
وأنفسكم فنتهل ابتهاالا
إليه ليلعن المتكذبين
فقد قال النبي وكان طبا

بما يأتي وأزكى القائلينا
إذا جحدوا الولاء فباهلوههم
إلى الرحمن تأتوا غالبينا
والقى باب حصنهم بعيدا
ولم يك يستقل بأربعينا
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر العباسي << السيد الحميري >> بأبي أنت وأمي
بأبي أنت وأمي
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٤

بأبي أنت وأمي
يا أمير المؤمنين
بأبي أنت وأمي
وبرهطي أجمعينا
وبأهلي وبمالي
وبناتي والبنينا
وفدتك النفس مني
يا إمام المتقين
وأمين الله والوارث
علم الأولينا
ووصي المصطفى أحمد
خير المرسلينا
وولي الحوض والذائد
عنه المحدثينا
أنت أولى الناس بالناس
وخير الناس دينا
كنت في الدنيا أخاه

يوم يدعو الأقرينا
ليجيئوه إلى الله
فكانوا أربعينا بين
بي عم وابن عم
حوله كانوا عرينا
فورثت العلم منه
والكتاب المستينا
طبت كهلا وغلاما
ورضيعا وجنينا
ولدى الميثاق طينا
يوم كان الخلق طينا
كنت مأمونا وجيها
عند ذي العرش مكينا
في حجاب النور حيا
طيبا للطارينا
ظننا أنه المهدي حقا
ولا تقع الأمور كما ظننا
ولا والله ما المهدي إلا
إمام فضله أعلى وأسنى
هلا وقفت على الأجرع من بتن
وما فوق كبير السن في الدمن

العصر العباسي << السيد الحميري >> أن تسأليني بقومي تسألني رجلا
أن تسأليني بقومي تسألني رجلا
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٥

أن تسأليني بقومي تسألني رجلا
في ذروة العز من أحياء ذي يمن

حولي بها ذو كلاع في منازلها
وذو رعين وهمدان وذو يزن

العصر العباسي << السيد الحميري >> شفيت من نعثل في نحت أثلته
شفيت من نعثل في نحت أثلته
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٦

شفيت من نعثل في نحت أثلته
فأعمد هديت إلى نحت الغويين
أعمد هديت إلى نحت اللذين هما
كانا عن الشر لو شاءا غنيين
وعجبي لكر صروف الزمان
وأمر أبي خالد ذي البيان
ومن رده الأمر لا ينشي
إلى الطيب الطهر نور الجنان
علي وما كان من عمه
برد الأمامة عطف العنان
وتحكيمه حجرا أسودا
وما كان من نطقه المستبان
بتسليم عم بغير امتراء
إلى ابن أخ منطقا باللسان
شهدت بذلك صدقا كما
شهدت بتصديق آي القرآن
علي أمامي لا أم تري
وخليت قولي بكان وكان
إن الإله الذي لا شيء يشبهه
أعطاكم الملك للدنيا وللدن
أعطاكم الله ملكا لازوال له

حتى يقاد إليكم صاحب الصين
وصاحب الهند مأخوذا برمته

(٧٢/١)

وصاحب الترك محبوبا على هون

العصر العباسي << السيد الحميري >> فقام يسعى حتى استقى فملا

فقام يسعى حتى استقى فملا

رقم القصيدة : ٥٦٢٣٧

فقام يسعى حتى استقى فملا

كفيه يسعى به أبو حسن

أذناه منه فقال حين قضى

صلاته ادن لي تخبرني

من أين هذا فقص قصته

عليه مستعبرا جوى حزن

فضمه أحمد كوامقه

يا لك من وامق ومحتضن

فقال ذا للبتول فاطمة

أثرها مرة وتؤثرني

وهاك هذا فأنت أول من

آثرني ذو العلى وأكرمني

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا صاحبي تروحا وذراني

يا صاحبي تروحا وذراني

رقم القصيدة : ٥٦٢٣٨

يا صاحبي تروحا وذراني
ليس الخلي كمسعر الأحزان

العصر العباسي << السيد الحميري >> أهم الذين غداة بدر بارزوا
أهم الذين غداة بدر بارزوا
رقم القصيدة : ٥٦٢٣٩

أهم الذين غداة بدر بارزوا
عند احتدام تبارز الأقران
أم كان غيرهم الذين ولوهم
وهم بأبعد موقف ومكان
إذ جاء عتبة والوليد وعمه
يمشون في حلق من الأبدان
حتى إذا انقضت الأمور وصرفت
ومضى المبارك صاحب العرفان
حتى إذا انقضت الأمور وصرفت
ومضى المبارك صاحب العرفان
أخذوا الخلافة بعد ذلك فلتة
واستبصروا من ليس ذا الإيمان
هل في وصية أحمد أن يظفروا
أن جالت الأنصار بالسلطان
شهدت بالصلاة بنية
لم تأتي فيه بواضح البرهان
أما أبو ذر وسلمان ومقداد
وعمار أبو اليقظان
لم يحدثوا نسيان عهد محمد
عمدا وما آلو إلى كتمان

بل بينوا ما استودعوه وأحسنوا فالله يجزيهم على الإحسان

...

العصر العباسي << السيد الحميري >> الفجر فجر الصبح والعشر عشر
الفجر فجر الصبح والعشر عشر
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٠

الفجر فجر الصبح والعشر عشر
الفجر والشفع النجيبان
محمد وابن أبي طالب
والوتر رب العزة الثاني
مقاتل فسر هذا كذا
تفسير ذي صدق وإيمان
أعني ابن عباس وكان إمرا
صاحب تفسير وتبيان

العصر العباسي << السيد الحميري >> قد قال أحمد أن شتم وصيه
قد قال أحمد أن شتم وصيه
رقم القصيدة : ٥٦٢٤١

قد قال أحمد أن شتم وصيه
أو شتمه أبدا هما سيان
وكذلك وقد شتم الإله لشمته
والذل يغشاهم بكل مكان
محمد وابن أبي طالب
والوتر رب العزة الثاني
مقاتل فسر هذا كذا
تفسير ذي صدق وإيمان

أعني ابن عباس وكان امراً
صاحب تفسير وتبيان

العصر العباسي << السيد الحميري >> قد قال أحمد أن شتم وصيه
قد قال أحمد أن شتم وصيه
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٢

قد قال أحمد أن شتم وصيه
أو شتمه أبدا هما سيان
وكذاك قد شتم الإله لشمته
والذل يغشاهم بكل مكان

العصر العباسي << السيد الحميري >> وقال طوبى إيكة ظلها
وقال طوبى إيكة ظلها
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٣

وقال طوبى إيكة ظلها
صاح ظليل ذات أغصان
أغصانها ناعمة جمّة
من ذهب أحمر عقيان
وحملها من عبقر موق
صاف وياقوت ومرجان
لها جنى من كل ما يشتهي
من فاقع أصفر أو قان
تنشق أكمام لها عن كسى
من حلل تبرق ألوان كذا
من سندس منها واستبرق
ومن ضرّوب الثمر الآني

وأصلها من أمة المصطفى
أحمد في منزل إنسان
فقلت من قال علي وما
من منزل ناء ولا دان
لمؤمن إلا ومنها به
غصن ومنها ما به اثنان

العصر العباسي << السيد الحميري >> أترى صهاكا وابنها وابن ابنها
أترى صهاكا وابنها وابن ابنها
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٤

أترى صهاكا وابنها وابن ابنها
وأبا قحافة آكل الذبان
كانوا يرون وفي الأمور عجائب
يأتي بهن تصرف الأزمان
إن الخلافة في ذؤابة هاشم

(٧٣/١)

فيهم تصير وهيبة السلطان
أتى حسنا والحسين النبي
وقد جلسا حجرة يلعبان
ففداهما ثم حياهما
وكانا لديه بذاك المكان
فراحا وتحتهما عاتقاه
فنعم المطية والراكبان
وليدان أمهما برة

حصان مطهرة للحصان
وشيوخهما ابن أبي طالب
فنعم الوليدان والوالدان
خليلي لا ترجيا وأعلما
بأن الهدى غير ما تزعمان
وإن عمى الشك بعد اليقين
وضعف البصيرة بعد العيان
ضلال فلا تلججا فيهما
فبئست لعمركما الخصلتان
أيرجى علي إمام الهدى
وعثمان ما أعند المرجيان
ويرجى ابن حرب وأشياعه
وهوج الخوارج بالنهروان
يكون أمامهم في المعاد
خبيث الهوى مؤمن الشيصبان
جزى الله عنا بني هاشم
بأنعام أحمد أعلى الجنان
فكلهم طيب طاهر
كريم الشمائل حلو اللسان

العصر العباسي << السيد الحميري >> يا بايع الدين بدنياه
يا بايع الدين بدنياه
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٥

يا بايع الدين بدنياه
ليس بهذا أمر الله
فارجع إلى الله واللق الهوى
إن الهوى في النار مأواه

من أين أبغضت عني الرضى
وأحمد قد كان يرضاه
جهدك أن تسلبه اليوم ما
كان رسول الله أعطاه
من ذا الذي أحمد من بينهم
يوم غدير الخم ناداه
إقامه من بين أصحابه
وهم حوالبه فسماه
هذا علي بن أبي طالب
مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلى
وعاد من قد كان عاداه
رضيت بالرحمن ربا وبالإسلام
دينا أتوخاه
وبالنبي المصطفى هاديا
وكل ما قال قبلناه
ولينا بعد نبي الهدى
علي القائم وابناه
والعالم الصامت والناطق
الباقر علما كان أخفاه
وجعفر المخبر عن جده
بأول العلم وأخراه
ثم ابنه موسى ومن بعده
وأرثه علم وصاياها

العصر العباسي << السيد الحميري >> وبيعة ظاهر بايعتموها

وبيعة ظاهر بايعتموها

رقم القصيدة : ٥٦٢٤٦

وبيعة ظاهر بايعتموها
على الإسلام ثم نقضتموها
وقد قال الإله لهن قرنا
فما قرت ولا أقرتموها
يسوق لها البعير أبو خبيب
لحين أبيه إذ سيرتموها

العصر العباسي << السيد الحميري >> وحدثنا عن حارث الأعور الذي
وحدثنا عن حارث الأعور الذي
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٧

وحدثنا عن حارث الأعور الذي
نصده في القول منه وما يروى
بأن رسول الله نفسي فداؤه
وأهلي ومالي بات طوى الحشا يطوي
لجوع أصاب المصطفى فاغتنى إلى
كريمته والناس لاهون في سهو
فصادفها وابني علي وبعلاها
وقد أطرقوا من شدة الجوع كالنضو
فقال لها يا فطم قومي تناولي
ولم يك فيما قال ينطق بالهزو
هدية ربي أنه مترحم
فقامت إلى ما قال تسرع في الخطو
فجاءت عليها الله صلى بجفنة
مكومة باللحم جزوا على جزو
فسموا وظلوا يطعمون جميعهم
فيخبخ لهم نفسي الفداء وما أحوي

فقال له ذاك الطعام هدية
من الله جبريل أتاني به يهوي
ولم يك منه طاعما غير مرسل
وغير وصي خصه الله بالصفو

العصر العباسي << السيد الحميري >> وقام محمد بغدير خم
وقام محمد بغدير خم
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٨

وقام محمد بغدير خم
فنادى معلنا صوتا نديا
لمن وافاه من عرب وعجم
وحفوا حول دوحته حنيا
إلا من كنت مولاه فهذا
له مولى وكان به حفيا
إلهي عاد من عادى عليا
وكن لوليه مولى وليا
فقال مخالف منهم عتل
لأولاهم به قولا خفيا
لعمر أبيك لو يستطيع هذا
لصير بعده هذا نبيا
فنحن بسوء رأيهما نعادي
بني فعل ولا نهوى عديا
وصي محمد وأبا بنيه
ووارثه وفارسه الوفيا
وقد أوتي الهدى والحكم طفلا
كيحيى يوم أوتيه صبيا
ألم يؤت الهدى والناس حيرى

فوجد ربه الأحد العليا
وصلى ثانيا في حال خوف
سنين تحرمت سبعا أسيا
له شهد الكتاب فلا تخروا
على آياته صما عميا
بتطهير أميط الرجس عنه
وسمى مؤمنا فيه زكيا

(٧٤/١)

العصر العباسي << السيد الحميري >> علي أمير المؤمنين أخو الهدى
علي أمير المؤمنين أخو الهدى
رقم القصيدة : ٥٦٢٤٩

علي أمير المؤمنين أخو الهدى
وأفضل ذي نعل ومن كان حافيا
أسر إليه أحمد العلم جملة
وكان له دون البرية واعيا
ودونه في مجلس منه واحد
بألف حديث كلها كان هاديا
وكل حديث من أولئك فاتح
له ألف باب فاحتواها كما هيا
فبيننا رسول الله يملي أصابه
نعاس فأغفى ساعة متجافيا
فأملى عليه جبرئيل مكانه
من الوحي آيات بها كان آتيا

فلما انجلي عنه النعاس كأنه
هلال سرت عنه الغيوم سواريا
تلا بعض ما خطت من الخير كفه
وكان لما أوعى من العلم تاليا
فقال علي قال أنت محمد
بل الروح أملاه عليك مباديا
أتاني به جبريل يمليه معربا
عليك فلم يغفل ولم يك ناسيا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أو لم يقل للمشركين وكذبوا
أو لم يقل للمشركين وكذبوا
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٠

أو لم يقل للمشركين وكذبوا
بالوحي واتخذوا الهدى سخريا
قوموا بأنفسنا وأنفسكم معا
ونسائنا وبنيكم وبنيا
ندعو فنجعل لعنة الله التي
تغشى الظلوم العاند المشنيا
نصب الكساء فكان فيه خمسة
خير البرية كلها أنسيا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أدخل إلى أحب الخلق كلهم
أدخل إلى أحب الخلق كلهم
رقم القصيدة : ٥٦٢٥١

أدخل إلى أحب الخلق كلهم
حبا إليك وكان ذاك عليا

لنا لأخيه سحنة وجهه
ودنا فسلم راضيا مرضيا
حيا ورحب مرحبا بأحبهم
حبا إلى ملك العلى واليا

العصر العباسي << السيد الحميري >> منحت الهوى منحت الهوى المحض مني الوصيا
منحت الهوى منحت الهوى المحض مني الوصيا
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٢

منحت الهوى منحت الهوى المحض مني الوصيا
ولا أمنح الود إلا عليا
دعاني النبي عليه السلام
إلى حبه فأجبت النبيا
فعاديت فيه وواليته
وكنت لمولاه فيه وليا
أقام بخم بحيث الغدير
فقال فأسمع صوتا ندا
إلا ذا إذا مت مولاكم
فأفهمه العرب والأعجميا

العصر العباسي << السيد الحميري >> به وصى النبي غداة خم
به وصى النبي غداة خم
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٣

به وصى النبي غداة خم
جميع الناس لو حفظوا النبيا
وناداهم ألسنت لكم بمولى
عباد الله فاستمعوا إليا

فقالوا أنت مولانا وأولى
بنا منا فضم له عليا
وقال لهم بصوت جهوري
وأسمع صوته من كان حيا
فمن أنا كنت مولاه فيني
جعلت له أبا حسن وليا
فعادى الله من عاداه منكم
وكان بمن تولاه حفيا

العصر العباسي << السيد الحميري >> أوئل في حبه شربة
أوئل في حبه شربة
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٤

أوئل في حبه شربة
من الحوض تجمع أمنا وريا
إذا ما وردنا غدا حوضه
فأدنى السعيد وذاد الشقيا
متى يدن مولاه منه يقل
رد الحوض واشرب هنيا مريا
وإن يدن منه عدو له
يذده علي مكانا قصيا
ويوم الثانية يوم الوداع
وأزمع نحو تبوك المضايا
تنحى يودعه خاليا
وقد اوقف المسلمون المطيا
فظن أولو الشك أهل النفاق
ظنونا وقالوا مقالا فريا
وقالوا يناجيه دون الأنام

بل الله أدناه منه نجيا
على فم أحمد يوحى إليه
كلاما بليغا ووحيا خفيا
فكان به دون أصحابه
بما حث فيه عليه حفيا

العصر العباسي << السيد الحميري >> واذكر تحمله الديار ولا تكن
واذكر تحمله الديار ولا تكن
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٥

واذكر تحمله الديار ولا تكن
ليهود خبير لا تكون نسيا
حمل الرتاج رتاج باب قموصها
فحسبته يمشي بها بختيا
ما رده سبعون حتى الهثوا
سبعون مؤتلف الشباب قويا

(٧٥/١)

العصر العباسي << السيد الحميري >> أقول يا ليت ليلي في يدي حنق
أقول يا ليت ليلي في يدي حنق
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٦

أقول يا ليت ليلي في يدي حنق
من العداوة من أعدى أعاديها
يعلو بها فوق رعن ثم يحدرها

في هوة فتدهدى يومها فيها
أو ليتها في غمار البحر قد عصفت
فيه الرياح فهاجت من أواذيتها
أو ليتها قرنت يوما إلى فرسي
قد شد منها إلى هاديه هاديتها
حتى يرى لحمها من حضره زيمها
وقد أتى القوم بعد الموت ناعيتها
فمن بكأها فلا جفت مدامعه
لا اسخن الله الا عين باكيها

العصر العباسي << السيد الحميري >> من كان في الدين نورا يستضاء به
من كان في الدين نورا يستضاء به
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٧

من كان في الدين نورا يستضاء به
وكان من جهلها بالعلم شافيتها
كان النبي بوحي الله منذرها
وكان ذا بعده لا شك هاديتها

العصر العباسي << السيد الحميري >> شهدت وما شهدت بغير حق
شهدت وما شهدت بغير حق
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٨

شهدت وما شهدت بغير حق
بأن الله ليس بذئ شبيهه
نحب محمدا ونحب فيه
بني أبنائه وبني أبيه
فابشر بالشفاعة غير شك

من الموصى إليه ومن بنيه
فإن الله يقبل كل قول
يدان به الوصي ويرتضيه

العصر العباسي << السيد الحميري >> هذا الإمام الذي إليه
هذا الإمام الذي إليه
رقم القصيدة : ٥٦٢٥٩

هذا الإمام الذي إليه
أسند خير الورى الوصية
حكمت حكم النبي عدلا
ولم تجر قط في قضية
أنت شبيه النبي حقا
في الحكم والخلق والسجيه
امرر على جدث الحسين
وقل لأعظمه الزكيه
يا أعظما لا زلت من
وظفاء ساكبة روية
ما لذ عيش بعد رضك
بالجياذ الأعوجية
قبر تضمن طيبا
آباؤه خير البرية
آباؤه أهل الرياسة
والخلافة والوصية
والخير والشيم المهدبة
المطيبة الرضية
فإذا مررت بقبره
فأطل به وقف المطيه

وابك المطهر للمطهر
والمطهرة الزكية
كبكاء معولة غدت
يوما بواحدھا المنية
والعن صدى عمر بني سعد
والملمع بالنقية
شمر بني جوشن الذي
طاحت به نفس شقية
جعلوا ابن بنت نبيهم
غرضا كما ترى الدريره
لم يدعهم لقتاله
إلا الجعالة والعطية
لما دعوه لكي
تحكم فيه أولاد البغية
أولاد أحيث من مشى
مرحا وأحيثهم سجيہ
فعصاهم وأبت له
نفس معززة أبيه
فغدوا له بالسابغات
عليهم والمشرفية
والبيض واليلب اليماني
والطول السمهرية
وهم ألوف وهو في
سبعين نفسا هاشمية
فلقوه في خلف لأحمد
مقبليين من الثنيه
مستيقنين بأنهم
سيقوا لأسباب المنية

يا عين فابك ما
حييت على ذوي الذمم الوفيه
لا عذر في ترك البكاء وأنت به حريه

...

Free counter

العصر العباسي << السيد الحميري >> وصي محمد وأمين غيب
وصي محمد وأمين غيب
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٠

وصي محمد وأمين غيب
ونعم أخو الأمامة والوصية

العصر العباسي << السيد الحميري >> إن يوم التطهير يوم عظيم
إن يوم التطهير يوم عظيم
رقم القصيدة : ٥٦٢٦١

إن يوم التطهير يوم عظيم
خص بالفضل فيه أهل الكساء

العصر العباسي << السيد الحميري >> بت ليلي مسهدا
بت ليلي مسهدا
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٢

بت ليلي مسهدا
ساهر الطرف مقصدا
ولقد قلت قولة واطلت التبدا

...

لعن الله حوشبا
وخراشا ومزيدا
ومزيدا فإنه
كان أعتى وأعددا
ألف ألف وألف ألف
من اللعن سرمدا
إنهم حاربوا
الإله وآذوا محمدا
شركوا في دم الطهر
زيد تعندا
ثم عالوه فوق
جذع صريعا مجردا
يا خراش بن حوشب
أنت أشقى الورى غدا

العصر العباسي << السيد الحميري >> وإن لساني مقول لا يخونني

(٧٦/١)

وإن لساني مقول لا يخونني

رقم القصيدة : ٥٦٢٦٣

وإن لساني مقول لا يخونني

وإني لما آتي من الأمر متقن

أحوك ولا أقوي ولست بلاحن

وكم قائل للشعر يقوي ويلحن

العصر العباسي << السيد الحميري >> كأن أكفهم والهام تهوي
كأن أكفهم والهام تهوي
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٤

كأن أكفهم والهام تهوي
عن الأعناق تلعب بالكرينا

العصر العباسي << السيد الحميري >> قوم نبالهم ليست بطائشة
قوم نبالهم ليست بطائشة
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٥

قوم نبالهم ليست بطائشة
وفيهم لفساد الدين اصلاح
ويفصحون عن المعنى بالسنة
كأنما هي أسياف وأرماح

العصر العباسي << السيد الحميري >> ما اتعب الإنسان في مسعاته
ما اتعب الإنسان في مسعاته
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٦

ما اتعب الإنسان في مسعاته
إلا إذا وأتاه جد صاعد
ثق واستعن بالله فيما تبتغي
تبلغ منك وأنت عنه راقد
وإذا أردت تناهيا في مطلب
فخطاك قاصرة ونقصك زائد

العصر العباسي << السيد الحميري >> شرفت بك الأرض البسيطة بعدما

شرفت بك الأرض البسيطة بعدما
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٧

شرفت بك الأرض البسيطة بعدما
أسكنتها وتجلت الأقطار
فالأرض حيث أقمت فيها جنة
والأرض حيث رحلت عنها نار

العصر العباسي << السيد الحميري >> وعصبة فتشت عني وعن حسبي
وعصبة فتشت عني وعن حسبي
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٨

وعصبة فتشت عني وعن حسبي
تخفى على أغبياء الناس معرفتي أني النهار وهم فيه الخفافيش
وإن مسيرتي من ذراك ضرورة
ولولا اضطراري ما رضيت بذلكا
وما رحلتي إلا تبشر عاجلا
بأنى أقيم الدهر تحت ظلالكا

العصر العباسي << السيد الحميري >> هممة تنطح الثريا وعز
هممة تنطح الثريا وعز
رقم القصيدة : ٥٦٢٦٩

هممة تنطح الثريا وعز
نبوي يزعزع الإجبالا
وعطاء إذا تأخر عنه
سائلوه اقتضاهم استعجالا

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي في الإله عقيدة غراء
لي في الإله عقيدة غراء
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٠

لي في الإله عقيدة غراء
هي والذي هو في الوجود سواء
نور على نور فهذا عندنا
ارض وعند الله ذاك سماء
يا قلب قلبي أنت جسم الجسم لي
ومن الصفات تأتت الأسماء
قد جاء نوري منك عنك مبلغا
بك لي فكان بأمرك الإصغاء
وتتابعت بشرى الهواتف بالذي
يعنو له الإلهام والإيحاء
بي نشأتان طفقت أسرح فيهما
لي هذه صبح وتلك مساء
أبدا أنا نور أضيء وظلمة
وأنا تراب في الوجود وماء
وسمائي انشقت وشمسي كورت
ونجمي انكدرت فزال ضياء
وقيامتي قامت واني هكذا
طبق الذي وردت به الأنباء
لي ساعد فيما أروم مساعد
ويد أصابع كفها الجوزاء
وفم يحدث بالمشاني الغض لا
زالت تجول بغيثه الأنواء
يا نحل قد أوحى إليك إلهنا
ومن الجبال بيوتك الأفياء

فكلي من الثمرات طرا واسلكي
سبل السعادة لا اعتراك شقاء
ومن البطون إلى الظهور شرابها
للناس فيه لذة وشفاء
هذا الذي فيه منادمة المنى
ووجود من قامت به الأشياء
والحق ليس لنا إليه إشارة
نحن الإشارة منه والإيماء

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بلاء الأنبياء هو البلاء
بلاء الأنبياء هو البلاء
رقم القصيدة : ٥٦٢٧١

بلاء الأنبياء هو البلاء
وقد عانت عناه الأولياء
وذلك كان في الدنيا وفيما
به للناس ذم أو ثناء
ومن يكثر عليه الصبر يعظم
به عند الإله له الجزاء
وأما الدين فاحذر من بلاء
يصبك فيه ذاك هو الشقاء
ومن يصبر عليه أصر عمدا

(٧٧/١)

على العصيان وازداد العناء
نصحتك لا تخف في قطع رزق

أذى الدنيا فله العطاء
وكن بالانفراد سليم صدر
لأن مصاحبات الناس داء
فإنك إن نطقت بما تراه
عليهم حثهم فيك افتراء
وصرت عدوهم في كل حال
وليس لهم بما قلت ارعواء
وإن تسكت وتكرهه بقلب
فقلبك ما له فيهم خفاء
وأدنى ما يكون يقال هذا
ثقل كل حالته رياء
وهم لا يقبلونك فاجتنبهم
وأنت بما علمت لك اهتداء
لأنك باللقاء تكون مغرى
بسبب إنه بس اللقاء
وإن خالطهم وسلكت معهم
يكون لهم بفعلك ذا إرضاء
وتمسي بينهم مرفوع شأن
وتصبح كل ما تلقى هناء
ولكن تبلي في الدين منهم
بما هم فيه إذ بالسوء جاؤوا
أكابره على الإعراض قاموا
ولو بالكفر ما لهم انشاء
وقد حملوا أصاغرهم عليه
مداهنة وليس لهم حياء
تنبه يا مرید الحق وافتح
عيونك ما بنو الدنيا سواء
وصابر عن لقاء الناس واصبر

على الإيذاء وليسع الإناء
فإن الصبر في الدنيا قليل
وعقباه انكشاف وانجلاء
فأما الصبر منك على عقاب القيامة
فهو ليس له انقضاء
ولا تترج غير الله مولى
فغير الله ما فيه الرجاء

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صريح كلامي في الوجود وإيمائي
صريح كلامي في الوجود وإيمائي
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٢

صريح كلامي في الوجود وإيمائي
سواء وإعلاني هواه وإخفائي
هو البحر عنه لا يزول كلامنا
فعن موجه طوراً وطوراً عن الماء
وكل كلام قد أتى متكلم
به فهو منه عنه في رمز أسماء
صحت أمة من بعد ما سكرت به
فكان بها نورا أضاء بظلماء
وقامت له في حضرة أقدسية
هي الشمس عنها الكل أمثال أفياء
عليك نديمي بارتشاف كؤوسها
ففي كأسها منها بقية صهباء
وما الكأس لا أنت والروح خمرها
تحقق تجد في السكر أنواع سراء
وفي عالم الكرم الذي قد تعرضت

عناقيده قف واغتنم فضل نعماء
وخذ منه عنقودا هو الجسم ثم دع
كثافته واحفظ لطائف لألاء
ولا تكسر الراووق إن الصفا به
وحلل وركب في أصول وأبناء
إلى أن ترى وجه الزجاجة مشرقا
وذات الحميا في غلائل بيضاء
فإن هناك الدن دندن فانيا
وجاء الدواء الصرف يذهب بالداء
وأقبلت الحسناء بالراح تنجلي
على يدها يا طيب راح وحسنا
سجدنا إليها أي فنينا بحبها
وذلك لما أن أشارت بإيماء
وحاصلة أن الجميع ستائر
على وجهها الباقي فعجل بإفناء

Copyright ©2005, adab.com

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من الجسوم إلى الأرواح إسراء
من الجسوم إلى الأرواح إسراء
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٣

من الجسوم إلى الأرواح إسراء
فيه لمثلي إشارات وإيماء
فاسجد له سجدة في مسجد حرمت
جهاته منه للأملاك لألاء
واسجد له سجدة أخرى بمسجده الأقصى يزل عنك بالتقريب إقصاء

...

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجه تعدد في المرثي

وجه تعدد في المرثي

رقم القصيدة : ٥٦٢٧٤

وجه تعدد في المرثي

وبه تحير كل رائي

والكائنات بأمره

موج على صفحات ماء

والأمر أمر واحد

فيه التقارب والتناهي

إن العوالم كلها

بظهورها والاختفاء

في سرعة وتقلب

مثل الكتابة في الهواء

قد خطها القلم الذي

هو باب ديوان العطاء

بمداد أنوار الوجود

الحق من يد ذي العلا

قلم له عدد الوري

أسنان رقم وانتشاء

صبغ الإرادة طبق ما

في الأرض يظهر والسما

يا باطنا هو ظاهر

في كل ختم وابتداء

إني وإنك واحد

وإثنان عند الإنشاء

من لي بمجهول العدا

عرفته كل الأولياء

إن غاب عن أغيارنا
هو عندنا ملء الإناء
يشقي ويسعد من يشا
بالدء جاء وبالءوء
هو بالتكبر في الشعار
وبالتعاطم في الرءاء
وهو الجليس بذكره
للعارفين وبالثناء
غنى بمن غنى وقد

(٧٨/١)

طبنا به لا بالغناء
وبدا بكل مهفف
زأكي الملاح والبهاء
وبه القلوب تهيمت
لا بالموشح في القباء
قمر محا ظلماتنا
بطلوعه وقت اللقاء
حتى رأيناه به
في كل أنواع الضياء
شمس وكل الخلق في
أنوارها مثل الهباء
طلعت فأعدمت السوى
والكون آل إلى الفناء
حتى تجلى في غمائم
باطل غيب العماء

والكشف جاء بعسكر

والكون خفاق اللواء

والطبل أجسام الملا

والزمر أرواح الفضاء

والموكب الأملاك حفف

الغيب سلطان الوفاء

هذا فكيف عقولنا

لا تضمحل من

صائر غاب

من حيث ما هو ظاهر للرائي

لا تدرك الأبصار منه سوى السوى

وهي الحوادث جملة الأفياء

والقيء يكشف أن ثمة شاخصا

متحكما فيه بغير مرء

فاحذر تظن بأن ما أدركته

ذاك الوجود وكن من العلماء

فجميع ما أدركته الموجود لا

هو ذا الوجود الحق ذو الآلاء

إن الوجود الحق عنك ممنع

في عزة وترفع وعلاء

وجميع ما أدركته هو حادث

فإن وأنت كذلك رهن فناء

لكنه بك قد تجلى ظاهرا

ويسائر الأشياء باستقصاء

فرأيته من حيث لم تعلم به

وعلمته في رتبة الأسماء

فعلمت رتبته وأنت لذاته

راء وتنكر أنت أنك راڤي
إذ لم تكن تعلم به من حيث ما
هو في تدان للورى وتناء
ولقد أتى هو ظاهر هو باطن
فافطن له في محكم الأنباء

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أراك على المغيب فهل تراني
أراك على المغيب فهل تراني
رقم القصيدة : ٥٤٨٥٥

أراك على المغيب فهل تراني
وهل يخفى على أحد مكاني
دعا الداعي فأسمع حين نادى
بني الأقطار من قاص ودان
مضوا زمراً إلى واديك شتى
فهل وجدوا به ربح الجنان
وظلوا عاكفين عليك حتى
كأنك كنت من خير الأمانى
فمن ملك أغر ومن أمير
أعز وكاتب ذرب البيان
أتوك وعاقني حدثان دهر
يصرف لا كما أرضى عناني
يعز عليك أنى عنك ناء
ترى تلك الوفود ولا تراني
رويدك إن شخصك ملء عيني
وذكرك ما يزال على لساني
أيشغل شاعر الوطن المفدى
سواك وأنت شغل بني الزمان

وراءك فطنةً تغنيه عما
أتيح لزائريك من العيان
حدا أسرابهم برح اشتياق
إليك وقادهم فرط افتنان
سيكفيك الذي تخشى وترجو
من الأدب المهذب ما كفاني
فهل لك أيها الخزان عهدٌ
بحفظٍ للصنيعة أو صيان
وقبلك ضاع شعري في ديارٍ
شجاني من بنيتها ما شجاني
تعامى معشرٌ عني وعنه
فيا عجبي أيخفى النيران
بربك هل يريد ذووك خيراً
بشعبٍ عاثر الآمال عان
وهل تروى الكنانة وهي ظمأى
فتروي عن صنائعك الحسان
أحقاً أنت داهيةٌ جناها
علينا من بني التامير جان
أحقاً أنهم صدقوا فجاءوا
بأحسن ما بنى للخير بان
ستخبرنا اليقين صروف دهرٍ
يكر بها قضاء غير وان
لنا إن رمت شكراً لا علينا
كفانا من بناتك ما نعاني
فيا صنع الجبابرة استعانوا
عليك بخير رديٍّ مستعان
قوى أيديهم وقوى نهاهم
كلا الأمرين عدة كل شان

ستبقى يا عروس النيل تبدي
جمال الفن آناً بعد آن
تمر الحادثات عليك سلماً
تقلب عين ذي الفزع الجبان
وليس لها وإن جهلت علينا
بما لا تبتغي منها يدان
أعر مصرأً كيانك إن مصرأً
وقاها الله واهية الكيان
أرى الهرمين قد هرما وشاخا
وأنت من الصبي في عنفوان
فناجهما ولو قدرا لخفا
إليك فأقبلا يتباريان

علي الجد يعجب سامعيه
وليس علي وصف المهرجان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إنا أتينا بالثناء نسوقه
إنا أتينا بالثناء نسوقه
رقم القصيدة : ٥٤٨٥٦

إنا أتينا بالثناء نسوقه
جللاً يهز دويه الأقطارا
أمنتنا كيد الذين تنازعوا
أرواحنا وتناهبوا الأعمارا
يا واهب الأمن النفوس ولم تكن
لتصيب أمنأً أو تطيق قرارا
إن الذين أدلت منهم عادلاً
وتركتهم متمزقين حيارى

كانوا النهاية الأمرين فما اشتهاوا
نالوا وما ساموا الخلائق صاروا
كانوا الولاة الحاكمين فما قضوا

(٧٩/١)

أمضوا وإن ظلم القضاء وجارا
كم أنه تحت الظلام ترددت
فاستوقفت أصدائها الأقدارا
كم نكبة فدحت وكم من غمرة
خضنا بها الأهوال والأخطارا
في ظل قسورك المبارك عهده
عاش الذي لقي الحمام مرارا
أنتم ولاة الأمر فاحتفظوا به
وكفى بكم لبلادكم أنصارا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من يسعد الأوطان غير بنيتها
من يسعد الأوطان غير بنيتها
رقم القصيدة : ٥٤٨٥٧

من يسعد الأوطان غير بنيتها
وينيلها الآمال غير ذويها
ليس الكريم بمن يرى أوطانه
نهب العوادي ثم لا يحميها
ترجو بنجدته انقضاء شقائها
وهو الذي بقعوده يشقيها
وتود جاهدةً به دفع الأذى

عن نفسها وهو الذي يؤذيها
سبل المكارم للكرام قويمه
فعلام يخطئها الذي يبغياها
ما أكثر المتفاخرين وإنما
فخر الكرام بما حبت أيديها
يحوي الكريم المال لا يبغيا به
شيئاً سوى أكرومه يحويها
والجود يحمد حيث كان وخيره
ما نال أوطان الفتى وبنيتها
ولقلما أرضى امرؤ أوطانه
حتى تراه بنفسه يفديها
يا آل مصر وما يؤدي حقها
إلا فتىً يكفي الذي يعنيتها
أيضن منكم بالمعونة موسر
يلهو ويمرح كل آنٍ فيها
هي أمكم لا كان من أبنائها
من لا يواسيها ولا يرضيها
وهبتكم الخير الجزيل فهل فتىً
منكم بحسن صنيعها يجزئها
سعدت لعمرى بالصنائع حقبةً
ولت على عجلٍ فمن يشئها
لو يسمع الموتى الهمود مقالتي
أسدوا إلى الأوطان ما يغنيها
دار الصنائع خير دارٍ تبنيها
فالله يجزئ الخير من يبنيتها

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> كذب الملوك ومن يحاول عندهم
كذب الملوك ومن يحاول عندهم

كذب الملوك ومن يحاول عندهم
شرفاً ويزعم أنهم شرفاء
رتب وألقاب تغر وما بها
فخراً لحاملها ولا استعلاء
أنا تباع وتارة هي خدعة
تمنى بشر ساعاتها الأمراء
كم رتبة نعم الغبي بنيلها
من حيث جليلها أسي وشقاء
لو كان يعلم ذلها وهوانها
ما طال منه الزهو والخيلاء
يلقى الكرامة حيث كان وفعله
جم المساوي والمقال هراء
تلك الجهالة والغرور وباطل
ما يصنع الأغرار والجهلاء
ذنب الملوك رمى الشعوب بنكبة
جلى تنوء بحملها الغبراء
لا المجد مجدٌ بعدما عبثت به
أيدي الملوك ولا السناء سناء
مالوا عن الشرف الصميم وأحدثوا
ما شاءت الأوهام والأهواء
رفعوا الطغام على الكرام فأشكلت
قيم الرجال ورايت الأشياء
زعموا الثراء فضيلةً فقضوا له
ساء الذي زعم الملوك وساءوا
يا رب مثر لو أطاع إلهه
وأبى الدنيا فاته الإثراء

بز الضعيف فمن نائل طمره
حيكت عليه اليزة الحسناء
وعلى بقايا دوره وطلوله
أمست تقام قصوره السماء
وإذا الرعاة تنكبت سبل الهدى
غوت الهداة وطاشت الحكماء
وإذا الطيب رمى العليل بدائه
فمن يؤمل أن يزول الداء
لو جاور الشرف الملوك لأورقت
صم الصخور وضاءت الظلماء
ظلم يبرح بالبرئ وغلظة
يشقى بها الضعفاء والفقراء
الحق منتهك المحارم بينهم
والعدل وهم والوفاء هباء
رفعوا العروش على الدماء وإنما
تبقى السفينة ما أقام الماء
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> غشيت ديارها من بعد عشر
غشيت ديارها من بعد عشر
رقم القصيدة : ٥٤٨٥٩

غشيت ديارها من بعد عشر
فهيجت الرسوم غليل صدري
لعمر أبيك ما وجدني بسلمى
ولا وجد الديار بمستقر
هوى كالدهر ليس له انقضاء
وكالقدر المروع حين يجري

وما عاهدت من أهواه حتى
وفيت بعهدده وقضيت نذري
وبعض الناس يذكر ثم ينسى
ومالي غير ذكرٍ بعد ذكر
أصون أحبتي ما الحب إلا
أمانة فاضلٍ ووفاء حر
إذا مكر المخاتل قلت قلبي
أعيذك من مخاتلةٍ ومكر
ويا نفسي الوفية لا تكوني
مراح خيانةٍ ومسيل غدر

(١٠/١)

بنفسك فاحتفظ إن كنت حراً
وعقلك فاستشر في كل أمر
وحق سواك فارع ولا تخنه
وحقك لا تدعه تقاة شر
وما للمرء حين يضام بد
من الصمصام والفرس الطمر
وتارك حقه من غير حربٍ
كتارك عرضه من غير عذر
رأينا الحاكمين فما رأينا
حكومة صالحٍ وقضاء بر
لحكم الجاهلية في بنيتها
على ما فيه من عنيتٍ وضر
أخف أذى وأقرب من رشادٍ
وأبعد عن مباحكةٍ ونكر

ألم تر كيف صار البغي ديناً
لكل حكومةٍ وبكل مصر
مضى الحنفاء في العصر الخوالي
فهات حديثهم إن كنت تدري
وقف بي في طول الشرق واذكر
هدى الفاروق واندب عهد عمرو
ولا تصف الحضارة لي فإني
أرى عصر الحضارة شر عصر
أذى ما للممالك منه واقٍ
ولا لبني الممالك من مفر
أرانا ظامئين إلى حياةٍ
تفيض بمزبد التيار غمر
تجول حوائم الآمال فيه
وتسبح منه في ري وطهر
تراكضت المشارق تبتغيها
وغودرت الكنانة في المكر
رأيت الشعب ذا العزمات يمضي
ويركب في المطالب كل وعر
يخوض النقع أغبر والمنايا
عجال الشد من سودٍ وحمير
وبعض العالمين يذوب رعباً
إذا برز الكماة غداة كر
يحب حياته ويزيد حرصاً
فيلقى الموت من خوفٍ وذعر
تراع فوارس الهيجاء منه
بزارةٍ ضيغمٍ ووثوب هر
إذا أبصرت دهرك مكفهراً
فدافعه بعزمٍ مكفهراً

ولن تحضى بعيشٍ منه حلٍ

إذا ما كان طعمك غير مر
أساة النيل والأدواء شتى
فمن بادٍ يلوح ومستر
أقيموا صلبه وتداركوه
ولا تدنوه من كفنٍ وقبر
ظلمت أراقب العواد مالي
سوى ماذا يكون وليت شعري
لمصر شبابها في الدهر إني
خلعت شبيبتي وطويت عمري

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أدنو ويجمع بي الإباء فأعزب
أدنو ويجمع بي الإباء فأعزب
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٠

أدنو ويجمع بي الإباء فأعزب
وأرى الرضى آناً وأنا أغضب
أتظن لي في ود مثلك مطلباً
نفسي أريد ومجد قومي أطلب
لو كان همي أن أصيب معيشةً
ألفيت في سعة الغنى أتقلب
لا تخذعنك في نظرة كاذبٍ
وأنظر إلي بعين من لا يكذب
إني امرءٌ جم الطماح إلى التي
ترث الفتى شرف الحياة وتعقب
غيري يخادعه الرجاء فيشتهي
وتغره دنيا اللئام فيرغب

لم ترض لي غير المحامد مذهباً
نفسٌ يجيء بها العفاف ويذهب
والمرء ينهض في الفضائل جده
ما خف محمله وعف المكسب
أتعيني أن كنت ترب خصاصة
ترب الغنى في مثل شأنك أعيب
صفرت يدي مما ملكت وملؤها
مجدٌ تصاب به الملوك وتنكب
أتدل بالتاج الرفيع فإنني
بالمكرمات متوجٌ ومعصب
ستريك عينك أي تاج ينطوي
وأريكة تهوي وملك يسلب
غالب بياسك من تطيق فإنني
أرمي العروش بقوة ما تغلب
واذهب بجندك في الممالك غازياً
ملكي أعز حمىً وجندي أغلب
إني عففت عن الملوك فلن أرى
متمسحاً بستورهم أتقرب
كذب الملوك فلست أعلم عندهم
من نعمة تسدى ومجدٍ يوهب

Copyright ©2005, adab.com

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أتلك مصارع المستضعفينا
أتلك مصارع المستضعفينا
رقم القصيدة : ٥٤٨٦١

أتلك مصارع المستضعفينا
فما بال الهداة المصلحينا

أجيبني دنشواي فإن تكوني
عبيت عن الجواب فما عيننا
ملئت أسي فلن تجدي عزاء
ولن تدعي التوجع والأيننا
همو أخذوك بالنكبات حرى
وبالأهوال شتى يرتمينا
تذوقين العذاب وهم نشاوى
يغنون المشانق ناعمينا
إذا طربت أهاب بها مراح
تجاوبه نفوس الهالكينا
تطوف بها الأرامل واليتامى
تضح وتذرف الدمع السخينا
وتعطفها السياط على رجال
بمطرح الهوان ممزقينا
تعاورهم أكف القوم صرعى
تطير جلودهم مما لقينا
إذا انساب الدم المهرق منهم
رأيت ثيابهم حمراً وجونا
على أجسامهم أثرٌ مبین
تريك سطورہ الظلم المبینا
صحائف بالسياط تخط فاقراً
وقل لله أيدي الكاتينا
وقائلة أما للقوم حام
يقيهم ما نشاهد أو يقيا

أنكب ثم يتركنا ذوونا
لعاتٍ لا يخاف الله فينا
رويدك إن ربك قد وعها
فظني الخير وانتظري اليقينا
أفاطم إن للضعفاء رباً
يديل لهم من المتجبرينا
رضينا بالحمام يكون صيداً
فما قنع الرماة بما رضينا
أبوا إلا النفوس فما استطعنا
سوى شكوى الضعاف العاجزينا
يديرون الحتوف على أناسٍ
ويقضون العذاب لآخرينا
أذابوا الأمهات أسيً ووجداً
وطاحوا بالأبوة والبنينا
قضاءً طاش من فرعٍ وخوفٍ
ويحسبه الألى فرعوا رزينا
قتيل الشمس ليس له سوانا
فمرحى للقضاة العادلينا
أمن دعوى التعصب وهي زورٌ
تباح دماؤنا للغاصبينا
يقول القوم إصلاحٌ وعدلٌ
لعمر المصلحين لقد شقينا
بني التاميز كونوا كيف شئتم
فلن ندع الكفاح ولن نلينا
خذوا أنصاركم إنا نراهم
لنا ولقومنا الداء الدفينا
هم الأعداء لسنا من ذويهم
وليسوا في الشدائد من ذوينا

ذمنا عهدكم فمتى نراكم
تشدون الرحال مودعينا
دعوا ذكر الوفاق وما يليه

فما نسي الحمام ولا نسينا
زعمتم أن موعدكم قريب
كذبتهم أمةً تحصي السنينا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ألا لا أرى في مصر إلا دعاويا
ألا لا أرى في مصر إلا دعاويا
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٢

ألا لا أرى في مصر إلا دعاويا
والا صدى يشجي الرياح الذواريا
أرى همماً يعصفن بالنجم رفعةً
وهن جثي ما رفعن النواصيا
أرى شيماً تفني الأماديح كلها
وما برحت تملي علي الأهاجيا
أرى ذمماً ينسين في الدهر من وفي
ويولعن بالغدر الذئب الضواريا
أرى أمةً لا يخطئ المجد سعيها
ولكنها لا تستطيع المساعيا
ولولا رجالٌ جاهدوا لبقائها
لما تركت منها يد الدهر باقيا
أولئك رواد الحياة رمت بهم
مطايا المنى في الخافقين المراميا
ينادون في الأقطار إنا نريدها
حياةً ترد النيل ريان صافيا

فلسنا حماة النيل حتى نعزه
وحتى نرى ملك الكنانة عاليا
أتركها للغاصبين ونبتغي
لنا وطناً فوق البسيطة ثانيا
غضبنا لمصر غضبةً ما نردها
إلى أن نرى المختار في القبر راضيا
فلسنا ذويه إن أضعنا تراثه
ولسنا بينها إن أطعنا الأعاديا
أنمسي عبيداً يملكون نفوسنا
وأموالنا من دوننا والذراريا
أما يسألون الدهر إذ نحن أمةٌ
نسوس الورى ساداته والمواليا
رفعنا على هام الممالك حكمننا
فكان لها تاجاً من العدل غاليا
أفالآن لما غير الدهر عهده
يريد الأعادي أن نطيل التغاضيا
سينسف بغي القوم شامخ عزنا
إذا نسف الوهم الجبال الرواسيا
درجنا على أنا لا نكون أعزةً
نصول فنجتاح العدو المناويا
ندين بألا تستباح بلادنا
وألا نرى فيها مدى الدهر غازيا
ولن يقضي الإنسان حق بلاده
إذا هو لم يبذل لها النفس فاديا
شغفنا بوادي النيل إذ نحن أهله
فأحبيب بنا أهلاً وبالنيل واديا
أما ودموع المدعين به الهوى
لقد كدن يضحكن القلوب البواكيا

ألحت تباريح الغرام فميزت
أخا الصدق منا والدعي المرأيا
جزى الله في ذات الإله جهادنا
وروح هاتيك النفوس العوانيا

ألا إنه خير مثيبا وجازياً
ولن يخذل الهدام من كان بانيا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أيكف شأوك أن يكون أماما
أيكف شأوك أن يكون أماما
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٣

أيكف شأوك أن يكون أماما
حنقٌ يشب من الوعيد ضراما
من أين للحر المهذب شيمه
ترضى الهوان وتقبل الإرغاما
إن المصاب هو المصيب فخله
وخلاتقاً جعلت عليه سهامها
لا يعجبك ما ترى من أمرنا
إنا خلقنا فاضلين كراما
لا نستكين لدى الطلاب ولا نرى
عنت الزمان إذا استمر غراما
نلقى جابرة الخطوب أعزة
ونهم بالنوب العظام عظاما
نعتد شكوى الحادثات مسبة
ونرى الضراعة للملوك حراما
نأبى تعسفهم وننكر ظلمهم

ونعددهم لشعوبهم خداما
ما شاء ربك أن يكون طغاتهم

(٨٢/١)

في الناس آلهةً ولا أصناما
تغضي العيون إذا رأت تيجانهم
وعروشهم والجند والأعلاما
مهلاً بني الغبراء قد وضع الهدى
فخذوا الحقائق وانبذوا الأوهاما
هل يدفعون الموت ساعة ينتحي
أم يملكون على العروش دواما
الملك أجمع والجلال لواحدٍ
صمدٍ تبارك وحده وتسامى
إنا لعمرك ما نطيع لغيره
حكماً ولا نعطي سواه زماما
نعصي الملوك إذا عتوا عن أمره
ونهي في مرضاته الحكاما
ونجل شيعته ونكرم حزبه
ونصون بعد نبيه الإسلاما
ونحبه نكون عند قضائه
في الأقربين محبةً وخصاما
نأتم بالنور المبين وحسبنا
بالبينات من الكتاب إماما
ملاً الزمان هدىً وأشرق حكمةً
للعالمين ورحمةً وسلاما
نزل الأمين به فكان حكيمة

لله عهداً بيناً وذماما
مجدد لأحمد ما ينال وسؤدد
يعيي الزمان ويعجز الأقواما
وبناء عزٍ ما يخاف مكينه
صدعاً ولا يتهيب الهداما
الله أمن ركنه وأحله
ركناً يهد الدهر والأياما
هدم العروش الشامخات وردها
بعد المهابة والجلال رغاما
بلغت مكان النيرات فأصبحت
وكأنها لم تبلغ الأقداما
ديست بأقدام الغزاة وربما
داس الألى كانوا عليها الهاما
جيشٌ مشى جبريل حول لوائه
ومشى النبي مغامراً مقداماً

يزجي من الأبطال كل موحدٍ
صلى لرب العالمين وصاما
شرع اليقين لدى الطعان مثقفاً
واستله عند الضراب حساما
جنات عدنٍ في ظلال سيوفهم
يرضونها نزلاً لهم ومقاما
يتسابقون إلى منازلها العلى
يتنفأون الخير والإنعاما
تنأجج النيران خلف صفوفهم
ويرون جنات النعيم أماما
لا يملكون إذا الكمأة تدافعت
في غمرةٍ خوراً ولا استسلاما

يرجون رضوان الإله لأنفسِ
يحملن أعباء الجهاد جساما
رفعوا بحد السيف دين هداية
لولا جليل صنيعهم ما قاما
في كل معتركٍ يضح به الردى
ويظل في أنحائه يترامى
سالت به غزر الدماء جداولاً
وتجمع الشهداء فيه ركاما
لا تثبت الأسوار حين تقيمها
إلا إذا كانت دماً وعظاما
والناس لولا ما يجيء كبارهم
لم يدركوا بين الشعوب مراما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بكيث فأبكيث الطلول البواليا
بكيث فأبكيث الطلول البواليا
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٤

بكيث فأبكيث الطلول البواليا
فما إن ترى إلا عيوننا بواكيا
دعاك هوى سكانها فدعوتها
فبوركت مدعواً وبوركت داعيا
لقد هاج رسم الدار وجدك إذ عفا
وحسبك وجداً أن ترى الرسم عافيا
لك الله لا ألحاك في مهراقة
سقيت بها تلك الطلول الصواديا
وقبلك أبكاني تحمل معشر
كرهت مقامي بعدهم وبقائيا
جزى الله عنا أهلها وأتابهم

مثوبة من أمسى إلى الحق هاديا
هم القوم لم يرضوا سوى المجد مطلباً
ولم يؤثروا إلا العلا والمساخيا
بنوها على هام النجوم ولم يكن
ليبلغ هذا الشأو من كان بانيا
فأمست بمستن العوادي تضييمها
وقد لبثت دهرأ تضييم العوادي
هم استودعونها فضاغت ولا أرى
من الصحب إلا عاجزاً متوانيا
إذا ما رفعت الصوت أبغي انبعائه
ليبعث ميتاً أو ليرجع ماضيا
تبلد مغبراً وأرعد خائفاً
وأحجم مزوراً وأعرض نائيا
وإن يدعه داعي الغواية يستجب
ويغش الدنيا طائعاً والمخازيا
وما ذاك خطب القوم في مصر وحده
فثم خطوب تستخف الرواسيا
جنوها علينا ما نطبق دفاعها
بلايا سئنا حملها ودواها
تمادى الرضى والصبر نرجو انقضاءها
وتأبى على الأيام إلا تماديا
تطول أمانينا على غير طائل
فلا كان منا من يطيل الأمانيا
ألا إنها الدولات تأتي وتنقضي
وما زال حكم الله في الناس جاريا
فلو كان يهدي ذا الغواية ناصح
وجدك ما ألفت في مصر غاوبيا
ظللت أواليها نصاص مشفق

وعاها من الأقبام من كان واعيا
تطالعا من كل أفقٍ وتنتحي
روائح في أقطارها وغواديا
فهون عليك الخطب لا تبتئس به
فما لك أمر الجاهلين ولاليا
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

(٨٣/١)

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> طالت أناتك في القوم الألى جهلوا
طالت أناتك في القوم الألى جهلوا
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٥

طالت أناتك في القوم الألى جهلوا
وزاد حلمك ما قالوا وما فعلوا
أفت سيفك عن آجالهم فعتوا
وأيقظوا الشر لا يعتاقهم وجل
ما طير البرق عنهم حادثاً جلاً
نخشاه إلا تلاه حادثٌ جلل
جرده أشطب ضحاكاً على حنقٍ
يجد في غمرات الموت إن هزلوا
وإن سيفك والآمال خادعةٌ
لكا لمنية يطوى عندها الأمل
إن يسألوا غير ما ترضى فقد جهلوا
أن اعتناق المنايا دون ما سألوا
أو يصبحوا قد أظلتهم عمايتهم

فسوف تنجاب عنهم هذه الظل
ما للفيالق كالدأماء لا غرق
يغشى قطيع العدى منها ولا بلل
ولو تشاء إذن جاشت غواربها
بالموت لا زورٌ عنها ولا حول
حنت إلى الحرب تذكيتها وتمطرها
دماً يزيد لظاها حين تشتعل
تموج شوقاً إليها وهي ساكنة
حتى تكاد لطول الشوق تقتتل
ترمي العدى بعيونٍ حشوها ضعفٌ
تبدي خفايا قلوبٍ ملؤها دخل
خذهم بحولٍ تميد الأرض خشيته
فالحول يبلغ ما لا تبلغ الحيل

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أهذا هو العدل الذي فيه أطبوا
أهذا هو العدل الذي فيه أطبوا
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٦

أهذا هو العدل الذي فيه أطبوا
وراح به منهم فخور ومعجب
أعدلاً يرون القتل لم يأتهم به
كتابٌ سوى ما الظلم يوحى ويكتب
وللظلم آياتٌ إذا هي صافحت
يدي قادرٍ ظلت على العدل تضرب
وشرعٌ لما سنت يد الله ناسخٌ
فلا شرع إلا باطل فيه يشجب
أخذتم بنفسٍ أربعاً ونسيتم
دماً بات يبكيه التراب المخضب

هنالك حيث الجند لا تتقي الأذى
ولا ترقب العين التي ثم ترقب
وما نقتت إلا الحنان آثاره
صريع تردى وهو حران متعب
فيا أسفاً للساكب الماء فوقه
يمازج جاريه دمّ منه يسكب
أنسى نفوساً أزهقوها تشفياً
وأخرى غدت في دنشواي تعذب
أنسى طوال العمر يفنيه معشرٌ
على شر ما تخشى النفوس وترهب
نفوسٌ تمنى لو يساورها الردى
فتمضي على آثاره تلك وتذهب
تبيت تناجيها وللحزن كالدجي
ظلام يردي غيباً منه غيب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> عرف الزمان مصارع الأبطال
عرف الزمان مصارع الأبطال
رقم القصيدة : ٥٤٨٦٧

عرف الزمان مصارع الأبطال
وأقام فيك ماتم الأجيال
للمسلمين بكل أرض رنة
زجل المآذن من صداها العالي
جددت للإسلام من شهدائه
ذكراً يجدد كل شجوة بال
صعقت لموتك دولة الآمال
وجلائل الآثار والأعمال
ليت المنية أمهلتك فلم ترع

نهضات أروع غير ذي إمهال
ما زلت تبتدر الغمار تخوضها
شتى المخاوف جمّة الأهوال
حتى طواك الموت غير مجاملٍ
شعباً يجعلك أيما إجلال
أحييته وقتلت نفسك بالذي
حملتها من فادح الأثقال
أحببت مصر فغال مهجتك الهوى
ونجا بمهجته الخلي السالي
أصحوت أم أنت امرؤً تبلى وما
يصحو فؤادٌ منك ليس ببال
حمل الحياة ولن يموت على المدى
محيي العصور وباعث الأجيال
زلزلت أقطار البلاد فلم تبت
إلا على خطرٍ من الزلزال
من يدفع الغارات بعدك إن طغت
أهوالها ودعا المغير نزال
من يمنع النوب الثقال مغامراً
فيها بهمة قائلٍ فعال
من يصرع الخصم العنيد مدججاً
من بأسه بأسنةٍ ونصال
من يأخذ الجبار أخذ مجربٍ
ساس الأمور وجمال كل مجال
من ينجد المكروب بعدك إن دعا
يا للحمأة ولج في الإعوال
من يسمع القاصين شكوى أمةٍ
ناضلت عنها الدهر خير نضال
من للواء يهزه في مأزقٍ

ترتد عنه بواسل الأبطال
من لليراع يذيب هول صريره
قلب الكمي ومهجة الرئبال
من للمنابر يرتقيها صائحاً
في القوم صيحة مصقع مقوال
يا لهف نفسي إذ تنوب عظيمة
تنزو القلوب لها من الأوجال
يا لهف مصر على مجدد مجدها
ومقبلها من عشرة الجهال

(١٤٤/١)

أمفطر الأكباد بالترحال
الله في مهج عليك غوال
إن كان قد حم الفراق فوقفة
تشفي نفوساً آذنت بزوال
هيات ما جزع النفوس لراجل
سارت به الحدباء غير ضلال
اضف القصيدة إلى مفضلتك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بريك ماذا أصاب البلاد

بريك ماذا أصاب البلاد

رقم القصيدة : ٥٤٨٦٨

بريك ماذا أصاب البلاد

فما تنظر العين إلا حدادا

فويح القلوب وويح العيون

لحزنٍ توالى وخطبٍ تمادى
فقدنا الظهير فقدنا النصير
فقدنا المجير فقدنا العمادا
فقدنا المضاء فقدنا الوفاء
فقدنا الإباء فقدنا السدادا
فيا لك خطباً يهول النفوس
ويأبى على الدهر إلا اشتدادا
ويا طول وجدي على أمةٍ
أساء الزمان بها ما أرادا
إذا أنجبت رجلاً عاجلته
يد الموت تفجع فيه البلادا
سلامٌ على راقدٍ لم يكن
ليهوى القرار ويرضى الرقادا
وأدنى العيون من النوم عينٌ
تميت طوال الليالي سهادا
فإن يسترح جسمه في الثرى
فذلك مما أطل الجهادا
جناية نفسٍ لو استودعت
ذرى شاهقٍ مستقرٍ لمادا
وإن النفوس مطايا الجسوم
إلى الموت لو نستبين الرشادا
فأما الشداد فتمضي سراعاً
وأما الضعاف فتمشي اتنادا
وإن حياة الفتى كالثراء
يصرفه سرفاً واقتصادا
فهذا يؤخر منه البقاء
وهذا يعجل منه النفادا
نظن الحياة دماً جائلاً

وروحاً تقينا البلى والفسادا
وما هي إلا حسان الفعال
تفيد البلاد وتجدي العبادا
فلا رحم الله إلا امرأً
يجيب نداء العلاء إذ ينادى
يخوض إليها جسام الأمور
ويقتاد فيها الصعاب اقتيادا
ولو أبصر الموت من دونها
لما رام عن جانبيها ارتدادا
عزاء بني مصر عن كوكب
أحالته أيدي المنايا رمادا
كأنني به يستشير القبور
ويبعث فيها الحياة اجتهادا
كأنني بأيدي البلاء واهناتٍ
تمارس منه خطوباً شدادا
عزاء بني مصر عن فقده
وضنا بشرعته واعتدادا
ولا تتعادوا فإن الشعوب
تموت انقساماً وتحيا اتحادا
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أخا الدهر ما الدهر إذ ينسب

أخا الدهر ما الدهر إذ ينسب

رقم القصيدة : ٥٤٨٦٩

أخا الدهر ما الدهر إذ ينسب

وأين هي الأمم الغيب

شربت العصور فأفنيتهما

وما زلت من دمها تشرب
تميت وتحيي على شرعةٍ
يدور بها الزمن القلب
تثور وتسكن تقضي الأمور
فتطفو الحوادث أو ترسب
أخا الدهر أين حديث القرون
وأين المداد لمن يكتب
شهدت الممالك تزجي الجنود
وعاينتها ربما تندب
وما حجب الدهر من سرها
فخافيه عندك لا يحجب
إليك انصرفت أضرم المنى
وأبعثها نزعاً تدأب
غوالب تأخذ أقصى المدى
ويأخذها القدر الأغلب
يصرفها في أفانينها
هوى لا يضل ولا يكذب
على ملة من شعاع الضحى
يضاحكها الرونق المعجب
يجاوره أدب ساطع
كما جاور الكوكب الكوكب
فيا نيل أنت الهوى والحياة
وأنت الأمير وأنت الأب
ويا نيل أنت الصديق الوفي
وأنت الأخ الأصدق الأطيب
وأنت القريض الذي أقتفي
فيزهى به الشرق والمغرب
ولولاك تعذب للشاربين

لما ساغ مورده الأعذب
فإن أورث الخصب هذي العقول
فمما تعلمني تخصب
وإن أنا أطربت هذي النفوس
فصوتك لا صوتي المطرب
تسيل فتندفق الرائعات
وتجري فتستبق الجوب
قوافٍ يقود بها الحادثات
فتيَّ لا يقاد ولا يجنب
عصيتك إن كان لي ماربٌ
سواك فيؤثر أو يطلب
قسمت الحظوظ فمن يشتكي
وسست الحياة فمن يعتب
لئن فاتني الذهب المنتقى
فما فاتني الأدب المذهب
وهبت لك الملك ملك القريض
وذلك أفضل ما يوهب
فهل وهبت مالها أمةً
يظل الغرور بها يلعب
تضن عليك بنزر العطاء
ويسلبها الغي ما يسلب
تسيء إليك فلا تستطير
وتجني عليك فلا تغضب
وتقتل أبناءك النابغين
فتذهب في الحلم ما تذهب
ألم يئن أن تزع الجاهلين
فنجيا ونأمن ما نرهب

لئن وجب الحلم عمن أساء
فإن دفاع الأذى أوجب
فلا تجر إلا دماً أو ذعافاً
ولا تحفل القوم أن يعطوا

أماناً فما بيننا نائراً
وعفواً فما بيننا مذنب
عسى عقب منهمو صالح
يعظم أقدار من تنجب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعيدوا لنا عصر الجهاد مظفراً
أعيدوا لنا عصر الجهاد مظفراً
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٠

أعيدوا لنا عصر الجهاد مظفراً
وزيدوه عصراً من جمالٍ وزخرف
وجدوا بنا إن الحياة منازل
وإنا سئمنا منزل المتخلف
فيا قرب ما بين الحياة وبيننا
إذا ما تبدلنا مطاراً بموقف
ألا ثقفوا الشعب الذي نام جده
فما ملك الدنيا كشعبٍ مثقف
ألا فانظروا دنيا النسور وسابقوا
إلى المجد فيها كل نسرٍ مرفرف
دعوها حياةً من بيت راضياً بها

بيت نضو داءٍ ذي عقابيل متلف
أرى كل نهاضٍ إلى المجد صاعداً
بعزمٍ متى يركب جناحيه يعصف
إلى الأفق الأعلى بني مصر فانهضوا
سراعاً وردوا غارة المتخطف
إلى الغاية القصوى فسيروا على هدى
وخلو سبيل الحائر المتعسف

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أغيثوا مصر واستبقوا بنيتها
أغيثوا مصر واستبقوا بنيتها
رقم القصيدة : ٥٤٨٧١

أغيثوا مصر واستبقوا بنيتها
فقد ضاقت وجوه العيش فيها
أتلقي الحتف لا حامٍ فيحامي
مقاتلها ولا واقٍ يقيها
أغيثوها فما شقيت بلادٌ
بنو السكسون أكبر مصلحيها
ألستم أعدل الأقوام حكماً
وأعوزهم إذا افتخروا شبيها
أغيثوا أمةً تشكو إليكم
أذى الحدثان والعيش الكريها
نعوذ بعدلكم أن تسلمونا
إلى نار الخصاصة نصطليها
رعاة البهم تكفي ما يليها
فإيهاً يا بني السكسون إيها
تردد في الدجي نفس لهيفٌ
تعلق بالمدامع يمتريها

نفضت له الكرى عن ذات قرح
أكاتها الغليل وأتقيها
وقمت أجر أوصالاً ثقلاً
تعاني الموت مما يعترها
نصبت السمع ثم بعثت طرفي
وراء الباب أعترف الوجوها
رأيت الهول ينبعث ارتجالاً
فتصدع القلوب له يديها
رأيت البؤس يركض في جلود
يجانبها النعيم ويحتمئها
رأيت نيوب ساغبة تلوى
كأمثال الأراقم ملء فيها
تريد طعامها والبيت مقو
فتوشك أن تميل على بنيتها
مواليها اصدعوا الأزمات عنها
فإن العجز ألا تصدعوها
فأين المصلحون ألا حفي
بمصر من النوائب يفتديها
مواليها اصدعوا الأزمات عنها
كفأها ما تتابع من سنيها
مواليها اصدعوا الأزمات عنها
فقد صدعت مناكب مترفيها
رعينا الجذب في تلعات مصر
وخلينا الرياض لمرتعيها
لقد أعييت مواردها علينا
وما أعييت على من يجتويها
هبونا مثلكم غرباء فيها
أما نرجو الحياة ونبغيها

أليس النصف ألا تمنعونا
مرافقها ولو كنتم ذويها
أنيلو سؤركم هلكي نفوسٍ
نعوذ ببركم أن ترهقوها
حماة النيل كم بالنيل طاوٍ
يريد علالةً ما يحتويها
وصادي النفس لو أن المنايا
جرت ماءً لأقبل يحتسيها
وعاري الجنب يغضي من هوانٍ
وكان لباسه صلفاً وتيها
حماة النيل كم نفسٍ تعاني
منيتها وتدعو منقذها

أنيلونا الديات ولا تكونوا
كمن يردي النفوس ولا يديها
زعمتم أننا شعبٌ سفيةٌ
صدقتم علموا الشعب السفيها
أيوم الحشر موعدنا إذا ما
تلمست الشعوب معلمها
أسأتم في سياستكم إلينا
وتلك سياسةٌ لا نرتضيها

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من يمنع الليث أن يعتز أو يشبا
من يمنع الليث أن يعتز أو يشبا
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٢

من يمنع الليث أن يعتز أو يشبا
ما قيمة السيف إن جردته فبنا

من يمسك العرش إن هزت دعائمه
هوج العظام والأهوال فانقلبا
من يحفظ التاج إن ألوى به قدرٌ
يرمي به صعداً في الجوّ أو صبياً
من يحرس الملك إن همت بحوزته
سوالب الملك الجبار ما سلبا
يا آل عثمان من تركٍ ومن عربٍ

(٨٦/١)

وأى شعبٍ يساوي الترك والعربا
سوسوا الخلافة بالشورى ولا تدعوا
لفتنةً في نواحي الملك مضطربا
والملك إن رفع الدستور حائطه
فغاية العجز ألا يبلغ الشهباً
إن الذي كان من عدلٍ ومن شططٍ
أمسى توارى وراء الدهر واحتجبا
لا تذكروا ما مضى من أمركم ودعوا
ما جر بالأمس حكم الفرد أو جلبا
لا تكتنموا الحق وارضوا عن خليفتم
واقضوا له من حقوق البر ما وجبا
لولا مواضيه والأهوال محدقةً
بالمملك أصبح في أيدي العدى سلبا
تألبوا يحسبون الليث قد وهنت
منه القوى فأروها قوةً عجبا
لا يملكون لها رداً إذا انبعثت
ولا يطيقون إلا الموت والهربا

صونوا الهلال وزيدوا مجده علماً
لا مجد من بعده إن ضاع أو ذهب
أعزه الفاتح الغازي وأورثه
بأساً يرد على أعقابها النوبا
أبو الخلائف ذو النورين مورثنا
ملك الهلال وهذا المجد والحسبا
نوم القواضب في أغمادها سفه
وإنما يحذر الرئبال إن وثبا
يا تاج عثمان إن اليوم موعدنا
فجدد العهد والحق الحب والرغبا
لو ضاع عهدك أو حام الرجاء بنا
على سواك لقينا الحين والعطبا
لكن ألد عهود القوم أحدثها
وأصدق الحب حبّ يصدع الريبا
طال المدى وتمشت بيننا تهّم
لولا الهوى لم تدع قربي ولا نسبا
اليوم ننسخ ما قال الوشاة لنا
ونترك الظن إن صدقاً وإن كذبا
من البواسل هز الأرض ما صنعوا
وغادر الفلك الدوار مرتعبا
تألبوا كأسود الغاب وانطلقوا

تدمى القواضب في أيمانهم غضبا
هبوا سراعاً وشبوها مؤججةً
يزيدها بأسهم في يلدزٍ لها
هم أحكموا الرأي والتدبير واتخذوا
لكل ما اعتزموا من مطلبٍ سببا
صانوا الدماء فلولا الله لا نبجست

تعلو اليفاع وتروي القاع والكثبا
حي الغطارفة الأبرار محتفلاً
وردد الحمد مختاراً ومنتخباً
وناج واضحة اللبات حاسرةً
عن مشرقاتٍ ترد البدر منتقياً
الناهضات إلى الأبطال هاتفةً
والطائفات على آثارهم عصباً
محجباتٍ دعاها المجد فابتدرت
وللجلال حجابٌ فوقها ضرباً
بنات قومي ما يغفلن مفخرةً
ولا يدعن سبيل الحمد مجتنباً
المنجبات حماة الملك يندبهم
للنائبات فيلقى النصر منتدباً
بشرى المشارق إن البعث مدرکہا
وبارك الله في النعمى التي وهبا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> رويدك أيها الجبار فينا
رويدك أيها الجبار فينا
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٣

رويدك أيها الجبار فينا
فإن الرأي ألا تزدرينا
رويدك أيها القاضي علينا
قضاء الظالمين الناقمينا
زعمت الحكم حكمتك في كتابٍ
كذبت به الخلائق أجمعينا
وما غفلوا عن الأحقاد تغلي
مراجلهما وما جهلوا اليقينا

نفثت سمومها إذ ضاق عنها
فؤادك والقلوب تضيق حيناً
زعمت سراتنا وذوي نهانا
مهاذير المقاول كاذبينا
إذا ما جئتهم أرضوك مدحاً
فإن فارقت عادوا لاعيننا
زعمت بلادهم هانت عليهم
فما يشكون عهد الغاصبينا
زعمت حياتهم أرضاً وماءً
تجود به أكف المانحيننا
زعمت بنا مزاعم كاذباتٍ
وما يغني مقال الزاعمينا
زعمت الدين والقرآن جاء
بما يشقي حياة المسلمينا
زعمت محمداً لم يؤت رشداً
ولم يسلك سبيل المصلحيننا
فليتك كنته لتسن شرعاً
يبلغنا مكان السابقينا
رويدك أيها الجبار فينا
فبئس الحكم حكم القاسطينا
وهبنا أمةً في الجهل غرقى
وشعباً في مهانتة دفيننا
أدين الله يأمرنا بجهلٍ
ويوجب أن نذل ونستكيننا
سل الأحياء والموتى جميعاً
أكنا أمةً مستضعفيننا
ليالي يبعث الإسلام منا
عزائم تخضع المتغطرسينا

نثل عروش جبارين غلباً
ونجتت الممالك فاتحيننا
وقائع ترجف الدولات منها
ويذكرها القياصر صاغرينا
تركنا الدهر ينتفض انتفاضاً
وغادرنا الخلائق ذاهليننا
بيأسٍ لا كفاء له وعلم
جلا الغمرات واكتسح الدجوننا
ليالي ظلل الأقبوام جهلّ
أضلهموا فظلوا حائريننا
سننا الرشد للغاوين طراً
ولولا الدين لم نك راشديننا

(٨٧/١)

ولولا معشرٌ خذلوه منا
لكنا السابقين الأولينا
أترعم ما جنى الجهلاء ديناً
وتأخذنا بذنب الجاهليننا
رويدك أيها الجبار فينا
فما أنصفتنا دنيا وديننا
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> رب أحبيني وأحب أسرتي
رب أحبيني وأحب أسرتي
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٤

رب أحببني وأحب أسرتي
واعف عن قومي وبارك وطني
رب هذبني وطهر سائري
من قذىً يعلق بي أو درن
واصرف المكروه عني والأذى
واكفني اللهم شر الفتن
رب داو النفس من أدوائها
قبل أن تؤدي ويودي بدني
كان ما كان ولولا ما مضى
منك في تكوينه لم يكن
بك أستهدي فسددني إلى
أرشد السبل وأهدى السنن
رب وفقني وكن عوني على
شكر ما أوليتني من منن
أطهر الأفلام من آثارها
حين أحصيتها وأزكى الألسن
رب أمني فإني عائذ
برجاء الخائف المستأمن
ما لنفسي فيك ما تملكه
غير ما تملك نفس المؤمن
ثقةً ما خالطتها ربةٌ
ويقين ما به من وهن
رب هذا سببي أدلي به
رب فامدد سببي لا تخزني
هب لقومي منك جداً عالياً
يتذرى عاليات القنن
جثم الضيم بهم في حفرةٍ
جثمت فيها عوادي الزمن

كلما قلت أما من نهضة
نهضت فيهم فهاجت حزني
رب ليلٍ بته من أجلهم
يتحاماني مطيف الوسن
ضارباً في غمرة ما تنجلي
من هموم كالخضم الأرعن
طامياتٍ بترامى موجها
بالأمانى حائرات السفن
لست أدري أهمو في موطنٍ
يجمع الأحياء أم في مدفنٍ
ويح قومي غرهم إذ هلكوا
رونق القبر وحسن الكفن
سكنت نفسي إلى اليأس وبني
من همومي عاصفٌ لم يسكن
عزت الشورى عليهم فاشتروا
ما اشتروا منها بأغلى ثمن
ثم ناموا نومة الدهر وما
غفلت عنهم عيون المحن
يا أساة الشعب إن أعتب فقد
شفني من دائكم ما شفني
عالجوا مرضى قلوبٍ عميت
وتمشى داؤها في الأعين
عالجوا الداء ولما يعيكم
واكشفوا الكرب ولما يردني
هم أضاعوا حوزة الملك وهم
أوطأوه أخصص الممتهن
خذلوه روعوه هدموا
منه ما استنفد جهد المبتنى

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صبوا المداد وحطموا الأقلاما
صبوا المداد وحطموا الأقلاما
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٥

صبوا المداد وحطموا الأقلاما
واطووا الصحائف وانزعوا الأفهاما
وخذوا على الوجدان كل ثنية
واقضوا الحياة مزملين نياما
غضوا العيون وطأطنوا هاماتكم
وارضوا مقام المستميت مقاما
ودعوا الحفيظة واغدروا بعهوده
شعباً يرى حفظ العهود حراما
يا مصر ماذا تطلبين أما كفى
أن تصبحي للعاديات طعاما
موتى فما موت العليل بضائر
وكفى بآلام الحياة حماما
من ذا يرد عليك عهدك صالحاً
ويعيد صوتك عالياً يترامى
قمنا بنصرك والخناق مضيق
والنفس مرهقة أذى وعراما
أيام لا صلف ولا جبرية
إلا لأغلب يصرع الضرغاما
الحرب دائرة وجيشك قائم
ينضى السيوف ويرفع الأعلاما
كيف القرار على الإساءة والأذى
أم كيف نكتم في القلوب ضراما

هل أصلت الصمصام عمرواً في الوغى

أم كان عمرو يصلت الصمصاما

أنخون مصر وما تحول نيلها

سماً وما انقلب الضياء ظلاماً

نبغي لها الشرف الأشم مؤيداً

بالعلم يؤئس صرحه الهداما

ونعز رايتها ونمنع حوضها

ونزيد صادق حبها استحكاما

أيسوس ريب الدهر منا أمةً

تبغي حياة المجد أم أنعاما

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لمن الرواسم يرتمين صواديا

لمن الرواسم يرتمين صواديا

رقم القصيدة : ٥٤٨٧٦

لمن الرواسم يرتمين صواديا

ويجزن بالعذب الروي أوابيا

الطالعات على الصباح حنادساً

الساريات مع الظلام دراريا

الداميات مناسماً وغوارياً

المدميات جوانحاً ومآقيا

الحائمات مع النسور جوارحاً

العاديات على الأسود ضواريا
مرت بمهتزم الرعود قواصفاً
وجرت بمخترق الرياح هوافيا
وسرت بملتمع البروق خواطفاً
تفري أهاضيب الغمام هواميا
حاولن عند الشعريين مآرباً
وحملن ملء الخافقين أمانيا
عفن البقاع خصيبتها وجديتها
وطني الزمان رشيدهم والغاويا
أين الرشاد من النفوس نوازعاً
للدشر تستبق الضلال نوازيا
أين المسامع والعقول فإنما
تجدي المقالة سامعاً أو واعيا
أمسكت عن بعض القريض فلم أجد
في الصحف إلا لائماً أو لاحيا
إيهماً فإن من السكوت بلاغةً
جللاً تفيض على العقول معانيا
صنت القريض عن المحال وأرجفوا
حولي فما جاوبت منهم عاويا
وحميت من عرض المقال ولا أرى
فيمن أراهم للحقيقة حاميا
من أين لي بفتى إذا علمته
لم ألفه عند التجارب ناسيا
من لي به حر اليراع أييه
عف النوازع والمطامع عاليا
يستصغر الدنيا أمام يقينه
فيصد عنها مشمزاً زاريا
يأبى النعيم ملطخاً بمذلة

ويرى مقام السوء عاراً باقيا
إني رأيت من المقال مناقباً
مأثورةً ووجدت منه مخازيا
وعلمت أن من الخلال مراقياً
تعلي جدود معاشرٍ ومهاويا
ولقد بلوت الكاتبين جميعهم
فوجدت أكثر ما يقال دعاويا
شدوا العياب على هناتٍ لو بدت
ملأت مناديح الفضاء مساويا
لا بوركت تلك الأكف فإنها
ضربت على الأبواب سداً عاتيا
حجبت صديع الرشد عنها فارتمت
تجتاب ليل الغي أسفع داجيا
سلني أنبئك اليقين فإن لي
علماً بما تخفي السرائر وافيا
ألفيت أصدق من بلوت مداهنأ

ورأيت أمثل من رأيت مداجيا
بعثوا الصحائف يلتوين كأنما
بعثوا بهن عقارباً وأفاعيا
يلسبن من صدع العماية زاجراً
وأهاب بالشعب المضلل هاديا
صحفٌ يزل الصدق عن صفحاتها
ويظل جد القول عنها نابيا
لو يبغيان بها القرار لصادقا
في غفلة الحراس منها ما حيا
ماجت فجاج المشرقين مصائباً
وطغت شعاب الواديين دواها

حأقت بنا الأزمات تترى وانبرت
فينا الخطوب روائحاً وغواڤيا
جفت أمانينا وكن حوافلاً
وهوت مطامعنا وكن رواسيا
إنا لنضرب في غياهب غمرة
تتكشف الغمرات وهي كماهيا
نبكي تراث الغابرين مقسماً
ولو استطاع لقام يبكي الباكا
ذهب الرجال العاملون فما ترى
في القوم إلا ناعباً أو ناعيا
هدموا من الشرف المرفع ما بنوا
ومحوا معالمه وكن زواهيا
طارت به هوج العصور عواصفاً
ومضت به نكب الخطوب سوافيا
فإذا نشدت نشدت رسماً عافياً
وإذا رأيت وسمماً خافيا
يا للمشارق صارخاتٍ ولهاً
تدعو المغيث وتستجير الكافيا
عدت الخطوب وما برحن جوائماً
وهفت بهن وما فتنن جوائيا
ملكك سبيلها الغزاة وإنني
لإخال خفق الريح فيها غازيا
أخذ العقوق على بينها موثقاً
لم يلف محكمه لديهم واهيا
صدقوا العدو ولاءهم وتمزقوا
خصماء فيما بينهم وأعاديا
فهمو المعاول إن رماهم هادماً
وهمو الدعائم إن علاهم بانيا

وهمو السلاح إذا يشيخ مناجراً
وهمو العديد إذا يصيح مناوباً
مالي أهيب بمن لو أني نافخٌ
في الصور ما نبهت منهم غافياً
أفزعته أصحاب الرقيم منادياً
وعصفت بالعظم الرميم مناجياً
هي صرعةٌ من رازحين تقاسموا
ألا يفيقوا أو يجيوا الداعياً
ليت الزلازل والصواعق في يدي
فأصبها للغافلين قوافياً
فنيث براكين القريض ولا أرى
ما شفني من جهل قومي فانيا
فلئن صمت لأصمتن تجلداً
ولئن نطقت لأنطقن تشاكياً

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مهارة اللوى حسبي وحسب الهوى ذعرا
مهارة اللوى حسبي وحسب الهوى ذعرا
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٧

مهارة اللوى حسبي وحسب الهوى ذعرا
أما نأمن الإعراض يوماً ولا الهجرا
أفي كل يوم من صدودك غارةً
أخوض المنايا بين أهوالها حمرا
أماناً لعانٍ يطلب السلم في الهوى
وحسبك ما أتلفت من نفسه نصرا
أغرك جنْدٌ للمحاسن باسلٌ

إذا ما تداعى أمعن القتل والأسرا
وما زلت أشكو فتنةً بعد فتنة
إلى أن أتت عيناك بالفتنة الكبرى
دعيني وما ألقى من الدهر واشغلي
بحبك من لا يشغل الناس والدهرا
وهبت الصبي والشيب والشوق والهوى
لمصر وإن لم أقض حق الهوى مصرا
بلادٌ حببني أرضها وسماؤها
حياتي وأجرى نيلها في فمي الدرا
تريدينه حسناً عليك وبهجةً
تغير الغواني والخمائل والزهرا
وأعتده مجدداً لمصر وسؤدداً
تبيت له الأمصار والهةً حرى
وما حادث يوماً وإن راع وقعه
بماح هواها أو يطاولها ذكرا
هي الدهر أو شيء يشابهه صرفه
وإبرامه والنقض والطى والنشرا
تمر بها الدولات شتى وترتمي
عظات الليالي حول أهرامها تترى
كأنى بها صحف الخلود وكلها
يخط عليها من أحاديثه سطرا
لها في يد التاريخ ما ليس ينطوي
من العير اللائي ملأه النهى بهرا
كأن رباها للمالك منبرٌ
يقوم عليه الدهر يوسعها زجرا

كأن ثراها للشعوب تميمه
تقي من جنون الجهل أو تبطل السحرا
كأن بماء النيل سراً محجباً
يرد إلى حكم الأناة من اغترا
خذي من عظات الدهر يا مصر واشهدي
عليه وزيدي في أعاجيبه صبرا
ولاقي بمأمول الرضى منك موكباً
توارت له الجوزاء واستحيت الشعري
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هو الخطب حتى ينكر التاج صاحبه
هو الخطب حتى ينكر التاج صاحبه
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٨

هو الخطب حتى ينكر التاج صاحبه
وحتى يظن العرش حثفاً يراقبه
لئن ماد عرش الفاتحين بربه
لقد زلزلت من كل عرش جوانبه
وبات على التيجان إذ ريع تاجه
نذيرٌ يروع المستبدين ناعبه
تكشف ظل الملك عنه وأقلعت
مواسمه عن بابه ومواكبه
وعطل من نور الخلافة أفته
فأمسى وما تنجاب عنه غياهبه
ثوى عاثر الآمال يؤنسه الأسي
وتوحشه أوطاره ومآربه
كأن جلال الملك لم يبد حوله
مهيباً ولم تضرب عليه مضاربه

كأن السرايا والفيالق لم تسر
إلى الموت تثني دونه من يحاربه
كأن رؤوس الصيد لم تك خشعاً
لدى بابه المرجو بالأمس حاجبه
كأن بغاة الجود والمجد لم تفد
عليه ولم تهطل عليهم مواهبه
كأن بناء الشعر لم تغش بابه
بمستعليات تزدهيها مناقبه
كأن الألى زانوا المنابر باسمه
أحلوا بدين الله ما لا يناسبه
طووا ذكره واستودعوا الله عهده
وكل امرئٍ رهنٌ بما هو كاسبه
أرى الناس من يقعد به الدهر ينقموا
عليه وإن كانت قليلاً معايبه
ألم يك ظل الله بالأمس بيننا
نلوذ به والخطب ضنكٌ مذاهبه
أنطريه قهاراً ونؤذيه مرهقاً
كفى الليث شراً أن تفل مخالبه
أما في الثلاثين اللواتي تصرمت
ذمامٌ لمنكوبٍ توالى نوائبه
ألم يقض منها ليلةً نازع الكرى
مخافة عادٍ يفزع الملك واثبه
ألم يستطر يوماً لخطبٍ مساورٍ
محافظَةً من أن تسوء عواقبه
ألا راحم هل من شفيعٍ أما كفى
أكل بني الدنيا عدوً يغاضبه
أكان يريد السوء بالملك أم يرى
مسرته في أن ترن نوادبه

أكل مآتيه ذنوبٌ أكله
عيوبٌ ألا من منصفٍ إذ نحاسبه
أكل ذوي التيجان بالعدل قائمٌ
أما فيهمو ما لا تعد مثالبه
أليس الألى غشوه أجدر بالأذى
وأولى الورى بالشر من هو جالبه
هم اكتنفوه بالدسائس وافتروا

من القول ما يعمى عن الرشد كاذبه
وهم خوفوه الموت حتى كأنما
يلاقيه في الماء الذي هو شاربه
يظن ثنايا التاج تضرر ثائراً
يناوشه من فوقه ويشاغبه
وأن سرير الملك راصد حتفه
يخاتله عن نفسه ويواربه
عنوا بولاة السوء فالشعب سلعةٌ
بأيديهمو والملك فوضى مناصبه
يقرب ذو الزلفى ويقصى أخو الحجى
ويظلم ذو الحق المؤكد واجبه
ويأبى احتمال الضيم من لا يطيقه
فينكب أو ينفى من الأرض صاحبه
ورب شهيدٍ يضحك الحوت حوله
ويندبه أخدانه وأقاربه
مساوى لو يدري الإمام خفيها
لظل وما يرقا من الدمع ساكبه

بأي مجنٍ يمنع الملك ربه
ومانعهِ عادٍ عليه فسالبه
رعى الله قوماً أنهضوا عاثر المنى
وصانوا حمى عثمان فارتد طالبه
وحيا الإمام المرتضى وأعزه
ولا زال أفق الملك تزهى كواكبه

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا دولة من بقايا الظلم طاف بها
يا دولة من بقايا الظلم طاف بها
رقم القصيدة : ٥٤٨٧٩

يا دولة من بقايا الظلم طاف بها
عادي الفناء فأمسى نجمها غربا
زولي فما كنت إلا غمرةً كشفت
عن النفوس وإلا مأتماً حجبا
زولي إلى مغرقٍ في البعد منقطعٍ
لا يستطيع له مستعتبٌ طلبا
عناية الله لا تبقي على دولٍ
يلقى الخلائق منها الويل والحربا
ترى الشعوب عبيداً لا ذمام لها
وتحسب الحق في الدنيا لمن غلبا
لا بد للشعب والأحداث تأخذه
من غضبةٍ تفرع الأفلاك والشهبا
ما أيد الملك واستبقى نضارته
كالرفق والعدل ما داما وما اصطحبا
ما أضيع التاج يرمي الشعب صاحبه
بالمحفظات ويؤذيه بما كسبا
يبني المعازل مغتراً بمنعتها

ويحشد القذف الفوهاء والقضبا
ويجلب الصافنات الجرد يطربه
صهيلها ويعد الجحفل اللجبا
حتى إذا انتفضت بالشعب سورتها
أذله ما احتوى منها وما جلبا
أهي الشعوب تسوس الأرض أم نعم
يسوسها النحر لا يرجو لها عقبا
اليوم ينعم بالأوطان مغترب
ما هزه الشوق إلا أن وانتحبا
يفرق النفس في شتى مفرقه
من البقاع ويطوي العيش مرتقبا
ورب ناشئة في الحي باكية
أحاً ترامت به أيدي النوى وأبا
مهلاً فما ثم للباكين من شجن
زال الشقاء وأمسى الضر قد ذهب
يا منهض الملك إذ ريعت لكبوته
نفوسنا ومجير الشعب إذ نكبا
أدركت من مجده ما كان مستلباً
وصنت من عزه ما كان منتها
إن الجماهير في الآفاق هاتفة
تثني عليك وترجو عندك القربا
جزاك ربك خيراً إنها ليذ
من ظن أن سوف يجزيها فقد كذبا
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أما ينهى دعاة السوء عنا

أما ينهى دعاة السوء عنا

رقم القصيدة : ٥٤٨٨٠

أما ينهى دعاة السوء عنا
طويل هوادةً وجميل رفق
رويداً معشر العادين إنا
نطقنا بالنصيحة خير نطق
ونعلم أن شعب النيل طراً
علينا بالرجاء الحق يلقي
لمصر قلوبنا ولها هوانا
على الحالين محضاً غير مدق
لها ما تأخذ الدنيا وتعطي
وما تغني حوادثها وتبقي
أنحن الجاهلون كما زعمتم
معاذ الله من جهلٍ وحمق
أنحن الخائنون كما ادعيتم
بأية شيمةٍ وبأي خلق
زعمتم أننا طلاب مالٍ
كذبتهم إنا طلاب حق
وما ملكت يدي في الدهر إلا
يراع أمانةٍ ولسان صدق
ثراء ذوي النهى أوفى ثراءٍ
ورزق الصالحات أجل رزق
توقينا الشماتة من أناسٍ
ذوي ضغنٍ فما نفع التوقي
خذوها كالصواعق أنذرتكم
برعدٍ من زواجرها وبرق
تدمر ما بنيتم من صروحٍ
تطير لهولها من كل شق
صروح مضللين تعاورتها

بناة السوء خلقاً بعد خلق
أبادت كل معرفةٍ وفنٍ
وأفنت كل مقدرهٍ وحذق
هوت شرفاتها العليا وشاهت
وجوه القوم من سودٍ وزرق
أسوء سريرةٍ وخبال قلبٍ
ولؤم غريزةٍ وفساد عرق
نعوذ برينا من كل سوءٍ
ونبراً من معرة كل رق

Copyright ©2005, adab.com

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هل ليم نضو صبايةٍ فأفاقا
هل ليم نضو صبايةٍ فأفاقا
رقم القصيدة : ٥٤٨٨١

هل ليم نضو صبايةٍ فأفاقا
أم سيم صبراً في الهوى فأطاقا
ما أتعب اللوام إن ملك الهوى
رق القلوب وطوق الأعناق
حشدوا الملاوم وانبرى بلوائه
يزجي العهود ويحشد الأشواق
أولى الفوارس باللواء مجاهدٌ
يردي الوشاة وينصر العشاق
عرف الهوى حرباً فكر مغامراً
فيه وراح مبادراً سباقا
منع الدمار منازللاً وأحبةً
وحمى الحقيقة جيرةً ورفاقا

طف بالحماة فهل ترى ذا نجدة
إلا بحيث ترى الدم المهراقا
والمجد يعرفه بطيب مذاقه
من يستطيب الموت فيه مذاقا
وأرى العلى تأبى على خطابها
حتى تكون لها النفوس صداقا
ليس الذي أخذ الحياة بحقها
مثل الذي أخذ الحياة نفاقا
يزجي التصنع والرياء بضاعة
تغري التجار وتزدهي الأسواقا
حتى إذا وضح اليقين تسللوا
عصباً تروع العاصفات إباقا
إن الغواية للرجال تجارة
تلد البوار وتورث الإخفاقا
ولقد رأيت فما رأيت كمدع
يرجو بأحرار الرجال لحاقا
ينسى أباه ولو يطاوعه الشرى
لسعى إلى ساداته مشتاقا
يأتي ويذهب في ظلال قصورهم
لا يشتكي عنناً ولا إرهاقا
ليسوا كمن ملك النفوس فسامها
سوء العذاب وغالها استرقاقا
هنز الجناح يريد دارة قشع
ملك الجواء وظلل الآفاقا
تدع النسور له بعيد مطارها

وتحيد عن هبواته إشفافا
الله بارك في البناء فزادهم
مجداً وزاد جلالهم إشراقا
من كل مقدامٍ يقيم لجيله
شرفاً يمد على النجوم رواقا
ولرب مغلول العزيمة يشتكي
في كل عضوٍ ريقَةً ووثقاقا
لا يستطيع سوى المقال ولا يرى
أحدٌ بما يهدي به مصداقا
أسدى وشيد ما استطاع وإنما
أسدى المداد وشيد الأوراقا
في كل حرفٍ مسجداً أو ملجأً
يعي الدهاة ويعجز الحداقا
لو شاء للسبع الطباق زيادةً
لأقام عشراً فوقهن طباقا

ليس الألى حملوا النفوس كريمةً
مثل الألى حملوا الوجوه صفاقا
ود البلاد لمن يقوم بحقها
ولمن يقيم لقومه الأخلاقا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إني نظرت إلى الحوادث نظرةً
إني نظرت إلى الحوادث نظرةً
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٢

إني نظرت إلى الحوادث نظرةً
كشفت حقائقها لعين المبصر
وضح اليقين لذي التظنن جهرةً

ويدا سبيل الحائر المتعثر
هي فتنة عمياء ويحك فاحترس
وبلية حمقى لعمرك فاحذر
لا تذهبن مع العواصف واجتنب
هبوات هذا الحادث المتنمر
اجمع له تقوى الإله فإنها
أمن المروع ونجدة المستنصر
إني حللت من الإله محلة
تلوي بيأس الظالم المتجبر
رب اتخذني من عبادك إنهم
عزوا بنصر من لدنك مؤزر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> علم الجهاد لك التحية من فتى
علم الجهاد لك التحية من فتى
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٣

علم الجهاد لك التحية من فتى
بك يستظل إذا تقدم يضرب
أخفق على الجند الذي بسلاحه
يحمى الذمار ويدفع المتوثب
أشرقت في ظلم الحوادث كوكباً
وضح السبيل به وبان المذهب
لمحتك مصر فأبصرت آمالها
تمشي على السنن السوي وتدأب
ورأتك تطلع في الوغى فتطلعت
فرحاً إليك وأقبلت تترقب
لك في قضيتها مواقف باسل
لا الخصم يخدعه ولا هو يغلب

حر يصون لها الذمام ولا يرى
من دون مطلبها مرأماً يطلب
فرض الجلاء على العدو فما له
متزحزح عنه ولا متقلب
أمن الحمية أن نذل لغاصب
تشقى البلاد على يديه وتنكب
نبغي الحياة فيستطير مخافة
ونئن من ألم الجراح فيغضب
إن الذي زعم الحضارة نقمة
يرمي القوي بها الضعيف ليكذب
الناس من سعة ومن حرية
كالطير مطلقاً تجيء وتذهب
هي فطرة الله الكريم لخلقه
لا النفس تنزعها ولا هي تسلب
الله حرم كل فاحشة فلا
شعبٌ يباع ولا بلاد توهب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> الحكم إنصافٌ وحسن سياسة
الحكم إنصافٌ وحسن سياسة
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٤

الحكم إنصافٌ وحسن سياسة
فإذا حكمت فلا تكن جباراً
رعت النفوس بمستبدٍ قاهرٍ
هلا ذكرت الواحد القهاراً
فرعون موسى كان أكثر ناصراً
وأشد بغياً منك واستكباراً
الله دمر ملكه ورمى به

في جوف أكدر يقذف التيارا
جمع العباب عليه حين مشى به
فهوى وأغرق جيشه الجرارا
أفأنت تدفع بطش ربك إن أتى
أم أنت تملك دونه الأقدارا

(٩٢/١)

اجعل سبيلك أن تعف عن الأذى
وخذ الترفق والأناة شعارا
نفس الضعيف إذا تردد شاكياً
هدم الحصون وزلزل الأسوارا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أكل متوجٍ يحمي البلادا
أكل متوجٍ يحمي البلادا
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٥

أكل متوجٍ يحمي البلادا
ويسلك في سياستها السدادا
ينام الحادث المعتمس عنها
ويأبى طرفه إلا سهادا
فما تشقى رعيته بخطبٍ
ولا تشكو اضطراباً أو فسادا
تدين لتاجه التيجان طراً
وتسأله الرعاية والذيادة
وتفديه النفوس على اعتقادٍ
بأن حياته تحيي العبادا

أحب المالكين إلى الرعايا
مليكٌ ليس يألوها افتقادا
تغلغل في مكان الحس منها
فكان السمع فيها والفؤادا
أضر الناس ذو تاجٍ تولى
فما نفع البلاد ولا أفادا
وكان على الرعية شر راعٍ
وأشأم مالكٍ في الدهر سادا
تبيت له الأرائك في عناءٍ
تمارس منه أهوالاً شدادا
ويمسي ملكه في زي ثكلي
كساها فقد واحدها الحدادا
كأن الملك في عينيه حلمٌ
يلذ به فما يألو رقادا
ينادي صاخر الحدثان منه
فتىً يزداد وقرأً إذ ينادي
وتدعوه الرعية وهو لاهٍ
فتصدع دون مسمعه الجمادا
فلا هو يرتجي يوماً لنفع
يعز به الرعية والبلادا
ولا هو مالك كسفا لضر
إذا ما كائد الحدثان كادا
حياةً توسع الأحياء عاراً
وذكرٌ يملأ الدنيا سوادا
وهل عز المليك بغير عزمٍ
يقيم به من الملك العمادا
وحزمٍ تنشي عنه العوادي
ويلقي عنده الدهر القيادا

عزیز النیل والآمال حیری
تسائلک الهدایة والرشادا
أضیء قصد السبیل لها وألف
أوابدها فتوشک أن تعادی
وقدها قود مأمونٍ علیها
یصادیها بأحسن ما تصادی
فایه یا عزیز النیل إیه
أما ترضی لملکک أن یشادا
وللشعب المصفد أن تراه
وقد نزع الأدهم والصفادا
ألست ترى البلاد وكيف أودی
بها المقدور أو کادت وكادا
عناها ما تکافح من خطوبٍ
تزید علی هواتها عنادا
ألست ترى بنیها فی شقاقٍ
فما یرجون ما عاشوا اتحادا
أترکهم یهب الشر فیهم
ونار الخطب تتقد اتقادا
أسلمهم إلی صماء تنی

فؤاد الدهر یرتعد ارتعادا
أتقذفهم إلی لهوات ضارٍ
ملی أن یغولهم ازدرادا
لقد طلبت علی یدک الرعايا
طریف الخیر والشرف التلادا
فخذها فی قویم من حیاةٍ
تكون لها قواماً أو عنادا
وحصناً ترتمی نوب اللیالی

هوالك عن ذراه أو تفادى
أقم منآدها واشدد قواها
وجاهد في سياستها جهادا
وإما رام جاهلها فساداً
وزيفاً عن سبيلك وابتعادا
فأرجعه إليك فإن أسمى
خلالك أن تكون لنا معادا
وعودنا خلال الخير إني
رأيت الخير والشر اعتيادا
وما شغف المسود بمثل خلق
يكون لدى المسود مستجادا
وللأخلاق بالأمم انتقال
تداني الحين منها أم تمادى
فهذي في مجاهلها تردى
وهذي في معالمها تهادى
تسايرها الأمانى والمنيا
فما تنساق في قوم فرادى

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هواك هواك والدينا شؤون
هواك هواك والدينا شؤون
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٦

هواك هواك والدينا شؤون
وللصبوات آونةً سكون
تقلبني الحوادث والليالي
وحبك عن قلبها مصون
ظننت سواه أن نرحت دموعي
وأن هدأ التشوق والحنين

رويدك إن أشقى الحب حب
تمشت في جوانبه الظنون
وقبلي أعيت البرحاء قوماً
فما وفت القلوب ولا العيون
وإني لو أشاور فيك رأيي
لكشف غمرتي عقلٌ رصين
يجد علائق الأهواء إلا
هوىً يبنى به الشرف المكين
ويمنعني الذي تبغين نفسُ
تهون الحادثات ولا تهون
نماها العلم والحسب المصفي
وأخلاقٌ هي الذخر الثمين
وما للحر إن عدت العوادي
سوى أخلاقه فيها معين
إذا الأخلاق لم تمنع أخاها
أباحته المعازل والحصون
عزير النيل أنت له حياةٌ
وأنت لملكه الركن الركين
ترد روائع الحدثان عنه
مهولاتٍ تذلل وتستكين
إذا حادت أمانني مصر يوماً

(٩٣/١)

هداها منك نورٌ مستبين
وإن رابت مواقفها الليالي
فمن تاجيك ينبلج اليقين

أضئ نهب الحياة لنا فإنا
أضلتنا الغياهب والدجون
ووال من النوابع كل حر
له في قومه حسب ودين
تشاوره فما يألوك نصحاً
ولا يجني عليك بما يخون
أتملك دوحة الملك ارتفاعاً
إذا مالت حفافها الغصون
سل التاريخ وانظر ما أعدت
لك الأمم الخوالي والقرون
عظات الدهر والأجيال منها
بيغدادٍ وأندلسٍ فنون
غوى العلماء فالأخلاق فوضى
جوامح ما تريع وما تلين
تسير من العماية في مخوفٍ
ترامى في جوانبه المنون
رأيت الشعب والأمثال جم
على ما كان مالكة يكون
وما تبقى الممالك لاهيات
تصرفها الخلاعة والمجون
إذا غوت الهداة فلا رشيد
وإن خان الرعاة فلا أمين
وأعجب ما أرى شعبٌ نحيف
يسوس قطيعه راعٍ بدين
أضاع الشرق أهلوه وأودى
به من جهلهم داءً دفين
أذلت طاعة الأهواء منهم
نفوساً بالزواجر تستهين

وكانوا كالأسود الغلب عزاً
فضاع العز واستلب العرين
إذا ما أمةً غلبت هواها
فإني بالحياة لها ضمين
عزير النيل والأمال ظمأى
تلوب وعندك الماء المعين
أعد لها المشارع صالحات
يجانب صفوها كدرّ وطين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> فرح الصغار لما رأوا من منظرٍ
فرح الصغار لما رأوا من منظرٍ
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٧

فرح الصغار لما رأوا من منظرٍ
حمل المصائب والخطوب كبارا
وأرى كبار الناس إن جهلوا الذي
تطوى عليه الحادثات صغارا
إن يضحكوا بين المواكب مرةً
فلقد بكيت على البلاد مرارا
في كل يومٍ يخلقون لأهلها
ملكاً يذل رقابهم جبارا
سخر الولاة بنا فساروا سيرةً
ملأت لنا خزيًا وفاضت عارا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا بني النيل ما عسى أن تريدوا
يا بني النيل ما عسى أن تريدوا
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٨

يا بني النيل ما عسى أن تريدوا
صدع الدهر ملككم فاضمحلا
أكثر الناس بالممالك جهلاً
من يرى الجاهلين للملك أهلاً
وأحق الشعوب بالمجد شعبٌ
عاش حراً في أرضه مستقلاً
إملاًوا الأرض يا بني النيل سعيًا
واغمروا العالمين علماً وفضلاً
تجعلون الهوى المضلل ديناً
وتعدون باطل الأمر شغلاً
أحسبتم حرب الليالي سلاماً
وظننتم ظلم الحوادث عدلاً
اتبعوا الجد واعصبوها برأسي
حسبكم ما مضى من الدهر هزلاً
إن بالنيل غمرةً تتمادى
وأرى كل غمرةٍ تتجلى

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أصد بوجهي عن كثيرين إنني
أصد بوجهي عن كثيرين إنني
رقم القصيدة : ٥٤٨٨٩

أصد بوجهي عن كثيرين إنني
أرى المرء ترديه الحماقة والجهل
وإني لأستصبي الغبي وأزدري
أخا المال لا علمٍ لديه ولا فضل
وهل يتخطى موضع الحزم فاضلاً
له أدبٌ في قومه وله عقل

أكلف جد الأمر نفسي ولا أرى
سوى أمة خرقاء شيمتها الهزل
تمر بها الاحداث وهي بنجوة
فسيان منها ما يمر وما يحلو
كأن بها خبلاً يخامر عقلها
وما يستوي العقل الصحيح ولا الخبل
أردت لها عز الحياة فأعرضت
تريد حياةً ما يفارقها الذل

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ذراني أقم للشعر في مصر مأتما
ذراني أقم للشعر في مصر مأتما
رقم القصيدة : ٥٤٨٩٠

ذراني أقم للشعر في مصر مأتما
إلى أن يفيض النيل في أرضها دما
تلومان أن أبديت ما بي من الأسي
وأني لما بي أن يوارى فيكتما
سبيلكما أن تخفيا لاعج الجوى
وما هو إلا أن يذاع فيعلما
أحر الجوى ما جاوز القلب فارتقى
وأصفى الهوى ما ذاب في العين فانهمى
وأوهى ضروب الحب حبّ ملثم
يصانع خافيه وشاةً ولوما
رويدكما يا لائمي فإن بي
على مصر وجداً جل أن يلثما
بلادٌ سقتني الحب عذباً ووكلت
بصافيه قلباً بين جنبي أهيمما

يزيد هواها كلما زاد بؤسها
وتنمو تباريح الجوى كلما نما
حفظت لها عهدين عهد شبيبة
تصرمت اللذات لما تصرما
وآخر يكسوني المشيب مفوفاً
ويلبسني منه الرداء المسهما
وما المرء إلا قومه وبلاده
فإن يذهب يلق الأذى حيث يمما
ويحيا حياة البائسين ويحتقب
من العار ما يبقى له الدهر ميسما
وما من فتى تغشى المهانة قومه
فيطمع أن يلقي من الناس مكرما
بمغرسه يحيا النبات فإن ترد
له مغرساً من دونه مات مؤلماً
ولم أر كالأوطان أكبر حرمةً
وأكرم ميثاقاً وأعظم مقسماً
حلفت بمصر والعوادي أوأخذ
بحوبائها يرمينها كل مرتى
لقد ضاق حلم النيل عن جهل فتية
جزوه من الحسنى عقوقاً وملاًما
وما زال مكفور الصنيع كأنما
يجود به كرهاً ويسديه مرغما
ولا جرم للمصري فيما تأولوا
ولكن أساء النيل صنعاً وأجرما
تفيض خلال السوء منه فترتوي

نفوس بنيه لا ارتوين من الظمى
أفي كل يوم للغواة جريرة
تعيد الرجاء الطلق أريد أقتما
لقد كان فيما أسلف الدهر واعظاً
لوان عطات الدهر تهدي أخوا العمى
فيا لك يوماً كان في الشؤم واحداً
ويا لك خطباً كان في الهول توأماً
تلقوه بالتهليل حتى كأنما
تلقوا به عيداً لمصر وموسما

وهموا بأخرى يسقط الدهر دونها
صريعا وتهوي عندها الشهب رجما
بعيدة مستن المكاره ما لنا
إذا انبعثت منها معاذ ولا حمى
إذا اهتزمت فيها الرزايا حسبتها
تشقق صحاباً من الرعد مرزما
تسف فتردي الواضعين وترتقي
إلى النفر العالين في القوم سلماً
وتعصف بالأهرام ثمت تنتحي
قوارعها العظمى فتذرو المقطما
وترمي عباب النيل منها بزاجر
تظل المنايا فيه غرقى وعموما
لعمري لقد آن النزوع عن الهوى
وحق على ذي الجهل أن يتعلما
بني وطني من يرتد الشر يلفه
وإن راقه يوماً رداءً مسمما
بني وطني إن الأمور سماتها
تبين وإن الرأي أن نتوسما

بني وطني مالي أراكم كأنما
ترون السبيل الوعر أهدى وأقوما
أإن قام ينهاكم عن الغي راشدً
غضبتهم وقلتم خائنٌ رام مغنما
ورحتم يهب الشر من لهواتكم
مدلين أن أمسى بكم فاغراً فما
تقودون من غاوٍ ومن ذي عمايةٍ
إلى المعشر الهادين جيشاً عرمرما
تعالوا إلينا إنما نحن أخوةٌ
وإن انتبات الحبل أن يتفصما
تعالوا إلينا إنما نحن أخوةٌ
وإني رأيت الأخذ بالرفق أحزما
وإن سبيلنا سواءً وكلنا
بنو مصر نأبى أن تضام وتهضما
وما العار إلا أن تظل أخيدةً
وتبقى مدى الأيام نهباً مقسما
برئت من الأوطان إن هال حادثٌ
فلم تلفني في غمرة الهول مقدا
وإني لنهاض إلى السورة التي
تظل القوى عنها روازح جثما
وما زلت مذ أرسلت بالشعر هادياً
أجيء به وحيأ وآتية ملهما
وما بيدي أجري يراعي وإنما
يد الله تجريه فيمضي مقوما
من العار أن تشقى بلادي وأنعما
وكالموت أن يقضى عليها وأسلما
أحن إلى استقلالها وإخاله
إذا ما رأبنا الصدع أمراً محتما

أنطلبه فوضى ونسعى جميعنا
إلى عرصات الموت سعياً منظماً
تحكم فينا الداء فانحلت القوى
وآية داء الجهل أن يتحكما
تفرقنا الأديان والله واحدٌ
وكل بني الدنيا إلى آدم انتمى
وساوس ضل الشرق فيها مصفداً
فما يملك الشرقي أن يتقدما
هي استوطنت منا الرؤوس فغادرت
مكان النهى منها طلولاً وارسما
بني الشرق لا يصرعكم الدين إنني

أرى الغرب لولا الجد والعلم ماسما
سلوه إذا رام الفريسة فانتحي
أيرعى مسيحياً ويرحم مسلماً
هو الموت أو تستجفل الشرق رجفةً
تزلزل صرعى من بنيهِ ونوماً

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا أمة أودت بها الأحلام
يا أمة أودت بها الأحلام
رقم القصيدة : ٥٤٨٩١

يا أمة أودت بها الأحلام
وهوت بباذخ مجدها الأوهام
تهفوا إلى نزوات كل مضللٍ
حجب الهدى عن ناظره ظلام
يرمي بها أجواز كل مضلةٍ
غبراء يحمد عندها الإحجام

هذا السبيل إلى الحياة وهذه
سنن الهدى لو ترشد الأفهام
يا قوم هل نسف الجبال توهم
وأخاف آساد العرين كلام
يا قوم هل أحيا الشعوب تعلق
وحمي البلاد تفرق وخصام
يا قوم هل تشأى السوابق ظلع
ويفوت شأو المدلجين نيام
يا قوم هل تهدي الأكف سواعد
تهفو المناكب فوقها والهام
إيه بني مصر أما وعظتكمو
ما تصنع الأحداث والأيام
إيه فقد طمت الخطوب وهالنا
منها ركام يعتليه ركام
إيه فقد أشقى النفوس جماحها
وأضلها التمويه والإيهام
خلق يهب الشر منه وترتمي
فتن تروع الآمنين جسام
سوسوا أموركمو سياسة حازم
فلعل معوج الأمور يقام
أسفي على المتباغضين وقد رأوا
أن الفلاح تودد ووثام
شرعوا العداوة بينهم لم يوصهم
دين المسيح بها ولا الإسلام
عوت الثعالب أمس حول عرينهم

واليوم يزأر حوله الضرغام
جثموا بمستن الهوان وما دروا
أن الحياة تدافع وزحام
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نبي وتهدم أيدي الجهل دائبةً
نبي وتهدم أيدي الجهل دائبةً
رقم القصيدة : ٥٤٨٩٢

نبي وتهدم أيدي الجهل دائبةً
فمن لنا ببناءٍ غير منهدم
يا ويح مصر أما تنفك ثائرةً
لحادثٍ جليلٍ أو نكبةٍ عمم
يا أمة القبط والأجيال شاهدةً
بما لنا ولكم من صادق الذمم
هذي مواقفنا في الدهر ناطقةً
فاستنبئوها تريحونا من التهم
إن يختلف منكمو في الأمر مختلفٌ
فما لنا اليوم غير الله من حكم
لا تظلموا الدين إن الدين يأمرنا
بما علمتم من الأخلاق والشيم
منا ومنكم رجالٌ لا حلوم لهم
ولا يفيئون للأديان والحرم
أنتم لنا إخوةٌ لا شيء يبعдна
عنكم على عنت الأقدار والقسم
ليس اللجاج بمدنٍ من رغائبنا
ولا الشقاق بمجدينا سوى الندم
يا ويح مصر لخلفٍ لا ركود له

إلا ليعصف بالأقطار والأمم
مثل البراكين في الحالين ما هدأت
إلا لتقذف بالنيران والحمم
ولو تآلف أهلوها لما بقيت
من حاجةٍ في ضمير النيل والهرم
يا قوم ماذا يفيد الخلف فاتفقوا
وقوموا أمركم بالحزم يستقيم
صونوا العهود وكونوا أمةً عرفت
معنى الحياة فلم تعسف ولم تهتم
يا قوم لا تغفلوا إن العدو له
عيٌّ تراقب منكم زلة القدم
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> كذب الوشاة وأخطأ اللوام
كذب الوشاة وأخطأ اللوام
رقم القصيدة : ٥٤٨٩٣

كذب الوشاة وأخطأ اللوام
أنتم أولو عهدٍ ونحن كرام
حبٌّ تجد الحادثات عهوده
وتزيد في حرماته الأيام
وصل المقوقس بالنبي حباله
فإذا الحبال كأنها أرحام
وجرى عليه خليفةٌ فخليفةٌ
وإمام عدلٍ بعده فيمام
لا تنشده العهد المؤكد بيننا
النيل عهدٌ دائمٌ وذمام
مدواً القلوب مصافحين بموقفٍ

عكف الصليب عليه والإسلام
عيسى وأحمد والأئمة كلهم
بين الحواريين فيه قيام
أعلى البناء لكل شعب ناهض
ما كان منه على الإخاء يقام
الدين لله العلي وإنما
دين الحياة توددٌ ووثام
إن كان للواشي المفرق مأرب
فلنا كذلك مأربٌ ومرام
أنزل صرعى والشعوب حثيثة
ونعيش فوضى والحياة نظام
إنا لمصر على تقلب أمرها
أبناؤها الموفون والخدام
نرعى حماها والخطوب مغيرة
ونصونها والحادثات جسام
ونقد من مهجاتنا علماً لها
تطوى وتنشر تحته الأعلام
إن ترفع الهمم الشعوب فإننا
شعبٌ تدين له الصعاب همام
يا مصر هبي في الممالك واعلمي
ذهب الكرى وتولت الأحلام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> عهد لمصر من الحياة جديد

عهد لمصر من الحياة جديد

رقم القصيدة : ٥٤٨٩٤

عهد لمصر من الحياة جديد

أرأيت شعب النيل كيف يسود
جمعت قلوب الأمتين على الرضى

(٩٦/١)

ذمّم لمصر مصونّةً وعهود
عقدت يد الله القوي حيالها
والرسل والمالأ العلي شهود
طرفٌ على كف المسيح يمدّه
طرفٌ بكف محمدٍ مشدود
هل تنزع الطرفين من كفيهما
كفٌ تروم حمامها وتريد
آل المقوقس وهو عهدٌ خالدٌ
يرث الدنى والناس حين تبيد
ويشيع الأهرام يوم يصيبها
أجل الدهور وأهلها فتميد
أنتم لمجد النيل ركنٌ قائمٌ
عالي الجوانب للخلود مشيد
حمت الشموس جلاله وأعزه
من آل رمسيس الملوك الصيد
تعليه تيجانٌ لهم وأرائكٌ
وتزيد فيه مواكبٌ وجنود
تمشي العصور الشم بين صفوفها
والأرض ترجف والملوك تحيد
والشعب يسمع خاشعاً في موقفٍ
يعلو لبتأؤر فيه نشيد
فرعون يصغي في مظاهر عزه

والجند حول لوائه محشود
فيجل شاعره ويكرم قومه
ويعلم الشعراء كيف تجيد
الملك عالٍ والمواكب فخمة
وسنا الحضارة واسع ممدود
والناس شغلٌ والبلاد رعاية
والعيش مجدٌ والفنون خلود
والنيل خصبٌ في القرى متدفقٌ
والزرع منه قائمٌ وحصيد
مصر الخزائن في ولاية يوسفٍ
والعالمون قوافلٌ ووفود
تعطي فتحافل البلاد وتحثي
أممٌ عليها بالحياة تجود
أبناء يعقوبٍ حيال عزيزها
يشكون ما جنت الخطوب السود
يستعطفون أحاً رموه بكيدهم
فإذا المكائد أنعمٌ وسعود
وضع الصواع ففي الرجال جنابةً
يعيي الشوامخ حملها ويؤود
لا يحمد الملك الكبير أمينه
حتى يرد صواعه المفقود
تركوا أحاهم فاستبد بشيخهم
همان همٌ صارفٌ وتليد
يجد الحياة نديةً أنفاسها
من ريح يوسفٍ والفؤاد كميد
وأتى القميص فعاد من بعد العمى
بصرٌ له حي الضياء حديد
جاءوا الكنانة ينظرون فراعهم

ملك ليوسف ما يرام عتيد
ملاً النواظر والقلوب جلاله

فإذا الجميع على الجباه سجود
رؤيا العزيز تأولت ومن الرؤى
لذوي البصائر واقع مشهود
إن الحوادث للرجال تجارب
ومن المصائب ضائر ومفيد
يشكو الفتى نكد الحياة وربما
خبأ الميامن عيشه المنكود
يا أمة الانجيل آمنة به
ما بالنبي ولا يسوع جحود
الدين في أمرٍ ونهيٍ واحد
والله جل جلاله المعبود
دنيا الممالك لا تحد ودينها
وقف على ديانها محدود
درج الزمان على المودة بيننا
وأراه ينقص والإخاء يزيد
ذخر البنين نصون من موروثه
ما صان آباء لنا وجدود
براً بمصر ومصر أعظم حرمة
من أن يضيع رجاؤها المنشود
إلا يكن مجدٌ أشم وسؤدد
فحياة شعبٍ صالحٍ ووجود
أنرى الممالك كل يوم حولنا
تسعى ونحن على الرجاء قعود
الأمر مشتركٌ ومصر لنا معاً
في العالمين منازلٌ ولحود

والنيل إن حمل القذى وإذا صفا
فهو الحياة ووردها المورد
أنخون أنفسنا ونفسد أمرنا
أن قال واشٍ أو أراد حسود
زعم العدى أنا نعق بلادنا
زعمٌ لعمر الأمتين بعيد
من كان يحكم أن نعيش أذلةً
بين الشعوب فحكمه مردود
لا نعرف اليأس المميت ولا نرى
أن الحياة سبيلها مسدود
أيهان للأهرام مجدٌ باذخٌ
ويضام تأريخٌ لمصر مجيد
إن تبك مصر على مؤثّل مجدها
فلسوف يرجع عالياً ويعود

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أتتقم ما يريبك من خلالي
أتتقم ما يريبك من خلالي
رقم القصيدة : ٥٤٨٩٥

أتتقم ما يريبك من خلالي
وتنكر ما يروعك من مقالي
وما ذنبي إليك إذا تعامت
عيون الناقصين عن الكمال
وما بي غير جهلك من خفاءٍ
وما بك غير علمي من ضلال
كرام الناس أكثر من تعادي
بنو الدنيا وأتعب من توالي
وما ينفك ذو أدبٍ يعاني

جفاءٍ عشيرةٍ وصدود آل
أعادي بالموودة من أناسٍ
وأنكب بالكرامة من رجال
كفى بالمرء شراً أن تراه
بعيد الود مقرب الحبال
أمنت بني الزمان فعاقبوني
بداءٍ من خيانتهم عضال
ورمت شفاءهم فرميت منهم
بما أعيى الطبيب من الخبال
ومن يصحب بني الدنيا يجدهم
وإن صحب السلامة كالسلال
صبرت على المكاره صبر حرٍ
تميل به الأناة عن الملل
فلم أجهل لخلقٍ جاهليٍ

(٩٧/١)

ولم أجزع لحادثة الليالي
وفي الأخلاق إن عظمت دليلٌ
على عظم المكانة والجلال
ولولا موقفٌ للنفس عالٍ
لما سيقت لأهلها المعالي
تخل عن الدنية واجتنبها
ولا تؤثر سوى شرف الفعال
ونفسك لا تبع إن كنت حرّاً
بزائل منصبٍ وخسيس مالٍ
لك الويلات إن العيش فانٍ

وإن الحي يؤذن بارتحال
وما أبقّت عوادي الدهر إلا
بقايا الذكر للأمم الخوالي
متى تؤثر حياة السوء تعلق
جنايتها بعظمٍ منك بال
تأمل في نواحي الدهر وانظر
وقف بين الحقيقة والخيال
وسل عما يريك من خفايا
يجيبك وحيها قبل السؤال
إذا ما ارتاب فهمك فاتهمه
بنقصٍ في التبين واختلال
وما خفي الصواب على عليمٍ
ولا احتاج الضياء إلى مثال
ولكن الحقائق عائداتٌ
برأس ممنعٍ صعب المنال
يرد يد الفتى التنبال كلمي
ويشدخ هامة الرجل الطوال
تعاطى شأوها قومٌ فخرُوا
ولما يدركوا شأو التلال
تبيت حقائق الأشياء ولهي
تضج حيالها الحكم الغوالي
تعاني الموت من زمنٍ ضلالٍ
وتشكو البث من ناسٍ محالٍ
أراع لخطبها والدهر أمنٌ

ونعمى العيش وارفه الظلال
كأن رماتها تفري فؤادي
بأنفذ ما تريش من النبال

إذا انكفأت قواربها ظمَاءً
غضبت لها على الشيم الزلال
وإن وجدت قلبي ورأت صدوداً
صددت عن الحياة صدود قال
خلعت شيبتي ولبست شيبتي
وسست الدهر حالاً بعد حال
فلم أجد الهوى إلا نذيراً
يؤذن في الممالك بالزوال
يصون الشعب سؤدده فيبقى
ولا يبقى على طول ابتدال
وإن صغت القلوب إلى شقاقٍ
فإن قوى الشعوب إلى انحلال
تعادى الناس في مصر جميعاً
وخاض الكل في قيلٍ وقال
فما بين المذاهب من وفاقٍ
ولا بين القلوب من اتصال
وما للقوم إن طلبوا حياةً
سوى موتٍ يلقب باحتلال
أرى في مصر شعباً ليس يدري
أفي سلمٍ يغامر أم قتال
تمزقه السهام فلا يراها
وتأخذه السيوف فلا يبالي
تناقل إذ رفعت إليه صوتي
وخف له الركين من الجبال
فلولا الله والبعث المرجى
نفضت يدي من أمم الهلال
نظرت فلم أجد للقوم شيئاً
سوى الأطلال والدمن البوالي

وشمر غيرهم فبنى وأعلى
وناضل باليمين وبالشمال
سما بالعزم يبتعث المطايا
فجاز النجم مشدود الرحال
وحل بحيث ينتعل الثريا
وكان محله تحت النعال
فتلك شكيتي وعذاب نفسي
وحر جوانحي وشقاء بالي
تعزى من بني الآداب قومٌ
سهرت ونام هاجعهم حيالي
فلا كبداً لطول الشوق ولهي
ولا قلبٌ بنار الوجد صال
فما أنا إن صحا كلفٌ بصاحٍ
ولا أنا إن سلا دنفٌ بسال
جعلت ولا ية الآداب شغلي
وكانت أمةً من غير وال
كأنني إذ عطفت يدي عليها
عطفت يدي على بعض العيال
حملت همومها ونهضت منها
بأعباءٍ مللمةٍ ثقال
ولم أبخل بذى خطرٍ عليها
وإن بخلت بمنزور النوال
إذا ما رمت للشعراء ذكراً
فلا تحفل بتضليل المغالي
ولا تذكر سوى نفرٍ قليلٍ
وإن هم جاوزوا عدد الرمال

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> كيف القرار ونار الحرب تستعر
كيف القرار ونار الحرب تستعر
رقم القصيدة : ٥٤٨٩٦

كيف القرار ونار الحرب تستعر
والهول مضطرم البركان منفجر
ويح العيون أيعشاها النعاس وقد
شف الهلال عليها الحزن والسهر
بييت يخفق من خوفٍ ومن حذرٍ
حران يرقب ما يأتي به القدر
ريح الحطيم فأمسى وهو منتفضٌ
وأقلقت يثرب الأحزان والذكر
ويح الحجيج إذا حانت مناسكهم
ماذا يرى طائفٌ منهم ومعتمر
أيطرب البيت أم تبكي جوانبه
حزناً ويعول فيه الركن والحجر
أين ابن عم رسول الله يطفئها
حرباً على كبدي من نارها شرر
أين اللواء وخيل الله يبعثها
عمرو ويصرخ في آثارها عمر
أين المقاديم من فهرٍ ومن مضرٍ
ومن قريشٍ وأين السادة الغرر
أين الملائكة الأبرار يقدمهم
جبريل يستبق الهيجا ويتندر
أين المعامع ترفض النفوس بها
هلكى ويستن فيها النصر والظفر

أين الوقائع تهتز العروش لها
رعباً وتنتفض التيجان والسرر
أين القياصر مقهورين لا صلفاً
ينأى بجانبهم عنا ولا صغر
أين الحماة وقد ضاعت محارمنا
أين الكفاة وأين الدادة الغير
أين النفوس ترامى غير هائبة
أين العزائم تمضي ما بها خور
أين الأكف يفيض المال مندققاً
منها كما اندفقت وطفاء تنهمر
من لي بهم معشراً صيداً غطارفة
ما ضيعوا ذمةً يوماً ولا غدروا
إن أدعهم لجلاء الغمرة ابتدروا
وإن أصح فيهم مستنفرأ نفروا
إيه بني مصر إن الله يندبكم
فسارعوا قبل أن تودي بنا الغير
لبيك ربي ولا من عليك بها
فما لنا دون ما تبغي بنا وطر
لبيك لبك إن الخير أجمعه
فما قضيت وأنت العون والوزر
لبيك لبك إن القوم قد ذعروا
سرب الخلافة بالأمر الذي ائتمروا
صال المغير عليها صولةً عجباً
ما صالها قبله جن ولا بشر
أين التواريخ نستقصي عجائبها
وأين ما وعت الآثار والسير

أين الفظائع في أنكى مشاهدها

أين الروائع والآيات والعبر
حربٌ بلا سببٍ ماجت فيآلقها
فالبر يرجف والدأماء تستعر
يا موقد الحرب بغياً في طرابلس
بأي عذرٍ إلى التاريخ تعتذر
أذاك والعصر عصر النور عنكم
فما يكون إذا ما اسودت العصر
أين الألى زعموا الإنصاف شرعتهم
وقام قائمهم بالعدل يفتخر
يا أكثر الناس إنصافاً ومعدلةً
العدل يصعق والإنصاف يحتضر
نعم الشريعة ما سنت حضارتكم
الحق يخذل والعدوان ينتصر
لسنا وإن عزبت أحلامنا وخوت
منا الرؤوس بقول الزور تنبهر
متى أرى الجيش والأسطول قد شفيا
داء الذين زجرناهم فما ازدجروا
داء الحضارة في أسمى مراتبها
فما على الكلب أن يعتاده السعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> فرع الدجى لأنينه المتردد

فرع الدجى لأنينه المتردد

رقم القصيدة : ٥٤٨٩٧

فرع الدجى لأنينه المتردد

وبدا الصباح له بوجهٍ أريد

ملقًى على عادي الصعيد ملحب
في الحرب يلتحف النجيع ويرتدي
هاجته يوم الروع حمية باسل
خواض أهوال الكريهة أنجد
يحمي الحقيقة يوم تلمع في الطلي
بيض الظبي تحت العجاج الأسود
شق الصفوف إلى الحتوف مغامراً
في الحرب يوقدها ولما تخمد
لا يهرب الموت الوحي إذا دنا
ويخاف قول اللاتمين ألا ابعده
مستبسلٌ تحت العجاج كأنه
صادٍ تعله السيوف بمورد
نصبت له الجنات تحت ظلالها
فهفا إليها كرة المستشهد
ودنا فحياه النبي وكبرت
شهداء بدرٍ حول ذاك المشهد
نفذت عليه الفيالقين قذيفةً
مالت بمنكبه وطارت باليد
فهوى يهز العرش رجع أنينه
ويثير من حرد المسيح وأحمد
عكفت عليه الطير تحسب أنما
طاحت به أيدي الردى وكأن قد
باتت مناسرها تمزق لحمه
حياً وبات يقول هل من منجد
أين الفوارس يمنعون بقيتي
مالي جفيت وكيف لي بالعود
أين البنون وكيف أمست أمهم
ماذا أحل بها المغير المعتدي

هل صين عرضٌ بالعفاف مطهّر
صوني له أيام لم تتبدد
وغدا البنون منعمين نواضراً
يتجاذبون ظلال عيشٍ أرغد
هيهات قد شغل الفوارس همها
ونأى بها طرد النعام الشرد
يا ليتني معهم أغير مغارهم
وأذب عن وطني بحد مهندي
أين الأساة فقد ظمئت إلى الوغى
وهي الشفاء لغلة القلب الصدي
أموت أو يبقى الحسام مضاجعي
والحرب عاصفة الردى لم تركد
إني لأخشى أن يعاجلني الردى
فأظل محزون الصدى في مرقدي
باتت خيالات الحروب تشوقني
شوق الغوي إلى الحسان الخرد
من مخذمٍ ماضي المضارب فيصل
ومسوم طاوي الجوانب أجرد
ومعضلٍ تسقى الكماة سمامه
وكأنما تسقى سمّ الأ سود
يطفو الردى أناً ويرسب مرةً
من هوله في ذي غوارب مزبد

أعيا على عزريل خوض غماره
فارتد يرقب أيةً يهوى الردى
أين الأساة تقيمني من ضجعةٍ
نفد العزاء وهمها لم ينفد
لباه من أعلى الكنانة أروع

ماضي العزيمة ليس بالمتردد
مترادف النجدات منصلت القوى

(٩٩/١)

متطايح النخوات واري الأزند
يرمي مهولات الخطوب بمثلها
من عزمه حتى تقول له قدي
لبي الجريح ففارقته كلومه
ومضى فكانت وقعةً لم تجحد
فسقا الحيا القوم الذين تكفلوا
بقضاء حقٍ للهلال مؤكد
من أريحي بالندی متدفقٍ
أو أحوذي للسرى متجرد
يجتاب أجواز المهامة ضارباً
فيها بأخفاف المطايا الوحد
ماضٍ على هول السرى يفري الدجى
بمضاء عزم كالشهاب الموقد
وإذا الهجير توقدت جمراته
أوفى فكافحها ولم يتبلد
قدفت به المرمى البعيد صريمةً
تهفو نوازعها بأبلج أمجد
جم النزاع إلى الصعاب يخوضها
كلفٍ بغايات العلى والسؤدد
قطاع أقران الأمور مغامرٍ
فيها بهمه ذي بوادر أصيد
لم يلهه أربٌ ولم يقعد به

قول المغرر ألق رحلك واقعد
لما وقفنا للوداع عشيةً
خفقت لموقفنا قلوب الحسد
جبريل ثالثنا وعين محمد
ترنو إلينا من بقيع الغرقد
ودعته وكأننا لقنوتنا
وخشوع نفسينا بساحة مسجد
سر ظللتك من الإله غمامةً
وكافةً لك بالمنى والأسعد
وإذا أتيت الباسلين فحيهم
عني تحية شيقٍ متوجد
واسأل عن الشهداء أين قبورهم
فإذا عرفت فطف بها وتعبد
وإخالها بين الحطيم وزمزم
ضرحت لهم أو في عراض الفرقد
لهفي ولهف المؤمنين على دم
تهريقه أيدي الطغاة الجحد
هف القلوب العاطفات أمالهم
في الناس من ناهٍ ولا من مرشد
لهف الجلامد إن بين جنوبهم
موتى قلوبٍ عوليت بالجلمد
أقبلت تزحف بالفيالق ترتمي
بين القواضب والقنا المتقصد
والمرعدات تبيح كل ممنع
وتطير أو تهوى بكل ممرد
القاذفات الموت أحمر هائلاً
ينساب بين مصوبٍ ومصعد
التاركات الأرض بين رواسخ

نزق الجوانب أو شوامخ ميد
ترمي فتجتاح الألوف حواصداً
وتظل جائيةً كأن لم تحصد
يا عيد أي شجىً بعثت ولوعةً
لعيوننا وقلوبنا والأكبد

عاديتنا فحرمت صفو وادانا
فإذا رجعت فصافنا وتودد
لله در المنعمين بمالهم
في الله لا نزرأ ولا بمصرد
ظلت أكفهم تسح فديمةً
من فضةً وغمامةً من عسجد
صاح المؤيد أدركوا جرحى الوغى
فإذا بهم مثل العطاش الورد
والمرء ما لم ينتدب لعظيمةً
شعاء يكشف هولها لم يحمد
إيه بني مصرٍ وتلك إهابةً
من عائدٍ بنوالكم مستنجد
كونوا كأم المحسنين سماحةً
إن الموفق بالموفق يقتدي
رفعت منار الجود فيكم عالياً
تعشو الكرام إلى سناه فتهتدي
تلك المروءة خالداً مأثورها
والصنع محتقراً إذا لم يخلد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أبا الحسين تقدم غير معتذرٍ

أبا الحسين تقدم غير معتذرٍ

رقم القصيدة : ٥٤٨٩٨

أبا الحسين تقدم غير معتذرٍ
إذا تقدم بعض القوم يعتذر
وقفت فانساب يجري صيبٌ ذهبٌ
مما بذلت وتهمي ديمةٌ درر
جوؤُ تدفق حتى عج زاخره
ومنطق راع حتى ضجت الزمر
حميةٌ ما درى الأقسام موضعها
ولا رأى مثلها في مشهدٍ عمر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قفوا ساعةً إن المحب له عهد
قفوا ساعةً إن المحب له عهد
رقم القصيدة : ٥٤٨٩٩

قفوا ساعةً إن المحب له عهد
ولا تعجلوا بالبين إن لم يكن بد
أفي كل يوم نحن للبين وقفٌ
أما للهوى حقٌ ولا للنوى حد
ترامت بنا أحداث دهرٍ نروضها
فتطغى ونرجو أن تلين فتشتد
صبرنا لها حتى إذا ما تذأبت
عبأنا لها بأساً تراعى له الأسد
رضينا ببعض الأمر حتى إذا أبى
غضبنا وبعض الأمر ليس له رد
غضبنا فبات الجيش يرميه بأسه
وبات الحسام العضب يلفظه الغمد
قفوا ساعةً إن القلوب بحاجةٌ
إلى وقفةٍ يخفى بها الوجد أو يبدو

وما وقفةً منكم وإن طال حينها
بشافية ما يعقب النأي والبعد
لنا ذمةٌ فيكم ولله ذمةٌ
فسيروا وإن أدمى جوانحنا الوجد
أخذتم سبيل الله تستبقونه
إلى غايةٍ فيها المثوبة والحمد
وما العقد إلا حبةٌ عند حبةٍ

(١٠٠/١)

فإن لم يكن سلكٌ يضم فلا عقد
وأصبع ما فوق البسيطة أمةٌ
يمزقها جهلٌ ويأكلها حقد
إذا أمةٌ كانت فضاضاً قلوبها
تهدم عالي مجدها وكبا الجد
سمعتهم أنين الآخذين على الثرى
مضاجعهم والذئب من حولهم يعدو
فما ملك الفرش الوثير جنوبيكم
ولا راعكم عيش لذيد الجنى رغد
حرامٌ علينا أن تنام عيوننا
وثم عيونٌ ما يفارقها السهد
فسيروا على نور الهلال يحوطكم
من الله جندهً ما يغالبه جند
وعودوا إلى أوطانكم في غضارةٍ
من العيش مقرونٌ بها العز والمجد
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> جزى الله ما أدیتما من حقوقه
جزى الله ما أدیتما من حقوقه
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٠

جزى الله ما أدیتما من حقوقه
وأبلیتما من دون تلك المحارم
جهاذٌ له في ساحة المجد والعللا
مواقف تبقى واضحات المعالم
يمد إليها البيت كف مسلمٍ
ويبدي لها المختار صفحة باسم
مناسك قام الدين في جنباتها
يحیی فريق الله من كل قائم
وطاف بها جبریل یحمي عراضها
ويطلع في آثارها بالمراحم
يجس الكلوم الداميات وينثني
يقلب في آثارها عين واجم
إذا غفل الآسى فليس بغافلٍ
وإن نامت الجرحى فليس بنائم
عناية رب لا یغادر حزبه
غنیمة باغٍ أو فريسة ظالم
ولبیتماه إذ دعا واستیقتما
سبيلیه لا یثنیکما لوم لائم
وجشمتما نفسیکما كل فادحٍ
من الأمر یودي هوله بالعزائم
فما نعمت نفس امرئٍ ما نعمتما
ولا غنمت ما نلتما من مغانم
تزودتما حسن الثواب وفزتما
بحمدٍ علی مر العشیات دائم

فهنتما ذخريكما وبقيتما
لدفع العوادي واقتحام العظام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أفتى العوارف والعواطف حاضراً
أفتى العوارف والعواطف حاضراً
رقم القصيدة : ٥٤٩٠١

أفتى العوارف والعواطف حاضراً
وفتى العزائم والعظام غائبا
أرضيت قومك والهلال ودولة
عزت بهمتك الكبيرة جانبا
فكأنما كنت الخميس عرمرماً
وكأنما كانت قناً وقواضبا
عظمت حرمتها وصنت ذمامها
وقضيت من تلك الحقوق الواجبا
ودعتنا ومضيت لا متمهلاً
تلقي شدايد جمّة ومصاعبا
وأقمت مغترباً وما اغترب امرؤ
ينأى فيتخذ العزائم صاحباً
تأسو جراح الباسلين مسالماً
وكأنما تغشى الجلاذ محاربا
وكأنما جئنا نعظم غازياً
ملاً المسالك والدروب كتائباً
هز المنيع من الحصون فهده
ومضى البلاء به فبز الغالبا
ليس الشناء لخاملٍ أو جاهلٍ
يمسي على جد الحوادث لاعبا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> الله أكبر جل الخطب واحتكمت
الله أكبر جل الخطب واحتكمت
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٢

الله أكبر جل الخطب واحتكمت
فيينا العوادي وطاشت دونها الحيل
حربٌ تبيت لها الأفلاك ذاهلةً
حيرى يسايرها الإشفاق والوجل
قدافةً بالمنايا الحمر صارخةً
ملء الفجاج حثائاً ما بها مهل
ترفض من حولها الآجال جافلةً
تظل من صعقات الهول تختيل
يا للغزاة قياماً دون بيضتهم
إذا هوى بطلٌ منهم سما بطل
يا للشهيد بدار الحرب تكنفه
فيها الملائكة الأبرار والرسل
يا للجريح صريعاً لا مهاد له
إلا النجيع وإلا النار تشتعل
يا للأرامل والأيتام باكيةً
تشكو الطوى وتقوم الليل تبتهل
يا للحمى فرع الأرجاء مضطرباً
يخاف عادية القوم الألى جهلوا
بين البحيرة هذا يومكم فخذوا
أعلى المواقف كيما يصدق الأمل
تدفقوا بالنوال الجم واستبقوا
في المكرمات فأنتم غيبتها الهطل
نلهو ونلعب والأرزاء محدقةً
بنا وحادي الردى في إثرنا عجل

حاشا لقومي أن ترجى معونتهم
فبيخلوا أو يعابوا بالذي بذلوا
إني أرى المال جمّاً في خزائهم
وما عهدت بهم بخلاً إذا سنلوا
أيمنح البائس المسكين بردته
ويمنع المال مثر عيشه خضل
يا قوم إن لكم من مالكم بدلاً

(١٠١/١)

وما لكم أبداً من ملككم بدل
حيوا الأميرين حيا الله ركبهما
أنى استقر وأنى سار ينتقل
قاما بمصر مقام النيرين فما
تضل سبل الهدى إن رابت السبل
ركنا الخلافة إن هزت دعائمها
هوج الخطوب وخيف الحادث الجلل
بمثل ما صنعا تنجو الشعوب إذا
حم القضاء وتحمي حوضها الدول
نعم المقام يبين العاملون به
وحبذا اليوم فيه يعرف الرجل
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نفرن أصيلاً كسرب المها
نفرن أصيلاً كسرب المها
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٣

نفرن أصيلاً كسرب المها
يثرن الهوى ويهجن الجوى
أعارضهن فيلوبيني
ويمضين مبتدرات الخطى
أناشدهن ذمام الهوى
ولو ذقنه لشفين الصدى
توزعن أشطار هذا الفؤاد
فشطر هناك وشطر هنا
ورحن يضاحكهن النعيم
ويقتلني إثرهن البكى
حلفت لهن بأم الكتاب
لقد بلغ الوجد أقصى الحشا
وناشدتهن ذمام الهلال
وما فيه من رحمة أو هدى
فأقبلن من جنبات الرياض
رياحين منحصلةً بالندى
فصافحني فلثمت الأكف
فلما انطلقن لثمت الثرى
ذهبن يطفن على المحسنين
فحركن كل يدٍ للندى
وما كان ذلك من همهن
ولا هن ممن حرمن الغنى
ولكنهن مددن الأكف
لرأب الثأى ولكشف الأذى
رثين لجرحى كساها الحفاظ
سوابغ من علقٍ يمتري
جزى الله قوماً دعوا للنوال
ففاضت أكفهمو باللهى

ذوائب تأسو كلوم الغزاة
وتشعب منها صديق القوى
تدافعن في غمرات السماح
تدافعهم في غمار الوغى
جزى الله كل فتىً ماجدٍ
يصون الذمار ويحمى الحمى

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هل الحرب إلا أن تطير الجماجم
هل الحرب إلا أن تطير الجماجم
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٤

هل الحرب إلا أن تطير الجماجم
أم البأس إلا ما تجيء الضراغم
بأي سلاح يطلب النصر هالكٌ
سلاح المنايا قاصفٌ منه قاصم
لواآه في الهيجاء جنٌ منكبٌ
به عن سبيلها ورعب ملازم
يرى النصرات البيض يلمعن دونه
وليس له منهن إلا الهزائم
رمى نفسه في جوف دهياء أطبقت
عليه فأمسى وهو خزيان نادم
وما الحتف إلا نزوةٌ من مخدعٍ
تمادت به أوهامه والمزاعم
رويداً بني روما فللحرب فتيةٌ
تهيج الظى أطرابهم واللهازم
إذا نفرُوا لم ينفروا عن شمالها
ولم يصحروا عن سبيلها وهو عارم
بنوها الألى لا يرهبون بها الردى

إذا اهتزمت في حافتيها الزمازم
معمون فيها مخولون إذا اعتزوا
نمتهم قريش في الحفاظ وهاشم
وشوس شداد البأس من آل يافث
تخوض دم الأبطال والبأس جاحم
لهم كل يوم غارة تصيح العدى
وأخرى تضيء الليل والليل فاحم
إذا أقدموا لم يثنهم عن مغارهم
غداة الوغى أهوالها والمآزم
أولئك أبطال الخلافة تحتمي
بأسيا فهم إن داهمتها العظام
هم المانعوها أن يقسم فيئها
وأن تستبي بيضاتها والمحارم
دعائمها الطولى وآطامها العلى
إذا أسلمت آطام أخرى الدعائم
وما الملك إلا ما أطالت وأثلث
طوال العوالي والرفاق الصوارم
لقد خاب من ظن الأساطيل عدة
تقيه الردى إن قام للحرب قائم
ألست ترى ذؤبان روما ومالهم
من الحتف في بطحاء برقة عاصم
إذا استصرخوا أسطولهم لم يكن لهم
من النصر إلا أن تنور الدمام
تناءى به الأمواج أنا وتدني
ويجري حفافيه الردى المتلاطم
ففي البحر مذعور وفي البر طائح
وما منهما إلا على الحرب ناظم
رجوا من لدنا السلم إذ فات حينه

وإن الذي يرجو المحال لوامهم
أبوا أن يكف المشرفيات حلمها
أفالآن لما استجهلتها الملاحم

أسلماً وفي البيداء عاوٍ من الطوى
وفي الجو عافٍ يطلب القوم حائم
علينا لكل ذمة لا تضيعها
وعهدٌ على ما يحدث الدهر دائم
تواصوا به الآباء حتى إذا مضوا
توارثه منا الأباة القمام
وما عاب عهد العرب في الناس عائبٌ
ولا لامهم يوماً على الغدر لائم

(١٠٢/١)

ولا جاورتهم منذ كانوا مسبةً
ولا فارقتهم منذ حلوا المكارم
هم الناس لا ما تنكر العين من قذى
وتوشك أن تنشق منه الحيازم
أرى أمماً فوضى يسوس أمورهم
مسيماً بأطراف الدياميم هائم
له جهالات يرتمين به سدىً
كذى أولقٍ لم تغن عنه التمام
ألا إن بالبيض الخفاف لغلةً
وإن بنا ما لا يطيق المكاتم
رفعنا لواء السلم برأ ورحمةً
وقلنا يسوى الأمر والسيف نائم

فما هابنا من جيرة السوء هائبٌ
ولا سامنا غير الهزيمة سائم
أرى القوم أحيوا سنة الظلم والأذى
فقامت بهم آثارها والمعالم
وأصبح ما سن الهداة وما بنوا
تعاوره تلك الأكف الهوادم
سماعاً بني الحق المضاع فإنني
لأطمع أن يعطي السوية ظالم
وما هي إلا غضبةً فانطلاقةً
فوثة ضارٍ تتقيه الضياغم
أنذعن للباغي ونعطيه حكمه
وفي الترك مقدامٌ وفي العرب حازم
هما أخوا العز الذي دون شأوه
تخر الصياصي خشعاً والمخارم
أقمنا على عهدي وفاءٍ وألفةٍ
فما بيننا قالٍ ولا ثم صارم
على طول ما قال الوشاة وخببت
حقوق الأعداي بيننا والسخائم
وكيف نطيع العاذلين وترتقي
إلينا وشايات العدى والنمائم
أنصدع ركن الدهر من بعد مارسا
وقرت أواسيه بنا والقوائم
فأين الوصايا والمواثيق جمّةً
وأين القوى مشدودةً والعزائم
وأين النهى موفورةً لا يزيغها
من الأمل المكذوب ما ظن حالم
ألا إن من شق العصا لمذممٌ
وإن الذي يبغي الفساد لآثم

ومن كان يأبى أن يوالي إمامه
طواعيةً والاه والأنف راغم
يعلم من خان الخليفة أنه
مواقع أمرٍ شره متفاقم
أطاع هواه واسترلته فتنةً
عضوصٌ تلوى في لهاها الأراقم
له الويل ماذا هاج من نزواته
فثار يرامي ربه ويراجم
أیطلب ملكاً أم يريد خلافةً

تقام لها في المشعرين المواسم
تباركت ربي كيف يعصيك مسلمٌ
فيوقع بالإسلام ما أنت عالم
تباركت إن المسلمين كما ترى
تفاريق منها مستطير ورازم
فيا رب بالبيت العتيق وما ثوى
بيشرب من قبرٍ له الروح خادم
تول شعوب المسلمين برحمةٍ
تؤلف فيما بينهم وتلائم
أيرضيك ربي أن يقادوا لحتفهم
قياد الأسارى أوثقتها الأدهم
ولولا ذمائم من حياة ذميمةٍ
لقامت علينا في البلاد المآتم
ولولا إباء من رجالٍ أعزةٍ
إذن وطئت منا الجباه المناسم
وضاعت بلاد نام عنها ولاتها
إلى أن تولها المغير المهاجم
أقام يصاديهم وظل ملاوةً

يراودهم عن عقرها ويساوم
فقالوا يمين الله نسلم أرضنا
ولما نزل أنجادها والتهائم
وإنا لنأبى أن يحارب قومنا
عدو وفيما ما حيننا مسالم
وجاشوا إلينا بالقواضب والقنا
سراعاً كما جاشت بحور خضارم
أولئك جند الله هل من مغالبٍ
وفيلقه الغازي فأين المقاوم
لهم من فنون الحرب ما تجهل العدى
وتعرفهم أسلابهم والغنائم
وقائع يمشي النصر في جنباتها
وسرب المنايا والنسور القشاعم
وللصدمة الكبرى قريبٌ وإنها
لتلك التي يزور عنها المصادم
لئن هد بأس الباسلين من العدى
فإن كبير الباسلين لقادم
سيحیی رجاء المشرقين وتشتفي
على يده منا النفوس الحوائم
لنعم الشهاب المستضاء بنوره
إذا اسود من ليل الحوادث قاتم
ونعم فتى الجلى إذا ما توثبت
وأمسى الفتى من دونها وهو جائم
سلام عليه يوم يسمو إلى الوغى
يهز لواء النصر والنصر باسم
ويوم يعيد السيف في الغمد ما به
فلولٌ ولكن أعوزته الجماجم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هفت العروش وزلزلت زلزالا
هفت العروش وزلزلت زلزالا
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٥

هفت العروش وزلزلت زلزالا
عرش هوى وقديم ملك زالا
ربعت لمصرعه المشارق إذ مشى
فيها النعي وأجفلت إجفالا
سلب المغير حياته واستأصلت
أيدي الجوائح عزة استئصالا
ملك الموالي كيف طاح بك الردى
وسطا على ذاك الجلال وصالا

(١٠٣/١)

بئست حياةً حملتك خطوبها
داءً يهد الراسيات عضالا
مشت الممالك حول نعشك خشعاً
ومشى الحفيظ وراءه مختالا
يمشي يسيل الزهو من أعطافه
لو كان ذا قلبٍ يحس لسالا
أنت القتيل وما جنيت وإنما
صادفت من تشقى فينعم بالا
نبكي فيضحكه البكى ويسره
ما حاز من دية القتيل ونالا
تنجو الممالك ما نجا استقلالها

فإذا اضمحل أعارها اضمحل
أين الخليفة ما دهاه وماله
أرضى المغير وطاوع المغتالا
يا ذا الجلالة في مالك عبرة
للمالكين وساء ذاك مالا
ضيعت ما حفظ الحماة فلم يضع
وهدمت ما رفع البناء فطالا
التاج لا يحميه غير مجرب
يزن الأمور ويقدر الأحوال
موفٍ على الأحداث يجمع شرها
ويكشف الغمرات والأهوالا
تعيأ خطوب الدهر منه بحول
ما ضاق وجه الرأي إلا احتالا
إن الشعوب حياتها ومماتها
بيد الملوك هدايةً وضلالا
ما قام شعبٌ نام عنه ولاته
واستشعروا التفريط والإهمالا
إيهاً ملوك الشرق إن وراءكم
قوماً يوالون المغار عجالا
سدوا الفضاء وإنني لإخالهم
خبأً بأرض الشرق أو أغوالا
وكأن ذا القرنين عوجل سده
وأراد ربك أن يحول فحالا
لا يشبعون وما يزال طعامهم
شعباً أشل وأمةً مكسالاً
تأبى العناية أن تصافح أمةً
ترضى الهوان وتألف الإذلالا
حيرى بمضطرب الحياة يروقها

ألا تزال على الشعوب عيالا
ورهاء تخذل من يقوم بنصرها
وتظل تنصر دونه الخذالا
وإذا أهاب بها الهداة رأيتها
تعصي الهداة وتتبع الضلالا
تسعى الشعوب ونحن في غفلاتنا

نأبى الفعال ونكثر الأقوالا
يا شرق ما هذا الجمود أميتُ
فنطيل حول رفاتك الإعوالا
لو لم تمت لسمعت دعوة صائحٍ
ذعر الدهور وأفرع الأجيالا
يا باعث الموتى ليوم معادها
تنساب من أجدائها أرسالا
أعد الحياة لأمةٍ أودت بها
غفلاتها فنوت سنين طوالا
وأضئ لها سبل النجاة ليتهدي
من زاغ عن وضح الطريق ومالا
وتولها بالصالحات ولقها
منك الأمان ووقها الأوجالا
وامنن عليها من لدنك بقوةٍ
توهي القيود وتصدع الأغلالا
لا تجعلنا في المهانة آيةً
تخزي الوجوه وفي الجمود مثالا
واجمع على صدق الإخاء فضاظنا
فلقد تفرق يمنةً وشمالا
أودى بنا بين الشعوب تباغضُ
صدع القلوب ومزق الأوصالا

ما نستفيق وما نزال لحيننا
في الخاسرين من الورى أعمالا
تستفحل النكبات بين ظهورنا
ويزيد معضل دائنا استفحالا
نلهو ونلعب جاهلين وإنني
لأرى حياة الجاهلين محالا
لهفي على الشرق الحزين وأمة
لا تبغي عزاً ولا استقلالاً
الله يحكم في الممالك وحده
ويصرف الأقدار والآجالا
أنحى على الملك الشريد بنكبة
تركت مغانى ملكه أطلالا
الحافظين الملك بالبأس الذي
هد الملوك وزلزل الأقبالا
الآخذين على المغير سبيله
بالسيف يحمي الغيل والأشبالا
صانوا الخلافة فاستطال لواؤها
كبراً وعز على العدو منالا
جعلوا دعائمها الأسنة والظبي
ورواسياً شماً يخلن جبالا
وجواتياً سوداً يمر بها الردى
فيراع من نظراتها ويهالا
ومقانباً ملء الوغى وكتائباً
تأبى قراراً أو تصيب قتالا
رضعت أفويق الحروب فلم تسغ
من بعدها خمراً ولا سلسالا
هم الخلائف في السلام وهمها
ألا تزال تقارع الأبطالا

قد كان يأنف أن يكون قرينهم
ويعدهم لجلاله أمثالا
لعب الغرور به فضيع ملكه
واعتاض عنه مذلةً وخبالا
وإذا أراد الله شراً بامرئٍ
تبع الغواية وطاوع الجهالا
أخليفةً يعطي البلاد وآخراً
يهوى القيان ويعشق الجريالا
أغرور مفتونٍ وصبوة جاهلٍ
بئس الخلائف سيرةً وفعالا
اقترح تعديلا على القصيدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا بني النيل تقضي صومكم
يا بني النيل تقضي صومكم
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٦

يا بني النيل تقضي صومكم
فابتغوا بالبر عقبى الأتقياء
وركاة الفطر هذا يومها
فاجعلوها ليتامى الشهداء

(١٠٤/١)

غيظت الأنواء مما انهمرت
في يد المختار أيدي الكرماء
طاف يدعو كل سمحٍ مفضلٍ
سائغ المعروف معسول العطاء

صَادِقُ الْإِيْمَانِ يَخْشَى رَبَّهُ
وَيُرَى رِضْوَانَهُ خَيْرَ الْجِزَاءِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْشِي حَوْلَهُ
مَلَأَ الرِّسْلَ وَوَفَدَ الْأَنْبِيَاءَ
لَكَ مِنْ مِصْرٍ وَإِنْ غِيْظَ الْعَدَى
مَا أَقْلَتِ مِنْ نَفُوسٍ وَثَرَاءِ

شِعْرَاءُ مِصْرٍ وَالسُّودَانِ << أَحْمَدُ مُحْرَمٌ >> كَمْ دُونَ مِئَةٍ مِنْ عَيْنٍ أَحَاذِرُهَا
كَمْ دُونَ مِئَةٍ مِنْ عَيْنٍ أَحَاذِرُهَا
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٥٤٩٠٧

كَمْ دُونَ مِئَةٍ مِنْ عَيْنٍ أَحَاذِرُهَا
مُخَوِّفَةٌ وَلِسَانٌ رَائِعٌ ذَرْبُ
أَمَّا الْخِيَالُ فَمَا يَنْفِكُ يَطْرُقُنِي
بَعْدَ الْهَجْوَعِ وَمَا يَنْفِكُ فِي طَلْبِي
قَلِّ لِلْعَوَازِلِ فِي مَاوِيَةِ اتَّبِعُوا
فَلَسْتُ فِي حُبِّهَا يَوْمًا بِمُتَّئِبٍ
أَمْسَى الْوَفَاءُ لَهَا فِي قَوْمِهَا خَلْقًا
يُنْأَى بِهَا عَنِ مَقَالِ الزُّورِ وَالْكَذْبِ
فَمَا تَغْرُ أَخَاهَا إِذْ تَحَدَّثُهُ
وَلَا تَقَارِفُ يَوْمًا مَوْطِنَ الرَّيْبِ
خَالَفْتُ فِي حُبِّهَا قَوْمِي الْأَلَى عَلِمْتُ
وَاحْيِرْتِي الْيَوْمَ بَيْنَ التُّرْكِ وَالْعَرَبِ
قَالُوا هَبْلَتْ أَتَبْغِي بَيْنَهُمْ نَسَبًا
هَيْهَاتَ مَا لَكَ فِي الْأَعْرَابِ مِنْ نَسَبٍ
فَقُلْتُ وَالشَّعْرُ تَنْمِينِي رَوَائِعُهُ
لَوْلَا الْأَعْرَابُ قَدْ عَرِبْتَ مِنْ أَدْبِي
مِنَ الْمَسُومَةِ اللَّاتِي رَمِيَتْ بِهَا

صيد الملوك فلم تخطئ ولم تخب
يا ابن الخلائف أبقوا كل منقبة
شماء باذخة غابوا ولم تغب
لقتمت فينا بأمر الله مرتقباً
ترد عنا العدى من كل مرتقب
ورب ذي علة داويت علته
بالمشرفي فلم تظلم ولم تحب
إن الخليفة لو صكت عزائمه
نوائب الدهر ذي الحدثان لم تنب
بشرى الحجيج إذا سار البخار به
غداً فأنساه سير الأنيق النجب
تشكو الونى والوجى إن كلفت خيباً
ومن لواهنة الأعضاد بالخب
هذا الخلافة طابت نفسها وغدت
فرحى ولولاك لم تفرح ولم تطب
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بني مصر ما للطامعين وما لكم
بني مصر ما للطامعين وما لكم
رقم القصيدة : ٥٤٩٠٨

بني مصر ما للطامعين وما لكم
وللنهب منها في الأكف المقسم
أنوماً على الزلزال أم لا يهولكم
تخبط هذا الصائل المتجهم
لعمري الألى أنتم بنوهم وما بنوا
من المجد في ظل الوشيج المقوم
لئن لم تهبوا هبة الليث زائراً

لتمسن من زور الحديث المرجم
لقد وعظتكم لو فهمتم عظاتها
خطوب تضيء النهج للمتفهم
ألم يئن من قومي إلى علو نهضة
لإجلاء عقبانٍ على مصر حوم
بلى قد أنى لو عاودتهم حلومهم
وأفرعهم كر المغير المصمم
بطاءً عن الأمر العظيم كأنما
يرون به مقضي موتٍ محتم
أذلاء حمالون كل ظلامه
ومن يتهيب جانب البأس يظلم
وما الناس إلا في جهادٍ وغمرة
من العيش يعلو مقدم شلو محجم
وكالعلم الدنيا افتدى بعض أهله
ببعض فأمسوا بن غرقي وعموم
يدق قوي القوم عنق ضعيفهم
ويغدو على ما جر غير ملوم
ولا حق إلا حيث يشتجر القنا
وحيث يلاقي مخذم غرب مخذم
هناك إذا ما الحرب حطت غبارها
فسائل به أعلى اللوائين تعلم
كذاك خشاش الطير للنسر خضع
وللأسد من وحش الفلا خير مطعم
أرى مصر في عمياء يقذف جوفها
بوائق تودي بالبصير وبالعمى
يسددها رامٍ من الهول لو رمى
بها الفلك الدوار لم يتقدم
عنائي على مصر المحجب نيلها

إلي عناء الحائن العرض والدم
أفيقوا فهذي جذوة الشر بينكم
تلظي وإلا تحمد اليوم تعظم
وجدوا فإن الهون أشأم صاحب
وإن العلا للكادح المتجشم
أهاب بكم مني أجش كأنما
يردد صوت القاصف المتهزم
وميثوثة دعاءة أخذتكمو
قديمًا بأمثال الأباء المضرم
رمىت بها أقصى الجماهير منكمو
فسدت عليكم كل فجٍ ومحرم
ولولا خلال السوء منكم لقومت
دعائم مجدٍ للبلاد مهدم
وإن صريح القول تخلصه النهى
فينمى إلى أقصى البقاع ويرتمي

لنعم ثناء المرء حياً وغادياً
به الصحب من بالكٍ ومن مترحم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صريع هوىً أفقت وما أفاقا
صريع هوىً أفقت وما أفاقا

(١٠٥/١)

رقم القصيدة : ٥٤٩٠٩

صريع هوىً أفقت وما أفاقا

ونمت وبات يستبكي الرفاقا
أعن أمر الوشاة قتلت نفساً
تساقط حسرةً ودماً مراقا
أدر رأيك في نشوات حب
أدرت به الأسي كأساً دهاقا
أتصحو من خمار الحب دوني
وأهذي فيك وجداً واشتياقا
وضعت الكأس حين رفعت كأسي
أعب هوىً كرهت له مذاقا
تكلفت المحال لعل قلبي
يجاذبك السلو فما أطاقا
ودعوى الحب في الأقسام زورٌ
إذا لم يشربوا السم الذعاقا
فلا ترض المودة من أناسٍ
إذا كانت مودتهم نفاقا
بلوت المدعين بلاء صدقٍ
فلا أدباً وجدت ولا خلاقا
دعاة الشر يتفقدون فيه
ولا يرجون في الخير اتفاقا
إذا كان الهوى دلفوا سراعاً
وإن كان الهدى ركبوا الإباقا
كأن بهم غداة يقال سيروا
إلى العلياء قيلاً أو وثاقا
أسارى في قيود الجهل تأبى
لهم أخلاقهم منها انطلاقا
لبئس القوم ما منعوا ذماراً
ولا رفعوا لصالحة رواقا
ألست ترى مجال الجد فيهم

على سعة الجوانب كيف ضاقا
أضاعوا الشعب حين تواكلوه
وساموه التفرق والشقاقا
ولو أني وليت الأمر فيه
جعلت مكانه السبع الطباقا
ولكني امرؤ لا شيء عندي
سوى قلمٍ يذوب له احتراقا
وما تغني بنات الشعر شيئاً
إذا ما الشر بالأقوام حاقا

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صونوا الذمام فإن الحر من صانا
صونوا الذمام فإن الحر من صانا
رقم القصيدة : ٥٤٩١٠

صونوا الذمام فإن الحر من صانا
وجددوا من قديم العهد ما كانا
إن الألى بايعوا المختار أوفدهم
فبايعوهم وزيدوا الناس إيماناً
خذوا الكتاب من الصديق والتمسوا
بين الصفوف أبا حفص وعثماناً
خير النبيين يصفىكم مودته
والله يشكركم فضلاً وإحساناً
أتللك للنشء دارٌ نحن نشهدها
أم نحن نشهد للإسلام إيواناً
طاف الأمين على ريح الجنان بها
فزادها من جلال الحق أركاناً
لما عطفتم على القرآن من نسلِك

تدفقت جنبات النيل قرآنا
تلك الجماعات هبت من مجاثمها
تدعو إلى الله شعباً بات وسنانا
يشكو العمى وكتاب الله في يده
يكاد ينكره جهلاً ونسيانا
نورٌ تدفق لولا الله مرسله
إذن لجاشت شعوب الأرض عميانا
إذا الممالك مالت عن مناهجه
كانت حضارتها زوراً وبهتاناً
من راح من قومنا يحيي مراشده
أحيا بها أمماً شتى وأوطانا
إن أنت أطلقت في الآفاق حكمته
أطلقت للعلم والعرفان طوفانا
وإن رميت بني الدنيا بقوته
رد العباب دماً والأرض بركانا
يزجي الأساطيل في الآيات ظافرةً
ويغمر الحرب أبطالاً وفرسانا
بني الرسول عليه أمةً هدمت
أقوى الشعوب به عزا وسلطانا
إن الذي نزل الذكر الحكيم على
رسوله زاده حفظاً وتبياناً
باقٍ على الدهر لا يخشى غوائله
ولا يخاف من الباغين عدوانا
ألا تقوم بدار الملك جمهرةً
تحمي البناء وترعى الأمر والشانا
هنالك المرجع الأعلى يكون لنا
إذا التمسنا على الخيرات معوانا
لا بد للأمر من مسعىٍ يحققه

والله أكرم من يرجى لمسعانا
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمهجة مصر يضرب كل رام
أمهجة مصر يضرب كل رام
رقم القصيدة : ٥٤٩١١

أمهجة مصر يضرب كل رام
لقد بغت الرماة على السهام
رموا بالنبع حتى قيل أودى
فما أنفوا الرماية بالبشام
وصاغوها سهاماً من نضارٍ
تمزق مهجة البطل المحامي
لئن وجدوا السهام وهن شتى
فما وجد الرمي سوى الحمام
رأيت كنانة الله استبيحت
وكانت معقل البيت الحرام
فأين الحافظون لها حماها
وأين القائمون على الذمام
فمن يك نائماً منهم فإني
نهضت أهيب بالقوم النيام
سأفزع في المضاجع كل حي
وأعصف بالقبور وبالعظام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا بعثة الأمل المخضر جانبه

يا بعثة الأمل المخضر جانبه

رقم القصيدة : ٥٤٩١٢

يا بعثة الأمل المخضر جانبه

يحيا بها الراجيان الشعب والوطن

سيروا إلى الأفق الغربي عن أفقٍ

أنتم أهله تجلى بها المحن

وحدثوا القوم أنا أمةً عرفت

معنى الحياة فلا نومٌ ولا وهن

وأنكم رسل الآباء موفدةً

كيما يرد تراث ثم مرتهن

إن يفخروا أو يقولوا أمةً لعبت

بها الأكف وأشقى جدها الزمن

فذكروهم بآثارٍ مباركةٍ

هاموا بها في شباب الدهر وافتسوا

عودوا إلى مصر بالحظ الرغيب غدًا

تنهض جدود رجالٍ طالما غبنوا

ردوا عليها حياة المجد غاليةً

فقد عنتها حياةً ما لها ثمن

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هل في جفونكما دمغٌ لممتاح

هل في جفونكما دمغٌ لممتاح

رقم القصيدة : ٥٤٩١٣

هل في جفونكما دمغٌ لممتاح

لم يبق من دمعه ري لملتاح

في كل يومٍ لقومي مأتمٌ جليلٌ

يودي بمجهود بكاءٍ ونواح

لم يبق غير سواد العين أسفحه
دمعاً لعادٍ من الحدثان مجتاح
رمى الشهابين من أفقيهما وسما
للطائرین بظفرٍ منه جراح
رماهنا نسرہ من بعدما احتكما
في الطير من كل غداءٍ ورواح
مرا بها وهي فوضى في مسراحها
فاهتاج غافلها واستوفز الصاحي
حياهما كل نعاٍ وحفهما
إجلال كل رخيـم الصوت صداح
رد العقاب جناحي نافذٍ عجلٍ
وأمسك النسر من ألحاظ طماح
وأقبلت أمم للطير حاشرةً
تصفي الولاء بأجسامٍ وأرواح
تملكا الجو حتى قيل قد أخذنا
جو الكنانة أخذ الماء بالراح
لما دعاها بشير الريح فازدلفت
تلقي ركابهما في الموكب الضاحي
خرا شهيدين عن عرشيهما وهوى
ملكاهما بين الآمٍ وأتراح
الملك لله كم أهوى بمملكةٍ
شما ما بين إمساءٍ وإصباحٍ
رزء الخلافة ذاقت مصر لوعته
فما تفيق ولا تصغي إلى اللاحي
محا العزاء وأدمى كل جانحةٍ
فما لروعته في القلب من ماح
مآتم من بني عثمان لا شهدوا
من بعدها غير أعيادٍ وأفراح

بنى الشهيدان فوق النجم مجدهم
في مشرقٍ من صميم العز لِمَاح
قومي الألى تعرف العلياء موضعهم
في ملتقى غرٍ منها وأوضح
تألقوا في مساري الشهب وانبعثوا
في عرف كل ذكي العرف فواح
جاءوا وقد نضت الدنيا قلائدها
فقلدوها بأسيافٍ وأرماح
لو قيل للمجد فيمن أنت منتسب
لأفصح المجد عنهم أي إفصح
ما عالج الناس من عمياء مقفلةٍ
إلا وعاجلها قومي بمفتاح
هم أطلقوا الدهر من أسر الفساد وهم
ساسوا الأمور فزانوها بإصلاح
ما جئتهم بالقوافي الغر ممتدحاً
إلا وجدتهمو من فوق تمداحي
اقترح تعديلا على القصيدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من لي بأجنحة العواصف مركبا
من لي بأجنحة العواصف مركبا
رقم القصيدة : ٥٤٩١٤

من لي بأجنحة العواصف مركبا
وأرى مطايا الهم أبعد مطلبا
يا برق حي على السحاب منازلأ
تسقي حيا البين الرفاق الغيبا
أنت الرسالة والرسول فكن لهم
منا على النأي الكتاب المذهبا

ألفوا الوجوم وللجوانح ضجةً
سمع السمك هزيمها فتهيبا
هل يذكرون لمصر واجب حقها
أم يحفظون لها الدمام الأقربا
ويرون غمرتها وموقف أهلها
يتنازعون سبيلهم والمذهبا
تجري الأمور بها على أهوائهم
كل يرى رأياً ويطلب مأربا
أرى بلاداً تستقل وأمةً
تأبى الحماية أم أشاهد ملعبا
لولا الحفاظ لراح كل مجاهدٍ
يلقي السلاح ويستبيح المهربا
لا عذب الله الكنانة إنها
لتغادر الحر الكريم معذبا
ليس الذي جعل الوفاء جزاءها
كمن استهان بعهدتها فتقلبا
إن الذي وهب النفوس خلالها
جعل الوفاء إلى الكرام محبباً
للاحق جنداً إن مشى بلوائه
غلب الأعز من الجنود الأغلبا
ليت الألى شهدوا الكريهة حدثوا
أي القواضب كان أصدق مضربا
حجبا المقاتل بالدروع حصينةً
والحتف يهتك حاسراً ومحجبا

عصف الهوى بالجامحين وربما
صدع العماية من أهاب وثوبا
ما عذر من ترك المنار وراءه
ومضى يخوض من الضلالة غيها
الله في وطنٍ يظل مصابه
يشكو الحوادث والزمان القلبا
لا تنكبوها بالحماية أمةً
يقضي على أعقابكم أن تنكبا
ما للحلوم ذهبن أبعد مذهبٍ
أعلقن من عنقاء مغرب مخلبا
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> طغت الدماء وفاضت الأرواح
طغت الدماء وفاضت الأرواح
رقم القصيدة : ٥٤٩١٥

طغت الدماء وفاضت الأرواح
وطمت سهولاً بالردى وبطاح
أين الشرائع من شريعة ظالمٍ
يفني النفوس وما عليه جناح
مشت الجنود إلى الجنود وإنما
مشت المنون حواصداً تجتاح
مهج تطير بها الحتوف فترتمي
عن أنفسي يودي بها وبطاح
رثت المذابح للدماء مراقبةً
ملء البطاح وما رثى الذباح
ينهل صبيها فيثنى عطفه
مرحاً ويزخر سيلها فيراح

فاضت حوالبه فضرج عرشه
منها وخضب تاجه الوضاح
ملك ولا غير الجماجم حوله
سورّ ولا غير الرقاب سلاح
عصف الجلاذ بها فظل يطيرها
بيد تطير بها ظبي ورماح
بغت الملوكة على الشعوب وغرها
ممن تسوس تجاوزّ وسماح
جنبوا الخلائق طيعين وربما
جمح الجنيب فطال منه جماح
الظلم مفسدة النفوس وما لها
غير الترفق في الأمور صلاح
تشتد ما اشتد العصاب فإن يلن
لأن الأبي وأقصر الطماح
إن يسجن الظلم النفوس فعنده
باب الفكك وعندها المفتاح
فيم التناحر والخلائق أخوة
والعيش حق للجميع مباح
والدهر سمح والحياة خصيبة
والرزق جم والبلاد فساح
إنا وإن قدم المدى لبنو أب
يغدى بنا في شأنه ويراح
أنظّل في الدنيا يفرق بيننا
بغضّ وجمعنا وغيّ وكفاح
ما بالنا نشقى لتنعّم عصبّة
ملكّت فلا رفقّ ولا إسجاج
تقسو وتزعم أنما هي رحمة
تحبي النفوس ونعمة تمتاح

طلبت مودات القلوب وملؤها
حرق تهيج حقوقها وجراح
عند الشعوب ماتم ما تنقضي
طول الحياة وعندها أفراح
أين الملوك المرتجون لغمرة
تجلى وخطب يعتلى فيزاح
ذهب الرعاة الصالحون وغالهم
قدر لإفناء الشعوب متاح
كانوا مصايح الرشاد إذا دجت
ظلم الحياة وأعوز المصباح
كانوا الغياث إذا تنوب عظيمة
وتهول بارزة النيوب وقاح
كانوا الأساءة إذا تحطم منكب
وانهاض من وقع الخطوب جناح

يجدون ما يجد اللهيف من الأسي
ولربما ناح الحزين فناحوا
ذهبوا فما حيا الممالك بعدهم
عدل ولا أحيا الشعوب فلاح
خلت القرون ونورهم متبلج
ومضى الزمان وفكرهم فياح
الحرب هادمة الشعوب وإنها
للشر بين العالمين لقاح
تخيو وتقتدح الحقود رمادها
كالنار هاج كمينها المقداح
صدع وإن طال المدى متفاقم
ودم وإن جف الثرى نصاح
أرأيت من ذهب الردى بعنادها

فإذا العتاد تفجعٌ ونواح
وإذا الحياة سفينةٌ لعبت بها
هوج الرياح وخانها الملاح
في جوف مصطخبٍ كأن عبابه
صورٌ لعادي الموت أو أشباح
وكانما دعيت نزال فأجفلت
للحرب رابية العديد رداح
أشقى النعيم حياتها وأباحها
خدرٌ أعز وذائدٌ جحجاح
عربيةٌ أوفى بعزة قومها
نسبٌ لهم في الكابرين صراح
البأس ملتهبٌ إذا ما حوربوا
وإذا استنبلوا فالندى دلاح
وإذا يهاب بهم إلى أكرومة
نفروا وإن سيموا الهوان أشاحوا
مفجوعةٌ ولعت بها أحزانها
ومحت غضارة عيشها الأتراح
كانت إذا درج النسيم بسوحها
درجت إليه أسنةٌ وصفاح
وتصاهلت جرد تطير إلى الوغى
وكانما طارت بهن رياح
باتت يورقها تضور صبية
أخذ الطوى منهم فهم أطلاق
ولهمت أتطلب أم تموت كريمةً
ما عابها طلب ولا استمناح
ضنت بصبيتها ورونق وجهها
فتحدرت عبراتها تنساح
حتى إذا أخفى النجوم مغارها

ومحا الظلام صديعه المنصاح
بكرت تمر على الخيام حبيبة
عجلى فلا ريث ولا إلحاح
زال النهار ولم تنل يدها يد

(١٠٨/١)

فأمض منقلبٌ وساء رواح
عادت إلى أفرانها فإذا بهم
صرعى فصاحت تستجير وصاحوا
وإذا فتاة كالربيع خصيبة
وفتى كربعان الصبي مسماح
رأيا هموداً ما يحير جوابها
إلا العيون مشيرةً والراح
بصراً بأربعة ولوح خامس
فتأملاً فبدا الجميع ولاحوا
فرعا إلى الحيين ثمت أقبلا
فإذا جزورٌ جممةً ولقاح
وإذا إماء جنن بعد هنيهة
فإذا العلاب تفيض والأقداح
شربوا الحياة تدب في أجسامهم
فمشى دمٌ فيها ودب مراح
لو ذاق أهوال الحروب جناتها
كف العسوف وأمسك السفاح

عالجت أدواء الشعوب وسستها
فإذا الدواء توددٌ وصفاح

وبلوت أسباب الحياة وقستها
فإذا التعاون قوةً ونجاح
من للمالك والشعوب بموئل
تأوي النفوس إليه والأرواح
ومتى يرد الحائرين إلى الهدى
نهجٌ أسد وكوكبٌ لماح
دجت العصور فما يبين لأهلها
نور الحياة وما يحين صباح
نستفدح الأنفاس تحملنا وما
منا لعبء شرونا استفداح
أخلاقنا جربٌ ونحن صحاح
وقلوبنا خرسٌ ونحن فصاح
لو عاينت صور النفوس عيوننا
لم يعدها أنف ولا استقباح
سن الملوك لنا طرائق ما بها
للخير مضطربٌ ولا منداح
وإذا الملوك تنكبت سبل الهدى
غوت الهداة وضلت النصح
ولقد تبينت الأمور مجرباً
فإذا الحياة دعابةٌ ومزاح

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وضح السبيل فما لنا نتردد
وضح السبيل فما لنا نتردد
رقم القصيدة : ٥٤٩١٦

وضح السبيل فما لنا نتردد
ألموعد فمتى يكون الموعد
القوم يمشون الضراء حيالنا

مشي المخاتل غدوةً يتصيد
أين الحماة أفي المضاجع نومٌ
أم هم هنالك في المقابر همد
قل للآلى ركبوا الرياح تمهلوا
لا يقذفنكم المطار الأبعد
يا قوم ماذا توردون بلادكم
بئس الجزاء لها وبئس المورد
بئس الدعاة سبيلهم متجانفٌ
ودليلهم جم المعائر أنكد
لهم المجاهل يركبون بها الهوى
ولنا المحجة والسبيل الأقص
النيل يعلم والمواقف وضحٌ
والدهر يخبر والممالك شهد
هل لامرئٍ في الأرض بعد بلاده
مجدٌ يزين به الحياة وسؤدد
أعلى الحماية يحرصون وغيرها
أسمى لأحرار الرجال وأمجد
خدعوا الصغار بها وقالوا نعمةً
شر البلية نعمةً لا تحمد
يتعجلون الأمر شرأكله
والشعب يصخب والكنانة تحرد
والله ينظر في عظيم جلاله
أيطاع أم يطغى العصاة فيجحد
يتذمرون إذا تجرد شعبه
للحق يطلب والأمانة تنشد
الله أكبر هل له من غالبٍ
في العالمين وهل على يده يد
ماذا عسى يبغي القوي بخلقه

ويريد في ملكوته المتمرد
ويح البلاد أما يقوم بنصرها
حزبٌ يقام لهم ووفد يوفد
يا مصر لا تلدي رجالاً بعدهم
وأرى الرجال لغير ذلك تولد

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أرى الأرض ترجف بالعالمين
أرى الأرض ترجف بالعالمين
رقم القصيدة : ٥٤٩١٧

أرى الأرض ترجف بالعالمين
ويسبح سكانها في الدم
وفي مصر شعبٌ دهاه القضاء
فلم يدر شيئاً ولم يعلم
يجيء ويذهب في المضحكات
كعهدك في الزمن الأقدم
وما يعرف الشعب كنه الأمور
برأي غوي وقلب عم
لقد كشف الدهر أسراره
وأبدى الخفي فلم يكتف
وجاءت من الله رسل غضاب
تصب العذاب على المجرم
فمن يستهن برسالاتها
يعذب ومن يستقم يسلم
حذار بني مصر من وقعها
صواعق تعصف بالأنجم
تناهوا عن الغي واستيقظوا

فقد وضح الصبح للنوم
وردوا النفوس إلى ربها
وعودوا إلى دينه القيم
عجبت لمستهتر لم يتب
عن الفاحشات ولم يندم
تقوم القيامة في العالمين
وتبرز في هولها الأعظم
ونحن على الشر من عكف
نوالي الضجيج ومن حوم
جعلناه ديناً فمن مأثم
يهز السماء إلى مأثم
يجود الغوي بملء اليدين
إذا راح في غيه يرتمي
ويسأله الله أدنى القروض
فيأبى ويبخل بالدرهم
وشر البرية ذو نعمة
يشن الحروب على المنعم

(١٠٩/١)

ولو عرف القوم معنى الحياة
وماذا يراد من المسلم
لهبوا سراعاً إلى الصالحات
وساروا على السنن الأقوم
وشدوا عرى الدين واستمسكوا
من الله بالسبب المحكم
تولى القوي بحق الضعيف

وجار الغني على المعدم
تمرد هذا فلم يزدجر
وعربد هذا فلم يرحم
أخاف على القوم من نكبة
تبيت لها مصر في مآتم
أرى الأرض تخسف بالظالمين
وأي بني مصر لم يظلم
خذلنا الكتاب ورب الكتاب
فأين الحمى وبمن نحتمي
ومن يخذل الله لا ينتصر
ومن يهن الله لا يكرم
ومن لا يرد عنده عصمة
إذا فدح الخطب لم يعصم
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هي الحماية هب اليوم داعيها
هي الحماية هب اليوم داعيها
رقم القصيدة : ٥٤٩١٨

هي الحماية هب اليوم داعيها
ردوا الأكف وصدوا عن مخازيها
لا تجعلوا النيل صيداً في مخالها
فالويل للنيل إن هاجت ضوازيها
تكشفت غمرات الروع وانحسرت
غارات كل رحيب الدرع ضافها
ما زالت الحرب حتى ارتد قائدها
وانصاع في السلب المبتز غازيها
الخيل تجمح والأبطال مدبرة

فوضى يحيد عن الداعين ناجيها
ولهي من الذعر يدعو في أواخرها
سعدٌ وتدعو على سعدٍ أواليها
ما كان بالقائد الميمون طالعه
لو استبان سبيل الرشد غاويها
لئن دعاها إلى الطغيان أمرها
لقد نهاها عن الطاغوت ناهيها
ما أظلم القوم يجزون البلاد أذى
وهي الحياة وما تسدي جوازيها
يا سعد إن عقوق النفس مهلكةٌ
فاستبق نفسك واحذر بطش باريها
لا يفلح المرء ينفي النصح مسمعه
إذا دعا جامع الأقسام داعيها
ولن ترى ماكراً يخفي سريرته
يبغى النكيثة إلا سوف يبيديها
أكلما قلت قول الصدق أنكرني
شعبٌ يرى الصدق تضليلاً وتمويها
ألوم سعداً وما يألوه تكرمه
وكلما زدت لوماً زاد تنزيها
لولا الكنانة أحميها وتمنعي
طاح الحمام بنفسٍ جد راميها
أحبتها حب مشغوفٍ بحاضرها
وبالغد الحر مفتونٍ بماضيها
والحب في شرعة الأقسام مهزلةٌ
يشجيك ضاحكها طوراً وباكيها
روايةٌ صاغها سعدٌ وزينها
من صحبه الصيد للأطفال راويها
برئت من كل خداعٍ لإمته

يساوم الخصم إن جد الردى فيها
إذا نجا لم يرعه هول مصرعها
وإن شدا لم يزعه صوت ناعيها
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أما والليالي وأحداثها
أما والليالي وأحداثها
رقم القصيدة : ٥٤٩١٩

أما والليالي وأحداثها
وما علمت من كبار العظات
وما هذبت من نفوس الكرام
وما ثقفت من عقول الهداة
لقد كشف الشر عن ساقه
وشمر للروع أهل الترات
فمن كان يكره أن يستباح
فذلك يوم الحمى والحماة
بني مصر من يك ذا نجدة
فمصر تريد سبيل النجاة
أحيط بها فهي مكروبة
تضج وتشكو ضجيج العناة
دعوا كل شيءٍ سوى نصرها
ولا تدعوها بأيدي الغزاة
وضموا الصفوف ولا تسمعوا
لأهل الأباطيل والترهات
فلن يلبث الأمر أن يستقيم
إذا اجتمع القوم بعد الشتات
دعاة الحماية لا تنعقوا

فما أهلك الناس غير الدعاة
أيملك باطلكم أن يسود
وقد وضح الحق ذو البيئات
وصفتم لنا حسنات الكتاب
فما إن رأينا سوى السيئات
يضم الحماية فيما يضم
لأبناء مصر من المزعجات
يعلمنا كيف ترمى الشعوب
وكيف تقبل أيدي الرماة
لعمر الغواة وما أحدثوا
لقد سئمت مصر دعوى الغواة
على الله يوم يقوم الحساب
جزاء الخبائث والطيبات
عملنا له نبتغي وجهه
إذا ما ابتغى القوم بعض الهنات
لنا وجهة الخير في العاملين
وللنفس وجهتها في الحياة
وفينا لمصر على حالة
من الهول قذافة بالوفاة
تطير بهم فتسد الجواء
وتلوي بأجنحة العاصفات
تمور الديار لهزاتها
ولو أمسكتها قوى الراسيات
نجاهد للمجد حق الجهاد
ونشرع للناس دين الثبات
نصون لمصر أماناتها

ونبتذل المهج الغاليات
ولن نستباح حقوق البلاد
إذا استودعتها نفوس الأباة
أمان الحصون وغوث الجنود
وحرز السوايغ والمرهفات
ألا إن مصر لحق البنين
وعرض الأبوة والأمهات
ومحكمة الدهر من بعدنا
تقام لأجداثنا والرفات
إذا ما قضى الدهر أحكامه
فتلك حكومة أفضى القضاة
يقلب عينيه مستوفزاً
إذا صيح بالرّمم الباليات
له كاتبٌ عبقرى اليراع
سرى الصحيفة حرّ الدواة

تذيب له كيمياء الدهور
مداد الغياهب والنيرات
يروع الظلام بسود الخلال
ويشجي الصباح بيض الصفات
إذا كتب المجد في أمةٍ
فللعاملين وللعاملات
وإن الأمور بأشباهاها
وبعض الذين كبعض اللواتي
وكائن ترى من فتى لا يقوم
غداة الحفاظ مقام الفتاة

نقمت على مصر طول الجمود
ويحسبه القوم طول الأناة
بلوت الأمور وكنت امرأً
ذكي الجنان كبير الحصاة
فلم أر فيما ينوب الشعوب
كجهل السراة وظلم الولاية

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا أيها الداعي وليس بمسمعٍ
يا أيها الداعي وليس بمسمعٍ
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٠

يا أيها الداعي وليس بمسمعٍ
أمسك عليك الصوت حتى يسمعوا
هم يعرفون الحق فانصح غيرهم
إن كان هذا النصح مما ينفع
أعليك في أمر البلاد معول
وإليك في جد الحوادث مرجع
هون عليك ففي البلاد مدارةً
تدلي بحجتها التي لا تدفع
لا تمنعن من العدو ذمارها
إن الذمار بغير باسك يمنع
إن العدو أحب ممن تصطفي
وأجل شأناً في النفوس وأرفع
لا يجهل القوم الذين تمردوا
أن الرقاب لحكمهم لا تخضع
ليسوا لنا أهلاً ولسنا نبتغي
بدلاً بأهلينا الذين تمزعوا
إخواننا الأذنون يلحقنا بهم

علمٌ يظللنا ودينٌ يجمع
سيلفنا الزمن المفرق بيننا
ويضمنا العهد الذي نتوقع
فتزول أيام النحوس وتنقضي
من حادثات الدهر ما نتجرع
إن النفوس على جلال سكونها
لتجيش للحدث الجليل وتفزع
والشعب ما حمل البلاء فإنه
مهما تجلد لا محالة يجزع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أرى فساداً وشرّاً ضاع بينهما
أرى فساداً وشرّاً ضاع بينهما
رقم القصيدة : ٥٤٩٢١

أرى فساداً وشرّاً ضاع بينهما
أمر العباد فلا دينٌ ولا خلق
سيل تدافع بالآثام زاخره
ما قلت أمسك إلا انساب يندفق
نال النفوس فمبتلّ يقال له
ناجٍ وآخر في لجاته غرق
الدهر مغتسلٌ من ذنبه بدمٍ
والأرض بالنار ذات الهول تحترق
قومٌ إذا ما دعا داعي الهدى نكصوا
فإن أهاب بهم داعي العمى استبقوا
لم يبق من محكم التنزيل بينهمو
إلا المداد تراه العين والورق
ضاقت بهم طرق المعروف واتسعت
ما بين أظهرهم للمنكر الطرق

ضح الصباح لما لاقت طلائعه
من سوء أعمالهم واستعبر الغسق
لم يفسق القوم غالتهم خباثتهم
في الذاهيين من الأقسام ما فسقوا
ماتوا من الجبن واشتدت إغارتهم
على الإله فلا جبن ولا فرق
هم حاربوه وما خافوا عقوبته
حتى رماهم فأمسى القوم قد صعقوا
أذاقهم مضمض البلوى وجرعهم
من الهوان ذنوباً ماؤه دقق
يأتي الحصاد فيمضي الغاصبون بما
عاف الجراد وأبقى الدود والعلق
راحوا بطاناً وباتت مصر طاويةً
غرثي تشد على أحشائها النطق
لم يبق منها وإن ظنوا الظنون بها
إلا الدماء يعاني الموت والرمق
عجبت للقوت يعيي القوم تحملهم
أرضٌ تدفق فيها النيل والعرق
ما يهدأون وما ينفك كادحهم
مشرداً في طلاب العيش ينطلق
فرعون أكرم عهداً في سياسته
من مستبدين لولا الظلم ما خلقوا
قالوا غويتم فجئناكم لnrشدكم
ثم الجلاء فما بروا ولا صدقوا
صوت الأباطيل في أفياء دولتهم
عالٍ يصيح وصوت الحق مختنق
رث الجديدان واسترخى لهم طولٌ
من المظالم لا رث ولا خلق

ما ينقضي نسق من سوء رعيته
إلا تجدد فينا بعده نسق
طال المقام فإن بتنا على قلق
فالدهر مضطربٌ من ظلمهم قلق

(١١١/١)

ظنوا القلوب تواليهم وغرهمو
رضى الدليل وقول الزور والملق

ما كنت أخشى لأهل الظلم غائلةً
لو اتفقنا ولكن كيف نتفق
متى أرى الأمر بعد الصدع ملتئماً
والقوم لا شيع شتى ولا فرق
ويح الكنانة أمست من تفرقهم
حيرى الرجاء فما تدري بمن تثق
كل له مذهب يرجو الفلاح به
والحق يعرفه ذو الفطنة اللبق
سيعلم القوم عقبى الخائنين وما
جنى الغرور وجر الجهل والخرق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يريد الغاصبون ونحن نأبى
يريد الغاصبون ونحن نأبى
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٢

يريد الغاصبون ونحن نأبى
ويأبى الله ذلك من مراد

أقاموا بيننا دهرًا طويلًا
رمونا فيه بالنوب الشداد
لهم في الظلم آثاٌرٌ ستبقى
معالمها إلى يوم التناد
تمادوا فيه واتخذوه دينًا
وشر الظلم ظلم ذوي التمادي
بني التاميز ليس لكم مقامٌ
فزولوا مسرعين عن البلاد
دعونا يا بني التاميز إنا
مللنا العيش من طول الحداد
أنفجعنا المآتم كل يومٍ
وتفزعنا النعاة بكل ناد
نسير من السياسة في ظلامٍ
يجلبب كل أفقٍ بالسواد
بني التاميز أين النور يهدي
نفوساً ما لها في مصر هاد
زعمتم أن خطتكم صلاحٌ
وأنا لا نريد سوى الفساد
وجئتم بالحماية وهي أدهى
وأشأم ما نخاف من العوادي
بني مصرٍ وبئس مآل مصرٍ
إذا لم تسمعوا صوت المنادي
بلاءٌ في الكنانة مستمرٌ
وشر كل يومٍ في ازدياد
عزاءً معشر الأحرار إنا
نعد بلادنا خير العتاد
أسفت لشعبٍ مستباحٍ وأمةٍ
أحاط بها جيشٌ من الظلم غالب

تمارس منه غارةً بعد غارةً
وترقب فيه ما تجيء العواقب
تروح وتغدو والنفوس نوازغُ
تدافعها آمالها وتجادب
طوت حججاً سوداً كأن شهورها
بنات الدجى أهوالها والغياب
تسير بطاءً والمكاره ركضُ
بأرجائها والمزعجات دوائب
تشد القلوب الخافقات تهزها
خطوب الليالي والهموم النواصب
وأهلكنا غدر الولاة وقولهم
هنيئاً لشعبٍ أخطأته المعاطب
أرونا بلاداً فاتها ما أصابكم
وتمت لها حاجاتها والمطالب
أبيدت شعوبٌ جد في الحرب جدها
وغودر شعبٌ في الكنانة لآعب
لبستم رداء السلم إذ كل أمةٍ
لها من دماء الهالكين جلابب
فلا تكفروها يا بني مصر نعمةً
ولا يجلبن الشر في مصر جالب
لعمري لقد غال النفوس فسادها
ولا كنفوسٍ أفسدتها المناصب
تطيب سجايا المرء حتى إذا سما
به منصبٌ دبت إليه المعائب

أخذنا على القوم العهود فما وفوا
ولا صدقت أخلاقهم والضرائب
كأنا وإياهم على مستكنةٍ

من الحقد نخفيها معاً ونوارب
يخافون بعض اللاتمين ونتقي
بوادرهم فالشر حيران هائب
كلانا على ما يسلب النفس حلمها
من الأمر لا راضٍ ولا هو غاضب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا بريد الدهر يمشي خفيةً
يا بريد الدهر يمشي خفيةً
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٣

يا بريد الدهر يمشي خفيةً
في ضمير الغيب ماذا تحمل
طابع الخير وإن أخفيته
ظاهرٌ يعرفه من يعقل
كشف العنوان عما تحته
من أمورٍ ما أراها تجهل
فارق الدنيا زماناً ظالم
وتولاها الزمان الأعدل
بشر الناس بعهدٍ صالحٍ
يحسد الآخر فيه الأول
ذلك البعث لقومٍ فاتهم
من حياةٍ غضةٍ ما أملوا
روع الغبراء قومٌ أكلوا
من بني حواء ما لا يؤكل
ليس يعينهم إذا ما ملكوا
أمةٌ تمحى وشعبٌ يقتل
وجدوا الناس ضعافاً حولهم
فتمادوا في الأذى واسترسلوا

ورموا مصر بخطبٍ فادحٍ
ما أصاب القوم حتى زلزلوا
عكسوا الأشياء حتى جعلت
تسفل الهام وتعلو الأرجل
ما يفى بالعهد منا ناصرٌ
لبنى عثمان إلا يخذل
يهلك الحر ويحيا غيره
وحياة السوء موتٌ جلل
إنما السوود في الدنيا لمن
لا يرى السوود دنيا تقبل
يرقب الأبناء فيما يتغي
ويخاف الله فيما يفعل
أبصر الهدام جمماً
فبنى ذلك المجد الأشم الأطول
أصبح القوم حديثاً وانطوى

(١١٢/١)

من روايات الأذى ما مثلوا
ضجت الأرض تحيي أمماً
صرع الظلم بنوها البسل
حين هزوا ما رسا من ملكهم
فهوى الأعلى وطار الأسفل
اتق الله وعظم حقه
وتأمل كيف تفنى الدول

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إيه بني مصر من صم وعميان

إيه بني مصر من صم وعميان

رقم القصيدة : ٥٤٩٢٤

إيه بني مصر من صم وعميان

ضح اللهيف وهبت صيحة العاني

أتصدفون بأبصارٍ وأفئدةٍ

وتجمعون بأسماعٍ وأذهانٍ

فض الكتاب فسالت من صحائفه

مآتم النيل تجري بالدم القاني

إيماءة الموت في عنوانه وضحت

والموت أبلغ من يومي بعنوان

زنوا الأمور فإن الظلم مهلكةٌ

وأعدل الناس من يقضي بميزان

ماذا تريدون بعد اليوم فانتبهوا

لا يقبل الله عذراً بعد تبيان

أتؤمنون بربٍ لا شريك له

أم تؤمنون بأصنامٍ وأوثان

دين من العار لم ترفع قواعده

إلا على طاعةٍ منكم وإذعان

لا تعبدوا الهبل الأعلى وشبعته

شر البلية كفرٌ بعد إيمان

لا بارك الله منكم كل ذي سفهٍ

ولا رعى الله منهم كل خوان

صبوا الرياء على أخلاقهم فطغى

حتى رموا قومهم منه بطوفان

ثم ارعوت ضجة الآذي وانحسرت

بقية السبل من زورٍ وبهتان

فاليوم هم كل ضاحي الكيد منجرٍ
بادي الشنائة والبغضاء عريان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> الله أكبر والإمام محمد
الله أكبر والإمام محمد
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٥

الله أكبر والإمام محمد
من ذا يجادل فيهما ويماري
نسخت سيوف الفاتحين بهديها
دين الجحود وملة الإنكار
والدين في كل الممالك لم يقم
إلا بحد الصارم البتار
السيف من رسل الهداية ما دجا
ليل فغادره بغير نهار
جيش الخليفة ما لبأسك غالب
من ذا يغالب صولة الأقدار
خضت الفيالق موجهها متدافع
كالبحر يدفع زاخر التيار
أشبهت موسى غير أنك ضارب
بغرار أسطع باهر الأسرار
لا يعصب الرأس للشعاع يفعلها
ولا يقنع يوماً وجه خزيان
يا صادق العهد فيما تدعي فنة
الذئب أصدق عهداً منك للضان
ما كان أكبر ما أوتيت من عظم
لو لم يغرك هذا الزائل الفاني
ملك من الجاه لم يرفع لذي خطر

من الملوك ولم يجمع لخاقان
وطاعةً جاوزت أولى طلائعها
أقصى القرارة من روح وجثمان
عمياء ما خفضت مصر الجناح لها
من بطش فرعون أو من بأس هامان
لو كنت غيرك لم تقنع بمنزلةٍ
لأمةٍ آمنت من غير برهان
أومأت فاستنفرت تدلي ببيعتها
واسترسلت من زرفاتٍ ووحدان
في جامعٍ من خطوب الدهر ذي حردٍ
صعب المقادة لا يلقي بأرسان
لوى الشكائم واستشرى لغايته
لا بالذلول ولا بالريث الواني
أيام تنسك أخاذاً بحجزتها
وبالمخنق من بغيٍ وعدوان
بطغى عرامك في جاه امرئٍ صلفٍ
يؤذي الأباة ويرمي كل ذي شان
كذي الطرائد يرميها إذا انجفلت
بكل ضارٍ هريت الشدق طيان
مرحى فتى النيل لا ظلمٌ ولا جنفٌ
جازيت قومك نسياناً بنسيان
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مضى الرأي حتى ما لنا متردد

مضى الرأي حتى ما لنا متردد

رقم القصيدة : ٥٤٩٢٦

مضى الرأي حتى ما لنا متردد

فجدوا ولما يمض للجد موعد
هي الحادثات استوفضت تتمرد
فلا تذرني اليوم يتبعه الغد
أنسكن والأهرام مرتجة الذرى
ونرضى وأمر النيل فوضى مبدد
رمى جده قومٌ تظل سهامهم
بأحشائه منها مصيبٌ ومقصد
إذا ما استقرت في الجوانح هاجها
بكاء الشكالي والرنين المردد
ألا إنه الشعب الجريح المصفد
فمن يك ذا جدٍ فقد أقصر الدد
لعمرك ما يعتام ذو الحزم خطةً
فيعمد إلا للتي هي أرشد
أما والأسارى اللاعبين لقد بكت
قيودهم اللاتي تغار وتحصد
يرون وجوه الأمر يمناً وقد جرى

(١١٣/١)

به الطير نحساً فهو أشأم أنكد
إذا بشر الأقوام بالويل صائخٌ
فماذا يقول المنذر المتهدد
أبيناً فما نرضى من الأمر ما رضوا
وإنا لنستعلي فنأبى ونحرد
ضجت بلادك تشكو ما صنعت بها
دعها تضج وتشكو غير أسوان
ماذا يضيرك إن باتت مروعةً

ولهى ويت بليل الناعم الهاني
إن كنت جازيت بالكفران نعمتها
فقد رمت كل ذي نعمى بكفران
لا يغضب المجد إن الحر يفدحه
ظلم البريء ونصر الجارم الجاني
يا سعد إنك ذو علمٍ وتجربةٍ
فأرباً بنفسك عن خزيٍ وخسران
أسرفت في النصح حتى ملني قلمٌ
أرعاه في الأدب العالي ويرعاني
يأبى الصراعة إلا أن يدين بها
لواحدٍ قاهر السلطان ديان
خدن المروءة لم تقدر مراتبه
في حب مصر لأترابٍ وأخدان
حر المواقف في الأقلام كابرها
عف الصحائف في سرٍ وإعلان
لا يعرف القوم هل يرمي بذى شعلٍ
من مارج الشعر أم يرمي ببركان
لا زاجر الطير أمسك عن بوارحها
ماذا تهيج سوى تنعاب غريان
لا منطق الطير من وحي القريض ولا
عندي بقية علمٍ من سليمان
لكن لي نظراتٍ ما تخادعني
أرمي الأمور بها عن قلب لقمان
شمر إزارك إن الأمر منتظرٌ
والدهر ويحك ذو ريبٍ وحدثان

لتشربن الأذى ملأى مناقعه
والشرب حولك من مودٍ ونشوان

لا يفلح القوم تستعصي عمايتهم
على الهداة ولو جاءوا بفرقان
عذيري من المحروب يسلم نفسه
فلا عرضه يبقى ولا هو يحمد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يهين رجال في الحياة نفوسهم
يهين رجال في الحياة نفوسهم
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٧

يهين رجال في الحياة نفوسهم
وأطلب أن أحيا مهيباً مكرماً
ويضرب قوم في البلاد لعلهم
يصيبون مالاً أو ينالون مغنماً
وأرمني بنفسي في مآزق جمّة
أغيث أولى البلوى وأشفي ذوي العمى
إذا ما رأوني طالعاً من ثنية
تنادوا هلموا قد أصبنا محرماً
وجاءوا سراعاً ينفضون شكاتهم
إلي ويدون الحديث المكتما
لكل من المكروه داء يمضه
وشجؤ يريه العيش أغبر أقتما
فما يذكر الأبناء إلا بكى لها
ولا يبعث الأنفاس إلا تألما
حملت من الأعباء ما لو نفضته
على جبل سامي الذرى لتهدما
هموم وآلام وحاجات أمة
تهم ويأبى الظلم أن تتقدما
تكنفها قوم ظماء وجوع

فما وجدوا إلا شراباً ومطعماً
وما يجشع الأقسام إلا تزودوا
طعاماً وبيلاً أو شراباً مسمماً
فما ننس من سوء ذكرنا حكومةً
أقامت على مصرٍ من الظلم قيماً
نحن وبأبي القوم أن نتكلما
وما يملك الصمت اللسان ولا الفما
رأوا حمم الأفواه يرمي بها الأسي
فصاغوا لها سداً من النار محكما
على كل سطرٍ مالكٌ من قضاتهم
يعد لنا في كل حرفٍ جهنما
إذا استصرخ المكروب منا مؤملاً
أكب يدير الرأي ثمت هوما
ظللنا جموداً ما نثور لمؤلم
ولا ندفع المغتال أن يتهجما
عيونٌ وأرصاذٌ على غير حاجةٍ
ومن شيمة المرتاب أن يتوهما
إذا دلف الأعمى تلفت حوله
يظن فضول الثوب كفا ومعصما
أكل وفي يزعمون مشاغباً
وكل أبي يحسب القوم مجرماً
لقد هم راعي السوء أن يتحكما
فصادف قوماً غافلين ونوما
رويداً بني التاميز إن وراءكم
من الهول يوماً يقذف النار والدماء
رميتهم بني مصرٍ بسهمٍ من الأذى
فظنوا برامٍ يملأ الدهر أسهما
منخوف الوغى يرمي بطوفان بأسه

فتمسي شعوب الأرض غرقى وعموما
إذا ما بنو عثمان هزوا سيوفهم

فقل لبني التاميز هزوا المقطما
يعدونه سيفاً على الدهر مصلتاً
وجيشاً يهز الخافقين عرمرما
إذا ضاق عنهم بأسهم جاش بأسه
وإن أحجموا في حومة الحرب أقدماء
كأني به أمسى هباءً مبدداً
وأمست مواليه حديثاً مرجماً

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أرى مصر ولاةً لا خلاق لهم
أرى مصر ولاةً لا خلاق لهم
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٨

أرى مصر ولاةً لا خلاق لهم
بئس الولاة وبئس الناس والزمن

(١١٤/١)

لا يحفلون إذا جارت حكومتهم
أن يجأر الشعب أو يستصرخ الوطن
ولا يبالون إن أبدى العدو لهم
وجه الرضى مدحوا في الناس أم لعنوا
أقول للقوم مرعى حين برح بي
طول العقوق وجاش الهم والحزن
ماذا تعانون من عيشٍ أتيح لكم

في صورة الموت لولا القبر والكفن
هلا رحمتهم نفوساً بيع أكرمها
بيع الإمام فبئس البيع والتمن
هم العدى والردى لولا جرائهم
لم تشق مصر ولم تعصف بها المحن
لو أنهم شرعوا سبل الأمان لها
ما اعتز فيها العدى يوماً ولا أمنوا
لا يهدأون إذا راموا معونتهم
حتى تميد القرى أو ترجف المدن
الشعب محتكٌ والخير مترك
والعدل منتهك والحق ممتهن
تلك البلية لم تبصر نظائرها
عينٌ ولا صافحت أترابها أذن
لسوف يلقون يوماً ليس تعصمهم
فيه الدروع ولا تنجيهم الجنن

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أرى الدم يجري في الكنانة دائماً
أرى الدم يجري في الكنانة دائماً
رقم القصيدة : ٥٤٩٢٩

أرى الدم يجري في الكنانة دائماً
وما انفك داعي الشر يجري ويدأب
لعمري لقد جلت مصيبة أمة
يخون بنوها عهداً حين تنكب
وما كنت أخشى أن ترى العين فتيةً
عكوفاً على اللذات تلهو وتطرب
كأن لم يكن في مصر شيءٌ يروعها
ولم يعرها يومٌ من النحاس أشهب

هو العقل إن يذهب يهن كل رائع
ويرحب سبيل المرء أيا ن يذهب
حنانك رب الناس بالأنفس التي
تبيت من المكروه حيرى تقلب
عناها من الحدثنان ما روعت به
ومن هائل المقدور ما تترقب
حنانك إن العيش عمت وجوهه
وراحت وجوه الموت حمراً تلهب
تدافعت الأهوال من كل جانب
وجاءت خطوب الدهر تترى تألب
وولى بشير الخير معرضاً
وقام نذير الشر بالشر ينبع
وأقبل منا ذو البنين مودعاً
بنيه يخاف الموت والدمع يسكب
بكوا لأناشيد الوداع وما دروا
أجد أبوهم أم تطرب يلعب
ومذعورة لم تدر مما أصابها
أيهلك أم يبقى لأبنائه الأب
يبيتان طوع السهد من تعب النوى
ولكنه مما دها مصير أتعب
يخاف عليها شر قوم تنمروا
يريدونها بالسوء لما توثبوا
يجوبون أطراف البلاد وما بهم
سوى الصيد يرمى والفريسة تطلب
رمانا بهم قوم يريدون مأرباً
وللخائن المخدوع في السوء مأرب
يخافون يوم العدل والعدل مقبل
بأيامه والدهر بالناس قلب

فذلك يومٌ لا محالة واقعٌ
وإن سفهت أحلامهم فتريبوا
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> الله أكبر باسم الله أهديها
الله أكبر باسم الله أهديها
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٠

الله أكبر باسم الله أهديها
تحيةً أنا أولى من يؤديها
مصر التحية هز الفتح شاعرها
فاهتز يسمع قاصيها ودانيها
حي الغزاة وبشر أمةً صدقت
آمالها وجرت سعداً أمانيتها
تلك الحياة لشعبٍ ظل يخطئه
مجد الحياة وتعدوه معاليها
أودى به حكم أقوامٍ جابرةٍ
أغرى سياستهم بالظلم مغربها
لا عهد أشأم من عهدٍ لهم جمحت
فيه النفوس وضلت في مساعيها
تلقى الشعوب مناياها وما جهلت
أن المعارف والأخلاق تحييها
إني لأعلم ما جر الزمان على
أخلاق قومي ولكني أداريها
وكيف أطمع في إصلاح ما جمعت
من المعائب والقانون يحميها
لاذ الغواة به واستعصمت فنةً
شر الكبائر من أدنى مساويها

تدين بالشر والديان زاجرها
وتدمن السوء والقرآن ناهيها
تبيت آياته غضبي مروعةً
وما يخاف عذاب الله غاويها
هي السبيل إلى الرضوان لو وضحت
واستنتت القوم تترى في مناحيها
يا أمةً أفزع الأجيال نادبها
وروع الدهر والحدثان شاكيها
كفي العويل وغضي الطرف واحتفظي
بعبرة ضاع في الأطلال جاريها
أما ترين شعوب الأرض هازئةً
يومي إليك من الأقطار زاريها
أكلما نزلت بالشرق نازلةً
أرسلت عيناً يمج الحزن باكيها
ويح الضلوع أما تشفى لواعجها

(١١٥/١)

ويح القلوب أما تروى صواديها
ويح النوائب والأرزاء ما فعلت
بأمةٍ أخذتها من نواصيها
إن كان قد أشمت الأعداء حاضرها
فربما كبت الحساد ماضيها
ما للشعوب إلى العلياء منتهضٌ
حتى يجد على الآثار ساعيها
لا ذنب للدهر فيما نال من أممٍ
جد النضال فلم يغلبه راميهها

تعدو الخطوب فنشكوها وما ظلمت
فيما لقينا ولا جارت عواديها
نحن الجناة علينا لا غريم لنا
إلا النفوس التي أربت مخازيها
لنا الأكف التي يعتز هادمها
ويحمل الذل والحرمان بانيتها

لنا النفوس يضيء الدهر سافلها
ولا يؤوب بغير الضيم عاليها
لنا الوجوه يباباً ما يلم بها
طيف الحياء ولا يمشي بواديها
لنا القلوب مراضاً ما يفارقها
داء الحقود ولا يرجى تصافيتها
أرى مشاهد من قومي مبغضةً
يرضى العمى ويود الموت رائيتها
أرى قصوراً بضم العار شامخها
أرى طيالس يخفي السوء غاليها
هاجوا الغليل على حران مكشِبِ
معذب النفس والآمال عانيها
لا يرفع الصوت يدعوهم لمنقبةٍ
إلا تنافس قومٌ دونهم فيها
أين السيوف لأعناقٍ بها زورٌ
لولا الحفاظ أقامته مواضيها
هي الدواء الذي يرجى الشفاء به
لأنفسٍ حار فيها من يداويها
أعيت على نطس الكتاب علتها
فارتد يعثر بالأقلام آسيها
وأعجزت من بباني كل معجزةٍ

تكاد تنهض بالموتى قوافيها
ويلمها أمةً في مصر ضائعةً
الخسف مرتعها والذئب راعيها
ما ترفع الراس إلا غال نخوتها
تهدار مضطرم الأحشاء واريها
ولا تطاولت الأعناق من شممٍ
إلا علتها يد الجلاد تلويها
ولا ابتغت صالح الأعمال ناهضةً
إلا انبرى ناهض العدوان يشيها
ولا علت رايةً للعلم تنشرها
إلا تلقفها دنلوب يطويها
قالوا الصنائع للأقوام مرتبةً
ما في المراتب من شيءٍ يساويها
قلنا صدقتم وفاضت ديمةً ذهبٌ
رنانة الورق يشجي الورق هاميهـا
كأن إسحاق يشدو في هياديها
أو معبداً يتغنى في عزاليها
كانت الأعيب أقوامٍ قراضيةٍ
لها مآرب في مصرٍ تواريهـا
أين الصنائع هل جاءوا بواحدةٍ
تغني البلاد وتعلي شأن أهليها
من حاجة اللص بيتٌ لا سلاح به
وليلةٌ يحجب الأبصار داجيهـا
والظلم للضعف جارٌ لا يفارقه
فإن رأى قوةً ولي يجافيهـا
هذا لنا ولهم فيما مضى مثلاً
وإنما يضرب الأمثال واعيها
لا تبلغ النفس ما ترضى نوازعهـا

حتى تكون المنايا من مراضيتها
إذا أضع بنو الأوطان حرمتها
فمن يغالي بها أم من يراعيها
وإن همو كشفوا يوماً مقاتلتها
فلا تسل كيف يرميها أعاديها
شر الجناة وأدنى الناس منزلةً
من خان أمته أو راح يؤذيها
يا أمةً تاجر الأعداء بائعها

وتاجر الله والمختار شاريها
خوضي غمار الخطوب السود وارتقبي
فلك العناية إن الله مزجيها
ويح العهود أصاب الخسف ذاكرها
وآب بالبر والإكرام ناسيها
ويح الكنانة خانت عهدا فئدةً
بالمخزيات حياءً من مآتيها
ضاق السبيل على الأعداء فاتخذت
أيديهم السبل شتى بين أيديها
تري الحياة بأيديهم وتحسبها
طعام جائعها أو ثوب عاريها
جنايةً أفرع المختار واصفها
وروع البيت ذا الأستار جانيها
حرباً علينا وسلماً للألى ظلموا
تلك الكلوم يمج السم داميها
بالغدر آناً وبالإغراء آونةً
وبالنمائم تؤذينا أفاعيها
وبالشماتة إن مكروهةً عرضت
واسترسلت آل نمرٍ في دعاويها

ما بشرتنا بمحوبٍ وما برحت
ينعى إلينا حماة الملك ناعيتها
مرت بنا من أفاعيل العدى حجج
صمّ مصائبها عمي دواهيها
الحشر روعة يومٍ من روائعها
والدهر ليلة سوء من لياليها
تغري بنا الموت حتى ما يدافعه
إلا اليقين وآمالٍ نرجيها
ما أبغض العيش إلا أن تجمله
سوّد يدمر صرح البغي ذاريها
تقضي فيمسح عهد الظلم عادلها
عنا ويمحو زمان السوء ماحيها
متى أرى الجيش كالتيار مندفعاً
بكل ملتطم الغارات طاميهها
ترمي السدود سراياه ويقذفه
من الحواجز والأسوار عاتيهها

(١١٦/١)

متى أرى الخيل تحت النقع بيعتها
قوداً مضمرةً تسمو هواديهها
يا أمةً محت الأيام نضرتها
وصكها الدهر فاندكت رواسيها
فكي الأدهم والأغالل وانطلقني
تلك النجاة دعاك اليوم داعيها
طاح الذي وأد الأقوام وانبعثت
من القبور شعوبٌ روعت فيها

يمشي على شلوه المأكول رائحها
ويحتذي سيفه المغلول غاديهها
لكل شعبٍ ضجيجٍ حول مصرعه
وللممالك أعياداً تواليها
ضارٍ من الوحش لو يستطيع من كلبٍ
لم تنج منه الدراري في مساريها
دامي المخالب والأنياب ما عرضت
له الفريسة إلا انقص يفريها
ما زال يأكل حتى اكتظ من شبعٍ
وانشق عن أمٍ ينساب ناجيها
يا دولة الظلم يرمينا تطاولها
بالمزعجات ويشجينا تماديها
شدي الرحال وزولي غير راجعةٍ
تلك الكنانة جاءتها مواليها

تمت روايتها الكبرى وأودعها
خزائن الدهر والأجيال راويها
هل كان عهدك إلا غمةً كشفت
أو غمرةً ذهبت عنا غواشيها
ما بين مصرٍ وآمالٍ تراقبها
إلا ليالٍ مضى أو كاد باقيها
تراكمت ظلمات الخطب فانبلجت
طلائع الفتح بيضاً في حواشيها
نهضت أو جاشت الأعراق تنهض بي
إلى سيوف بني عمي أحييها
أسباب دنيا ودينٍ بيننا اجتمعت
بعد التفرق وانضمت أواخيها
قال الوشاة تمادى عهدا فهوت

أين الوشاة وأين اليوم واهيها
إذا النفوس تناءت وهي كارهة
كان الهوى والتداني في تنائيها
الله أكبر جاء الحق وازدلفت
جند ملائكة يعتز غازيها
المصحف السيف والآيات أدرعها
والقائد الروح والمختار حاميتها
من ذا يصارعها من ذا يقارعها
من ذا يدافعها من ذا يناويها
خلوا السبيل بني التاميز واجتنبوا
أسداً تفر المنايا من ضواريتها
دعوا الخلافة إن الله حافظها
وإن بأس بني عثمان واقيتها
يمشي الزمان مكباً تحت ألوية
راموا السماء فنالتها عواليها
صانوا الكتاب فسان الله دولتهم
واستوصلت دول بالسوء تبغيها
أمست حديثاً وأمسى كل معتمري
فيها طولاً يناجي اليوم عافيتها
إن السيوف سيوف الترك ما برحت
تحمي حماها وتمضي في أعاديتها
كانت لويلسون نوراً يستضيء بها
في ظلمة الحرب لما ضل هاديتها
لما مضى القوم في أحكامهم شططاً
أوحى إليه صواب الحكم موحيتها
لاذوا به وأذاعوا كل رائعة
من الأحاديث تضليلاً وتمويها
سجيةً لبني التاميز نعرفها

وخذعةً لم تغب عنا مراميتها
كم روعوا مصر بالأنباء لو صدقت
لم يترك اليأس حراً في مغانيها
دانوا لحكم الرقاق البيض إذ طلعت
يملي عليهم عهود الصلح ممليتها
واستسلموا طوع جبارين ما غضبوا
إلا أطاع من الجنان عاصيتها
هزوا الممالك في أيمانهم فهوت
عروشها الشم وانهارت صياصيتها
لهم علينا حقوق لا نقوم بها
الله يشكرها عنا ويجزيها
نسخة مهينة للطباعة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أتحاربون الله في جبروته
أتحاربون الله في جبروته
رقم القصيدة : ٥٤٩٣١

أتحاربون الله في جبروته
أم تمكرون بأمة ما تخذع
عقدت عزيمتها على استقلالها
ومضت لطيتها تخب وتوضع
لا تمترى في الحق تطلبه ولا
تلوي العنان لباطل لا ينفع
إن الحوادث لا أبالك علمت
من كان يجهل أي حزب يتبع
اليوم يصنع ما تضيق به الدنى
من كان أمس يقول ماذا نصنع
داعي الجهاد دمٌ بجسمك جائل

وسلاحه نفسٌ يجيء ويرجع
والأرض مضطربٌ لعزمك واسعٌ
ولك المحلق في الجواء الأرفع
ما ضاق في الدنيا مجال مغامرٍ
إلا تقاذفه المجال الأوسع
لا تفرعن إذا تطلع حادثٌ
همم الرجال على الحوادث طلع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أرى الناس في مصر شتى القلوب
أرى الناس في مصر شتى القلوب
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٢

أرى الناس في مصر شتى القلوب
وإن جمعتهم عوادي النوب
فكل له وجهةٌ تستراد
وكلٌ له شأنه والأرب
وبعض يمد حبال الرجاء

(١١٧/١)

وبعضٌ يرى اليأس حقاً وجب
وهذا ينام على فضة
وهذا يبيت ضجيع الذهب
وهذا يطوف بأوراقه
معني الأمانى حيث الطلب
يريد الضياع بأقصى البقاع
ولو خالط الشوك فيها الحطب

وبات الفقير يريد الرغيف
فيمعن من خيفةٍ في الهرب
إذا سأل القوت قالوا أساء
وإن وصف الفقر قالوا كذبٌ
وإن قال يا رب أين القلوب
أجاب الوعيد وهاج الغضب
وقالوا فقيرٌ يصك الوجوه
بفحش المقال وسوء الأدب
أمورٌ تشق على العارفين
وتترك جمهورهم في تعب
لقد أعوز الحب كل النفوس
ولم يدر حكامنا ما السبب
يطوف الرجال معاً والنساء
آناً فرادى وآناً عصب
فيرمي التجار براميلهم
بأبصار جنٍ تمج اللهب
ويقسم دهقانهم أنه
أباد المطي وأفنى الكتب
فلم ير سنبلةً تقتنى
ولا حبةً في القرى تجتلب
تواصي أكابرهـم والصغار
بدهياء تأخذكم من كتب
فشدوا البطون وعضوا العيون
وروضوا الشؤون وكفوا الشغب
ولوذوا بركن شديد القوى
من الصبر عند اشتداد الكرب
فما استفحل الشر إلا ارعوى
ولا اضطرب الأمر إلا استتب

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بني مصر لوذوا بالسكينة واصبروا
بني مصر لوذوا بالسكينة واصبروا
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٣

بني مصر لوذوا بالسكينة واصبروا
فما هي إلا غمرةٌ ثم تنجلي
لكم في ظلال السلم ما جاوز المنى
وأعيا على من بات للحرب يصطلي
نزلتم على حكم الأناة وإنما
نزلتم من الدنيا بأمنع معقل
ردوا الأمن معسول النطاف ونكبوا
بني مصر عن ورد النقيع المثل
أمنتم براكين الحروب تثيرها
زلازل ترمي بالممالك من عل
تنور فتمحو كل حصنٍ وترتمي
فتمسح مقذوفاتها كل جحفل
تدر دم الأبطال من كل مثعبٍ
وتستفرغ الآجال من كل مقتل
تخير صنفها كروبٌ وموزرٌ
لحصد البرايا من أخيرٍ وأول
عواصف أحياناً خواطف تارةً
متى ترها شم المعازل تجفل
فكيف بكم إن أرزمت مرجحةً
تصوب بمصهور الحديد المجلجل
بني مصر هذا حاصد الموت حانقٌ
على الأرض يرمي كل نفسٍ بمنجل

تردوا لياس السلم لا تعدلوا به
سراييل من نسج الفناء المعجل
لئن أظماً المال الجيوب فربما
رمى كل جيبٍ من نضارٍ بمنهل
فما برح الورد من كل منزعٍ
على جانبه من عكوفٍ ونزل
ألحوا عليه بالدلاء تجيلها
يدا كل موار الرشاءين موغل
يهون على ذي المال أن يرزأ الغنى
إذا بات عن هول الحروب بمعزل
سيعرفنا التاريخ إن كان جاهلاً
ويقضي لنا بالفضل من جاء يبتلي
أخذنا بأسباب الحياة نسوسها
سياسة شعبٍ ذي تجارب حول
نصانع أحداث الليالي فإن أبت
رضينا بأحكام القضاء المنزل
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هدايتك اللهم إني أرى الألى
هدايتك اللهم إني أرى الألى
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٤

هدايتك اللهم إني أرى الألى
هم القادة الهادون شتى المسالك
أضن بنفسي أن تسير وراءهم
وأخشى عليها عاديات المهالك
هدايتك اللهم إنا نخوضها
غياهب دهرٍ ذي أعاجيب حالك

يملن بأهواء الغوي عن الهدى
ويعلقن أسباب التقي المتارك
تقاذف دفاع الخطوب بأنفس
تطايحن في تياره المتدارك
وهالت بني الدنيا جوائح جمّة
تغلغلن في أقطارها والممالك
فأي بني الغبراء إلا يشوقه
متاح الردى من رائيث أو مواشك
أرى كل وضاح المقامة نابه
على خطرٍ من مرجفات المآلك
أعوذ برب الناس من كل ظالم
وأشكو إليه كل خصمٍ مباحك
أعوذ به من كل سوءٍ وأحتمي
بأسمائه من كل عادٍ وفاتك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مصر أنت الحياة والموت طراً
مصر أنت الحياة والموت طراً
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٥

مصر أنت الحياة والموت طراً
لشهيدي رميته بسهامك
ذهبت نفسه لنفسك زلفى

(١١٨/١)

وتقضى مرامه في مرامك
أي حقٍ من قبل حقك يقضى

وذمامٍ يسان قبل ذمامك
بارك الله في بنيك وطوبى
لسعيدٍ يكون من خدامك
ما مقام الحياة في النفس إلا
دون ما ينبغي لعالي مقامك
نعمة العيش من أيديك عندي
وجمال الحياة من إنعامك
لو بذلنا النفوس فيك كبارا
ما قضينا القليل من إكرامك
هذب الله منطقي وحباني
بالصفي الوفي من أقلامك
قلمٌ تحمل الحوادث منه
مثل ما تحملين من آلامك
لم يدع من سلامها غير ما أبقت
إغارات جندها من سلامك
لا سمت في الوجود أعلام ملكٍ
أو يكون السماك من أعلامك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ألي في الهوى مالي وللائم العذر
ألي في الهوى مالي وللائم العذر
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٦

ألي في الهوى مالي وللائم العذر
أما يعلم اللوام أن الهوى مصر
فإن يسألوا ما حب مصر فإنه
دمي وفؤادي والجوانح والصدر
لنفسى وفائي إن وفيت بعهدا
وبي لا بها إن خنت حرمتها العذر

أخاف وأرجو وهي جهد مخافتي
ومرمى رجائي لا خفاءً ولا نكر
هي العيش والموت المبغض والغنى
لأبنائها والفقر والأمن والذعر
هي القدر الجاري هي السخط والرضى
هي الدين والدنيا هي الناس والدهر
بذلك آمناً فيا من يلومنا
لنا في الهوى إيماننا ولك الكفر
تدفق فيها الوحي شعراً وإنما
سقانا بها النيل الذي كله شعر
تحير فيه الواصفون نفاسةً
فأوصافه شتى وألقابه كثر
رئيسٌ وذو تاجٍ وشارع أمةٍ
ونابغةٌ غمرٌ وداهيةٌ نكر
ملوك وأبطالٌ يروعك منهمو
شهاب الوغى سعدٌ وصاحبه عمرو
إذا جال ماء النيل في جوف شاربٍ
فليس له إن خان أبناءه عذر
هو العهد عهد الله والرسل كلهم
رعايته تقوى وتوكيده بر
وإن امرأً يبغى لمصر خيانةً
ويرجو بها حسن الثواب لمغتر
محبتها يمنٌ وطاعتها رضىً
وخدمتها غنمٌ ومرضااتها ذخر
لكل حسابٍ لا يجاوز سعيه
فلا الخير مصروف الجزاء ولا الشر
أرى للفتى امرأً يعجل في الدنى
فإن يك يوم الدين كان له أمر

ألا ربما قامت قيامة معشر
ولما يضم الناس بعثٌ ولا حشرٌ
فلاتك إلا محسناً تؤثر التي
أوائلها حمدٌ وأعقابها أجر
جزيت بني مصر وفاءً ونجدةً
كذلك يجزي قومه الماجد الحر
علي لهم حقٌ ولي عندهم هوىً
تتابع ما بيني وبينهما العمر
طويت هموم الأربعين وربما
عناني للخمسين من بعدها نشر
ومن يجعل الإصلاح في الناس همه
يكن ذا هموم كل آونةٍ تعرو
هنيئاً لذي الخفض المتارك عيشه
وإن كان لا نفع لديه ولا ضر
واني لفي أسرٍ من الهم موجع

وغمرة وجدٍ ما يهونا الصبر
فيا لائمي والنفس ولهي لما بها
حنانك إن الحر يوجعه الأسر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا منذر السور غض الصوت إن لنا
يا منذر السور غض الصوت إن لنا
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٧

يا منذر السور غض الصوت إن لنا
ربا يرد الأذى عنا ويحمينا
إنا لجأنا إليه نستعين به
على الحوادث إذ قامت تناوينا

نرجو مراحمه في كل كارثة ٠
تهد منا القوى هدا وتعيننا
يا منذر السوء لا تحدث لنا فزعاً
يا منذر السوء إن الله يكفيننا
وكيف نخشى من الأحداث غائلةً
ومحكم الذكر يتلى بين أيدينا
هو السبيل الذي ترجى النجاة به
فليهدأ القوم إن الله منجينا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أنظر إلى المال أمسى بيننا ورقاً
أنظر إلى المال أمسى بيننا ورقاً
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٨

أنظر إلى المال أمسى بيننا ورقاً
جم التجهم مغبر الأسارير
يا آخذي المال غصباً ترفعون به
ميل الدعائم من ملك قوارير
ردوا على الأمة المسود طالعتها
بيض الدراهم أو صفر الدنانير
يا أيها القوم هل كانت سياستكم
إلا سياسة أقوام مهاذير
ليت السماوات والأرضين زلن معاً

(١١٩/١)

لما رمتكم بنا أيدي المقادير
زولوا فقد ضاقت الدنيا بأجمعها

عما تسوقون من تلك المعاذير

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمشي على خوفٍ وطول تلفتٍ
أمشي على خوفٍ وطول تلفتٍ
رقم القصيدة : ٥٤٩٣٩

أمشي على خوفٍ وطول تلفتٍ
فإذا جلست خشيت شر المجلس
وإذا ثويت بمنزلي ألفتني
ميت المفاصل مخرج المتنفس
يا هم قلبي من حياة مرة
جمع الزمان بها صنوف الأوس
أزجي طوال همومها ببقية
للصبر أحسبها نفاضة مفلس
ولقد علمت وإن تكاءدني الأسي
أن الكريم على الحوادث يأتسي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا رب أنت المستعان في الغير
يا رب أنت المستعان في الغير
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٠

يا رب أنت المستعان في الغير
أنت الملاذ والحمى والمعتصر
أنت المرجى حين يشتد الخطر
ويفدح الأمر فما يرجى المفر
وجاشت الأنفس من هول القدر
وقال كل الناس كلا لا وزر
إنا أقمنا بين خوفٍ وحذر

فما لنفسٍ سكنٌ أو مستقرٌّ فهب لنا الأمن وجنبنا الضرر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ذهب السرور وولت الأعياد

ذهب السرور وولت الأعياد

رقم القصيدة : ٥٤٩٤١

ذهب السرور وولت الأعياد

فالعيش هم والحياة حداد

طف بالمشارك والمغارب هل ترى

دعةً ترام وغبطة ترتاد

في كل ممسى ليلةٍ وصبيحةٍ

ينهاص شعبٌ أو تطيح بلاد

الناس حزنٌ دائمٌ وشكايَةٌ

والأرض شر شاملٌ وفساد

أودى بأعراس الممالك مآثم

طاحت له المهجات والأكباد

تنفزع الأجيال من أهواله

وتضج من صعقاته الآباد

كيف القرار وما تزال تروعنا

نوبٌ تهدد الراسيات شداد

ما بالننا نبغي الحياة شهيةً

فنرد عن ساحاتها ونذاد

ومتى أرى أمم البسيطة أخوةً

كرماء لا إحنٌ ولا أحقاد

رحماء لا حربٌ تشب ولا دم

يجري ولا ظلم ولا استعباد

شعب يزول وأمةٌ يعتادها

من رائع الحدثان ما يعتاد

أو كلما طارت بتاجِ نزوة
نزت السيوف وطارَت الأجناد
أفتلك أنعام تساق جموعها
للنحر أم بين الجنوب جماد
يا رب إنك في سمائك ناظرٌ
ما يصنع الذبّاح والجلاد
رحمك يا رب الممالك إنها
أممٌ تساق إلى الردى وتقاد
أدرك عبادك إنهم إن يتركوا
ذهبوا كما ذهبتمود وعاد
أجزيتهم سوء العذاب بظلمهم
أم ذاك شيءٌ بالشعوب يراد
عصفت أعاصير الوغى فتطايرت
شم الحصون وزالت الأطواد
قدر أتيح ونكبةٌ ما لامرئٌ
في الدهر منها موئلٌ ومصاد
تمضي الفيالق والمنايا تارةً
تطأ الصعيد وتارةً تنطاد
تمشي بإنجيل السلام وعندها
أن السلام تناحر وجلاد
ويقول قومٌ تلك آية ملكنا
تملى وتكتب كلها وتزاد
كتبت بأيدي الفاتحين بداءةً
وبنا يجدد عهدنا ويعاد
مهج الشكالي الوالهات صحيفةٌ
ودم الكماة الهالكين مداد
تلك الحضارة لا حكومة معشرٍ
ملكوا بعدلهم الرقاب وسادوا

ساسوا فلا صلفٌ ولا جبريةٌ
ورعوا فلا خسفٌ ولا استبداد
رفعوا على هام القياصر ملكهم
والعدل ركن قائمٌ وعماد

درجوا فلم تصف الحياة ولم تزل
تشقى بناقع سمها الوراد
غالت سلام العالمين جوائخ
ما للنفوس ولا لهن نفاذ
فمتى تثوب إلى السيوف حلومها
ويكف غي المرعدات رشاد
عامان ما عطف الممالك فيهما
حب ولا جمع الشعوب وداد
حرب نريد لها الخمول وقد أبى
صلفٌ يشب ضرامها وعناد
الصلح أجمل والجنود أعزةٌ
والسلم أفضل والسيوف حداد
يا عيد أسعد ذا الهموم إذا اشتكى
إن الحزين يعينه الإسعاد
وعد العليل مؤاسياً ومعللاً
إن العليل تريحه العواد
وانه اليتيم عن البكى مترفقاً
إن اليتيم تهيجه الأعياد
عز الفقير وعده موفور الغنى
إن الذي يهب الغنى لجواد
ضمم جراحات القلوب فرما
نفع القلوب الداميات ضماد

طف بالرقاد على سهارى أعين
ألوى بنضرتها أسي وسهاد

(١٢٠/١)

لا يجزع العاني فكل زائل
ولكل دولة معشر ميعاد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ما للسحاب تدفقت أخلافه
ما للسحاب تدفقت أخلافه
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٢

ما للسحاب تدفقت أخلافه
حتى ظننا أنه لا يمسك
دمع يراق من السماء غزيره
لدم على وجه البسيطة يسفك
بكت السماء فما رثى لبيكاتها
فرح يقهقه للدماء ويضحك
جلب البلاء على الخلائق معشر
ملكوا من الأقطار ما لا يملك
سكنت عوادي الدهر إذ أخذوا بما
نالوا من الأمم الضعاف وأدركوا
نكبوا بأيام تتابع نحسها
فلكل قوم يومهم والمهلك
زجوا الجيوش إلى الوغى فأبأها
قدر أشد من الجيوش وأفتك
قدر أحاط بهم فما من قوة

إلا تهد به الغداة وتنهك
سكن الزمان فشاغبوه وما دروا
أن الممالك تحته تتحرك
غصبوا الممالك مفسدين فأصبحت
وكانما هي مذبحٌ أو معرك
فإذا القلوب على الحفائظ تنطوي
وإذا الروابط كلها تتفكك
طلبوا مناخ الراسيات لدولة
هوج الرياح مناخها والمبرك
بطر الملوك فهب يقمع شرهم
طب بأدواء الملوك محنك
ناد الممالك في الدماء غريةً
وانظر إلى أمم تذاب وتسبك
حرب يطيح الظلم تحت عجاجها
ويدين بالإيمان فيها المشرك
إن الجبابرة الألى أخذوا الدنى
أخذوا وكان حسابهم أن يتركوا
من كل كفار السريرة جاحدٍ
يبدو الهدى فيصد عنه ويؤفك
جحدوا الإله وكذبوا بوعيده
حتى رمى بعروشهم فتنسكوا
في كل يومٍ للكنائس ضجةً
يدعو المليك بها ويبكي البطرك
راموا التبرك بالمسيح وربما
نصبوا مسيحاً من دمٍ فتبركوا
زالوا عن الدنيا فما لشعوبها
حق يباح ولا حريمٌ يهتك
إن الممالك لا يرام بقاؤها

إن ضل مذهبها وزاغ المسلك
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا رب أصبحنا نخاف العاديا
يا رب أصبحنا نخاف العاديا
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٣

يا رب أصبحنا نخاف العاديا
يا رب لا نبغي سواك واقيا
هيبى لنا أمنا وعيشاً راضيا
ولا ترد اليوم منا داعيا
إن العدى قد أحدثوا الدواھيا
وروعوا الآباء والذراريا
وغادروا دينك رسماً عافيا
وزلزلوا أعلامه الرواسيا
يا رب زلزل خصمك المناويا
ولقه منك الجزاء الوافيا وكن لما تخشى النفوس كافيا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ولقد عجبت من الغواة وقولهم
ولقد عجبت من الغواة وقولهم
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٤

ولقد عجبت من الغواة وقولهم
جد البلاء فما لنا لا نلعب
شربوا معتقة الخمر وغيرهم
شربوا المنية حين سال الأسرب
فرحين بالزيتون ينهب غدوة
والقتل يستلب النفوس وينهب

إن يعجبوا للقاتلين فأمرهم
إذ يعكفون على الغواية أعجب
أودى الرماة بوادعين تتابعوا
في غير ما ذنب يعد ويحسب
من ذاهب في شأنه ومسبح
بعد الصلاة لربه يتقرب
كبرت إذ قالوا رماهم مسلم
الله أكبر أي عهد نرقب
منا نساء إذا الخطوب تحفزت
وبنا إذا وثبت نصاب ونكب
ترتاد أسباب النجاة من العدى
فيردنا الأدنى إلينا الأقرب
أولاء أعداء البلاد بدا لهم
قصد السبيل فأعرضوا وتنكبوا
نصروا العدو فهان جانب أمة
غلبت وكان قديمها لا يغلب
كتب العقوق لمصر من أبنائها
وأرى الوفاء لكل أم يكتب
إني أرى الرومي في حانوته
يرضى لأشباه الشعوب ويغضب
ويعزهم في العالمين ويدعي
لهم المفاخر كلها يتعصب
ويجود في الأزمات تحزبهم بما
يبتز من مال الغواة ويسلب
وإذا المنية أدركته قضى لهم
بالوفر يمنح والذخائر توهب
كل لنا سلب وكل قوة
نرمى بها إن حم يوم أشهب

هم يزعمون فروق لاحقةً بهم
ويرونها الحق الذي لا يذهب
كذبوا فإن الله مانع ركنها
ومعزها بضراغيم لا تكذب
الأسد رابضةً على أسوارها
والبأس يهدر والردى يتوثب
ألى حمى عثمان في عليائه

(١٢١/١)

يتطلع القوم الضعاف الهيب
فبأي شيء يتقون حماته
ويدافعون جموعهم إن ألوا
أبوثة البقال بين سلاله
أم نزوة الخمار ساعة يشرب
هم يخطبون على المقاعد ما دروا
أن السيوف على الجماجم أخطب
ذاقوا الوبال فما استفاق غواتهم
والناس يكشف غيهم ما جربوا
إن يجمحوا فالسيف من أخلاقه
رد الجموح وقود من لا يصحب
إن الخلائف لا يفارق ملكهم

ليث يصول ولا حسام يضرب
من علم الرومي حين يرومه
أن العرين يعيث فيه الثعلب
الله أكبر هل بنا من ريبة

أم نحن إن كذبوا الخلائق غيب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> عرش القياصر والقضاء إذا جرى
عرش القياصر والقضاء إذا جرى
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٥

عرش القياصر والقضاء إذا جرى
هوت العروش وطارت التيجان
أخذتك في عالي جلالك هزة
صعقت حيال جلالها الأزمان
خفقت حوالبك الشمس وأيقنت
أن البروج تخونها الأركان
صدع القياصر أجمعين وهدهم
ما هد منك الدهر والحدثان
ألوى بميخائيل فيك وبطرس
ما ذاق بولس واشتكى إيفان
رفعوا بناءك صاعدين فما انتهوا
حتى تصدع وانتهى البنيان
ما زلت تقتنص الممالك رامياً
حتى رماك الواحد الديان
عرش تألبت الرواجف حوله
فهوى بشامخ عزة الرجفان
رامته فاستعلى فجاش مغيظها
فدنا وغال إباءه الإذعان
ضجت شعوب الأرض عند هوية
وارتجت الأقطار والبلدان
أنظر إلى مجد العروش وعزها
في آل رومانوف كيف يهان

وإلى القياصر كيف يسلب ملكهم
ربب الزمان وصرفه الخوان
إن الذي هز الممالك بأسه
أمست تهز فؤاده الأشجان
ثارت عليه شعوبه وهمومه
فتألب الطوفان والبركان
عبدوه فوق سريره من هيبة
حتى هوى فإذا به إنسان
ترضى الشعوب إلى مدى فإذا أبت
رضي الأبي وطاوع الغضبان
والحكم إن وزن الأمور بواحد
غبن الشعوب وخانه الميزان
في عصمة الشورى وتحت ظلالها
تحمى الممالك كلها وتصان
تدني الشعوب إذا تباعد أمرها
فالكل تحت لوائها إخوان
والرأي أسطع ما يكون إذا انجلت
شبهاته وأضائه البرهان
المجد أجمع والجلال لأمة
صدقت عزيمتها وعز الشأن
جمع الإباء بها وأذعن غيرها
فالعيش ذل والحياة هوان
الله يحكم في الممالك وحده
ولكل شيء مدة وأوان
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صبح دم يساجله غبوق

صبح دم يساجله غبوق

صبح دمٍ يساجله غبوق
وليل ردىً يواصله شروق
لقد طالت معايرة المنايا
فما تصحو السيوف وما تفيق
إذا وصفوا حميها لقوم
تخاذلت المفاصل والعروق
وما تدري السقاة بأي كأسٍ
تطوف وأي ذي طربٍ تشوق
ترى شرابها صرعى إذا ما
تحستها الحلاقم والحلوق
كأن الأرض والهةً توالى
فجائعها وأعوزها الشفيق
تتابع ما يحل بساكنيها
من النوب الثقال وما يحيق
كأن جميع أهلها تجارٌ
وكل بلادها للموت سوق
لقد هد الممالك ما تعاني
من القدر المتاح وما تذوق
حروب يستغيث البغي منها
وينبو الإثم عنها والفسوق
تداس بها الشرائع والوصايا
وتنتهك المحارم والحقوق
تفنن في المهالك موقدوها
وبعض تفنن الحذاق موق
تردى البر والإيمان فيها
وضح الكفر منها والعقوق

فما يرضى إله الناس عنها
ولا يرضى يغوث ولا يعوق
إذا ابتدرت أجادلها مطاراً
أسف النسر وانحط الأنوق
إذا دانت مكان النجم هاجت
وساوسه ولج به الخفوق
تبيت له الفراقذ جازعات
إذا هتك الظلام لها بريق
يهيج خبالها تأويب طيف
يخال له لمامً أو طروق
إذا ابتدر السرى منها فريق
تعثر في مساريه فريق
غمائم لحن من بيضٍ وسودٍ
تريق من المنايا ما تريق
تصب الموت أحمر لا قضاءً
يدافعه ولا قدرٌ يعوق
سهامٍ وغيً تسددها عقولٌ
لها في كل غامضةٍ مروق
تباري الجن في الإبداع آناً

(١٢٢/١)

تحاكيها وآونةً تفوق
إذا الأسباب كانت واهياتٍ
دعت فأجابها السبب الوثيق
جرت طلقاً فجاءت سابقاتٍ
وجاء وراءها الأمد السحيق

وأخرى تنفث الأهوال يجري
بمقدوفاتها القدر الطليق
ترد حقائق الزلزال وهماً
وتبطل ما ادعاه المنجنيق
لقد حمل الردى المجتاح منها
ومن أهوالها ما لا يطيق
إذا قذفت فملاء الجو رعباً
وملاء الأرض موتاً أو حريق

تتابع لجنتين دماً و ناراً
سلام الناس بينهما غريق
يهم إليه ويلسن حين يدعى
وقد سد الطريق فلا طريق
حماه من القياصر كل غاز
يسوق من الفيالق ما يسوق
يعبئها وينفذها سراعاً
تراع لها العواصف والبروق
إذا ضاقت فجاج الأرض عنها
سمت في الجو فانفرج المضيق
وفي الدأماء داءً مستكن
وجرحٌ في جوانحها عميق
إذا الأسطول أحدث فيه رتقاً
توالت في جوانبه الفتوق
تطير مدائن النيران منه
وتهوي الفلك فيه والوسوق
يخيب الحول المرجو فيه
ويهلك عنده الآسى اللبيق
أصاب بشره الدنيا جميعاً

فما تصفو الحياة وما تروق
تفاقت الخطوب فلا رجاء
وأخلفت الظنون فلا وثوق
تطالعا السنون مروعات
ونحن إلى أهلتها نتوق
يمر العهد بعد العهد شراً
فأين الخير والعهد الأنيق
نوائب روع التنزيل منها
وضح القبر والبيت العتيق
أيقدر للممالك ما تمنى
وقد علقت بني الدنيا علوق
أمض قلوبنا داءً دخيل
وهم في جوانحنا لصيق
ويرح بالترائب مستطير
يعاوده التميز والشهيق
وجف الريق حتى ود قوم
لو أن السم في اللهوات ريق
بنا من ضارب الحدثان مالا
يطيق مضاءه العضب الذليق
كأن جراحه في كل قلب
شفاءً للمنية أو شذوق
رويد البوم والغربان فينا
أما يفنى النعيب ولا النعيق
أكل غدية بالسوء داع
وكل عشية للشر بوق
وددنا للنواعب لو عمينا
وسدت من مسامعنا الخروق
يكذب ما نخاف من البلايا

رجاء الله والأمل الصدوق
ويعلو الحق بين مهولاتٍ
من الأنبياء باطلها زهوق
أقول لجازع الأقوام صبراً
فإن الصبر بالعاني خليق
إذا فدحت خطوب الدهر يوماً
فنعم العون فيها والرفيق
رويدك إن ريب الدهر حتمٌ
وإن الشر في الدنيا عريق
لعل الله يدركنا بغوثٍ
يبدل ما يروع بما يروق
له الآلاء سابعةً ومنه
خفي اللطف والصنع الرقيق
يريد فترعوي النكبات عنا
وتزدجر الخطوب وتستفيق
نؤمل ما يليق به ونشكو
إليه من الأذى ما لا يليق
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا رب ضاق الأمر واشتد الفزع
يا رب ضاق الأمر واشتد الفزع
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٧

يا رب ضاق الأمر واشتد الفزع
وهالنا من البلايا ما وقع
وجاشت الأنفس من فرط الجزع
وخانها إلا إليك المطلع
وهل لها دونك مولى ينتجع

إذا وهى حبل الرجاء فانقطع
إن العدو راعنا بما صنع
فأعوز الأمن النفوس وامتنع
يا رب فرق من قواه ما جمع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يقولون لي ماذا قرأت لعلهم
يقولون لي ماذا قرأت لعلهم
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٨

يقولون لي ماذا قرأت لعلهم
يصيبون علماً عن بني الأرض شافيا
فأطرق حيناً ثم أرفع هامتي
أقص من الأبناء ما لست واعيا
أدير أحاديث السلام مبشراً
وأهذي بذكر النار والدم ناعيا
وكنت أظن العقل يهدي ذوي العمى
فما لي وعقلي لا نرى اليوم هاديا
لك الويل إن صدقت في الناس كاتباً
وأملت فيهم للحقيقة راويا
أرى صحفاً تزور من سوء ما بها
عن القوم تستحي العيون الروانيا
تخط بأقلامٍ كأن لعابها
لعاب الأفاعي تترك القرع داميا
تلوح فتصفر الوجوه وتنطوي
على الرعب أقوامٌ تخاف الدواهيا
إذا ما ترامت في البلاد تريدنا
كرها على طول الحنين التلاقيا
وإن أعوزتها في المطايا نجيةً

جعلنا مطاياها الرياح الذواريا
هي الحادثات السود أغرت بقومنا
أخلاء من كتابها وأعاديا

(١٢٣/١)

أراهم سواءً لا تفاوت بينهم
ولن تستبين العين ما كان خافيا
لنا من وجوه الأمر ما كان ظاهراً
وسبحان من يدري السرائر ماهيا
رأيت جناة الحرب لا يسأمونها
ولا يبتغون الدهر عنها تناهيا
يضجون أن ألوت بهم نكباتها
وهم جلبوا أسبابها والدواعيا
مطامع قومٍ لو يصيبون سلماً
لألقوا على السبع الطباق المراسيا
فراعين لا يرعون لله حرمةً
ولا يعرفون الحق إلا دعاويا
رموا بشعوب الأرض في جوف مزبدٍ
من الدم يزجي الموت أحمر طاميا
أماناً ملوك النار فالأرض كلها
تناشدكم تلك العهود البواليا
أماناً حماة السلم لو أننا نرى
من المعشر الغازين للسلم حاميا
كفى ما أصاب الهالكين من الردى
وراع الشكالي والنفوس العوانيا
يخوفني عقبى الممالك أنني

أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا
طوت حججاً سوداً كأن بطاءها
تقل الخطايا أو تجر الرواسبا
وما كنت أخشى أن أراهن أربعاً
فأصبحت أخشى أن يكن ثمانيا

كأن المنيا الحمر آلين حلقةً
لغليوم لا ييقين في الناس باقيا
يلومونه أن زلزل الأرض بأسه
وأجرى دماً أقطارها والنواحيا
فهل زعموا أن لن تذوق نكاله
بما حملت أوزارهم والمعاصيا
رماهم فقالوا يا لها من إغارةٍ
ويا لك جباراً على الأرض عاتيا
أطاعته أسباب المنية كلها
ولباه عزرائيل إذ قام داعيا
يسير على آثاره كلما انتحى
يسوق السرايا والكتائب غازيا
مضى ينظم الأقطار بالبأس فاتحاً
كنظمك إذ جد المراح القوافيا
أقمنا على أعدائنا الحرب نبتغي
شفاء الأذى لما مللنا التداويا
تفاضتهم البيض المآثير حقنا
وكنا زماناً لا نريد التقاضيا
إذا ما تغاضينا عن الحق هاجنا
لعثمان سيفٌ لا يحب التغاضيا
عصام الليالي ما تزال إذا طغت
نكف به أحداثها والعواديا

يرد عليها حلمها ووقارها
إذا ردها الإغضاء حمقى نوازيا
نعد لأيام الوغى الطرف أجرداً
ونذخر للقوم العدى السيف ماضيا
وجنداً له من صادق البأس معقل
يخر له أعلى المعازل جاثيا
إذا ما دجا ليل العجاج رأيته
يشق عن النصر العدى والدياجيا
سمونا إلى الهيجاء نلقى بها العدى
وتلقى بنا ساداتها والمواليا
سل الروس والأحلاف ماذا لقوا بها
وهل يملكون اليوم إلا التشاكيا
ونحن صدعنا جمعهم إذ تألبوا
يريدون ملكاً للخلائف عاليا
أهاب بهم داعي الغرور فأقبلوا
يمنون ضلال النفوس الأمانيا
ترامى بهم أسطولهم فانبرت له
بروح تصب الموت أحمر قانيا
وأخرى كأفواه البراكين تترمي
حثاث الخطى تعلقو الذرى والروابيا
وجاشت بأعماق الغمار صواعق
تذيع بها سراً من الحتف خافيا
ولاذت بأكناف الجزيرة منهمو
كتائب حلت من جهنم واديا
كذلك نقري كل ذي جبيرة
يغير على ملك الخواقين عاديا
لعمرك إنا ما تزال جنودنا
تلبى إلى الحرب العوان المناديا

تسد فجاج الأرض تبتدر الوغى
وتزحم في الجو النسور الضواريا
مناقب ملء الدهر أربى عدادها
فقل لبني التاميز عدوا المخازيا
اضف القصيدة إلى مفضلتك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بلغ الدنى فألم غير مسلم
بلغ الدنى فألم غير مسلم
رقم القصيدة : ٥٤٩٤٩

بلغ الدنى فألم غير مسلم
عيدٌ تطلع من جوانب مآتم
لا مرحباً بالعيد أقبل ركه
يطفو ويرسب في عبابٍ من دم
لم تبد آمال الشعوب بعيلمٍ
إلا اختفت آجالها في عيلم
بحرٌ من الموت الزؤام يمدده
بحرٌ يموج من القضاء المبرم
نظر الزمان فروعت أحداثه
لتفجع الغرقى وشجو العوم
وازور يلتمس النجاة فعاقه
قدرٌ أحاط به ولما يعلم
باحث بمكتوم البلاء وقائع
موهن عنه بظاهر لم يكتنم
تلك البدائع كل يوم آية
ترمي بني الدنيا بخطبٍ مظلم
تنخبط الأكوان فيه وترتمي
حيرى الشموس حباله والأنجم

يصطك بالمريخ وجه عطارٍ
وتشج هامته يمين المرزم
يا عيد جددت الهموم بطلعة
أبليت بشاشة عهدك المتقدم

(١٢٤/١)

ماذا حملت من الكروب لأمة
رزحت بأعباء الخطوب الجثم
سئمت مصابرة الحوادث أربعاً
سوداً طلعت بكل أنحس أشأم
ألقت حشاشتها ومهجة نفسها
في مخلبي أسدٍ ونابي أرقم
ويح التي فرغت إلي تهيجني
ماذا تريد إلي الكمي الأجذم
ما الدهر طوع يدي ولا حدثانه
مني بمنزلة الذليل المرغم
يرمي بأيام كأن شدادها
في كل جانحة نوافذ أسهم
هتكت من العزمات كل مسردٍ
وفرت من المهجات كل مللم
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> طرب الحطيم وكبير الحرمان
طرب الحطيم وكبير الحرمان
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٠

طرب الحطيم وكبر الحرمان
واعترز دين الله بعد هوان
قامت سيوف الفاتحين بنصره
والنصر بين مهندٍ وسانان
ظمئت جوانحه إلى حر الوغى
فسقته شؤبوب النجيع القاني
تعدو الذئاب على ممنع غيله
والأسد غضبى والسيوف عوان
لا قبة الإسلام قائمةٌ ولا
ملك الخلائف ثابت الأركان
يمضي تراث المسلمين موزعاً
والمسلمون نواكس الأذقان
ما بين مصر إلى طرابلس إلى
عدنٍ إلى القوقاز فالبلقان
كر الصليب عليه كرة حانقٍ
ضرم العداوة نائر الشنآن
متوثبٍ من خلفه وأمامه
متألبٍ يلقاه كل أوان
يرميه من فوق الزمان وتحتة
ويريه كيف يدين للحدثان
حار الهلال فما يحاول نهضةً
إلا رماه محلِق الصلبان
تمضي السيوف فما تجاور مقتلاً
إلا حماه تعصب الجيران
تعطي الوقائع حقها ويسوءنا
حنق الطبى وتعتب الفرسان
زعموا الحضارة أن يبید طغاتهم
دين الحياة وملة العمران

ماذا يروع الظالمين وبيننا
أمن المروع ونجدة اللفهان
إنا بنو القرآن والدين الذي
صدع الشكوك وجاء بالتيبان
ضاعت حقوق العالمين فردها
وأقامها بالقسط والميزان
ظلم العزيز فهده وأهانه
وحمى الذليل فبات غير مهان
تعفو وما اشتفت السيوف ولا هفا
بصدورها شوقاً إلى الأحنان
عصف الزمان بنا فكنا بينهم
كالشاة بين مخالب السرحان
جاروا على المستضعفين وروعوا
من بات في دعة وطيب أمان
منوا عليهم بالحياة ذليلةً
محميا الذليل وموته سيان
يشكون حشجة القتل وعندهم
أن الحياة تكون في الأكفان
ولقد رأيت فما رأيت كظالمٍ
جم الشكاة وقاتلٍ منان
منع الخلافة أن تضام وحاطها
حامي الحجيج وناصر القرآن
جيشٌ يسير به النبي وحوله
جند الملائك بينه العمران
يهتز عمرو في اللواء وخالدٌ
ويمور حيدرةً بكل عنان

أخذ الفوارس أخذ أغلب باسلٍ

ترتد عنه بواسل الأقران
خاض الحروب فما تدافع لجها
إلا تدافع فيه يلتطمان
يطفو على ثبح الدماء إذا هوت
في الهالكين رواسب الشجعان
ويشق مصطفق العباب إذا طغى
يرمي عباب الشر والطغيان
ما للجنود الباسلين وإن علوا
بجنود رب العالمين يدان
الحافظين على الخلافة عزها
الناصرين خليفة الرحمن
غدر العدو فعلمته سيوفهم
صدق العهود وصحة الأيمان
السيف إنجيل الهداية إن دجا
ليل الضلال فطاح بالعميان
يجلو عمايات النفوس بأسرها
ما فيه من عظة وحسن بيان
دين اليقين لكل شعبٍ جاحدٍ
سن العقوق ودان بالعصيان
قومٌ إذا رفعوا اللواء فإنه
والنصر بين سيوفهم أخوان
ما يفتآن إذا الوغى جمعتهما
يتناحيان بها ويعتقان
بين الدم الجاري نديمي لذةٍ
إن لذت الصهباء للندمان
ينبت حبل الأصفياء وينطوي
وهما بحبل الله معتصمان
سيف الخليفة والسيوف كثيرةٌ

والقوم بين تضارب وطعان
ما في القواضب والكتائب إن مضى
ومضيت غير مفليل وجبان
تمضيك منه عزيمة من دونها
يقف الزمان ويرجف الثقلان
لما أطل على الخلافة كبرت
ومشت إليه بيعة الرضوان
صدعت به أغلالها وتدافعت
تختال بعد الجهد والرسفان
أخذت برأي المستبد وغودرت
زمناً تعالج حكمه وتعاني
ظلم على ظلم وسوء سياسة
وفساد تدبير وطول توان
وإذا القلوب تفرقت عن مالك

(١٢٥/١)

لم يعن عنه تملك الأبدان
تهوي الأسرة أو تقوم وما لها
غير السرائر هادئ أو بان
لا يخذعك ظاهر من محقق
خاف الشكاة فلاذ بالكتمان
إن قام عرش المستبد فإنما
قامت قواعده على بركان
والمرء إن أخذ الأمور برأيه
طاشت يداه وزلت القدمان
الله أدرك دينه بخليفة

بر السريرة صادق الإيمان
أخذ السبيل على العدو بقسور
دامي المكر مخضب الميدان
ريعت له أمم النمال وأجفلت
دول الثعالب منه والذؤبان
لما تردد في فروق زئيره
رجفت جبال الصين واليابان
في مخليبه إذا الحصون تهدمت
حصنان للإسلام ممتنعان
جرح الألى صدعوا لخلافة فاشتفى

جرحان في أحشائها دميان
حملا الهلال على عباب من دم
الدين والدنيا به غرقان
الملك معتصم به مستمسك
منه بأوثق ذمة وضمآن
سيف الخلافة جربوه فكشفت
منه التجارب عن أغر يمان
خير الغزاة الفاتحين أعانه
أوفى الصحاب وأكرم الأخدان
طلبوا شباب الملك واحتسبوا القدى
في الله من شيب ومن شبان
وسمت بأركان الخلافة أنفس
يسمو الأمين بها إلى رضوان
كان الدم المسفوح أكبر ما بنوا
وأجل ما دعموا من الجدران
في الدردنيل وفي الجزيرة بعده
رعب المياه وروعة النيران

برزت تماثيل المنية كلها
شتى الضروب كثيرة الألوان
كل يموج بها وكل ساكن
فالحرب في قلق وفي اطمئنان
ناران برح بالكئاب منهما
حالان في الهيجاء مختلفان
هذي تفيض من البروج وهذه
تنساب بين أباطح ورعان
البحر يفتح للبورج جوفه
فتغور من مثنى ومن وحدان
والبر ملتهب الجوانح مضمراً
حنق المغيظ ولوعة الحران
مد الشراك إلى العدو وبينها
طرب المشوق وهزة الجدلان
حتى إذا أخذ الدهاء بلبه
أخذ البلاء عليه كل مكان
ظمئت إلى ورد الأسود نفوسهم
والموت ينقع غلة الظمان
شربوا المنايا الحمر يسطع موجهها
بين المروج الخضضر والغدران
ترمي بها لجج يظل شواظها
متدفقاً كتدفق الطوفان
عصفت بأحلام الغزاة وقائع
ركدت بأحلام هناك رزان
ألى الأسود الغلب في أجماتها
ترمي شعاب البيد بالجرذان
غالوا يملك الفاتحين وأيقنوا
أن النفوس رخيصة الأثمان

تلك المصارع ما تكاد منيةً
تجتاز جانبها بلا استئذان
ما الجيش من نصر الإله وفتحه
كالجيش من فشلٍ ومن خذلان
ويح الألى زعموا الحروب دعابةً
ما غرهم بالترك والألمان
سيفان من استبقا مقاتل دولة
إلا مضى الأجلان يستبقان
يجري قضاء الله في حديهما
ويجول في صدريهما الملكان
أين المنايا السابحات حواملاً
فرع البحار ورعدة الخليجان
غرت جراي فجاءها من تحتها
ما لم يكن لجراي في الحسينان
قدرٌ جرى في الماء تحت سكونه
وجرى الردى فاسترسل القدران
سر المنية جائلاً في جوفه

كالروح حين تجول في الجثمان
سفنٌ هوت بالحوت حين تبادرت
تنساب بين الحوت والسرطان
صنع الألى فاتوا العقول وجاوزوا
مرمى القوى ومواقع الإمكان
كشفوا عن العلم الغطاء وأدركوا
سر التفوق فيه والرجحان
ملكوا العناصر فالعصي مطاوعٌ
والصعب سهلٌ والبعيد مدان
الموت يسبح في الغمار بأمرهم

والموت يمرح في حمى كيوان
فالناس نهبٌ والعوالم ساحةٌ
عزربل فيها دائم الجولان
هاجوا المنايا الرائعات وهاجهم
جشع العدى وتألب القرصان
شابت لها الأجيال وهي أجنةٌ
لم تدر بعد مرضع الولدان
فرعت بأحشاء الدهور وغالها
طول الوثوب وشدة النزوان
أوتوا كبار المعجزات وميزوا
بروائع الإحكام والإتقان
جذبوا بسر الكيمياء عدوهم
فأطاع بعد شراسةٍ وحران
مد العيون إلى اللواء فرده
أعمى وأطفأ ناره بدخان
ضل الملوك فجددوا لشعوبهم
دين العمى وعبادة الأوثان
ركبوا العقوق فتلك عقبى أمرهم
إن العقوق مطية الخسران
مسح الأذى ومحا وصية بطرسٍ
ماحي العروش وماسح التيجان
جيش من النصر المبين مشى له
جيشٌ من التضليل والهديان
نظمت فما اطرده الخيال لشاعرٍ

إلا بألفاظٍ لها ومعان
هد الكنائس ما وعت جدرانها
من موبقات البغي والعدوان
أفيؤمنون بقول بطرس أم لهم
فيه كتابٌ لابن مريم ثان
ليت القبور إلى العراء نبذنه
ليرى مصير الملك رأي عيان
ملكٌ تألف في عصورٍ جمّةٍ
وانحل بين دقائقٍ وثوان
يا آل رومانوف أصبح ملككم
عظة الشعوب وعبرة الأزمان
ضح النعاة فما بكى حلفاؤكم
أين الدموع وكيف يبكي الجاني
تبكي الطلول لكم ويقضي حقكم
عاوي الذئاب وناعق الغربان
الله هد كيانكم بكتائبٍ
يرمي بها فيهد كل كيان
لا تجزعوا للملك بعد ذهابه
الملك لله العلي الشان
سيناء تيهي بالغزاة وفاخري
واروي الحديث لسائر الركبان
ماذا بدا لك من أعاجيب الوغى
وشهدت من أسدٍ ومن قطعان
ماذا رأيت من البواسل إذ دعا
داعي العوان فطار كل جنان
أرأيت أبطال الرجال مشيحة
تلهو ببيض كواعبٍ وغوان
أعلمت من يلقي الحتوف إذا التقى

ضاري الليوث وناعم الغزلان
ملكوا الشعاب على العدو وزاحموا
شعب النسور وأمة العقبان
الجو يهتف للملائك خاشعاً
والأرض تشهد صولة الجنان
ركبوا العزائم فالرياح جنائبٌ
تنقاد طيعةً بلا أرسان
والشهب بين أكفهم مقدوفةً
حمراء تصبغ خضرة القيعان
رسلٌ يشيعها الردى ورسائلٌ
يرمي بها ملكٌ إلى شيطان
أوراق الفتيات حين تألبوا
ظنوا الوغى وملاعب الفتیان
هم الفوارس في القتال وهمهم في قرع أكوابٍ وعزف قيان
كانت من الأقوام نشوة جاهلٍ
والسيف يكشف غمرة النشوان
يا مصر إن رجع المشوق فقد وفي
حسن البلاء بحسبك الفتان
ولي على كرهٍ وبين ضلوعه
وجدٌ يغالبه على السلوان
كم في الممالك من شجيٍّ مغرمٍ
يهفو إليك وشيقٍ ولهانٍ
ما يشتفي بالوصل منك معذبٌ
إلا أسأت إليه بالهجران
عبث الهوى بالفرس فيك هنيهةً
وعبثت باليونان والرومان
رمسيس يعلم أن برقك خلبٌ

وهواك ليس يدوم للخلان
عقد الهوى لك بيعةً يدلي بها
ما شئت من زلفى ومن قربان
ضم الضلوع على هواك وضمه
بيت الشموس ومجمع الكهان
يهذي بحبك والهيكل خشع
والشعب يسجد والشموس روان
والجنود من حول المواكب واقف
صفيين من حوليهما صفان
تحت البنود الخافقات يزينها
غالي الحرير وخالص العقيان
وكأن أعناق الجياد مزاهر
وكأن تردد الصهيل أغان
ترمي بأعينها الفجاج كأنما
جلبت صوافنها ليوم رهان
لم تنصفه ولا ذكرت عهوده
بين الولوع الجم والهيمنان
لا تنكري عظةً يريك سطورها
زاهي النقوش وشامخ البنيان
عظةً تشير إلى الدهور وكلها
قلب يشير إليك بالخفقان
الدهر كأسك والممالك كلها
ظمأي إليك وأنت بنت الحان
طوفي بكأسك في الندامى واصرعي
ما شئت من أممٍ ومن بلدان
مدوا بني التاميز من أبصاركم
وخذوا أصابعكم عن الآذان
واستقبلوا سود الصحائف واعلموا

أن الكنانة أول العنوان
آذيتونا مدمنين فجربوا
عقبى الأذى ومغبة الإدمان
كنتم ضيوف الدهر ما لجلالتكم
عن مصر من أجلٍ ولا إبان
هل كان صوت الحق غير سحابةٍ
زالت غواشيها عن الأذهان

هل كان صدق العهد غير دعايةٍ
هل كان عدل الحكم غير دهان
رمننا حياة العاملين فلم نجد
من ناصرٍ فيكم ولا معوان
حاربتم الأخلاق حرب مناجزٍ
يرمي بزاخرة العباب عوان
شر الجرائر والمساوي عندكم
شمم الأبي ونخوة الغيران
والكفر أجمع أن يحب بلاده
حر السريرة مؤمن الوجدان
ما أولع الموت الزؤام بأمةٍ
ترجو الحياة من العدو الشاني
جاءوا فكان من التناحر بيننا
ما كان من عبسٍ ومن ذبيان
لما تألبت القلوب حياهم
حشدوا لها جيشاً من الأضغان
شرعوا لنا سبل العداوة بيننا
حتى الفتى وإلهه خصمان
للكيمياء من العجائب عندهم
سرٌّ يريك تفوق الإنسان

فتحت خزائنها لهم عن صيغة
تدع الشعوب سريعة الذوبان
ساسوا الممالك والشعوب سياسة
رفعوا الجماد بها على الحيوان
ملكوا علينا البغيتين فلم نذق
طعم الحياة ولذة العرفان

(١٢٧/١)

الفقر يرفع بيننا أعلامه
والجهل يضرب فوقنا بجران
عضوا على أموالنا بنواجذ
أكلت خزائن مصر والسودان
تهمي المكوس على العباد فلا يفي
صوب النضار بصوبها الهتان
تجبي لسادات البلاد وبينها
مهج الإماء وأنفس العيدان
القوت يسلب واللباس وما حوت
دار الفقير من المتاع الفاني
المال جمّ في الخزائن عندهم
والجوع يقتلنا بغير حنان
وترى عميد القوم ييسط كفه
يرجو المعونة في ذوي الإحسان
نام الذي أفنى الخزائن ظلمه
وأبو البنين مسهد الأجدان
القصر يسبح في النعيم بربه
والدار تشهد مصرع السكان

في كل يومٍ مغرمٌ وإتاوةٌ
يتفرع القاصي لها والداني
نقموا الشكاة على الحزين فأمسكوا
منا بكل فيم وكل لسان
نفضوا الكنانة من ذخائرها فهل
نفضوا جوانحها من الأحزان
غضبوا على الأحرار في أوطانهم
ورضوا بكل مداهنِ خوان
أسرٌ وتشريدٌ وضربٌ موجعٌ
وأذىٌ يبرح بالبريء العاني
هم قدموا القوم الطغام وأخروا
مألاً السراة ومعشر الأعيان
نبئت ما زعم الشريف وقومه
فسمعت ما لم تسمع الأذنان
ورأيت ما زان المملوك فلم أجد
كطراز ملكٍ باسمه مزدان
خدعوه إذ ضاق السبيل بمكرهم

ورموا بآمالٍ إليه حسان
فأباح ما منعت فوارس هاشمٍ
وحمت ولاية البيت من عدنان
يا ذا الجلالة لا سعدت بتاجه
ملكاً سواك به السعيد الهاني
أملك ما بين البقيع فجدةً
وأبحت جيشك ما وراء معان
وبصرت بالوزراء حولك خشعاً
تمضي أمور الملك في الإيوان
يجبى إليك من البلاد خراجها

ما بين ذي سلمٍ إلى عسفان
ملكٌ أمدك من خزائنه بما
أعيا الجبابة وناء بالخزان
الجند معقود اللواء لفيصلٍ
بين الطبي وعوامل المران
يلقى النبي مدججاً في جنده
وينو أبيه على اللواء حوان
أيقود جيشك أم يقود عيينةً
شم الفوارس من بني غطفان
سلبوا للقاح وإن دين محمدٍ
لأعز من إبِلٍ عليه وضان
أهدى إليك من المفاخر مثل ما
أهدى يزيد إلى بني شيبان
فتح الحجاز رماله وصخوره
وأتى إليك برنده والبان
أعذر شعوب المسلمين إذا هفت
إني أرى الحرمين ينتفضان
ولئن جرت حول النبي عيونها
فلقد رأت عينيه تنهملان
تمحو السيوف وللحقائق حكمها
ملك الخيال ودولة الصبيان
ما الملك من عزٍ وبأسٍ صادقٍ
كالملك من كذبٍ ومن بهتان
صونوا بني الأعراب من عوراتها
دعوى لعمر الله غير حصان
غشى على أبصاركم وقلوبكم
كالليل من حجبٍ ومن أكنان
أنسيتم الآيات بالغةً فما

بصحائف التاريخ من نسيان
الترك جند الله لولا بأسهم
لم يبق في الدنيا مقيم أذان
خلفاؤه الأبرار نزع حبهم
فيه وطهرهم من الأدران
لم يخذلوه ولا أضاعوا حقه
في شدةٍ من أمرهم ولبان
صانوا بحد السيف حوزة ملكهم
وحفاظ كل مشيع صلتان
يأتم فيه خليفةً بخليفة
ويزيد خاقانٌ على خاقان
بالمغربين ممالكٌ أودى بها
عبث الخلائف من بني قحطان
أودى بها عبد العزيز وقومه
قوم الخليع وشيعة السكران
تشقى رعيته ويظماً ملكه
فيلوذ منه بناعم ريان
ذعر الجآذر والظباء فما وقت
أفياء مصر ولا ربي لبنان
ملكٌ أحاط بتاجه وسريره
جيش القيان وعسكر الغلمان
تحمي حماه بصافنات كؤوسها
وتصونه بصوارم الألحان
عصفت بأندلسٍ رياح جهالةٍ
مادت لها الدنيا من الرجفان

صدعت قوى الإسلام بين ملوكها
ورمت بينه بأبرح الأشجان

راحوا يديرون الشقاق وحولهم
عين المغير تدور كالثعبان
يتنازعون رداء ملكٍ موني
خضل الحواشي مذهب الأردن
لبس العدو ظلاله وتكشفوا
لبنى الزمان تكشف العريان
صد النبي من الحياء بوجهه
ولوت أمية صفحة الخزيان
وأهل موسى في القبور وطارق
يتفجعان معاً ويتنحبان
خطبٌ تباعد حينه وإخاله
أدنى الخطوب وأقرب الأحيان
أبكي ورزء المسلمين وما لقوا
في العالمين أشد ما أبكاني
أبكي لدامية الجوانح هاجها
ما هاجني من دائها وشجاني
الدهر أندلسٌ وكلٌ ذكرها
وعهود سكانٍ لها ومغاني

(١٢٨/١)

والكائنات قصيدةٌ تروي لنا
عنها فنون الوجد والتوقان
الليل فيها والنهار كلاهما
بيتان طول الدهر بيتدران
فهما رسولاها إلى أهل الهوى
وهما الهوى والشوق يتصلان

ملكٌ هوى بين الكؤوس جنازةً
ومضى على نعشٍ من الرياح

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> زلت بأفهام الثقات قضيةً
زلت بأفهام الثقات قضيةً
رقم القصيدة : ٥٤٩٥١

زلت بأفهام الثقات قضيةً

الحكم فيها حائرٌ مذخور

آناً يميل إلى اليمين وتارةً

يلوي العنان إلى الشمال يسير

تلك الحياة إذا الممالك أفلحت

وإذا أصاب كيائها المقدور

ففتىً يقول على الشعوب مدارها

وفتىً يقول على الملوك تدور

هم يشرعون لها المذاهب تهتدي

للصالحات إذا اهتدوا وتجور

هم كالكواكب في سماء حياتها

منها الظلام لها ومنها النور

ولربما أحيا أميرٌ أمةً

ورمى بأخرى في اللحود أمير

عدل الملوك إذا استعان بهمة

ملكٌ تصول به الشعوب كبير

وإذا أقاموا للمعارف ركنها

تم البناء بها وقام السور

تلك القضية هل تبين حكمها

وبدا لعينك سرها المستور

حجبت غواشي الجهل بعض قضاتها

والناس منهم جاهلٌ وخبير
أنظر إلى أمم الدنى وملوكها
واحكم فإنك بالأمر يصير
معنى الحياة لكل شعبٍ ناهضٍ
تأخّ يضيء سبيله وسرير
الأرض فوضى والممالك فوقها
شتى فمنها جنّةٌ وسعير
والأمر مختلفٌ فشعبٌ مطلقٌ
فيها وشعبٌ في القيود أسير
وإذا الشعوب على الجهالة قيدت
فمدى الأرائك والعروش قصير
العلم إن خذل الجنود سلاحها
فتح الممالك جنده المنصور
لا يفلح الأقسام ما جهلوا ولا
يرجى لهم في الهالكين نشور

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بعد التحية والكرامة كلها
بعد التحية والكرامة كلها
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٢

بعد التحية والكرامة كلها

أقضي النصيحة والنصيحة أوجب
العدل إن طلب المتوج جنده
جندٌ أعز وقوةٌ ما تغلب
والرفق من خير الأزمة للفتى
فيما يروض من الأمور ويركب
فإذا مددت قواك في أسبابه

جذب الجبال إليك فيما يجذب
وإذا طلبت رضى النفوس بغيره
جمع الإباء بها وعز المطلب
أحكم بما شرع الكتاب ولا تخف
خصماً يلوم ولا صديقاً يعتب
وأقم لنا الحق المعطل واستقم
إن مال أזור في الحكومة أنكب
الحق حصنٌ يتقيه ويحتمي
فيه الأشم من الحصون الأهيب
إن البلاد لها حقوقٌ جمّة
ما لامرئٍ منها ولا لك مهرب
الحكم أيام تمر حثيثةً
والذكر ينشر والمؤرخ يكتب
فاذكر سبيلك إن تصرم عهده
وجرى لغايته الزمان القلب
وأرى موازين الرجال كثيرةً
وأجل ما وزن الرجال المنصب
فاختر لنفسك أي صوبٍ تنتحي
وبأي مضطربٍ تسير وتذهب
ما الحكم يرفع للبلاد بناءها
كالحكم يهدم ركنها ويخرّب
الله ينظر من جوانب عرشه
ما أنت فاعله وطه يرقب
تلك النصيحة صاغها لك شاعرٌ
حر المقالة صادقٌ لا يكذب
الحق مذهبه ومطلب نفسه
يرضى له في الكاتيين ويغضب
لا يتقي بطش الظلوم إذا انتحي

وأشاح في هبواته يتوثب
ما المرء يزرأ في الحياة وبيتلى
كالشعب يزرأ بالولاة وينكب

Personal homepage website counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إني نصحتك فاتهمت نصيحتي
إني نصحتك فاتهمت نصيحتي
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٣

إني نصحتك فاتهمت نصيحتي
وزعمت أنك ذو تجارب حول
وذهبت تركب كل رأيٍ جامعٍ
حتى طحا بك ما تقول وتفعل
يا شؤم رأيك حين تزعم أو ترى
أنا على مكروه حكمك ننزل
أغلل عصاك إلى لسانك إنما
يلقى الهوان الفاحش المتبذل
لسنا إذا أخذت يمينك بالعصا
ممن تهش بها عليه فيجفل
إن المؤدب لا يصادف طاعةً
حتى يراه القوم ممن يعقل
أرأيت ما صنع الذين زعمتهم
لا يجرأون عليك ساعة تقبل
أخذتك بين الموكبين نعالهم



والجند ينظر والصوافن تصهل
وردتك أرسالاً تطوف ظمأؤها
بدم الجبين تعل منه وتنهل
صدرت تحدث عن جوانب صخرة
تهفو القوى عنها وينبو المعول
صماء لو قذف الزمان بمثلها
باتت جوانبه العلى تهيل
مولاي إن من الأناة لجنة
يرمى العدو بها ويحمى المقتل
والحق ما شرع الهداة فما عسى
يتطلب الغاوي ويغي المبطل
إني نصحت ولات حين نصيحة
وأرى المضلل بالماملة يعجل
كن كيف شئت فلو هممت بتوبة
لثناك عما رمت بابّ مقفل
فرعون آمن حين حم قضاؤه
وجرى بمهلكه العباب المرسل
أترى القبول أتاه في إيمانه
أم أنت تعلم أنه لا يقبل
آتاك أعيان المدينة نصحهم
ونهاك عالمها الأبر الأمثل
فزعمتهم فوق المقاعد نسوة
وسفهن إذ حلموا وعف المحفل

Personal homepage website counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم << ركد الرجاء فما يهزك مأرب
ركد الرجاء فما يهزك مأرب
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٤

ركد الرجاء فما يهزك مأرب
ومضى المراح فما يهيجك مطرب
شمس الزمان فما يلين وربما
أخذ الصبي عنانه يتلعب
وأرى الحوادث جامحاتٍ بعدما
غنيت نرائعها تقاد وتجنب
في الجانب الوحشي منها مرتقىً
ما يستطاع وسورةً ما تغلب
ألقت جوافلها بشعبٍ رازح
ألف الهوان يجر فيه ويسحب
عرف النوائب ناشئاً وعرفنه
كهلاً يكب على اليمين ويحدب
ولئن نضا برد الشباب فما نضا
من جهل ذي العشرين ما يتجلبب
ويح الكنانة كيف تلعب أمةً
شمطاء واهنةً وشعبٌ أشيب
يرجو ويأمل والحياة صريمةً
تمضي نوافذها وعزمٌ يدأب
ادفع بنفسك لا تكن متهيّباً
ما اعتر في الأقوام من يتهيب
عجز الفتى في ظنه ورجائه
الظن يخلف والرجاء يخيب
إشرع لأمتك الحياة ولا يكن
لك في حياتك غير ذلك مأرب
لم يعرف الأقوام حقاً واجباً
إلا وخدمتها أحق وأوجب
لو شئت لم تعتب عليك ولم يلم

وطنٌ أسأت به الصنيع معذب
تعب المطالب والرجاء مفجع
ما انفك يرزأ بالخطوب وينكب
ترمي يد الحدثان منه مروعاً
حل العقاب به وأنت المذنب
هل عند نفسك للحفاظ بقيةٌ
تحمي البقية من حياة تسلب
ذهب الألى كانوا الغياث لأمة
حاق البلاء بها وضاق المذهب
صدعت تصارييف الخطوب رجاءها
فهوى وطاح بها الزمان القلب
بطشت أناملها فأعوز ساعدٌ
وأعان ساعدها فخان المنكب
ذهبت مللمات الزمان بنورها
مما تكرر على الهداة وتجلب
في كل مطلع شارقٍ ومغيبه
قمرٌ يزول وفرقٌ يتغيب
رزئت بينها الصالحين وغودرت
ولهي مروعةٌ ترن وتندب
تلغ العوادي في نقيع دمائها
فيطيب من فرط الغليل ويعذب
لم يبق منها غير شلوٍ مسلمٍ
عكفت عليه ضباعها والأذوب
يدعو الحماة الناصرين ودونهم
ناب يهال النصر منه ومخلب
تجد القلوب عزاءها وعزاؤه

أعيا وأعوز ما يرام ويطلب

عزيتة فأبى وما من ريبة
غيري يخون وغيره يتريب
وأنا الوفي إذا تقلب خائن
شر الرجال الخائن المتقلب
لم أدر إذ جن الظلام ألوعة
بين الحشا أم ذات سم تلسب
في القلب من ممرض الهموم مثقف
ماضٍ ومكروه الضريبة أشطب
قل للفوارس والأسنة والطبي
الهم أظعن في القلوب وأضرب
لو طار في الهيجاء عن يد قاذفٍ
ذاب الحديد له وريع الأسرب
حربٌ يصد البأس عن هبواتها
ويهاب غمرتها الكمي المحرب
ما الحرب موقعةً يطيح بها الفتى
الحرب ما يشقي النفوس وينصب
كذبت ظلال السلم كم من وادعٍ
فيهن يرجو لو يصاب فيعطب
ما العيش في ظل الهموم بنافعٍ
الموت أنفع للحزين وأطيب
ربب المنون إذا الحياة تنكرت
أدنى لآمال النفوس وأقرب
مصر الحياة وحبها الشرف الذي
بطرازه العالي أدل وأعجب
علمتهم حب البلاد أجنةً
وذوي ترائم ينصتون وأخطب
يقضي سليمان المبارك حقها
وتصون حرمتها الرضية زينب

أبني إنك للبلاد وإنها
لك بعد والدك التراث الطيب
شمر إزارك إن نذبت لنصرها

(١٣٠/١)

إن الكريم لمثل ذلك يندب
وإذا بليت بجاهلٍ يستامها
فقل المنية دون ذلك مركب
مهلاً فما وطني الأعز بضاعةً
ترجى ولا قومي متاعٌ يجلب
أمسك يديك فإنما هي صفقةٌ
سوأى يسب بها الكريم ويثلب
ما شق مكروه الأمور على امرئٍ
إلا وتلك أشق منه وأصعب
ولقد رأيت من العجائب ما كفى
فإذا الذي منيت نفسك أعجب
أبيع عظم أبي ولحم عشيرتي
المجد يغضب والمروءة تعتب
وإذا الفتى المغرور باع بلاده
فالمال من أعدائه والمنصب
ما المرء إلا قومه وبلاده
فانظر إلى أي المواطن تنسب
واستفت أصداء القبور فإنها
لتبين عن معنى الحياة وتعرب
إن الرفات لتستعز بأرضها
وثرى البلاد إلى النفوس محب

ليس التعصب للرجال معرفةً
إن الكريم لقومه يتعصب
عود بنيك الخير إن نفوسهم
صحفٌ بما شاءت يمينك تكتب
للمرء من شرف العشيرة زاجرٌ
ومن الخلال الصالحات مؤدب
ولكل نفسٍ في الحياة سبيلها
ونصيبها مما تجر وتكسب
من أنعم التاريخ أن حسابه

حقٌ وأن قضاءه لا يشجب
تقف الخلائق تحت راية عدله
فيقام ميزان الحقوق وينصب
في موقفٍ جليلٍ تجيش جموعه
فيداس فيه متوِّجٌ ومعصب
ملك الزمان فما لعصرٍ موئلٌ
يحميه منه وما لجيلٍ مهرب
دجت الحقائق حقبةً ثم انبرى
فتبلجت وانجاب عنها الغيب
يا نيل والموفون فيك قلائلٌ
ليت الذعاف لمن يخونك مشرب
أيخون عهدك غادرٌ فيضمه
ما بين جانحتيك وادٍ مخصب
قتل الوفاء فما غضبت وإنما
يحمي الحقيقة من يغار ويغضب
تهب الحياة له وليس لقاتلٍ
في غير حكمك من حياةٍ توهب
أولعت بالغدر النفوس وغرها

أملٌ يخادعها وبرق خلب
ما للحقيقة من يحامي بعد ما
وهن الأشد من الحماة الأصلب
سلني بأدواء الشعوب فإنني
طب بأدواء الشعوب مجرب
إن الشعوب إذا استمر جثومها
جثم الردى من حولها يترقب
ليس الشقاء بزائلٍ عن أمةٍ
حتى يزول تفرق وتحزب
متألب يبغي الحياة كأنه
جيشٌ على أعدائه يتألب
الله يقدر للشعوب حياتها
ويجيرها مما تخاف وترهب
وإذا قضى أمراً فليس لحكمه
بين الممالك والشعوب معقب
أين الرجال العاملون فإنما
تبقى الممالك بالرجال وتذهب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بريك أيها العام الجديد
بريك أيها العام الجديد
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٥

بريك أيها العام الجديد
أفيك من الأمانى ما نريد
تتابع الخطوب فكل قلبٍ
حزينٌ في جوانحه كמיד
حملناها ثقلاً لو ترامت
على الأطواد ما فئتت تميد

وطال الصبر والأيام تأتي
وتذهب بالحوادث وهي سود
ظلام حالك واسى مقيم
وشر شامل وأذى شديد
يود الناس لو هلكوا جميعاً
ليحجبهم عن الدنيا اللحد
لقد زهدوا الحياة وأبغضوها
ولم يرحمهم الخصم العنيد
ألا يا عام بشرنا بخير
فأنت على متاعنا شهيد
عسى أن تنجلي البأساء عنا
ويسعد قومنا العيش الرغيد
طلعت على بني الإسلام نوراً
تحف به البشائر والسعود
يذكرهم بآباء كرام
ميامين لهم ذكرٌ مجيد
أقاموا مجدهم بالبأس نخشى
ونحذر أن تقاومه الأسود
به فتحوا الممالك ثم سادوا
كذاك العدل صاحبه يسود
مفاخرهم مدى الأجيال تبقى
منخلدةً إذا ذكر الخلود
هلموا يا بني الإسلام نسعى
عسى الزمن الذي ولي يعود
هلموا يا بني مصر هلموا
فما يجدي الوقوف ولا يفيد
ألا يا عام أنت لنا وليدٌ
يحي الشرق طالعه السعيد

لك الصنع الجميل إذا قضينا
بك الأوطار والأثر الحميد
وفي الله الرجاء فما سواه
لما ترجو الخلائق والعبيد
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا معشر الإنس جئتم كل رائعة
يا معشر الإنس جئتم كل رائعة
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٦

يا معشر الإنس جئتم كل رائعة
بمعشر الجن من أهوالها عجب
ألا تخافون رباً لا يخاف لكم

(١٣١/١)

بأساً إذا انطلقت أقداره تثب
لا تزعموا هذه الهيجاء معجزة
ألا له البأس والهيجاء والغلب
السيف والنار والأجناد قوته
والنصر والفتح ما يؤتي وما يهب
ما زالت الحرب تمحو كل مفسدة
حتى قضت من حقوق الله ما يجب
قامت تثبت أمراً ظل مضطرباً
لا يثبت الأمر والأقطار تضطرب
إن المظالم والأطماع ضامنة
ألا تزال شعوب الأرض تصطخب

بوركت عهداً يذل الغاضون به
ويستعز الألى سادوا فما غضبوا
لا يحمل الظلم يوماً عرش مملكة
وإن تطاول إلا سوف ينقلب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حماة الوغى أين السلام الموطد
حماة الوغى أين السلام الموطد
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٧

حماة الوغى أين السلام الموطد
وأين الوصايا والذمام المؤكد
عهودٌ كنتضليل الأمانى وراءها
وعودٌ كما طار الهباء المبدد
أطالت عناء السيف والسيف مغممٌ
وطاحت به في الروع وهو مجرد
زعمتم فصدقنا وقتلتم فكذبت
أفاعيل منكم بادئاتٌ وعود
كأن الوغى ملهى كأن الردى هوى
كأن الدم الجاري شرابٌ مبرد
كأن أنين الهالكين مردداً
أهازيج في أسماعكم تتردد
كأن بني حواء تزجى جموعهم
إلى حومة الحرب النعام المطرد
كأن كتاب الله لغو كأنكم
على الناس أربابٌ تطاع وتعبد
ملأتم فجاج الأرض ناراً فلم تبت
من الخوف إلا وهي بالناس ميد
ففي مصر زلزالٌ وللهند وقعةٌ

وبالصين إجمالاً وللشام موعد
لئن كان متن الجو بالحتف موقراً
فإن عباب البحر بالهول مزبد
أبيتم فما يلقى على الأرض مهبطاً
لناج ولا يلقى إلى النجم مصعد
أماناً حماة السلم لا تمسحوا الدنى
ولا تذبحوا عمرانها وهو يولد
عبيتم بآمال الشعوب فأبغضت
من العيش ما كانت تحب وتحمد
لئن ضجت الهلاك من نكد الردى
لعيش الألى لم يطمعوا الهلك أنكد
نبت بينها الأرض واجتاح أمنهم
حيث الردى يفني النفوس ويحصد
وجف معين المال فالرزق معوزاً
وإن أمعن الساعي إلى القوت يجهد
فواجه هال اليوم والأمس وقعها
وريع لها من قبل أن يولد الغد
تود الدراري الطالعات لو أنها
محجبة مما تراعي وتشهد
كأن نجوم السعد غضبي على الدنى
إذا ضمها يومٌ من النحس أسود
كأن الدنى حمراً وسوداً من الوغى
جهنم تحمى للعصاة وتوقد
كأن الألى صبوا على أهلها الردى
زبانيةً منها حديدٌ وجلمد
وقائع لم يشهد لها الدهر مرةً
شبانه تروى أو نظائر تعهد
لئن كان هزلاً ما رأى الناس قبلها

فتلك التي لا هزل فيها ولا دد

أقامت شياطين الحروب ملاوةً

تعد لها أعدادها ثم تحشد

أجدت فنوناً من سلاحٍ وعدةٍ

لدى مثلها تخبو العقول وتخمد

تظل الجيوش الغلب من فتكاتها

حيارى يهب الموت فيها ويركد

يثور الردى منها فلا القرن باسلٌ

ولا الطرف سباقٌ ولا الحصن أقود

تدين الكماة الصيد طوعاً لحكمها

إذا جعلت آجالهم تتمرد

تقرب من أسبابها وهي نزعٌ

وتجمع من أسرابها وهي شرد

فما لقيت نفسٌ من الهول مثلها

ولا أبصرت عينٌ ولا صافحت يد

حروبٌ يظل الدهر يرزح تحتها

على أنه ضخم المناكب أيد

يساق إليها ذو البنين فما لهم

سوى اليتيم والٍ بعده يتفقد

يلوذون من هول الفراق بأعينٍ

تمج الأسي منه توأمٌ ومفرد

وضجت بمكتوم الغليل مروعةً

أهاب بها الداعي فطاح التجلد

وإن هودت في الوجد منها حشاشةٌ

ألحت عليها لوعةٌ ما تهود

جرى دمعها من روعة البين فالتقى

ذليقان مسلولٌ وآخر مغمد

وما راع وقع السيف والحرب تلتظي
كما راع وقع الدمع والبين يأفد
مضى للوغى والنفس من لوعة النوى
مولهةً والقلب حران مكمد
فلما بدت شم الحصون وأشرفت
لياج وماج الجيش يدنو ويبعد
تذكر في برلين أهلاً ومعهداً
وقد شط من برلين أهلّ ومعهد
ولم يبق إلا الحرب تهوي رجومها
هويّاً تهال الأرض منه وترعد
تفجرت النيران من كل قاذفٍ
بأرجائها واستجمع الدم يجمد

(١٣٢/١)

وطارت بها الأرواح فوضى يضمها
إلى الله عزرائيل والله يرصد
قدائف ملء الجو يرمي حثائها
من الحتف ذي الأهوال رام مسدد
إذا ما أمت بالحصون تطايرت
ذراها العلى واندك منها الموطد
إذا جحدت تدمير أخرى تهابها
أتاها من التدمير ما ليس يجحد
إذا داهمتها لم تفدها ضراعةً
ولو خر عاتبها على الأرض يسجد
تحاول أسباب الفرار لعلها
تغاث إذا طارت سراعاً وتنجد

تود ارتياعاً لو حوتها حمامةً
وغيبها تحت الجناحين هدهد
وقد ملك الآفاق نسراً محلّقاً
يطوف بأكناف السهي يتصيد
يشد عليها بالحتوف ولو غدت
تشد بأسباب السماء وتعقد
وأخرى إذا زاغ الردى عن سبيله
وطاح به ليلٌ من الشك أريد

أضاءت له سود الغياهب وانبرت
على البعد تهديه السبيل وترشد
وإن أجمعت أخرى صدوداً عن الوغى
أنتها خيالات الوغى تتودد
تنبه من لوعاتها وهي هجد
وتبعث من روعاتها وهي همد
تود من السهد المبرح أنها
حواها من المأثورة البيض مرقد
ويشتاق عانيها من الأمن نهلةً
ولو أن أطراف الأسنة مورد
بروكسل حامي عن ذمارك واثبي
فإن لم يكن نصرٌ فمجدٌ وسؤدد
قفي وقفه الجبار في الحرب واصبري
وإن عض جنبيك الحصار المشدد
ولا تنكري صوب الحديد إذا انهمى
دراكاً كصوب المزن أو هو أجود
فذلك مهر الفتح والبأس خاطبٌ
وتلك حلاه والفخار المقلد
وما اعتز هباب البلاد بحليةٍ

ولو أن سمطها جمانٌ وعسجد
فمثل الذي أبلت لم يرو مبرقٌ
ومثل الذي أبلت لم يرو مبرداً
يزول بنو الدنيا جميعاً وتنقضي
أباطيلها والذكر باقٍ مخلد
خذي صحف التاريخ بيضاء واكتبي
من الفخر ما أمني عليك وأنشد
سننت لنا مور الحفاظ كأنما
تبيت له الأقدار حيرى تبلد
سلامٌ على نامور والنصر محنقٌ
يكيد لها والجيش غضبان يحقد
دعاها فلم تحفل فنادى فأعرضت
فغيظ فلجت فانبرى يتهدد
رماها فطارت مهجة الدهر خيفةً
وقرت فما تهفو ولا تتميد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا أيها الشعب الذلول أما كفى
يا أيها الشعب الذلول أما كفى
رقم القصيدة : ٥٤٩٥٨

يا أيها الشعب الذلول أما كفى
ما قال أقطاب السياسة فينا
بوركت من شعبٍ يقاد بشعرةٍ
لو كان قائدك المطاع أمينا
أخذتك ثالثة الصواعق فاستفق
أفما تزال مضللاً مفتونا
هل أنت إذ مضت البعوث مخبري
أتريد دنيا أم تحاول دنيا

إن الذين زعمتهم حلفاءنا
نصروا العدى نصراً عليك مبينا
يتنازعون تراثنا فإذا رضوا
عاد الضجيج هوادةً وسكونا
أعملت رأيك في الوسواس حقبةً
وشغلت نفسك بالمحال سنينا
وظفقت تهذي بالعهود وقد أبى
عهد السياسة أن يكون مصونا
الذئب أصدق من أولئك موثقاً
وأبر منهم ذمةً ويمينا
اللى يغضب إن جعلنا ذكره
يوماً بذكر زعيمهم مقرونا
وأرى البغي على اختلاف شؤونها
أدنى إلى شرف الخلال شؤوننا
ضح الدم المسفوك في يد عصابة
جنت بقتل الأبرياء جنونا
بئست حضارة هادمين رموا بها
شم الفضائل والعلا فهوينا
جعلوا الأذى في العالمين لها يداً
والإثم وجهاً والفسوق جبيناً
ويح المعارف والفنون فإنهم
جعلوا الشرور معارفاً وفنونا
ظنوا الظنون بها وأعلم أنها
ستدوب في الدم والحديد يقينا
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> طاف بالقوم يحيى المؤمنين
طاف بالقوم يحيى المؤمنين

رقم القصيدة : ٥٤٩٥٩

طاف بالقوم يحيى المؤمنين
وينادي كل ذي عقلٍ ودين
مؤمنٌ ما زلزلته بدعةٌ
من أباطيل الدعاة المشركين
قهر الطاغوت في عباده
وقضى الموت عليهم أجمعين
جعلوا الدين لأرباب الهوى
إنما الدين لرب العالمين
ذهب العجل وولى عهده
وانطوت آثاره في الغابرين
فتن القوم فخرؤا سجداً
لإلهٍ قام من ماءٍ وطين
شر معبودٌ تردى حوله

(١٣٣/١)

من بني فرعون شر العابدين
ملك الأمر فجاءوا خشعاً
ورأى الرأي فراخوا مدعين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حل الوفاء الحق عقد ذمامه
حل الوفاء الحق عقد ذمامه
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٠

حل الوفاء الحق عقد ذمامه

وقضى الولاء الصدق حق ملامه
لي في الهوى عذر الأمين وليس لي
عذر الخؤون ولا أثيم غرامه
القلب نبراس فإن أطفأته
أضلته وضللت بين ظلامه
بيت الحقيقة إن تجلى باطل
فيه تجلى الله في هدامه
مالي أصادي الشعر أكتم أهله
ما يرمض الأحرار من آثامه
ركب الهوى واستن سنة جاهل
في جاهليته وفي إسلامه
رضع الأذى طفلاً عليه تمانم
وجرى عليه فتىً وحين تمامه
جاز الخيام إلى القصور حضارة
والشر بين قصوره وخيامه
إن ساد ظلم فهو من أعوانه
أو عز جهل فهو من خدامه
الفتك بالضعفاء أكبر همه
والغدر بالخلطاء جل مرامه
سفك الدماء ولج في غلوائه
صلفاً يدل بشره وعرامه
ولع الغوي بكأسه ومدامه
وغرامه بفتاته وغلامه
ومخيلة المغتر يزعم أنه
ثل العروش ببأسه وحسامه
يأتي الملوك محارباً ومسالماً
والمال باعث حربيه وسلامه
هذا الذي جعل القريض معابةً

مهما تأنق في بديع نظامه
ألف الحضيض فما تكاد تقيمه
أيدي أئمنته ولا أعلامه
لولا الألى جعلوا الملوك رواته
هوت الكواكب عن رفيع مقامه
يتصايحون به على أبوابهم
يرجون كل مخافتٍ بسلامه
سامٍ يزل الثبت كر لحاظه
ويخر بالجبار رجع كلامه
نظروا إليه وفي العيون غشاوةً
فاستصغروا السجديات في إعظامه
والمرء إن نبذ الحقائق خلفه
جهل الصواب وضل في أوهامه
أودى بدين الحق دين غوايةٍ
كانت ملوك الشرق من أصنامه
الشرق يعلم أن معضل دائه
من صنع سادته ومن حكاه
نشروا لواء الجهل بين شعوبه
وقضوا بغير الحق في أقوامه
أخذوا السبيل إلى المناكر فاحتدوا
والمرء متبعٌ سبيل إمامه
لا يعرفون الرأي إلا واحداً
في نقض ما زعموا وفي إبرامه
هدموا من الإسلام ركناً عالياً
نهض النبي وآله بمقامه

لا يأمن الشعب المروع كيدهم
إلا بطاعته وباستسلامه

كرهوا له الإقدام خيفة بطشه
والخير كل الخير في إقدامه
تيجانهم مخضوبةً بدمائه
وعروشهم مبنيةً بعظامه
زعموا بقاء الملك في استعباده
ورأوا دوام الأمر في إرغامه
أنظر إلى الدنيا الجديدة واعتبر
بعميم عدل الله في أحكامه
قلب العروش بأهلها فتساقطوا
من كل أمتع صاعدٍ بدعامه
أهوى بها الملك الجليل فأيقنوا
بعد الجحود بعزه ودوامه
لم يدر قيصر إذ تحول ملكه
ومضى الكبير الفخم من أيامه
أأحيط بالملك الكبير كما يرى
أم ما تراه العين من أحلامه
الله جدد للشعوب حياتها
من فضله الأوفى ومن إنعامه

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> الله أعدل من حكومة معشر
الله أعدل من حكومة معشر
رقم القصيدة : ٥٤٩٦١

الله أعدل من حكومة معشر
يبيغون كل ظلامه بعباده
يتوعدون ذوي الحقوق كأنما
أمنوا حماة الحق من أجناده
هل يدفعون قضاءه بقضائهم

أو يخلطون مرادهم بمراده
كم في ثنايا الدهر من عظة لهم
لو يتبع الغاوي سبيل رشاده
هل يرعون إلى حكيم قضائه
إن نبئوا بشموده أو عاده

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مللنا وما مل العدو المغاضب
مللنا وما مل العدو المغاضب
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٢

مللنا وما مل العدو المغاضب
ولنا وما لان الزمان المشاغب
يعاجلنا ما لا نريد من الأذى
ويبطئ من آملنا ما نراقب
حملنا قلوباً يعصف الدهر حولها
وتهفو بها أحداثه والنوائب
نريد سبيل الأمن والأرض كلها
مشارقتها مذعورةً والمغارب
تنثور شعور العالمين وينطوي
على الذل شعبٌ في السكينة راغب
رمىنا بأقوامٍ مراضٍ قلوبهم
يسوموننا ما لا يسام المحارب

(١٣٤/١)

فلا الدم ممنوعٌ ولا العرض سالمٌ
ولا العسف محظورٌ ولا الرفق واجب

يقاد إلى الهيجاء من لا يريد
فيمشي إليها وهو طيان ساغب
أطاع العدى لا أنه خان قومه
ولكنما ضاقت عليه المذاهب
همو سلبوه المال والآل واحتوا
من الحب والأنعام ما هو كاسب
فأصبح لا يدري أفي الأرض مذهب
أم انطبقت أطرافها والمناكب
تطوع يلقي الموت لا من شجاعة
ولكنه من خيفة الموت هارب
رماه من الجوع المبرح مقب
تدين له الهيجا وتعنو المقانب
إذا كر لاقته الأسنه خضعاً
وجاءته في زي العصي القواضب
وإن بلاداً سامها الضيم أهلها
لأجدر أن يقضي عليها الأجانب
يصيبون منها كل يوم فريسة
تمزقها أنيابهم والمخالب
أسود على المستضعفين ثعالب
تروغ إذا هب القوي الموائب
سئمتنا حياة الذل والذل مركب
يساير فيه الموت من هو راكب
نريد فيأبى الظالمون ونشتكي
فيحجبنا منهم عن العدل حاجب
دهانا من الأقوام ما لو دها الصفا
لفاضت دماً عن جانبيه المذانب
ولو أن بالشم الشوامخ ما بنا
لما ثبتت منها الذرى والجوانب

أما تحسن الأيام صنعاً بأمة
أساءت بها الصنع الليالي الذواهب
صبرنا وهذا منتهى الصبر كله
فأين أمانينا وأين المآرب
فلا مجد للأوطان حتى يزورها
كتائب تزجيتها لقومي كتائب
إيه بني مصر جاز الأمر غايته

وذاع سر الليالي بعد كتمان
دعوا اللجاج وسدوا كل منفرج
وأجمعوا الرأي من شيب وشبان
هل تحملون لمصر في جوانحك
إلا براكين أحقادٍ وأضغان
يطغى السباب حواليتها ليطفئها
وما يزيد لظاها غير طغيان
يا قومنا هل رأيتم قبل محنتكم
من قام يطفئ نيراناً بنيران
من لي بكل حثيث المد مطرد
وكل مندقق الشؤبوب هتان
لو عظموا حرمان النيل ما اضطرمت
أحقاد قلبٍ بماء النيل ريان
لا مطلب اليوم إلا الحق نكبره
عن أن يهون وأن يرمى بنقصان
قالوا خذوه نجوماً فهو مدخر
في مخلب الليث يحميه لإبان
الله أكبر جد اللاعبون بنا
وأعمل الدم فينا كل طعان
أما يرون بوادينا سوى نعم

ولا يصيبون منا غير قطعان
سيكشف الجدد عنهم كل غاشية
ويوقظ الحق منهم كل وسان
ضموا القلوب شباب النيل واعزموا
لا يشمتن بكم ذو البغضة الشاني
ظن الظنون بكم من ليس يعرفكم
والأمر ذو صورٍ شتى وألوان
أين العقول بنور الله مشرقةً
أين الذخائر من علمٍ وعرفان
أين الضمائر والأخلاق طاهرةً
أين المواقف تشفي كل حران
مصر الفتية إن هاجت حميتكم
كنتم لها خير أنصارٍ وأعوان
الهادمون كثيرٌ بين أظهركم
شدوا البناء وصونوا حرمة الباني
أما تسيل نفوسٌ ربيع جانبها
على جوانب تبكيه وأركان
مد اليمين إليكم يستغيث بكم
هبوا سراعاً ومدوه بأيمان
أإن طوى العيش آثرتم لأنفسكم
ما آثر اليوم من قبرٍ وأكفان
أعيذكُم من وفاءٍ راح ينكره
ما في الجوانح من صبرٍ وسلوان
خذوا السبيل إلى العلياء واستبقوا
للمجد في كل مستن وميدان
أدعوة الحق أولى أن يصاخ لها
أم دعوةٌ خرجت من جوف شيطان
اليوم آذن بالآيات مرسلها

ماذا ترجون منه بعد إيدان
إن تعلق اليوم بالأعناق بيعته
يعلق بكل وريد ناب ثعبان
لو كنت حاشاي ممن راح يحملها
طارت بها الريح فوضى منذ أزمان
ترب الإساءة لم يحمل لأمته
غير العقوق ولم يههم بإحسان
جم الأراجيح للأقوام ينصها
يظن أحلامهم أحلام صبيان
من يغلب الله أو يرمي خلائفه
في العالمين بكيدٍ أو بخذلان

الرافعين لواء الحق مذ عرفوا
من كل راضٍ لوجه الله غضبان
المانعين حمى مصرٍ إذا فرعت
واستصرخت من بنيتها كل غيران
من كل متلف مالٍ غير ذي أسفٍ
وكل باذل نفسٍ غير منان
عزت بهم أمةٌ عزت بما ملكت
في قوة الحق من عزٍ وسلطان
نأبى المناصب إلا في جوانحها
ينصها كل ذي لبٍ ووجدان
ونزدري المال إلا أن تفيض به
دقات قلبٍ بنجوى الحب رنان
قياصر الحق نستولي على سرِّ

من الجلال ونستعلي بتيجان
لا نبتغي غير دنيا الأنبياء ولا
نرضى سوى الله من رب لنا ثان
لنا على كل قوم يوزنون بنا
ملء الموازين من فضلٍ ورجحان
لم يؤثر الخطة المثلى طواعيةً
لله من راح يرمينا بعصيان
ردوا المغير حماة الحي واحترسوا
إن السراحين تخشى كل يقظان
ولك ضيعة غالٍ حادثٌ جلالٌ
ولا كضيعة أقوامٍ وأوطان
جدوا إلى الغاية القصوى ولا تهنوا
إن الرجال أولو جدٍ وإمعان
دعوا المضاجع إن الرابضين لكم
ملء المراصد من إنسٍ وجنان
لا يسكنون إذا نفس امرئٍ سكنت
ولا يمر الكرى منهم بأجفان
إن يبصروا غرةً لا يجدلکم فرغٌ
هل يرجع الأمر أعيا بعد إمكان
الله من حولكم يحمي جوانبكم
فجاهدوا لا تخافوا كيد إنسان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أيها الجند ظافراً يتمشى

أيها الجند ظافراً يتمشى

رقم القصيدة : ٥٤٩٦٣

أيتها الجند ظافراً يتمشى

في الجماهير معجباً مختالاً

يوم غاب الحماة واستصرخت مصر

تنادي الرجال والأبطالاً

أقتلت الكمأة في الحرب غلباً

أم قتلت النساء والأطفالاً

أنصفي الظالمين يا دولة الفاروق

منا وعلمي الجهالاً

علمينا الحياة كيف نعانيها

وصوني النفوس والآجالاً

خففي القتل إننا قد عيينا

ولقينا في ظلك الأهوالاً

اقبضي ظلك المحبب عنا

واجعلها عقوبةً ونكالاً

ويك طالت بنا بلهنية العيش

فمتنا سامةً وملالاً

لا تزيدوا نفوسنا من نعيم

زاد أنضاءها أذىً وخبالاً

لا نحب العطاء نمتاحه منكم

ولا نبتغي لديكم نوالاً

كفكفوا جودكم وردوا علينا

ما سلبتم غلبةً واغتيالاً

ما ذكرنا لكم من الخير شيئاً

ما رضينا لكم على الدهر حالاً

نذكر الحكم ظالماً ما رأينا

فيه عدلاً ولا وجدنا اعتدالاً

نذكر العهد سيئاً ما عرفنا

فيه حريةً ولا استقلالاً

نذكر الشر والبلاء جميعاً

فاذكروا عهدكم وشدوا الرحالاً

رصعوا التاج بالوفاء وحلوا
بحلى الصدق عزه والجلالا
لا تريقوا دم الضعيف عليه
وانظروه من فوقه كيف سالا
أكرموا التاج إنكم إن أبيتم
زاد فينا مهانة وابتذالا
طال عهد احتلالكم فحسبنا
أن يوم الحساب يدعى احتلالا
صدق الله وعده فارقبوها
غارةً تعجز الصليب قتالا
تستباح النفوس عن جانبيها
وتسير الفتوح فيها عجالا
هل من الله مهربٌ أو نجاءً
حين يزجي جنوده والرعالا
يأخذ البر والبحار عليكم
ويريكم نزاله والدحالا
تلك عقبى الأذى فلا تنكروها
جاءكم يومكم فذوقوا الوبالا
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> واني لأدري أن للأمر مدّة
واني لأدري أن للأمر مدّة
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٤

واني لأدري أن للأمر مدّة
وأن قضاء الله لا بد واقع
ولكنني حيناً أضيق بحملها
هموماً تريني الليل والصبح ساطع

وإنا لتخشى الحادثات نفوسنا
وإن صدقت آمالنا والمطامع
بنا من هموم العيش ما الموت دونه
ولا عيش حتى يصدع الهم صادع
نراقب عهد الشر أن يبلغ المدى
ونرجو من الخيرات ما الله صانع
تمادى بنا عهدٌ من السوء هائلٌ
وطاح بنا خطبٌ من القوم رائع
أما والسهام المصميات قلوبنا
لقد فزعت للهالكين المصارع
عينا فما يدري الفتى أي نكبةٍ
يقي نفسه أو أي خطبٍ يقارع
غياثك إذا الطول والحول كله
فما للذي نشكوه غيرك دافع
غياثك إن القوم قد دبروا لنا
من الأمر ما تخشى النفوس الجوازع
نظل حيارى نرقب الشر يومنا
ونحیی الدجی مما تهول المضاجع
روید العدی إن الحیاة إلى مدى
وإن الفتى يوماً إلى الله راجع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بني الآمال قد وضح اليقين
بني الآمال قد وضح اليقين
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٥

بني الآمال قد وضح اليقين
تجلى العام والعصر المبين

أطل على بني الدنيا وليدٌ
أجل الحادثات به جنين
بشير الغيب يلمح في يديه
كتابٌ لا يضل ولا يخون
تضيء حقائق الآمال فيه
وتنقشع الوسوس والظنون
وما تعمى قلوب الناس يوماً
إذا عميت عن الأمر العيون
هلال العام أنت لمصر دنيا
تعظمها وأنت لمصر دين
تجدد من رسول الله ذكرى
لها في كل جانحة رنين
أتى والناس في الظلمات غرقى
ففاض النور واستوت السفين
وقامت دولة الأخلاق تعلقو
وقام العرش والتاج الثمين
وأشرقت الحضارة فاستضاءت
بها الأجيال أجمع والقرون
تلوذ بمعقلٍ للعدل عالٍ
تلوذ به المعامل والحصون
نحب محمداً ونصون فيه
لعيسى ما يحب وما يصون
ونكرم قومه ونكون منهم
بحيث يكون ذو الرحم الضنين
تؤلف بيننا آمال مصر

وتجمعنا الحوادث والشؤون
تول أمورنا يا رب إنا
بك اللهم وحدك نستعين
ومهما نبغ من شرفٍ ومجدٍ
فأنت به كفيلاً أو ضمينا
سيملك أمره الشعب المفدى
ويرفع ذكره البلد الأمين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا غاديا ببريد الشام ينتحب
يا غاديا ببريد الشام ينتحب
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٦

يا غاديا ببريد الشام ينتحب
ماذا دهاك وماذا أنت محتقب
ما للحقائب ولهي لا قرار لها
ماذا تمج بها الأنباء والكتب
إني أرى الدم يجري من جوانبها
فالأرض حولك مخضلاً ومختضب
أنصت لتسمع ما ضمت جوانحها
إني لأسمع فيها الحزن يصطخب
أفرغ غليل الأسي ناراً على كبدي
وخل قلبي لأخرى فيه تلهب
هذي لمصر تؤدي الحق ناحيةً
وتلك للشام تقضي منه ما يجب
همان في كل جنبٍ منهما ضرماً
عالٍ وفي كل عينٍ واكفٌ سرب
عانت يد الشر بالقطرين وانطلقت
في الأمتين عوادي الدهر والنوب

تغشاهما زمراً تحتثها زمراً
ترمي بها عصبٌ تقتادها عصب
ضاق الفضاء فما يمشي به نفسٌ
إلا يكاد على الأعقاب ينقلب
كأن للمرء من أعضائه رسداً
يكاد ينقض من عينيه أو يشب
ما يرهب المرء أو يرجو وقد نكبت
منا النفوس بعيشٍ كله رهب
أعدى على الشر يوماً منه مختضر
لا خير فيه ويومٌ بعد مرتقب
يا أمة في ربوع الشام يوحشها
عيشٌ جديبٌ وربيعٌ للمنى خرب
طاحت بآمالها الخضر اللدان يدٌ
خضر الحدائق في إعصارها حطب
عسراء سوداء يجري من أناملها
حتف الشعوب ويهمي الويل والحرب
لا تلمس الأرض إلا اسود جانبها
بعد الضياء وجف الماء والعشب
ماذا لقيت من القوم الألى كفرت
ممالك الشرق ما منوا وما وهبوا
ظنوا الحضارة لا تعدو منازلهم
ولا تجاوزهم أيان تنتسب
وأنا أممٌ فوضى مضللةٌ
تظل في غمرات الجهل تضطرب
ضج الزمان ارتياحاً من جرائرها
وذاقت المر من أخلاقها الحقب
رموا بعهدك في هوجاء عاصفةٍ
ما تستطاع ولا يرجى لها طلب

طارت فما علقت منها بأجنحة
نكب الرياح ولا همت بها السحب
ضاع الحمى واستباح الضيم جانبكم
أين الحماة وأين العطف والحدب
أين المواعيد تستهوي روائعها

منكم نفوساً أبيت وتختلب
لا تعجبوا إن رأيتم موعداً كذباً
إن السياسة من أسمائها الكذب
ماذا ترجون من أمنٍ ومن دعةٍ
المال يسلب والأرواح تنهب
يا أمة البأس أين البأس يمنعكم
يا أمة المجد أين المجد والحسب
لا تقبلوا الضيم واحموا من محارمكم
إن المحارم مما تمنع العرب
إني أرى أمم الغبراء يشغلها
جد الأمور فلا لهو ولا لعب
إما الحياة يصون العز جانبها
عن الهوان وإما الحنف والعطب
ويلي على الجيرة الغالين يأخذهم
من طارق البؤس حتى العري والسغب
أزرى بهم من خطوط الدهر ما طعموا
وغالهم من هموم العيش ما شربوا
لو أنصفوا البأس لم ينزل بساحتهم
ظلمٌ ولا شفهم همٌ ولا نصب
لا يعجب الفاتح المغتر إن غضبوا
إن الضراغم من أخلاقها الغضب
كأنني للأيامي الجازعات أخٌ

وللتيامى الألى ملوا الحياة أب
أحنوا وأعطف لا مال ولا ولد
لي بالشآم ولا قريى ولا نسب

(١٣٧/١)

ما هاجني شجن بالشام أطلبه
وانما هاجني الإسلام والأدب
إن الحضارة دين الله نعرفها
في محكم الذكر لا ظلم ولا شغب
الناس أهل وإخوان سواسية
في كل شيء فلا رأس ولا ذنب
العدل إن حكموا والحق إن طلبوا
والخير إن عملوا والبر إن رغبوا
حتى لو اعوج في أحكامه عمر
هبت تقومه الهندية القضب
الحكم لله فرداً لا شريك له
ألا له الملك والسلطان والغلب
أقام الناس ديناً من جلالته
تهوي التماثيل عن ركنيه والنصب
قل للملوك أفيقوا من وساوسكم
زالت غواشي العمى وانشقت الحجب
فلا الشعوب تسام الخسف من ضعة
ولا الحقوق بأيدي العسف تغتصب
أشعلتم الحرب ملء الأرض ظالمة
فوضى المذاهب حمقى ما لها سبب
إذا تدافع فيها جحفل لجب

خاض الحتوف إليه جحفاً لجنب
زجوا الملايين في أعماقها أمماً
يوفون بالذر إن عدوا وإن حسبوا
من كل أهوج قذافٍ بأمنه
في جوف جاواء يذكيها ويحتنب
تدفق الدم لم يمدد إليه يداً
ولم يرعه رعا ف منه ينسكب
أقوت خزائهم فاستحدثوا ورقاً
يهفو مع الريح إلا أنه نشب
زادوا به الحرب من جهلٍ ومن نزيقٍ

ما كف من مثله واستكف الذهب
ظلت تهون على الأيام قيمته
حتى ترفع عنه الترب والخشب
يبتاع ذو الألف منه حين يملكها
أدنى وأهون ما يشرى ويحتلب
لو فارق الناس أو طاح الزوال به
إذن لزال عناء العيش والتعب
يا أمة الشام هل بالشام مبتهجٌ
والنيل من أجلكم حران مكتتب
صونوا البلاد وكونوا معشراً صبراً
لا يخفضون جناح الذل إن نكبوا
دعوا لفيصل ما تملي مشيئته
لا فيصل اليوم إلا المرهف الذرب
أمسى معنى الأمانى ما تصان له
تلك العهود ولا يقضى له أرب
لم يلبس التاج حتى راح يخلعه
مشرداً في فجاج الأرض يغترب

كانت أماني أو أحلام ذي سنة
طارت فلا أممّ منه ولا كتب
إن يفزع النيل والأردن ما بهما
فبالفرات وشطى دجلة العجب
ويح العراق وقومّ بالعراق علا
ضحيجهم وتمادى منهم الصخب
طاش الرجاء بهم فالأمر مضطرب
فوضى بأرجائه والصدع منشعب
بغداد تنظر والأحشاء خافقة
والعين دافقة والقلب مرتقب
أين الرشيد وأيام له سلفت
أين الحماة وأين الفتية النجب
دار السلام أهزتك الخطوب أسي
لما فجعت بهم أم هزك الطرب
أين الحضارة يحميها ويرفعها
للأس والعدل منهم معقل أشب
جاءوا بغريبة ما لاح طالعتها
في الشرق حتى هوت عن أفقه الشهب
وحشية الدار والأنساب ما برحت
خلف الطرائد في الآفاق تنسرب
كل الشعوب لها في أرضه قنص
ولك ما ملكت أيماهم سلب
تمشي الضراء تصاديننا وآونة
تنقض ضاحية يعدو بها الكلب
هبوا بني الشرق لا نوم ولا لعب
حتى تعد القوى أو تؤخذ الأهب
ماذا تظنون إلا أن يحاط بكم
فلا يكون لكم منجى ولا هرب

كونوا به أمةً في الدهر واحدةً
لا ينظر الغرب يوماً كيف تحترب
الدين لله لا الإسلام يصرفها
عن الحياة ولا الأوثان والصلب
ما للسياسة تؤذينا وتبعدنا
عما يضم قوانا حين نقترب
أغرقت بنا الخلف حتى اجتاحت قوتنا
وطاح بالشرق ما تجني وترتكب
تقتاد شعباً إلى شعبٍ ومملكة
في إثر مملكةٍ أخرى وتجتذب
أغارةً جد رواد السلام بها

لولا الفريسة ما جدوا ولا دأبوا
تكشف الغرب وانصاحت مآربه
فلا الشكوك تواريها ولا الريب
لا عذر للقوم إن قلت انفروا فأبوا
الحزم مستنفرٌ والرأي منتدب
سيروا بني الشرق في ظل الإخاء عسى
أن تفلحوا ولعل الصدع يرتب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> شجنٌ بقلبك يطمئن ويفزع
شجنٌ بقلبك يطمئن ويفزع
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٧

شجنٌ بقلبك يطمئن ويفزع
وهوى لنفسك يستقل ويرجع
تنسى الشموس الغاربات وقد بدا
لهوى الأحبة من جفونك مطلع

دمعُ تردد منك خلف عزيمةٍ
ذابت ففاض كلاهما يتدفع
لك أن تبيت على الصبابة عاكفاً

(١٣٨/١)

قلقت وسادك أم تلوى المضجع
أيطيق عبء النوم جفنٌ متعبٌ
ويطيع حكم الصبر قلبٌ موجع
تبلتكَ مصر ومصر في حرم الهوى
دارٌ تضم العاشقين وتجمع
يجبى لها شغف القلوب وإنما
تجبى القلوب بأسرها والأضلع
ما أنت وحدك بالكنانة مولعاً
كلُّ بها صبٌّ وكلُّ مولع
دار تزود كل ناءٍ لوعةً
تجد الديار غليلها والأربع
وضع الجباه الشم عن عليائها
جاءَ أشم لها وعزُّ أرفع
كأس الهوى العذري فوق يمينها
حرى يلم بها المشوق فيصرع
يمشي الشهيد على الشهيد وإنما
يمضي على أثر الرفاق ويتبع
يا مصر أنت لكل نفسٍ مطلبٌ
جللٌ وأنت لكل قلبٍ مطمع
في كل مطرحٍ حزينٍ يشتكى
وبكل مضطجعٍ صريعٍ يفزع

ينساب فيك النيل ملء عنانه
فالحسن ينبت والملاحة تنبع
حبابك من جعل المحاسن آيةً
لك من روائعها الطراز الأبدع
لك من أيادي الحسن كل سنيةٍ
يجني هواك على القلوب فتشفع
عذر الصباة أن حبك سؤدّد
عالٍ ومجدّد ما يرام فيفرع
تحيين بالقتل النفوس فلا المنى
تطوى لديك ولا الدماء تضيع
بدمي وكل دمٍ إليّ محببٍ
دمك الزكي إذا أصابك مفعج
ظلمت جدود العالمين بأسرها
إن ظل جدك في الممالك يطلع
إني قضيت فكل عيدٍ مأتّم
حتى يظلك عيدك المتوقع
الله شاء فمن يبدل حكمه
وقضى القضاء فمن يرد ويمنع
سيرى على بركاته وتمسكي
منه بحبل عنايةٍ ما يقطع
تمشين ظامئة المطالب والمنى
وكانما يمشي إليك المشرع
لا تتركي المتطيرين ليأسهم
اليأس يكذب والتطير يخدع
في كل أفقٍ إن نظرت وكوكبٍ
نورٌ يضيء من الرجاء ويسطع

فخذي البشارة من فمي وتأملني

آيات ربك وانظري ما يصنع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا سوء ما حمل البريد ويا لها

يا سوء ما حمل البريد ويا لها

رقم القصيدة : ٥٤٩٦٨

يا سوء ما حمل البريد ويا لها

من نكبةٍ تدع النفوس شعاعا

يا رب ما ذنب الذين تتابعوا

يسترسلون إلى المتون سراعا

جرحي وما حملوا السيوف لغارةٍ

صرعى وما سألوا العدو صراعا

قالوا الحياة فعوجلوا أن يقرعوا

عند النداء بتائها الأسماعا

عزربل نبي ما أصاب جموعهم

فارتاب ثم رآهمو فارتاعا

مرأى يشق على العيون ومشهدٌ

يدمي القلوب ويقصم الأضلاعا

لما أطل الظلم فيه بوجهه

ألقي عليه من الحياء قناعا

ودعا بنيرون الرحيم فما رنا

حتى تراجع طرفه استفظاعا

وصفوا المصاب لدنشواي فكبرت

للمصلحين مقابراً ورباعا

واستيقنت أن الألى نكبت بهم

كانوا أبر خلائقاً وطباعا

يا مصر خطبك في الممالك فادخ

ومصاب أهلك جاوز المسطاعا

قومٌ يروعهم البلاء مضاعفاً
وتصيبهم نوب الزمان تباعا
لاذوا بحسن الصبر حتى زلزلت
هوج الحوادث ركنه فتداعى
حملوا القلوب تفور مما تصطلي
وتمور مما تحمل الأوجاعا
إن هاجهم طمع الحياة رمى بهم
خطبٌ يروع منهم الأطماعا
وإذا أرادوا نهضةً نفرت لهم
حمرٌ خلا الوادي فكن سباعا
سفكوا الدماء بريئةً وتنمروا
يرمون شعباً لا يطيق دفاعا
أخذوه أعزل آمناً متجرداً
يلقي السلاح وينزع الأدرعا
أمروا فما نبذ الخضوع ولا عصى
ونهبوا فأذعن رهبةً وأطاعا
لم يذكروا إذ نحن نبذل قوتنا
ونظل صرعى في البيوت جياعا
بئس الجزاء وربما كان الأذى
عدلاً لمن يألو العدو قراعا
جاءوا فقومٌ يضمرون مودةً
ورضىً وقومٌ يضمرون خداعا
فتكافأ الحزبان في حاليلهما
ومضت حقوق العالمين ضياعا
لا يستقل الشعب يترك حقه
ويرى البلاد تجارةً ومتاعا
يخشى العدو فلا يطيق تشدداً
ويهاه منه فلا يريد نزاعا

إن الحياة لأمةٍ مقدامةٍ

تعيي العدو شجاعةً ومصاعاً
ترجي إليه من الحفاظ جحافلاً
وتقيم منه معاقلاً وقلاعاً
إن سامها في الحادثات تفرقاً
عقدت على خذلانه الإجماعاً
وإذا أراد بها الهزيمة أرهقت
همماً يضيق بها الدهاة ذراعاً
يا رب مصر تول مصر وهب لها

(١٣٩/١)

شعباً يريد لها الحياة شجاعاً
لو سيم يوماً أن يبيع بلاده
بممالك الدنيا معاً ما باعا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أفاق ظالم نفسه فأنابا
أفاق ظالم نفسه فأنابا
رقم القصيدة : ٥٤٩٦٩

أفاق ظالم نفسه فأنابا
ورأى المحجة مخطئاً فأصابا
إن الذي وسع الخلائق رحمةً
غمر الممالك والشعوب عذابا
لما جرى في الأرض طوفان الأذى
أجرى به الدم والحديد عبابا

والناس إن عمروا الزمان بظلمهم
تركوا المدائن والبلاد خرابا
أنظر إلى الدنيا يريك مشيها
دنيا تريك نضارةً وشبابا
هذي تطل على الشعوب وهذه
ترجي الركائب لا تريد مآبا
الله قدرها حياةً غضةً
وأعدّها للصالحين ثوابا
قل للملوك أتبعون زمانكم
أم تأخذون لغيره الأسبابا
ما الملك يؤخذ بيعةً ومشورةً
كالملك يؤخذ عنوةً وغلابا
الصاعدين على العروش جماجماً
الرافعين ذرى القصور رقابا
المنكرين على الممالك حقها
الزاعمين شعوبهن ذبابا
من كل فردٍ في الأريكة مالكٍ
أمماً تهول بني الزمان حسابا
فخم المواكب ما يبالي أصبحوا
راضين أم باتوا عليه غضابا
المال يجبي والبلاد مطيعةً
والجند يخطر جيئةً وذهابا
والجمع محتفلٌ يطوف بسدة
تلقي عليه من الجلال حجابا
تتوثب الأقدار في عليائها
تحمي الستور وتمنع الأبوابا
يرضى فيرسلها لقومٍ نعمةً
وتكون منه لآخرين عقابا

حتى إذا جمع القياصر موعداً
بعث الإله قضاءه فانسابا
لما أغار على الممالك جنده
أخذ العروش وأهلها أسلابا
وأرى لربك كل حين آيةً
تعظ العبيد وتردع الأربابا
تطفئ الجنود فإن تدافع بأسه
هزم الجنود وأهلك الأحزابا
وإذا رمى شم المعازل من علٍ
طارت بمخترق الرياح ترابا
إن الذي جعل الزمان مؤدباً
جعل الحوادث للشعوب كتابا
والناس تعوزها العقول فيستوي
في الجهل من شهد العظاات وغبابا
العبقرية في الحياة لأمة
تلد العقول وتنجب الألبابا
من كل جبار القوى متمردٍ
يعلو الخطوب مساوراً وثابا
ومثقبٍ وارٍ يريك مضيئه

في الداجيات من الأمور شهابا
وضح الغيوب يدب في أوكارها
ويشق عن أسرارها الأنقابا
سلب الشعوب لمن يقلب حولها
ظفراً من العلم العتيد ونابا
العلم إن حمت الضراغم ملكها
ملك أعز حمىً وأمنع غابا
طف بالمشارك هل تصادف جاحداً

وجب المغارب هل ترى مرتابا
أرأيت من أخذ الحياة بحقها
وسعى لها سعي الرجال فخابا
جند لقومك إن هممت بغارة
جند المعارف واحشد الآدابا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نبئت ما صنع الذين تألفوا
نبئت ما صنع الذين تألفوا
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٠

نبئت ما صنع الذين تألفوا
يتذكرون مواطن الأحساب
يدعون مصر ومصر مجد أبوة
عالٍ وعزٍ عشيرةٍ وصحاب
فرضيت ثم علمت ما لم يصنعوا
فغضبت ثم رضيت غير محاب
نفضوا الأكف من الألى جمحت بهم
شرد النهى وعواذب الألباب
ورعوا ذمام بلادهم بوصية
نكص الغوي لها على الأعقاب
يا عدة الوادي ليوم رجائه
وعتاده للحادث المنتاب
روضوا المطالب بالروية واعلموا
أن السكينة أنجح الأسباب
إن شيب حق العالمين بباطلٍ
أعيت وسائله على الطلاب
إن الأناة لذي الشجاعة عصمة
والحزم درع الأغلب الوثاب

والأمر إن حجب الظلام وجوهه
فالرأي أسطع كوكبٍ وشهاب
من ذا يجال في الحقوق ولائها
ويصيبهم بملامةٍ وعتاب
ويقول للصادي المصفق ورده
أتموت أم تحيا بغير شراب
يرد المنية إذ يفيض ذعافها
ويرى الزلال يغيض في الأكواب
من ذا يرد عن الحياة دعائها
ويريدها للناس سوط عذاب
من ذا يماري الناس في شمس الضحى
من ذا يقنع وجهها بنقاب
لا تشمتوا الأعداء إن عيونهم
نصبت لكم في جيئةٍ وذهاب
لا شيء أبهج منظرًا فيما ترى
من نكبةٍ تجتاحكم ومصاب
سدوا سبيل الشر واجتنبوا الأذى

(١٤٠/١)

وخذوا الأمور بحكمةٍ وصواب
ذو العقل إن سن الولاة وأدبوا
في سنةٍ من عقله وكتاب
أنتم ولاة الحق في أوطانكم
والحق يصدع شبهة المرتاب
الله أكبر هل لكم من دونها
وطنٌ يرام لغابر الأحقاب

الله في أملٍ لمصرٍ محبٍ
هتف البشير به على الأبواب
ردوا التحية هادئين وعالجوا
بالرفق كل ستارةٍ وحجاب
وتيمنوا بالطير سعداً واحذروا
للنحس طيراً دائماً التنعاب
لوذوا بآداب الحياة وراقبوا
نزوات قومٍ ناقمين غضاب
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ننسى ويعطفنا الإخاء فنذكر
ننسى ويعطفنا الإخاء فنذكر
رقم القصيدة : ٥٤٩٧١

ننسى ويعطفنا الإخاء فنذكر
والحب يطوي في القلوب وينشر
إنا لعمر اللائمين على الهوى
لنرى سواءً من يلوم ويعذر
نرضي الأحبة لا نراقب بعدهم
أهواء من يرضى ومن يتذمر
يا من يحاول أن يغير عهدنا
أنظر إلى الإيمان هل يتغير
الدهر يشهد والحوادث أننا
لسوى الوفاء لقومنا لا نؤثر
إخواننا الأذنون يجمع بيننا
عهدٌ أبر وذمةٌ ما تخفر
يا أمة الإنجيل إنا أمةٌ
في مصر واحدةٌ لمن يتدبر

درجت على ذممِ خوالد لم تزل
تمضي القرون بها وتأتي الأعصر
لو تسألين وما بنا من ريبةٍ
فيما نكن من الإخاء ونظهر
لأجابهك الفاروق عنا وانبرى
عمرو يبنئك اليقين ويخبر
لبيك من داعٍ يناشد أخوةً
لبيك في الحق الذي لا ينكر
لبيك مصر فكلنا لك طائع
أنت الحياة لكل نفسٍ تشعر
لا تجهل الأعياد حين نقيمها
أن الغد المأمول عيدٌ أكبر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مرحباً بالإخاء في حرم الله
مرحباً بالإخاء في حرم الله
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٢

مرحباً بالإخاء في حرم الله
وأهلاً بقومنا الصالحينا
حي آل المسيح يا بيت واقض الحق
عن آل أحمدٍ أجمعينا
أكتب العهد بيننا واجعل المصحف
خير الشهود فيهم وفينا
حسبنا الله لا نريد سواه
من كفيلٍ ولا نريد ضمينا
إن عقدنا عرى الوفاء لمصرٍ
وجعلنا الإخاء دنيا وديننا
فهي لله حرمةٌ من يصنها

يحي في ظله الظليل مصونا
إن من عق من بني النيل مصراً
عق آباءه وخان البنينا
ربنا هب لها الجزيل من الخير
ووفق أبناءها العاملين
ناشدتنا العهد المصون فكنا
أمةً برةً وشعباً أميناً

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حيوا الهلال وحيوا أمة النيل
حيوا الهلال وحيوا أمة النيل
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٣

حيوا الهلال وحيوا أمة النيل
واستقبلوا العيد عيد العصر والجيل
يا أيها العام يزجي كل مرتقبٍ
من الرجاء ويدني كل مأمول
بشر بأصدق أبناء المنى أمماً
أنحى الزمان عليها بالأباطيل
طال الرجاء فعافت كل تسليةٍ
من الأساة وملت كل تعليل
إكشف لنا من خفايا الغيب ما كتمت
حجب الحوادث من مرخى ومسدول
إني أرى الأمر قد لاحت مخايله
في صادقٍ من عهود الله مسؤل
يمشي النبي به والآل هاتفةً
والروح ما بين تكبير وتهليل
سارٍ من الوحي من ينكر جلالته
يكشف له الله عن روعات جبريل

من يمنع الأمر يقضي الله واقعه
ويدفع الحق من وحي وتنزيل
يا داعي اليأس يرجو أن يروعا
أنظر إلى الآي هل ريعت بتبديل
ماذا يريبك إذ تبغي بنا شططاً
من موعده في ذمام الله مكفول
يا أيها العام أطلق من موافقنا
في مصر كل أسير الساح مكبول
واسأل منابرها العليا أما رجفت
لما هوى الدهر بالغر البهاليل
كانوا المصاقع يهدي كل معتسف
ما ينطقون ويشفي كل مخبول
إذا استهلوا بها ارتجت جوانبها
وارتجت الأرض ذات العرض والطول
لا يعرف الناس هل جاءوا بيينة
من رائع القول أم جاءوا يانجيل
الأنبياء ورسل الله نعرفهم
أوفى الهداة وأولاهم بتفضيل
أوتوا اليقين فلم تخذل لهم همم

(١٤١/١)

لم تبق في الأرض جيشاً غير مخذول
تساقطت لهم التيجان من رهب
عن المعاهد من واهٍ ومحلول
مراتب الفضل لم تقدر لذي خور
ولم تتح لضعيف البأس إجفيل

والحق لولا الأنوف الشم ترفعه
علاه كل وضيع النفس مرذول
لولا العزائم لم تظفر بمنقبة
يدٌ ولم تغتبط نفسٌ بتبجيل
إن السيوف ليمضى كل ذي شطبٍ
في الروع منها وينبو كل مفلول
سن النبي لنا أيام هجرته
من صادق العزم شرعاً غير مجهول

مضى على الحق لم تعصف بهمته
ريح الضلال ولم يحفل بتحويل
غيظت قريش فهاجت كل منصلتٍ
ذي ساعدٍ يقطع الهندي مفتول
يبغون بالقتل مقداماً يصول على
دينٍ لهم في حمى الأصنام مقتول
لا يرهب الناس إن قلوا وإن كثروا
في مطلبٍ جليلٍ لله أو سول
رام المدينة جم العزم يبعثه
قضاء أمرٍ لرب الناس مفعول
فاستعصم الغار واستعلت جوانبه
بعصمة الليث والأشبال والغيل
لما رأى غمرة الصديق كشفها
بمشرقٍ من بيان الله مصقول
فثابت النفس وارتد اليقين بها
وانجاب ما كان من ظنٍ وتخييل
واسترسلت برسول الله همته
ترمي الصعاب وتلوي بالعراقل
يزجي الضلال سراياه فيضربه

بصارم في يمين الله مسلول
حتى علا الحق في الآفاق واطردت
بيض الشرائع تهدي كل ضليل
واستجمع الخير يمشي بعد مصرعه
على دم من دعاة الشر مطلول
مدوا من الغي حبلاً رده بيد
غالت قواه فأمسى غير موصول
رمى الملوك فلم تترك نوافذه
منهم لدى الكر شلواً غير مأكول
يهد عرشاً بعرشٍ طار قيصره
عنه ويقذف إكليلاً ياكليل
النفس تغلب إن صحت عزيمتها
فتك الجيوش وتدمير الأساطيل
ولن ينال مصون المجد طالبه
إلا بغالٍ من الأعلاق مبدول
ما أبعد النجع عن لا مضاء له
وأضيع الأمر بين القال والقيـل
الناس شعبان شعبٌ كله عملٌ
يبغي الحياة وشعبٌ كالتماثيل
يا حجةً وقفت مصر تودعها
خذي مكانك خلف الدهر أو زولي
كم فادح فيك لولا ما يؤيدنا
من قوة الله أضحي غير محمول
لم تتركي منزلاً آمناً ولم تدعي
لمدمن الخوف عيشاً غير مملول
ما تبصر العين من شيءٍ يلوح لها
إلا رأت عنده تمثال عزريل
إذا المنايا ارتمت حيرى أهاب لها

تهدار حادٍ على الآجال مدلول
ما أطلق الحتف إلا انساب في أجلٍ
مصنفٍ في يد الأقدار مغلول
نفسٌ تطير وأخرى لا قرار لها
إلا على عدةٍ ترجى وتأميل
يدعو اللهيف لحقٍ لا مجير له
نائي الحماية إلى الديان موكول
لا يبصر الرشد في أمرٍ يدبره
ولا يفيء إلى رأيٍ ومعقول
عادٍ من الخطب لم تسكن روائعه
عن ذاهلٍ من بني مصرٍ ومشغول

لم ننس مصر ولم يخدع عزائمننا
ما حدثونا عن العنقاء والغول
سرنا على النهج نبغي خطةً رشداً
تمحو الظنون وتنفي كل تأويل
لا مطلب المجد بدعاً في الشعوب ولا
ذو الحق في سعيه يوماً بمعذول
من علم القوم أن الحق يدفعه
زور الأقاويل أو سوء الأفاعيل
قالوا أقاطيع يغشى الذل جانبها
فاهتاجت الأسد تحمي عزة النيل
وأقبلت مصر يمشي أهلها زمراً
من حاشدين ومن شتى أبايل
تهذي الرياحين من غضٍ ومن خضلٍ
مضمخٍ بدموع الغيد مظلول
لم تبق في خدرها بيضاء ناعمةً
من العذارى ولا العوذ المطافيل

تلهب البأس إذ خفت عقائلها
بين الأساور منها والخلاخيل
ينشدن من رائعات الآي مطربةً
يزدنها حسن ترديدٍ وترتيل
يهتفن مصر ومصر كل منجبةٍ
ومنجبٍ من بنيتها غير مفضول
وما الممالك إلا العاملون لها
من ناضلٍ في مرضيها ومنضول
من كان يحذر تنكيل الخطوب به
لا يبرح الدهر مفجوعاً بتنكيل
قالوا السلام فهز الكون صارخهم
عن منهلٍ بدم الأبطال معلول
واسترسلت ترفع النجوى وتنفتحها
أيدي اليتامى وأفواه المراميل
وبشرونا بما سن الرئيس لنا
من شرعةٍ ذات تبيانٍ وتفصيل
وغالطوا الدهر فيما حدثوه به
حتى انقضى بين تفويضٍ وتوكيل
لا يصعب الأمر يوهي الشعب جانبه
بمنكبيه ويرميه بتذليل

(١٤٢/١)

اليوم يعطف أحرار الشعوب على
وعدٍ لمصر بعيد العهد ممطول
لو قيل يوم يقوم الناس موعدا
قالوا مساريع راعونا بتعجيل

الله يمنع ما شاءت عنايته
ألا يباح ويأبى كل مدخول
أنظر إلى البيت هل ضاعت محارمه
لما أغار عليه صاحب الفيل
رماه بالطير ملء الجو مسرعةً
تهوي إليه وترميه بسجيل
إنا لعمر الألى ظنوا الظنون بنا
لا بالضعاف ولا القوم التنايل
نسمو إلى الشرف الأعلى ويرفعنا
مجدد لنا لم نرده غير تأثيل
راسٍ على الدهر إن جاشت زلازله
تطوي الجبال وترميها بتحويل
نصون مصر ونحميها بما علمت
من الدروع الغوالي والسرايل
تلك القلوب التي ترعى ودائعها
من كل صبٍ بها حران متبول
يرتد أمضى الظبي عنها وإن عبثت

بها الهموم فأمست كالغرايل
لم يبرح الوجد يطغى في جوانبها
حتى رماها بداءٍ ذي عقايل
يا مصر عامك عام الخير فارتقي
فيه المنى وثقي منه بتنويل
الله خولك النعمى التي عظمت
هل يسلب الله نعمى بعد تحويل
ما أخلف الله من وعدٍ ولا كذبت
آمال شعبٍ بلطف الله مشمول

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حي الخليل وطف بتلك الدار
حي الخليل وطف بتلك الدار
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٤

حي الخليل وطف بتلك الدار
حياة رب البيت ذي الأستار
إن التحية والسلام لمؤمنٍ
عالي المواقف راجح المقدار
لا ريع سربك من كمي باسلٍ
يرجي ليوم كربيهة ومغار
خضت الخطوب لأجل مصر مخوفةً
من كل أرعن هائل التيار
وقضيت في برلين حق شهيدها
فقضيت حق الله والمختار
سد القضاء عليه أقطار الدنى
ففتحت عنه مغالق الأقطار
ونهضت عن شعب الكنانة كله
بالأمر فرداً غير ذي أنصار
نصرتك همة ماجدٍ لولا التقى
لظننتها قدراً من الأقدار
والمرء إن طلب الأمور بهمة
لم يعيه وطرٌّ من الأوطار
ويح التي أكل النسور وليدها
ومضت محلقةً بكل مطار
قذفت به دار الجهاد إلى التي
ما بعدها لمجاهدٍ من دار
تهب الحياة لمن يجيء بشلوه
وتراه عين الفارس المغوار

أو ما رأَت صنع الخليل فأكبرت
في العالمين جليل صنع الباري
جعل العناية والقضاء بأسره
عون الكرام ونجدة الأحرار
فإذا سعوا جرت الحوادث طوعهم
وإذا مشوا وقف القضاء الجاري
هزي لنصرتك الخليل وهيجي
فيه مضاء الصارم البتار
من ليس للجلى سواه وما له
في الصالحات الباقيات مبار
يحمي الحقيقة والذمار وما الفتى
إلا رهين حقيقةٍ وذمار
فإذا هما ذهبا تهدم حوضه
وأقام رهن مذلةٍ وصغار
والمرء تأخذه الخطوب بظلمها
فيموت أو يحيا حياة العار
والناس بين محقرين أصاغرٍ
ومعظمين من الرجال كبار
لولا الحمية في النفوس تثيرها
هتك الكلاب حمى الهزبر الضاري
وعفت من الدنيا الفضائل وانمحت
أعقابها وبقية الآثار
ولما رأيت العرض إلا سلعةً
ترجي وتدفعها يمين الشاري
فإذا الحياة غياهبٌ مسودةً
يشقى الدليل بها ويعيا الساري
وإذا النفوس لما تذوق من الأذى
حرى الشكاة على الحياة زواري

قل للخليل صدقت قومك عهدهم

ورعيت مصر رعاية الأبرار
وشفيت وجد شهيدها وحبوته
فيها بدار إقامةٍ وقرار
شغفت به واهتاج من برحائه
شوقٌ إليها في الجوانح وار
فظويت ما يشكو المشوق من النوى
وجمعت بين الصب والمزدار
مصر الحياة لكل ذي شغفٍ جرى
في العاشقين فطاح في المضمار
إني لأعلم والمحبة محنةً
أن النفوس لمن تحب عواري
تبقى وتؤخذ ما أراد وما أبي
لا شيء غير تحكيمٍ وخيار
قالوا أحمُّ لأبي الشهيد وأمه
أم من ذوي القربى أم الأصهار
ما كنت إلا الحر يحفظ قومه
والحر صاحب ذمةٍ وجوار
والحق إن ترك المليء قضاءه
ضاقت عليه منادح الأعدار
إن الفقير إلى الحياة لمن يرى
أن الحياة بثروةٍ وعقار
المال للرجل الكريم ذرائعُ
يبغي بهن جلائل الأخطار
والناس شتى في الخلال وخيرهم
من كان ذا فضلٍ وذا إيثار

بوركت أنت كتبت أبلغ آية
للمسلمين بسائر الأمصار
ونسخت ما كتب الذين تقدموا
من ترهات الكتب والأسفار
كانوا إذا لوت النفوس عن الندى
سعة الغنى قالوا نفوس تجار
أوتيت ملك الحمد غير مدافع
ولبست تاجي سؤددٍ وفخار
ورزقت ميراث النوايغ كلهم
فيما ورثت اليوم من أشعاري
أطريت أبلغ من غطارف يعرب
ومدحت أروع من شيوخ نزار
أطلبت من حاجات نفسك مأرباً
أم كنت في برلين طالب تار
هممٌ مضت في الغابرين وأمة
ما بيننا منها سوى الأخبار
المسلمون الأولون بغيطة
والشرق في فرحٍ وفي استبشار
جددت من ذكر الصحابة ما انطوى
ورفعت ذكرك في بني النجار
وأعدت من عصر النبوة ما مضى
لما أعدت لنا حديث الغار
ثقة الممالك بالرجال وحبها
وقفٌ على أبنائها الأخيار
والمرء في الدنيا العريضة سعيه

فبدار للسعي الجميل بدار
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أبلغ ضيوفك حين يشهد جمعهم
أبلغ ضيوفك حين يشهد جمعهم
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٥

أبلغ ضيوفك حين يشهد جمعهم
كرم الشعوب يزين شعب النيل
أن الكنانة لا يحوم رجاؤها
إلا على استقلالها المأمول
أنتم لها رسل الحضارة فاشهدوا
وضح السبيل وقام كل دليل
قصوا الحديث على الممالك واصدعوا
بسنا الحقائق غيب التضييل
إن القضاء على الشعوب يصيبها
في حقها الأوفى لغير جميل
ما أظلم الأهواء يجمع حكمها
ويرى سبيل العدل شر سبيل
لا تظلموا الأقالام إن سبيلها
عون الضعيف ونصرة المخدول
شر الجرائر أن يخط أئيمها
حمر الصحائف من دم المقتول
لا تأخذوا بيد السياسة إنها
ترمي الممالك عن يدي عزربل
حكمت فلم تنصف يسوع ولم تطع
مأثور حكم الله في الإنجيل
بنت العروش على الدماء فلم يدم

ذاك البناء الضخم غير قليل
الظلم يعصف بالقياصر فانظروا
كم غال من تاجٍ ومن إكليل
إن القضية ما علمتم فاحكموا
فيها حكومة صادقين عدول

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أنذر الأقباط لو تغني النذر
أنذر الأقباط لو تغني النذر
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٦

أنذر الأقباط لو تغني النذر
وابعث النوام من خلف الستر
انفروا ما بين شتى وزمر
إنما يحمي حماه من نفر
أنقذوا الأوطان من غمرتها
واكشفوها غمةً ما تنحسر
أرضيتم أن تكونوا أمةً
تندب استقلالها طول العصر
ذخرها الأوفى إذا ما فرغت
لوعةً حرى ودمعٍ منهمر
يومنا المشهود لا يوم لنا
إن أضعناه فولى وغبر
ما حياة المرء إلا ساعةً
ثم لا شيء وإن طال العمر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أتري الكنانة كيف تعبت بالدم
أتري الكنانة كيف تعبت بالدم
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٧

أترى الكنانة كيف تعبت بالدم
الله للشهداء إن لم ترحم
أدنى المراتب في الصباة عندها
تلف المحب وطول وجد المغرم
ترجي تحيتها فيكذب دونها
أمل الملول ومطمع المتبرم
ضل امرؤ قتلته مصر فلم يصن
عهد الولي لها وحق المنعم
معشوقاً يجري مع الدم حبها
في قلب نصرانيتها والمسلم
المستبد بنا يريد فنرتضي
ويسومنا خوض الحتوف فنرتمي
الآخذ الشهداء أخذ منا جز
والمستبيح دم الشهيد الأعظم
بعثته مصر مجاهداً ورمت به
فرمت بجيشٍ للفتوح عرمرم
خاض الغمار يهد كل كتيبة
ويهز رايات الكمي المعلم
متجرداً لله يطلب حقه
ويقيم جانب شعبه المتهدم
فإذا القياصر بالأرائك تتقي
وإذا الأرائك بالقياصر تحتمي
كلّ له فرغٌ وكلّ جانغٌ
يبغي القرار ولا قرار لمجرم
الظلم أجمع والأساءة كلها
بغي القوي على الضعيف المرغم
ومن البلية أن يقال لأمةٍ

تبغي الحياة حذار أن تتقدمي
أعدى الذئاب على الممالك من يرى
أن الشعوب فريسة المتهجم
ويرى الشرائع في عظيم جلالها

(١٤٤/١)

سيف المغير ومخلب المتحكم
قل للحضارة بعد حكم دعائها
برئت دعائك منك إن لم تظلمي
زولي فإن رمت البقاء لحاجة
تبغين بعد قضاءها قتلثمي
هل تملكين من الحياة علالة
أم تأخذين من الحفاظ بميسم
كوني كعهديك بين قومك إنهم
تركوك غرقى في الحديد وفي الدم
مضت الحضارة في جلال حماتها
ومضوا بأبهة الزمان الأقدم
الرافعين من الممالك شأوها
البالغين بها مكان الأنجم
المتقين الله في ضعفائها
المانعين حمى الذليل المسلم
الجامعين على الهداية أهلها
الصادعين غياهب الزمن العمى
الممطرين الأرض عدلاً كلها
المنبتين بها كبار الأنعم
في دولة لله عالية الذرى

دعمت بآيات الكتاب المحكم

سطع الزمان بها وحم قضاؤها
فرمى الممالك بالزمان المظلم
يضرين في سبل الغواية والعمى
لا يهتدين إلى السبيل الأقوم
شعبٌ على شعبٍ يجور وأمةٌ
تلقي على أخرى مخالِب ضيغم
يشكو الجريح إلى الجريح وجهده
بث الأسي وتوجع المتألم
فالأرض تسبح في زلازل رجفٍ
والجو يغرق في صواعق رجم
مهلاً دعاة العدل في الأمم التي
صاح الغزاة بشلوها المتقسم
نكيت بكم وأصابها من ظلمكم
بطش العسوف وغضبة المتهضم
هجتهم عليها الحادثات ملحةً
تلوي بأعراف الجمال الجشم
ردوا الأسنة عن حشاشة أمةٍ
غضبي الفتوح إلى الأسنة تنتمي
زأرت فروع الشعوب وإنما
ذكرت مفاخر عهدنا المنصرم
بعثت إلى أمم السلام رسولها
فأثارها كالمارج المتضرم
حرباً على المتمردين شديدةً
ترمي بأسراب المنايا الحوم
جواله الغمرات دائبة القوى
تأتي وتذهب بالقضاء المبرم

هزت يمين محمد بلوائها
ركن السماك وطوحت بالمرزم
حتى إذا هم الأمين بنفسه
دفع اللواء إليه غير مذمم
يا سيد الشهداء بعد رفيقه
أرضيت ربك في جهادك فاغنم
ليس الذي بدأ الجهاد فلم يمت
إلا كبادئ حجة لم تحتم
والناس في شرف الحياة وعزها
ضدان من ماضي وآخر محجم
وأجل ما رزق الرجال همامةً
تنفي عرام المطلب المتجهم
تنجشم الصعب المخوف وعندها
أن المنية مركب المتجشم
مأوى الممالك والشعوب ومالهم
وصفوك ظلماً بالغريب المعدم
لك من يقينك ثروة إن قدرت
قيست كنوز العالمين بدرهم
إيمان ذي الإيمان أعظم ثروة
ويقين ذي الوجدان أفضل منجم
ضح النعاة فضج كل موحدٍ
وارتح ما بين الحطيم وزمزم
وتلفتت مصر لتنظر ما جنت
برلين من حدث عميم المأتم
صدعت ببرق كالصواعق هائلٍ
ورمت بطيرٍ في المشارق أشأم
واستأثرت بك وهي تعرف ضيفها
عرفان محتفل بمثلك مكرم

برلين لا تدعي لضيفك حاجةً
إلا انبعثت لها بغير تلوم
إن يغتبط بك لا يضع لك قومه
حق الحفي ولا يد المتكرم
أرايت مطمع فاتحٍ لم ينقلب
وشهدت مصرع فارسٍ لم يهزم
لا تجحديه على التغرب حقه

فإذا جهلت مكانه فتعلمي
إن كنت ملء الجحفلين فإنه
ملء الأسنة والظبي والأسهم
مصر اللبانة لا أصابك ما بها
من ماتمٍ جليلٍ وعيشٍ علقم
سئمت مصابرة الخطوب ومن يكن
غرض الحوادث كل يومٍ يسأم
ظمأى إلى ورد الحياة فإن ترد
ترد المنية في لعاب الأرقم
وإذا الممالك أشرقت أجواؤها
نكيت جوانبها بجو أقتم
خطر المهب يموج في متنفسٍ
يرمي بآجال النفوس مسمم
يستعصم الحر الأبي وقد مشى
عزربل بين جوانح المستعصم
بعثوا بصاحبهم يسائل مالنا
فتوى بمنزلة الأصم الأكم
يبغي البيان وقد مضى مأثوره
ومن القضاء بيان ما لم يكتم
إن الحديث لو استطعنا منعه

حولين موصولين لم نتكلم
يا مصر حسبك ما رضيت من الأذى
وبرئت من ماضيك إن لم تنقم
ذهبت عهود المستبد ذميمةً
ومضى زمان العاجز المستسلم
إن التي رمت الممالك باعدت
بين المضاجع والشعوب النوم
الأرض تركض بالشعوب حثيثةً
فامشي على آثارها وترسمي
إن كان قيدك لم يحل فإنه
خلق المريب وشيمة المتوهم
سيرى فما بك غير تلك ولا بنا
إلا مراقبة العدى واللوم

(١٤٥/١)

يا نازحاً لم نقض حق بلائه
الله جارك فاغتبط وتنعم
وانقض همومك عن فؤادك إنا
نلقى الهموم بكل أغلب أضخم
إن المناكب والنفوس بأسرها
لغداء مصر من المهم المؤلم
ماذا حفظت لأهلها من حرمة
وقضيت من حق عليك محتم
حيثك مصر على البعاد فحيها
ودعت مسلمةً عليك فسلم
جاوزت حسن الصنع في خدامها

وكفيت سوء الذكر من لم يخدم
كذب المضلل لن ينالك سعيه
إلا إذا نال السماء بسلم
أقسمت مالك في جهادك مشبه
والحر مؤتمنٌ وإن لم يقسم
ما زلت تسرف في المغارم دائماً
حتى جعلت النفس آخر مغرم
أي القواضب بعدما قطع الظبي
ولوى الأسته في الوغى لم يثلم
رددت صوتي في الرثاء وإنما
رددت من صوت الكنانة في فمي
حيثك في المألى العلي وأزلفت
حور الجنان إليك شعر محرم
أسفي لأوبة راحلٍ لم تقضها
عدة المنى وتحيةٍ لم تنظم
اضف القصيدة إلى مفضلتك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعيدوا الحديث وقولوا أجل
أعيدوا الحديث وقولوا أجل
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٨

أعيدوا الحديث وقولوا أجل
أجاب الرجاء ولبي الأمل
أجل هكذا فلينادي الملوك
بحق الشعوب وأمر الدول
أجل هكذا فليجل المقام
ويسم المرام ويعل المثل
أرى الشرق يهتز مما رأى

كما اهتز ذو النشوات الثمل
تخايل فيه يريد الملوک
يقبل الممالک فيما حمل
يقبل الكنانة في عزها
وأبهة الفاتحين الأول
تسير مواكبها فخمةً
تهل البقاع لها والسبل
مواكب مطلقاً حرّة
تعاف الحجال وتأبى الكلل
ملوك الكنانة سيروا بها
فقد نشطت بعد طول الملل
وما نكبت عن معالي الأمور
على الريث من أمرها والعجل
أضيئوا الشعاب وروضوا الركاب
إذا ند جامحها أو جفل
فنعم السبيل السوي الأمين
ونعم المطي السماح الذلل
وخير العتاد لها همةً
يذوب لها الخطب أو يضمحل
ورأي يسدد منها الخطى
ويمسك أقدامها أن تزل
سكتهم وضجت تنادي الشعوب
فكان السكوت لأمرٍ جلل
فمن ينكر اليوم أو من يقول
بلادٌ هواءٌ وشعبٌ همل
نعيد الحديث إذا ما امترى
ونسهب فيه إذا ما جهل
جعلناه دعوتنا في الصلاة

إذا خر ساجدنا يبتهل
أقول لمصر ومصر الحياة
حياة الغد الدائم المتصل
لقد جد شعبك في شأنه
فما يتوانى وما يتكل
قضى الله ربك أن تخلعي
قيود الهوان وأن يستقل

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا أيها الناس إن الله يأمركم
يا أيها الناس إن الله يأمركم
رقم القصيدة : ٥٤٩٧٩

يا أيها الناس إن الله يأمركم
ألا تكونوا لأهل الظلم أعوانا
يا قوم إلا تطيعوا الله أمطركم
رجزاً وجللكم خزيًا وخسرانا
يا قوم لا تنصروا من ليس ينصره
ولا تكونوا لمن عاداه إخوانا
يلقى العدى طاعةً منكم ومسكنةً
إذا استبدوا ويلقى الله عصيانا
إني أخاف عليكم حادثاً جلاً
لا تملكون له رداً إذا حانا
أرى لكم في بريد الدهر مالكةً
يموج فيها الدم المسفوح عنوانا
ما عذر قوم تمادوا في عمايتهم
لم يألهم ربهم نصحاً وتبياناً
لا يأمرون بغير الظلم أنفسهم

والله يأمرهم عدلاً وإحساناً
هل تعرفون لغير الله قرآناً
أم تبتغون وراء الله دياناً
أتصدفون عن الآيات ساطعةً
تجلو العمى وتضيء القلب إيماناً
ملتم عن النور يمحو كل داجيةٍ
وانصاع رائدكم في الأرض حيراناً
لما ذهبتم سواماً لا رعاة لها
سالت عليكم فجاج الأرض ذؤباناً
تنازعتكم أكف الطامعين بها
فأصبح الجمع أسراباً وقطعاناً
هل تملكون من الدنيا لكم وطناً
أم تعرفون بها عزا وسلطاناً
اليوم يبكي على الإسلام شاعره
ويملاً الدهر إعوالاً وإراناً
ضح الكتاب وضح البيت من أسفٍ
وبات فيكم رسول الله غضباناً
يا أمة النيل هبي اليوم وانطلقني
أما ترين حمى الإسلام قد هانا
ردي الحياة وعبي في مشارعها
إني أرى النيل ذا الأنهار ظمّاناً

(١٤٦/١)

خذي نصيبك من عزٍ ومن شرفٍ
وودعي من حياة الذل ما كانا
الله أكبر إن الناس قد دلفوا

فاسترسلي إثرهم شيباً وشباناً
كل مجد وراء الحق يطلبه
من غاضبٍ سامه خسفاً وإهواناً
عصرٌ جديدٌ ودنيا لا نساء بها
ولا نذوق الذي ذقنا بدنيانا
نسخة مهينة للطباعة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وفد الكنانة هل حملت رجاءها
وفد الكنانة هل حملت رجاءها
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٠

وفد الكنانة هل حملت رجاءها
أم قد حلت أمانة الأوطان
الدهر عينٌ والممالك ألسن
والنيل قلبٌ دائم الخفقان
قل للألى وزنوا الشعوب تذكروا
في مصر شعباً راجح الميزان
وإذا رماك أولو الخصومة فارمهم
بالحجة الكبرى وبالبرهان
واصدع غيابة كل شكٍ مظلمٍ
بشهاب علمٍ ساطعٍ وبيان
سكنت أكف الضارين عن الظبي
فاضرب بقلبٍ قاطعٍ ولسان
إن الحياة لنا لحقٌ ثابتٌ
والحق أغلب قاهر السلطان
ما للقوي إذا تجاوز حكمه
يبغي التعسف بالضعيف يدان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مكسويني كتبت للناس درساً
مكسويني كتبت للناس درساً
رقم القصيدة : ٥٤٩٨١

مكسويني كتبت للناس درساً
عده الدهر من كبار عظاته
فيه سرٌ للعالمين عجيبٌ
تستحي الكيمياء من معجزاته
يهب الروح كل شعبٍ رميمٍ
لعب الدهر والبلى برفاته
فهو في نضرة الحياة فتي
يتهادى الشباب في خطواته
يمعن النهضة الأبية تشأى
غاية المضحكي في نهضاته
تسكن العاصفات عن جانبيه
وتطير الجبال في هبواته
وإذا ما رمى الزمان بخطبٍ
خضبته دماً سهام رماته
يطلب العز باذخاً تنهاوى
همم الطالبين عن قذفاته
تلك للشعب قوةٌ وحياةٌ
تملاً الخافقين من سطواته
ما عهدنا الخطوب ترحم شعباً
يقظات الخطوب من غفلاته
يفتك الظلم بالضعاف وتنجو
مهج الأقوياء من فتكاته
منع الليث أن يضام ويؤذى
ما تخاف الذئاب من وثباته

يا شهيداً شجا المشارق طراً
ما شجا الغرب من ضجيج نعاته
وسجيناً لم يطعم القوت حتى
طعم الموت من أكف سقاته
ينصب النفس للعذاب ويلقى
ما يذيب النفوس من سكراته
إذ يرى قومه أعز وأعلى
وحياة البلاد فوق حياته
أنت للحر سنةً وكتابٌ
يستفيد المثال من صفحاته
صفحاتٍ تؤتي النفوس هداها
بالسنا المستفيض من كلماته
فيه روح اليقين لابن همومٍ
يستزيد الزمان من نكباته
صادق العزم والمروءة يهوي
كل عالي الذرى أمام ثباته
فيه عز الدليل يلقي عليه
عظة الدهر من أجل ثقاته
فيه ما ينفع الممالك من مآثور
آياته ومن بيناته
فيه ما يدفع المهدد عنها
ويرد المسيء عن سيآته
هداة البر كلها من قواه
وجحيم البحار من منشآته
قل لألفٍ من الأئمة يقضي
ألف شهرٍ في صومه وصلاته
أي دينٍ لصائمٍ أو مصل
في مروآته وفي مكرماته

دين حرّ يموت في السجن جوعاً
ويرى العار أن يعيش لذاته
نكبةً زلزلت لها دولة الحق
وللحق دولةً من حماته
لو يرى الناس ما أرى حين أودى

لشرعت الصيام يوم وفاته

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مصر انهضي فالدهر ساقً وقدم
مصر انهضي فالدهر ساقً وقدم
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٢

مصر انهضي فالدهر ساقً وقدم

شقي السحاب وارفعي النجم علم

تحكمي يا مصر في كل الأمم

تحكمي فهي عبيدٌ وخدم

ردددي أخبار عمرو وعمرو

رددديها خبراً بعد خبر

زينة الأخبار فيها والسير

وجلال الدهر منها والعظم

اذكري البأس رحيماً عادلاً

واذكري العدل عميماً شاملاً

اذكري العهد كريماً فاضلاً

ماجد الأخلاق غطريف الشيم

اذكري يا مصر عهد الفاتحين

من جنود الله رب العالمين

كشفوا الضر عن المستضعفين

وأذاقوهم أفاويق النعم

حرروا أبناء فرعون الألى
فعل الظلم بهم ما فعلا
كل يوم سيدّ يطغى فلا
دولة تبني ولا ملك يرم
اخلعي القيد فقد طال المدى

(١٤٧/١)

أيضيع الأمس واليوم سدى
لا تقولي إن دعا الداعي غدا
اخلعيه وارفعي عنك الغمم
نحن أبناؤك نسعى للعلا
لا نبالي بالمتايا سبلا
كلما حاولت أمراً جلا
غامرت أنفسنا في المقتحم
نحن أنصارك إن هال القدر
ومضى القوم يولون الدبر
نحفظ العهد ونعصي من غدر
إنما الدين عهدٌ وذمم
مصر الرخاء والنعيم والرغد
مصر الصديق والرفيق والولد
مصر النصير والظهير والسند
مصر الهوى مصر الصبي مصر الهرم

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مدوا السواعد وارفَعوا الأبصار
مدوا السواعد وارفَعوا الأبصار

رقم القصيدة : ٥٤٩٨٣

مدوا السواعد وارفعوا الأبصار
لم لا نعيش أعزّة أحرارا
من ذا أتاح لنا الجمود ومن قضى
أنا نظل مكبلين أسارى
إن الذي خلق النفوس حرثراً
فك الشعوب وحرر الأقطارا
اليوم يطلب كل شعب حقه
لا خائفاً وجللاً ولا خوارة
وفد الكنانة والرجاء معلق
بك والنفوس كما علمت حيارى
عاهدت مصر على الوفاء فكبرت
لما رأت أبناءها الأبرارا
وحملت آمال البلاد وأهلها
فحملت مجدداً عالياً وفخارا
أطلب لنا عز الحياة فإننا
لا نستطيع على الهوان قرارا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نزيل النيل أين تركت ملكاً
نزيل النيل أين تركت ملكاً
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٤

نزيل النيل أين تركت ملكاً
ألم ببابك العالي نزيلا
وأين التاج يرفع في دمشق
فيصدع هامة الجوزاء طولاً
وأين الجند حولك تزدهيه

مواكب تحمل الخطر الجليلا
وأين الفتح تنميه المواضي
وجرد الخيل تبعثها فحولاً
عليها الجن آونةً عزيزاً
تراح له وآونةً سهيلاً
أثارت وجد أحمد حين مرت
بمضجعه وروعت الخليلاً
وهاجت من أمية في دمشقٍ
لواعج تبعث الداء الدخيلاً
نزلت على صلاح الدين ضعيفاً
فلم ترض المقام ولا الرحيلاً
أحقاً كنت رب التاج فيها
وكنت الشعب والملك النبيلاً
دع النعمان أنت أجل ملكاً
وأمنع جانباً وأعز غيلاً
ومالك في بني غسان كفةً
إذا ذكروا العمارة والقبيلاً
ألست لهاشمٍ وبني أبيه
إذا انتسب الفتى لأبٍ سليلاً
بربك هل يدوم أسي ووجدٌ
لملكٍ لم يدم إلا قليلاً
لئن تك هاشمٌ أسفت عليه
لقد كرهت أمية أن يزولا
عزاءً إن للأقدار حكماً
وإن قضاء ربك لن يحولا
وقل لأبيك والحسرات تهفو
بمقعد تاجه صبراً جميلاً
وما تعصي خطوب الدهر حراً

أطاع الله مثلك والرسولا
سأرحم بعد قصرك كل قصر
وأحسد بعدك الظلل المحيلا
وأبكي الشرق حيناً بعد حين
وأندب في ممالكه العقولا
وليس بعاقلٍ من رام شيئاً
يراه إذا تأمل مستحيلا
لعمرك ما الحياة سوى صيالٍ
وليس الرأي إلا أن تصولا
متى رفع الرجاء بناء ملكٍ
وكان عماده قالاً وقيلا
يريد الراحمين وأي شعبٍ
عزيزٍ يرحم الشعب الذليلا
أتعجب أن ترى قنص الضواري
وتغضب أن يكون لها أكيلا
فتق بالله وانظر كيف يهدي
شعوب الشرق إذ ضلوا السبيلا
أظل جموعهم حدثٌ مهولٌ
ليكشف عنهم الحدث المهولا
وما شق الدواء على مريضٍ
إذا ما استأصل الداء الوبيلا
قل اللهم غفار الخطايا
إليك نتوب فارزقنا القبولاً

عرفنا الحق بعد الجهل إنا
وجدنا الجهل للأقوام غولا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> تغلغل في القلب حتى وقر

تغلغل في القلب حتى وقر
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٥

تغلغل في القلب حتى وقر
وأشرق في العين حتى بهر
حديث شفى النفس من دائها
وأطفأ من وجدها المستعر
فقل لبي مصر جد الثقات
فسدوا المسامع عمّن هذر
ألا إنه لحديث الملوك
فنعم الحديث ونعم الخبر
أذاعوه ثانيةً فانبرى
يروح به البرق أو يبتكر
أبان لملنر معنى الشباب
لشعبٍ يراه صريع الكبر
لقد أخذ الشك بعض النفوس

(١٤٨/١)

فرا ب السبيل وزاع البصر
ومن نكد الدهر أن يستعين
بكيد العظّات وظلم العبر
ألم يأن للدهر أن يزدجر
فقد أتعب الناس ما يآتمر
رويد الحوادث إني امرؤ
رأيت الأعاجيب شتى الصور
وأعجبها أمةٌ تشتكي

خطوب الزمان وفيها عمر
فتى الهمم الناهضات الكبار
ومولى الفعال الحسان الغرر
يصون الذمار ويأبى القرار
إذا عصفت للحادث المكفهر
عرفناه أكبرنا موقفاً
وأصدقنا نجدةً في الغير
إذا انتظر القوم في الناظلات
توثب أروع ما ينتظر
يبادرها غير ذي رعدة
إذا استوهل الراجف المقشعر
وما جعلت عفوات الثناء
إلا لذي الجرأة المتبدر
نؤمله عصمةً للنفوس
فنعم المؤمل والمعتصر
ونرمي به حادثات الزمان
إذا ما رمتنا بأمرٍ نكر
له دعوة الخير تجلو العمى
وتهدي السبيل وتنفي الغرر
تداركه فاستوى من علٍ
وأرسي قواعده فاستقر
إذا زلزل اليأس صرح الرجاء
ومال بأركانه والجدر
يعد من النفر الكابرين
جلال العروش وزين السرر
حماة البلاد إذا استصرخت
تريد النجاء وتبغي المفر
وأقمارها حين يخفي الظلام

ضياء النجوم ونور القمر
إذا سطعوا في دياجي الخطوب
جرى النور من حولهم ينتشر
وإن سلكوا خطّةً أقبلت
تسير الجموع وتمشي الزمر
لهم بيننا الغرر السابقات
من المجد والباقيات الأخر
وما مصر إلا رجاء الجميع
فإن ذهب ذهبوا في الأثر
أمانة آباءنا الأولين

وارث البنين وذخر العصر
فقل للمساوم في عرضها
مكانك إنا رجالٌ غير
نرد الهزيمة نرمى بها
ونصدف عن ترهات النذر
ونعلم أنا على واضح
من الحق يعرفه ذو النظر
أفي الحق أنا نخون البنين
ونغضب آباءنا في الحفر
يخوفنا معشر الموعدين
ولا خوف مما يجز القدر
سوانا يجز قياد الذليل
وينزل منزلة المحتقر
أيقضي علينا قضاء العبيد
ويؤخذ بالخسف أخذ الحمر
فلا وأبيك نقر الأذى
ونرضى الهوان ونلقى الضرر

رددنا على القوم أحكامهم
وإن أصبحت شرعةً للبشر
فلا الأمر للقادر المستبد
ولا الحق للغالب المنتصر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا أيها القوم ماذا في حقائبكم
يا أيها القوم ماذا في حقائبكم
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٦

يا أيها القوم ماذا في حقائبكم
إني أرى الشعب قد أودى به القلق
جئتم إلينا فباتت مصر راجفةً
مما حملتم وكاد النيل يحترق
أيعلم القوم أنا لا حلوم لنا
أم يجهل الوفد أنا ليس نتفق
لقد أقاموا طويلاً بين أظهرنا
فما وثقنا بهم يوماً ولا وثقوا
شدوا العصاب وردوا رأي ساستهم
إن السياسة منها الجهل والخرق
لا يعيب اليوم باستقلالكم أحدٌ
ولا يغركم التضليل والملق
ضموا القوى حوله لا تذهبوا شيعاً
فما لكم بعده في العيش مرتفق
أما تمضكم الأحكام جائرةً
ولا تعضكم الأغلال والربق
ماذا جنى الوفد إلا ما يقال لكم
الله أكبر جد الأمر فاستبقوا
الدهر ينظر والأجيال شاهدةٌ

والحكم لله لا خوف ولا فرق
لا تظلموا مصر إن البر آيته
ألا يروعها ظلم ولا رهق
هل عق منبته أو خان أمته
إلا امرؤ ماله دين ولا خلق
استعبد المال قوماً لو يقال لهم
خوضوا إليه عذاب الله لانطلقوا
هم الأئمة من زهدٍ ومن ورعٍ
لو كان ينخدع العرافة اللبق
ما كنت أحسب أن يقضي القضاء لنا
يوماً فتختلف الأهواء والطرق
طال اللجاج وأمسى الناس قد تبعوا
سبل الخلاف فمنشق ومفترق
لا يدع القوم أنا أمة همل
فلا وربك ما بروا ولا صدقوا
سيتبع الجد من لا يستقيد له
ويعرف الحق من يهذي ويختلق
صبراً على قومنا حتى يثوب لهم
من عازب الحلم ما ألقى به النزق
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> انشروا الآثار واستقصوا السير
انشروا الآثار واستقصوا السير
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٧

انشروا الآثار واستقصوا السير
وابعثوا الأجيال غرا والعصر
إن للآباء حقاً ولنا
غرر الأبناء يقفون الأثر
علمونا كيف نحى ذكرهم
ونحى فيهم العهد الأبر
بورك العهد وإن طال المدى
وتولته خطوب وغير
عهد مصر الحر إذ هم أهلها
وإذ التيجان فيهم والسرر
أي ملكٍ لم يزلزل ركنه
ملك خوفو ورعمسيس الأغر
غمر الأرض بعلمٍ زاخرٍ
ورمى الدنيا ببأسٍ مستعر
تلك آثار الفراعين الألى
غلبوا الدهر وهموا بالقدر
كرهوا من عزةٍ أن يصبحوا
كبنى الدنيا رماداً في الحفر
فهم اليوم حياةً غضةً
من عظامٍ بالغاتٍ وعبر
تنصح الدهر وتهدي أهله
وتري الجن أفاعيل البشر
آية الأجيال قامت بعدهم
ليراها من تولى أو غير
يقشعر الدهر من هيبتها
وهي راسٍ عزها ما يقشعر
إن في النيروز من أخبارها
رنّةً تملأ نفس المدكر

جعلوه عيدهم فيما مضى
فاجعلوه عيد مصر المنتظر
عيدها الحر يحيي يومه
من بنيتها كل عالي النفس حر
وليكن أول يومٍ صالحٍ
من حياة المجد فيها والخطر
نحن في مصر جميعاً أخوةً
نتلقى النفع فيها والضرر
ديننا الحب وموفور الرضى
ليس منا من تولى أو كفر
فابتهج يا عيد واذكر ما ترى
وارو للأجيال مآثور الخبر

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> اشهدي يا مصر أعمال البنين
اشهدي يا مصر أعمال البنين
رقم القصيدة : ٥٤٩٨٨

اشهدي يا مصر أعمال البنين
وانظري الآيات حيناً بعد حين
كشف الحدثان عن مكنونها
فأزال الشك عن وجه اليقين
ذلك الجد فذوقي مره
وخذيه من أكف اللاعبين
اشربي الكأس دهافاً واسمعي
عظة المخمور بين الشاربين
أنت خنت البر إذ لم تعرفي
موضع الخائن والبر الأمين

تجعلين الأمر فوضى ما له
من نظامٍ واضحٍ للمستبين
وترين الناس ناساً كلهم
من مناجيد وصرعى خامدين
أضلالاً منك تجزين الألى
أفسدوا الأمر جزاء المصلحين
وتقيمين رجالاً نقضوا
عهدك الأوفى مقام المخلصين
إيه يا مصر ألما تعلمي
حادثات الدهر في ماضي السنين
أيه يا مصر اذكريها وانظري
أي شعبٍ شعبك العاني الحزين
وكلي الأمر إلى الله فما
لك في الدنيا سواه من معين
عدة الأقطار في شدتها
وغيات الأمم المستضعفين
يدفع الأهوال عن مكروبيها
حين لا يرجى دفاع الناصرين
ويعيد الميت من آمالها
مشرق الطلعة وضاح الجبين
مالك الملك مضت أحكامه
وجرت أقداره في العالمين
ما لنفسٍ قوةً في ملكه
جل ذو القوة والحول المتين
تذهب الهزة من أسطوله
بأساطيل الملوك القادرين
وإذا ما هم يوماً جنده
فالمنايا للجنود الغالبيين

سائل الغبراء كم من دولٍ
ذهبت آثارها في الغابرين
حملتها أعصراً ثم انطوت
في عصور الذاهبين الأولين
همدت في جانبٍ من بطنها
يسع الأحياء منا أجمعين
سل عن التيجان وانظر هل ترى
فيه شيئاً من عروش المالكين
وتأمل هل لهم في جوفه
من جنودٍ أو بنودٍ أو سفين
قلب الترب فكم في الترب من
دولةٍ صرعى ومن ملكٍ دفين
معرض الأجيال إن طفت به
فتمهل واتند في الطائفين
واجعل المصباح في ظلمته
عبرة الموت لقومٍ مبصرين
إنما الدنيا حياةٌ تنقضي
وحديثٌ نافعٌ للذاكرين
وضح الحق لقومٍ جاهلين

فانظري يا مصر ماذا تأمرين
أنت لله بناءً قائمٌ
تلتوي عنه أكف الهادمين
صابري الأحداث مهما مكرت
وثقي بالله خير الماكرين
لا تراعي إن من آياته
ما يراعي فيك من دنيا ودين
اطلبي ما شئت منه وارقي

حكّمه في شعبك العاني الرهين
أهي الأحداث لا تنصفنا
فتعالى الله خير الحاكمين
ويح نفسي ويح مصرٍ كلما
ذكرت مصر بنيتها الهالكين
يوم جاش الهول في أرجائها
فاتقته بالشباب الناهضين
بنفوسٍ أقبلت دهماؤها
تترامى من ألوفٍ ومئين
تفتدي مصر وتقضي حقها
وتريها همم المستبسلين
حدثي يا مصر عنهم واذكري
كيف كانت غضبة الشعب الرزين
أكرمهم واحفظي ما بذلوا

(١٥٠/١)

من دمٍ غالٍ ومن عمرٍ ثمين
شهداء الحب بروا ووفوا
وقضوا من حقه ما تعلمين
عظمو ما شئت من حرمته
ومضوا في العظماء الخالدين
كيف ننسأهم وما طال المدى
كيف ننسى الأمانة الصادقين
أرضينا الغدر ديناً بعدهم
فعلى الله جزاء الغادرين
كفكف الباكون من أدمعهم

فبكتهم أمهات المؤمنين
يا لقومي للشكالي شفها
إذ مضى أبنائها طول الرنين
يا لقومي لليتامى بعدهم
والآيامى والشيوخ الهامدين
رحمةً للطفل يبريه الأسي
للأب المودي وللعلم السجين
جف حتى ما تراه أمه
حين جفت عنه أيدي المحسنين
يطلب القوت فتبكي ولها
جار سوءٍ من رجالٍ مترفين
تحمل الضر ويشقى جدها
وهو يندى نضرةً في الناعمين
أطيب الأنغام في مسمعه
رنة الشكوى وترداد الأنين
جن بالدنيا ولا دنيا له
غير ما أدرك من عيشٍ مهين
لا يراه الناس إلا جشعاً
بارز الأنياب كالذئب اللعين
طاح بالخير وعفى رسمه
زمنٌ للشر منبت القرين
علم الأقوام ما علمهم
من سجايا برحت بالأكرمين
ما يود الشعب من أخلاقه
غير أخلاق النهاية الآمرين
يا حماة النيل حسبي وكفى
أيظل النيل للمستعمرين
يا حماة النيل صونوا ملكه

وأرى النيل لقوم آخرين
بشروا يا قوم إني لأرى
في مصير النيل رأي المنذرين
لا ومن ألقى إلينا أمره
لا تركناه بأيدي الخاذلين
نحن حزب الله صنا حقه
وحفظنا عهده في الناكثين

نحن بايعناه مذكنا على
نصرة الحق وكنا فاعلين
إن غضبنا أو رضينا فله
لا نبالي ترهات المرجفين
نحمل الأقاليم غراً ولنا
صحف الأبرار بين الكاتبين
ما الألباء كضلال النهي
لا ولا الأحرار كالمستعبدين
ما رضينا خطة الغاوي ولا
عابنا شأن الدليل المستكين
يا لقومي جاهدوا لا تهنوا
وسياتي الله بالنصر المبين
أنجدوا مصر إذا ما فرغت
وأهابت بالكمأة الباسلين
احفظوها إن مصرأ إن تضع
ضاع في الدنيا تراث المسلمين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أبا شادي وكنت لنا حليفاً

أبا شادي وكنت لنا حليفاً

رقم القصيدة : ٥٤٩٨٩

أبا شادي وكنت لنا حليفاً
نجرد للجهاد شديد بأسك
أتهدم طول يومك ما بنته
يداك من المعازل طول أمسك
أما ترعى ذمام الحرب يوماً
فتبعثها لقومك أو لنفسك
أترضى أن تطير إذا التحمنا
ملايين الرؤوس لأجل رأسك
مكانك إننا لأولو رجاءٍ
نصول به وأنت صريع يأسك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> دعوا استقلال مصر فقد عرفنا
دعوا استقلال مصر فقد عرفنا
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٠

دعوا استقلال مصر فقد عرفنا
خفايا الأمر وانكشف الغطاء
دعوا استقلالكم يا قوم إنا
من استقلالكم هذا براء
خذوه إلى المقابر فادفنوه
وقولوا للرئيس لك البقاء
فإن تك خطةً أخرى فمرحى
وإلا فالتذمر والإباء
دعوها ضجةً لا خير فيها
فما يغني الضجيج ولا العواء
أغضبكم حمية كل حر
تهيجه المروءة والوفاء

خذوا سفهاءكم يا قوم عنا
فقد طال التحلم والحياء
أنعرض عن مقاتلكم وتأبى
رقاب السوء ذلكم البلاء
أأحرارٌ نجاهد أم تجارٌ
وهل في مصر بيعٌ أو شراءٌ

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يقول البرق شرٌّ مستطيرٌ
يقول البرق شرٌّ مستطيرٌ
رقم القصيدة : ٥٤٩٩١

يقول البرق شرٌّ مستطيرٌ
وخلفٌ بين سادتنا شديد
ويزعم تارةً أن ليس شيءٌ
سوى الأمر الذي عزم العميد
إذا اختلفوا أو اتفقوا فإننا
سوى استقلال مصرٍ لا نريد
هو الحق الذي نسعى إليه
ولسنا عنه ما عشنا نحيد
إذا لم يحفظ استقلال مصرٍ
فلا سعد يطاع ولا سعيد
رجاء الشعب لا الأحزاب تجدي
إذا ضاع الغداة ولا الوفود
نطيع العاملين وفتديهم
ونصرهم إذا اشتد الوعيد
إذا اعتصموا فنحن لهم حصونٌ
وإن زحفوا فنحن لهم جنود
بأظهرنا وأيدينا جميعاً

تحصن مصطفى ورمى فريد
لعمرك ما تخونهما الوصايا
ولا الذمم المصونة والعهود
حفظناها لمصر وأي شعبٍ
إذا ضاعت محارمه يسود
ذخائر سُودٍ وتراث عز
وملكٌ للكنانة لا يبيد
فمن يك صادقاً في حب مصرٍ
فما بالحب نكز أو جحود
برئت من المخاتل في هواها
وممن ليس ينفع أو يفيد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> دعاة الخير والإصلاح مرحي
دعاة الخير والإصلاح مرحي
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٢

دعاة الخير والإصلاح مرحي
رضيناكم وإن كنتم غضابا
رضيناكم على أن تنصفونا
وألا تظلموا الشعب المصابا
أفي الإنصاف ألا تورده
على طول الصدى إلا سرايا
أفي الإنصاف أن تتلقفوه
كما تتلقف الريح الذبابا
أفي الإنصاف أن تتكنفوه

تريدون الخديعة والخلابا
أفي استقلالكم يا قوم شيء
سوى تلك التي تلوي الرقابا
دعاة الخير والإصلاح إنا
لنغفر للمسيء إذا أنابا
زعمتم أننا حساد سعد
وقلتم قول من جهل الصوابا
ولو ركب الجواء بمصر سعد
لقلنا ليته ركب السحابا
كفى يا قوم بهتاناً وزوراً
فقولوا الحق واجتنبوا السبابا
لأنتم خير من يرجى لمصر
ولكننا نرى العجب العجابا
وفي استقلالكم بعض المزايا
ولكننا لمسناه فذابا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمن عرش الشام إلى أثينا
أمن عرش الشام إلى أثينا
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٣

أمن عرش الشام إلى أثينا
لقد هانت عروش المالكيينا
أفيصل في بني الأعراب آناً
وفنزيلوس في اليونان حيناً
لكل مصرعٌ جللٌ وخطبٌ
يرن صدهاه في الدنيا رنيناً
أمن ملكٍ يطاع إلى شريدٍ
تحيينه الخلائق ساخريناً

يجوب الأرض ينشد في بنيتها
أولى القربى ويلتمس المعينا
أفنزبلوس إن تنزل بمصر
فقد عرفتك بين النازلينا
وما جهلت مكانك حين تزجي
جيوشك في الممالك فاتحينا
أبادت في قرى إزمير قوماً
وغالت في أدرنة آخرينا
تغير على البلاد فتحتويها
وتستلب المعازل والحصونا
كتائب لم تدع للترك ذكراً
بفرسالا ولا جبلى ملونا
فمن ينسى الفتوح محجلات
بلاريسا فإنما ما نسينا
تعيد بها شباب الملك غضاً
وتمنع أن يذل وأن يهونا
وتحمي من بلادك ما استباح
بحد السيف أيدي الغاصبينا
ودائع في بني عثمان حلت
بأيدي الباسلين حمى أمينا
بلغت بها المدى وطلبت شأواً
يفوت مدى القياصر أجمعينا
فلم تر غير ملك النجم شيئاً
ولم تر منك حين هممت لبنا
تظن مناله أملاً كذوباً
وتطمع أنت وحدك أن يكونا
أبت وأبيت فاقتحمتك غضبي
وكان فرارك النصر المبينا

وما برح الغزاة ذوي فرارٍ
إذا كرهت نفوسهم المنونا
يرى الحكماء أمضى الناس بأساً
غداة الحرب أكثرهم جنونا
وما من حكمةٍ في الأرض إلا
لقومك فضلها في العالمينا
فدع ما أحدث العلماء وارجع
إلى علم الثقات الأولينا
ولا تؤمن بساسته زماناً
يعد سياسة الجهلاء دينا
شهادة مفسد الأحداث مؤذٍ
يرى الإصلاح دأب المفسدينا
هم السم المشوب يظن شهيداً
وتفضحه منايا الشاربينا
ألم تر للشعوب وكيف أمست
تقلبهم أكف اللاعبينا
إذا دارت بهم ذهبوا وجاءوا
أذلاء النفوس مسخرينا
إذا كان السلام بقوا متاعاً
فإن تكن الوغى ذهبوا طحينا

إذا نظر الفتى شعباً جريحاً
أصاب حiale شعباً دفيناً
جناية معشرٍ غلبت عليهم
نفوس جبابر ما يرعوننا
ملأن ماتم الهلكى عوبلاً
وزدن مصارع الجرحى أنينا
ملكن الأرض فاستعلين فيها

وأحدثن الحوادث والشؤونا
كأن الله ليس بذي محالٍ
يهد عزائم المتجبرينا
له الآيات تصدع كل شك
وتعصف بالألى جهلوا اليقينا
رأيت ذوي العمى في الناس هلكى
ولا مثل القلوب إذا عمينا
ومن زعم الغوائل غافلاتٍ
فقد ظلم المزاعم والظنوننا
وإن حقائق الحدثن تأتي
فتدمغ ترهات الجاهلينا
سل الدنيا عن الماضين وانظر
إلى الدول الخوالي هل بقينا

(١٥٢/١)

وقل لرواية الأجيال ماذا
وعيت عن الكرام الكاتبينا
طوتهم حادثات الدهر فيها
فهم صحفٌ بأيدي القارئنا
كذلك نحن نصبح بعد حينٍ
صحائف عبرةٍ للغابرينا
شقينا بالحياة وأي شعبٍ
تطيب له حياة المسلمينا
أنكب في الشعوب بكل خطبٍ
ونذهب في البلاد مشردينا
نعوذ بباعث الموتى ونرجو

عوارفه رجاء العاملينا
وليس بمفلحٍ شعبٌ جهولٌ
تخادعه أمانى العاجزينا
يظل بمستقر الهون ملقى
يناجي الطير أو يحصي السنينا
يروعه الذباب فإن تمنى
رمى الرئبال واستلب العرينا
وسال البر من فمه جنوداً
وماج البحر في يده سفينا
حنانك ربنا إنا أنبنا
إليك فنحننا مما لقينا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وزير الأمن مات الناس خوفاً
وزير الأمن مات الناس خوفاً
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٤

وزير الأمن مات الناس خوفاً
وضجت مصر حولك بالشكاية
روى زيد وحدث عنك عمرو
فما صدق الحديث ولا الرواية
بربك ما الذي تبدي وتخفي
وهل للأمر عندك من نهاية
بأية خطة وبأي حزب
تريد بنا الإساءة والنكاية
جريت إلى الوراء بلا عنانٍ
فماذا تبتغي ولأي غاية
وزير الأمن إن لمصر حقاً
وإن الحر شيمته الرعاية

أتركه أن تسود وأن تراها
بمنزلة الطليق من الوصاية
أتخشى الذل ويحك في بنيتها
إذا رفعت بها للعز راية
دعاك الناصحون إلى التأي
وعلمك الصواب أولو الدراية
ألا حزم من المكروه واقٍ
فإن الحزم داعية الوقاية
وما في الأرض أسعد من وفي
أمين العهد مأمون الجناية
يرى الدنيا بعين فتى كريمٍ
كبير النفس يوسعها زراية
ويعلم أن وعد الله حقٌ
وأن له الحكومة والولاية
رأيت المرء يركب كل صعبٍ
ويطمع أن تظلمه العناية
أظن القوم لا يرجون أخرى
ولا يخشون عاقبة الغواية
ولا يرضون دين الحق ديناً
ولو جاء الهداة بكل آية
ستنشق الغيابة بعد حينٍ
عن المثلى وتنجاب العماية
إذا تاب العصاة عن الخطايا
فحسبك أن تتوب عن الحماية
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من حق ركبك أن يهز النيبلا
من حق ركبك أن يهز النيبلا

من حق ركبك أن يهز النيلا
ويشوق عصرك بهجةً والجيلا
أرضيت إلا بالعيون ركائباً
وقنعت إلا بالقلوب سبيلا
حيث وفود النيل منك موقراً
يزري بأبهة الملوك جليلا
لما مشى بين المواكب لم يدع
لمتوجٍ عرشاً ولا إكليلا
تمشي الجموع إلى إمام هدايتها
وتؤم شيخ حماتها المأمولا
قل للكنانة جد جدك فانظري
أترين إلا سيفك المسلولاً
خوضي الغمار إلى الفتوح نرى لها
غرراً تضيء بها الدنى وحجولا
دلف الفوارس في لوائك حسراً
ومضوا رعيلاً للوغى فرعيلا
يتقارعون على الشهادة أيهم
يمسي لظه في الجنان نزيلا
أمعاود الأوطان بعد فراقها
أنويت إلا فرقةً ورحيلا
ما زلت مغترب الأسنة والظبي
فمتى تريد من الجهاد قفولا
بعد القرار فسر بقومك هادياً
واطو المدى ميلاً إليه فميلا
قصرت مسافته فما برح الألى
ركبوا الهوى حتى تباعد طولاً

حملوا الحماية فالبلاد مروعة
والشعب ينظر نعشه المحمولا
لو كنت شاهدهم غداة مشوا بها
وجوانب الوادي تموج طبولا
أيقنت أن من الشعوب أجنة
وعلمت أن من البلاد طلولا
من غاب عنهم من بني الدنيا فما
عرف المسيح ولا رأى عزريلا
هم فرقوا الشمل الجميع ومزقوا
ما ألف الصيد الأبوة فلولا
لو كنت من ظلل الغمام بمنزل
لرأيت حزياً أو لقيت قبيلاً
ضربوا الأبوة بالبنين وقطعوا
ما كان من أرحامهم موصولا
الشر يعصف والعدو بغبطة
والنيل يهتف بالقرى لتزولا
ومدججين رمى الدعاة سوادهم
فمضوا سهاماً للعدى ونصولا
طلبوا بني أعمامهم فكأنما
طلبوا تراتٍ عندهم وذحولا
قوم شفوا غيظ العدى وسياسةً

(١٥٣/١)

لم تبق منهم مأرباً أو سولا
أخذوا على النيل السبيل وصادفوا
شعباً يميل مع الرياح ذلولا

حملوا إليه الغول في استقلالهم

فسل المواكب كيف زفوا الغولا

تفتت عن أنيابها وكأنما

أمست عيون بني الكنانة حولا

لولا المداره يدفعون بلاءها

لرأيت حكم جناتها مقبولا

أذكر لنا القوم الغزاة وحيه

شعباً أبر على الشعوب نببلا

عدت الذئاب فهب من غفواته

يبتز لبدته ويحمي الغيلا

لم يستتم للغاصبين ولم يرد

يوماً على حكم الجفافة نزولا

وإذا استبد الغاصبون بأمة

مسخت وبدل خلقها تبديلا

ما انفكت الأشلاء نهب سيوفه

حتى تدارك شلوه المأكولا

فرعت خطوب الدهر من سطواته

وارتد صرف الحادثات مهولا

ورأت شعوب الأرض من نهضاته

ملء العقول الواعيات ذهولا

قومي الألى صحبوا الصوافن فتيّة

وقضوا لبانات السيوف كهولا

مثل الحياة لكل شعبٍ باسلٍ

لا يستكين ولا يريد نكولا

صلى الإله على الميامين الألى

نصروا النبي وأيدوا التنزيلا

أدر الحديث ورو من أنبائهم

شعباً يزيد على الزمان غليلاً
بين له معنى الثبات فليس من
خلق المجاهد أن يكون ملولاً
وإذا نظرت إلى الممالك لم تجد
مثل الثبات على الحياة دليلاً
ولقد رأيت الناهضين فهل ترى
إلا خلائق سمحةً وعقولا
إننا لنذكر للكنانة حقها
ونرى الكثير من الوفاء قليلاً
نأبى الكرى حتى نقوم بنصرها
ونرد غاصب حقها مخذولاً
عهدٌ رعى ورق الشبيبة وانتحي
ظل المشيب فطاب منه مقيلاً
لسنا كمن جعل الحياة روايةً
تعيي العقول مناظراً وفصولاً
صورٌ يروعك عدها وملاعبتٌ
تلقي عليك من الرياء سدولاً
إني أعود بمنصبي ومروءتي
من أن أكون الشاعر الضليلاً
للحر أخلاقٌ تميل بنفسه
عن أن يغير عهده ويحولاً
هي صبغة الباري ولست ترى لما
صبغ الذي برأ النفوس نصولاً
ولقد رأيت الفاضلين وما بنوا
للغابرين من القرون الأولى
فعلمت أن من الرجال ذخائراً
وعلمت أن من الرجال فضولاً
ورأيت بعض القول دين هدايةً

يأتي به الرجل الحكيم رسولا
ليس القريض على النبوغ بنافع
حتى يكون لذي النهى إنجيلا
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قل للوزير إذا خلا لك وجهه
قل للوزير إذا خلا لك وجهه
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٦

قل للوزير إذا خلا لك وجهه
وأصاخ مسمعه إليك فمالا
ماذا حملت من الأمور لأمة
حملت مللمات الزمان ثقالا
أنت الرئيس حكومةً ومشينةً
والوفد أجمع صورةً ومثالا
اليوم ينبلج اليقين لذي العمى
فيرى الأمور ويعرف الأحوال
أرأيت في القوم الذين عرفتهم
من لا يريد لقومه استقلالاً
ووجدت في تلك الممالك أمةً
ترضى الضياع مغبةً ومآلا
وعرفت من زعمائها من لا يرى
صبر الشعوب على الهوان محالا
قل للألى اشتروا الحماية حسبكم
أفتشرون لنا أذىً ونكالا
إن تنكروا حكم الرجال فشاوروا
فيها النساء وحكموا الأطفالا
خالفتهم العلماء في تأويلها

فدعوا التعصب وأسألوا الجهالا
تخفون قاصمة الظهر وقد بدت
ترجي الخطوب وتبعث الأهوالا
نظرت إلى الأهرام وهي كأنها
ركن الزمان فزلزلت زلزالا
وفرعون ملكك في جناحي طائرٍ
ملك العوالم نهضةً ومجالا
ارفع جناحك وانطلق في إثره
وخذ الدهور عليه والأجيالا
جمع الحماة بكل جو حوله
فاجمع حماتك وابعث الأبطالا
أخذ السمك ونال منزلة السهي
وأراك أبعد مأخذاً ومنالا
تنب العزائم منك في دم أمةٍ
تأبى الهوادة أو يفيض سجالا
إن الممالك إن لقين هوادةً
في النازلات فقد لقين زوالا

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هو مهرجان الله فانظر واخشع
هو مهرجان الله فانظر واخشع
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٧

هو مهرجان الله فانظر واخشع
واقراً على الصحب الرسالة واسمع
إن الألى جعلوا الكتاب إمامهم

سلكوا السبيل إلى المقام الأرفع
الله حافظه وهم أنصاره
جعلوا ذخائره بأكرم موضع
كم من عدوٍ لو يطيق رمى به
في قاع مظلمةٍ ولم يتورع
ولرب رامٍ من بنيه ملثمٍ
ومحاربٍ شاكي السلاح مقنع
كنز من الآي الروائع منزلٌ
باقٍ على الأيام غير مضيع
فيه الحياة لمن يريد سبيلها
بيضاء تصدع كل داجٍ أسفع
وهو الأمان لكل موهون القوى
جم المخاوف والهموم مروع
فتح الحماة به الممالك وابتنوا
دنيا الحضارة في حماه الأمتع
وسل الشعوب ألم يكونوا قبله
فوضى المسالك كالسوام الرتع
سهروا ونمنا فاستبيح حريمنا
ليس السهاري كالنيام الهجع
وعظ اللبيب فأين منا من يرى
ودعا المهيب فأين فينا من يعي
يا قوم لو ذوا بالكتاب فما لكم
من دونه من معقلٍ أو مفزع
لم يبق منكم غير شلوٍ مثخنٍ
بيد الحوادث والخطوب ممزع
لا جنب مذ هلك الرماة لمسلمٍ

إلا رمته يد العدو بمصرع
وارحمتا للمسلمين كأنما
نزلوا من الدنيا بوادٍ بلقع
ما فيه من زرعٍ ولا لظمائهم
في جانبه سوى الأذى من مشرع
يسقونه مثل الحميم وتارةً
يجدونهم مثل الذعاف المنقع
إن كنت تدخر الدموع لنكبةٍ
فاجعل دموعك للنسور الوقع
طارت محلقةً وعوجل سربها
فهوت مبددةً كأن لم تجمع
يا للجماعة كيف ينثر عقدها
بدداً ويا لك من مصابٍ مفجع
بالله إن كنتم على دين الهدى
فدعوا الهوى للجامحين النزع
عودوا إلى دين الحياة أعزةً
فالويل للمستسلمين الخضع
وإذا الأمور تشابعت أعلامها
فخذوا السبيل إلى الأحب الأنفع
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أرى العدل دعوى يعجب الناس حسننها

أرى العدل دعوى يعجب الناس حسننها

رقم القصيدة : ٥٤٩٩٨

أرى العدل دعوى يعجب الناس حسننها

ويخدعهم عنها الحديث الملقق

أكاذيب يزجها الفتى وهو عالمٌ

إذا ما ادعاها أنه ليس يصدق
فشأ الظلم بين الناس واعتز أهله
وبات ضعيف القوم يؤذى ويرهق
خلياً من الأعوان يغصب حقه
فيغضي ويرمي بالهوان فيطرق
إذا استصرخ الأقسام يرجو غيائهم
رأى جمعهم من حوله يتفرق
رأيت ملوك الناس لا ينصفونهم
وخير الملوك المنصف المترفق
يقيمون صرح الظلم في كل أمة
إذا ملكوا والعدل بالملك أخلق
ثوى العدل في الفاروق وانجاب ظله
غداة انطوت أعلامه وهي تخفق
إماماً أظل الأرض وارف عدله
وجللها منه جمالاً ورونق
هداه إلى المعروف ديناً يضيئه
من الذكر ذي الآيات أبلج مشرق
ونفس لها في كل علياء موقف
تزل النفوس الشم عنه وتزلق
دعاها إلى ما يكسب المجد والعلأ
ورضوان رب الناس داعٍ موفق
بنى قبة الإسلام بالعدل عالياً
وبالبأس جماً حولها يتحرق
فهذا لها سورٌ يروع منيفه
وهذا لها حصنٌ منيعٌ وخذق
إذا رامه الأعداء أخزى لواءهم
لواءً يحييه من النصر فيلق
لهم حول جند الله في كل مأزق

فلول السرايا واللواء الممزق
فما زال حتى دان لله مغربٌ
وما زال حتى دان لله مشرق
ثوت أمم الإسلام من بعدما مضى
تراع بأهوال الخطوب وتصعق
تفانت مواليتها وطاح حمايتها
كما طاح مرفض الحصى يتفلق
تحكم فيها القاسطون فأصبحت
تقاد بأسباب الهوان وتوثق
عسى العز أن يعتادها ولعلها
تفك من الأغلال يوماً وتطلق
فتستن من سبل المفاجر ما عفا
وتدرك ديناً ضاق منه المخنق
فلا القلب في آثاره يصطلي الجوي
ولا الدمع في أطلاله يترقرق
ألا إنه المعروف والخير كله
أخاف عليه أن يضيع وأشفق
اقترح تعديلاً على القصيدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هي الدراري فأين المطمح العالي
هي الدراري فأين المطمح العالي
رقم القصيدة : ٥٤٩٩٩

هي الدراري فأين المطمح العالي
أين البراق وعزْمٌ غير مكسال
مالي ارى همماً تمسي مصرعةً
كأن أنضاءها شدت بأغلال
يغتالها العجز إلا حين يبعثها

يومٌ من الشر يغري كل مغتال
كأن آثارها في كل صالحة
تدمير صاعقة أو خسف زلزال
والناس شتى فمن بانٍ لأمته
وهادمٍ ما بنت في عصرها الخالي
ويح الكنانة جد الهادمون بها
فما ترى العين فيها غير أطلال
داء الممالك أن تقضى زعامتها
لمعشرٍ من صغار الناس جهال
هم النذير فإن أدركت دولتهم
أدركت أنكر ما يؤذيك من حال
جاء الرواة بدجالٍ وما علموا
أنا نرى كل يومٍ ألف دجال
بشرى التماثيل إن القوم ما اجتمعوا
إلا على صنمٍ أو حول تمثال
دينٍ خبالٍ ودنيا غير صالحة
وأمةٌ شغلت بالقليل والقال
تلقي إلى زعماء السوء مقودها
وتصدق الود منهم كل ختال
كأن أيديهم فيها إذا انطلقت
أيدي شياطين أو أنياب أحوال
نعم الزعيم مضى في غير مندمةٍ
يبتاع كل خسيسٍ بالدم الغالي
خان الضحايا فهز الإنس صارخها
واستجفل الجن منها طول إحوال

لم يجعل الله في أشلائها أرباً
لكل حرٍ أبي النفس مفضل
يا سوء ما شرب الأقبام من دمها
وينس ما طعموا من عظمها البالي

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لبيك من حر المواقف عال
لبيك من حر المواقف عال
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٠

لبيك من حر المواقف عال
بهر النهى بروائع الأمثال
هذا القريض سما إليك على يد
تسمو بقدسي الصحائف غال
متبلج الآثار ما ركب الهوى
يوما ولا خلط الهدى بضلال
في صورة الأقلام إلا أنه
من عفة وطهارة وجلال
لبيك إذ هجع الذين عهدتهم
وسهرت للهيم المقيم حيالي
لي في الألى حفظوا لمصر عهدها
حرم على الأيام غير مذال
حرم الهوى الممنوع لم ينزل به
لعب الخلي ولا مراح السالي
لبيك إذ خذل الحماة بلادهم
ونهضت تدفع غارة المغتال
مثلت مصر فما تركت لمبدع
ثقة بمعنى بارع ومقال

هب لي مكانك في النوابع واستمع
عظة الدهور وعبرة الأجيال
أم لها ملك تمكن عرشه
في دولة من مختد ونصال
ربعت من القوم الدهاة بحول
جم المكائد ماكر مختال
شاكى سلاح الغدر أصدق عهده
عهد الذئاب وذمة الأصيلال
جمع الذرائع لاستلاب حقوقها
ومضى يتابع سعيه ويوالي
فأصاب أولها عطاء لامرئ
نائبى المواطن أجنبي الآل
وأتى يقول لها دعيه مضيعا
فلأنت في سعة وغبطة حال
سمع الصغير البر من أبنائها
فأهاب يقضى الحق غير مبال
أماه لا تودي بحقك وانبذي
رأى الغواة وخطة الجهال
قال الكبار لها أمام عدوها
لا تحفلى بوساوس الأطفال
نظروا إليه فعنفوه وأقبلوا
حنقين من صلف وفرط خبال
أقصر فمالك بالعظام طاقة
واسكت فمثلك لا يمر ببال
لا تأس يا خير الغزاة لناشئ
يهذي ويخدع نفسه بخيال
نأبى مشورته وتنكر أمه
ما يفترى من باطل الأقوال

أرأيت أم الطفل تقبل حكمه
وتصد عن أبنائها الأبطال
طمع المغير فكر إثر فريسة
أخرى يضمن بمثلها ويغالي
فابتز مفتاح الحياة وعاث في
ينبوعها المتدفق السيل
خدع الأميرة وادعاها شركة
للزور فيها هدة المنهال
ضنت عليه بما يريد وأيقنت
أن سوف يتركها بلا أوصال

فإذا الكبار من البنين كعهدهم
أطفال أحلام صغار فعال
قالوا لها أخطأت أنت بنجوة
مما يروعك من أذى ووبال
يكفيك في دعة وطول سلامة
رشفات ماء من فم الرثبال
غضب الصغير وقال أماه احذري
وتأهبي للخطب ذي الأهوال
صدي المغير فإن أبيت فودعي
طيب الحياة ونضرة الآمال
قال الكبار كذبت أملك فازدجر
أفما تزال تريد كل محال
إن الذي وصف الخيال فرمته
كالنجم منزلة وبعد منال
يا أعدل الأقوام إن نقضوا الحسى
وتدافعوا لخصومة وجدال
دع ما يقول الطفل لا تحفل به

لغو الحديث أحق بالإهمال
لا توله منك التفاتة سامع
إننا نشد لسانه بعقال
تلك البقية من حياة مضيمة
ولهى الجوانح ما لها من وال
ولعت يد العادي بها فأرادها
أخذ العقيرة من سوام المال
يسعى ليسلب دارها وطعامها
سعي امريء متأهب لقتال

(١٥٦/١)

يغتال نضرة عيشها ويصيها
في كل مضطرب لها ومجال
ويعيث في مجرى الهواء فما ترى
مسرى جنوب أو مهب شمال
تلك البلية من تصب لا تلفه
إلا بمنزلة الرميم البالي
قال الكبار تعالى ننظر بيننا
في غير ما سرف ولا استرسال
الأمر إن ياسرت ليس بفادح
والداء إن سامحت غير عضال
ماذا تريد فما بنا من غلظة
ولسوف ترضى بعد طول تقال
قال الصغير أتدعون لغاصب
جافى الخلائق سيء الأعمال
أأراد إلا أن تكون حياتنا

كالدارس العافي من الأطلال
تهوي جوانبها ويصبح ساحها
شجو القطين وروعة النزال
من ذا يفاوض في الحياة عدوه
ويرى مآل السوء خير مآل
لا تأمنوه فما لكم من عصمة
ترجى إذا عصفت يداه ولالي
أو ليست الأغلال في أعناقنا
مما جنى وفوادح الأتقال
إن كان من شيء يراد فباطل
حتى يزول بهذه الأغلال
قال الكبار لقد أراد سفيها
شططا وجاوز غاية الإيغال
يجد الحقائق في الخيال موثلا
ويرى المشارع في بريق الآل
أزرى به صلف الغواة وجهلهم
وجنى عليه تعسف الضلال
تلك الرواية هل رأت عين امرئ
في الدهر من نمط لها ومثال
أم البنين كنانة الله التي
نصبت لكل مناجز صوال
وصغيرها الحزب الضنين بحقها

إن جاد كل مسامح بذال
نصح الذين هم الكبار بزعمهم
بأواخر مأثورة وأوالي
فإذا المسامع لا تنال صمامها
وإذا القلوب منيعة الأقفال

عصف التفرق بالقوى فأزالها
إن التفرق مؤذن بزوال
هل أبصروا ورع المغير وزهده
ورأوا تعفف نابه القتال
ومن الحقائق في شريعة قومنا
ورع الوحوش وعفة الأغوال
بعد المدى بالملحقات وغودرت
منها ودائع للبلاد غوال
وانصاع بالسودان في آثارها
عجل الإغارة غير ذي إمهال
ما ريع من دعوى الغزاة بباطل
هم عاجلوه فريع باستئصال
سلبوا التراث المستباح وأولعوا
ببقية الأسلاب والأنفال
لهم الكنانة أرضها وسماؤها
ولنا الشقاء الدائب المتوالي
يأتون كل عزيمة ويريبهم
صعقات شعب دائم الأوجال
لولا مراقبة الجلاء وأنه
داني المدى لرأوه أول جال
ذهب الرجال يفاوضون فصادفوا
أرواح جن في جسوم رجال
مكر الدهاة بهم وزلزل رأيهم
رأي يميده بقوة الزلزال
قالوا دعوا السودان إن لنا به
حق الشريك من الزمان الخالي
ولنا بمصر من الحقوق ومثلها
ما ليس للنظرء والأمثال

فإذا أبيتكم بالضمان فعندنا
ما عز من ثمن لكم ونوال
أخذوا العطاء فما تزال عيونهم
تعتاده من رونق وجمال
جاءوا به يمشون في لمعانه
مشي المدل بنفسه المختال
عرضوه في ضوء النهار فزانه
وضح الضحى وتوهج الآصال
هم زينوه لقومهم فتدافعوا
يتنازعون مواكب الإجلال
نشروا لهم عصر الكليم فأبصروا
صفي عصي حوله وحبال
قالوا انصروه ففيه من آمالكم
ما لا ينال على يد الخذل
فيه المزايا الغر من حرية
تشفي غليل النيل واستقلال
نظر الحماة الناقدون فما ترى
غير الزيوف على يدي لأل
نسق من التزييف يقصر دونه
ما زيفت يد صانع أو طال
قالوا عرفناه فمن يعلق به
يعلق بخزي دائم ونكال
ورموا به فرموا بسم ناقع
أخذوا عليه مسارب الآجال
ودعوا حذار بني الكنانة إنه
كيد المضل وفتنة الدجال
هو درهم لا نفع فيه وإن زها
في العين من نقش وحسن صقال

يشقى الفقير من الشعوب بمثله
ويزيد إقلالا على إقلال

هذا عطاء النيل من يد ملنر
شيخ الندى وعميده المفضل
ورد الكنانة في حقائب جمّة
ما تستقل بها المطي ثقال
فضح الألى حملوه ما صنعت به
أيدي الحماة الرجح الأزوال
سنلوا أترمون البلاد بزائف
وتغررون بسوقة وموال
قالوا رويد اللائمين فما بنا
عجز الضعيف يخاف كل سؤال
إنا عرضناه ليصدع قومنا
ستر الخفاء وغيهب الإشكال
لهم الزعامة في الضلالة والهدى
والرأي في الإعراض والإقبال
نفضوا الحقائق محققين وراعهم
شؤم المطاف وخيبة التجوال
صاح الحداة بآخرين فراعنا
منهم ضجيج ركائب ورحال
قالوا أنطمع مصر في استقلالها

(١٥٧/١)

ونروعها بمفاوضين ضال

إنا سنأخذها صحيحا كاملا

ونزيده من صحة وكمال
نأتي به كالصبح أبيض ساطعا
لا شك فيه كربنا المتعالى
كذبوا فقد كشفوا مقاتل قومهم
لمسارعين إلى النقيض عجال
عكفوا على نار الخلاف فسرههم
ما جر موقدها وذاق الصالي
كل يقول أنا الرئيس فمن أبى
فالبطش بطشي والمحال محالي
أنا أول المتفاوضين مكانة
عند التقدم ثم يأتي التالي
شمت العدو وقال داء تفرق
ما ازداد سيئته سوى استفحال
مالي أخاف مساومين نبالهم
سبقت إليهم أسهمي ونبالي
لأخادعن القوم عن آمالهم
ولأدفعن ضجيجهم بمطالي
نهضوا لغير بلادهم فعرفتهم
وعرفت نهضتهم إلى اضمحلال
فليأخذوا ما ليس فيه لمثلهم
إلا الأذى وملامة العذال
جاءوا بدرهمهم فأجفل قومهم
ملء المدائن أيما إجفال
وكانما هوت القرى في لجة
أو باد ناضرها من الإمحال
جاءوا بأكثر من أخيه مهانة
وأشد منقصة وسوء خلال
ما زيف الصناع فيه وإنما

صنعوه من حمأ ومن صلصال
رحلوا عن الوادي بأنحس طائر
وأثوا ربي الوادي بأشأم فال
حملوا إلى الأهرام لعنة كرز
فاستغفرت لمناكب الحمال
ودت على استعلائها لو أنها
زالت فأمست من حصى ورمال
عبثوا بأبهة الدهور وزلزلوا
مجد الملوك وعزة الأقيال
خذل الأئمة في القبور وعطلت
عظة القسوس وحكمة الآبال
قل للمصاحف والأناجيل اذهبي
عبد الحرام وعيب كل حلال
يا مصر عهدك من أدى ومرارة

وهواك من هم ومن بلبال
فدح الذي بين الجوانح فانظري
أديب حب أم ديب سلال
صاحبت حبك في المشيب وفي الصبي
وأراه صاحب مولدي وفصالي
برهانه الوهن الذي في أعظمي
ودليله الوضع الذي بقذالي
وغليل نفسي في جوانب ممحل
والطير بين مناهل وظلال
أشدو بذكرك في الجوادث عاطلا
والصامت اللاهي بغيرك حال
إني لتظفر في حماتك غارتي
وتفوز بالسلب المنيع نصالي

الثابتين على الهدى ما زلزلوا
يوما ولا عرفوا سبيل ملال
ما ساوموا في حق مصر ولا رضوا
بالضيم يرهقها ولا الإذلال
تعتر من أقلامهم بمعامل
وتلوذ من أعمالهم بجبال
نصروا الأبوة والبنين فأنقذوا
شرف الأسود وسؤدد الأشبال
شر العجائب في زمانك أن ترى
شعبا يباع على يد الدلال
إنا لنحفظ قومنا ونعدهم
خير العتاد وأنفع الأبدال
ما زادنا عنت الخطوب وكيدها
وتوثب العادي سوى استبال
ميثاقنا نسح الحياة لأمة
تبغي الحياة كريمة الأنوال
قومية الحبرات تلبس وشيها
طلق الجوانب سابغ الأذيال
حان الجلاء عن البلاد لمعشر
نكبوا البلاد بأربعين طوال
يا قوم لا تردوا الخلاف فإنه
ورد الطغام ومنهل الأردال
من يشتري السم الذعاف بسائغ
عذب النطاف مصفق سلسال
سيروا على نور الأئمة وانهضوا
نهضات لا الواني ولا المكسال
صخب التنازع في الممالك مؤذن
أمم الزمان بضجة الإعوال

لا تنكروا شغف الغزاة بأمة
شعفت بطول تنافر ونضال
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا قوم ماذا تحملون
يا قوم ماذا تحملون
رقم القصيدة : ٥٥٠٠١

يا قوم ماذا تحملون
من الدعابة والزراية
إن تجهلوا معنى الحماية
فاسألوا أهل الدرايه
كبرت إذ لم تحسنوا
في مصر تمثيل الرواية
الله أكبر أستعيد
به وأسأله الوقايه
لا تظلموا استقلالكم
حسبي أنتم والحمايه

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لعمرى لئن خاس الرئيس بعهدہ
لعمرى لئن خاس الرئيس بعهدہ
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٢

لعمرى لئن خاس الرئيس بعهدہ
وقام عليه للرياء دليل
لعهدى به جم التقلب ماله
سوى الغدر إن جد الوفاة سبيل
وما كان ممن يعرف الحق أو يرى

مكان الهدى والعارفون قليل
وما كنت أخشى أن يرى الناس رأيه
فتعمى قلوب أو تطيش عقول
ألا في سبيل الله منا مواقف
رأينا بها الأحداث كيف تهول

(١٥٨/١)

رمىنا بأمثال الجبال من الأذى
وسالت علينا للسباب سيول
فما رأينا في الحق ما راب غيرنا
ولا عابنا عما نريد نكول
نجاهد لا نرجو سوى الله ناصرا
ولا نستحل البغي حين تصول

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا وفود النيل ترتج القرى
يا وفود النيل ترتج القرى
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٣

يا وفود النيل ترتج القرى
وتموج المدن منها بالمئين
سائلوا النيل عن استقلالكم
ثم سيروا خبيا أو معنقين
أجمعوا الأمر وجاءكم بها
قطرا تزجى إليكم كل حين
أأعدوها لأعيان القرى
أم أعدوها لقوم معوزين

يشترون القطن باستقلالهم
ويبيعون العدى إرث البنين
صفقة للنيل في آثارها
صرخه العاني وإطراق الحزين
يا عبيد المال هل فيكم فتى
يمنع المال أكف الغاصبين
أو يرى الأنفس إن همت بها
ضربات القوم في حرز أمين
إجمعوا المال لأيدي السالبين
ولدوا الأبناء للمستعبدين
هل رأيتم أمة تحيا على
ما تلاقون حياة الآمين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هو الحكم أمضته السيوف القواطع
هو الحكم أمضته السيوف القواطع
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٤

هو الحكم أمضته السيوف القواطع
فلا حكم إلا باطل بعد ضائع
سل القوم هل في سيفر اليوم ناظر
وهل في أتينا من بني الروم سامع
تراموا إلى أزمير والحتف راصد
بأرجائها والبأس غضبان رائع
جنود وأعلام يموج وراءها
عباب لأشتات الأساطيع جامع
يريدون من ملك الخلافة هضبة
حمتها الصياصي والجبال الفوارع
إذا انتشر الجيش اللهم يريدونها

طوته المنايا حولها والمصارع
كأن عرين الليث لم يؤت نصحه
فيقصر طماح ويرتد طامع
إذا لم يزرع بعض النفوس حلومها
ففي السيف للغاوي المضلل وازع
نذكرهم بالمشرفي إذا نسوا
وللغاغل الناسي من الجهل شافع
وإن علينا أن نقوم درأهم
إذا ما مشى منهم إلى الشر ظالع
أهابوا بأبطال الجهاد فما لهم
ولا للمواضي عن دم القوم دافع
كتائب لا يعصي الحتوف طريدها
ولو طاوعته في السماء المطالع
تضيئ سبيل النصر والنقع حالك
وتصبر في الهيجاء والسيف جازع
لها في يد الغازي لواء مظفر
تناجي الفتوح الغر فيه الوقائع
إذا هزه ألقنت معاذيرها الوغي
وطارت إليه بالحصون المدافع
تلوذ به الأجناد في البر خيفة
وتهفو إليه في البحار الدوارع
إذا النصر ألقى بالجنود عصيه
تقدم يقضي حقه وهو طائع
تألق فيه سيف عثمان كوكبا
تغيب الدراري كلها وهو طالع
على متنه فجر من الفتح صادق
وفي حده نور من الله ساطع
تشاوره الأقدار والكون مطرق

وتلقي إليه الأمر والدهر خاشع
إذا اهتز فالدنيا قلوب وأهلها
عيون وأقطار السماء مسامع
يلوح من الغازي المجاهد في يد
لها من يد الهادي الأمين أصابع
مضى يصحب الإقدام والسيف ثالث
ويحمي لواء الله والله رابع
تमारوا فقالوا عاث في الملك ناكث
وخان موثيق الخلافة خالع
إذا بعثوا بالجيش ألقى سلاحه

فلا النصر مرجو ولا الجيش راجع
هي الحرب حتى لا يرى الليل مصبح
ولا يتمارى ذو الدهاء المخادع
لعمرك ما يغني الفتى سوء رأيه
إذا التذ طعم الورد والسم نافع
وما ببني عثمان في الحرب ربية
إذا ابتدر السيف الكمي المقارع
أولئك جند الله أما الذي أبوا
فحجر وأما ما أرادوا فواقع
إذا نفروا للحرب سبح ساجد
وكبر ما بين اللوائين راع
يطوف علي بالصفوف وحمزة
ويسعى ابن قيس والحباب ورافع
يلوذ بآيات الكتاب رباطهم
وتمضي برايات النبي الطلائع
يبرح بالقواد والجنند منهمو
أعاجيب شتى في الوغى وبدائع

رموا جيش قسطنطين بالبأس زاخرا
وبالحتف يطغى موجه المتدافع
إذا انتظمتهم لجة من عبابه
ترامت به غدرانه والمشارع
غوارب تسمو من حديد ومن دم
بجأواء لم يصنع لها الفلك صانع
تمنوا سيوف الترك حتى إذا مضت

(١٥٩/١)

مضى الملك وانهاالت عليه الفجائع
أرى الشعب فوضى والبلاد كأنما
تكفئها من جانبيها الزعازع
أفي كل يوم نكبة مدلهمة
وناع بأطراف البلاد مسارع
وفي كل حين نجدة وإعانة
يشيعها قرص لآخر تابع
لئن عمرت تلك الخزائن بالبلى
لقد حفلت منه الديار البلاقع
بني الروم هل أمسى على الأرض يابس
وهل في الربى من ذلك الغرس يانع
أضلكم البرق المليح وربما
أضل وميض البرق والبرق لامع
ذهبت على آثار من طاح قبلكم
وفي الذاهب الماضي لذي الحلم رادع
أقاموا لكم ملكا تضيق بمثله
جوانب هذا الدهر والدهر واسع

هوت بشعوب الأرض منهم سياسة
شاعر يشجي الممالك بارع
يجد أفانين الخيال ويزدهي
أولي الشوق منه ذو تطايرب ساجع
يعنى بليلى وهل للناس فتنة
ويكي ديار الحي والبعده شاسع
هو الوجد حتى ما تجف المدامع
ولا تشتفي مما تجن الأضالع
هوى ما شفت ليلي تباريح دانه
ولا ساعفت أسبابه والذرائع
أحر الوغى أن يطرق الحي طارق
ويريع من شوق على الدار رابع
وأبرح ما تلقى النفوس من الردى
إذا اغتر عان أو تمرد خاضع
لعمري لنعم القوم هبت سيوفهم
تهز شعوب الشرق والشر هاجع
أبوا أن يكون الملك نحلة مفسد

تساق عطاياه وترجى القطائع
دعوا فانبرت للحرب بكر ومطفل
وخف إلى الهيجاء كهل ويافع
يغامر ذو العشرين فيها بشيخه
وتلقي إليها بالبنين المراضع
نهضن وأسياف الغزاة مآزر
وسرن أعراف الجياد براقع
بيتن وراء الخيل يحمين سرحها
إذا بات منا في الحشية وادع
من اللاء يعطين الخلافة حقها

وبينين منها ما تهدد القوارع
يلدن الأباة الحافظين ذمارها
وما الناس إلا ذو إباء وضارع
أخالد زيدي مجد قومك وارفعي
لهم من معالي الذكر ما أنا رافع
يراع يهز المسلمين صريره
وسيف لأعناق المغيرين قاطع
ظفرت به دوني وإني بواحدي
وجدك إلا أن تلومي لقانع
أحب القوافي ما تصوغ لك الظبي
وتنشد أهليك الرماح الشوارع
خطبن فأحسن البيان وإنهم
إذا خطبوا في مأزق لمصاقع
بدائع من وحي الوغى عبقرية
لها من نفوس الباسلين مواقع
ألم تر قسطنطين أصبح ملكه
كما صدع الثوب الملفق صادع
رماه بنو عثمان من كل جانب
فززل حاميه وطاح المدافع
بني الروم هل برت عهود حليفكم
وهل صدقت آمالكم والمطامع
بغيتم على المستأمنين وبرحت
على الضعف منكم بالبرايا الفظائع
رميتم قبور الفاتحين فزلزلت
بيشرب أجداث وهيلت مضاجع
أهذا هو الفتح الذي طار ذكره
وضح يحييه الحليف المشايخ
ودائع من مجد الهلال وعزه

ذخائر طه في حماها ودائع
مضت غدوة والسيف حران ناهل
وعادت ضحي والسيف ريان نافع
أثرتم بها عصرا من الفتح أظلمت
عصور المواضي وهو أبيض ناصع
تنفس عن ريح الجنان فهزنا
إليها شذى من جانب الروح ضائع
لقد كان في تلك المحارم زاجر
ولكنها أحلامكم والطبائع
فذوقوا جزاء البغي لا السياف راحم
ولا الفاتح الغازي إلى السلم نازع
فتى الشرق يسقي سيفه كل ظالم
جنى البغي حتى يسأم البغي زارع
وكيف يقر الليث والذعر آخذ
بأشباله والذئب في الغيل راتع
بني الغرب صبورا لا تقولوا هوادة
بني الروم مهلا للأمر مواضع
أإن عاد بابولاس والجيش صاغر
وأذعن قسطنطين والأنف جادع
تريدونها في آل عثمان خطة
هي الخسف إلا ما تزحزح كانع

بني الغرب كونوا اليوم أسدا فما جنى
على الأسد إلا الثعلب المتواضع
دعو السياف يشرع للشعوب سبيلها
فقد أهلكتها سبلكم والشرائع
هو القدر المطبوع ما ثم قادر
سواه فيستعلي ولا ثم طابع

إذا المرء أعبته مصانعة العدى
مضى صادقا في شأنه لا يصانع
منيع الحمى لا يسلم الدهر عرضه
إذا أسلم العرض الذليل المطاوع
إذا شرع الرعيد في الذل يفتدي
دم الجوف أمسى وهو في الدم شارع
لعمرك إن القوم ما جد جدهم
فما لنواصيهم مدى الدهر سافع
تفاوت شأو القوم سام محلق
ومحتجر في مجثم الهون قابع

(١٦٠/١)

وبعض بني الغبراء بين شعوبها
كما اطردت فوق العباب الفواقع
سراة وأعيان يروعك شأنها
وأندية معمورة ومجامع
على غير شيء غير أنا نظنها
مخائل ما ترجو النفوس الجوازع
دعوت ذوي الأحلام منا إلى الهدى
وإني لنفسي إن تولوا لباخع
إذا النيل لم ينبع سناء وسؤددا
فغور وانسدت عليه المنابع
بني الغرب ما في طبكم وكتابكم
دواء لأوجاع المشارق ناجع
صبيتم علينا الداء حتى إذا طغى
ترامت بنا في الهالكين المنازع

خذوا ما كتبتم من أناجيل ما قضى
على الشرق إلا شؤمها المتتابع
أناجيل رهبان بأيدي أئمة
لهم بيع من أعظم وصوامع
تطل على الأعناق من جنباتها
مدى من نضار زيتها الرصائع
دم العاجز المغلوب في حجراتها
وما زين من تلك المحاريب مائع
تضيء الدجى فيه مصابيحها العلى
ونحن الفراش الساقط المتقاع
يصلي بها الأحبار من كل ناسك
يخر على الأذقان والجفن داعم
لهم من جلود الهالكين على التقى
مسوح حسان المجتلى ومدارع
نواقيسهم للجاهلين مطارق
وصلبانهم للغافلين مقامع
رموا أمم الدنيا بأوزار نحلة
من الظلم ميثوث بها الشر شائع
يعلمها رسل الحضارة يبتغي
بها الصيد رب ذو مخالب جائع
بني يافث لا حية البحر قادر
عليكم ولا كل الشعوب ضفادع
عرفتم لذي الكيد المخاتل حكمه
فلا كيده مجد ولا الختل نافع
رويد العدى لا آل عثمان إذ أبوا
تجار ولا ملك الهلال بضائع
وما الحر إلا من يغالي بملكه

إذا باع عز الملك في الناس بائع
نهضتم به حرا وليس بناهض
إلى المجد شعب أثقلته الجوامع
وما الهبل الأعلى بمؤت عدوكم
من الملك والسلطان ما الله نازع
صدقتم فأعطاكم من الخير بسطة
وليس لما يعطي من الخير مانع
ستبقى لكم مما وفيتم بعده
عوارف في أعناقنا وصنائع
نسجنا لكم برد الثناء موشعا
وما البرد إلا ما تزين الوشائع
صبرنا على الشوق المبرح والجوى
فلا القلب خفاق ولا الدمع هامع
سلام على تلك الرباع وإن عفت
مصايفنا من أجلها والمرابع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ناد القبور وبشر كل مقبور
ناد القبور وبشر كل مقبور
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٥

ناد القبور وبشر كل مقبور
حم النشور وحانت نفخة الصور
قل للمشارك كر الدهر كرتة
وهب للثأر فيه كل موتور
ضمي الجراح وقومي غير هائبة
فلن يروعك ذو ضغن بمحذور
إن تنهضي اليوم يفزع كل مرتبئ
ويتنفض كل ذي ناب وأظفور

هي الحياة فحوضي النقع واقتحمي
أهوال كل مروع الساح مذعور
جنت نواحيه مما أحدثت أمم
تنثال من جازر يطغى ومجزور
من الأناسي إلا أنها مردت
فالجن تنظر من ساه ومسحور
القوة الحكم لا عدل بمتبع
في الحاكمين ولا ظلم بمحظور
شريعة السيف يمضيها جبابرة
من كل مستهزئ بالله مغرور
أما ترى الدم يجري في مخالبيهم
على الشرائع يمحو كل مسطور
ضج الحريب فقالوا هزه الرب
وهاجه العهد من علم ومن نور
ويح العقول رمينا من غباوتها
بدولة من بقايا الوهم والزور
النعش يغدو عليه كل مغتبط
والقبر يمرح فيه كل مسرور
هي الحضارة تجلو كل ملتبس
من الأمور وتبدي كل مستور
الحق من ترهات الصائحين به
والعدل فيما ترى آمال مقهور
والعذر للفتاك العادي فإن جزعت
نفس المروع أمسى غير معذور
والنفي والقتل والتعذيب مرحمة
مأثورة وصنيع غير مكفور
لا أمة ذات تأريخ ولا وطن
كل هباء وشيء غير مذكور

والجهل أنفع ما ترقى الشعوب به
والذي أسمى الأمانى للجماهير
وليس للمرء من مال ولا ولد
إلا على خطر أو رهن تدمير
لا يملك النفس إلا أن يؤخرها
من أمره الأمر في أخذ وتأخير
تلك الحياة فقل للآخرين بها
قول الرسول رويدا بالقوارير
قالوا الحماية عن أعناقكم وضعت
فليس مطوبها يوما بمنشور
فاستبشروا اليوم باستقلالكم وخذوا
حق البلاد جميعا غير مبتور
وغاية الجود بين الناس أن يجدوا

(١٦١/١)

صيد النسور طعاما للعصافير
رواية وخيالات منمقة
تصاغ من دار نواب ودستور

ماذا لنا وحياء النيل في يدكم
والأمر أجمع من نقض وتقرير
دعوا المزاح فإنه أمة صدقت
لا تطلبوا الأمر أمسى غير ميسور
إن المشارق هبت بعد هجعتها
تطوي الجواء وتلوي بالأعاصير
ترمي النسور فتهوي عن معاقلها

في السحب من جبل عال ومن سور
أوفت على الأفق المسود فانصدعت
سود الغياهب عنه والدياجير
أثارها الفاتح الغازي وأرسلها
ملء الدنى والمنايا والمقادير
تجيش في كل مستن ومنسرب
والبأس يصرخ في آثارها سيري
سيري مشمرة لا تبتغي دعة
فالسيف خلفك ذو جد وتشمير
والحق ليس بناج في جلالته
إلا إذا لاذ بالبيض المآثير
هي الدواء لداء البغي ينزعه
من النفوس ويشفي كل مصدرور
إن السياسة للأقوام مهلكة
فلا يغرنك منها طول تغرير
إذا تداوى بها المغلوب طاح به
كيد الأساة وتضليل العقاقير
تطوي الممالك في الأكفان من ذهب
جم التهاويل فتان التصاوير
ترى التواييت تزجي في مخالبيها
بين المعازف شتى والمزامير
مواكب الشروق لا قامت مواكبه
إلا على كبة الشم المغاوير
القائمين بحق السيف ما ظلموا
يوما ولا عابهم خصم بتقصير
لا يطعم الضرب إلا حين يجمعهم
يوم يبرح بالجرد المحاضير
من كل منذلق الغارات يوطئها

أعقاب كل حثيث الركض مدحور
تسترعف الحرب منه حد منصلت
طب المضارب بالأعناق مطرور
إذا الصفوف على راياته التحمت
تكشفت عن عزيز البأس منصور
لا يتقي الروع إن صاح النذير ولا
يلقي إلى السيف يوما بالمعاذير
يرى الخلافة عرضا والهلال دما
ومجد عثمان دينا جد موفور
ولا يعد حياة الشعب مسكنة
في محصد القيد أو في محكم النير
إن الذي خلق الإنسان حرره
فلن يدين برق بعد تحرير
الدين والعقل لا يعطي مقادته
سواهما كل منهي ومأمور
والنفس لا تحمل الإيمان إن حملت
حب التماثيل أو خوف النواطير
الحكم لله والأقدار جارية
والموت آت ويبقى كل مأثور
ما أجدر الناس باستعظام أنفسهم
وأجمل الصمت بالقوم المهاذير
هل حارب الله إلا كل ذي سفه
أو شاغب الحق إلا كل مأجور
لا يغلب الحق يردى في كتابه

جند الدراهم أو جيش الدنانير
إن الألى زلزلوا الدنيا بأنقرة
واستجفلوا الناس من صاح ومخمور

ألقوا على الشرق آيات مبينة
بيض الصحائف من نصح وتذكير
لم يبعثوا الحرب حتى اجتاح عاصفها
مكر الدهاة وتدبير المناكير
الحرب عند بني عثمان معجزة
تعيي العقول وتلغي كل تدبير
لولا الذي إبتدعوا في الدهر من سير
مشهورة الذكر أضحي غير مشهور
في ذمة الترك دنيا لا تضيق بها
سيوفهم وزمان غير معسور
يأتي فيستل من أكفانها أمما
ضاقت بها سعة الأجداث والدور
تشكو المشارق دنيا غير سالحة
مكروهة وزمانا غير مبرور
أظلمها الفاتح الغازي وشارفها
عهد من الخير ميمون التباشير
لا أخلفتك الأمانى من مولهة
يبكي لها الناس من حر ومقصور

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أراك على ما يرهق الناس من أذى
أراك على ما يرهق الناس من أذى
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٦

أراك على ما يرهق الناس من أذى
بمنزلة الثاوى المقر على الخسف
أهان عليك الناس أم لست بارحا
طوال الليالي تضرب الكف بالكف
لقد ريع سرب الدهر مما تجرعوا

بأيدي الأعداي من بلاء ومن حتف
نقمنا الأذى منهم مشوبا فأمطروا
جوانب مصر كلها من أذى صرف
أما كان في بؤس الحياة وما جنت
صروف الليالي من أذى العيش ما يكفي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أطلقوا فيدها وحلوا العقالا
أطلقوا فيدها وحلوا العقالا
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٧

أطلقوا فيدها وحلوا العقالا
أخشيتم كفاحها والنضالا
تلك غاراتها ففروا سراعا
أو فذوقوا سيوفها والنبالا
غارة بعد غارة ورعال

(١٦٢/١)

في السنا المستطير تزجي رعالا
نحن أبطالها نزيد أولى النجدة
مجدا ونكرم الأبطالا
نصدق الكركل أشوس ضافي الدرع
يمشي إلى الوغى مختالا
تأخذ الفارس الكمي صراعا
حين يأبى الكمأة إلا احتيالا
لا ندب الضراء يوما ولا نطلب
سلما ونحن نبغي القتالا

ما عرفنا رفع الكتاب ولا كننا
كمزجي الجمال تخفي الرجالا
يوم تمشي الوئيد تحمل للزباء
موتا معبأ ونكالا
عاجلت بعلمها اغتيالاً فما تبصر
إلا البعول تردي عجالا
غره المين والخداع فلاقى الحنتف
عرسا وجاور الترب آلا
نحن قوم نرى الخيانة والغدر
أذى واغلا وداء عضالا
نتداعى إلى الكريهة ضاحين
نحل الربى ونعلو الجبالا
لا ترانا إلى قرارة واد
نتحامى الوغى ونخشى الدحالا
وترى القوم في الأخاديد يستخفون
ذعرا وقد أثاروا الصلالا
يمأون الظلام هولاً فإن وضح
الصبح تولوا عن جانبيه انسلالا
أبشري مصر إننا الذادة الحامون
نفى الأذى ونشفي الخبالا
نحن صننا محارم النيل طرا
وأبينا لعزه أن ينالا
ورمينا قوى المغيرين فيه
بقوى لا تزيد إلا اشتعالا
إرث آبائنا وذخر بنينا
نفتديه ولا نرى أن يذالا
زعموا الحق أن نعيش أذلاء
نعاني الأذى ونشكو الوبالا

إنما الحق أن نسود وأن نصدع
هذي القيود والأغلالا
ملكوا النيل عنوة أم أرادوا
أن يكونوا على بنيه عيالا
لن ينالوه مآربا جاهليا
يعجز العارفين والجهالا
هم أقاموا مشاغبين مكبين
على الظلم أربعين طوالا
هل يرى العادلون أنا خلقنا
مغنما طيبا وصيدا حلالا
ظلموا العدل ما لهم أن يقيموا
إنما العدل أن يشدوا الرحالا

الجلاء الجلاء يا أمة السكسون
عن مصر والزبال الزبالا
إنفروا أيها الجنود خفافا
تعصف الريح خلفكم أو ثقالا
يا بني النيل نجدة تمنع النيل
وتنفي الهموم والأوجالا
يا بني النيل زارة تملأ الغيل
دويا وتفزع الرئبالا
يا بني النيل نظرة تنفذ السور
وتفري الستور والأقفالا
يا بني النيل حكمة ترأب الصدع
وحزما يسد هذي الخلالا
أي شعب بمثل ما نحن فيه
نال حرية أو استقلالا
إن هذا لواؤنا فاعرفوه

تعرفوا الحق عاليا والجلالا
هو نور من السماوات قدسي
يفيض الهدى ويمحو الضلالا
رحمة الله للكنانة يزجها
وروح يحيى به الآمالا
نتلقاه باليمين ونلقى
في سناه جبريل أو ميكالا
رب هيء لمصر شعبا وفيها
وتدارك مصيرها والمآلا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعد البناء وجدد الميثاقا
أعد البناء وجدد الميثاقا
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٨

أعد البناء وجدد الميثاقا
وخذ السبيل مبادرا سباقا
جد النضال ومن ورائك فتية
تهب النفوس وتبذل الأعلاقا
عقدت بآيات الكتاب عهدا
فاعقد عليها من سناه نطاقا
إن كنت يوما بانيا ومجنندا
فابن العقول وجند الأخلاقا
أو ليس منكم من رمى بعهودكم
ومضى يريد بآخرين لحاقا
يجد القيام على الحقوق مجانة
ويرى الوفاء خديعة ونفاقا
مذل المذاهب في الرجال ملولها
ما سيم خطة ماجد فأطاقا

إن كنت تبغي العلم عند ثقاته
فسل التجار وحدث الأسواق
جمع الهوى بمساومين أذلة
ركبوا البوار وبايعوا الإخفاقا
أجعلتموهم للحفاظ جنودكم
وزعمتموهم إخوة ورفاقا
لما أهابت مصر تسأل من لها
كانوا عقوقا كلهم وإباقا
لولا دفاع أولي الحمية أعولت
جزعا وضج حماتها إشفاقا
الحق أضيع ما يكون إذا الهوى
ملك النفوس وصرف الأعناقا
والخلق ليس يهابهم في حرمة
من لا يهاب الواحد الخلاقا
إن كنت متخذنا لنفسك عدة
فادع الهداة وشاور الحداقا
ودع المضلل والمخاتل إننا
ضقنا بتضليل الدعاة خناقا
لولا المروءة وهي من أخلاقنا
ملأ العدى بحدِيثنا الآفاقا
أنت الرئيس هداك ربك خطة
بيضاء زدت ضياءها إشراقا
لما طلعت ومصر حائرة الخطى
جعل الهدى قدما لمصر وساقا
سر باللواء يدع لجندك شلوه
من ظن أن مجالها قد ضاقا

أرأيت إذ يصف الحياة لقومه
من ليس يعرف للحياة مذاقا
أرأيت إذ يسقي الأساة بلادهم
كأسا من الموت الزؤام دهاقا
أرأيت ما صنع الدهاة بأمة
صاغوا لها الأغلال والأطواقا
هشت إلى النعش المقام حيالها
لما رآته مزخرقا براقا
هز اللواء فما لقومك نصرة
حتى تهز لواءك الخفقا
إصدع قيود بني الكنانة إنها
لا تبتغي أسرا ولا استرقا
اقترح تعديلا على القصيدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> سدوا المسامع إلا أن يقال لكم
سدوا المسامع إلا أن يقال لكم
رقم القصيدة : ٥٥٠٠٩

سدوا المسامع إلا أن يقال لكم
هزوا الكنانة باستقلالها فرحا
ماذا على الناعب الباكي بأيكته
إذا شدا الطائر الغريد أو صدحا
يا سعد إن سبيل الحق بينة
للسالكين وإن الأمر قد وضحا
أد الأمانة لا يعبث بها أحد
وجد في الأمر لا يخدعك من مزحا

ولا يغرنك قول الناس سيدنا
نرضى من الأمر ما يرضى وإن فدحا
حكم الحماية مردود وحجتها
أنأى وأبعد من سيشيل مطرحا
هو الجلاء فمن يطلب به بدلا
فما وفى لبني مصر ولا نصحا
يا سعد لا تقتحمها خطة حرجا
فإن حولك للأحرار منتدحا
إن المزايا التي لا يستهان بها
كانت لقومك سرا بات مفتضحا
أسكرت في مصر شعبا ما هممت به
حتى مشى الذعر في أوصاله فصحا
لولا الألى أخذوا الأقداح عن فمه
ما انفك مغتبقا منها ومصطحبا
إنا لعمرك نهدي كل معتسف
إلى السبيل ونلويه إذا جمحا
نمضي على خطة للحق واضحة
ما فاز شعب يجافيهها ولا نجحا
حزب من الشم يهوي عن جوانبه
من كد يطمع أن ينهار أو كدحا
عالي المطالب حر في مذاهبه
ما مال يوما عن المثلى ولا جنحا
يرمي المغيرين مجتاحا ويقذفهم
بالرائعات من الغارات مكتسحا
يا سعد إن منع الأقوم أو منحوا
فإننا معشر لا نعرف المنحا
لسنا إذا رد حق النيل غاصبه
نظنه جاد بعد الضن أو سمحا

لنا البلاد وما للغاصيين بها
إلا المعاذير تزجي ظلعا طلحا
يظل من شدة الإعياء سائقها
إذا مضى الركب في طياته رزحا
إنا إذا ابتدر الساعون منزلة
لندرك الأمد الأقصى وإن نرحا
نزجي مطايا الهدى بيضا تخب بنا
عجلى ونبعثها خطارة سرحا
يا سعد حسبك عرفانا وتجربة
وحسبنا ما جنى الماضي وما اجترحا
أذعنت للقوم إذ قالوا مفاوضة
فما استقام لنا أمر ولا صلحا
باب من الشر ما زالت يداك به

حتى تصدعت الأقفال فانفتحا
لنمنعن بأيدينا مفاتحه
إن طاف مستفتح أو هم أو طمحا
سل المساوم في ميراث أمته
هل فاز حين أجاز البيع أو ربحا
العقل خير إمام أنت تابعه
فول وجهك أي الخططين نحا
لسان صدق وراو غير متهم
العدل إن ذم والإنصاف إن مدحا
لا يعجبك عفو نلت عاجله
فما عفا الدهر عن جان ولا صفحا
كل امرئ ذاهب في شأنه شططا
وينفح الله روح البر من نفحا
هل يسمع القوم إن صاح النذير بهم

زنوا الرجال وشدوا أزر من رجحا
ردوا الأعنة إن الغي مهلكة
للجامحين وإن الكيل قد طفحا
هل يعرف القادة الأبطال إن سئلوا
إلا المحاريق أو سيشيل أو رفحا
لو أستطيع مسحت الهم عن كبدي
ورحت أثار للنفس التي مسحا
كناثة الله لا يبلغ أمانته
سهم يفوقه الرامي وإن جرحا
لوذي بإيمانك العالي إذا عصفت
هوج الخطوب بعادي الذرى فطحا
صوني يقينك في داجي غياهيها
إني أرى البارق العلوي قد لمحا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من كان يؤثر أن يجيب فقد دعا
من كان يؤثر أن يجيب فقد دعا
رقم القصيدة : ٥٥٠١٠

من كان يؤثر أن يجيب فقد دعا
عبد المجيد خليفة المختار
لبوا الخليفة وشرعوا لنفوسكم
سنن الوفاء وخطة الإيثار
وقف النبي يضح حول لوائه
ويصيح بالمترددین بدار
مدوا الأكف مبايعين فإنه
يوم النبي وموقف الأنصار
لا تتبعوا المتخلفين فإنهم
جند الغواة وشيعة الأغرار

يبغون دين المال في أربابه
والدين دين الواحد القهار
هل صين حق القوم أو منع الحمى
بمساومين على الذمار تجار
إن الخلافة قد تدارك سورها
بأس يزيل شواهد الأسوار
عزت بأسياف الغزاة ولن ترى
عزا كحد الصارم البتار
لما رمى القدر المروع ركنها
كانوا لها جندا من الأقدار
أشهدت ما عقد الهداة وأبرمت
أيدي الحماة الجلة الأختيار
فشهدت حل المشكلات على يد
عقدت لواء الجحفل الجرار
ورأيت كيف تعود طاغية القوى
بعد الطماح بذلة وصغار
رفعوا المنار لكل شعب حائر
أعمى المطالب جامح الأوطار
يزجي الرجاء بكل أغبر قاتم
خافي المعالم طامس الآثار
والناس في الدنيا منار هداية
ومضلل لا يهتدي بمنار
قل للكنانة جد كل مجاهد
ومضى إلى الغايات كل مبار
لك في الغزاة الناهضين بقومهم

عظة الشعوب وعبرة الأقطار
غضبوا فما ركبوا إلى استقلالهم
إلا عباب دم ولجة نار
ليس التغلب في الحياة لمدير
ذل الحياة عقوبة الإدبار
المجد إقدام ونهضة نائر
ما المجد مسكنة وطول قرار
إن الشعوب إذا استقام سبيلها
أمنت غداة الجد كل عثار
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ألا فاذكروا من قومنا كل مقدم
ألا فاذكروا من قومنا كل مقدم
رقم القصيدة : ٥٥٠١١

ألا فاذكروا من قومنا كل مقدم
ففي هذه الذكرى حياة لأقوام
وما الناس إلا الخالدون على البلى
وصرف الليالي من هداة وأعلام
حقائق ما في الدهر من كل قائم
وجل البرايا من فضول وأوهام
همو ثروة الأجيال لولا هم انطوت
على فاقة ما تستطاع وإعدام
إذا المرء لم يعمل لما بعد يومه
طوى كل حي ذكره بعد أيام
سلام على الحي المقيم وإن طوى
إلى المنزل الأقصى ثلاثة أعوام
على الكوكب الطافي على لجة الردى

إذا ما طوى الأقمار طوفانه الطامي
على القدر الموفي سلاما ورحمة
على كل شعب ذي هموم وآلام
خليفة أهدى قادة النيل خطة
وأبسلهم إن صيح بالذائد الحامي
وأثبتهم في الحادث النكر موقفا
وأنفذهم سهما إذا أخطأ الرامي
يجانب ساري الرعب ساحة قلبه
إذا هم يلقي الخطب المنكب السامي
يرى شر ما تلقى البلاد من الأذى
وقوف بينها بين يأس وإحجام
رسول حياة للشعوب ويقظة
يهيب بقوم في الكنانة نوام
فما زال حتى ريع من وثباتها
على بأسه الرئبال ذو المخلب الدامي
وحتى تولت دنشواي بنابه
يداس ويذرى من بينها بأقدام
لنعم دواء الظلم يشفي سحيقه
مجاريح شتى من أيامى وأيتام
ألا فذكروا الأبطال وابتدروا الوغى
وكونوا أولي بأس شديد وإقدام
هي الوثبة الأولى وإن وراءها
لما يستجيش الوثب من كل ضرغام
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قل للألى جعلوا الدستور مهزلة

قل للألى جعلوا الدستور مهزلة

رقم القصيدة : ٥٥٠١٢

قل للألى جعلوا الدستور مهزلة
الدهر يضحك من دستوركم عجباً
شر الذنوب لديكم أن يقال لكم
كفوا الأذى ودعوا التصليل والكذبا
وأضعف الناس رأياً من يهيب بكم
لا تتركوا النيل في أيدي العدى سلباً
الرشد أن تتمادوا في غوايتكم
والحق أن تجعلوا للباطل الغلباً
أنحن أعداء مصر فالبقاء لكم
إذا مضى عهدنا في مصر أو ذهباً
لا تطمعوا أن يعز الله دولتكم
وإن تجاوز أدنى شأوها الشهباً
كنتم صعاليك شعب جاهل رفعت
أهواؤه منكم الأقدار والرتباً
تأهبوا إن أمر الله منتظر
وليس بنفعكم أن تأخذوا الأهباً

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> رأيت صرح السلم كيف يقام
أرأيت صرح السلم كيف يقام
رقم القصيدة : ٥٥٠١٣

أرأيت صرح السلم كيف يقام
أرأيت كيف تهلل الإسلام
أرأيت إذ نفر الهداة فأطفأوا
نار القتال وسارع الأعلام
لاح الوميض ولو تأخر سعيهم

لطفى على الحرمين منه ضرام
وجرى بأرجاء الجزيرة زاخر
مما تصون وتمنع الأرحام
عزت دماء المسلمين ولم تكن
لتهون وهي على السيوف حرام
قال الحسود انبت حبل محمد
ورمى إماما بالجنود إمام
وأناخ بالإسلام خطب ماله
من بعده في المشرقين قيام
ماذا يقول الشامتون وقد هوت
آمالهم وانهارت الأحلام
طارت شعاعا بعد ما نعموا بها
حيناً وودوا أن تطير الهام
أعلى البقية يحقدون وهل لهم
من بعد ذلك مطلب ومرام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حي الكنانة وانظر كيف تذكر
حي الكنانة وانظر كيف تذكر
رقم القصيدة : ٥٥٠١٤

حي الكنانة وانظر كيف تذكر
واذكر لها الصنع بعد الصنع بيتدر
خفت تظللها الأعلام خافقة
يمشي الشباب بها حران يستعر
يمشي إلى المجد ما بادت معالمه

ولا عفا السنن الوضاح والأثر
من كان ذا ولع بالمجد يطلبه
فالسبل واسعة والنور منتشر
إنا لنحمي تراث الأولين فما
تشكو العظام ولا تستصرخ الحفر
قل للشباب أذكروا من كان يذكركم
أجنة في ثنايا الغيب تنتظر
البازل النفس ما نخشى فيمسكها
عند الفداء ولا يأبى فيعتذر
والصادق البأس يحمي الواديين إذا
صد الحماة ونام الذادة الغير
لا تنكروا ما شهدنا قبل مولدكم
لقد دعاكم فلبت منكم الصور
لو لان للغاصب العادي لأورثكم
ذل الحياة فلا عز ولا خطر
من حارب اليأس حتى ارتد يدفعه
جند من الأمل المقدم منتصر قل للحسين الحسين بن علي في المعاهدة الانجليزية العربية

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قل للحسين ولات حين ملام
قل للحسين ولات حين ملام
رقم القصيدة : ٥٥٠١٥

قل للحسين ولات حين ملام
ماذا حنيت على بني الإسلام
البيت والحرم المطهر موجه
ومروع لا يحتمي بدمام
باتا على مضض يهيج دخيله
جار يبيت على جوى وسقام

كل عيثت به وكل يشتكي
ما ذاق باسمك من سهام الرامي
خدعوك بالتاج الملفق وابتنوا
لك عرش مملكة من الأوهام
واستحدثوا لابنيك ما لا تدعي
خدع الرؤى وعجائب الأيام
ملك يزول ودولة يهوي بها
حادي التباب وسائق الإعدام
الله خصمك والرسول فزدهما
حربا ولا تؤذنهما بسلام
واردد على الوحي المنزل حكمه
فلأنت رب الوحي والأحكام
واملك على جند الملائك أمرها
فلأنت رب الجند والأعلام
يا وارث البطحاء عن عدنانها
وسليل كل مغامر مقدام
لست الصميم المحصن من أبنائها
حتى تعيد عبادة الأصنام
نظرت أمية ما ركبت وهاشم
ورأت مكانك في العباب الطامي
فاذا الوجوه من الحياء صوادف
وإذا القلوب من البلاء دوامى
لو خير الأعراب في أنسابهم
لتلمسوا الأنساب في الأعجام
إن يقطعوا الرحم الرؤوم فحسبهم
أن ابن عون من ذوى الأرحام
نكب الحجيج وبات كل موحد
قلق الهموم مسهد الآلام

يمسى لما صنع الحسين ورهطه
في ماتم بين الضلوع مقام
ما أضيع الحرمين في يد عصبة
ملكنت سبيل الحج والأحرام
إيه شعوب المسلمين أنوم
أم أنت يقظى بعد طول منام
هبي فقد امسى تراثك سلعة
تأتى وتذهب في يد المستام
الله أكبر ما لدينك مانع
إن نمت عنه وماله من حام
قل للحماة الصادقين لربهم
عرض النبوة بات غير حرام
إن الخلافة حقها وتراثها
لمدافعين عن الذمار كرام
والدين في كل الممالك لم يقم
إلا بأجرد سابح وحسام
فاستصرخوا أسد الحفاظ فأنما
تحمى العرين مخالبا الضرغام
إن الذي رفعت سيوف نبيكم
صدعت قواه معاول الهدام
جاد الحسين به وكان يصونه

بخل البناء وشدة القوام
لا تسلموا الشهداء في أركانه
هو من دماء برة وعظام
ويح النبي أما يباع رفاته
بسوى لباس لابنه وطعام
دار النبوة والهداية أصبحت

دار الذنوب ومنزل الآثام
يا رب ماذا في كتابك بعدها
لنبي المشارق من أذى وعرام
بلغ البلاء بنا المدى وتراكضت
فتن جوامح غير ذات لجام

(١٦٦/١)

إرفع عن الاسلام سوطك واكفه
ضربات قوم من بنيه طغام
نصروا العدو على الولي وضاربوا
بسلاح كل مشاغب ظلام
هم آثروا دنيا العقوق وتاجروا
فيها بدين الواحد العلام
وشروا لأنفسهم طويل ندامة
بقليل مال زائل وحطام
قوم إذا دان الهداة بألفة
دانوا بتفرقة وطول خصام
مهلا خليفة ربنا من هاشم
إن الرواية آذنت بنحتم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هتف الدليل وسار ركب النيل
هتف الدليل وسار ركب النيل
رقم القصيدة : ٥٥٠١٦

هتف الدليل وسار ركب النيل
بوركتما من سائر ودليل

السبل يمن والركاب عناية
تلقي الأعنة في يدي جبريل
تمشي وتتبعها المناهل سمحة
يبذلن كل مصفق معسول
همم شددن رحالهن على السهى
وعصفن بين الغفر والإكليل
جاوزن كل مدى إلى غاياته
وأبين كل معرس ومقيل
يحملن آمال البلاد منيفة
تسمو بأتلع ما ينال جليل
شارفني والدهر في خيالاته
فعجبت من حدثانه المحمول
الله أكبر تلك راية حزيه
عقدت براية جنده المأمول
حزب النجاة أعد أفضل عدة
واستن أقوم سنة وسبيل
عالي الزبير يصون مجد بلاده
مثل الهزبر يصون مجد الغيل
يهوي لواء معاشر ولواؤه
في رأس ممتنع أشم طويل
عقدوا لنا الميثاق مجدا كله
والمجد للأحرار أفضل سول
حمل البريد كتابه فكأنما
حمل البريد به كتاب رسول
يلقاه في الفرقان شعب محمد
ويراه شعب يسوع في الإنجيل
إن الحياة لدى النفوس أمانة
الله ليس ضياعها بقليل

وأرى الفلاح لمن يقوم بحقها
ويصونها صون امرئ مسئول
والظلم مركبه الهوى وسبيله
طغيان جبار وضعف جهول
إثم ينوء الجاهلون بشطره
من كل ميت في الحياة دخيل
إن الذي خلق الشعوب أعزة
جعل العذاب جزاء كل ذليل
ضموا القلوب بني الكنانة واجمعوا
صفى نفوس حرة وعقول
أنتم بنو الشم الفوارع ما أتى
باني الدهور لمجدهم بمثيل
خير البلاد ثرى وأكرمها يدا
جعلت لأكرم أمة وقبيل
لا تشعروا مصر الغليل ولا يكن
منكم لمضطغين شفاء غليل
الله أدركها وصان كيائها
بمدربين على القراع فحول
غلب إذا كذب الحماة بمشهد
صدقوا لها من فتية وكهول
من كل سمح في الغمار بنفسه
جم الضنانة بالذمار بخيل
حر الذمام يعده من دينه
ويراه مجد أب وعرض سليل
يرعاه في شرخ الصبي ومشيبه
ويصونه للجيل بعد الجيل

ما العهد من شرف وصدق مروءة

كالعهد من كذب ومن تضليل
ليت الألى شرعوا المذاهب جمعة
صدعوا الشكوك بمذهب مقبول
أو كلما نصر الحقائق أهلها
عشر الكمي بمدع مخذول
يغشى الكفاح من المحال بمشخن
دامي الجراح ويحتمي بقتيل
عصف الفوارس بالجنود فما ترى
إلا فلولا من وراء فلول
شلو على شلو يطير فضاضه
ودم يسيل على دم مظلول
الحق يصرع كل أشوس باسل
ويفل كل مذبذب مسلول
أسطول ربك للقتال وجيشه
إن جد جد الجيش والأسطول
لله إن نشط الرماة كتائب
ترمي الكتائب عن يدي عزريل
هل تملك الدول العصية حيلة
إن قال ربك للممالك زولي
لا يأسن من الفكك على المدى
شعب رهين أداهم وكبول
لا الشرق بالواهي ولا عصر الألى
خذلوه عصر تهيب ونكول
من يدفع الطوفان أقبل من عل
يستن في لجج له وسيول
إن السماء تدفقت رحماتها
تسقي المشارق بعد طول محول
وإذا الشعوب استصرخت أنصارها

فأله أكرم ناصر وكفيل

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ردوا غمراتها في الواردينا
ردوا غمراتها في الواردينا
رقم القصيدة : ٥٥٠١٧

ردوا غمراتها في الواردينا
وسيروا في الممالك فاتحين
لكم ما استعمر الأعداء منها
وما استلبت أكف الغاصبينا
لها خلق الصواعق حين تغفى
فما يمسكن حتى يرتمينا
تبيت على مضاجعها المنايا
مولهة تظن بها الظنونا
تقر فتفرع الدنيا وتأبى
ممالكها الهوادة والسكونا
وتبعثها الوغى فيسيل منها
عباب الموت يطوي المعتدينا

(١٦٧/١)

يطوح بالكنايب والسرايا
ويلتهم المعازل والحصونا
سل اليونان كيف طغى عليهم
أما كانوا الطغاة القاهرينا
إذا طلبوا النجاة تلقفتهم
يدا عزريل في المتلقفينا

يشق الموج إن فرعوا إليهم
ويزجي من مخالبه سفينا
خطوب زلزلت أزمير منها
وزالت عن مواقعها أثينا
إذا ما ساق قسطنطين جيشا
رمى الغازي فساق له المنونا
وما بجنود قسطنطين نكر
إذا كر الغزاة مكبرينا
يردون السيوف بلا قتال
ويلوون الأعنة معرضينا
إذا نظمو الهزائم أحسنوها
وزفوها روائع يزدهينا
وما تخفي فنون الحرب يوما
على الشعب الذي ورث الفنونا
تولوا كالرياح تهب نكبا
وطاروا كالنعام مشردينا
تكاد الأرض تنكرهم إذا ما
تولوا في الأباطح مدبرينا
تكاد بلادها ترتاب فيهم
إذا مروا بهن مدمرينا
فذلك بأسهم والبأس عجز
إذا رحم الضعاف العاجزينا
وتلك سبيلهم لا عيب فيها
وإن زهقت نفوس اللائمين
ومن زعم المذابح منكرات
فقد زعم الملائك مجرمينا
كساهن الشحوب بلى عبوس
وكان الحسن مما يكتسينا

سل الأطلال من سفح وسود
أهن إلى النواعب ينتمينا
أتيح لهن من ظلم طلاء
كلون القار هن به طلينا
ديار عمومتي وبلاد قومي
متى درست رسومك خبرينا
أثار عليك من فيزوف سخط
أم اخترمتك أيدي الساخطينا
تفجر فيك طوفان جحيم
هوى بك موجه في المغربينا
لئن جاش العباب فذبت فيه

لقد ذابت نفوس الساكينا
جرين على غواربه حيارى
دوائب يفترقن ويلتقينا
تظل النار تأكلهم ألوفا
وليسوا بالعصاة المذنبينا
تصيب المذعنين فتحثويهم
وتعصف في وجوه الجافلينا
وتغشى كل منزلة ومثوى
فيذهب كيدها باللاجئينا
إذا مال السبيل بها فحارت
هدتها صيحة المستصرخين
وناعمة الشبية ذات طفل
يضيء وسامة ويرف لنا
تلوذ بمهده وتضم منه
رياحين الرياض إذا ندينا
دهاها الخطب أحمر في نفوس

لبسن الموت أسود إذ دهينا
فعاد الثدي في فمه لهيبا
وعاد المهده في يدها أتونا
تثور فلا تريد سوى طعام
ولا يفنى القرى في المطعمي
تسيل أكفهم كرما وبرا
إذا جمدت أكف الباخلي
تباروا في السماح فجاوزوه
وفاتوا فيه شأو السابقين
بني الإغريق سدتهم كل قوم
وزدتهم في الكرام المنعمين
ترامي ذكركم في كل أرض
فجاء سهولها وطوى الحزونا
ذهبتهم بالصنائع والأيادي
وجاء الأدياء مقلدين
تظل النار ملء الأفق تعلقو
وتقذف بالحيارى الذاهلينا
تريد حمى النسور فتتقيها
وتطلب في السحاب لها وكونا
فلولا الجو يمنع جانبه
ملائكة السماء مرفرفينا
هوى القمران من فرع وألقى
حمى المريخ بالمستضعفينا
هضاب قمن من لهب عليها
دخان كالجبال إذا رئينا
بقايا الظلم من حمر وسود
يفارقت البلاد وينقضينا
تطلعت السماوات ارتياعا

وألقت نظرة تصف الشجوننا
ترى الأرضين كيف عنا بنوها
لآلهة عليها قائمينا
فتلك قيامة الأحياء قامت
ولما يأت وعد السالفينا
وتلك النار تلقي الناس فيها
بأرض الترك أيدي المضمينا
رأوا أن يطفئوا نارا بنار
فهل بردت قلوب الحاقدينا
أبادت قومنا إلا بقايا
أقاموا بالعراء معذبينا
نفوس ما سقين به شرابا
سوى الأسف المذيب ولا غدينا
نظرن الموت ثم نظرن أخرى
أتدركهن أيدي الراحمينا
تضج الأمهات مفجعات
وينتحب البنون مفجعينا
حنانك ربنا ماذا لقينا
أيجزى الصالحون كما جزينا
أقاموها لأنفسهم شفاء
فما صدقوا ولا شفت الجنونا
لئن ظنوا بجالينوس شرا
لقد عرفوا النطاسي الأمينا
متى يلمس مكان السوء منهم

يمته وينزع الداء الدفينا
مسيح من بني عثمان سمح
يرينا الحق أسطع واليقينا

أعز الله دولته وأحيا
به أمم المشارق أجمعينا
وهد ببأسه أمما شدادا
نهيب بها وتأبى أن تلينا
بنى هامانها للبغي صرحا
تهاب قواه أيدي الهادمينا
رمى الغازي فزلزل جانبيه
ودمر ركنه الضخم المكيينا
تطير العاصفات به شعاعا
وتنفضه على الدنيا طحيننا
ترى هبواته في كل أفق

(١٦٨/١)

يرحن على الجواء ويغتدينا
يرعن مسابح العقبان فيه
ويفزعن الغياهب والدجوننا
حوالك لو جمعن لكن ليلا
يخاف صباحه أن يستبيننا
إذا ما الظلم ذو الزلزال أمسى
يهز الأرض بالمستضعفينا
فحسب المؤمنين دفاع رام
يداه يدا أمير المؤمنيننا
تطلع والهلال يميل غربا
وأعلام الخلافة ينطويننا
فأشرف يستقيم على يديه
وعدن به خوافق يعتليننا

يظللن الممالك شاخصات
يصلن به الجوانح والعيونا
يرف رجاؤهن على رجاء
يناشد يثرب العهد المصونا
إلى الحرمين مفرعه وفيه
حمى الدنيا ومحيا العالمينا
بني عثمان من يك ذا امتراء
فإن نفوسنا لا يمترينا
ومن يرع الذمام لكم فيصدق
فإن الله مولى الصادقينا
نصون العهد إلا ما نسينا
وكيف يضيع حق الله فينا
أفي عرض الخلافة وهو بسل
تجول مطامع المتألبينا
ومن أبطالها وهم الضواري
تنال مخالب المتتمرينا
رموا بجنودهم من كل فج
وجاءوا بالسفائن مهطعينا
وضجوا بالوعيد دما ونارا
وما يغني ضجيج الموعدينا
هو البأس المصمم لا نكوص
ولو ملأوا الفجاج منا جزينا
نسوا بالدرديل لهم قبورا
تفيض لها دموع الذاكرينا
ترى الأسطول يفرع حين يمشي
بساحتها ويخشع مستكينا
وما وادي الجحيم بمستطاع
وإن عزبت حلوم الغافلينا

لئن جحدوا المصارع داميات
لقد شهدت منايا الهالكينا
لبئس القوم كالمقطعان سيقوا
إليه وبئس مرعى المصطلينا
أطاعوا الأمرين فأنزلوهم
بأرض لا تحب النازلينا
تدور بهم جوانبها وتهوي
وتصعد في مطار الصاعدينا
تطاردهم إذا ذهبوا شمالا
وتطلبهم إذا انقلبوا يمينا
تنور فتملاً الآفاق رعبا
إذا ملأوا الفضاء محلقينا

إذا انطوت الجنود بها رمتها
فراعنة الشعوب بآخرينا
كأن بها إلى المهجات يمضي
بها عزريل شوقاً أو حنينا
فما تضع السلاح وإن تشكى
ولا تدع النفوس وإن عيينا
عباب دم يقل سنين حمرا
طوى الأجيال فيها والقرونا
هوى صرح الدهور فذاب فيه
كما ذابت جهود المبتينا
وما فضل الشعود إذا أضاعت
أواخرها تراث الأولينا
رموا باسم الصليب فما أصابوا
ولا وجدوا الصليب لهم معينا
وما يرضى المسيح إذا استباح

دم الضعفاء أيدي الآثمين
ولا العذراء حين ترى العذارى
جوازع ينتحبن ويشتكينا
رأى جللا من الأحداث نكرا
هراق العين واعتصر الجبينا
رأت حور الجنان مصرعات
يقرين النفوس ويفتدينا
يقلن لها حنانك أدركينا
فقد أزرى بنا ما تعلمينا
أقومك أم ذئاب عاديات
وأمر يسوع أم ما تأمرينا
أقاموها على الخلطاء حربا
تدك مزاعم المتحضرينا
جنوها ظالمين وغاب عنها
أعز أولي الحفيظة غائبينا
فما هابوا الفتى والشيخ فيها
ولا رحموا الرضيع ولا الجنينا
ولا تركوا بناتك ناجيات
ولا خفروا ذمامك مجملينا
إذا ضج الدم المهراق ضجت
شعوبك رحمة للمهريقينا
وتأخذنا الخطوب فإن صبرنا
تداعوا في الكنائس جازعينا
رمونا بالتعصب فاشهديه
وكوني حجة المتعصبينا
ذريهم إذ عصوك ولم يثوبوا
إلى الوحي المنزل أو ذرينا
همو جعلوا الصليب أذى وبغيا

عليك صلاة ربك أنصفينا
سما الغازي المجاهد في جنود
لربك ما لهم من غالبينا
وجاء الفتح أسطع ما يوارى
وطار الذعر بالمتقهقرينا
تمر الخيل بالأبطال رهوا
وتمضي في مواكبها ثبينا
يرددن الصهيل مبشرات
ويتلون الكتاب مبشرينا
مشى جبريل يدعو القوم شتى
فلبوه وخرروا ساجديننا
ونادى القائد الأعلى فجاءوا
إليه مكبرين مهللينا
وهب الشعب ملء الأرض يجزي
يد الغازي ويلقى الوافديننا
مواكب من يغب في الدهر عنها
فما شهد الملوك متوجينا
ولا عرف الهلال يسير فحما
ولا نظر السهى يمشي رصينا
مشاهد خانت الأنباء فيها
وضاق بها بيان الواصفينا
يظل الكاتب العربي فيها
يجور به لسان الأعجمينا

قنعنا بالرواية وانكفأنا
نهيب بقومنا في القاعدينا
يهيجنا الحديث وتعترينا

خيالات يلحن ويختفينا
ربي أزمير ماذا تنظرنا

(١٦٩/١)

وأبي عطاء ربك تشكرنا
صبرت على الأذى فجزاك نصرا
وساق إليك عقبى الصابرينا
ورد عليك قومك بعد يأس
فمن غادين فيك ورائحنا
أتوك مسلمين فما شجاهم
سوى خيب العداة مودعينا
تود سيوفهم أن لو أقاموا
وإن أخذوا الأئنة زاهدنا
بقية مفسدين عتوا فأمسوا
حصيدا في المصارع خامدنا
رمت أيدي التباب بهم فبانوا
وما تأبى البقية أن تبينا
أتوا أزمير يستعلون عزا
ويستبقونها متخايلنا
يهزون السيوف بها اغترارا
ويزجون الجياد مخدعنا
نشاوى يحسبون الأسد تفضي
إذا أجماتها يوما غشينا
وأقرب ما يكون الذئب حتفا
إذا هاج الضراغم مستهينا
نزوها نزوة لم يعرفوها

وكانوا قبل ذلك جاهلينا
أشادوا بالفتوح محجلات
وصاحوا صيحة المتبجحينا
فكان حماتهم حربا عليها
وكانوا الفاتحين الكاذبينا
أتوا غرقين في صلف وكبر
وعادوا بالهوان مخيبينا
جلاء الأعداء عن الوطن العثماني وجناية المغررين
ألا بعدت ديار الطاعيننا
ولا عطفوا الركائب راجعيننا
تظل الأرض تقذفهم سراعا
فما ندري أخلقا أم كرينا
تطائر جمعهم فرقا وزالوا
عصائب كالجراد مطردينا
إذا بلغوا الديار توجهتهم
فساروا في البلاد مباعديننا
خلائق ما يقاربها حساب
وإن بعد المدى بالحاسبينا
تراموا في السفائن واستمروا
يجوبون البقاع مولهينا
فضج البحر من فرع بكاء
وماج البر من جزع أنينا
جناية معشر طلبوا محالا
فهمو بالشعوب مغررينا
أبادوا الناس شعبا بعد شعب
وقاموا في المآتم ساخرينا
تنفست المشارق حين صاحوا
بأبطال الخلافة بارزيننا

لتلك أحب ما تهب الأمانى
من النعمى وأبهج ما ترينا
إلى أيامنا فى الدهر بيضا
نخوض غياهب الأحداث جونا
وما للقوم كالهيحاء ورد
إذا وردوا الحتوف مسالمتنا
وما فى الأرض أعدل من حسام
إذا جمح الهوى بالحاكمتنا
وما حق الحياة لنا بحق
إذا خفنا وعيد المبطلتنا
ولولا البأس ما وفت الأمانى

ولا نهضت جدود العائرتنا
أمن جعل الهوان له حليفا
كمن جعل العنان له قرينا
ولولا النقع ينهض مكفهرنا
لما نهضت عروش المالكتنا
بني عثمان من يضرب بسيف
فما زلتم سيوف الضاربتنا
ومن يعبت به نرق الأمانى
تعدده سيوفكم ثبتنا رزينا
وما لذوي الجهالة من عذير
إذا ركبوا الحتوف مجربتنا
إذا ما النصح لم يك ذا غناء
فإن السيف خير الناصحتنا
خلقتهم للجلاد وأرضعتكم
ثدي الأمهات مدربتنا
وما للقوم فى الهيحاء كفاء

إذا ولدوا فوارس معلمينا
سموتهم في الشعوب بمنجبات
يفئن إلى غطارف منجبينا
مطهرة البطون مباركات
يربين الرجال مباركينا
نمتهن المنابت ممرعات
يطيب بها غراس المنبتينا
فإن يجهل بني عثمان قوم
فما عرفوا الأبوة والبنينا
أولئك أفضل الأقسام خلقا
وأصدق أمة الفرقان دينا
يحلون الكتاب حمى نفوس
حللن من السماء بحيث شينا
أهاب بهم رسول الله هبوا
فهبوا بالسيوف مجاهدينا
ينادون الخلافة لا تراعي
فلن نرضى لتاجك أن يهونا
إذا بات العرين بغير حام
وريع حمى الخلائف فاذاكرينا
لك المهجات نبذ لها فداء
ولسنا في الفداء بمسرفينا
أمانة ربنا صينت لدينا
وكنا للأمانة حافظينا
دعوت فأقسم الجيش اليميننا
وحسبك أن يبيد الظالمينا
نجاهد وحدنا ونراه حقا
وإن نكصت شعوب المسلمينا
ونحن القوم لا نخشى المنايا

ولا نتهيب الحرب الزبونا
علينا أن نجيب إذا دعينا
ونصدق في الوعى من يتلينا
نذم القائلين ولا حياة
لمن يأبى سبيل العاملينا
إذا الخطباء للتعليم هبوا
خطبنا بالسيوف معلمينا
ونكتب في الملاحم ما أردنا
إذا التحمت صفوف الكاتبيننا
وأضعف ما يكون القوم جندا
إذا حشدوا الصحائف صائحيننا
تجادل بينات البأس عنا
إذا ضج الرجال مجادلينا
لنا الحجج التي لا ريب فيها
إذا ارتابت قلوب المنكرينا
لنصرك ربنا خضنا المنايا
وفيك وفي رسولك ما لقينا
دعوت إلى الجهاد ونحن صرعى
فما أبت السيوف ولا عصينا

(١٧٠/١)

نهضنا نخذل الأوصال منا
مناكب يستقمن ويلتويننا
ننوء من الجراح بما حملنا

ونمشي للكفاح مصفدينا

نضج مكبرين إذا رمينا
ونستبق الجنان إذا رمينا
إذا لم نملاً الدنيا سلاماً
فلسنا للسيوف بمغمدين
نقاذف عن ذوي الأرحام طراً
ويقذفنا العدى بيني أبينا
ونعلم أنهم قوم ضعاف
شقوا بالغايبين كما شقينا
يسامون الهوان أذى وبغيا
ويأتون الدنية صاغرين
إذا انبعثت قذائفهم غضبنا
فإن بعثوا القلوب لنا رضينا
تبيت صفوفهم تهفو إلينا
وإن مضت الطلائع تتقينا
يريدون الحياة ككل شعب
وتقتلهم قوى المستعبدينا
أولئك قومنا اللهم فافتح
لنا ولقومنا الفتح المبينا
أروني سيف خالدة وعدوا
مناقبها العلى للمعجبينا
أروه ممالك الدنيا وقصوا
على الأمم الحديث مفاخرينا
لئن جهل التفوق مدعوه
فتلك مراتب المتفوقينا
وما للعبقرية في سواكم
سوى الذكرى ودعوى المرجفينا
عهدنا الغيد يؤثرن الحشايا
ويغليهن القلائد والبرينا

فما بال التي جعلت حلالها
حديد الهند في المتلبسينا
رمت بالسباحات تسح ركضا
إلى الغمرات تلقى الدارعينا
تحط قناعها وتخوض فيها
فوارس بالحديد مقنعينا
وتلبس من دم الأبطال مرطا
تفيض له نفوس اللابسينا
تزين جفونها بالنقع فرحي
إذا ما زين الكحل الجفونا
وما تضع السلاح بنات قومي
ولا تدع الحمى للواغلينا
حرائر ما شغلن بمستحب
سوى الشرف الرفيع ولا عيننا
نمتهن المناسب مشرقات
سللن من القواضب وانتضينا
إذا ما الخيل سرن نفرن بيضا
يبادرن الرعال وينبرينا
يغرن فيستلبن الجيش ضخما
إذا استلب العقائل أو سبينا
فمن يشهد حماة الملك يشهد
خلال النقع آسادا وعينا
يعاجلن الصفوف مغامرات
ويغشون الحتوف مغامرنا
فيا لك سؤددا وطراز مجد
يروع جلاله المتأنقينا
تدفق روثق الإسلام يسقي
جوانبه ويستسقي المتونا

وجال الوحي ذو الإشراق فيه
فسال على أكف القابسينا
أكنتم أمة خلقت سيوفا
تعالى الله خير الخالقينا
تخوض الحرب شبانا وشيبا
وتغشى القتل أبكارا وعونا
لكم نور الفتوح يضيء فيها
إذا هزته أيدي المصلتينا
سنا عثمان ذي النورين فيه
وسر الله للمتوسمينا

طوى الأجيال ما واره غمد
ولا عرف الصياقل والقبونا
تجلت غمرة اليونان عنكم
وجاءت غمرة المتحالفينا
بني عثمان أعنقت المطايا
وجد الجد بالمترددينا
خذوا سبل العلى ركضا وسيروا
ميامين الركاب موفقينا
لعمر الجامحين لقد أردتم
فألقوا بالأعنة مدعينا
إذا خفضوا الجناح لكم رضيتم
أعزاء المعاطس كابرينا
وإن طلبوا العوان بعثتموها
وسرتم باللواء مظفرينا
تحبون الهوادة ما استقاموا
ولستم للقتال بكارهينا دار الخلافة ومقدونيا
حماة الملك هل للملك ذخر

سوى بأس الحماة الباسلينا
وما تنأى فروق إذا هممتم
ولا تأبى أدرنة أن تدينا
قبور الفاتحين ترف شوقا
وتسأل ما وقوف القادمين
مضاجع للخلائف شيقات
تحن إلى نوازع شيقينا
لكم مقدونيا شرقا وغربا
فزوروا داركم وصلوا القطينا
صلوا إخوانكم وبني أبيكم
وإن كرهت نفوس الكاشحينا
أقاموا بالديار مروعات
ينادون الحماة مروعينا
ديار هوى هلكن أسي فلما
أتاهن البشير ضحى حيننا
يكدن من الحنين يجتن ركبا
يحيين اللواء ويحتفينا
مللتم ما يمض الحر منهم
وما ملوا الدعابة والمجونا
تواصوا بالهواذة وهي زور
ونادوا بالسلام مضللينا
رأوا عزما يطم على العوادي
ويغمر حدة المتمردينا
فباءوا بالتى لا ظلم فيها
وجاءوا بالقضاة محكمينا
فما اسطاعوا لحكم الليث ردا
ولا وجدوا لهم من ناصرينا
رضوا بعد التوثب واستكانوا

لأغلب يصرع المتوثبيننا
إذا نفر الحفاظ به تناهوا
يغضون النواظر خاشعينا
يضمن بحقه والحق عرض
إذا انتهكته أيدي الطامعينا
أصم العزم ما وجدوه إلا
كركن الطود ممتنعا ركيننا
يريد الأمر لا يبغي كفيلا
سوى البأس الشديد ولا ضمينا
أرادوا ظلمنا فأبى عليهم

(١٧١/١)

وعلمهم سجايا الأكرميننا
فعادوا بالمهانة في ذويهم
وعدنا بالكرامة في ذوينا
يشاور سيفه والسيف أجدى
إذا لم يجد لغو القاتلينا
يرد الذاهلين إلى نهاهم
ويكشف حيرة المتعسفينا
دعوا أسطولهم فاهتاج ذعرا
وبات جنودهم متفزعيننا
لئن أخذوا السبيل إلى فروق
لقد أخذوا سبيل الذاهبيننا

وإن شقوا الخنادق في جناق
فقد شقوا القبور مموهينا

تهللت الخلافة إذ نعوها
وجاءوها بسيفر وارثينا
تولوا عن مغانمها خزايا
وعادوا بالحقائب محققينا
وما لعهود سيفر من بقاء
إذا دلف الكماة مدججينا
وما خطط الدهاة بمغنيات
إذا خطط بأنقرة قضينا
مهب الحادثات إذا ترامت
بها الأقدار حمرا يلتظينا
يدعن رواكد الأقطار ولهى
وما يدرين ماذا ينتوينا
إذا بلغ المطار بهن أرضا
بلغن من العدى ما يشتهينا
يزرن مساقط الآجال هيما
يردن بها النجيع فيرتوينا
منازل فتية فزعوا إليها
بآمال العناة المرهقينا
يعدون الخطى ينقصن حيننا
ويستوفونها متلفتنا
يخافون الكلام فإن تناجوا
تناجوا بينهم متخافتينا
أصابوا غرة فمشوا دبيبا
وساروا خفية متسللينا
يهال الغيب ذو الأهوال منهم
بمستخفين فيه وسارينا
رأوها نكبة هوجاء تأتي
زلزلها على المستسلمينا

وروعت الخلافة في حماها
وضج بنو الخلافة نادينا
فباعوا الله أنفسهم وهبوا
كأصحاب النبي مهاجرين
هم ابتدروا العرين فأنقذوه
وهم كانوا الحماة المانعينا
سيوف الله ليس له سواه
ورايات الهداة الملهمينا
ترى القواد والوزراء صرعى
على عاري الصعيد مجندلينا
يلاقون الحتوف وما أساءوا
ولا كانوا الجناة الخائنين
وما من حيلة في الترك تجدي
إذا ذعروا المقانب مقدمينا
وهل في طاقة القواد شيء
إذا دهموا الجيوش مطوفينا
هم امتلكوا النفوس فأخضعوها
وجاءوا بعد ذلك خاضعينا
وهم ساقوا الكتائب ثم سيقوا
كأمثال العقائر موثقينا
ألح الأسرب المسموم يفري
جماجمهم فخرروا هامدينا
يشق لهم عيون الصدق تمحو
حقائقها ظنون الزاعمينا
ترى عقبي الأذى فتنفيض غما
وتقذف بالنفوس دما سخينا
تتابع من يد الغازي عليهم
وإن قذفته أيدي القاتلينا

مثقب كل معتصم وحصن
رماهم في القبور مثقبينا
كذلك وعد ربك حين يأتي
ومن ذا يعصم المستهترينا
تظل دموع قسطنطين تهمي
لقتلى بالدماء مخرجينا
تولى خوف مصرعه حثيثا
وخابت حيلة المتربصينا
يذم العرش والتاج المحلى

ويلعن قومه في اللاعنينا
يعيون الفرار عليه ظلما
وأبي الناس يرضى العائينا
أما كانوا حديث الدهر لولا
شرائعه العلى للهارينا
يجود بعرضه ويصون منهم
بقايا العار للمتسهريينا
لئن جحدوا مناقبه وكانوا
يقيمون المواكب شاكرينا
فما جحدت بلا ريسا الروابي
ولا الشم الفوارع من ملونا
إذا جد النزال ارتد يعدو
وأقبل بالفوارس راکضينا
فجاءوا بالنفوس محصنات
وقروا في البيوت معسكرينا
فوارس لا يرون الجبن عارا
إذا غنموا النفوس متاركينا
فما تجنى هزائمهم عليهم

وإن زانت سيوف الهازمينا
ولا تمضي مغانمهم إذا ما
مضت أسلابهم في الغانمينا
أقسطنطين مت وما أرانا
على حب البقاء بخالديننا
كفى بالموت صحوا للسكارى
وشكرا للصحة المدركينا
لعلك كنت تطمع في حياة
يسرك طولها في المنظرينا
ولو أوتيت سؤلك لم تنلها
مطامع تصرع المتطاوليننا
بنو عثمان أحداث الليالي
وملك الترك دهر الداهرينا
يزول القوم بعدك من موال
وأحلاف وليسوا زائلينا
فإن تك قد سبقت ذوبك فردا
فموعدهم غدا في اللاحقيننا
حماة الشرق بوركت المواضي
وطوبى للحماة الذائديننا
أقمتم للألى ظلموا وجاروا
مآتم تملأ الدنيا ريننا
وصنتم مجدكم عن كل عاد
بكل غضنفر يحمي العرينا
أرادوا شأوه العالى فكنتم
مواليهم وكانوا الأسفلينا
لكم نصر الألى في يوم بدر
أمدوا بالملائك مردفيننا

مضى الحكم الذي قضت المواضي
فتلك مصارع المتجبرينا

(١٧٢/١)

سلوا أمم المشارق ما دهاها
وكونوا للمشارق منقدينا
تؤمل أن يسان بكم حماها
ويوشك ما تؤمل أن يكونا
هو الميثاق ذو الحرمات لستم
طوال الدهر عنه بحائدينا
تنزل من بقايا الوحي نورا
يضيء النهج للمترسمينا
وما نفع النفوس ولا هداها
كنور الله خير المنزلينا
أرونا البطشة الكبرى سراجا
فإن لكم لبطش القادرينا
هم اتخذوا الشعوب لهم عبيدا
وعاثوا في الممالك مفسدينا
أقيموا الحق ليس له سواكم
وسوسوا الناس أجمع والشؤونا
فذلك عهدكم لله فيه
وللمختار عهد الراشدينا
قضيتم بالكتاب فهل رأيتم

كآيات الكتاب حمى حصينا
وهل نفذت قوى الطاغين فيه

ونالت منه أيدي الماكرينا
أحصن الله يوعده كل رام
ويطمع أن يكون له مهينا
وما زجر الحصون الشم إلا
حففن به يطفن ويحتمينا
سبيل المجد إيمان وحق
وسيف يردع المتهجمينا
يعف عن المظالم والدنيا
ويرفق بالضعاف الوادعينا
ويجتنب المناهل مترعات
تطيب نطافها لناهلينا
يرى حر الغليل وإن تمادى
أحب موارد المتعففينا
تهيب ربه فازداد مجدا
وكان بكل مكرمة قمينا
يشير فتنزع الغبراء منه
ويفزع من شكاة العاتيينا
ويوهن حادثات الدهر رعبا
ويخشى أن يصيب الواهنيينا
سلاح الحق يقطع كل غضب
ويصدع قوة المتهورينا
وما الإيمان للأقوام إلا
سبيل الله يهدي السالكينا
إذا لم يرفع البنيان عدل
هوت جنبااته بالرافعينا
وإن ضاع التعاون في أناس
عفت آثارهم في الضائعينا
بني عثمان رد الله فيكم

خلائفه وأحيا التابعينا
فذلك عهدهم لا الأمر فوضى
ولا الدنيا بأيدي اللاعبينا
وتلك شرائع الإسلام عادت
تجب شرائع المستعمرينا
رفعتم من حضارته منارا
يفيض شعاعه للمدلجينا
فأين السبل بالركبان حيرى
وأين حضارة المتوحشين
أبالتاج المعظم كل يوم
يراءون الممالك مقسمينا
وما للتاج في الدنيا قرار
إذا صدق الألى عقدوا اليمين
يكفر من كبائرهم ويعفو
وإن أبوا الإنابة عامدينا
يرى المستغفرين أشد ذنبا
ويجعل رجزه للتائبينا
هو الإلحاد إن جنحوا إليه
فقد علموا جزاء الملحدينا
ولن ترضى الجلالة عن أناس
تراهم في الضلالة سادرينا
تهين الأنبياء إذا استباحوا
محارمها وتنفي المرسلينا
لها في كل مملكة وشعب
شرائع تعجب المتعبيدينا
إذا حملت إليها الشمس غنما
فلا طلعت على المتذمرينا
ترى الدنيا لها ملكا مباحا

ومن فيها عبادا طائعين
عروش الأرض إرث في يديها
وتيجان الملوك الأقدمينا
تروع بعرش عثمان الدراري
وتستهوي الشموس بتاج مينا
كذلك تخدع القوم الأماني
وتكذب ترهات المدعينا
أرادوا بالخلافة ما أردوا
وردوا المسلمين ممزقينا
يقيمون الممالك واهيات

يملن مع الرياح وينثينا
بنوها أربعا ولو استطاعوا
لشقوقها ممالك أربعينا
يدبون الضراء لنا وما هم
وإن خدعوا الصغار بضائرينا
إذا دأب القضاء يريد أمرا
تقاصر عنه سقي الدائينا
تكشفت الأمور لنا فلسنا
عن السنن السوي بناكينا
وفي لوزان إذ فرعوا إليها
وجاءوا بالوفود مكاثرينا
رأوا نارا يطير لها شواظ
تطير له نفوس الموقدينا
إذا هاجوا الأسود فأفرعوهم
أهابوا بالممالك غاضينا
وقالوا أمة سكرى وشعب
يريد بنا الهوان ويزدرينا

يرى الدنيا العريضة في يديه
ويعتد الشعوب له قطينا
لعمر الكاشحين لقد رجعنا
على الأمر المدبر مجمعينا
فيا لك صخرة صماء تأبى
جوانبها على المتمرسينا
تمادوا في الوعيد وسيروها
دعاوى تضحك المتأملينا
فما سمع الأسود لهم عواء
ولا خاف الذباب لهم طنيننا
يسد وقار عصمت مسمعيه
إذا عكفوا عليه مهولينا
إذا ما الصمت أعجبه تولى
به صلف يهول السائلينا
فلا صيحات فنزيلوس تجدي
ولا كرزون يطمع أن يبيننا
أتوا متفائلين لهم ضجيج
فرد جموعهم منطيرينا
إذا راضوه أعجزهم شماس
يطيل ضراعه المتكبرينا
أما والراقصات لقد طربنا
لأنباء الحماة الراقصينا

(١٧٣/١)

أساطين الممالك حيث كانوا
وسادات الشعوب البائسينا

شرائع للحضارة نذريها
وإن فتن الغواة بها فتونا
إذا شربوا الكؤوس رمى إليهم
بكأس مرة للشاربينا
وإن شددت القيان أجل صوتا
يشق مرائر المتطربينا
مقاوم تترك الألباب حيرى
وتعجز حيلة المتحليلينا
تبسم ضاحكا والأرض تعلقو
وتسفل بالدهاة العابسينا
فقالوا حادث جمل وخطب
ينازعنا القرار ويزدهينا
وطار البرق ينبئ كل شعب
ويخشى أن يزل وأن يمينا
يجوب الأرض مرتابا مروعا
ويلقى الناس متهما ظنينا
وحسبك روعة نظرات عين
ترى عزريل بين الضاحكينا
سعوا بالروس يلتمسون أمرا
ومن ذا يتبع الرأي الغبينا
أرادوا بالنمائم أن يؤوبوا
بأسلاب الضراغم فائزينا
فما ملكوا لعصمت من قياد
ولا ملك الدهاة تشتشرينا
هم الأحلاف نقبل ما رضوه
وننقم ما أبوا في الناقمينا

تولى ملك قيصر والتقينا

على أطلاله متأنقينا
هي الدنيا الجديدة نرتضيها
على العهد الجديد وترتضينا
لكل من شعوب الأرض حق
فما بال الجفأة الجاحدينا
سنحمي الناس من عنت وظلم
ونكفي الأرض شر العابثينا
أمن يبغي السوية في بنيتها
كمن يبغي الشعوب مسخرينا
أقاموا عصبة الأمم احتيالا
وجاءوا بالشعوب مخاصمينا
حلقت بمن أوضاع العدل فيهم
لتلك عصابة المتلصصينا
لئن زعموا الأذى والبغي عدلا
فما خفي الصواب ولا عمينا
أحا الأسطول ما للترك حق
ولا بك ريبة في المنصفينا
يريدون الحياة على ومجدا
وتلك مطالب المتطرفينا
حددت القوم إذ وفدوا سكارى
وهموا بالوفود معربدينا
فإن لكم لعقبى الخير فيهم
وإن لهم لعقبى الزائغينا
تورطت الممالك في الخطايا
ونيط بكم جزاء الخاطئينا
أيكفر بعضها فيفيض زيتا
ويطغى بعضها ماء وطنينا
دع الأسطول يهد الناس وابعث

جنودك في المشارق واعطينا
أخا الأسطول بورك من مسيح
وبورك في ذوبك الصالحينا
كأن الله ربكم اصطفاكم
وأنشأكم طهارى طيبينا
وأفسح في السماء لكم فكنتم
ملائكة إليه مقربينا
وهبتم للممالك ما تمننت
وقمتم في الشعوب مهدينا
لكم أمم الزمان دما ومالا
وأنتم سادة المترفقينا
إذا التيجان عاث الفقر فيها
أتيتم أهلها متصدقينا
ملكتم من عطاء الله فيهم
مقاود تملك الشعب الحرونا
فسودوا في الممالك واستبدوا
بتيجان الملوك المعوزينا
بكم تحمي الخلافة جانيها
وتدفع غارة المتحفزينا
وميراث النبي لكم وأنتم
ولاة البيت غير مكذبيننا
خذوا آثاره من غاصبيها
ولا تنفقوا بقول المفترينا
خذوها للمتاحف واجعلوها
بلندن عرضة للناظرينا
لكم شرف المناسب في قريش
وإن جهلت ثقات الناسينا
وما ينسى أبو لهب بنيه

ولا يأبى ذويه الأقرينا
سليل التاج والدنيا جزاء
وعقبى الأمر للمتدبرينا
وما تبقي الشعوب على ملوك
مشائيم العهود مبغضينا
مصيرك للنفوس أجل ذكرى
وخطبك سلوة للمؤتسينا
أكنت ترى الخلافة جحر ضب
غداة تطيع أمر المجحرينا
تذل وما على الغبراء عز

كعزك لو رأوك به ضنينا
وتذعن للتحكم فوق عرش
تدين له قوى المتحكمينا
وتقضي الأمر مفسدة وشرا
ومثلك لا يطيع الآمرينا
أمن يحمي الخلافة خارجي
لبئس الحكم حكم القاسطينا
لفنزيلوس إن صدقوا فتاها
ومولى حقها في الطالبينا
أعز حماتها إن ناب خطب
وخير كفاتها المتخيرينا
وماذا للخوارج إن أقاموا
لها كيرزون أو هارنجتونا
مضى بك خاطف القرصان يعدو
فلا رجعتك أيدي الخاطفينا
أكنت خليفة أم كنت شاة
تولت تتبع الذئب اللعينا

نسائل عارفات الطير عنه
ألا أين الخليفة نبينا
تفياً ظلمهم فمضوا سراعا
بظل الله للمتغيثينا
فما خدعوا الخليفة بالأمانى
ولكن غرهم في الخادعينا
يعدون الملوک لغير شيء
ويلقون الرواية هازلينا
أرادوا عندهم نفعاً وليسوا
ولو بلغوا المئين بنافعينا
لئن جهل الألى نكثوا وخانوا
لقد علموا جزاء الناكثينا
كأني بالصوافن عاديات
ينلن حمى الملوک ويحتويننا

(١٧٤/١)

يدسن معاهد التيجان شتى
وينزعن العصائب يحتديننا
ويطوين الجلالة في جلال
نهين لها الجباه معظميننا
وما للمجرمين إذا رأوها
يثور غبارها من شافعينا
طريد الله هل لك من مجير
تلوذ بركنه في اللاتديننا
أخوف غال نفسك أم رجاء
رمى بك في الفريق المصحريننا

إذا ما جئت مكة فأنأ عنها
مناسك لا تحب الغادرينا
ولا تزر البنية واجتنيها
إذا ازدلفت وفود الزائرينا
ودع طه بيثرب لا ترعها
وقوما في البقيع موسديننا
ولا تلمم بزمزم إن فيها
لك المهل الذي يشوي البطونا
ولا تلمس كتاب الله واخسأ
إذا رفعته أيدي اللامسينا
وإن طمح الرجال إلى حياة
فغض الطرف بين الطامحيننا
وحسبك بالحسين خدين صدق
إذا استصفيت في الدنيا خديننا
هوى الإسلام بينكما صريعا
وطاح بنوه حولكما عزيزنا
رماه بطعنة صدعت قواه
وجئت فنال مقدمك الطعيننا
يد عصفت بهامته فمالت
وأخرى استأصلت منه الوتيننا
عفا المهد الأنيق فصار لحدنا
وغودر في غيابه رهينا
به انبرت القوابل فانتضته
وفيه طوته أيدي الدافيننا
حنانك ربنا وهداك إنا
برئنا من ذوبنا الصابئينا

ديار الوحي يزجي الروح منه

كصوب المزن مدارا هتونا
يجود رباك مونقة حسانا
ويجري فيك سلسالا معينا
تضيء به الشعاب إذا ادلهمت
وتكرعه النفوس إذا صدينا
إذا لم يرتع الأقوم فيه
فما عرفوا ربيع المستينا
لعبد اللات أكرم فيك عهدا
وعبد يغوث ممن تحملينا
وحيد الدين ضج الدين منها
جرائر جاوزت منك المينا
إذا ما الرأي تاب إليك فاذكر
ذنوبك وابكها في النامينا
ودعها فتنة عمياء واصبر
لحكم الله واعص الموعزينا
أمير المؤمنين طلعت يمنا
وكنت الخير للمتينينا
وما بلغ الجلال وإن تناهى
جلالك في الهداة الطالعينا
لو أن البيت سار إلى إمام
لجاءك بالوفود مهينينا
أتى جبريل يشهد حين حيا
رسول الله خير الشاهدينا
لعمر المنكرين لقد توالى
بسدتك الملائك طائفينا
لئن جحدوا الذي لك من ولاء
فقد بلغ الصفا وأتى الحجونا
عقدنا العهد إيماننا ومجدا

كذلك عهدنا في العاقدينا
نطيع من الخليفة كل أمر
ونعمل للخلافة مخلصينا
ولسنا ما دعا الداعي لشيء
سوى الحق المبين بمؤثرينا
يضح المسلمون بكل أرض
يحيون الإمام مبايعينا
وما عبد المجيد بذى خفاء
ولا هو ريبة المتوهمينا
نمته السابقات من الأيدي
وجربه الثقات مبالغينا
فما وجدوه إلا الخير محضا
ولا اختاروه إلا موقنينا
أقروا الملك فاستعلت ذراه
وهموا بالخلافة ناهضينا
وسنوا للخلائف ما علمنا
فصين الدين والدنيا وزينا
سبيل محمد وذوي هداه
حماة الحق خير المرشدين
تباعد عهدهم فمشوا إليه
على نور الكتاب مسددينا
لربك حكمه والأمر شورى
وتلك حكومة المتحفظينا
إذا طغت السياسة في بلاد
فتلك سياسة المستأثرينا
وإن زعموا لحكم الفرد معنى
فتلك خرافة المتألهينا
بني عثمان أنتم إن دعونا

ذوي الأرحام خير العاطفينا
فويحي للأسود إذا استباحت
حمى الحرمين أيدي الناهيينا
أعينوا مصر إن لمصر فيكم
رجاء تستعز به متينا
نقوم بنصرها ونكون فيها
لأنصار الحماية خاذلينا
أضاعوا حقها وجنوا عليها
وساموها الهوان مساومينا
فيا لك خطة شططا ورأيا

يقض مضاجع المتبصرينا
إذا جعلوا العقوق لها جزاء
أبيننا أن نعق وأن نخونا
نخاف الواحد القهار فيها
ونرقب وعده حتى يحيينا
ذكرتم مصر ما نفعت صداها
بذكر من بنيتها الناعقينا
أغيثوا أهلها وتداركوهم
ولما يذهبوا في الغابرينا
أغيثوا أمة فرغت إليكم
تهز حماتها المستبسلينا
أعيدوا النيل سيرته وردوا
إلى استقلاله الشعب الحزينا
أمن شرف الخلافة أن تروه
أسيرا في الأدهم أو سجيننا
هو الذخر الثمين ولن تصيبوا
كمصر وشعبها ذخرنا ثمينا

إذا طرقتكم الأحداث بتنا
قياماً في المضاجع مشفقينا
نثبت من جوانحننا وتهفو
بهن زلازل ما يروعينا
أهاب الموعدون بنا رويدا

(١٧٥/١)

فما نفع الوعيد ولا خشينا
نهين الناكثين ونجتويهم
ونرفض خطة المتقلبينا
إذا استعر التناحر وارتمينا
مشوا بين الصفوف مذبذبينا
تدور قلوبهم فإذا ظفرتهم
تباروا بالأكف مصفقينا
وإن ينزل بكم خطب تولوا
يضج عواتهم في الشامتينا
أولئك مستقر الداء منا
متى تتلمسوا الداء الكميننا
جعلنا حبكم نسكا وزلفى
وبعض الحب زلفى الناسكينا
ولسنا بالتجار نريد ربنا
فيذهب سعينا في الخاسريننا
لنا الأخلاق نجعلها عتادا
نقيه من الغوائل ما يقينا
فما نخشى الخطوب وإن أَلحت
ولا يفنى العتاد وإن فنينا

إذا عمر الخزائن أشعبي
فتلك خزائن المتورعينا
ونكتهم ما نقول فإن فعلنا
فخير بني الكنانة فاعلينا
وأبعدهم نفوسا عن رياء
وأصبرهم إذا ملوا السنين
يضج الأكترون إذا صمتنا
وتلك خلائق المتبرجينا
عرفنا حقكم وطغى أناس
فما عرفوا الحقوق ولا الديونا
ولا حفظوا لمصر سوى نفوس
دأبن على الأذى ما يأتلينا
يرين ذهابها خطبا يسيرا
إذا نلن السلامة أو بقينا
وما قوم يكون الأمر فيهم
لسادة دنشواي بسالمينا
سلوا شهداءكم وتذكروها
مصارع تفرع المتذكرينا
سلوا أين الألى هتفوا لمصر
أفي الأحياء أم في البائدينا
سلوا الأحياء والموتى جميعا
سلوا الثاوين والمتغربينا
سلوا الدنيا العريضة أو سلوهم
متى ساسوا الممالك مصلحينا
عتوا في الأرض والتهموا بنبيها

فكانوا وحشها الجشع البطينا
ولولا ما جنى السفهاء فيها

لما ملكوا الشعوب مسيطرينا
إذا نزل البريطاني أرضنا
فقد نزل الردى بالآميننا
لنا الميثاق نحفظه ونمضي
على منهاجه في الناهجيننا
رضينا حكمه الأعلى فلسنا
إلى حكم سواه بنازعينا
نبيد حوادث الأيام صبرا
ونعصف بالشوامخ ثابتينا
ونأبى أن نغير ما عقدنا
إذا انقلب الدعاة مغيرينا
نراقب حق مصر إذا أمرنا
ونصدقها الولاء إذا نهينا
إذا وجدت شفاء الغيظ فينا
فزاد الله غيظ المحنقيننا
نصون حمى البلاد وإن أصبنا
ونثبت في الجهاد وإن محينا
فذلك عهدنا الأوفى لمصر
وتلك سبيلنا للمقتديننا
أهاب المؤمنون به دعاء
تلقتة الجموع مؤمنينا
يضم كتابه دنيا المعالي
ودين المجد للمتمسكيننا
يشير الهامدين وهم رفات
وينهض بالجدوع الجامديننا
كأن الكيمياء تسل منه
عجائب سرها للعارفيننا
تبور مذاهب الزعماء إلا

إذا جاءوا الروائع معجزينا
وإن وهن الحماة أو استكانوا
فليسوا في الجهاد بمفلحين
ولن تلد الحياة الخلد إلا
لمن ولدوا نوابغ نابهينا
أتوا لوزان يلتمسون فيها
دعاة الحق في المتآمرينا
فما رأوا الدعاة أولي وفاء
ولا وجدوا القضاة بسامعينا
إذا جد النضال أبوا عليهم
ومالوا بالمناكب هازلينا
أقاموا دولة للظلم أخرى
وراحوا بالضعاف موكلينا
فيا لك معرضا ما فاز فيه
سوى كرزون شيخ العارضينا
تناهت عبقريته وتمت
براعة قومه المتفنينا
يضمن بحق مصر على بنيتها
وما ضنت على المتطفلينا
ويغضب أن يكون لها لسان
يذيع شكاتها في المشتكينا
ويعجب أن يرى منها رجالا
يجوبون البلاد مناظلينا
فريسة قومه عكفوا عليها
وصدوا عن بنيتها الصارخينا
أما والموجعين لقد أصابوا
بأنقرة شفاء الموجعينا
تولوا بالجراح تفيض سما

وما شعرت نفوس الجارحينا
يؤمنون المثابة لو أقاموا
شعائرها لساروا محرمينا
مقدسة المسالك والنواحي
تضيء بمشرقين مقدسينا
تولوا بالكرامة حزب مصر
وشدوا أزرها متطوعينا
حفاوة قومنا وقرى ذوينا
وعطف الأخوة المتوددنا

نحل ديارهم فنزور منهم
مساميح النفوس محبيننا
ونأى والقلوب هوى وشوقا
قلوب الجيرة المتزاورينا
وحسبك نجدة ودفاع خطب
إذا عقدوا اليمين معاهدنا
نجيء ببيئات الحق تترى
ويأبى باطل المتخرصينا
سيعلم قومنا أنا وفينا
وأنا قد كفيينا ما يلينا
حفظنا العهد غير مذمينا
وأدينا الأمانة محسنينا
إذا استبق الرجال السبل شتى
فإن لنا سبيل المهتدينا

ومن يعمل لأجر يتغيه
فعند الله أجر المتقين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أقول للقوم إذ طاح اللجاج بهم
أقول للقوم إذ طاح اللجاج بهم
رقم القصيدة : ٥٥٠١٨

أقول للقوم إذ طاح اللجاج بهم
لا تطلبوا حكما ميثاقنا الحكم
أنغضبون إذا لم يرض باطلكم
قاض من الحق ترضى حكمه الأمم
ما الجد والهزل في ميثاقنا شرع
ولا الوجود سواء فيه والعدم
يا سعد ما راعني ما نلت من خطر
وانما راعني أن يعبد الصنم
أفي الكنانة والإسلام حائطها
للجاهلية من أعلامها حرم
ماذا تخاف إذا لم تخش عاقبة
لا أنت جان ولا الديان منتقم
كن كيف شئت ولا تعباً بمعرض
الشعب مستسلم والأمر منتظم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> خذوني إلى دار النيابة واسألوا
خذوني إلى دار النيابة واسألوا
رقم القصيدة : ٥٥٠١٩

خذوني إلى دار النيابة واسألوا
ضحياي عن بأسى وصدق بلائي

كأن صفوف القوم في جنباتها
إذا جدت الهيجا صفيق شواء

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> سأتبع يوم السبت ما عشت لعنة
سأتبع يوم السبت ما عشت لعنة
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٠

سأتبع يوم السبت ما عشت لعنة
يطير بها عاد من الدهر ضابح
يحيد فتلقاه وبنأى فتننحي
تدافعه عما انتوى وتكافح
يظل كذي الذنب الطريد انبرت له
عصائب شتى شرها متطايح
إذا ما ارتمى في الأرض ضاقت فجاجها
وعضت عليه سبلها والمناح
هو اليوم يوم الشؤم ضج نذيره
ومر به طير من النحس بارح
رمى مصر بالنكباء وانساب ناجيا
كما انساب عفريت من الجن جامح
فيا لك من رام عنيف وهدة
هي الموت إلا ما تبجح مازح
يقولون نواب ودار نيابة
وملك ودستور من الحق واضح
وحكام عدل شائع ووزارة
هي الشعب أو روح من الشعب صالح
وساوس أقوام مهاذير ما لهم
من الرأي هاد أو من اللب ناصح
ينادون باستقلال مصر ودولة

من الوهم لم يبلغ بها السمع صائح
كأن الألى جاءوا بها جاوزوا المدى
كأن الذي لا يقبل الزور كاشح
كأن نفوس القوم سكرى كأنها
خيال تناجيه النهى والقرائح
كأن الذي يشدو بمكروه ذكرها
وذكر الألى غشوا بها الشعب نائح
أسائل نفسي وهي ولهي من الأسى
أرائك ملك ما أرى أم مذابح
ألا إنه يوم عصيب وموقف
رهيب وخطب للكنانة فادح
فلا مرحبا بالسبت إن حان حينه
فذلك يوم أغبر الوجه كالح
تسائلني الأيام عذرا ولا رضى
ولا عذر حتى يمسح السبت ماسح
جزى الله سعدا إنها شهواته
طغت ريحها فالشر غاد ورائح
أباح حمى مصر وسودانها معا
فأمعن مغتال وأوغل طامح
يسامح أعداء البلاد ويعتدي
على قومه شر الحماة المسامح
بطل المفاوضة والشعراء
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ما لي دعوت فلم أجد

ما لي دعوت فلم أجد

رقم القصيدة : ٥٥٠٢١

ما لي دعوت فلم أجد
في الشعب أجمع من مجيب
ذنبني إليه أمانة
هي عنده شر الذنوب
الحق أن سبيلنا
خطر المطامع والدروب
عقر المطي وطاح بالركبان
من فرط اللغوب
تنساقط الشهداء فيه
تنساقط الزهر الرطيب
يرثون ما في الحور والولدان
من حسن وطيب
لكنه دين الرئيس
وحكم كل فتى مصيب
حب الرئيس وحزبه
ملء الجوانح والقلوب
هو عدة الشعب الأبي
وعصمة الوادي الخصيب
نرمي به غير الزمان
ونتقي شر الخطوب
بطل المفاوضة المخوف
وليثها الخطر النيوب
لا بالصدوف إذا تحاجزت
الكماة ولا الهيوب
ما للخيايين في
تلك المناقب من نصيب
من علم الشعراء تدبير
الممالك والشعوب

هم عصبة الطمع الخدوع
وشيعه الأمل الكذوب
زعموا الجلاء محققا
والله علام الغيوب
نحن الضعاف وللعديو
صرامة الأسد الغضوب
الجيش صعب البأس
والأسطول مرهوب الوثوب

(١٧٧/١)

أين البوارج والكتائب
للمعارك والحروب
صدق الرئيس وجاء في الإقناع
بالعجب العجيب
يا سوء منقلب الرئيس
وحزبه الفرحة الطروب
اليوم تهنئة العروس
وفي غد شق الجيوب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لئن ظهرت لنا رغبات قوم
لئن ظهرت لنا رغبات قوم
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٢

لئن ظهرت لنا رغبات قوم
لقد ضاق التحفظ بالبقايا
تلوذ بموضع الكتمان حيرى

وتقذفها الضمائر والطوايا
ومن زعم الزجاج يكون حجبا
فقد زعم الشموس من الخفايا
فقل للوفد كيف سحرت حتى
ذهلت عن الحوادث والوصايا
ألا لله درك حين تمشي
على الجسر المقام من الضحايا
وما الزعماء إلا في ضلال
إذا جعلوا الشعوب لهم مطايا
إذا طلبوا المغانم لم يباليوا
بما تلقى البرد من الرزايا
وفينا بالعهود فضح قوم
يعدون الوفاء من الخطايا
تتابعت السهام فما رأينا
سوى مهج الرماة لها رمايا
كأن الحق مقتل كل نفس
فمن يضربه لا يوق المنايا
وليس الشؤم فيما نال علمي
سوى شؤم الضرائب والسجايا
وما نكبت مواليها المعالي
كما نكبت مواليها الدنيايا
نريد الغاية القصوى لمصر
ويطلب غيرنا بعض المزايا
أتسأل فيم تختلف المساعي
وتعجب كيف تلتبس القضايا
رويدك سوف تنبئك الليالي
فتعلم ما تكن من البلايا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا قوم ما ذنب الرئيس
يا قوم ما ذنب الرئيس
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٣

يا قوم ما ذنب الرئيس
إذا تمسك بالدليل
ما كان من رسل الخيال
ولا دعاة المستحيل
إنجيله نشر السلام
ودينه أخذ القليل
سعد رسول الخير والإصلاح
بورك من رسول
ما النيل ما السودان ما طول
التوجع والغليل
ما الملحقات وما الجلاء
وما التمادي في العويل
يا قوم لوذوا في الجدال
بحكمة الرأي الأصيل
صدق الرئيس فقد سوه
ونزهوه عن المثيل
أيصيح صائحكم بما يؤذيه
من قال وقيل
ويرى عليه لنفسه
حق الزميل على الزميل
الله أكبر ما لكم
لا تبتغون ذوي العقول
يا معشر الشعراء لستم
بالثقات ولا العدول

لا تطمعوا في شعب مصر
فليس بالشعب الجهول
هو ما يقول زعيمه
ويريد من أرب وسول
هو لا يضمن بألف مصر
في الغداء وألف نيل
فدعوا العناء وآمنوا
بزعامة الشيخ الجليل
نعم الزعيم شعاره
دلوا الزعيم على السبيل

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لمن دم في مغاني الحي مطلول
لمن دم في مغاني الحي مطلول
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٤

لمن دم في مغاني الحي مطلول
بيكي عليه هوى في السرب مخذول
أطمعن ذا الشوق حتى لم يدع أملا
ثم انصرفن وما فيهن تأميل
يحدثن في الحب دينا كله بدع
والحب دين الهدى ما فيه تبديل
يا ساري البرق هل لي منك راحلة
أم أنت عن دارها بالشام مشغول
حملت حر الهوى والشوق في كبد
ولهى يلوذ بها حران متبول
يا قلب ويحك لا الأردن طوع يدي
إن جئت مستسقيا يوما ولا النيل
مالي وللماء ما تجري جداوله

إلا جرى بالمنايا فيه عزربل
أهتاج للموت يغشاني ويمسكني
أنى على ظمئي والورد مقتول
يا طائر الشام هزته خمائله
رأد الضحى واستخفته الأظاليل
هيجت في النيل طيرا ما بأيكته
لين ولا عوده ريان مطلول
يستشرف الطير تستهوي عصابتها
عمياء آفاقها غير مجاهيل
أسرى القطا حين تستغني غياهبها
واني المطار وأهدى الجن ضليل
ما ينتحي القدر الجاري بها أمدا
حتى يكون له رد وتحويل
ماذا يرى الناس في شعب تهدمه
أهواءه وتعفيه الأباطيل
إلا يكن طللا يشجيك دارسه
فإنه منزل بالسوء مأهول
كأنه حين غالته عمايته
على الهوان وحب الضيم مجبول
مشى به الجد ثم ارتد منقلبا
فعل النزيف به من دائه غول
ألقى به الشؤم في هوجاء ليس بها
إلا اللجاج وإلا القال والقييل
طاشت به ترهات اللابسين له

ثوب الرياء وغرته التهاويل
صاح النذير فلم يفرغ لصيحته
إلا السماوات لما اهتز جبريل
من لي يقوم إذا ساروا لطيتهم
ساروا سواء فلا نكب ولا ميل
من علم القوم أن الجد تصدية
للاعبين وأن المجد تضليل
ما انفكت اللقوة الشقواء جائلة
في الجو حتى ثوى في الوكر زغلول
تفدي الجواء إليه وهو منكدر
دامي الجناح على النكباء محمول
ترمي به كل خفاق المدى قذف
ما تنتهي سعة منه ولا طول

حتى إذا خر طارت حول موقعه
هلكى النفوس وضج العصر والجيل
أما لقومي وإن جلت مصيبتهم
إلا التغايرد تزجي والتهايل
رواية في شعوب الشرق رائعة
لها على ملعب الأجيال تمثيل
يا سعد علل نفوس القوم ثانية
إن كان ينفذ بعد اليوم تعليل
قل للمحامين ردوا من أعتكم
ضاع الحمى واستبيح الليث والغيل
ويلي على الفارس المغوار إذ حسرت
عنه الدروع وخانته السرايل
دارت رحى الحرب فينا دورة عجا
فارتد مستبسل وانقض إجفيل

إني نصحت لقومي قبل مصرعهم
لو أن نصح ذوي الألباب مقبول
مالي وللشعر هل تهدي روائعه
من ليس يهديه قرآن وإنجيل
ليسوا بقومي إن طالت جهالتهم
وظل يخدعهم ظن وتخيل
قومي الألى لا غطاء فوق أعينهم
ولا حجاب على الألباب مسدول
يا ويح للشرق هل قامت به أمم
تستنفد العد أم قامت تماثيل
سالت عليهم ذئاب الغرب تأكلهم
كذلك العاجز المغلوب مأكول
أقول للقوم فوضى في مذاهبهم
سيروا على سنن الأحياء أو زولوا
لودوا بركن من الأخلاق ممتنع
تهوي الفيالق عنه والأساطيل
لا هم أدرك شعوبا بات يرمضها
عيش لها في ربوع الشرق مملول
لا هم إن تكن العقبي لمحتسب
فهب لنا الصبر حتى يدرك السول

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أميطي الغيب وادرعى الشهودا

أميطي الغيب وادرعى الشهودا

رقم القصيدة : ٥٥٠٢٥

أميطي الغيب وادرعى الشهودا

فمن نفحات عهدك أن يعودا

وما بالسمهري يغيب عيب

إذا سكن الجوانح والكبودا
وهل بالسهم نكر حين يمضي
فيؤثر في مواقعه الركودا
لأنت سلاح كل فتى أبي
يصول فيصرع البطل النجيدا
يحيد عن الكريهة كل وان
وتمنعه الحمية أن يحيدا
حيث الكر يستيق المنايا
إذا الفرق الهيوب مشى الوئيدا
تضيق به الوغى ضربا وطعنا
ويعتنق الفوارس مستزيدا
وليد عجاجة وعقيد طاو
يصيد عنانه الأجل الصيودا
ردي الغمرات نارا أو ذعافا
وذودي القوم إذ كرهوا الورودا
إذا ظمئت نفوسهم ارتويها
ورويها الأعنة والبنودا
مناهل تنكر الوراإ إلا
إذا شربوا الردى عالين صيدا
خذي بنفوسنا إذ كل نفس
تظن العجين يورثها الخلودا
نجدود بها إذا الأقوام ضحوا
بمصر ونبيلها كرما وجودا
وننهض للجهاد إذا تولوا
وظلوا في مجاثمهم قعودا
تهادوا بالحماية في رداء
يريك بياضه الأحداث سودا
وزفوها مقنعة فزفوا

بها الأغلال شتى والقيودا
لئن حمل الحماية جالبوها
لقد حملوا المنايا واللحودا
هتكنا الحجب والأستار عنها
ومزقنا المطارف والبرودا
فتلك مخالب الأغوال فيها
وأنياب الألى غلبوا الأسودا
عصينا مصر إن عدت العوادي
فلم تعص الهوادة والهجوذا
ولسنا صفوة الأعلام فيها
إذا لم نمنع العلم المجيدا
أبيدي الغدر واكتسحي الجحودا
وزيدي جدنا الأعلى صعودا
نهين الغاصبين إذا استبدوا
ونأبى أن نكون لهم عبيدا
ونفدي مصر بالمهجات تزجي
إذا زجوا الكتائب والجنودا
حفظنا حرمة الأبناء فيها
وأكرمنا الأبوة والجدودا
بلاد النيل من يجزيك شرا
ومن يأبى لشعبك أن يسودا
دعي المتهيين ولا تخافي
على استقلالك الخصم العنيذا
إلينا إن نقت الغدر منهم
وأنكرت التجهم والصدودا

إلى أعلامك الشم الرواسي
إذا ما هم ركنك أن يميدا

هي شرف الحياة لنا فينا
منحنك المواهب والجهودا
نخصك بالولاء المحض منا
ونؤثر بالهوى الشعب الودودا
فمن يطلب من الأقسام عهدا

(١٧٩/١)

فإن الله قد أخذ العهودا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لواء الله بورك من لواء
لواء الله بورك من لواء
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٦

لواء الله بورك من لواء
وهل بجنود ربك من خفاء
تظللها الملائك حين تمشي
وتقدمها صفوف الأنبياء
إذا ما النصر أظلم جانباه
تبلج في كتائبها الوضاء
كتائب تركب الأقدار خيلا
وتتخذ المعازل في السماء
تسل سيوفها فتكل عنها
مضارب كل أشطب ذي مضاء
جهاد تقذف الآيات فيه
بكل مدمر عجل الغناء
تطير بالكتائب والسرايا

فغادرها كمنتشر الهباء
يشق جوانح الشم الجواري
ويعصف بالسوايح في الجواء
حماة الحق صدوا كل عاد
وردوا المبطلين عن الهراء
وصونوا الشعب عن أهواء قوم
أضاعوه بمنقطع الرجاء
يصيح به الحماة وقد تردى
بمذابة تجارب بالعواء
أقام بها يصانع كل طاو
شديد الختل مستعر الضراء
تراه على الكلاءة والتوقي
ملح الناب يكرع في الدماء
أغار وما تغيبت الدراري
وعاث وما غفا ليل الرعاء
لعمر الناكثين لقد وفينا
على ما كان من مضمص الوفاء
نصون لمصر حرمتها ونحمي
حقيقتها ونصدق في الفداء
سجيتنا وسنة من ورثنا
من السلف المقدم في السناء
أئمة نجدة ودعاة حق
أقاموا المجد ممتنع البناء
عليهم من جلال الذكر سور
تروعك منه سيما الكبرياء
يهاب الدهر جانبه فينأى
ويغضي النجم عنه من الحياء
جثت همم الخلود على ذراه

وأقمت حوله ذمم البقاء
لعمرك ما حياة المرء إلا
جلال الذكر في شرف الجزاء
إذا لم تبين قومك حين تبني
فأنت وما تشيد إلى العفاء
حماة النيل كيف بنا إذا ما
أضاع النيل وفد الأدياء
هم ائتمروا به فتداركوه
وردوا عنه عادية القضاء
أيذهب بين مآذبه وأخرى
فبئس الضيف ضيف ذوي السخاء
نباع وما أتى الأقسام شرع
بيع في الشعوب ولا شراء
فهلا إذ أبي النخاس أمست
تسام نفوسنا سوم الغلاء
ألا لا يطمع الأقسام فينا
فلسنا بالعبيد ولا الإماء

وكيف يرد للجهلاء حكم
إذا جهل الشعوب أولو الدهاء
لئن نكبوا الكنانة حين جاءوا
لقد نكبوا بشعب ذي إباء
بني التاميز لا تثقوا بوفد
يبايعكم على صدق الولاء
أرى الزعماء قد لبسوا جميعا
لكم ولقومهم ثوب الرياء
دعوا رسل الوفاق وما أردوا
فإننا لا نريد سوى الجلاء

لئن أودى الغليل بنا فهذا
أوان الري للمهج الظماء

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعن خطب الخلافة تسألينا
أعن خطب الخلافة تسألينا
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٧

أعن خطب الخلافة تسألينا
أجيبني يا فروق فتى حزينا
هوى العرش الذي استعصمت منه
بركن الدهر واستعليت حيناً
فأين البأس يقتحم المنايا
ويلتهم الكتائب والحصونا
وأين الجاه يغمر كل جاه
وإن جعل السماك له سفينا
تدفق يأخذ الأقطار طرا
ويبتظم القياصر أجمعينا
مضى الخلفاء عنك فأين حلوا
وكيف بقيت وحدك خبرينا
ولو أوتيت برا أو وفاء
إذن لطعنت إثر الظاعينا
أيلدز ما دهاك وأي رام
رماك فهد سؤددك المكيينا
خفضت له الجناح وكنت قدما
حمى الخلفاء يأبى أن يدينا
وجللك الظلام وكنت نورا
يفيض على شعوب المسلمينا
تزاورت الكواكب عنك ولهي

تقلب في جوانيك العيونا
وتجفل تتقى عقبى الليالي
وتخشى أن تذل وأن تهونا
فصبرا إن أردت أو التياعا
وسلوى عن قطنيك أو حنينا
ظلمت هواك أنت أبر عهدا
وأصدق ذمة وأجل دينا
أفيضي الدمع توكافا وسحا
ولا تدعي التوجع والأنيانا
لقد فجع المروءة فيك دهر
أصابك في ذويك الأولينا
أليس الدهر كان لهم لسانا
إذا نطقوا وكان لهم يمينا
تمرد ينفض التيجان عنهم
وينتزع العروش وما ولينا
تولوا في البلاد تضيق عنهم
جوانبها وكانوا الموسعينا
إذا وردوا الممالك أنكرتهم
وكانوا للممالك منكرينا
عجبت لهم يزول الملك عنهم
وما زالت عروش المالكيانا

(١٨٠/١)

أذل جباههم حدث ذميم
أهان العز والشرف المصونا
رويذا إنها الدنيا وصبرا

فما تغني شكاة الجازعينا
تعالى الله محدث كل أمر
بأقدار يرحن ويغتدينا
أتاهم أمره فغدوا ملوكا
وراحوا سوقة مستضعفينا
ولم أر كالسياسة في أذاها
وفي أعدارها تزجي مئينا
تغير على الأسود فتحتويها
وتزعم أنها تحمي العربنا
تريد فتخلق الأصباغ شتى
وتبتدع الطرائق والفنوتا
وتتخذ الدم المسفوك وردا
تظن ذعافه الماء المعينا

أداة الغدر ما حفظت ذماما
ولا احترمت خليطا أو قرينا
يصاب بها الشقي فما يبالي
رمى الآباء أم صرع البنينا
بني عثمان إن جزعا فحق
وإن صبرا فخير الصابرينا
أعدوا للنواب ما استطعتم
من الإيمان وادرعوا اليقيننا
حياة الملك ضن بها أبي
يخاف عليه كيد الناقمينا
له عذر الأمين فإن رضيتهم
فخير الناس من عذر الأمينا
قضى الغازي الأمور فلا تعيبوا
أمور الملك حتى تستبيننا

وما نفع الخلافة حين تمسي
حديث خرافة للهازلينا
ثوت تتجرع الآلام شتى
على أيدي الدهاة الماكرينا
تغيث المسلمين إذا استغاثوا
وتنصرهم على المستعمرينا
فلما جد جد الحرب كانوا
قوى الأعداء ترمي الناصرينا
منعنا الظلم أن يطغى عليهم
فخانونا وكانوا الظالمينا
نصاب لأجلهم ونصاب منهم
فإن تعجب فذلك ما لقينا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ناج الشهيد وحدث بعده الأثرا
ناج الشهيد وحدث بعده الأثرا
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٨

ناج الشهيد وحدث بعده الأثرا
وحي من نوره ما كان مدخرا
نور طوته عوادي الدهر آونة
ثم انجلت فطوى الآفاق منتشرا
وآية الحق ألا شيء يغلبه
من يغلب الله أو من يدفع القدرا
يا أيها العلم المأمول حامله
لوقعة تفزع الأجيال والعصر
تحيتي لك نفس لا قرار لها
حتى ترى النيل لا مرا ولا كدرا
السم أعذب من ماء تدنسه

يد العدو لنفس تتقي الضررا
والموت أطيب من عيش ينغصه
عض القيود لشعب يأنف الهدرا
أقدم علي وسر بالجند مقتحما
لا تخلع النقع حتى تلبس الظفرا
سر غازيا تغمر الدنيا عساكره
أما ترى الشر أمسى يغمر البشرا
إن الطواغيت ما ينفك باطشها
يلقي علي الأرض من طغيانه شررا
غالب جبايرة السكسون مصطبرا
حتى ترى الوطن المغلوب منتصرا
طال التجاور فالأهرام جازعة
تكاد تذهب من طول المدى ضجرا
والنيل لولا رجاء الله يمنعه
طغت عليه عوادي الهم فاستعرا
أنت المرجى ليوم ليس يخلفنا
فخض إليه خطوب الدهر مبتدرا
الشعب حولك يمضي حيث تبعته
فوله وجهه يقضي بها الوطرا
إنا صبرنا على ما كان من مضمض
يوهي الجلاميد والعقبي لمن صبرا
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> دعوا الشهيد لشعب ليس ينساه
دعوا الشهيد لشعب ليس ينساه
رقم القصيدة : ٥٥٠٢٩

دعوا الشهيد لشعب ليس ينساه

وارعوا لمصر ذماما كان يرعاه
ماذا تعيدون من ذكرى امرئ نبه
النيل سيرته والدهر ذكراه
خوضوا الرماة وسيروا حول رايته
جندا من الحق يرمي دونه الله
إلى الأمام سراعا خلف قائدكم
إلى الأمام فهذي من وصاياہ
سن الجهاد لكم يحمي به وطنا
سن الحداد عليه يوم منعه
يوم تمرد فاستعصت فواجعه
على الدهاقين واستشرت رزاياه
رمى المشارق بالخطب الذي انتفضت
منه المغارب تخشى هول مرماه
إن يفرع النيل أو يجزع فقد نكبت
دنيا ممالكها في الرزء أشباه
ليس الهداة لشعب أو لمملكة
هم رحمة الله للدنيا ونعماه
نفس حمى الأفق العلوي موضعها
واختارها الله من أسنى عطاياه
من همة الرسل ما يغتالها خور
ولا يطيش بها مال ولا جاه
ما بات من فتنة الدنيا على خطر
وصاحب التاج مفتون بدنياه
ذكرى الشهيد وما نجزي مواقفه
في العاملين ولا نحصي مزاياه
كوني لمصر حياة غير هازلة

وعلمي الجد شعبا ساء معياه
إن الألى زعموا الأوطان هينة
جروا على الشعب ما تأبى سجايه
هم سخروه لأمر ليس يعرفه
فاستن يعصف واستنت ضحايه
ثم انجلى النقع عن دهياء مفزعة
الموت أيسر منها حين تلقاه
لا تحسب الأمر ما تبدي ظواهره
فإنما الأمر ما تطوي خفايه
عفوا وصفوا لقوم شيب موردهم
فالقول أجليه للود أصفاه
إنا نحاذر قول الشامتين بنا
حزب يلوم وحزب ضل مسعاه
بات العدى ملء وادينا وبات بنا
من التناحر ما نشكو بلاياه
إنا جهلنا فشق الحقد وحدتنا
وأدرك الخصم منا ما تمناه
الله أكبر هذا يوم ندفعه
خطبا خشيناه ممن ليس يخشاه
مد الشهيد إلى الأحزاب يجمعها
من جانب القبر يمناه ويسراه
وأرسل الصوت يسدي النصح فابتدرت
مصر الجريحة تستشفى بنجواه

أيسمع النصح قوم أم بهم صمم
أم ليس يفهم بعض القوم معناه

اليوم يبصر حادي الركب وجهته
ويعرف الحائر الضليل عقباه

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أنت المثال لكل حر صادق
أنت المثال لكل حر صادق
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٠

أنت المثال لكل حر صادق
يأبى القلب في الأمور سيلا
إطلع بآفاق الكنانة هاديا
إني أراك إمامها المأمولا
إن الأئمة غادروك بموقف
وقف الوصي به يصون الغيلا
تجد النبي يجول في غمراته
وترى على أرجائه جبريلا
وصفوك بالفرد الضعيف وإننا
لنراك وحدك أمة وقييلا
ونرى الغواة المبطلين وإن همو
زادوا على عدد الرمال قليلا
أحييت دستور البلاد فرده
عبث الحماة الصادقين قتيلا
حمل الشهيد على رقاب رماته
فانظر أتدرك نعشه المحمولا
أنت الملموم وضعت في أيمانهم
بعد الهزيمة سيفك المصقولا
ويعثت من ماضي العصور مؤدبا
حرا يعلم عصرهم والجيلا
والشعب أشقى ما يكون بعلمه

إن ساء أخلاقا وضل عقولا
أأمين أعطيت القضية حقها
وحكمت فيها حكمك المقبولا
وشرعت للزعماء دين هداية
يمحو الرياء ويمحق التضليلا
دين يلوذ الحق من أحكامه
بالبأس صدقا والجهدا طويلا
أم الكبائر فيه أن يجد الفتى
يأسا وأن يغشى الكفاح ملولا
والكفر أجمع أن يساوم خصمه
يبغي من الخطر الجليل بديلا
والخصم لا يعطيك من منزوره
إلا إذا أخذ العطاء جزيلا
هل في كتابك أن ينال حقوقه
شعب يرى طلب الحقوق فضولا
ويراع من ذكر الحياة كأنما
يجد الحياة من المخافة غولا

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا قوم إن كان مجد النيل مطلبكم
يا قوم إن كان مجد النيل مطلبكم
رقم القصيدة : ٥٥٠٣١

يا قوم إن كان مجد النيل مطلبكم
فما لكم عن حماة المجد منصرف
لا تتبعوا ملة الغاوين واجتنبوا
أهواء قوم على أوثانهم عكفوا
سوق من الجهل تستن التجار بها

ولا بضاعة إلا الحق والشرف
صاح الهداة بمخدوعين ما فقهوا
معنى النيابة مذ كانوا ولا عرفوا
دار النيابة أمست من جرائرهم
كأنها حفرة تلقى بها الجيف
فكفروا بانتخاب الصالحين لها
عما جنى قومنا بالأمس واقترفوا عز العرين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ركب الرفاق الطاعنين عجالا
ركب الرفاق الطاعنين عجالا
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٢

ركب الرفاق الطاعنين عجالا
أرح المطي فقد رزمن كالالا
هلا اتخذت سوى القلوب ركائبها
وسوى العيون الداميات رحالا
حدث عن الوادي وكيف وجدته
ألقيت للركبان فيه مجالا
ضاق جوائبه أسي فتأججت
وتفجرت فيه الدموع فسالا
لي في مسايله عصارة مهجة
حملت تكاليف الهموم ثقالا
ثار الزمان علي ثورة جاهل
هاجته نافضة الحلوم فصالا
يطغى فيسلبني سراة عشيرتي
ويصيبني في الأكرمين خلالا
العاقدين من الحفيظة ذمة
ومن المروءة والوفاء حبالا

القائمين على الحمى يرمي بهم
نوب الزمان ويدفع الأهوالا
ثبتوا بمعترك الحتوف معاقلا

(١٨٢/١)

ورسوا بمصطدم الصفوف جبالا
ضاحتهم ملء الحوادث نجدة
وعرفتهم ملء الزمان نضالا
وبكيت حين مضوا إلى أجدائهم
شعبا يعلل بالحياة ضلالا
عبد الغواة المجامحين فزادهم
شططا وزادوه أذى وخبالا
أرأيت إذ زعموا الكنانة ملعبا
وبنى الكنانة منصبا أو مالا
جعلوا الضحايا الغاليات سبيلهم
يمشون فوق ركامها أرسالا
فترى الصدور الناضرات مواطننا
وترى الوجوه المشرقات نعالا
حتى إذا وردوا المناصب فخمة
ردوا الأعنة واهنين كسالى
لما قضى الشعب المقيد سؤلهم
شدوا القيود وأحكموا الأغلالا
تركوه يلهث في حبال قانص
يجد الحياة على يديه نكالا
راحوا سمانا في المواكب بدنا
وأراه يوشك أن يموت هزالا

الغاصب المغتال أعرض ساخرا
لما دعوه الواهب المفضالا
إننا تأملنا الأمور فلم نجد
حرية هبة ولا استقلالاً
جعلوا خيال الجاهلين حقيقة
وحقيقة المستبصرين خيالاً
عبد اللطيف مضيت غير مذمم
وهجعت أنعم ما عهدتك بالاً
سكنت جراحك وانتهيت إلى مدى
ينفي الهموم ويطرده الأوجالاً
تجري الخطوب فإن بلغنك ركضاً
جنح الزمان بهن عنك فمالاً
كنت الأبي الحر تجتنب التي

تدع الكريم من الرجال مذالاً
وتقاتل البطل النجيد فلا يرى
غير الهزيمة نجدة وقتالاً
لك في الحماة الصابرين على الأذى
ذكر يزيدك في النفوس جلالاً
أنصفت قومك والمظالم وقع
بك لا تغير بعد حال حالاً
قذف المغير بها يحاول مأرباً
كذب المغير لقد أراد محالاً
إن الألى وجدوك فوق ظنونهم
عرفوا يقينك للحياة مثلاً
عجموا قوام مجربين وإنما
عجموا الحسام وجربوا الرئبالاً
آثرت دنيا المؤمنين ودينهم

ورضيت ربك مرجعا ومآلا
حسب الكنانة ما قضيت من الهوى
أتغيب عنها أربعين طوالا
ماذا حملت إلى الرفاق عن الألى
ألقى الضعاف عليهم الأحمالا
نهضوا بأعباء الجهاد أعزة
وتعاوروا أعلامه أبطالا
لا تستطيروا في المضاجع واهدأوا
عز العرين على العدو منالا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ألا رددوا الأنباء عن فوز ماهر
ألا رددوا الأنباء عن فوز ماهر
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٣

ألا رددوا الأنباء عن فوز ماهر
فيا لك من فوز على الخصم باهر
وهل خاصم الحر الكريم سوى امرئ
على دولة الأحرار غضبان ثائر
شفى النفس أن قد عاد خصم محمد
ذميم الخطى يمشي بصفقة خاسر
محمد هذا بعض حقلك فالتمس
بقيته واستوفه غير ناظر
فمثلي يرى الإقدام للمرء سؤددا
ومثلك يأبى حقه غير وافر
تقدم قوم نازعوا المجد أهله
وجدوا سراعا في انتحال المفاجر
فما أبصروا منا امرأ غير محجم
ولا وجدوا من قومنا غير ناصر

إذا ما تركت الأمر ترجو مصيره
فلست على ألا يضيع بقادر
ألم تر أنني قد بررت بدمتي
فأعرضت حتى فاتني كل فاجر
وما لفتي مثلي على الدهر ناصر
إذا ما رماني بالدعي المكابر
نزلت على حكم الوفاء وغالني
تقلب شعب ذي الأعيب غادر
وما أنا بالساعي أساوم معشرا
أقاموا بوادي النيل سوق الضمائر
لعمرك ما حق الشعوب دعاية
ولا حرمة الأوطان سلعة تاجر
تقدم فما يغني وقوفك واقضها
لبانه حر نابه الذكر كابر
حمدت صنيع القوم إذ جانبوا الهوى
وجئت أحييهم تحية شاكر
هنيئا لهم لا سعيهم بمذمم
ولا جدهم إذ آثروك بعائر
أولئك أحرار الرجال فليتهم
كثير إذا ما جد جد المكائر
وليتك ترجى كل يوم بشارة
فقد طال ما بيني وبين البشائر
لك الخير نفس عن أخيك بصالح
وإن ينس ذو عهد فكن خير ذاك
لمن تترك الصنع الجميل وهل ترى
سوى أدب غض المروءة ناضر
إذا الشعر أدى الحق للحق خالصا
فذلك صوت النيل لا صوت شاعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قل للأمين أقم للحر مآتمه
قل للأمين أقم للحر مآتمه
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٤

قل للأمين أقم للحر مآتمه

(١٨٣/١)

لا النيل حر ولا الدستور مأمون
أشاهد الزور مرجو لآتمه
والمؤمن الصادق الوجدان ملعون
يؤذى بأسوأ ما يؤذى الهداة به
من فتية كلهم نشوان مفتون
الحمد لله هذا ما أعد لنا
شيخ الزغاليل والمغبون مغبون

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لهان على نعاتك أن نصابا
لهان على نعاتك أن نصابا
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٥

لهان على نعاتك أن نصابا
وإن فرعوا لخطبك حين نابا
رموا بصواعق الأنباء تهوي
فتلتهب البلاد لها التهايا
إذا غمرت فجاج الأرض نارا

تدافع موجها فطوى العبابا
أبعد الأربعين يجيب تاو
فيحمل عاصف الريح الجوابا
أبا شادي سكت وكنت صوتا
شديد القصف يخترق السحابا
ونمت عن الحوادث وهي يقظي
تنازعنا المضاجع والثبابا
أحين رمى السبيل بكل سار
رمى عزربل فاخترم الشهابا
طلبنا كل أروع ذي نصاب
فكنت أعز من ملك النصابا
إذا جئت الجنان فحي عني
منازل فتية رفعوا القبابا
حماة النيل ما عرفوه إلا
حياة في الممالك أو ثوابا
أبوا أن يعبد الطاغوت فيه
وأن يتخطف الأرض اغتصابا
رموا ورمى فما جزعوا لخطب
ولا وضعوا الجباه ولا الرقابا
مضى عبد اللطيف فلم تدعه
ولم تدع الحداة ولا الركابا
فليتك إذ لحقت به وشيكا
حملت إليه من قبلي كتابا
بكيك للبلاد تذود عنها
إذا الحدث الجليل بها أهابا
وعندي عبرة لك لن تراها
تخون العلم والأدب اللبابا
وأخرى يمتريها الود صفوا

كماء المزن تكره أن يشابا
وأنكد ما لبست من الليالي
مودة معشر لبسوا الخلابا
بأرض تترك الآساد صرعى
وتستبقى الثعالب والذئابا
لقد أنكرت دهري منذ حين
ونفسي والعشيرة والصحابا
أمن عرف اليقين فصح رأيا
كمن جهل الحقائق فاسترابا
وكيف تزيدني علما حياة
قرأت كتابها بابا فبابا
بلاد بيع سؤددها فضاعت
وشعب هيض جانبه فذابا
فمن يأب السراب فقد أراني
أمد يدي أغترف السرابا
ولو أني سواي ذهبت أبغي
إلى وطن سوى مصر انتسابا
ومن حمل الأمانة في بلاد
تدين بغيرها حمل العذابا
رزئنا في البقية من بنيتها
فصبرا للنوائب واحتسابا
أبقى من نصاب على يديه
ويمعن مدره القوم الذهابا
أسيت له وما بالموت نكر

إذا نشر الأسي وطوى العتابا
فإن يذهب بنا وبه اختلاف
فإن لنا إلى الحسنى ما

إذا ما المرء كان على يقين
فقد أركضك أخطأ أم أصا
وللأحزاب وجهتها فدعها
إلى أن يقشع النور الضبا
سنذكره إذا النكباء هبت
تلف الشيب منا والشبا
ونعرفه إذا الأجمات ريعت
فرحنا ننشد الأسد الغضاب
وكان على العدو أشد ظفرا
إذا شهد الوغى وأحدنا
أأحمد هل رأيت الموت إلا
أحق الطب بالمرضى رحابا
إذا كرهوا المضاجع من حرير
أحبوا في مضاجعه الترا
وإن نقموا المشارب سائغات
رضوا بالصاب من يده شرا
إذا بات الهجوع أعز شيء
أصابوه بساحته نهاب
وكم من غفوة لو قوموها
بملاء الأرض جاوزت الحسا
رأيت السعي أكثره ضلال
ولم أر كالطبيب سعى فخا
عقاب الداء من طب المنايا
إذا لم يخش من طب عقا
إليك فتى القريض رثاء عان
يزيد الداء منطقته اضطرا
كأن ثياب قيصر أدركتني
فتلك قروحها تعد التبايا

وما أنا وامرؤ القيس بن حجر
رعى الحرمت أم هتك الحجابا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أتسأل مصر ما حمل العميد
أتسأل مصر ما حمل العميد
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٦

أتسأل مصر ما حمل العميد
وهل عند الرماة لها جديد
هو السهم الذي عرفته قدما
وجرب وقعه الشعب الوئيد
تمرد مبدئ وطفى معيد
ولم تزل الرمية تستزيد
مسيح الهند إن بمصر شعبا
يشق عليك إن خضع الهنود
فأنصف مصر واعص القوم فيها
إذا اطرده الحديث وهم شهود
فما نظر المسالم أين تبغي
ولا عرف المساوم ما تريد
دع الزعماء إن لهم لدينا
يدين بغيره الشعب الرشيد
إذا ذكروا الزعامة فهي دعوى

(١٨٤/١)

يكيد بها الكنانة من يكيد
وما تبقى البلاد إذا أصيبت

بمن يبغى الزعامة يستفيد
غزاة الشعب والشعب المواضي
وأسراب الصوافن والجنود
رموه به فنال السهم منه
بقية ما رمى الخصم العنيد
تأمل هل ترى إلا شعاعا
تفرق في الجواء فما يعود
تطير الذاريات به سراعا
دوائب ما لعاصفها ركود
كأن القوم حين جرى عليهم
قضاء الله عاد أو ثمود
لمن تتألب الأحزاب شتى
وما هذي الصواعق والرعود
تداعوا للوغي فهوى صريعا
على أيديهمو الوطن الشهيد
مضت أسلابه تزجى إليهم
فمأتمه لدى الأقبام عيد
تضح جموعهم فرحا إذا ما
دعا بمصابه الناعي المشيد
برئت إلى الكنانة من أناس
أضاعوها فليس لها وجود
قضينا الدهر ننشدها فضاقت
مذاهبنا وأخففت الجهود
لعمرك إن ما تعد الأمانى
لحسب النفس لو وقت الوعود
عميد الغاصبين نزلت أرضا
يبيد الغاصبون ولا تبيد
يذود الواحد القهار عنها

إذا قهرت جنودك من يذود
أتذكر إذ لقومك ما أرادوا
وإذ لكرومر البطش الشديد
تطوف جنوده فتصيد منا
ومن سرب الحمام ما تصيد
أتذكر دنشواي وكيف كادت
جوانبها بأهليها تميد
تضج من العذاب ولا سبيل
إلى غير العذاب ولا محيد
أقامت لا يتاح لها هبوط
يزول بها ولا يقضى صعود
ولو ظفرت بأجحة لأمست
لها بين النسور مدى بعيد

يدير بها على القوم المنايا
قضاء تستبد به الحقود
أقاموها على الضعفاء حربا
من العدووان ليس لها خمود
فما تعيا المشانق بالضحايا
ولا تفنى السياط ولا الجلود
لئن فرع الفتى والشيخ منها
فما أمن الجنين ولا الوليد
يعاقبنا الجنة ولا كتاب
يقام به القضاء ولا حدود
سيوف الجند مظهر كل حق
ورأي كرومر الرأي السديد
أتذكر إذ نعاتبه فيطغى
ويهدر في مقالته الوعيد

أخذناه بقارعة ألحت
عليه فزال واشتفت الكبود
صدعنا ركنه فانقض يهوي
وذاب الصخر أجمع والحديد
هوى جبل من العدوان عال
وزلزل للأذى صرح مشيد
ونحن القائمون بحق مصر
إذا ما استسلم القوم القعود
نضن بمصر إن عدت العوادي
ولكننا بأنفسنا نجود
هي الذمم المصونة والعهود
فما يبغي كرومر أو لويد
أخا السكسون هل نبئت أنا
جلاوزة لقومك أو عبيد
لقد كذبوا عليك فليس فينا
لمن يبغي الهزيمة مستقيد
إذا سعت الوفود إليك فاحذر
عواقب ما تقول لك الوفود
فما أجد بمالك أمر مصر
وما بالشعب جين أو جمود
مضت دنيا القيود وتلك دنيا
تذم بها وتحتقر القيود
أتلك ديارنا أم نحن موتى
تقام لنا المقابر واللحود
حمينا ما حمى الآباء قدما
وصان لنا وللنيل الجدود
بلاد ما تباع وباقيات
من الآثار معدنها الخلود

أيسمع صيحتي في مصر قوم
هم اللهب المؤجج والوقود
أبر الناس عندهم المداجي
وشر القوم ذو النصح الودود
رأوا برهان شاعرهم فزاغوا
وللأحداث شاعرها المجيد
رماهم بالزواج لا ارتياب
إذا رمت الوجوه ولا جحود
تموج مع الدياتر في يديه
صحائف من خطوب الدهر سود
له في كل آونة جديد
من البلوى يقال له نشيد
لنا منه النحوس تصيب منا
مواطنها وللقوم السعود
أما والناهضين لغير مصر
لقد عثرت بنا وبها الجدود
إذا ساد التخاذل في أناس
فأعوز ما ترى شعب يسود
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> جددوا الذكرى لأهل المشرق
جددوا الذكرى لأهل المشرق
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٧

جددوا الذكرى لأهل المشرق
وصفوا المجد لشعب شيق
يعشق المجد فإن لجت به
لوعة الوجد تنحي يتقي

علموه كيف يقضي حقه
نابه الموقف حر المصدق
وأروه السبل نارا ودما
من يهب فيها المنيا يصعق
مزقوا الأوهام عنه إنه
ليظن السبل من إستبرق
لا وربى ما لشعب رازح
من سبيل في الشعوب السبق
تلك أشلاء الضحايا عندها
أصدق الأنباء للمستوثق
في سبيل السؤدد الصافي دم
لا يصابي الدم أن لم يهرق

(١٨٥/١)

هو في الإشراق كالنور الذي
سال في بدر ويوم الخندق
وهو في الطيب وفي الطهر معا
عبق الفردوس للمستنشق
يا شهيد النيل لو ناجيته
لشفاه منك عذب المنطق
شاقه الصوت البعيد المرتمي
والمقام الكسروي الرونق
وشجاه أن يرى صمصامه
غير وضاح السنأ في المأزق
جاشت الأحداث تستقصي المدى
وارتمت من كل صوب تلتقي

فاقشعرت مصر من أهوالها
وتمنت أنها لم تخلق
وأرى الشعب على أرجوحة
تارة تهوي وأخرى ترتقي
سائل الأحزاب ماذا عندها
غير ترجاف وهم مقلق
وتأمل هل ترى اليوم سوى
دولة فوضى وحكم أخرق
فات نيرون رجال رزقوا
من فنون الظلم ما لم يرزق
لو جرى فرعون أو هامانه
يتعاطى شأوهم لم يلحق
سجنوا الدستور طفلاً ناعماً
واستبدوا بالسجين الموثق
لا جرى النيل على الوادي ولا
بورك الشعب إذا لم يطلق
تلك ذكرى النيل للنفس التي
عكف النيل عليها يستقي
وهي عين من حياة عذبة
في يفاع من سناء مشرق
لا يذوق الموت من يطعمها
فاصبح القوم بها ثم اغبق
واعرف الخلد فإن أدركته
فابتهج منه بملك مونق
والبس التاج رفيعاً يزدهي
من ذوي التيجان أعلى مفرق
إن تحريت اللباب المنتقى
فاجعل الأخلاق مما تنتقى

هي تيجان القوي المزدهي
وهي أكفان الضعيف المرهق
فرعت مصر إلى أبطالها

فالبس النقع وسر في الفيلق
سائل القوم أما من غضبة
لذمام صادق أو موثق
لا أرى النجدة إلا في الألى
هم أولو العهد الأبر الأصدق
ننصر الله ونحمي أمة
نحن منها في الصميم المعرق
همة المقدام من آلائها
وبيان العبقرى المفلق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمنك الذكر يعصف بالقلوب
أمنك الذكر يعصف بالقلوب
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٨

أمنك الذكر يعصف بالقلوب
ويقذف بالمضاجع والجنوب
لأنت على ركودك مستطير
من الأرواح مطرد الهبوب
تظل قواه إن ونت الليالي
حاث الكرمعنة الدؤوب
قضيت الدهر مالك من قرار
ولا بك في اعتزامك من لغوب
جعلت نصيب نفسك أن تراها
وما للموت فيها من نصيب

لنعم فتى الكنانة غير واه
إذا جد البلاء ولا هيوب
وما بعض الحماة وإن تغالى
بثبت في الخطوب ولا صليب
إذا ضاق الخناق به تنحى
يلوذ بكل مرتكض رحيب
يميل مع الشمال فان تناهت
بها الغايات مال مع الجنوب
بمن يثق السواد إذا تبارى
سماسرة المقنعة الخلوب
ومن يحمي البلاد إذا رمتها
بنات الدهر باليوم العصيب
طيبب النيل هل للنيل شاف
وهل للداء بعدك من طيبب
ألم تر كيف أخطأ كل آس
ومن لك بالنطاسي المصيب
هوى الوطن الجريح وكنت قدما
تضم جوانب الجرح الرغيب
على الدنيا العفاء إذا تولى
أطباء الممالك والشعوب
أتى زمن النعاة فما لمصر
سوى طول التفجع والنحيب
أتنظر نكبة الوطن المذكى
وتسمع صيحة الشعب الحريب
إذا ما مصر زلزل جانبها
فمن خفقان قلبك والوجيب
وإن جرت الرياح بها لهيبا
فتلك حرارة الوجد المذيب

كفأك أما تزال أآا هموم
كعهذك قبل عادية المغيب
حملت جوى المشوق وأنت ثاو
بواى الموت للواى النصىب
مضى الشهداء لىس لهم نقىب
فكنت لهم بمنزلة النقىب
تبارك وجه من أعطاك وجهها
ىضىء جوانب الءءء المهبب
ترف الحور والولدان شوقا
إلى ما فىه من ترف وطىب
تنزه فى الءىة عن الدنيا
وصىن عن القواءح والعبوب
ىرىك ءلاله الحرم المءلى
وعتق المصءف الأئق العءىب
ءطىب الأءىن أعن ملال
ءركء الأءىن بلا ءطىب
أهب بالءافلىن وقل بلاىى
ءعوتك باسم ربك فاستءىبى
بلاىى كىف أنت على العواىى

وماذا ذقت من عنء الءطوب
بلاىى هل صدقت الءء بعءى
أم استءنىت بالأمل الكءوب
بلاىى هل ءرءت على سبىلى
وملء عن المسارب والءروب
أرى شىعا وأءزابا ءضابا
لءىر الله والوطن الءضوب
أرى سلبا ىطىء على أكف

تراش سهامها بيد السليب
أرى شعبا يقاد إلى المنايا
فيذهب ممعنا خيب الجنيب

(١٨٦/١)

برئت من الكنانة إن أقامت
على تلك المآثم والذنوب
إمام المهتدين أفض علينا
من النور المحجب في الغيوب
ألست ترى السواد طغى عليه
ظلام الموقف الخطر الرهيب
تركت الأمر مجتمعاً فأمسى
كثير السبل مختلف الضروب
وكان الحق للأقوام دينا
فبدل كل أوامه منيب
ألا أرنا مناسكنا فإنا
من الأحبار في أمر مريب
هم اتخذوا الشرائع مسرجات
مذلة الغوارب للركوب
تحامى العدو القصى وتهوي
برأكبها إلى الأمد القريب
رعاة الشعب طاع لهم فأمسى
بواد من سياستهم جديب
يمارس فيه شره كل ضار
سريع الشد مستعر الوثوب
يصول بحد أعصل ذي صريف

وصلت من دم القتلى خضيب
ولم أر كالشعوب تساس فوضى
وتؤخذ بالمخالب والنيوب
رمى الأبصار ساحرها فراغت
وران هوى النفوس على القلوب
فما عرف النصيح من المداجي
ولا وضع الصريح من المشوب
أيخذل في الكنانة كل حر
وينصر كل صحاب شغوب
ويمنع ذو القضاء الحق منا
ويقضي كل أזור ذي نكوب
ويرمى ذو البراءة من ذوينا
بملاء والأرض من إثم وحبوب
يعاب المرء يصدق من يوالي
ويصبر للشدائد والكروب
ويحمد كل مختلف المساعي
إلى الاقوام جياء ذهب
يريك ضحى لباس فتى أمين
فإن لبس الظلام فذو ديب
يكاد من التلصص والتخفي
يشق السبل في عين الرقيب
لئلك الجاهلية أو أراها
حكومة غير ذي النصف اللبيب
لدين الجاهلية كان أدنى
إلى الإسلام منها والصليب
سنيحك ربنا أبكل جو
محلّق بارح عجل النعيب
أما يتهلل المحزون إلا

رمته يد الحوادث بالشحوب
فوا أسفي لآمال حسان
هزرت لهن أعطاف الطروب
غرسناهن خضرا يانعات
فأخلفهن كل حيا سكوب
ذوين فكن لي ولكل حر
أواخر نضرة العيش الرطيب
أراقب دولة الخلف المرجى

وأخشى ما أصاب بني عتيب
فيا وطننا وهبت له شبابي
وما رعت المروعة من مشيبي
لأجلك ما حييت أعيش حرا
وفيك أموت موت فتى نجيب
ظلمتك إن رضيت عقوق خل
سواك أو احتملت أذى حبيب
ومن شرف المجاهد أن تراه
يجل عن المعاقب والمثيب
وما حسب الأديب وإن تناهى
بمستنغن عن الأدب الحسيب
برئت من القريض غداة أمضي
أبيع كريمه بيع الجليب
فويحي للقواصف من قواف
كأمثال القواذف باللهيب
رمى بها النيام فراجعتني
مروعة الزمازم تتقي بي
تمر بهم مخيبة وتأتي
لها زفرات مرتمض كنيب

نفضت الواديين فما استفاقوا
وتلك نكيثة الداعي المهيب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هذا الدفاع وهذه الأجناد
هذا الدفاع وهذه الأجناد
رقم القصيدة : ٥٥٠٣٩

هذا الدفاع وهذه الأجناد
أأمنت أن تتوثب الآساد
مصر الطريدة هب من أعلامها
بطل هوادته وغي وطراد
من جانب الغيل المنيع تتابعت
وثباته وتجاوب الإرعاد
شرع التقدم بالقيالق قومه
فتعلم الأبطال والقواد
قوم إذا لمعت مفاخر بيتهم
لمعت سيوف في الجهاد حداد
كشفوا الظلام فهم نجوم هداية
ورست جوانبهم فهم أطواد
للشم ميعاد يجيء وهذه
ملء الحوادث ما لها ميعاد
تطفئ الزلازل حولها وتريدها
فإذا السماوات العلى أسناد
هم في الكنانة آل بدر مالهم
إلا الشهادة مطلب ومراد
إن صال منهم في الكريهة مقدم
صال الزبير وأقدام المقداد
ولدوا حياة للبلاد فيوركت

تلك البطون وبورك الميلاد
درجوا على الإيمان أبيض ساطعا
لا الكفر شيب به ولا الإلحاد
الأمهات المجد حين ولدنهم
والسؤدد الآباء والأجداد
طويت على أحشاء مصر ضلوعهم
فالقوم وجدان لها وفؤاد
عنوانها والحادثات هوادة
ومثالها والحادثات جلاد
ولقد أراهم والحياة بأسرها
والدهر أجمع مآتم وحداد
وأرى بداري من علي دمعة
هي للعيون الباكيات عتاد
هاجته مصر تضام وهي عزيزة
وتسام خسفا والحماة شداد
قصفوا بأيديهم سلاح جنودها
فهوى لها علم وخر عماد
فإذا المعازل والحصون مصارع
وإذا الأسنة والظبي أصفاد
حسرات حر لا تفارق نفسه
حتى يفارق قومه استعباد

(١٨٧/١)

أتراب شعب أم تريكة ناقف
عصفت بها الأحداث فهي رماد
ما الشعب فوضى لا يسان له حمى

إلا ذباب هالك وجراد
أسفي على الوادي ينام حماته
ويعيث في جنباته المرتاد
رزق الذئب أبيع غير مكدر
ومن الشعوب ضراغم ونقاد
الصيد من نسك الحياة لمتق
يخشى عذاب الهون حين يصاد
فإذا الألى زهدوا كأن لم يؤمنوا
وإذا الغزاة كأنهم زهاد
دين تتابع بالهداية رسله

والأنبياء الجلة الأمجاد
أحكامه الجرد الصوافن ترتمي
وحدوده الأسياف والأجناد
والقاذفات من الجحيم صواعقا
هي للممالك والشعوب حصاد
والسباحات على الغمار كأنها
للجن في الحدث الجليل مصاد
والراصدات لها تبيت عيونها
يقظى إذا أخذ البحار رقاد
والطائرات تفوت كل محلق
وتظل ناهضة القوى تنطاد
تلك الحياة جرت إلى غاياتها
فالج سبل والرياح جياذ
وإذا سألت عن الصعاب وحكمها
فالعلم للصعب الأبي قياد
جد الدفاع فللكنانة حقها
والحق يؤخذ عنوة ويعاد

إن الرجال مجاهد لبلاده
فاد يذود عن الحمى ويذاد
وفتى ضنين في الجهاد بنفسه
سمح بآلاف النفوس جواد
آل الشهيد وما دعوت سوى الألى
هم للبلاد القادة الأنجاد
أنتم أولو الحق المقدم فانهضوا
بالأمر تنهض أمة وبلاد
ميثاقكم مجد لمصر وسؤدد
وسبيلكم فيها هدى ورشاد
علمتم الناس الجهاد أذلة
والعز بأس صادق وجهاد
لولا موافقكم وصدق بلائكم
تحمون أبناء البلاد لبادوا
أيام يحمي السبل ذو جبرية
جم الصواعق مبرق مرعاد
يقضي على مصر القضاء سبيله
عسف وملء كتابه استعباد
لما رميتم تفتحون فجاجها
هوت الصروح وزالت الأسداد
فإذا الوقائع ما بهن مكذب
وإذا الفيالق ما لهن عداد
وإذا الفتوح تحار فيها جلق
وتغار من أنبائها بغداد
سكنت ربي الوادي المروع وانجلى
فرع النفوس وما انجلى الجلاذ
أمن الحتوف لذي المخافة مأمن
ومن الأسنة مضجع ووساد

باتت عيون الجاهلين قريرة
والعيش هم ناصب وسهاد
إن الألى تركوا البلاد ذليلة
لهم الألى ملكوا الرقاب وسادوا
أكل طائفة زعيم صالح
ويكل ناحية أذى وفساد
يا أمة الوادي تموج ذئابه
ويجلل السارين فيه سواد
هذا إمامك فاسلكي سبل الهدى
نعم الإمام الكوكب الوقاد
سيرى على السنن السوي فإنه
نور الشهيد على المدى يزداد
ثقة وإيمان وصدق عزيمة
تلك الذخائر ما لهن نفاذ
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أتنام عينك والعيون سهاد
أتنام عينك والعيون سهاد
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٠

أتنام عينك والعيون سهاد
ويقر جنبك والجنوب قتاد
قم للدفاع فما لقومك منصف
يرجى ليوم ظلامه ويراد
الحق بعدك مأتم يطوى به
علم الشريعة والقضاء حداد
والعدل سار لا يضنيء سبيله
نور ولا ينجاب عنه سواد

ومن المداره للقضاة إذا التوت
سبل الظنون بهم هدى ورشاد
ضجت لمصرعك الكنانة ضجة
كادت تميد لهولها الأطواد
لما نعتت إلى الممالك أجفلت
أم القرى وتفزعت بغداد
حملوا على الأعواد منك بقية
خشعت لفرط جلالها الأعواد
ومضوا بعهد للمروءة صالح
ألوى بنضرتة بلى ونفاد
فإذا العتاد الضخم لوعة جازع
وإذا الذخيرة حفرة ورماد
من للبريء إذا توثب ظالم
يبغي الفريسة وانبرى يرتاد
وطغى على الوادي فأصبحت الربى
وكأنها تحت العباب وهاد
من يدفع الطوفان لا يعتاقه
سور ولا يعدى عليه مصاد
من للبلاد إذا الخطوب تألبت
وتفرقت من حولها الأجناد
وأبى الحماية فما يصاب لها حمى
تحت العجاج ولا يصاب عتاد
أين الكنائب في البلاد مغيرة
ما للفتوح وما لهن عداد
ولمن نفوس ريع من صعقاتها
عزربل منطلقا بها ينطاد
بكر التجار بها فما سطع الضحى
حتى اشتراها منهم الجالاد

كسدت على أيدي الدعاة وما بها
لولا مساومة الدعاة كساد
لم أدر أهي بضاعة مجلوبة
أم أمة محروبة وبلاد
داء الممالك أن تصاب بقيادة

(١٨٨/١)

ترجى على حكم الهوى وتقاد
أنظر إلى عقبي الأمور وما جنى
قوم سياستهم أذى وفساد
وسل الكنانة هل قنعت بما ارتضى
بعد الإباء حماتك الزهاد
حرية الدستور روع سربها
عسف وأرهق حزبها استعباد
لا يهتف الداعي بحق بلاده
إلا طغى صلف ولج عناد
وكأنما السودان في أسماعهم
خطب تذوب لذكره الأكباد
أخذوا الحديث فزخرفوه وعندهم
أن الحديث مضي فليس يعاد
النيل مشترك المرافق بيننا

والقوم لا شطط ولا استبداد
نحن الضعاف فهل تورع غالب
وانقاد للعاني الضعيف مراد
ملكوا بني الدنيا فلولا عدلهم

ذهبوا كما ذهبتمود وعاد
لا يطمع المغرور ما لثوائهم
أجل ولا لجلالتهم ميعاد
تلك الوصاة فهل لمن يبغى الهدى
في مصر سمع صادق وفؤاد
من لي بأحمد في العظام مقدما
يرد الغمار تعافها الورد
هل كان إلا للكنانة نجدة
إن صيبح أين حماتها الأنجاد
شيخ النيابة حال بينهما الألى
دسوا الدسائس للرجال وكادوا
عقدوا العهود عرى كواذبها الأذى
وحبالها الأضغان والأحقاد
جرح بأحشاء الكنانة ما له
أبدا سوى كفن الجريح ضماد
صدق المخادع ما لأحمد في الألى
أخذوا الأرائك خلصة أندادا
لولا حميته لكان محله
فيهم محل الليث حيث يصاد
أرأيت إذ تلقى السيوف بواترا
عند اللقاء وتحمل الأعماد
وشهدت حين جرى القضاء فأصبحت
تقصى الكمأة عن الوغى وتذاد
إن الذي زرع الإباء لقومه
أودى به قبل الأوان حصاد
أو كلما نبت الصلاح بأرضنا
نبتت مناجل للفساد حداد
قل للألى وضعوا السلاح تأهبوا

إن الرجال تأهب فجهاد
لستم كمن جد الرماة فأعرضوا
ومضى الكماة مغامرين فحدادوا
النيل ينظر أين قاداته الألى
منعوا الحمى أتفرقوا أم بادوا
أمسى كأن لم يمنعوه ولم يكن
ضرب وطعن صادق وجلاد
لما استقل أولو الحفاظ فغيبوا
نكب العرين وريعت الآساد
وتنوزع الوادي فذل قطينه
واعتر فيه الغاصبون وسادوا
يلهو المصنفد بالقيود وقد بكت
منه القيود وضجت الأصفا
تلك البلية أو يكون لقومنا
بعد الغواية مرجع ومعاد

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم << برق بأنباء الأجابة سار
برق بأنباء الأجابة سار
رقم القصيدة : ٥٥٠٤١

برق بأنباء الأجابة سار
صدق القلوب وطار بالأبصار
بلغ المطار به محلة رازح
نهضت إليه روائع الأقدار
قطع الصلاة عليه قبل تمامها
فظوى أوائلها بلا استغفار
وأقام للأحزان من صلواتها

نسك الهداة وسنة الأبرار
صلوا بني الوطن المصاب فإنها
بلوى الشعوب ونكبة الأقطار
أودى علي بعد أحمد فانظروا
مهوى الجبال ومغرب الأقمار
وسلوا الكنانة هل لها من ناصر
يرجى لمنع حمى الصون ذمار
عصف الزمان بها فطاح لواؤها
وهوت سيوف حماتها الأحرار
أفضى الجهاد بهم إلى مكروهة
تغتال بأس الفارس المغوار
يلقي السلاح وراءها ويحلها
كالليث عاد مقلم الأظفار
سلب الجبان بها الشجاع ذراعه
وهوى الضعيف بهامه الجبار
حفر تموت بها القوى ومنازل
تقرى التراب نضارة الزوار
قم يا علي فأنت أكرم قائم
بالأمر بعد رفاقك الأخيار
فيم الرقاد ومصر في أصفادها
والشعب رهن مذلة وصغار
أشفيت نفسك حين ملت إلى الكرى
ونزلت منزل هداة وقرار
أين الشفاء لمن تضمن قلبه
ما بالكنانة من جوى وأوار
كنت الزعيم الحق في أبنائها
لولا الحياء وصالح الإيثار
أكرمت حزبك عن مطامع عصابة

شتى المطامع جمة الأوطار
عقدت على الغدر العهد ذميمة
ولوت وجوه مساومين تجار
ووقفت جيشا في طليعة فتية
بيض الصحائف وضح الآثار
عرفوك كنز هدى وذخر مروءة
ورأوك سيف وغي وليث مغار
أسفي عليك ذهبت غير مودع
ومضيت بين عشية ونهار
أسفي على الجار القريب يؤمه
عادي الردى فيؤم أبعد دار
جار الوفاء فجعت منك بنازح
نائي المحلة موحش المزدار
أنت الصديق دفنت أكرم صحبة

(١٨٩/١)

فيه وأصدق ذمة وجوار
لما نعت إلي في وضح المنى
سد الظلام علي مطلع داري
أمسكت دمعي فاستهل وهاجني
تهطال آخر دافق مدرار
فعرفت أبنائي ولست لهم أبا

حتى يقيموا سنتي وشعاري
صحب صغار السن ما بنفوسهم
لؤم ولا أحلامهم بصغار

عرفوا الزعيم فعالهم ما غالني
لفراقه واستعبروا استعباري
يا فارس الوادي وحارس ضأنه
الضأن فوضى والذئاب ضواري
قم غير حوار القناة فقد وهت
عزمات كل منكب حوار
أنت الجدير بأن تفارق أمة
وقع الرعاة بها على الجزار
نم غير مكفور الجهاد فإنها
أيام كل مشاغب كفار
جمع يعظم كل خب ماكر
ويهين كل مجاهد صبار
قم يا خطيب النيل في مرضى الهوى
واشف النهى ببيانك السحار
لما استبقت القول في أعواده
سيقنت إليه يد القضاء الجاري
أشرفت منه تهز شعبا رابضا
والموت خلفك رابض متوار
ميت على ميت ينوح وذاهب
يبكي لمظعن ذاهب سيار
لاقيت ربك قائما تقضي الذي
يقضي الوفي لأمة وديار
مثل الشجاع هوى الحمام بسرجه
تحت العجاج فطاح في المضمار
أحييت سنة مصطفى ولقيته
حي المناقب خالد التذكار
فاذهب جزيت من الإله مثوبة
مما اصطفى لفريقه المختار

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بلغت مطيك أول الركبان
بلغت مطيك أول الركبان
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٢

بلغت مطيك أول الركبان
ورمت برحلك أبعء الأوطان
حدت النوى بك أربعين عوابسا
شوه الوجوه ذميمة الألوان
مال الأسى برحالها وجرى دما
ماء الشؤون فمال بالأرسان
تمضي جوافلها بأغبر موحش
تنساب فيه نواعب الغربان
وادي النوى اختطت به لذوي الأسى
مسرى الهموم ومسرح الأحزان
يزجي الركائب كل يوم شطره
غادى الفراق ورائح الإخوان
زالوا سراعا كالحصون هوى بها
قدر من الزلزال ذي الرجفان
عدت الخطوب فطاح في غمراتها
شعب بأفياء الكنانة عان
ضاحي المقاتل ما يزال ينوشه
ضاحى العداوة بارز الشنآن
ما انفك يجزع بالحماة أعزة
مستكبرين على ذوي التيجان
متمردين على الزمان يسومهم
سمة الهوان وخطة الإذعان
نهض الأباة بهم إلى مستشرف

تنجأب عنه قوارع الحدثن
عال لوان الجن في سلطانها
همت به لهوت على الأذقان
يستصغر الخطر المهيب نزيله
ويراه أهيب منزل ومكان
مرقى الرجال إلى الخلود وسلم
ينحط عنه العاجز المتواني
وإذا رزقت النفس دائبة القوى
فاهناً فلست على الزمان بفان
ضاقت به الدار الشقية فانتحي
دار النعيم ومنزل الرضوان
عز الشهيد وراح تارك حقه
في ذلة من عيشه وهوان

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قصوا الحديث عن الفريق النائي
قصوا الحديث عن الفريق النائي
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٣

قصوا الحديث عن الفريق النائي
وصفوا لمصر مصارع الشهداء
وتداركوا دين الجهاد وفسروا
للجاهلين شرائع الزعماء
إيمان أحبار وفقه أئمة
ذهبوا فضاع على يد الفقهاء
المنكرين على الحماة وفاءهم
المؤثرين تقلب الأهواء
القانعين من الحياة باطل

ومن المطامع والمنى بهباء
النازلين على مشيئة من يرى
أن القوي أحق بالضعفاء
شغل الفوارس بالوغى وأراهمو
شغلوا ببيع خاسر وشراء
السوق قائمة ومصر بضاعة
نكبت بأخذ موجد وعطاء
زعموا الشعوب لكل ذي جبرية
أسراب ضأن أو قطيع إماء
وغلوا فظنوا الله مخلف وعده
والله فوق مزاعم الجهلاء
يئسوا من العقبي فتلك نفوسهم
ترجى جنازتها بغير رجاء
كبرت للموتى تضيء قبورهم
وبكيت بعض منازل الأحياء
يهوين في لجج الظلام كما هوت
هلكى السفين تغيب في الدأماء
أبكي على الوطن اللهيف وليتني
أدركت سؤلي أو أصبت شفائي
هدت جبايرة الغزاة كيانه
فهوى وتلك جناية السفهاء
نادوا شهيدي مصر في قبريهما
وصلوا دوي ندائكم بندائي
نادوا اللوئين اللذين طوى الردى

فالجند منتظر بغير لواء
نزل القضاء به فعوجل مصطفى
وهوى علي فارس الهيجاء
أهو الجلاء دها الكنانة فيهما
فأتاب كل مطالب بجلاء
رزاء ان ما بلغت بعيد مداهما
همم الخطوب ولا قوى الأرزاء
صدعا جبال المشرقين وزلزلا
أمم الزمان وساكني الغبراء
يا مصر غضي من جمالك واحجبي
سلطان حسنك عن هوى الأبناء
عبثوا بحرمنته وواجب حقه
وجزوا صنيعك فيه شر جزاء
هم أخطأوا معنى المحبة وادعوا
حذق الثقات وفتنة الحكماء
أجد الحنين إليك سلوة نازع
وأرى توددهم أليم جفاء
ذهب اللذان تساقيا صفو الهوى
عف الكؤوس مهذب الندماء
لم يبق بعدهما لمضمير لوعة
من حبك المضي سوي الأقداء

عرفا الصباية نجدة ومرودة
والحب محمية وصدق بلاء
فتدفعاً يستهلكان على الصبي
نفسين تزدادان طول بقاء
جود كجود الأنبياء ولن ترى
في العاشقين خلائق البخلاء

وإذا رزقت الصدق في أهل الهوى
فالنفس أهون قرية وفداء
عجل الرفاق فمزعتهم نية
بعد المطار بها عن العنقاء
خلقوا لو شك نوى وطول تفرق
ونظنهم خلقوا لطول ثواء
جرت الظنون الهوج خلف مطيهم
فهوين من تعب وفرط عياء
لا البرق مخبر أية ذهبوا ولا
رسل البريد تجيء بالأنباء
الدهر أخرس والبلاد صوامت
والناس بين تفجع وبكاء
والطير من غاد علي ورائح
تهذي بقرب تجاور ولقاء
أسفي عليهم يرتمي برحالهم
حادي الصباح وسائق الظلماء
مغفين من فرط اللغوب وما درت
تلك الجفون لذاذة الإغفاء
تركوا الديار تذوب شوقا بعدهم
وتضج من أسف وطول عناء
ظلمت فراغنة الخطوب قطينها
وقضى عليها الدهر شر قضاء
هي أمة أخذ الهوى بزمامها
ورمى الدعاة عيونها بغطاء
فتدافعت طوع العواصف ترتدي
هبوات كل سفيهة هوجاء
ثم انثنت صرعى تمج كلومها
ذوب لكللى وعصارة الأحشاء

ضاقت بها الدنيا فما من مذهب
والرأي أفيح واسع الأرجاء
هذا السبيل فأين مرتاد الهدى
هذا الدواء فأين نضو الداء
للحق في ظلم الأمور مسالك
بيض المعالم غير ذات خفاء
نحن الحماة الصادقين وهذه
سمة الهداة وسنة الأمناء
إن يمض أعلام الجهاد فما مضت
بيض الظبي ومساقط الأشلاء
فتقدموا يا قوم لا يقعد بكم
عند اللقاء تهب الجبناء
مصر المضيمة تستشير إباءكم
ولهي تخاف شماتة الأعداء
ضنوا بميراث الدهور وحصنوا
شرف البنين وسؤدد الآباء
لا تجزعوا للحادثات تصيبكم
وخذوا سبيل الفتية الخنفاء
الدهر يوم مذلة ومهانة
والدهر يوم حمية وإباء
غوت النفوس فساد كل مخادع
ومضى بأمر القوم كل وراء
هل في المشارق من يردد صيحتي
أم في الكنانة من يجيب دعائي
إن الذي جعل الحياة شريعة
أوحى حقائقها إلى الشعراء
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا بريد النيل إن جئت الشّاما
يا بريد النيل إن جئت الشّاما
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٤

يا بريد النيل إن جئت الشّاما
فاقض للأهلين عن مصر الذماما
إن في تلك المغاني لهوى
صادق العهد وأحبابا كراما
عقد الحب المصطفى بيننا
عروة تأبى مدى الدهر انفصاما
ما ترى الأردن بالنيل احتفى
وترى النيل على الأردن حاما
للشّاميين منا ولنا
منهم العهد الذي يبقى لزاما
ضمنا للدهر ساق حول
يخدع الشرب ويلهو بالندامى
فشربنا الصفو من راووقه
وتساقينا القذى جاما فجاما
نحن في القطرين إخوان الهوى
نرد النهرين شهدا وساما
ألبستنا الضاد في عليائها
من سنى الأنساب ما يجلو الظلاما
فطلعنا في بني الدنيا هدى
وسطعنا في نواحيها سلاما
أمم المشرق لولا ما بنا
من حياة أصبحت موتى راما
والزمان الضخم لولا أننا
من بنيه هان قدرا ومقاما

نحن سسنا الأمر سلما ووعى
وملكنا الدهر شيخا وغلاما
أمة للخلد تستعصي على
عزة الموت وتأبى أن تضاما
طاولت فرعون في سلطانه
وابتنت في تاجه الملك الجسماما
ومضت تعلقو فلما زوحت

(١٩١/١)

طاولت هارون عزا وهشاما
راعت الأملاك في أجنادهم
وانتحت تغزو الخواقين العظاما
يا بني الآداب حيوا علما
تسكت الأعلام إن قال احتشاما
إن ذكرتم دولة الضاد فلا
تنسوا التاج ولا الشيخ الإماما
إن جبرا والدعاوى جممة
لفتاها حين لا ترجو اعتصاما
عبقري ذاد عن أحسابها
فتجلت عبقریات وساما
تبهر الأرض وتعلقو صعدا
فتضيء الشهب أو تسقي الغماما
دولة تعتر منه في حمى
ملك يلقي له الشعب الزعاما
غودرت في الشرق فوضى فانبرى
ينشر الدستور فيها والنظاما

بعث القواد في أقطاره
يأخذون الموقع الأقصى اقتحاماً
ربيع جيش الجهل لما جردوا
من سنى عرفانه الجيش اللهاما
مرهف الأقدام يأتي في الوغى
من جليل الفتح ما يعيي الحساما
أدب ينساب من معسوله

في ربوع الشرق ما يشفي السقاما
مثل عين الخضر من يظفر به
لا يذق داء ولا يطعم حماما
إن للعلم لسرا جللا
نستفيد الخلد منه والدواما
غاب عن علم الفراعين الألى
زلزلوا الأقطار بأسا واعتزما
فتش الأجداث عن تيجانهم
واسأل الأحجار والصخر المقاما
هل ترى عينك إلا حفرا
تلقظ القوم جلودا وعظاما
عاش ريب الدهر فيما جمعوا
من كنوزكن في التراب ركاما
حل للمغتال في رآد الضحى
من غواليهن ما كان حراما
رب جيش بات يقظان القنا
ساهر الأسياف يخشى أن تراما
سؤدد زور ومجد باطل
وحياة تورث الداء العقاما
إن وصفت الملك يطويه البلى

فصف الأحلام تستهوي النياما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا مالكا عنت الوجوه لعزه

يا مالكا عنت الوجوه لعزه

رقم القصيدة : ٥٥٠٤٥

يا مالكا عنت الوجوه لعزه

وتواضعت لجلاله الأعناق

تأتي فتعثر بالطبول وربما

عشرت بها وبركبك الأبواق

وإذا رحلت لآخرين مطية

فرحالها الأسماع والأحداق

أو كلما ذهبت ركابك أو أتت

رجف الزمان وضجت الآفاق

هفت الجموع ولو أذنت لغيرها

طارت إليك الدور والأسواق

تلك الحفاوة لو أفاد تصنع

وأعز شأن الحاكمين نفاق

لو كنت في غير الكنانة ما احتفت

إلا بك الأغلال والأطواق

لك من مساوي الحكم كل كبيرة

ربعت لها الأقلام والأوراق

الظلم دين والتعسف شرعة

والغدر عهد والهوى ميثاق

يدلي إليك المجرمون بما لهم

والله ينظر والدم المهراق

مشر يدوس على الرؤوس ومعدم

يودي بثابت حقه الإملاق

يدعوك ذو الركن الضعيف لنصره
فتنوء آونة وتهوي الساق
وإذا الولاة إلى الولاة أمعنوا
ركضا فأنت الأبلج السباق
أنت العليم فصف لنا حكم الهوى
وتوجع الوجدان كيف يطاق
خصمان يعصف بالمضاجع منكما
تحت الظلام تغضب وشقاق
سكنت قلوب الصالحين وما ارعوى
فوق الحشية قلبك الخفاق
ينفي ديبب النوم حين تحسه
هم يثور ولوعة تنساق
قد كان ذلك ثم تاب إليكما
بعد الخصام تآلف ووافق
وإذا تتابعت الذنوب على امرء
سكنت إليها النفس والأخلاق
شر الشعوب من الحياة مكانة
شعب بأيدي الجاهلين يساق
الحكم عند المصلحين كفاية
والعرف عند ذوي النهى استحقاق
وأرى النفاق من الشعوب سجية
يعيا بمعضل دائها الحذاق
جن المنافق بالحياة وما درى
أن الحياة يفيضها الخلاق
ملك الخلائق أجمعين وقدرت
بيمينه الأقسام والأرزاق
وأفاض من عدل ومن حرية
فيهم فلا ظلم ولا استرقاق

لا تسبق النفس الأبية حينها
يوما لا يعتاقها الإشفاق
تبدو القيود فتقشعر جلودنا
والجهل قيد محكم ووثاق
موقع أدب (adab.com)

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صاح الحمى ببني الهيجاء فاعتزموا
صاح الحمى ببني الهيجاء فاعتزموا
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٦

صاح الحمى ببني الهيجاء فاعتزموا
وراح يهتز في أبطاله العلم
جند من الحق ما في بأسه وهن
عند اللقاء ولا في دينه سقم
ما جال إلا انجلت عن مصر أبوسها
ولا تبلج إلا انجابت الظلم

(١٩٢/١)

يغضي عن الحرب يستقصي وسائلها
كالموت يهدأ حيناً ثم يقتحم
شر الجنود غداة الحرب منقلبا
من كان يزعم أن الحق ينهزم
قل للكنازة جد القوم فانتظري
عقبى الوغى وانظري ما تصنع الهمم
من كان يجهل في البانين موضعهم
فالصاعدون بآمال البلاد هم

لولا يذودون قوما عن جوانبها
طاحت قواعدها أو طارت القمم
ليت المدمر تنهاه معاوله
إذ ينشئين وأمضاهن منثلهم
أشقى الرجال بما تلمي وساوسه
من ظن أن بناء الله ينهدم
وأكثر الناس في أحلامه شططا
من كان يطمع أن تستعبد الأمم
هو الجلاء وإن ريعت له فئة
يود ساداتها لو أنهم خدم
ما أعجب القوم رأي اللاعبين بهم
حق ورأي الجلانيين متهم
إن يسألوا الهون يعطوه وإن طردوا
عن موطن الذل ظنوا أنهم ظلموا
لا يهجعون ولا يفنى لهم صخب
إن جف مرتزق أو عز مغتتم
تغضي البلاد حياء من لجاجتهم
والحر يغضي عن العوراء يحتشم
رسل الصداقة من صرعى رسالتهم
حق البلاد ومن قتلاهم الشمم
راحت تخادع منهم كل مختبل
فما تريع ولا ينأى بها السأم
لو أنهم بذلوا الدستور تكرامة
لمن يبشرهم بالحكم ما ندموا
هم خاصموا مصر ثم استرسلوا حنقا
إلى الألى شرعوا العدوان فاحتكموا
بني الكنانة كفوا عن مقاتلها
أما لها ذمة فيكم ولا رحم

إني أرى حادثات الدهر تصدمها
وما تزال بها الأحزاب تصطدم
الخصم مستوفز العدوان مرتقب
والشر متقد البركان مضطرم
حرب من العار ما يفدي الكمأة بها
إلا المناصب والأموال تلتهم
عودوا إلى الحق يحميه غطارفة

لم يبق من دونهم للحق معتصم
لا يعرفون سوى الإيمان منزلة
تعلو النفوس بها أو تعظم القيم
أئمة الرشد جاءتهم رسالتهم
فلا عمى حين جاءتهم ولا صمم
أتى بها من بقايا الرسل منتدب
ما في شريعته أن يعبد الصنم
موفق الرأي موفور النهى يقظ
ما زل قط لسان منه أو قلم
هذا الشهيد الذي ما انفك من دمه
في جفن كل فتى بالمشركين دم
شهدت يوم علي بعد مصرعه
فازددت في القلب جرحا ليس يلتئم
صان الذمار وأعلى شأنه علما
صينت به الحرمات الغر والذمم
حق البلاد عزيز فيه ممتنع
ما يستباح ولا يغشاه مهتضم
ما للكنانة إلا فارس بطل
يحمي اللواء وإلا صارم خدم
إني أرى شهداء النيل ما برحوا

ملء الميادين والهيحاء تحتدم
يرمي فريد ويرمى بين رفقته
والحق يعبس أحيانا ويبتسم
لا هم أدرك حماة الحق منتصرا
إن الكنانة بالأحداث تزدهم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> عام أهاب به الزمان فأقبلا
عام أهاب به الزمان فأقبلا
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٧

عام أهاب به الزمان فأقبلا
يزجي المواكب بالأهلة حفلا
ملك الحوادث فهي من أجناده
تأتي وتذهب في الممالك جولاً
آناً يهد بها الشعوب وتارة
يبنى لها الملك الأشم الأطولا
يا أيها العام الجديد أما ترى
أمم الكتاب حيال مهديك مثلاً
فرعت إليك تقص من أنبائها
ما راع راوية الدهور فأجفلا
وتسوق بين يديك من آمالها
ما أخلف الزمن العسوف وعطلا
عبثت بها الأعوام قبلك فانجلت
عن لاعج صدع القلوب وما انجلى
صننها عن اليأس المميت وكن لها
عام الحياة تنل مراتبها العلى
رفعت على آي الكتاب بنائها
زمننا فهد الهادمين وزلزلا

أرنا كتابك أو فدعه محجبا
إنا نراه على المغيب مؤملا
لسنا بني الخلفاء إن لم نبهه
مجدا على هام النجوم مؤثلا
الله علمنا الحياة رشيدة
وأبى علينا أن نضل ونجهلا
قل للألى جهلوا اذهبوا بكتابكم
إنا لتتبع الكتاب المنزلا
الحق عصمتنا نصون سياجه
بالعلم يمنع أن نضام ونخذلا
والعدل قوتنا التي نرمي بها
أعدى العدى فنصيب منه المقتلا
يا باعث الحرب العوان تشوقه
فيشبهها ملء الممالك موغلا
أعد المناصل في الغمود بريئة
فالحق إن حاربت أقطع منصلا
ودع المعادل والحصون فلن ترى
كالعلم حصنا للشعوب ومعقلا
المجد للبطل المصون لؤاؤه

(١٩٣/١)

عن أن يعل من الدماء وينهلا
يا طلعة العام الجديد تهللي
فالعهد بالأعوام أن تنهلا
طلعت على الإسلام في إقباله
نورا من الأفق المحجب مقبلا

أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ظماء تريد الري من ذا يذودها
ظماء تريد الري من ذا يذودها
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٨

ظماء تريد الري من ذا يذودها
أتوزع والأقوام شتى ورودها
دعوها وبرد الماء تنقع به الصدى
ولما تذب أحشاؤها وكبودها
هو الموت إن ذيدت عن الورد هيمها
وظلت حيارى في يدي من يقودها
أفي العدل أن لا ترفع الرأس أمة
يهيب بها الداعي وتأبى قيودها
أعدت لها الأغلال شتى وإنما
أعدت لها أكفانها ولحودها
فلا عدل حتى تسترد حقوقها
ويقضى لها استقلالها ووجودها
إذا لم تسد مصر ولم تحي حرة
فليس لمصري حياة يريدنا
ولن تدرك القوام معنى حياتها
إذا رزئت بالأجنبي يسودها
رضينا بما سن الرئيس فإن تكن
له شرعة عدل فتلك حدودها
نريد حياة في الممالك حرة
تطالعا بعد النحوس سعودها
لنا شأننا في مصر تبغي بنا العلى
فنقضي لها أوطارها وتزيدنا

سيقضى لنا إن كان في الأرض عادل
برد حقوق ما يطاق جحودها

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> تجدد من ذكراك للشرق مأتما
تجدد من ذكراك للشرق مأتما
رقم القصيدة : ٥٥٠٤٩

تجدد من ذكراك للشرق مأتما
ونقضي بها حقا لمصر محتما
ذكرنا بك الأيام حمرا من الوغى
تشق عباب النار أو تلبس الدما
على جانبيها من جهادك هبوة
تريك الصباح الطلق أغبر أقتما
تدفقت في مكروها الغمر لجة
تواجه تيار الردى حيث يمما
إذا ما استباح الذعر مهجة باسل
دلقت ترد الخيل عن جانب الحمى
وما زلت خفاق اللواء مغامرا
تقود من الأبطال جيشا عرموما
تهيب بنا مستبسلين أعزة
نرى الموت فيما يورث المجد مغنما
علينا الحفاظ المر نحمي بلادنا
وندفع عنها الغاصب المتهجما
نبيت قياما نتقي كل طارق
إذا القوم باتوا في المضاجع نوما
شهاد الهوى هل تعرف اليوم ذا هوى
يعاود منه الشوق قلبا متيما
يرى مصر أولى من بنيه بنفسه

ومن نفسه إن سيم أمرا فصمما
تأمل وجوه القوم كيف تنكرت
فلست ترى فيها من الخير مبسما
وعز حماة النيل واستفتت أهله
أحقا أضاعوا الرأي واستشعروا العمى
مقالة زور من أناس أذلة
يقومون في الجلي المقام المذمما
أهاب بهم من جانب الغيل فتية
أبوا أن يكون الأمر سرا مكتما
قضاء بني السكسون صادف شؤمه
قضاء من الغر الميامين مبرما
هم اتخذوا حق الكنانة معقلا
فما يطمع الأعداء أن يتهدما
وهم أنكروا إلا الجلاء فلن ترى
لغاراتهم من دون ذلك مرتى
مغاوير لا ترجى لديهم هوادة
وفي مصر عاد يستبيح المحرما
ذكرت عليا يرفع الصوت داعيا
إلى الحق شعبا بات نهبا مقسما
ترامت به الأهواء شتى فلم تدع
له وجهة إن رام أن يتقدما
يرى الموت في رأي المنادين باسمه
يخالطه كرها ويغشاه مرغما
دعاه إلى الميثاق دعوة راغب
إلى الله يعتد القلب مأثما
مضى جاره الأوفى وجاور ربه
معلمه الأعلى فكان المعلما
يسن لمصر الحب من وصفه الردى

ويشرع للقوم الجهاد المنظما
ويتلو عليهم في محاربيه العلى
كتابا من الإقدام والبأس محكما
رأى فتنة الأحزاب تعتصر القوى
فشمر يسقيها الحفاظ المسمما
يود رجال غرهم باطل المنى
لو اتبعوا الرأي الذي كان أحزما
أهاب بهم لا تأمنوا القوم إنهم
يسرون يوما للكنانة أشاما
فلما رأوه بعد حين تندموا
ولن ينفع المغبون أن يتندما
لك الله من دان على النأي شاهد
على الغيب لا عينا يفض ولا فما
يطالعنا من كل صوب مناجيا
ويتابنا من كل أوب مسلما
كذلك يستبقي العزيز حياته
ويستهلك الدهر الذليل الملطما
مضى في الدروع السابغات مظفرا

(١٩٤/١)

وغودر في مثواه حرا مكرما
فتى البر لم يعقب سوى الذكر ثروة
ولم يك ممن يجعل الشعب سلما
ونحن ورثنا بأسه وسلاحه
فيالك إرثا من هدى الله قيما

هلموا إلينا إن فيه بقية
لمن كان من إرث النبيين معدما
جننا بمصر ما سلونا لحادث
هواها ولاخنا الشهيد المعظما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مما لك الشرق ما في الحق من باس
مما لك الشرق ما في الحق من باس
رقم القصيدة : ٥٥٠٥٠

مما لك الشرق ما في الحق من باس
أشفي الجريح وضلت حكمة الآسى
دعى القضاء وما تبغي زلازله
بالشامخ الضخم أو بالشاهق الراسي
واستقبلي ضربات الدهر خاشعة
ذهبن بالقلب أم أودين بالراس
نداعس الحادثات السود نائرة
والموت يصرع منا كل دعاس
هوى الأمين على أشلاء رففته
في جوف أشدق للأبطال فراس
طوى الدهور وواری في جوانحه
ملء الممالك من جن ومن ناس
يرمي الشعوب إذا استعصت بطاغية
جم الصواعق جبار القوى قاس
باد الألى عمروا الأيام زاهية
فما ترى العين منهم غير أرماس
الدهر نشوان ما ينفك يقرعنا
بالحادث النكر قرع الكاس بالكاس
كبرت للفارس المقدام منعفرا

بين الضجيعين من صدق ومن باس
أولى الرجال بسربال الحياة فتى
ضافي السراييل من نسج الوغى كاسى
لكنه الموت لا يرمى بأسلحة
ولا ترد عواديه بحراس
رمى الأمين بناب غاص نافذه
في أمة رهن أنياب وأضراس
يلقي الشباك عليها كل مقتنص
ويدمن الفتك فيها كل نهاس
ما إن تزال رعاة السوء تجعلها
مرعى عواسل عجلي الشد أطلاس
موقوفة السعي ما يمشي الزمان بها
كأن آمالها شددت بأمراس
تناشد العهد أقواما فراعنة
ساسوا الشعوب فكانوا شر سواس
ينقض جلادهم في كل مملكة
يرمي العبيد ويحمي كل نخاس
بوركت من مؤمن ما كان أظهره
على تصارييف دنيا ذات أرجاس
مستيقن النفس لا يعشى سريرته
ما في السرائر من ظن ووسواس
يشقى به في رداء الحق كل فتى
نزاع أردية في القوم لباس
جم النوازع لا تحصى مذاهبه
ولا تحد مناحيه بمقياس
جنس من الشر ما ينفك واحده
ينشق عن صور شتى وأجناس
الشرق يرجف والإسلام في فزع

عاني الممالك يخشى كل دساس
عالي الضجيج ليوم من مآتمه
كيوم حمزة أو يوم ابن عباس

صيحات تونس ما انفكت تجاوبها
أنات بكين أو رنات مدارس
وعند مكة إذ أودى وجارتها
ما عند بغداد من هم وإبلاس
تمضي الخطوب فتنسى بعد شدتها
وما لخطب بني الفاروق من ناس
راحوا به صيبا من حكمة وهدى
في صيب من دموع الرسل رجاس
نور من الملائ الأعلی مطالعه
ينساب ساطعه في كل نبراس
الفارس العدل لم يجهل على بطل
ولم يذقه الردى إلا بقسطاس
والكاتب الحر لم يهتك حمى قلم
بالترهات ولم يعبث بقرطاس
من معشر غير أنكاس ولا وهن
مستمسكين بحبل الله أكياس
لا تستبيح الدنيا خيس مكرمة
إلا احتمت من سجاياهم بأخياس
هم الكنانة ترمي كل مرتبي
ضاحي السهام وتنفي كل عساس
لسنا مطايا الأذى إن حاجة عرضت
للغاصبين وما كنا بأحلاس
لا يصلح الأمر إلا في مدارجه
ولا تطول الذرى إلا بأساس

لا جف مثواك من ناء تحيته
ما في الفرديس من ورد ومن آس
أكبرت رزءك حتى ما تجاورني
خضراء إلا ذوت من حر أنفاسي
وكيف تملك نفسي فيك تأسية
والحزن يملك وجداني وإحساسي
لي من مصابك إن نفس امرئ سكنت
نفس الجريح وقلب الجازع الآسى
أبكى الكنانة حيرى لم تصب سعة
من الرجاء ولم تنزع إلى الياس
ما للمآتم والأعراس من خطر
مآتمي هي في الدنيا وأعراسي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ركدت وهبت لوعة الحزن تدأب
ركدت وهبت لوعة الحزن تدأب
رقم القصيدة : ٥٥٠٥١

ركدت وهبت لوعة الحزن تدأب
ونمت وما نام الحريب المعذب
أمن شيمة الأبطال أن يبعثوا الوغى
فإن أوشكت أن تبعث النصر نكبوا

(١٩٥/١)

بعينك ما تلقى من الضيم أمة
تبيت بوادي النيل حيرى تقلب
أخيذة أحداث تظل غزاتها

مظفرة أبطالها ما تخيب
جرت بارحات الطير ترمي رجاءها
بأسحهم ما ينفك حران ينعب
ألا قدر لله يجري سنيحه
بحاجاتها أو آية منه تكتب
لعمر الألى هانت عليهم صدوعها
لقد غالها الصدع الذي ليس يرأب
إذا هي جدت تطلب الحق ردها
معنى يادمان الأباطيل يلعب
تورع يستهوي الحلوم فأقبلت
جماهيرها تستن أيان يذهب
فلما ارتمت ملء العنانين خالها
عصافير تزجي أو قوارير تجلب
وأعرض يقضي حاجة النفس لا يرى
لها حاجة من دون ذلك تطلب
يعلمها أن تجعل الغدر مركبا
إذا لم يكن من صالح البر مركب
كذلك يعدي المرء أخلاق قومه
ويهدم منها ما بناه المؤدب
سلوا مصر إذ أودى فتاها المحجب
أما انصرفت آمالها وهي نحب
وحوظوا حمى الإسلام إنني أخافها
كتائب شتى حوله تتألب
لقد كان ملء المشركين كلاءة
إذا انبعثت أو أمسكت تترقب
تجول المنايا حولها كلما ارتمت
قدائف منه جول الهول جوب
دعوت الأمين الحر دعوة مشفق

يرى دولة الأحرار في مصر تنكب
منايا غلين البأس يعصف بالقوى
وأهواء دنيا هن أقوى وأغلب
تتابع أبطال الجهاد وغودرت
بقايا سيوف في يد الله تضرب
تقر العوادي حين يهتاج سربها
وترضى السماوات العلى حين تغضب
تصون جلال الدين والدين يزدري
وتحمي لواء الحق والحق يسلب
أقام الهدى أعلامه في ظلالها
فيما فيه للغاوي المضلل مأرب
دوافع للجلى سواطع في الدجى
طوالع للسايرين والشهب غيب
منعنا بها عرض الكنانة إنه
بمجرى السننا منها مقيم مطب
يضيق به الخصم اللجوج فيرعوى

ويرتد عنه الطامح المتوثب
يرى الدهر أن يبتزه وهو مشفق
ويغري به أحداثه وهي هيب
وإنا لنأبى أن نرى مصر عورة
نسب بها في العالمين ونثلب
أنتركها نهب المغيرين إننا
لنتكرنا آباؤنا حين ننسب
أنحن بنو القوم الألى زلزلوا الدنى
وثلوا العروش الشم أم نحن نكذب
أرى المرء يأبى أن يقارف خطة
تنكبه من قبل أن يولد الأب

هلموا شباب النيل فالبر أوجب
أمن حقه أن تنعموا وهو متعب
هلموا إلى البيضاء إن راب مذهب
وأموا سواء الأمر إن مال أنكب
هلموا فصونوا للكنانة مجدها
وكونوا لها الجند الذي ليس يرهب
أقيموا على الأخلاق بنيان عزها
فقد هجع الباني وهب المخرب
بكيث على الماضين من شهدائكم
يباع الدم المسفوك منهم ويوهب
قرايين ريعت في محاريب قدسها
وما بينها جان ولا ثم مذنب
تناسى حماة النيل أيام قرئت
فضاعت غوالبها وضاع المقرب
بهت فما أدري أماء مرشة
يراق جزافا أم دم يتصبب
رثى الأسرب الجاني لفرط هوانها
على القوم واستحيا السلاح المنخضب
وأصبح راميتها تلوح شخوصها
فيأسى وتشكو ما دهاها فيحدب
لئن عجب الأقوام من سوء صنعه
لصنع الألى حالوا عن العهد أعجب
مضوا هدرا مثل الرياحين غالها
وشيك الردى أو هم أبر وأطيب
فمن لاعج للوجد يذكيه لاعج
ومن صيب للدمع يزجيه صيب
ضحايا من الأبرار ضجت قبورها
فضح المصلى وأقشعر المحصب

هلموا شباب النيل لا تتهيبوا
فقد نشط الداعي وجد المثوب
هو الحق ما عن نهجه متحول
لمن يبتغي المثلى ولا منه مهرب
أجيبوا سراعاً إنها ساعة الوغى
وإنا لنخشى أن يطول التأهب
إذا السيف أمضى في الكتائب حكمه
فماذا عسى يغني الكمي المجرب
إلينا شباب النيل لا تعدلوا بنا
فلا القاع غرار ولا البرق خلب
إلى أمة تلقي إليكم رجاءها
إذا هاجها يوم من الشر أشهب
عرفنا لها ما جل من حرمانها
فلا نحن نؤذيها ولا هي تعتب
أولئك أعلام الجهاد فكبروا
وتلك أناشيد البلاد فأوبوا
اضف القصيدة إلى مفضلتك

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حيوا بمصر حمايتها الأحرارا
حيوا بمصر حمايتها الأحرارا
رقم القصيدة : ٥٥٠٥٢

حيوا بمصر حمايتها الأحرارا
وتذكروا شهداءها الأبرارا

إني لأبصر مصر في أعيادها
وأرى المهارج في السماء كبارا
حيثكم الرسل الكرام وجاءكم
وفد الملائك يحمل الأقمارا
كبرت واستأذنت آخذ موقفي
بين المصاحف أنشد الأشعارا
فإذا الأئمة يهتدون بنورها
وإذا الخوارج يذهبون حيارى
وحي من الإيمان يكشف نوره
حجب الضلال ويهتك الأستارا
باسم الذي جعل البيان أمانة
أقضي الحقوق وأكرم الآثارا
هي همة الشعب الأبي وبأسه
وجهاده يستدفع الأقدارا
ينطاد علوي المطالب ممعنا
ويصول جني القوى جبارا
يطوي الزلازل والرجوم إذا انبرى
يمحو الحصون ويمسح الأسوارا
تعبت خطوب الدهر فيه فأذغنت
تلقي القيادة وتبسط الأعدارا
ولعت بمضطرم الإباء ومارست
جلدا على أهوالها صبارا
والشعب إن جمع الصفوف مجاهدا
غلب الصعاب وأدرك الأوطارا
من يملك السيل الأتي إذا انتحى
ملء الشعاب ويمسك التيارا
ومن الذي ينهى الرياح ذواريا
ويسومهن إذا عصفن قرارا

شر السياسية أن تسود بني الدنى
غصبا وتلتهم الدنى استعمارا
ما شاء ربك أن يكون عباده
هملا ولا خلق الشعوب أسارى
هبوا بني الشهداء هذا يومهم
هاج البقيع أسى وهز الغارا
أهم الألى رفعوا اللواء تحية
ردوا التحية وارفعوا الأبصارا
هبطوا كمندفع الشعاع جرى ضحى
يرد البقاع ويهبط الأقطارا
إني لأنظر مصطفى ورفاقه
بين الصفوف مكبرين جهارا
الله أكبر ما لنفس عصمة
حتى يكون لها الإباء شعارا
سكن الضعاف إلى الحياة مذلة
وأبوا فكانت عزة وفخارا
والناس يابون الصغائر مطلبا
إلا إذا حملوا النفوس صغارا
دفعوا العدو عن البلاد مناجزا
ورموا به متغلبا قهारा
لم يغنه الأسطول يغمره دما
والجيش يطعمه الممالك نارا
الحق أسطول الضعيف وجيشه

إن شن حربا أو أراد مغارا
إن كنت متهمى ولست بمغرق
فسل القوي إذا طغى أو جارا
كم دولة للظلم عاتية رمى

نفس اللهيف كيانها فانهارا
إن الألى سدوا السبيل على العدى
فتحوا العقول وحرروا الأفكارا
نصروا الكنانة حين ضاق خناقها
فتفجعت تستصرخ الأنصارا
وهبوا لها أعمارهم وكأنما
وهبت لهم من أهلها الأعمارا
تركوا المنازل والديار فأصبحوا
سكنوا الخلود منازلًا وديارا
إني رأيت الناس رسل هداية
بذلوا النفوس وآخرين تجارا
هلا سألت القوم أين زعيمهم
أصاب ربحا أم أصاب خسارا
لن يبعثوه ولن يتاح له الغنى
ولو أنهم جعلوا الضريح نضارا
يوم الكنانة أنت أبلغ واصف
فصف الوقائع وانشر الأخبارا
وانشد ودائع يوم بدر إنه
أمسى أخا لك صادقا أو جارا
أخوان في ذات الإله كلاكما
نصر الكتاب وجاهد الكفارا
بالمانيين الحق ريع لواؤه
والدافعين عن الحمى الأخطارا
الناهضين إلى اللقاء أعزة
المعرضين عن الدماء طهارى
من كل منصلت أهاب به الردى
فأجاب لا وجلا ولا خوارا
نبت الصوارم في الكريهة فانتضت

منه المنية صارما بتارا
يا يوم جدد للكنانة عهدهم
بوركت يوما صالحا ونهارا
أرنا الوغى تجلو السيوف بواترا
والخيل جردا والعجاج مثارا
وأفض على النيل الدماء زكية
تحبي القرى موتى الزروع قفارا
زهت البلاد وما فتنن هوامدا
ومضى الزمان وما برحن حرارا
إن الذي منع الكنانة ربيها
أخلى الجداول منه والأنهارا
يجري الصدى فيها ويندفع الردى
متدفقا ملء القرى زخارا
سبحانك اللهم أنت قضيتها
دنيا تدور صروفها أطوارا
تعلو وتسفل بالشعوب حثيثة
وتتابع الإقبال والإدبارا
أدرك بفضلك أمة موقوذة
تشكو إليك رماتها الأغرارا
ملك القضاء سبيلها فاملك على
عزربلها الأنياب والأظفارا
وأذقة حكمك في الممالك إنها
ذاقت على يده الحمام مرارا
وتولنا في المؤمنين وآتنا
نصرا يزيد المجرمين تبارا
لمن ادخرت النصر أو أعدده
إن كنت تخذل حزبك المختارا
أنظر إليه على تمرد خصمه

أأضاع حقا أم أباح ذمارا

إنا اتبعنا فيك آثار الألى

جعلوا كتابك سنة ومنارا

ثبت على الحق المبين قلوبنا

(١٩٧/١)

في المتقين وزلزل الفجارا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بني الإسلام إقداما

بني الإسلام إقداما

رقم القصيدة : ٥٥٠٥٣

بني الإسلام إقداما

كفى دعة وإحجاما

هلموا نرفع الهاما

أنقضى الدهر نواما

على الآثارا فانطلقوا

إلى المختار فاستبقوا

لكم في سعيكم طرق

تبت النور أعلاما

سلوا القوم الألى ذهبوا

بأية قوة غلبوا

أقاموا الحق فانتدبوا

لأهل الأرض حكاما

أولوا السلطان والخطر

على التيجان والسرر
أبوا في غير ما أشر
سوى الأملاك خداما
رموا بالبأس محتدما
قضوا بالسيف محتكما
إذا ما خاصم الأمما
مضى نقضا وإبراما
نهضنا نتبع السننا
ونحمى الدين والوطنا
بدلنا الروح والبدنا
فدى لهما وإكراما
هما رمز الحياة معا
فإن ذهبنا مضت تبعنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> عيد الفداء جرى باليمن طائره
عيد الفداء جرى باليمن طائره
رقم القصيدة : ٥٥٠٥٤

عيد الفداء جرى باليمن طائره
وجددت نضرة الوادي بشائره
إن آثر الصمت يغريه الوقاربه
ضجت بمكتوم ما تخفي سرائره
وإن طوى من حديث الغيب ما حملت
صحف الزمان طوى الآفاق ناشره
تلك البوادر لاحت غير كاذبة
ما أسرع الأمر إن لاحت بوادره
الشرق ينهض والإسلام منتفض
يبغي المطار ويأبى الأسر تائره

صاح الحماة به فاستنفرت أمم
دار الزمان فغالتها دوائره
نامت عن الأمر حتى ضاع أكثره
والدهر مستوفز الحدثان ساهره
حين من الدهر ما ساءت أوائله
إلا لتزدان بالحسنى أواخره
جد الممالك ما استعلت مطالعه
بالناهضين وشر الجدد عاثره
وأصدق العزم ما لو جاش مصطخب
من الحوادث غالته زواخره
جاء الجواء ونال النجم منصلت
أعيا العقاب وراع النسر كاسره
ظنوا به من ظنون السوء ما ضحكت
جنوده منه واستحيت بوادره
الليث مستجمع يبغي فريسته
والويل للقوم إن همت أظافره
لتمنعن دم الإسلام ملحمة
يسير فيها على الأشلاء شاعره
والياس إن طرد الإيمان رائده
لم يبق للنفس من شيء تحاذره
ما بت إلا أظن الصبح يكشف لى
عن غرة الزمن الواضح سافره

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعيدوا الحق واتخذوه عهدا

أعيدوا الحق واتخذوه عهدا

رقم القصيدة : ٥٥٠٥٥

أعيدوا الحق واتخذوه عهدا
وصونوا الشرق في العلم المفدى
هلموا فارفعوه منار صدق
يفيض شعاعه شرفا ومجدا
إذا باتت شعوب الشرق حيرى
أضاء لها السبيل هدى ورشدا
عصارة أكرم المهجات عهدا
وأمضى البارقات البيض حدا
يرف فيقذف الأبطال غلبا
تجيش إلى الوغى بالخيل جردا
فمن يك سائلي عن مجد قومي
فإني أبلغ الشعراء ردا
هم التمسوا الموارد صافيات
فلم يجدوا كحد السيف وردا
وهم عرفوا البناء فلم يكونوا
كمن يطغى على البانين هدا
أبوا ليلادهم إلا حياة
تشق على القوي إذا استبدا
إذا ما آثر القوم الهوينا
رموا بنفوسهم كدحا وكدا
ومن طلب الحياة طلاب حر
فليس يرى من الإقدام بدا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> رأيته تبغي السبيل فتهتدي
أرأيته تبغي السبيل فتهتدي
رقم القصيدة : ٥٥٠٥٦

أرأيته تبغي السبيل فتهتدي

وتسناها بيضاء للمسترشد
حي الشعاع المستفيض وسر على
بركات ربك في السنا المتوقد
حي الأخيذة طال عنك بعادها
ثم انشت فكأنها لم تبعد
هي تلك تعرفها بحسن سماتها
وبما تريك من الطراز الأوحد
طلعت عليك الرافعية حرة
في موكب للحق فخم المشهد
تلقي الجنان عليه أنضر ما بها
من سوسن عبق وريحان ند
أخذ الأمين مكانه في صدرها
فرهت بدین هدى ودنيا سؤدد
الله آثر بالصنيع فريقه
فاذكر صنيع الله واشكر واسجد
قل يا وفیق وناد قومك إنهم

(١٩٨/١)

ما بين معتس وشارب مرقد
ردد لهم صوت النذير فإنها
سمة الضعيف وشيمة المتردد
ما في الطبائع أن تساوم أمة
في عرضها وتدين للمستعبد
والمرء لو رزق الخلود مقيدا
لا لتذ طعم الموت غير مقيد
إجمع قواك وإن تباعد شأوها

إننا نعدك للوغى وكان قد
حملوا الأمانة فهي في أعناقهم
لله ينشدها وإن لم ننشد
إن التي شغف الرجال بحبها
لم تبين من جثث الضحايا للدد
هي عدة الشعب الضعيف ليومه
وذخيرة الوطن المعذب للغد
الله في تلك المقاعد إنها
مهج الأبوة والبنين الهمد
شر البلية من يبيع بلاده
منها إذا جد البلاء بمقعد
قل للفتى الشعلي عند نضاله
هذي سهام الرافعي فسدد
نشط الرماة فان ظفرت بمقتل
فإليه إن نكل الهيوبة فاعمد
فلشر صحبك في النضال سليمها
ولخير رفقتك الشقي بك الردي
أهلا بميراث الأمين وبوركت
يدل التي نزعته من تلك اليد
سيف تعاوره الرجال فتارة
تعمى مضاربه وأخرى تهتدي
أشدد يديك عليه إن غراره
حتف الظلوم ومصرع المتمرد
واحرص على القبس الذي أوتيته
من نور ربك ذي الجلالة وازدد
عوذت أقلام الكرام فإنها
ذخر الكنانة للزمان الأنكد
اقترح تعديلا على القصيدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بطل الكنانة من لها ولأهلها
بطل الكنانة من لها ولأهلها
رقم القصيدة : ٥٥٠٥٧

بطل الكنانة من لها ولأهلها
يحمي محارمها ويكشف عارها
من للغمار يخوضها إن نكبت
عنها العزائم تنقي أخطارها
من للسياسة يصطلي جمراتها
في حيث تجتنب الدهاة أوارها
من للمغير يصدده عن أمة
عرفتك في جد الوعى بتارها
ودعتنا والحادثات تروعا
وتطيل من حول الحمى تهدارها
هونت من وجد النفوس بقولة
ردت عليها بالعشي قرارها
أنت المؤمل للبلاد إذا انتحت
هوج الخطوب فزلزلت أقطارها
وإذا تنوزعت المواقف في غد
أوفيت تأخذ باليدين كبارها
المجد والخطر العظيم لأمة
وعت الأمور فعظمت أحرارها
حسب الممالك أن تعز حماتها
وتجل في الهمم العلى أنصارها

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صوت من الأفق العلى ينادي
صوت من الأفق العلى ينادي

صوت من الأفق العلي ينادي
ما لحر إلا من يقول بلادي
وإذا جعلت أنا شعارك لم تسد
بين الرجال ولم تفز بمراد
المرء في حكم الحياة لقومه
وبلاده والعصر عصر جهاد
يا معشر النواب بورك سعيكم
من رائح يقضي الذمام وغاد
إن الألى اختبروا الرجال تخيروا
أوفى السراة وأصدق الأمجاد
وضعوا الأمانة محسنين بموضع
ترتد عنه يد المغير العادي
أنتم مصاييح البحيرة إن دجت
سبل الحياة بها وضل الهادي
الرأى في جد الحوادث رأيكم
والحق وضاح المعالم باد
صونوا النفوس عن التشيع للهوى
وزنوا الأمور بحكمة وسداد
القصد منزلة الهداة وشيمة
للمصلحين تزيل كل فساد
فدعوا سبيل المستبد برأيه
ودعوا سبيل العاجز المنقاد
حييت مجلسكم أعظم حقه
فخذوا التحية من أديب الوادي
نسل من الدستور بورك عهده
عهد الحياة كريمة الميلاد

وإذا رفعتم للحياة عمادها
ألفيتم الدستور خير عماد
دنيا الممالك لم تقم أركانها
يوما على عنت ولا استبداد
أوما ترون الشرق كيف أضعاه
عبث الهوى وتحكم الأفراد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بني الكنانة هذا صوتها ارتفعا
بني الكنانة هذا صوتها ارتفعا
رقم القصيدة : ٥٥٠٥٩

بني الكنانة هذا صوتها ارتفعا
لا تنكروا الحق إن الحق قد سطعا
أشقى الشعوب وأولاها بمرحمة
شعب تلقفه الغاؤون فانخدعا
سلوا الألى صرعوا الدستور ما فعلوا
إذ مال قائمه بالأمس فاضطجعا
هم الجناة على الشعب الذي وصلت
أيديهمو من رباق الذل ما قطعوا
يبغي السبيل إلى استقلاله ويرى
كيد الحماة وتضليل العدى شرعا

(١٩٩/١)

إذا هم انتزعوا الدستور من يده
حسبته من سواد القلب منتزعا
يا مطفى الفتنة الكبرى وقد رجفت

أرض الكنانة من أهوالها فزعا
لولا دفاعك طارت نارها شعلا
واسترسل الدم في أرجائها دفعا
وقفت للشر تنهاه وترجره
حتى تراجع بعد الكر وارتدعا
لما طلعت على الأحداث تدفعها
تكشف العارض المسود وانقشعا
قالوا السلاح وهاجوها مضللة
عمياء تبغي وراء الحق مطالعا
لو أنصفوك لقالوا ذو محافظة
حمى البلاد وصان الشعب فامتنعا
لقد تورعت حتى بات كل فتى
من الجنود يوارى سيفه ورعا
لو كنت غيرك لم ترفق بسيدهم
ولم تبال من الدهماء ما جمعا
يصيبك الجرح يغشى من صحابته
من يشتكيك فتمسي مشفقا جزعا
أما بكوا يوم تسدي الصنع منك يد
تشفي الجراح وتنفي الهم والوجعا
لو كان للدمع في آماقهم عمل
جرى على الدم يجريه بما صنعا
هاجوا النفوس فلما طاح هالكها
طاروا سراعا وعادوا مهطعين معا
أين الموثيق والأيمان يحشدها
من لو رأى الحرب في أحلامه هلعا
كانت نوازع نفس ردها قدر
يرد كل غوي للأذى نزعا
الله أدرك شعب النيل فانصدت

عنه الخطوب ولولا الله لانصدعا
أجرى على يد اسماعيل رحمته
فكان من مستحب الأمر ما وقعا
راح السلام مصونا في كلاءته
وبات كل فتى بالأمن مدرعا
فراجع الصانع المذخور ميعته
بعد الونى وسقى الفلاح ما زرعا

لا الأرض زالت بأهلها كما زعموا
ولا السماء هوت أجرامها قطعا
طافوا البلاد وقالوا كل ما ابتدعوا
فما رأى الشعب من شيء ولا سمعا
ما انفك سيدهم في كل مضطرب
حران يستصرخ الأنصار والشيعا
يغري السواد بمأمونين ما اعتصروا
دم السواد ولا زانوا له الشنعا
يجزيهم السوء أن بروا بأمتهم
وأن أبوا من سبيل الغي ما اتبعا
يزداد بالحكم إما ذاقه شغفا
كالخمر يزداد من يعتادها ولعا
يطغى فإن راعه إيماض بارقة
من جانب الغاصيين انحط واتضعا
مستهلك يبتغي من ودهم سببا
إذا وهى السبب الموصول فانقطعا
بث الشكاة فلم يترك لذي شجن
يشكو جوى الحب من قول وإن برعا
لما تبين مكدولند لوعته
تحدر الدمع من عينيه أو همعا

وقال ما بال اسماعيل ينكرنا
أما يرى رأي من أمسى لنا تبعاً
لقد رمانا بخطب من رسالته
ما مسنا مثله خطب ولا قرعا
خاض البحار فلم نعجب لما وجدت
منه ولم نلم الأسطول إذ خشعا
ويح الكنانة لا استقلالها صدقت
فيه الظنون ولا دستورهما نفعا
ضاق الرجاء فما تقضى له سعة
إن لم تجد دولة الإصلاح متسعا
ما يفعل المصلح الباني لأمته
إن عاجل الهادم الموتور ما رفعا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أذكرونا في الملمات الكبير
أذكرونا في الملمات الكبير
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٠

أذكرونا في الملمات الكبير
واشهدوا أنا الميامين الغرر
نحن للإسلام أعلام الظفر
وسيوف الفتح تجلوها الغمر
أمة الفرقان زيدي عظما
وارفعيه للمعالي علما
أملكي الأرض وسودي الأمما
إنه الحكم الذي أمضى عمر
أنت علمت الشعوب الأولا
سبل المجد وأسباب العلا
إن تريدي شاهدا أو مثلا

فاسألني الآيات واستفتني السور
جندي العلم وسيري للوغي
وابتغي الحق فنعم المبتغي
خاب من أدرك دنيا فطغى
ورأى الناس ضعافا ففجر
انقذي العالم من آلامه
واكشفي ما اعتاد من أوهامه
لا تخافي الليث في إقدامه
واذكري مجدك في ماضي العصر
أذكري التيجان حيرى ترتمي
والعروش الشم تهوي في الدم
جاش بركان القضاء المبرم
فهني غرقى في العباب المستعر
نحن للنيل الشباب المجتبي
ننصر الله ونأبى ما أبى
ولنا بين العوالي والطبى
نسب في البأس وضاح الأثر
همة النسر إذا ما نهضا
من سجايا قومنا فيما مضى
زلزلوا الدنيا فريعت وانقضى
صلف الدهر وطغيان الغير
أرأيت القوم مما غلبوا
عندهم من كل عصر سبب
ولهم في كل جيل أدب
عبقري الذكر رنان الخير
طلع الإسلام نورا وهدى

وقضى الأمر حياة وردى
إن في السيف وإن جل الفدى
لحياة تنتضى أو تدخر
يصطفي النفس فيعطيها النهى
ويربها عرشها فوق السهى
هو في الدنيا حياة تشتهى
وهو في الأخرى نجاة للبشر
نصرة الأوطان في أفيائه
وجلال الملك من نعمائه
إصرف اللهم عن أبنائه
باطل الدنيا ومكروه القدر
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وفد البحيرة جاء طوع يقينه
وفد البحيرة جاء طوع يقينه
رقم القصيدة : ٥٥٠٦١

وفد البحيرة جاء طوع يقينه
يقضي لك الحق المؤكد شاكرا
حصنت دستور البلاد وصنته
عن أن يكون أذى لقومك ضائرا
يأبى الألى خذلوا الكنانة أن يروا
لبنى الكنانة في الشدائد ناصرا
إن ينتهوا يغفر وإن يتمردوا
يجدوك غلاب الصرامة قاهرا
ما الحكم تنكره البلاد مخازيا

كالحكم تعرفه البلاد مفاخرا
يستتصرون عليك خصم بلادهم
فيلومهم ويصد عنهم ساخرا
أنت المملوك وإن قضيت ذمامها
لم ترشد الأعمى وتهدي الحائرا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هو الركب غاديه سلام ورائحه
هو الركب غاديه سلام ورائحه
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٢

هو الركب غاديه سلام ورائحه
تبليج يغشي ناظر الشمس واضحه
إذا السبل ضاقت عن سواه فلم يسر
تنقل شتى في القلوب منادحه
هو الركب فيه من سنا الحق لمحة
تجمع ساري النور فيها وسابحه
تطلع ملء الدهر والدهر كله
لسان يحييه وكف تصافحه
حللت أبا الأشبال منا بأنفس
عناها من الشوق المبرح لافحة
فأبلغتها ري الصدى ومنحتها
من البر والمعروف ما أنت مانحه
أيديك ذكر للكنانة صاعد
ومجد يباري همة النجم طامحه
بعثت بها عصر الحضارة موقنا
تطيب مجانيه وتذكر نوافحه
وأدريت من آمالها الغر ما لوى
يد الدهر جافيه وأعياه نازحه

إذا رحمت تستقصي مطالبيها العلى
عنا المطلب الجبار وانقاد جامحه
فتحت لها باب الحياة فأقبلت
وأقبل طير اليمن ينهال سانحه
وما عرف الأقوام بابا يسرهم
من الخير إلا في يدك مفاتحه
سنتت لشعب النيل سنة ناهض
بعيد مدى الآمال شتى مطارحه
وأرشدته تبغي له الجد خطة
فأمسك غاويه وأقصر مازحه
تعلم منك السعي لا يعرف الونى
فما ارتد ساعيه ولا كف كادحه
يظل أمام الدهر والدهر نائر
يدافعه عن حقه ويكافحه
ولن يستطيع الشعب مجدا ورفعة
إذا نام بانيه وعربد صائحه
بنيت فأحسن البناء وإنه
لباق على مر الحوادث صالحه
دمنهور من جداولك مشرقة السنا
ويومك فيها كابر الشأن راجحه
طلعت عليها غدوة السبت كوكبا
تغاديه أسراب المنى وتراوحه
ففي كل سبت من مثالك طائف
يشوق بها شعبا ظماء جوانحه
تلقاك بالإجلال يصفيك وده
وغرد يقضي حق نعماك صادحه
أرى الطير في واديك شتى ضرابه
وما يستوي شاديه يوما ونائحه

مدحتك إن الجاعل المجد همه
ليكرم مطريه ويحمد مادحه
ألست الذي خففت عن شعبك الأذى
وأدركنه والخطب يشتد فادحه
وأرسلته ملء الزمان مغامرا

وكان صريعا ما يواتيك رازحه
ثوى زمنا يشكو الجراح فلم تزل
تداويه حتى ارتد يشكوه جارحه
ولن يخطئ الشعب السبيل إلى العلا
سبيلك هاديه ورأيك ناصحه
تقدم بيني المجد شتى وجوهه
فساحا مناخيه سماحا مسارحه
فلم يبق ما يخشى عليه صديقه
ولم يبق ما يشفي به الغيظ كاشحه

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وجدنا الحق عندك والصوابا
وجدنا الحق عندك والصوابا
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٣

وجدنا الحق عندك والصوابا
فجئنا نصف الوطن المصابا
عظفت عليه مستلبا جريحا
يعاني في مصارعه العذابا
فصنت حياته وكشفت عنه
خطوب الدهر تدفعها صعبا
رضينا للكنانة منك عهدا
أضياء سبيلها ومحا الضبابا

مشت آمالها بيضا خطاها
وقد كان السواد لها خضابا
تؤم مطالع الأنوار فرحي

(٢٠١/١)

وتبتدر المسالك والشعابا
رضينا عهدك الميمون فينا
فلسنا نحفل القوم الغضابا
أبا الأشبال كن للشعب عوننا
فقد ملء الثعالب والذئابا
تخيرت الرجال وقمت فيهم
تدير الحكم سمحا مستطابا
سيوفك للجهاد الحق شتى
وإن لنا لأصدقها ضرابا
رأينا الشاذلي وكيف يمضي
إذا ما الأمر بعد الأمر نابا
فلم ير مثله رأيا وعزما
ولم نر فيه منقصة وعابا
رأيت هوى البحيرة كيف يصفو
فكان لها جزاء أو ثوابا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> عندي إذا صرع الجنوب سبات
عندي إذا صرع الجنوب سبات
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٤

عندي إذا صرع الجنوب سبات

للناهضين تحية ووصاة
يا باعثي الآمال من أجداتها
مرحى فأنتم للبلاد حياة
خوضوا الغمار مكبرين فإنما
هي للرسول سرية وغزاة
والحق إن جرح الغواة جلاله
عظفت عليه أئمة وولاة
صرح الحياة إذا تصدع أو هوى
هوت النفوس وطاحت المهجات
تعفو الممالك أو تبید إذا عفت
فيها الحقوق وبادت الحرمات
إن الألى خذلوا البلاد وضللوا
هذا السواد لمجرمون جناه
عصفت به الأهواء بعد هداته
وطغت على أحلامه الشهوات
فيم التناحر والبلاد أخيدة
وينو البلاد مصفدون عناة
أفما يفيق الجاهلون فتنقضي
غمم الحياة وتنجلي الغمرات
من علم المسترسلين إلى الوغى
أن الجهاد سخائم وترات
لا خير في المتناحرين وإن أبوا
حتى تكون هوادة وأناة
الحرب تقصف في البلاد رعوها
والشعب تقصم صلبه النكبات
نزل البلاء به فقوم جوع
يتضورون وآخرون عراة
والمال غاد في الحقائق رائح

تمضي جلاوزة به وجبة
أقصى المواعد أن تمر عشية
بالمراء سلما أو تكرر غداة
في كل حقل غضبة وملامة
ويكل دار أنه وشكاة
هل غودرت للزارعين وسيلة
أو خلقت للصانعين أداة
ود الذي حرث الضياع لغيره
لو لم يكن زرع بها ونبات
هبنى ملكت النخل هل هو نافعى
إن لم تكن لي من جناه نواة
لا كنت من شجر لنا أشواكها
نشقى بها ولغيرنا الثمرات
فدحت تكاليف الحياة وبرحت
بالقوم منها سادة وسراة
كانوا غياث المرملين إذا طغت
نوب الزمان وهالت الأزمات
لا يعرفون خذوا وليس لهم سوى
أن يؤمروا ذوقوا العذاب وهاتوا
العدل أن يعطى الأجير جزاءه
إن كان في البلد الأمين قضاة
علل البلاد إذا نظرت كثيرة
ومصائب الأهلين مختلفات
باك يعرض على البنان وراقص
بين القيان تهزه النشوات
ما بال إخوتنا أهم أربابنا

أم نحن في إنجيلهم حشرات

أين الألى جرحوا البلاد من الألى
هم للممالك والشعوب أساة
الحق يؤلم لا القطيع معذب
يرعى الهوان ولا الذئاب رعاة
ويحي أما تزغ النفوس عن الهوى
عبر تمر كبارها وعظات
قد كان لي بين الجوانح معقل
هو للنفوس الهالكات نجاة
عجبت عوادي الدهر كيف يذبيها
وعجبت كيف تذيبه الحشرات
أو كلما نزلت بمصر ملمة
هاج الغليل وفاضت العبرات
مجزية بالسوء من أبنائها
وهي الرضية كلها حسنات
يهفو الحنان بقلبيها فتحبهم
وقلوبهم من حبها صفرات
سلهم أهم للناصحين أحبة
أم هم خصوم تتقى وعداة
إنا لنطمع أن تثوب حلومهم
بعد المغيب وتسكن النعرات
ظنوا الظنون بنا فقالوا عصابة
ترجو المحال وإنما لثقات
لأنوا بأيدي الغاصبين فلم تلين
للقوم في جد الأمور قناة
قوم تراهم خاشعين أذلة
ومن الرجال أذلة وأباة
ما الحكم ما الدستور ما هذا الذي
زعم الألى طلبوا الحياة فماتوا

طف بالمناصب والأرائك سائلا
ماذا تعاني الأعظم النخرات
وابك الكنانة إن من حرمانها
ألا تجف الأدمع الذرفات
إبك المولهة الشكول وقل لها
قعد الرجال وقامت النكرات
الله حسبك إن عنتك مضرة
ممن يخونك أو عرتك أذاة
لا تجزعي لصروف دهرك واثبتني
فالبأس صبر واليقين ثبات
ولأنت جامعة الدهور وأهلها
وكفالك ما جمعت لك المثالات
أنت التي ما فات علمك حادث
في الغابرين ولن يكون فوات

(٢٠٢/١)

فيك الحياة جمالها وجلالها
ولك الزمان قواه والعزمات
Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نادى الشباب فهب من إعفائه
نادى الشباب فهب من إعفائه
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٥

نادى الشباب فهب من إعفائه
بطل يهز الجيل رجع ندائه
حي على مر الدهور مدجج

تتساقط الأجيال حول لوائه
تفنى الوقائع وهو في مرح الصبي
جدلان مغتبط بطول بقائه
سيف أضاء الحق ملء فرنده
وتألق الإيمان ملء مضائه
نظر الكماة فما رأوا ذا رونق
في حسن رونقه وصدق بلائه
عضب حمى عرض الكنانة حده
ورعى ذمام الشرق في أبنائه
وجد المغير يجول في أحشائها
فأبى القرار وجال في أحشائه
الله أودعه حمية رسله
وأمدده بالنصر من خلفائه
أوفى على الوادي فكبر واحتفى
بالمصطفى المختار من زعمائه
النافث العزمات في أكنافه
والباعث النهضات في أنحائه
المستعان على العدو إذا طغى
المستعين بصيره وإبائه
من لا يرى أن الجهاد مروءة
حتى يكون المرء من شهدائه
من علم المصري حب بلاده
وأقام من دمه مثال وفائه
من أنكر اليأس المذل وعابه
لأخي الحياة فمد حبل رجائه
ما قال حين صبا بلادي يشتكي
ألم الهوى ويضج من برحائه
لكنها نجوى المشوق وآية

عذرية من حبه وولائه
لم يلق قيس في هوى ليلاه ما
لاقي ولا ابن خزام في عفرائه
أدى الرسالة والممالك هتف
لجلال مشهده وحسن أدائه
نور من الوحي المبارك ساطع
في أمة حيرى وشعب تائه
ورسول حق ما استبد به الهوى
يوما ولا أعياء معضل دائه
يرمي بحكمته النفوس إذا التوت
ورمى الغبي بمكره ودهائه
يستنزله الخصم العنيد على يد
تتناول المريخ من عليائه
أخذت كرومر فاستبيح ولم يزل
يسقى عصارة بغيه وعدائه
يبغي على الشعب الضعيف بأرضه
ويغالب الديان فوق سمائه
ألقى السلاح وراح ينعم ماله
جند سوى هذيانه وهرائه
ذعرت لنكبته الجنود أعزة
وتفزع الأسطول في دأمانه
عدل القضاء أدال من طغيانه
في دنشواي ومن أثيم قضائه

لما أتى المستضعفين حديثه
ألف الحمام السجع بعد بكائه
يا ناصر الضعفاء نمت ولم ينم
جلاد هذا الشعب عن ضعفائه

ولي زمانك يا صريع همومه
فأسأله هل ولي زمان عنائه
الدهر شاغبه فأوهن عظمه
وطغى عليه فزاد في أعبائه
يشقى بحمل الداء لولا حاجة
في نفسه لقضى على حوبائه
لما ذهبت وكنت مرجع أمره
ذهب الطبيب المرتحي لشفائه
خلفاؤك الأمناء بعدك حضر
والمرء مرجعه إلى أمنائه
جعلوا هواك شريعة وتجنبوا
من مال عنك وضل في أهوائه
هم عدة الوادي ليوم سلامه
وعتاده المرجو في هيجائه
نشط الشباب وقيل يا مصر انهضي
ويدا سبيل الحق بعد خفائه
وإذا الشباب مضى يحاول مطلبها
نغد المحال وجال في أثنائه
هذا بناؤك ماله من هادم
وكفى بربك حافظا لبنائه
حصن القضية ينهض الوادي على
جنباته ويجول في أفيائه
قل للألى نعموا وبين عيونهم
شعب تردى في جحيم شقائه
لا تسخروا بالشعب في أعراسكم
هو في مآتمه وفي أرزائه
عرف الرجال بك الحياة وأبصروا
ماذا يوارى الموت تحت غطاءه

وتبينوا أن الهوان لقانع
من دهره بنفاقه وريائه
ما ميت الأحياء غير منافق
بالي الضمير مكفن بردائه
دين السياسة والرجال مراتب
أنت الإمام الفرد من فقهائه
ما للمالك إن رمى عزيلها
بالغاصب المغتال غير جلائه
وأشد أبناء البلاد عداوة
من لا يرى المحتل من أعدائه
هي في جلالتها حمى أنبائه
ومضاجع الماضين من آبائه
أفمن يبيع بلاده كمجاهد
ينأى بها عن بيعه وشرائه
شعب الكنانة ليس من أخلاقه
أن يخذل الموفين من نصرائه
إن الألى سمعوا الحديث ملفقا
جهلوا الصريح المحض من أنبائه
لسنا حماة النيل إن ظفروا به
حتى يسيل دم الرجال كمائه
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هتف النعي فما ملكت بياني

(٢٠٣/١)

هتف النعي فما ملكت بياني

رقم القصيدة : ٥٥٠٦٦

هتف النعي فما ملكت بياني

ليت النعي إلى الإمام نعاني

ذعر الحطيم وراع يثرب عاصف

للموت ضج لهوله الحرمان

سهم أصاب المسلمين وجال في

كبد الهدى وحشاشة الإيمان

جرح الأئمة واستمر فما ارعوى

حتى استباح مقاتل الفرسان

ذهب الإمام يقيم حائط دينه

ويراه أنفع ما يقيم الباني

ذهب المجاهد يشتري لبلاده

عز الحياة بأشرف الأثمان

بالنفس تستبق الحتوف كريمة

بين السيوف وبالنجيع القاني

إن كنت تجهل في الكريهة بأسه

فالعلم عند كتائب الطليان

قذف الغرور بها إلى أوطانه

بطلا يصون محارم الأوطان

عجل المغار إذا يؤامر نفسه

أيقم أم يمضي الضعيف الواني

يأبى على البطر المدل ببأسه

ما استن من عنت ومن عدوان

نزل البلاء بقومه فاذا الحمى

بيد المغير يسام كل هوان

أخذ البلاد فروعت أقطارها

ورمى الفضاء فلم يبت بأمان
البحر أحمر يستطير شواظه
والبر أغبر دائم الرجفان
والموت بين بروقه ورعوده
يرمى البقاع بوابل هتان
ملك البسيطة والعباب ولم يدع
مسرى النسور ومسرح العقبان
ما عف عن ذات الفناع ولا رعى
حق الرضيع ولا الكبير الفاني
هاجوا الإمام فهاجها قرشية
يختال في غمراتها العمران
هاجت لنا ذكرى وقائع سمحة
مأثورة لابن الوليد حسان
جند النبي يسير حول لوائه
وقواضب الله العلي الشان
الترك والعرب الأباة أنوفهم
سيفان في لجج الوغى غرقان
آنا بملتطم الدماء وتارة
في جوف محتدم من النيران
الله ألف بينهم فهمو علي
نعى الحياة وبؤسها أخوان
سببان من دنيا الشعوب ودينهم
تتفرق البلوى ويفترقان
ما زالت الأحداث تعصف ريحها
حتى التوى وتقطع السببان
وارحمتا للمسلمين تفرقوا
وتباعدوا في الأرض بعد تدان
فلئن بكيت فقد وجدت مصابهم

في منكبي وجوانحي وجناني

ما بالدموع المستهلة ربية
هي في الجفون عصارة الوجدان
من كان أبصر خطبهم فأنا الذي
مارسته ولمسته بيناني
ما زلت أجمع بالقريض شتاتهم
حتى انقضى أدبي وضاع زماني
أنظر إلى الباني المهدم واعتبر
بالدهر يصدع شامخ البنيان
يا مآتم الإسلام بات شهيد
عبق الموسد طيب الأكفان
هل للهداية منك لوعة جازع
أم للحمية فيك لهفة عان
وهل اكتست ثوب الحداد لفقده
أمم تدين بمحكم الفرقان
فدح المصاب فلا البكاء أراحمي
مما لقيت ولا الرثاء شفاني
من حق أحمد أن يكون رثاءه
زجل المكبر عند كل أذان
لو زيد ركن في الصلاة على يدي
لجعلته من أوثق الأركان
جار النبي غنمت طيب جواره
وظفرت منه بذمة وضمان
ونزلت من غرف الجنان بناضر
بهج القطين منعم الجيران
أنفض أذى الدنيا ودع ما زينت
للناس من زور ومن بهتان

واحمد مكانك في النعيم وطيبه
إن الهموم ملأن كل مكان
إن جل خطب المسلمين فإنه
دين الزمان وسنة الحدثان
دنيا الشعوب وللحياة كتابها
سلب الكرامة ومعنم الشجعان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> جرى سعدا ومر بنا يمينا
جرى سعدا ومر بنا يمينا
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٧

جرى سعدا ومر بنا يمينا
قدومك يا أعز القادمينا
تتابعت البشائر مؤذونات
بعودك أنفسا ذابت حيننا
فأسرعت القلوب مصافحات
وأقبلت الوفود مهتئينا
ولاح على البحيرة منك نور
جلا غمراتها ومحا الدجونا
وليت أمورنا والخطب قاس
نعالجه ويأبى أن يلينا
وفقد الأمن أيسر ما رأينا
وهول القتل أهون ما لقينا
فأحييت النفوس وكن موتى
وأبطلت الفساد وكان دينا
حكمت فكنت خير الحاكمينا
وسست فكنت أوفى المصلحينا
ألنت لنا الخطوب وقمت فينا

مقاوم تعجز المتشبهينا
وأسست الحضارة زاهيات
معالمها تسر الناظرينا
وأثبت العلوم بكل أرض
فتلك ثمارها تجنى فنونا
وأعزرت اليتيم فتاه عجبا
وراح ينافس المتكبرينا
فديتك من أب يرعى البنينا

(٢٠٤/١)

وبارك فيك رب العالمينا
لك الآثار خالدة كبارا
يدمن إلى المدى ما ينقضينا
تمر بها الدهور مكبرات
وتلقاها القرون مهلبينا
لقد حملت نفسك فادحات
تهد عزائم المتجبرينا
تكذب وتركب الأخطار فردا
تقارعها قراع الباسلينا
رويدك إن نفس المرء منه
وإن العضب قد يرتد حيننا
وإن الحاكمين وهم كثار
قلائل إن عددنا المصلحيننا
جزاك الله صالحه الأيادي
وحقق في معاليك الظنونا

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> في حمى الحق ومن حول الحرم
في حمى الحق ومن حول الحرم
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٨

في حمى الحق ومن حول الحرم
أمة تؤذى وشعب يهتضم
فرع القدس وضجت مكة
ويكت يثرب من فرط الألم
ومضى الظلم خليا ناعما
يسحب البردين من نار ودم
يأخذ الأرواح ما يعصمها
معقل الحق إذا ما تعتصم
ويرى الناس إذا أعجبه
أن يبیدوا كأقاطيع البهم
بعثته شهوة وحشية
تنلظى مثل أجواف الأطم
ما تبالي إن مضت ويلاتها
ما أصابت من شعوب وأمم
أهون الأشياء في شرعتها
أمة تمحى وشعب يلتهم
هي من روح الدهاقين الألى
نشروا النور وطاحوا بالظلم
أنقذوا العالم من أرزائه
وأذاقوه أفاويق النعم
وأزالوا ما حوت أرجاؤه
للأوالي من قبور ورمم
فإذا الدنيا جمال يجتنى
وإذا العيش سلام يغتنم

زينوها قصة ناعقة
زينت للناس مكروه الصمم
كشف التجريب عن سواتها
ومضت عارية ما تحتشم
أفسدوا العالم مما عبثوا
بالدساتير القدامى والنظم
نقض الأركان واستن العمى
فهو يمضي جامحا أو يرتطم
سلبوه العقل مما عربدوا
وسقوه من خيال ولمم
الحياة البغي والدين الهوى
والضعيف الخصم والسيف الحكم
زمن تصدق إن سميته
زمن الطاغوت أو عصر الصنم
يا فلسطين اصطليها نكبة
هاجها للقوم عهد مضطرم
واشهديه في حماهم مأتما
لو رعو للضعف حقا لم يقم
واشربي كأسك مما عصروا
من زعاف جائل في كل فم
أذكري يومك في أفيانهم
ودعي الأمس فما يعني الندم
آية للبغي من أسمائها
حكمة الأقدار أو عدل القسم
إكشفيها غمة ليس لها
من كفاء غير كشاف الغمم
الجهاد الحر يقضي حقه
سؤدد العرب ويحميه العلم

لا تنامي للعوادي وادأبي
واذهبي طامحة في المزدحم
ليس بالمدرك حقا غافل
نام والأحداث يقظى لم تنم
في فؤادي جرحك الدامي وفي
كبدني ما فيك من حزن وهم
كم صريع لك في أشلائه
مصرع القربى وأشلاء الرحم

فجعوني فيه بابن صالح
وأخ حر السجايا وابن عم
شهداء الحق ماتوا دونه
وهو حي العز موفور الشمم
واشتروه بنفوس حرة
بذلوها من سخاء وكرم
نهض الملك على أمثالها
واستتب الأمر فيه وانتظم
ذهبوا للشرق في ماتمهم
مرح الخالي وبشر المبتسم
سره أن هب من أبنائه
قضب الهند وآساد الأجم
وانتضى من بين جنبيه الأسي
ما انتضى العدووان من تلك الهمم
همم الأحرار تحمي وطننا
عريبا سيم خسفا وظلم
باعه ذئب لذئب غيلة
فهو للذئبين نهب مقتسم
تنزع الأرزاق من أبنائه

وتسل الأرض من فرط النهم
يرهق القوم فإن هم غضبوا
راحت الأرواح منهم تخترم
أخذتهم للأذى عاصفة
هاجها البغي فهبت من أمم
وارتمت هوجاء ما يردعها
فاجع الشكل ولا عادي اليتيم
عصفت ظمأى إلى آجالهم
فتروت من شباب وهم
وأراها من تلظى جوفها
تتداعى كالشواظ المحتدم
تتمنى من تباريح الصدى
لو يكون الدم كالبحر الخضم
شعب اسرائيل ما بال الألى
حفظوا العهد وبروا بالقسم
ذكروكم ونسوا ما عقدوا
لسواكم من عهود وذمم
أذكروا بلفور في تلمودكم
واغفروا اليوم لعيسى ما اجترم
واسألوا موسى أطابت نفسه
أم أبى ما كان منكم فنقم
ليس من مال عن الحق كمن
جعل الحق سبيلا يلتزم
هدم التيه قديما ملككم
فبنى بلفور منه ما هدم
أبت الأرض فكنتم شعنا
طائرا في كل واد ما يلم
فرمى أشتاتكم في وطن

راعه منكم بشعب ملتئم
نبئوا الغرقى وإن لم يسمعوا

(٢٠٥/١)

أهو الطوفان أم سيل العرم
مصر ناجي من فسطين الربى
وابعني صوتك من أعلى الهرم
وإذا أعوز هم أو أسى
فاستمدي الهم من هذا القلم
وخذي معنى الأسى عنه فما
لك من معناه إلا ما نظم
نبئها أننا من وجدها
نجد العلقم في العذب الشبم
نشتكي الليل ويرمينا الأسى
إن مضى الليل بصبح مدلهم
فكأنا منهما في ملتقى
نكبة تطغى وأخرى تستجم
أختك الولهى عنها شجوها
ودهى أبنائها الخطب الملم
فرعت تدعوك في محنتها
مصر جل الخطب هبي لا جرم
أذكريني أدركيني خففي
ألومي بوركت من أخت وأم
هد قومي باسم موسى ظالم

لو رأى في القوم موسى ما رحم

زعم التوراة من أنصاره
فهي تشكو خطبها مما زعم
هل رأى الألواح فاستهدى بما
جاء فيها من عظات وحكم
أم تلقى الوحي أم كان امراً
جهل الناس جميعاً وعلم
رب هل قدرت ألا ينجلي
ما أصاب الشرق من خطب عمم
عاش فيه القوم حتى ماله
حرمة ترعى وحق يحترم
إكشف البأساء وارحم أمما
تتلوى من ملال وسأم
عمل الناس فسادوا وعلوا
وهي فوضى من عبيد وخدم
تحمل الضيم ولولا أنها
تحسب الموت حياة لم تضم
ما لنا من هذه الدنيا سوى
غارة العادي وعسف المحتكم
ساءنا من شرها ما نجتوى
وعنانا من أذاها ما تدم
فسئمنها حياة مرة
ومللناه وجوداً كالعدم
رب أنت العون إن طاف بنا
طائف البغي وأنت المنتقم
من يجير القوم إن صبحهم
خطب عاد وثمود في القدم
لا يغرن قويا جنده
قوة صرعى وجند منهزم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعجزنا أن نجوب المشرقين
أعجزنا أن نجوب المشرقين
رقم القصيدة : ٥٥٠٦٩

أعجزنا أن نجوب المشرقين
أم عيينا أن نفوت النيرين
قاتل الأبطال في أذراعها
عصفت أقداره بالبطلين
أمر الريح فلم تحملهما
وتنحت عنهما بالمنكبين
وكسا الجو دخانا سده
وطوى أعلامه عن كل عين
طاح بالنسرين منه قدر
نافذ النابين ماضي المخلبين
مستطير البأس ما تدفعه
عدد الحرب وبأس الفيلقين
تسقط الجرد المذاكي دونه
وتطير البيض ملء المأزمين
بعث الخطبين في إيماءة
ورمى في نفس بالنكبتين
إن يرعها أمة محزونة
فلقد يجمع بين الأمتين
يقدر العلم إذا سالمه
وهو إن عاداه ذو عجز وأين
سابع في البر والبحر وفي
مسبح الريح ومجرى الشعيرين
كل حي حين يرمي عن يد

موثق القوة مغلول اليدين
نظر الوادي ففاضت عبرة
من بديع الدمع تروي المعنيين
هطلت حرى وراحت جهرة
تتغنى فرحا في المأتمين
خلة الشامت إلا أنها
أبعد الخلان عن عيب وشين
نهضت بالوجد والمجد معا
وقضت ما عرفت من حق دين
رب حتف في حياة تشتهى
وحياة هي في حتف وحين
أي خطب لم يخفف هوله
مصرع الفاروق أو خطب الحسين
أنظروا النعشين في عزهما
وصفوا لي كبرياء الموكبين
واطلبوا الريحان عندي وخذوا
من بياني روضة أو روضتين
واذكروا للشرق عن شاعره
حيرة الرززين بين الموسمين
لا تريدوا بعد شوقي غيره
إن خير الشعر شعر الأحمدين
نشط العالم في حاجاته
يبتغيها في مجال الفرقدين
أنخون النيل في آماله
ليس هذا إن فعلناه بزین
آن للآباء أن يسترجعوا
ما على الأنباء من حق ودين
لو صدقنا للعوادي مثلهم

ما ارتضينا العيش من زور ومين
أخذوا الموقف وضاح السننا
وبقيننا نحن بين الموقفين
أي دنيا هذه الدنيا التي
مالنا منها سوى خفي حنين
يا شباب النيل جدوا وادأبوا
إن هذا المجد شيء غير هين
وإذا ما أعوزتكم نجدة

فاطلبوها من بناء الهرمين
واستعينوا بالألى سنوا العلا
لبنى الدنيا وهزوا الخافقين
نحن من فرعون أو من عمر
أي مجد مثل مجد الأبوين
أذكروا العصرين كم من قوة
تتلظى نارها في الذكرين
واطلبوا في عصركم أقصى المدى
لا تهابوا تلك إحدى الخطتين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> دار العروبة ترفع الأعلاما
دار العروبة ترفع الأعلاما
رقم القصيدة : ٥٥٠٧٠

(٢٠٦/١)

دار العروبة ترفع الأعلاما

لابن الحسين تحية وسلاما
لابن العرائين العلى من هاشم
أعلى النجوم المشرقات مقاما
المبتنين على السماك عروشهم
نورا يعز على الشموس مراما
قوم إذا رفعوا لملك حائطا
جعلوا الأسنة والسيوف دعاما
يا ابن الحسين تحية من أمة
ترعى لبيتك حرمة وذماما
بيت النبوة ظللت أفيأؤه
أمم الكتاب وحاطت الإسلاما
الله أطلع من جوانبه الهدى
وأجال فيه الوحي والإلهاما
لولا انبعاث النور من آفاقه
ما انفكت الدنيا تموج ظلاما
ما أنت بالضيف المودع في غد
يا من إذا عزم الرحيل أقاما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مصر أذكري في الخالدين فتاك
مصر أذكري في الخالدين فتاك
رقم القصيدة : ٥٥٠٧١

مصر أذكري في الخالدين فتاك
وصفي الخلود لكل من يهواك
ممتاز من شهداء حيك ماصبا
إلا إليك ولا أحب سواك
صب أضع على هواك حياته
لكنه حفظ الهوى وورعاك

لما رآك إلى الحياة وطيبها
ظمآى أذاب شبابه وسقاك
هذا شراب الباذلين نفوسهم
بالله هل نفع الصدى وشفاك
هل تذكرين على النوى وصرورها
من حبه العذري ما أصفاك
لا تتركي يا مصر ذكرى شيق
ولهان ليس بتارك ذكراك
ناجاك يلهج بالتحية غضة
حي الشهيد ورددي نجواك
حي النبوغ وجدته فحباك من
نفحاته وفقدته فشجاك
زانتة أخلاق الرجال وزانها
وحففت أنت سناهما بسناك
خاض الغمار يقيك عادية الأذى
ويصون من عبث الخطوب حماك
ما مال يوما عن شريعة مصطفى
ما خان عهدك ما أعان عداك
تلك الشريعة لا وساوس معشر
جهلوا سجايا الغاصب الفتاك
من كان يجهل ما أقول فهذه
مصر الحزينة والشباب الباكي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمارة الساري وأمن الوادي

أمارة الساري وأمن الوادي

رقم القصيدة : ٥٥٠٧٢

أمارة الساري وأمن الوادي

هل بات حولك سامر فأنادي
أسف الصدى أن يضمحل وما قضى
وطرا من الأسماع والأكباد
ومن العناء وقد بلوت صنوفه
فشل الهداة وخيبة القواد
في ذمة الذكر الحكيم رسالتي
وإليك ربي مرجعي ومعادي
أنت العليم بما أريد وأبتغي
وبما أكابد من أذى وعناد
عفت الصبي وجعلت شيبتي قربة
أبغى الحياة لأمتي وبلادتي
كل لوجهك ليس شيء غيره
إلا يصير إلى بلى ونفاد
أغرى الخوارج بالعداوة أنهم
وجدوا مرادك في الحياة مرادي
لك يا منورة البقاع تحية
من رائح في نور علمك غاد
سيرتي على نور الكتاب وهدية
وعلى التي سن الأمين الهادي
لك في بني الإسلام أجر مجدد
لشرائع الآباء والأجداد
أنصفت دين الله من أعدائه
وهزمت دين الكفر والإلحاد
وغضبت للأخلاق غضبة حرة
تأبى الحياة مشوية بفساد
وجهدت تبين العروبة كلما
أبصرت حائطها بغير عماد
ردي الغواية إلى السبيل وأذني

في الجامحين بحكمة وسداد
وخذي العهود على الرجال فحسبهم
ما كان من شغب وطول تعاد
الضعف أدركهم وكانوا قوة
لا تستباح بقوة وعتاد
يلقي إليها المستبد قياده
والحق منها آخذ بقياد
إن أمسكت فعن الأذى وإذا مضت
مضت السيوف على هدى ورشاد
عظفت على الأمم الضعاف وطوحت
خلف الدروب بأخرين شداد
لم تتخذ ملكا أزل ولم تقم
حكما على شطط ولا استبداد
خلقت سلاما للشعوب ورحمة
في عالم بادي الشراسة عاد
يرعى الضعاف به ويملك أمرهم
غرثان يلتهم الممالك صاد
يرد الدماء بريئة ويخوضها
ولهى ولم تك مطمح الورا
الله حرمها ودافع دونها
من ذا يدافع ربه ويرادي
نظر الهداة إلى الشعوب فما دروا
أعقول وحش أم طباع جماد
وتعجبوا للأرض كيف يسوسها
طغيان أرباب وجهل عباد
مرضت نفوس العالمين فعادها

خير الأساة وأفضل العواد

طب من الوحي المفصل آخذ
بمجامع الأرواح والأجساد
ما انفكت الأفهام في أصفادها
حتى تداركها الرسول الفادي

(٢٠٧/١)

إيه محب الدين زده محبة
في المؤمنين وزده صفو وداد
لي من يراعك في الصباية مسعد
فامزج مدادك في الهوى بمدادي
وتعال نقض الحق في ميعاده
إن الحياة قريبة الميعاد
اليوم نملك أن نقول وإننا
لإلى رفات صامت ورماد
قل ما أدرت وناد قومك أقبلوا
من حاضر يخشى الإله وباد
الله يسأل أين غودر دينه
ويقول أين فوارسي وجيادي
أفيطمع النوم ملء عيونهم
أن يملكوا الدنيا بغير جهاد
سر يا دليل الركب مأمون الخطى
وارفع يديك تحية للحادي
المسلمون على هدى من ربهم
ما دام نورك عن يمين الوادي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعدوا لأعلام البيان المنابرا

أعدوا لأعلام البيان المنابرا

رقم القصيدة : ٥٥٠٧٣

أعدوا لأعلام البيان المنابرا

ولا تعدلوا بالشاعر الفرد شاعرا

دعوني ويوم العبقريّة واحدا

فإني لمن يقضى له الحق وافرا

خذوه رثاء من ذوى ذكر ميت

فناجاه إلا ارتد ريان ناضرا

سلوا الشرق والإسلام ما بال لاعج

من الوجد ما ينفك حران نائرا

سلوا يثرب الولهى بمن شفها الأسى

سلوا البيت ماذا هاجه والمشاعرا

سلو المسجد الأقصى أما بات واجدا

يكابد ليلا في فلسطين ساهرا

سلوا الملك الملقى بمعترك البلى

أيجزع أم يلقى الكتائب صابرا

هي الحرب تجتاح الجنود وتحتوي

رفاق المواضي والعتاق الضوامر

ألحت تهد الفاتحين وشمرت

تسد على الرسل الكرام الحفائرا

ألا هدنة فيها من الهم راحة

فإن بنا منه لداء مخامرا

كأت تفاريق النفوس التي مضت

شعاع مضى في هبوة متطائرا

أما في كتاب الموت معنى لباحث

شكا خافيا منه وأنكر ظاهرا

نخادع أحزان النفوس وندعي

من الصبر ما يفني القوى والعنصر
تناءى المدى بابن الحسين وطوحت
به سفرة هوجاء تطوي المسافرا
مضى راشدا يهديه من نور فيصل
ونور أبيه ما يضيء الدياجرا
كريم سما يلقي كريما وكابر
مشى في ركاب الحق يتبع كابرا
مصارع ما تنفك من آل هاشم
تذكرنا أيامهم والمآثرا
هم ابتعثوا مجد العروبة هامدا
وهم جدوده دارس الرسم دائرا
يريدونها للشرق ذخرا وعصمة
إذا خاف يوما من أذى الدهر ضائرا
رموا ما رموا في حقها ينصرونها
ولولا الأنوف الشم لم نلف ناصر
بقية جند من سنى الوحي ما مشى
إلى جحفل إلا انثنى عنه ظافرا
لئن كان بعض للأعاريب لائما
فإن لهم من بعض نفسي لعاذرا
كرهت لهم أن يوردوا النصر خصمهم
وأن يزعوا عنه الحليف المناصرا
وأمطرتهم عتبا فلما توجعوا
توجعت أستدعي الدموع مواطرا

هم القوم أعفاني من الذم أني
حفظت لهم أرحامهم والأوصرا
حكمت أقيم الحق بيني وبينهم
فما وجدوني ظالم الحكم جائرا

سلام على البانين من كل أمة
يقيمونه مجدا على الدهر عامرا
هو الدهر لا يخشى الضعيف إذا رمى
ولا يتقي إلا الجريء المغامرا
يهاب فتى الجلى إذا جد جده
ويرضى سجاياه وإن كان فاجرا
إليكم عرانب العروبة نبأة
تذكركم عهدا من المجد غابرا
خذوها عن القوم النيام لعلي
أهز بها من بات في الحي سامرا
أناشدكم لا تجعلوني كصائح
ينادي صدى في ملتقى الريح حائرا
أينسيكم الدهر المليم أبوة
غطاريف صيدا يبتنون المفاخرا
رموا أمم الغبراء شتى فزلزلوا
ممالكها العليا وهدوا القياصرا
وكانوا إذا ساموا المتوج خطة
أثاها وأغضى ينزع التاج صاغرا
بني يعرب مدوا السواعد إنني
عبيت بأقوام تمد الحناجرا
إذا رفع القوم البناء لغاية
من السورة العليا رفعا العقائرا
أعيدوا بني العباس غضا زمانهم
وردوه عصرا من أمية زاهرا
وكونوا لأبناء العمومة إخوة
كراما يغيظون العدو المكابرا
ولا تنكروها يا بني العم غمرة
مجللة تغشى النهى والبصائرا

أجنتم تعدون الجرائر جمعة
وليس بحر من يعد الجرائرا
موارد أمر إن كرهتم ذميمها
فعما قليل تحمدون المصادرا
بني يعرب ردوا على الشرق عزه

(٢٠٨/١)

ولا تدعوه واهن العزم خائرا
هو الليث خانته المخالب فاجعلوا
من العلم أنيابا له وأظافرا
أرى عصركم يزجي الأعاجيب فانهضوا
سراع الخطى إنا نخاف الدوائرا
صلوا بشياطين العباب حبالكم
وزوروا على السحب النسور الكواسرا
ردوها حياة للمالك غضة
وخلوا لهلاك الشعوب المقابرا
دعوهم بآفاق البلاد أذلة
حيارى يلومون الجدود العوائرا
ذخائرهم يا قوم شتى حسانها
فتوبوا إلى الحسنى وصونوا الذخائرا
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وفات الظنون وبرت الآمال
وفات الظنون وبرت الآمال
رقم القصيدة : ٥٥٠٧٤

وفت الظنون وبرت الآمال
ما بعد ذلك للخصوم مقال
إن يذكروا همم الرجال فحسيهم
همم بمصر أبية ورجال
الخير في الوادي وفي أبنائه
ما بان عنه ولا عراة زوال
أرض مطهرة وجو مشرق
صاف وماء سائع وظلال
وطن الألى وردوا الحياة شهية
والأرض عطشى والشعوب نهال
لولا العوائق وهي من أدوائه
ما ضاق بالنفر الكرام مجال
يتطلعون إلى الحياة بأعين
حيرى اللحاظ ودونها أهوال
ما تصنع الأيدي تهد عظامها
وتشد في أرساغها الأغلال
أخذ السبيل على الرجال مسلط
يلقي إليه قنيصه الرئبال
متحكم يبغي الحياة بأسرها
ويخال أنا في يديه نبال
جهل الحياة لكل شعب حقه
ورضى الشعوب بأن تموت محال
قل للكنانة ما لمجدك هادم
نشط البناء وغامر الأبطال
رمت المضاجع بالنيام وهاجهم
دأب يشب ضرامه ونضال
فإذا الجنوب كأنهن جواشن
وإذا الأكف كأنهن نصال

نبي فتحتفل المشراق حولنا
ونقول مصر فتهتف الأجيال
طال البناء وما يزال يزيد
بأن أشم المنكبين طوال
سام يمد إلى السماك يمينه
ويرك شأو النسركيف ينال
أرأيت طلعت بانبا ومعلما
ورأيت علمه عليه جلال
فقه الحياة أصاب فيه إمامه
والى الأئمة يرجع الجهال
كانت بمصر مقالة مطموسة
حتى جلاها القائل الفعال
حرب على خلق الجمود وأهله
صدق الرجاء به وصح الفال
حشد الحواريين حول جموعه
ورمى فتلك صروحه تنهال
حملوا تكاليف الجهاد تظاهرت
أعباؤها وتوالت الأثقال
من كل مطرد الكفاح مظفر
مل السلاح وما عراه ملال
تلك الحياة لخمس عشرة حجة
للنيل منها نضرة وجمال
هي في صباها المرتجى وشبابها
فرحى على أيمانهم تختال
السايح الجواب مما استحدثوا
لبلادهم والطائر الجوال
هذا على متن العباب علامة
لهم وهذا في الجواء مثال

وسل المصانع هل يسير نسيجها
خلل البلاد وهل يسيل المال
زعموه من نسج اللسان وإنه
مما يحوك وينسج المنوال
جعلوا الخيال من الحياة نصيبهم
ومن الحياة حقيقة وخيال
إجعل لباسك من طرائف صنعها
نعم اللباس وبورك السربال
وارغب بنفسك عن سواها إن دنا
منك الرواح وآذن الترحال
لولا شفاعتها وأنت رهينها
ما طاب مضطجع وخف سؤال
الله ألبسها السناء وخصها
بالسر يشفي الداء وهو عضال
هي كالقميص قميص يوسف إذ أتى
يعقوب فانظر كيف كان الحال
البردة الغراء يعبق طيبها
بين المناسج ليس فيه جدال
عبق النبوة ماله من جاحد
إلا إذا طمس العقول خيال
قل للعروس تعاف صنع بلادها
أزرى بقومك حسنك المعطال
فاز الأجانب واستبد غلاتهم
أفما يسرك أن يفوز الآل
مصر التي ولدتك أعظم حرمة
والعم أكرم ذمة والخال
ما ضاع من مال الفتى وعتاده

ما تستعير من اليمين شمال
لا ينكرن الضيم شعب عاجز
فالعاجزون على الشعوب عيال
من يبعث الهمم الكبار تعينها
منا نفوس برة وخلال
من لي بهن فإنهن مناهج
كل المناهج بعدهن ضلال
هذا زعيم العاملين أقامها
دنيا لمصر عمادها الأعمال
طابت بوادرها على يده لنا
وهو الضمين بأن يطيب مآل

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمل يزف مع السنين عروسا
أمل يزف مع السنين عروسا
رقم القصيدة : ٥٥٠٧٥

(٢٠٩/١)

أمل يزف مع السنين عروسا
فيشوقهن أهلة وشموسا
موف على أمم الحياة يريكها
دنيا تطلع أعينا ورؤوسا
يتبسم الإسلام في نظراته
بيننا يراه الناظرون عبوسا
أو ما رأيت محمدا في نوره
وشهدت رفقته الكرام الشوسا

أنظر إلى الرهج المثار وحيه
قلما أحر من السيوف وطيسا
واسأل عن الفتحة المبين أما شفى
مهجا يهيج غليلها ونفوسا
لا تعجلن فللبقية حينها
واصبر فما خلق الأبى يؤوسا
المسلمون على جهالة بعضهم
عرفوا الحياة نعيمها والبوسا
أخذوا عن الزمن المشاغب علمها
وتجرعوه من الخطوب دروسا
أفيلغون مدى العواصف نوما
أم يدركون سنى البروق جلوسا
ليس الذي لبس السلاح كعاجز
جعل التهب والنكول لبوسا
يا فتح والدنيا مجال مغامر
يزجي خميسا للوغى فخميسا
قل للألى جهلوا الجهاد وحكمه
لا تأخذه محرفا معكوسا
خوضوا الغمار فلن تنالوا مأربا
حتى تروها تستطير ضروسا
إلا يكن إلا المنايا فاطلبوا
بين الأسنة والسيوف رموسا
لو ضن معتنق الحتوف بنفسه
ما نال من دنيا الرجال نقيسا
لا تلتمس عدما فلست بواجد
من ليس يوجد في دم مغموسا
ودع الخسيس من المطالب والمنى
إن كنت تأنف أن تكون خسيسا

الكون منطلق لعزمك واسع
فأربأ بنفسك أن تكون حبيسا
أرأيت من جعل الرياسة همه
وسألت قومك كيف صار رئيسا
الدين والدنيا وراء ضجيجه
يستشرفان أسمعان حسيسا
يعيا بذكرهما ويعرض عنهما
إلا وساوس تخدع المسلوسا
ساس الجماهير الخفاف ولم يكن
لولا رفيف حلومها ليسوسا
خذلته تجربة الأمور ولم يزل
يستنصر التمويه والتدليسا
قتل النفوس وراح يزعم أنه
عيسى بن مريم أو خليفة عيسى
خير الحواريين في إنجيله
من يزلف التعظيم والتقديسا
دين من البهتان ليس يحله
دين المسيح ولا شريعة موسى

يا فتح داو الداء بالطب الذي
أعيا الرئيس وفات جالينوسا
لا تبتئس بالجرح أفرط شره
وطغى أذاه فكل جرح يوسى
أقم المنار لمدلجين تنكبوا
سبل الرشاد وجدد الناموسا
آثار قومك للحياة معالم
غر تضيء المجهل الأدموسا
أنظر أيستهدي الغوي مبينها

أم يستبين الدارس المطموسا
صدأ النواظر والقلوب أشد من
صدأ الحديد مضرّة إن قيسا
أنت المؤمل للجلأ فهاته
قيسا يدار على يدك طروسا
طف بالبيان الطلق عذبا سائغا
إنا شرينا الدين فيه كؤوسا
واطو السنين بهمة قرشية
تقتاد منها ريضا وشموسا
الله ثبت جانبيك بمؤمن
شد البناء وأحكم التأسيسا
ولدته مأسدة النبوة قسورا
لم يتخذ غير المصاحف خيسا
جريت منه الفاضل النزه الهوى
وعرفت فيه الباسل الدعيسا
الله ألهمني الهدى وأعد لي
منه نجيا صالحا وأنيسا
يا حارس الإسلام حسبك أن ترى
من كيد كل مناجز محروسا
أطرد دعاة السوء عنه ولا تدع
في المؤمنين الصادقين دسيسا
واعمل لربك لا يرعك مضلل
يجفو الاله ويصطفى إبليسا
سبحان ربك لن يغادر عدله
بين البرية عاملا مبخوسا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ربنا إنا اهتدينا

ربنا إنا اهتدينا

ربنا إنا اهتدينا
فلك الشكر علينا
أنت أحسنت إلينا
بالرجال المحسنين
حفظوا القرآن فينا
ورعوه مخلصينا
صدقوا دنيا وديننا
نعم أجر الصادقين
إنه خير البضاعة
ليس منا من أضاعه
ربنا كن للجماعة
إنهم أهل اليمين
واجز خيرا كل حر
صادق الإيمان بر
عامل قام بشطر
في الرجال العاملين
همم تمضي كبارا
ونفوس تتبارى
تنصر الله جهارا
في حمى الهادي الأمين
علمونا فارتقينا
ومن الحق ارتويننا
أين من يشرب أيننا
نحن خير الشاربين
نحن للإسلام جند
بأسنا البأس الأشد

خالد فينا وسعد
نفتح الفتح المبين
نرسل الآيات غرا
تنفض الأعداء ذعرا
ربنا اللهم نصرا
ربنا أنت المعين
سيفنا الله أكبر
يضمن النصر المؤزر
أي أمر يتعذر
إن ذهبنا فاتحين

(٢١٠/١)

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> وضح السبيل فما لهن وقوفا
وضح السبيل فما لهن وقوفا
رقم القصيدة : ٥٥٠٧٧

وضح السبيل فما لهن وقوفا
همم ثوين على الرجاء عكوفها
تأبى العناية أن تجاور عاجزا
في العالمين وأن تزور ضعيفا
ثمن الحياة لمن يريد شراءها
واف ويحسبه الغبي طفيفا
النفس منه فإن ضننت ببذلها
ضنت عليك وغادرتك أسيفا
لك في كتاب الله خير معلم

فكن امرأ يقظ الفؤاد حصيفا
إن الذين على هداه تعلموا
وجدوه برا بالشعوب رؤوفا
يهديهم السنن السوي وبيتي
صرح الحياة لهم أشم منيفا
كشف الظلام عن القلوب فأبصرت
وبدا المغيب واضحا معروفا
الله أنزله فكان لخلقه
نورا علا سورا وعز حروفا
ملك الرقاب به أوائلنا الألى
طبعوا عليه أسنة وسيوفا
دفعوا الحوادث والصروف بأنفس
كانت حوادث تتقى وصروفا
من كل ماض في الممالك نافذ
يجري بمستيق الحتوف حتوفا
يرد الدماء مطهرا ويخوضها
بر الوقائع والفتوح عفيفا
يحيي إذا أخذ اللواء لغارة
بالنفس يسلبها الحياة ألوفا
هي حكمة الاسلام يعرف وصفها
من كان من حكمائه موصوفا
هذا بناء المتقين لربهم
لم يجعلوه على الهدى موقوفا
رفعوه في ذات الأله وإنما
رفعوا به للمسلمين أنوفا
الله أكبر هل رأيتم مؤمنا
عن دينه وكتابه مصروفا
يا قوم ماذا تسمعون رويدكم

إني لأسمع في السماء حفيفا
جبريل يهبط بالتحية فانهضوا
ملء السرادق هاتفين وقوفا
الله أكبر ما أجل شعارنا
إنا نراه محببا مألوفا
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قل ما أردت فما عليك جناح
قل ما أردت فما عليك جناح
رقم القصيدة : ٥٥٠٧٨

قل ما أردت فما عليك جناح
أسدى كذلك تذهب الأرواح
يا للضحايا الحاملات جراحها
يغدى بها محمولة ويراح
فتك السلاح بها حواسر مالها
غير النفوس الوالهاات سلاح
هتفت تحيي مصر في أتراحها
فتخرمت وتوالت الأتراح
أودى رصاص القاذفين بفتية
هم بالنفوس لدى الفداء سماح
غضبوا لمصر تصاب في آمالها
ولحقها الغالي المصون يباح
عصفت بهم أيدي الردى فكأنما
عصفت بريحان الرياض رياح
يتساقطون مهذباً فمهذباً
غض الشباب جبينه وضاح
النور في دمه المطهر مشرق

والطيب منتشر الشذى فواح
يا للشباب جرى على آماله
قدر من الموت الزؤام متاح
ذخر البلاد أضاعه أبنائها
فمضى يشيعه أسي ونواح
خطب تبيت له المدائن والقرى
شتى الجراح وما درى الجراح
لا الليل ليل من تطاول همها
للغائبين ولا الصباح صباح
تبكي على الفتيان في آنافهم
شمم وفيهم نخوة وطماح
بيض الصحائف والمواقف ما بهم
خور ولا هم بالنفوس شحاح
شهداء ليس من أبطالها
من سلمه حرب لنا وكفاح
يوحى فتنتلق السهام وما رمى
أيدي الرماة سهامه والراح
ملك السواعد والمناكب فهي في
يده سيوف للأذى ورماح
تلك الحلوم النازعات إلى الهوى
ما للقضية أو تثوب نجاح
يا قوم جدوا لا حياة لمن يرى
أن الحياة مجانية ومزاح
أنزل شتى والبلاد أخيدة
يودى بها من حولنا ويطاح
أفما لكم إن قام شعب ناهض
إلا خلاف قائم وصياح
فيم الخلاف وقد تبين أمركم

أفتنكرون الحق وهو صراح
مصر الحياة فما لمن لا يتقي
فيها الأبوة والبنين فلاح
داء الشعوب الفرد ليس يضره
شعب يضام وأمة تجتاح
ما عذر من يأبى الحياة لقومه
ويقول موتوا والنفوس صحاح
الموت للمرضى الضعاف وهذه
مصر الأبية قوة ومراح
نهضت تسد على المغير مجاله
وتريه سد الموت كيف يزاح

لم يشنها والظلم يهدر حولها
كالرعد صوب للردى صحاح
تمشي كما مشت العروس يزينها
من ساطع الدم مطرف ووشاح
أعلى اللآلى قيمة ما ضم من
تلك القذائف تاجها اللماح
نشوى ولا غير النفوس مراقه
من حولها خمر ولا أقداح
أهي المآتم في البلاد مقامة

(٢١١/١)

لشباب مصر أم هي الأفراح
ضرم الحمية يطفئ الضرم الذي
يجد الحزين ويشتكى الملتاح

أتهان مصر ونحن حول لوائها
الموت أكرم والقبور فساح
مهلا فلا الحجاج في جبروته
يهوي بنا صيبا ولا السفاح
إنا انطلقنا صاعدين لغاية
للمجد منطلق بها وسراح
ماذا يراد بنا وأين حلومنا
فسد الزمان فما يرام صلاح
أيظل هور على الكنانة ناعبا
فيقال غنى البلبيل الصداح
أنروح صمأً والحوادث رجف
أنظل بكما والخطوب فصاح
لسنا من الضأن الذليل فترتوي
منا المدى ويبيدنا الذباح
لا تنعم الأرواح في عليائها
إلا إذا شقيت بها الأشباح
ما للسياسة لا المثالب عندها
سود الوجوه ولا الذنوب قباح
عرض يشق على الرماة وراءه
وجه يبرح بالهداة وقاح
تلد المظالم ثم تزعم أنها
للعادل بين العالمين لقاح
حكم الشريعة من حبائل مكرها
والسورة الغراء والإصحاح
خجلت مسابحها وتلك مسوحها
كادت لطول عذابها تنصاح
زيدوا ملائكة الحضارة إنه
عمل لكم ولعصركم فضاح

أنتم مصاييح الشعوب وهذه
دنيا الظلام أنارها المصباح
الشرق أبصر في الحياة سبيله
ومضى فنعم العامل الكداح
الله أكبر من يكذب وعده
ويظن أن الضيق لا ينداح
باب الحياة هداية من نوره
ولمن يلوذ ببابه المفتاح
رب أهدنا واجمع قوى زعمائنا
فلعلنا نكفى الأذى ونراح
أنزل صرعى والمصائب حولنا
سود رواكد ما لهن يراح
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حسب البلاد سكوتك المتماذي
حسب البلاد سكوتك المتماذي
رقم القصيدة : ٥٥٠٧٩

حسب البلاد سكوتك المتماذي
أترى حراما أن تقول بلاذي
قلها محبة الرنين شهية
تمضي فتبعث من رجاء الوادي
رقد الرجاء كما رقدت وكنتما
إلفين ما خلقنا لغير سهاد
مصر التي كنت الحياة لشعبها
مرضى الحياة قليلة العواد
تدعوك والهة وتنظر هل لها
من راحم أو منقذ أو فاد

أمست تبوء بكل خطب منكر
وتنوء بالأغلال والأصفاد
ما زالت الأهواء باستقلالها
حتى استقل بها المغير العادي
ويح الألى ضلوا السبيل أمالهم
من ناصح أو مرشد أو هاد
هم خبيوا أمل البلاد وعطلوا
دين الجهاد ولات حين جهاد
خدعوا السواد فراح ينقع حولهم
فرحا ويمعن في أذى وفساد
عكفوا على أعراسهم وبلادهم
في ماتم من همها وحداد
تلك المعاهدة التي هتفوا بها
من ساجع طرب الفؤاد وشاد
أو لم تكن للقوم فتحا آمنت
فيه السيوف بقوة الأغماد
وطن يطيح به الكلام وأمة
تهوي ممزقة بغير جلال
كانوا العدو فأصبحوا في ظلها
أولى الشعوب بألفة ووداد
يحمون ما نحمي ويرمون الألى
نرمي من الأعداء والأضداد
لولا بسالتهم وشدة بأسهم
لم يبق منا رائح أو غاد
زور يردده الغوي وباطل
يشدو به من لا يعي وينادي
أرأيت أخسر صفقة من جاهل
يرجو الحياة على يد الجلال

يا من وصفت لنا الحياة رشيدة
ماذا ترى من حكمة ورشاد
الشعب بعدك في يباب موحش
حار الدليل به وضل الحادي
سلك المحجة حين كنت دليله
ومضى لحاجته بأطيب زاد
الحق معروف المعالم ساطع
والنجم وضاح البشائر باد
نسي الجلاء فما يمر بخاطر
منه ولا يهفو له بفؤاد
ولقد يكون وفيه ساعة ذكره
روح الحزين وري قلب الصادي
وارحمتا لك ذبت من حر الجوي
في حب مصر ولم نفز بمراد
إنا جنودك نبني لبلادنا
مجدا من الأرواح والأجساد
موقع أدب (adab.com)

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعلى المآتم تخفق الأعلام
أعلى المآتم تخفق الأعلام
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٠

أعلى المآتم تخفق الأعلام
أم مجد مصر على الدماء يقام
قل للشباب الجازعين رويدكم
مضت الهموم وزالت الآلام
لم يبق إلا الحق يشهد عيده
وطن لكم متهلل بسام

أوحى إلى شهدائكم فتقدموا
إن الحياة عمادها الإقدام

(٢١٢/١)

كيف القرار لمن يحب بلاده
والشعب ينكب والبلاد تضام
إنا لنعلم حين يهضم حقنا
أن الحياة على النفوس حرام
من كان يسألنا السلام فمالنا
من دون مصر وحق مصر سلام
نحمي حمى استقلالها ونصونها
حتى تدين لعزها الأقبام
ونفي بدمتها وإن كره العدى
ما في الوفاء على الرجال ملام
لا تنكري يا مصر حسن بلائنا
إنا لقوم صادقون كرام
لك ما أردت من الفداء وهذه
أرواحنا إن لم تف الأجسام
هل كان يوم دعوت هل من ناصر
إلا دم متدفق وضرام
نهض الشباب فما تحيد صفوفهم
ومضوا فلا فرق ولا إحجام
يتقدمون مغامرين أعزة
والنار سيل والرصاص ركام
ما بالمشاهد يوم ذلك ريبة
عزريل يرمي والمنون سهام

أمصارع الشهداء أين دماؤهم
وهل اشتفى منها ومنك أوام
هل أطفأ العدل الغليل وهل سما
للحق ركن واستتب نظام
ذكراك باقية الرنين وهل لها
ناس ومن شعرائك الأيام
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صلوا إخوانكم واقضوا الذماما
صلوا إخوانكم واقضوا الذماما
رقم القصيدة : ٥٥٠٨١

صلوا إخوانكم واقضوا الذماما
ويلوا من جوانحنا الأوام
رويدا بالقلوب بني أبينا
أما تسقونها إلا ضراما
لعمر الرافدين لقد لبثنا
نعلى بالمنى عاما فعاما
نذاد عن الحياض ونحن هيم
فما نرد النطاف ولا الجماما
رويدا قومنا إنا وجدنا
قطيعة قومنا داء عقاما
وما نبغي إذا رمنا انتصافا
إلى شيء سوى الكرم احتكاما
عهدناكم على الأحداث أهلا
ذوي حسب وإخوانا كراما
فزوروا أرضنا أو فاجعلوها
وإن غضب العراق لكم مقاما

أبغضب أن يحب أخ أخاه
وهل يأبى لشملمها التماما
وجدنا الرى ينكره علينا
وإن أودى الغليل بنا حراما
ما تفارقها قلوب
لنا كالطير رفر ف ثم حاما
مضت أسرابها فهفت رباحا
ومرت فى مسابحها غماما
فما أوفت على النهريين حتى
تخطفها الهوى فهوت ركاما
حماة الرافدين لو استطعنا
جعلنا النيرين لكم سلاما
سلام من شعاع الشعر صاف
أرققه فى نسجم انسا جاما
يظل سناه ملء الأرض يجري
فى كشف عن جوانبه الظلاما
وفدتم فى مواكب من عصور
أعيد جلالها فبدت عظاما
عصور أقبلت منا ومنكم
تحدث عن أبوتنا القدامى
تجرد من أسنتهم لسانا
وترسل من أعتهم كلاما
ذكرناهم فحركهم مطيف
من الذكرى وإن أمسوا رماما
وكبرت العروبة إذ رأتنا
فهبوا من مضاجعهم قياما
أراهم يرفعون كما عهدنا
وراء الجمع أعناقا وهاما

عموا آباءنا طفلا وطيبوا
فإن لكم لعزا لن يضاما
أعدنا الشرق سيرته وقمنا
نعالج أمره حتى استقما
أهاب بنا الزمان وأيقظتنا
قوارع توظف الأمم النياما
نذود الوحش تطلبنا جياعا
ونأبى أن نكون لها طعاما
ولولا أن ندافعها لأفنت
بقيتنا اقتناصا والشهاما
أراها حولنا عجلي ترامى
كموج البحر تزدحم ازدحاما
وراءك واطليبي قنصا سوانا
فإن لحومنا أمست سماما

متى تعصي النصيح فتطعميها
كعهديك تطعمي الموت الزؤاما
أبى لبني العروبة أن يهونوا
قوى لن تستطاع ولن تراما
لئن أخذتهم الغارات تترى
فما وهنوا ولا ملوا الصداما
مضيا في الجهاد بني أبينا
وضنا بالعروبة واعتصاما
بدجلة والفرات إذا نزلتم
فحيوا فيهما الشعب الهماما
وإن عدت العوادي فاذكرونا
وقولوا أمة ترعى الذماما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> طال التحجب فارفع الأستارا
طال التحجب فارفع الأستارا
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٢

طال التحجب فارفع الأستارا
أفما ترانا نرفع الأبصارا
أطلع على الدنيا بوجه ضاحك
وانشر على أقطارها الأنوارا
بشر شعوب المسلمين بنهضة
تدع الشعوب الناهضين حيارى
فرعوا إليك تهزهم أوطارهم
فانظر أتقضي تلکم الأوطارا
سئموا حياة القاعدين وأقبلوا
يتلمسون مع النسور مطارا
لما رأوك تذكروا آباءهم

(٢١٣/١)

وتفزعوا لا يملكون قرارا
قالوا أنهدم مجدهم وهم الألى
هدموا العروش وزلزلوا الأقطارا
حملوا إلى الدنيا الحياة كبيرة
تلد الممالك والشعوب كبارا
أنضيع ما تركوا لنا ونخونهم
لسنا إذن ممن يخاف العارا
يا طلعة العام الجديد تحية
من قائمين على الذمار غيارى

إنا غضينا للأمانة فاشهدي
وتقبلي من قومنا الأعذارا
لا نوم بعد اليوم عن أسلابنا
فخذي العهود ورددي الأخبارا
هذا شباب الشرق يطلب حقه
ويطبع فيه شيوخه الأبرارا
هتفوا فأقبل كل غض ناصر
صلب العزيمة يركب الأخطارا
يلقي إلى الموت الزؤام بنفسه
ويراه مجدا عاليا وفخارا
يا إخوة الإصلاح بورك سعيكم
من فتية زانوا الشباب وقارا
لا يذهبن بناؤكم فبقاؤه
أن تجعلوا الأخلاق فيه جدارا
صونوا الذخائر واحفظوا الآثارا
إنا نحب الفتية الأحرارا

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مصر لنا منذ القدم

مصر لنا منذ القدم

رقم القصيدة : ٥٥٠٨٣

مصر لنا منذ القدم

رمز الجلال والعظم

مصر انهضي يحيا العلم

ذابت عصور ودول

منذ الفراعين الأول

ومصر مصر لم تزل

قائمة منذ الأزل
تروي أحاديث الأمم
أم العلوم والفنون
ساد بنوها الأولون
وكما كانوا نكون
إنا عليها قائمون
نرعى العهود والذمم
مصر العتاد والسند
لوالد وما ولد
ما خانها منا أحد
عاشت لنا إلى الأبد
عاشت لنا تسدي النعم
مصر لنا منذ القدم
رمز الجلال والعظم
مصر انهضي يحيا العلم
نحب مصر منخلصين
ونفتديها أجمعين
فيها حيننا مكرمين
وهي الحياة للبنين
هي الوجود والعدم
نبني لها خير البناء
نعلو بها إلى السماء
ندين فيها بالوفاء
ومصر أولى بالفداء
هي الحمى وهي الحرم
المجد علم وعمل
نطلبه بلا ملل
قال السها على مهل

هيهات فالأمر جليل
النسر جد واعتزم
مصر لنا منذ القدم
رمز الجلال والعظم
مصر انهضي يحيا العلم
نصدق في آمالنا
نجد في أعمالنا
نحمي حمى استقلالنا
ليس لدى أبطالنا
سوى الإباء والشمم
نقضي لمصر سؤلها
نولي الجميل مثلها
وكيف ننسى فضلها
نحن لها نحن لها
نحن لها خير الخدم
دستورنا الحصن المنيع
وجيشنا فوق الجميع
نرعاه جهد المستطيع
في جاهه العالي الرفيع
يعلو ويعتز الهرم
مصر لنا منذ القدم
رمز الجلال والعظم
مصر انهضي يحيا العلم

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من هيبة يغضي القريض ويطرق

من هيبة يغضي القريض ويطرق

رقم القصيدة : ٥٥٠٨٤

من هيبة يغضي القريض ويطرق
ويميل فيك إلى السكوت المنطق
إئذن يفض هذا البيان فإنه
مما يفيض بيانك المتدفق
ما في النوايغ من لبيب حاذق
إلا وأنت ألب منه وأحدق
إن يلبس الشعر الجمال منورا عبقا فأنت جماله والرونق
والقول مستلب المحاسن عاطل
حتى يقول العبقرى المفلق
رضت الأوابد لي أقود صعابها
ورضيتني إنى إذن لموفق
هي مدحتي انطلقت إليك مشوقة
والسبل تسطع والمنازل تعبق
أنت المجال الرحب تعتصر القوى
فيه وتمتحن العتاق السبق
حسان منبهر وكعب عاجز
والشاعر الجعدي عان موثق
أطمعتهم فتنازعوا فيك المدى
وأبيت فانقلبوا وكل مخفق
لي عذرهم ما أنت من عدة المنى
إلا وراء مخيلة ما تصدق
أنت احتملت الأمر تنصدع القوى
مما يشق على النفوس وتصعق
وسننت للمتعسفين سبيلهم
متبلجا سمحا يضيء ويشرق
يمشي الهدى فيه على يدك التي
هي للهدى عضد أبر ومرفق

ذعرت قريش هل يبدل دينها
رجل ضعيف في العشيرة مملق
لا المال ينصره ولا هو إن دعا
خفق اللواء له وخف الفيلق
ينهى عن الأصنام وهي بموضع
تمحى حوالبه النفوس وتمحق
المال والعرض الممنع سوره
والمجد والشرف الصميم المعرق
من وصفه الأسد الضواري تدعي
والخيل تصهل والقواضب تبرق
الحق أقبل في لواء إمامه

(٢١٤/١)

والحق أولى أن يسود وأخلق
يرمي به سود الغياهب ساطعا
تنجاب حول سناه أو تتشقق
حار الظلام فما يلوذ بجانب
إلا يحيط به الضياء ويحدق
الوحي مطرد وبأس محمد
جار إلى غاياته لا يلحق
لا الضعف يأخذ من قواه ولا الونى
بأولئك الهمم الدوائب يعلق
بغى الألى خذلوه من أنصاره
والبغي نصر للهداة محقق
زعموا الأذى مما يفيل مضاهه
فمضى البلاء به وجد المصدق

يأوي إلى النفر الضعاف وإنه
لأشد منهم في النضال وأوثق

هم في حمى الوحي المنزل صخرة
تعي الدهاة وجدوة تتحرق
وهبوا لربهم النفوس كريمة
لا تفتدى منه ولا هي تعتق
المؤمنون الثابتون على الهدى
والأرض ترجف والشوامخ تخفق
رزقوا اليقين فلا ذليل ضارع
يطوي الجناح ولا جبان مشفق
جند النبي إذا تقدم أقبلوا
والموت يفزع والمصارع تفرق
صدعوا بناء الشرك تحت لوائه
فهوى وطار لوائه يتمزق
إن الذي جعل الرسالة رحمة
لم يرحم الدم في الغواية يهرق
بعث الرسول معلما ومهدبا
يبني الحياة جديدة يتأنق
يتخير الأخلاق ينظم حسننها
في كل ركن قائم وينسق
عفت الرسوم وأخلقت فأقامها
شماء لا تعفو ولا هي تخلق
قدسية الأرجاء ما برحابها
عنت ولا فيها مكان ضيق
تسع الممالك والشعوب بأسرها
وتفيض خيرا ما بقين وما بقوا
عرفت لحاجات العصور مكانها

فلكل عصر سؤاله والمرفق
منعت مغالقتها الشرور وما بها
للخير والمعروف باب مغلق
فيها لدنيا العالمين مثابة
لولا التباعد والهوى المتفرق
المصلح الأعلى أتم نظامها
فانظر أينقضه الغبي الأخرق
أوفى على الدنيا وملء فجاجها
بغى يزلزلها وظلم موبق
والناس فوضى في البلاد يغرم
دين من الخيل المضل ملفق
النفس مغلقة على أوهامها
والعقل مضطهد يضام ويرهق
سجدوا لما صنعوا فأين حلومهم
ولمن جباه بالمهانة تلصق
أهي التي رفعوا وظنوا أنهم
قوم لهم فوق السماء محلق
من يدعي شرف الحياة لمعشر
كفروا بمن يهب الحياة ويخلق
إن تنب مكة بالرسول فما نبا
عزم تهد به الصعاب وتسحق
كذب الطغاة أيرجفون بقتله
والوحي سور والملائك خندق
ورد المدينة زاخرا فجرى بها
آذيه وطما العباب المغرق
بطل توسع في ميادين الوغى
لما تضايق عن مداه المأزق
ساس الحوادث والنفوس فتارة

يقص الرقاب وتارة يترفق
يدعو إلى الحسنى فإن جمع الهوى
فالسيف مسنون الغرار مذلق
يرمي العوان بكل أغلب باسل
يهفو إلى غمراتها يتشوق
لمس العروش فما يزال يهزها
ذعر يطوف بها وهم مقلق
صدعت قوى الإسلام شامخ عزها
فإذا الملوك أذلة تتملق
وإذا الممالك ما يهلل مغرب

إلا استجاب له وكبر مشرق
هذا تراث المسلمين فبعضه
يزجى علانية وبعض يسرق
عجز الحماية فنائم متقلب
فوق الحشية أو مغيظ محقق
القوم صم في السلاح وقومنا
مستصرخ يعوي وآخر ينعق
إن كنت ذا حق فخذ به بقوة
الحق يخذله الضعيف فيزهق
لغة السيوف تحل كل قضية
فدع الكلام لجاهل يتشدد
وكن اللبيب فليس من كلماتها
شرع يداس ولا نظام يخرق
الخيل والرهج المثار حروفها
والنار والدم والبلاء المطبق
فتشت ما بين السطور فلم أجد
أن الأسود بصيدها تتصدق

أرأيت أبطال الكفاح وما جنى
أمل بأجنحة الرياح معلق
لا يأس من نفحات ربك إنني
لأرى السنن خلل الدجى يتألق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لما رأيتك والقلوب خوافتك
لما رأيتك والقلوب خوافتك
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٥

لما رأيتك والقلوب خوافتك
تلتنح حولك والنفوس حيارى
والنيل من هول الفراق كأنما
يسقي البلاد دما ويقذف نارا
أيقنت أن الله غير ما بنا
وأراد أمرا بالبلاد كبارا
وإذا أراد الله نجدة أمة
نصر الحماة وأيد الأنصارا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حملت سنائك مواكب الأعوام
حملت سنائك مواكب الأعوام
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٦

(٢١٥/١)

حملت سنائك مواكب الأعوام
فخذى سبيلك واضح الأعلام

ما أنت إلا موكب جمع الهدى
فيه جلال العلم والإلهام
سيرى على نور الكتاب فإنه
لك إن أردت الرشد خير إمام
أرخى زمامك لا عثار لآخذ
من ربه وكتابه بزمام
هذي المنازل أزلقت لك فاسحبي
برديك من أمن بها وسلام
وصفي لهذا الجيل أيام الألى
سبقوك من صحب عليك كرام
رفعوا على الحق الحياة فأعجزت
أقوى البناء وأقدر الهدام
لما أقاموا بالسيوف أساسها
جعلوا البناء من الطلى والهام
كم ركن مملكة تصدع إذ رمت
آطامها العليا بركن دام
زخرت حوالها الفتوح فغيبت
غرقى الممالك في العباب الطامي
تهوي جوانبها على الأمم التي
حملت وما من عاصم أو حام
من يعصم الأقطار من ديانها
ويرد غارته عن الأقوام
يا غارة تمضي إلى غاياتها
تطوي المدى وتروم كل مرام
ضاعت ثغور المسلمين فأدركي
سؤر الهدى وبقية الإسلام
عز الذليل من الثعالب وانقضى
عز الأسود وسؤدد الآجام

ما أكثر الأبطال إلا أنهم
أبطال وهم في سلاح كلام
لم يرق شعب بالكلام ولم يقم
ملك على ضعف ولا استسلام
الفتح حدثني وما بحديثه
كذب وحسبك أن تقول حذام
شيخ الثقات له على أعلامهم
حق الولاء وواجب الإعظام
حكم العقول فما استبد ولا رأى
رأي الألى فسقوا من الحكام
الله ألهمه الصواب وخصه
بأعز منزلة وخير مقام
نعم الصفي رزقته من منعم
صافي الصنيعة صادق الإنعام
قل يا نجى النفس ما بال الألى
ملأوا المصارع من ذوي الأرحام
ألقوا سهام الله من أيماهم
فتناولوها من يمين الرامي
هل كنت تعرف قبل مصرع قومنا
لغة الجراح ومنطق الآلام
بالله إن طلبوا الأساءة فكن لهم
مثلا من الروح البديع السامي
بوركت من آس يترجم طبه
لغة الشفاء لخاملي الأسقام

إحفظ بقيتهم وإن هم ضيعوا
ما استحفظوا من حرمة وذمام
ما أنت بابن العشر أنت أبو الألى

ولدوا شيوخ الصحف والأقلام
إرفع من الأعوام صرح هداية
بر الشهور مبارك الأيام
واجمع على دين الحقائق أمة
عصفت بها دنيا من الأوهام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> تلك القضية هل لها ميعاد
تلك القضية هل لها ميعاد
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٧

تلك القضية هل لها ميعاد
شرط القضية أن يطول جهاد
كم للشعوب قضية من دونها
تمضي القرون وتنقضي الآماد
هل دان للهمم الرواكد مطلب
أم صح للأمم الضعاف مراد
لا تحسبن الحق صيحة عاجز
الحق عزم صادق وجلاد
صوني فلسطين الذمار وجاهدي
ما للحياة سوى الجهاد عماد
صوني ذمارك إنه لك موقف
فصل ويوم منك ليس يعاد
هو آخر الأيام إما مطلع
عال وإما مصرع وحداد
طغت الخطوب عليك لا متوقد
يخبو ولا متمرد ينقاد
وتحيفت فيك الحياة حوادث
مرت بها مئة عليك شداد

الكسب عطل والمتاجر طلقت
فالعيش ضنك والحياة كساد
نعم الجهاد لمن يضمن بحقه
لو كان للشعب المجاهد زاد
في نصرة الآجام يحتمل الأذى
ولها تجوع وتشيع الآساد
همم النسور الناهضين دوائب
ومخالب الأسد الغضاب حداد
عرب إذا غضبوا لأمر طارق
غضبت على بيض الطيبي الأغماد
وتفزع الآباء في أجداتهم
وتطلعت من ذعرها الأجداد
واهتاجت الجرد العتاق وأقبلت
صور المنايا ما لهن عداد
وجرى الدم المسفوح يشهد أنهم
سنلوا الجزيل من الفداء فجادوا
جودوا حماة القدس ما بكرامكم
بخل ولا للمكرمات نفاذ
ذودوا العدو عن البلاد وناضلوا
إن العدو عن البلاد يذاد
الله أكبر يا خلائف يعرب
أتضيع أوطان لكم وبلاد
صنتم ودائع ربكم ما راعكم
في الحق طغيان ولا استبداد
تلك الذخائر ما لكم من بعدها
في المؤمنين الصادقين عتاد
تلك الذخائر يأنف الاسلام أن
تؤذى كرائمها وتأبى الضاد

إنا لنذكرها جوازع جفلا
فتبيت تجفل حولها الأكباد
أبني العمومة ما سهرتهم وحدكم
مصر الشقيقة لوعة وسهاد
إن سائكم ألا تزال همومكم

(٢١٦/١)

تترى فتلك همومنا تزداد
ليت الألى نصبوا المصائد جمعة
سألوا عن العنقاء كيف تصاد
يا قوم تلك شريعة ما سنها

من قبل ذباح ولا جلاد
بلفور أنزلها وباء يائماها
والظلم إثم كله وفساد
هلا تبين وهو يقضي أمره
أبياع شعب أم يباع جماد
شر الخلائق من يسوس فلا يرى
أن السياسة حكمة وسداد
لا تنكروا الدم في المصارع يلتقي
إن الرجال بمثل ذلك سادوا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نظم المجد لأبطال الحمى
نظم المجد لأبطال الحمى
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٨

نظم المجد لأبطال الحمى
ونظمت الشعر نارا ودما
بطل أبصرت مجرى دمه
في جبين الشرق لما وجما
رفع السيف على هام السهى
أفلا أرفع فيه القلما
يا له من عبقرى ملهم
هاج منى عبقرىا ملهما
رددى صوتى يا بيض الطبى
إنما أرثى الكمى المعلما
رددیه غبطة أو أسفا
وابعثیه لذة أو ألما
إجعلى دنياك فى رناته
تارة عرسا وأنا مأتما
إنما أرعى لقومى ذمة
فى كريم كان یرعى الذمما
یا لواء كان للحق حمى
حين لا یرجو حمى أو حرما
هل طواك الموت عنا أم طوى
بأسك العاصف منه الهمما
أنت أوهنت قواه كلما
کر أقدمت فولى محجما
یا شهيدا من مواضى هاشم
كان فى الهیجاء عضبا مخدما
أنت علمت تلامیذ الوغى
كل فن غاب عنم علما
أخذوها عنك دینا قیما
وتلقوها کتابا محكما

كشفت آياتها الكبرى لنا
عن أعاجيب تناهت عظما
إيه يا ابن العاص أشبهت الألى
زلزلوا الدنيا وهزوا الأما
يا لها من شيم بدرية
ما ارتضى الله سواها شيما
ما الجهاد الحق إلا لمحة
من سناها حين يجلو الظلما
ليس بالحي وإن طال المدى
من يخاف الموت فيما اعتزما
بعثوا الألفين في نيرانهم
ضرما للبغي يزجي ضرما
يأخذ الستين في أنقابها
وهي ما تنفك تمضي قدما
أرأيت الرقش في أوكارها
يتبع الأرقم منها الأرقما
طلبوهم أو أراهم نقبوا
عنهم الهضب وشقوا القمما
أبصروهم بعيون حلقت
تكشف السر وتهدي ذا العمى
أرسلوها فتوالى صيب
من جحيم أرسلته فهما
يا لقومي أغرقتهم ديم
للمنايا الحمر تحدو ديم
جاش من كل النواحي سيلها
فطغى السيل عليهم وطما
قيل يا ابن العاص دعها غمرة
ضح فيها الهول مما ازدحما

إمض لا تشمت بنا القوم الألى
مارسوا منك القضاء المبرما
إن ينالوا منك ما يفجعنا
فتحوا الفتح ونالوا المغنما

ذاك غول الحنف يدنو أفلا
تنظر المخلب منه والفما
قال كلا لست ممن يتقي
عاصف الموت إذا الموت ارتمي
أيقول الناس مناع الحمى
ضن بالنفس عليه فاحتى
مرحبا بالموت يغشاه الفتى
فيراه للمعالي سلما
وطني الأكرم أولى بدمي
فاذكروا من مات حرا مكرما
أذكروه عربيا ماجدا
نابه الذكر كريم المنتمى
صادق البأس حميا أنفه
يمنع الحوض ويحمي العلما
تلك ذكرى المجد في موسمه
فاذكروه وأقيموا الموسما
يا فلسطين إرفعي تاجيك في
دولة البأس وزيدي شمما
صخرة صماء تحمي صخرة
علمتها كيف تشفي الصمما
أسمعت بلفور نجوى وعده
ترتمي حزنا وتمضي ندما
فاذا الرسل على أبوابها

تطلب الإذن وتلقي السلما
أدخلوها خشعا إن رضيت
لثراها الحر منكم قدما
هادم الأصنام من عمارها
كيف تبني من ذويكم صنما
بوركت من حرة مؤمنة
كذبت بلفور فيما زعما
لا ومجرى الوحي من مقدسها
لن تروها ليهود مطعما
إن فيها من قريش نجدة
تنصف المظلوم ممن ظلما
إحذروا الأسد إذا ما غضبت
واتقوا أشبالها والأجما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> خلوا سبيل الشاعر المتدفع
خلوا سبيل الشاعر المتدفع
رقم القصيدة : ٥٥٠٨٩

خلوا سبيل الشاعر المتدفع
وخذوا بيان العبقري المبدع
النيل يصغي في مواكب عزه
ويهبز عطف الشيق المتطلع
لبيك جئت وأنطقنتي حرمة
لك لم تزل مني بأكرم موضع
لك من زعيمك ما أردت وهذه
نجوى زعيم الشعر فانظر واسمع

أحبيت مصر بقلبه و يقينه
فبيانه عندي وحكمته معي
وعرفتها تشكو إليه غليلها
وتطوف من يده بأطيب مشرع
حامت على إستقلالها وتوجعت
للمشفق الحاني على المتوجع
فمضى يخوض إليه كل مخوفة
غبراء تعصف بالكمي الأروع
ومشى يحدث هالكا عن هالك
فيها ويسأل مصرعا عن مصرع
نستنطق الغمرات أين مكانه
ونظل ننظر في القتام الأسفع
متطلعين نرى تقلب وجهه
في مثل إيماض البروق اللمع
ونراه يستبق المطالع صاعدا
حتى يمر من السماك بمطلع
يبغي لبانة مصر في مستشرف
صلب الجوانب بابه لم يقرع
أنت الغوائل دونها فكأنما
هي من كهوف الجن في مستودع
كانت كأحلام النيام فأصبحت
ملء العيون سنا ولما تهجع
أمدلل الأحداث أنت جعلتها
منا بمنزلة الدلول الطيع
لولا حجاك وطول باعك جاوزت
باع الرجاء ومستطاع المطعمع

لما اصطفاك الشعب كنت له أبا
يرعاه في الحدث الجليل المفزع
دفع اللواء إليك لم يؤثر به
غير الأعز من الحماية الأمتع
جردت صحكك للكفاح مواضيا
خذما متى تضرب بكفك تقطع
من كل مقتحم يرى الدم حوله
فيخوضه ويكر غير مروع
أبطال مصر تداركوا آمالها
والياس ملء فؤادها والأضلع
وعجبت للشهداء حول زعيمهم
جزع الردى ونفوسهم لم تجزع
كتب الشباب لمصر من مهجاتهم
عهد الفداء فقل لنفسك وقعي
يا مطلع العهد الجديد تحية
كسناه إن تظفر بنورك تسطع
أخرجت قومك من غياهب أزمة
لولاك لم تنجب ولم تتقشع
لولا غلوك في المطاعم ما انبرى
يبغي الزيادة طامع لم يقنع

ما ليس من أدب الحياة وحقها
فضلالة أو باطل لم يشرع
أحداث دهر من يسسها تستقم
بعد الجنوح ومن يرضها تخضع
وأمر دنيا ما لوت يد طالب
لبق ولا ضاقت على متوسع
ذو الجهل يقتل بالدواء وذو النهى

يجني الشفاء من الذعاف المنقع
وأشد من ظلم الحوادث ظالم
يبكي لما صنعت وما لم تصنع
من راض في خدع السياسة نفسه
علما بها فكأنه لم يخدع
الأمر غيب والذرائع جمّة
والصبر نعم العون للمتذرع
إن الذي أعطى الكنانة عهده
لهو المؤمل للمهم المفزع
ياذا القلادة إنها لك آية
من مظهر الشرف الأعز الأرفع
زادت مقامك رفعة وجزيتها
فتوت مع الجوزاء فيما تدعي
هي فوق سؤددها وغاية عزها
فلتغض في عليائها ولتخشع
ما المجد يلبسه الرجال مرصعا
كالمجد غفل التاج غير مرصع
أو ما كفاك الجود بالنفس التي
حملتها عبء الجهاد المضلع
آثرت مصر بما بذلت لأجلها
ومنحت من مال امرئ متورع
لو لم تكن قدمته متبرعا
لبلغت أقصى غاية المتبرع
جرت المنابع يستبقق سماحة
وسبقت أنت فكنت أول منبع
مالي سوى الشعر الذي أنا باذل
والشعر من خير العتاد لمن يعي
إجمع لمصر جزاك ربك صالحا

أعلام عمرو في مواكب خفرع
واسلك بها النهج السوي فإنها
مهما تكن تقبل عليك وتتبع
وإذا الأمور على الرجال تشابهت
فاهد النفوس إلى الأحب الأنفع
وزن العقول فان ظفرت براجح
فاستيق كنزك لا يكن بمضيع
وتخير الأخلاق إن أجلها
ما ليس بالواهي ولا المتصدع
إبن الحياة على أساس صالح
وتأن تأمن زلة المتسرع
ويجبل ربك ذي الجلالة فاعتصم
وإليه في كل المواطن فارجع
وخذ القلادة صاغها لك شاعر
الله أورثه قلاتد تبع
والاك في مصر التي لم ينتصر
لسوى قضيتها ولم يتشيع
الأمة ائتمرت بأمرك فاستعن
بصفوفها والشمل حولك فاجمع
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يوم الشهيد رجعت أيمن مرجع
يوم الشهيد رجعت أيمن مرجع
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٠

يوم الشهيد رجعت أيمن مرجع
وظلعت في الأيام أسعد مطلع
غيضت عبرة كل عين ثرة

وشفيت لوعة كل قلب موجع
ودعتنا جم الجراح مروعا
ولقيتنا جذلان غير مروع
في موكب عالي الجلال محبب
تهفو إليه جوانح المتطلع
تزهو بتاج دونه شمس الضحى
متألق بدم الشهيد مرصع
ريان من حق ومن حرية

(٢١٨/١)

والحق للوراد أطيب مشرع
حيثك مصر مشوقة وتلفتت
لترى جلال شهيدها في المصرع
نادته فرحى أين أنت فراعها
صوت يجيب من المقام الأرفع
هو ها هنا في صحبه ورفاقه
بأجل منزلة وأشرف موضع
هو ها هنا في نعمة أبدية
لله ما في مثلها من مطمع
هو ها هنا يا مصر يعطى حقه
والحق عند الله غير مضيع
هو ها هنا يحمي لواءك فانظري
هو ها هنا يشدو بذكرك فاسمعي
مرحى شباب النيل تلك جهودكم
ضنت بوحدته فلم تتصدع
أنتم جمعتم للقضية جبهة

لولا انتظام صفوفكم لم تجمع
ألفتكم الزعماء بعد تفرق
وملكتم الأهواء بعد تمنع
كانت قوى فوضى فمن متحزب
يمضي لغايته ومن متشيع
حرب أضرت بالسواد وفتنة
رمت البلاد بكل خطب مفرع
أدركنم إستقلال مصر وإنه
ليمد من فرع يمين مودع
إنا شرعنا للكنانة دينها
فقضى على الدين الذي لم يشرع
دين الفلاسفة الذين توهموا
أنا جماد لا نحس ولا نعي
اليوم ننهض ظاهرين بحجة
بيضاء تدفع ترهات المدعي

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا رافعي علم الجهاد تقدموا
يا رافعي علم الجهاد تقدموا
رقم القصيدة : ٥٥٠٩١

يا رافعي علم الجهاد تقدموا
ودعوا صفوف المحجمين وراء
خوضوا الكريهة حاسرين فإن طغت
لجج الملاحم فاركبوا الأشلاء
لستم بني الشهداء بورك عهدهم
حتى تكونوا مثلهم شهداء

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قومي أهاب من الحياة بشير
قومي أهاب من الحياة بشير
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٢

قومي أهاب من الحياة بشير
فخذوا سبيل العالمين وسيروا
الأمر جد فما لنا من عاذر
إن نحن نمنا والشعوب تطير
ذهب القديم وجاء عصر ماله
بين العصور الذاهبات نظير
الجن ملء الأرض زال حجابهم
فلهم بها بعد الخفاء ظهور
هم في العباب أراقم ما ينقضي
منها الدبيب وفي السحاب نسور
إيه شعوب الإنس إن لم تنهضوا
فالعيش جهل والحياة غرور
فيم السكون وكل يوم مارد
في الأرض من أمم الحياة يثور
أيظل جد الغرب يدأب صاعدا
والشرق مطوي الجناح كسير
إنا بنوه فلن يرانا نبتغي
دين الجمود ولن نراه يبور
كذب المضلل ما الحياة لجامد
إن الحياة حوادث وأمور
ما حال من يلقي السلاح مجانبا
والحرب ثائرة العجاج تدور
إيه بني مصر انظروا ما حولكم
وتأهبوا إن الخطوب كثير

كل الممالك إن تأمل ناظر
حرب وكل العالمين مغير
في كل يوم تستطير مصائب
وتموج في دنيا الكفاح شرور
حق البقاء لمن يصون ذماره
والموت بالعاني الدليل جدير
لا تبخلوا بالمال فهو لمجدكم
عند البناية حائط أو سور
حق البلاد دعت تريد أداءه
والمال في حق البلاد يسير
ما عذرکم ألا يفيض عطاءكم
والنيل فياض العطاء غزير
لا يدعي الإملاق والفقير امرؤ
كز الیدین فما بمصر فقير
القوت لو يعطيه من يشكو الطوى
لحلفت جهدي إنه لقتور
ما جاد باذل نفسه لبلاده
وإن احتفى مثن ولج شكور
هو من مواهبها فإن يبخل بما
وهبت عليها إنه لكفور
بئس الفتى يقضي الحقوق رفاقه
في النائبات وماله مذخور
لا ينكرون المرء فضل بلاده
فضل البلاد على الرجال كبير
هم للفداء فما لهم متزحزح
إن صح وجدان وبر شعور
أوفى الرجال على الحوادث من له
قلب بحب بلاده معمور

إني بقومي إن تنكر حادث
أو جل أمر جامع لفخور

صدعوا قوى الحدثان بالبأس الذي
فتر الزمان وما عراه فتور
وتدفقوا يتسابقون إلى مدى
بالسحب عنه وبالبحار قصور
شكت الكنانة ظمئها واستمطرت
فهمي أمير واستهل أجير
لمن الكنوز استودعت أسرارها
تحت التراب جنادل وصخور
للجن أو للعلم منذ تكدست
رصد عليها قائم وخفير
لبثت كأول عهدا وتقادمت
أمم مشت من فوقها وعصور
يا أرض لولا البر من آباتنا
ما غيبت تلك الكنوز قبور
هل أخرت إلا ليشهد بعثها

(٢١٩/١)

يوم يجيء به الزمان خطير
أدى إلى مصر الأمانة إنه
بعث لمصر محجب ونشور
أنت الخزانة للزمان وربيه
إن حل صعب أو ألم عسير
إني رأيت الأمر بعد مطاله

بلغ المصير وللأمور مصير
لو كان للأمم الخيار لما اشتفت
منا بما دون السماك صدور
ماذا احتيال الناقلين وقد مضى
قدر لمصر وأهلها مقدور
أو ما كفى ما ذاق من آلامه
شعب على نوب الزمان صبور
يا قوم جدوا في الحوادث واعملوا
فالجدة عون صادق وظهير
حفظ الإله بلادكم وأعزها
علم على أرجائها منشور
إن تذكروا استقلال مصر فإنه
رمز إلى استقلال مصر يشير
لي مجده العالي وطيب ظلاله
وله بياني الصادق المأثور

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أقبل عليك من الشعوب سلام
أقبل عليك من الشعوب سلام
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٣

أقبل عليك من الشعوب سلام
فزع الصليب إليك والإسلام
عيسى يناجي فيك سيف محمد
والدمع سيل والهموم ركام
الأرض ولهى والممالك رجف
والناس حرب والزمان خصام
دنيا نموج بها الشرور وعالم
تطغى على جنباته الآثام

لا الحل حل في شرائع أهله
عند القضاء ولا الحرام حرام
عبث الفلاسفة الكبار بأمنه
وجنى عليه السادة الأعلام
أقبل كعهديك موقظا ومنبها
إن البصائر والعقول نيام
وانشر كتابك هاديا ومهدبا
فالناس ضلال وأنت إمام
هذا كتاب للحياة مفصل
وضحت به الآيات والأحكام
مضت الدهور وما يزال كأنه
بمكانه ما فض عنه ختام
نمت الممالك في ظلالك واجتلت
أمم الزمان سنك والأقوام
أشرقت والدنيا ضلال مطبق
والكون شر شامل وظلام
وظلعت والحق المبين مشرد
يبغي المقام وأين منه مقام
القتل يطلبه ويركض خلفه
والسبل حيرى والخطوب جسام
والجاهلية في مظاهر عزها
ما ينقضني صلف لها وعرام
بطل تأهب للجهاد يقيمه
ومضى فلا خور ولا استسلام
ما الظن بالضرغام سار مهاجرا
ضاق العرين فهاجر الضرغام
يمشي وصاحبه وما من ثالث
إلا الإله الواحد العلام

لم تلهه الدنيا ولم يلعب به
منها متاع زائل وحطام
الدين من دنيا الهوى وخبالها
للنفس حرز مانع وعصام
ولقد ينال الفرد في إيمانه
ما لا ينال الجيش وهو لهام
النفس ملء الدهر أو هي ذرة
مما تثير وتنفض الأقدام
ما يستبين مكانها فتري ولا
هي بالتي يعنى بها فتسام
حررت من رق الجهالة أنفسا
لبشت يهان عزيزها ويضام
محن الحياة على النفوس كثيرة
وأشدها الأهواء والأوهام
يا منقذ الضعفاء من آلامهم
أمم البسيطة كلها آلام
جرحي على جرحي تنن أليد
تأسو الجراح لعلها تلتام
هات الرسالة من يمين محمد
إنا نسينا الدين كيف يقام

وإذا الحياة تنكرت أعلامها
فالدين دستور لها ونظام
إنا جهلناها وعندك علمها
والجهل داء للشعوب عقام
هو إن سألت أولي المعارف ما اسمه
سل يذيب حياتها وجذام
زاغت بصائرنا فأصبح أمرنا

بيد الألى نام الحماة وقاموا
نمضي على هون بكل مضلة
حتى كأننا في البلاد سوام
والقوم إن عصفت بهم أهواؤهم
هفت العقول وطاشت الأحلام
لا الجاهلية إذ تقادم عهدها
درست معالمها ولا الأصنام
أقبل على الدنيا بعهد صالح
تحيا به الآمال وهي رمام
بالمسلمين وأنت من آمالهم
ظماً إليك مبرح وأوام
هم في المنابر ألسن وجوانح
وعلى المآذن أعين أوهام
نظروك فازدلفوا تهل شعوبهم
فلكل شعب ضجة وزحام
أو ما لمست صدورهم فعرفتها
ومن الترائب والصدور ضرام
حال الزمان ودارت الأيام
فمضى الجبان وأحجم المقدام
نامت سيوف الفاتحين فحازها
يقظ الأسنة والسيوف همام
لهج بأخبار السماء يهيجه
عند الكواكب مطلب ومرام
جمع الأزمة للصعاب يقودها
فلكل صعب في يديه زمام
ولكل شعب إن توثب أو مضى
يبغي الفريسة مصرع وحمام
يا أيها العام الجديد ورثتها

دنيا ورثناها ونحن كرام
ثم انطوت عنا وزال نعيمها
فكأننا من بعدها أيتام
كم مات قبلك من وليد وارث

(٢٢٠/١)

وكذا تموت وتولد الأعوام
بشر شعوب المسلمين بطائر
سعد فما للنحس منك ذمام
زالت عن الشرق السعود فلم تدم
أ يكون فيه للنحوس دوام
إضرب لنا مثل الجهاد وسر بنا
نغشى الوقائع فالحياة صدام
هل أسلم الهادي الأمين قياده
أم كان منه النقض والإبرام
يبنى ويهدم جاهدا ما مثله
في الدهر بناء ولا هدام
رفع الحياة على أساس صالح
والسيف ركن والكتاب دعام
أحد وبدر شاهدان فما على
من يسفح الدم في الحقوق ملام
هل جال في تلك المشاهد مصحف
أم جال فيها مصحف وحسام
إنا لنلمح في جبينك آية
مما يخط الوحي والإلهام
تلك البشارة إن تغب فدليلها

هذا الهلال المشرق البسام
إن يخلف الزمن الكنود فربما
وفت الجدود وبرت الأقسام
إنا أخذنا للحياة عتاها
ومضت بنا همم تجيش عظام

لا ياتمر منا الرماة بمقتل
فلنا نبال مثلهم وسهام
نسعى ونعمل دائبين لقومنا
نبغي التمام وللأمور تمام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إلى الغاية القصوى وإن شئت فازدد
إلى الغاية القصوى وإن شئت فازدد
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٤

إلى الغاية القصوى وإن شئت فازدد
ومايك من صعب فذل ومهد
هي الهمة أشتدت فما من هوادة
وإن خيف شر الحادث المتشدد
إلى المظهر الأسمى فما لك دونه
معاج ولا للصحب من متردد
إلى ما وراء العزم إلا لاح مطلب
هنالك أو شاق المنى وجه مقصد
بنا ظماً يا فتح ما حان موعد
من الورد إلا ارتد عنه لموعد
تطاول حتى ما يبيل غليله
سوى المورد الأقصى فكبر وأورد
أتنهق بالري الحياض لأهلها

ونحن نعاني غلة الحائم الصد
أغثنا بشرب كالذي ذاق قومنا
فكان لهم نورا به الروح تهتدي
له قطرات من سنا الوحي أشرقت
من الحسن إشراق الجمان المنضد
تطالع آفاق الحياة وتنتحي
ثواقب ترمي كل أفق بفرقد
بهاتيك فاهد القوم يا فتح واتخذ
لهم في ذراها مصعدا بعد مصعد
أراهم حيارى لا يصيبون هاديا
وفيهم كتاب الله يا فتح فاشهد
تباركت ربي أنت علمتنا الهدى
تباركت من هاد أمين ومرشد
فتى الفتح هذا ما ورثت من التقى
عن المورثينا كل مجد وسؤدد
أرى كل ميراث جليل محببا
ولا مثل ميراث النبي محمد
فذلك كنز الدهر من يك جاهلا
فعندك علم العبقري المسدد
أقم من بناء الله كل مهدم
إذا القوم هدوا كل عال ممرد
ألست ترى القوم الذي تألبوا
على دينه من خارجي وملحد
أرى أمة تأبى على كل مصلح
وتلقي بأيديها إلى كل مفسد
مبددة الأهواء لم تستقم على
سبيل ولم تأخذ برأي موحد
لكل فريق سامري يضلّه

بعجل تراه العين في كل مشهد
كأنك إذ تبغي الهدى أو تقودها
إلى الحق ترميها بصماء مؤيد
أعدها إلى الإسلام إن كنت تبتي
لها الرشد واصرفها عن الغي والدد
أهبت بها ردي عنانك وارجمي
فان يك منها مرجع فكأن قد
دعوتك ربي فارزق الفتح أمة
يربها سجايا الفاتحين فتقتدي

بني كل جيش القوى ووهت يدي
فما أنا بالباني ولا بالمجدد
لك الأمر ما رشد الشعوب إذا غوت
علي ولا أمر الممالك في يدي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> رددوا الذكرى لقوم غافلين
رددوا الذكرى لقوم غافلين
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٥

رددوا الذكرى لقوم غافلين
إنها ذكرى إمام العاملين
ولد الإيمان في مولده
والجهاد الحق والعزم المتبر
فسروه حادثا أو قدرا
زلزل الدنيا وهز العالمين
نامت الأقلام عن تفسيره
وخلت منه عقول الكاتبين
وتوارى الشعر عن حكمته

في أباطيل الغواة الخاطئين
يبتغي الزلفى لدى أصنامه
فدعوه تلك زلفى المشركين
رب ما أكرمت مذ علمتني
رب جنبي سبيل المجرمين
أين تمضي عبقریات الألى
خدعوا الحمقى وغروا الجاهلين
خدعوهم بالصدى يزجي الصدى
والرين العذب يجري في الرنين
إن في الصحراء من وادي الهدى
لبيانا ساطعا للمبصرين
أنشأ الله بها مدرسة

(٢٢١/١)

تنشئ الملكين من دنيا ودين
يتلقى الدهر عن أستاذها
أدب التلميذ حيناً بعد حين
سائلوا الأقسام ماذا حفظوا
من دروس برحت بالدارسين
وانظروا الدور التي هاموا بها
أهي أجدات تضم الناشئين
همم موتى وأخلاق بها
من عوادي الضعف داء مستبين
وعقول عمرت أوهاهما
موطن الحق ومحتل اليقين
ذهب العصر الذي شيينا

وأتى عصر الشباب الملحدين
غيرونا أن عبدنا ربنا
وحفظنا عهده في الحافظين
وأعدوها لنا رجعية
جعلوها سبة للمؤمنين
للمصلين إذا ما سجدوا
من حديث السوء ما للصائمين
نسخ الأخلاق في شرعهم
أنها من ترهات الجامدين
إن نقل دين يقولوا فتنة
هاجها في مصر بعض المفسدين
فسد الأمر فهل من مصلح
أصلحوه يا شباب المسلمين
أسمعتهم صادح الأمس وما
قال في الخمر يغني الشاربين
يا له من ناعق مستهتر
ما رأينا مثله في الناعقين
أنطقوه فترامى ومضى
يقذف الأسماع بالصوت اللعين
شرع الله فلم يؤمن به
حسبه شرع السكارى المدمنين
ما لهم لا يتقون الله في
أمة صرعى وشعب مستكين
ما لهم لا يكرمون الحق في
كل قوام على الحق أمين

هم أهانوا كل حر فاضل
وأعزوا كل صعلوك مهين

يا شباب الله صونوا عهده
إن كل الخير في العهد المصون
أعجبتني غضبة من شيخكم
هي من دأب الشيوخ الأولين
رفع الصوت أصرنا أمة
تترك الدين لقوم لاعبين
أين حكم الله في قرآنه
كيف ضاع اليوم عند الحاكمين
يا حياة يهتف الناس بها
إنما أنت حياة الهازلين
أمم الدنيا إذا ما صلحت
فعلى أيدي الولاة الصالحين
رددوا الذكرى وقولوا رجل
أسس العدل وهد الظالمين
وأقام الحق يهوي حوله
كل عال من قلاع المبطلين
ما يبالي إن مضى ينصره
ما يعاني من بلايا الخاذلين
ضرب الأمثال في محنته
بينات للهداة الصابرين
أنشروا ذكراه نورا ساطعا
إن نور الله يهدي الحائرين

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> الكون أشرق نصره ونعيما
الكون أشرق نصره ونعيما
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٦

الكون أشرق نصره ونعيما

هذا مكانك فاتخذه كريما
حن الزمان إليك حتى جئته
فظوى الحنين وردد التسليما
أنت المؤمل للشعوب وهذه
دنياك لا تبغي سواك زعيما
خذها من القوم الألى جمحوابها
واشرع لهم نهج الحياة قويما
داو السقام فقد تفاقم وانثنى
طب الألى سبقوك عنه سقيما
هاتيك مدرسة الحياة تقدمت
تلقي أجل شيوخها تعليما
ماذا حملت من المعارف والنهي
لما حملت كتابها المرقوما
علم الحضارة كان قبلك خافيا
فأتيت تظهر سره المكتوما
والحق ما عرف الدعاة سبيله
حتى أقمت بناءه المهدوما
بلغ رسالة من أقامك هاديا
وحباك فضلا من لدنه عظيما
ضل الألى جحدوه واتخذوا له
شركاء من أربابهم وخصوما
ما هذه الأرباب ما لعبادها
جهلوه ربا واحدا قيوما
جاء الأمين الصادق الهادي فمن
يكفر بدين الله كان ظلوما
رجفت قلوب المشركين لدعوة
طفقت تردد في البطاح هزيما
قالوا أيطمع أن يضل محمد

منا عقولا رجحا وحلوما
أنعزه ونذل من أصنامنا
ما عظم السلف الأعز قديما
إنا لنأنف أن يغير ديننا
رجل قليل المال شب يتيما
إن يتبع نفر الضعاف سبيله
فلنحن أمنع بيضة وحريما
إن المطاول بالرجال إذا بنى
جعل الدعائم سادة وقروما
هم شاغبوه فكان أعظم قوة
وأعز منزلة وأشرف خيما
وجدوه سمحا لا يضيق بمذنب
ورأوه موفور الأناة حلিما
يدعو لهم رب اهد قومي إنهم
لا يعلمون وكنت أنت عليما
لو شئت ما جهلوا السبيل ولا رضوا
دينا من النمط الغبي ذميما
إني رسولك لن أمل جهادهم
أو يعبدوك ولن أكون سؤوما
يا قوم ماذا تعبدون تأملوا
من قبل ان تروا العذاب أليما
دين الحجارة وهو من آثامكم
خير لكم أم دين إبراهيم
أرسلت بالإسلام دينا قيما
ويعثت خيرا للشعوب عميما
الكفر والبيغي الذميم كلاهما

جعلنا الحياة على النفوس جحيما

فلأغسلن الأرض من أرجاسها
ولأصدعن ظلامها المركوما
بعثوا إليه من المخافة عمه
يزجي الرجاء مخيبا محروما
زعموه حران الجوانح يبتغي
دنيا الغواة ووردها المسموما
قال اتند يا عم إن وراءهم
خطبا يشق على النفوس جسيما
النيران لو انهم جعلوهما
بيدي زدت صرامة وعزيما
والله لن يجدوا لدي هوادة
حتى يفيئوا أو أكون رميما
عرفوه فاتخذوا السبيل إلى الأذى
وتعاوروه مذمما مشئوما
وتألبوا يتعللون بقتله
قتلا يرون قضاءه محتوما
يا بؤس للرأي المضلل إنهم
طلبوا دما من كيدهم معصوما
لاموه وانقلبوا إلى شيطانهم
فقضى القضاء لهم وكان رجيما
أىكون من كره الضلال لقومه
ووفى لرب العالمين ملوما
الله أيده وقام بنصره
فنجأ وأدبر جمعهم مهزوما
بوركت من واف يصاحبه أخ

صاف وبورك صاحباً وحميماً
محيباً النفوس وقي الإله حياته
وسلامها المأمول راح سليمان
إن الذي أخلى الديار مهاجراً
ملاً النفوس وساوساً وهموماً
بعثوا الأسنة والسيوف وراءه
فأعادها تجري دماً وكلوماً
رجعت مخيبة تذيب ظنونهم
فتذيب أرواحاً لهم وجسوماً
ماذا يظن المفسدون بمصلح
يبنى ويهدم ظاعناً ومقيماً
الكوكب السيار في آفاقه
ملاً البلاد أهلةً ونجوماً
أنصار دين الله حول نبيه
وصلوا بيثرب حبله المصروماً
من خزرجي المجد أو أوسيه
طابوا فروعاً في العلا وأروماً
أحبب به من قادم ما مثله
في النازلين وفادةً وقدوماً
يا فاتح الدنيا ومانح أهلها
ما عز مرجوا وجل مروماً
أنقذت هذي الأرض من آلامها
وشفيت هذا العالم المحموماً
بالساعات الشافيات من العمى
يطغى غياهب أو يموج غيوماً
الله أنزلها عليك درارياً
طلعت معالم للهدى ورسوماً
أوتيت بالفرقان مشرع حكمة

ما زلت تورده النفوس الهيما
خرف الزمان وأخطأت حكماؤه
سبل السداد وما يزال حكيما
لولا بلاغته وروعة نظمه
جهل الرجال اللؤلؤ المنظوما
كنز البيان فمن تطلب للغنى
كنزا سواه قضى الحياة عديما
فضت علوم الدهر منه جانبا
وغدا تفض الجانب المختوما

متجدد في كل عصر يتغي
أما تجيء جديدة وعلوما
دستور حق في يمين محمد
يحمي الضعيف وينصر المظلوما
يتملق المولى المعظم عبده
فيه ويخشى الحاكم المحكوما
قسم الحياة على النفوس وإن أبا
من لا يريد نصيبه المقسوما
لم يخلق الله القوي بملكه
ليكون وحشي الطباع غشوما
والأرض ما بسطت لتجحد ربها
وتمد من ظلم العباد أديما
يا مولد المختار أنت بعثتها
ذكرى تساجل دمعي المسجوما
أبكي على الإسلام يذهب عزه
وبيت مطوي الجناح مضيما
نهضت شعوب الأرض ترفع مجدها
وأرى شعوب المسلمين جثوما

لزموا تخوم بيوتهم وغزاتهم
لا يرتضون سوى النجوم تخوما
قوم هم اتخذوا بكل محلة
كهفأ يضم نيامهم ورقيما
أو كلما جذب المقادة مصعب
في الشرق غودر أنفه مخزوما
لا هم جنبنا المجاهل واهدنا
هذا السبيل المعلم الموسوما
وتولنا في الحادثات وكن بنا
في النائبات إذا تنوب رحيفا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> يا دمنهور أرقبيه موكبا
يا دمنهور أرقبيه موكبا
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٧

يا دمنهور أرقبيه موكبا
يرقب الأمر بعين ساهره
واستعدي واجمعي أهل القرى
لا تبالي بالقلوب النافره
ودعي الأبواق يشجي صوتها
شعب أسوان وأهل القاهره
إن بالخزان من أصحابها
ما بمصر من هموم نأثره
روعوه وأقاموا حوله
ضجة تؤذي النفوس الطاهره
سيقول القوم نصر باهر
وجنود من ذوينا ظافره
قصص التصفيق شتى عندهم

وروايات الجموع الزاخره
يا دمنهور صفي لي يومهم
إنه يوم الجدود العاثره
لا تظني الأمر ممتد المدى
واصبري حتى تدور الدائرة
إن أغبى الناس في الدنيا لمن
يذكر الأولى وينسى الآخره

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ها هنا الأعلام كانت تنصب
ها هنا الأعلام كانت تنصب
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٨

(٢٢٣/١)

ها هنا الأعلام كانت تنصب
ها هنا بالأمس كان الملعب
قطع الصوت خطيب وارعوى
هاتف كنا نراه ينبعب
هتف العقل وقام الحق في
جاهه العالي إماما يخطب
كل جاه ليس منه ينقضي
كل سلطان سواه يذهب
وأضل الناس رأيا مرجف
تارة يهذي وحيننا يكذب
يركب الرأي غويا جامحا
ضلة للمرء ماذا يركب

سأل القوم أخير بيتغى
للجماهير ونفع يطلب
أم هو الموكب ما من مأرب
غيره إن قيل ماذا المأرب
يدأب الحكام في حاجاتهم
والعودي كل يوم تدأب
ذكروا الدستور في غضبتهم
وهو منهم كل حين يغضب
رحم الله رجالا عرفوا
شرعة الحق وماذا توجب
ويح مصر هل ترى فيها سوى
أمة تؤذى وشعب ينكب
ضجة تمضي وأخرى تذهب
أرايتم كيف ذاب الموكب

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إلى المجد إنا بنوه الكرام
إلى المجد إنا بنوه الكرام
رقم القصيدة : ٥٥٠٩٩

إلى المجد إنا بنوه الكرام
إلى المجد إنا هداة الأمم
ندين مدى الدهر بين الأنام
بدين المعالي ودنيا الهمم
أوائلنا زلزلوا الراسيات
أنرقد نحن مع الراقدين
بسر الوجود ومعنى الحياة
تنزل فينا الكتاب المبين
أهاب الحمى بحماسة الذمار

فأين اللواء وأين البطل
شباب البلاد البدار البدار
فإن الحياة حياة العمل
إلى المعجد ما من سبيل سواه
فنعم السبيل سبيل الفلاح
سلوا كل ذي مأرب هل قضاة
بغير الجهاد وطول الكفاح

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> تلك العروبة جرحها يجري دما
تلك العروبة جرحها يجري دما
رقم القصيدة : ٥٥١٠٠

تلك العروبة جرحها يجري دما
من يمنع الإسلام أن يتألما
هذا تراث محمد في قومه
أمسى بأيدي الناهيين مقسما
أثر السيوف عليه والدم حوله
حران يصرخ أين أبطال الحمى
أين الألى ورثوا الممالك حرة
تقضي القضاء على القياصر مبرما
ترمي فتهدم كل أرعن شاهق
ويخافها ريب الزمان إذا رمى
تتلقت الدنيا إذا رفعت يدا
وتطير من فرع إذا فتحت فما
دار الزمان فعات في أرجائها
من كان ينزلها فيمشي محرما
إيه فلسطين اصبري أو فاجزعي
وكفى بصرك في الحوادث مغنما

ظلم اليهود بنيك حين تحكموا
وأرى الألى باعوك كانوا أظلما
يا ويحهم أفما رأوا من حولهم
شعبا أعز من اليهود وأكرما
شوك الشعوب رمت به أقدامها
ورموا به منا العيون النوما
طرد الكرى عنها وشك سوادها
فتفجرت بالدمع وانجست دما
نظرت فلم تر في منازل قومنا
بالقدس إلا مصرعا أو مأتما
أثر البراق جرت عليه صواعق
للبيغي من حلفائنا فتضرما
عقدوا لنا العهد البغيض وإنهم
لأضر من عقد العهود فأحكما
ما العهد يكتب للسلام على رضى
كالعهد يكتب بالسلاح مسمما
بلفور بئس الوعد وعدك للألى
جعلوك للأمل المخيب سلما
خدعوك حين أطعتهم وخذعتهم
إذ طاوعوك وتلك منزلة العمى
لسنا ولاة الحق إن لم يندموا
ولأنت أولى أن تتوب وتندما
تلك الإساءة ما استقل بمثلها
في الدهر قبلك من أساء وأجرما
إن الذين جهلت حسن بلائهم
ضربوا لك الأمثال كيما تعلموا
إن جل ما أبصرت من أحداثهم
فستبصر الحدث الأجل الأعظما

الموت عند القوم أعذب مشربا
مما يراد بهم وأطيب مطعما
إخواننا الأحرار ما ألفوا الأذى
مرعى ولا عرفوا المذلة مجثما
نفر الحفاظ بهم فلست بواجد
منهم بمصطرع الفوارس محجما
ورثوا الكمأة المعلمين فما ترى

بديارهم إلا الكمي المعلما
تلك الديار المشرقات لو أنها
نزلت منازلها لكانت أنجما
ما انفك مجرى الوحي في جنباتها
يلقي على الدنيا الشعاع الأقدما
لولا جهالتها وباطل أهلها
لأضاء من أقطارها ما أظلما
بك يا فلسطين البلاد تعلمت
أدب الجهاد وكان معنى مبهما
ماذا يضيرك إن توهم جاهل
وأبى عليه خباله أن يفهما
هذا كتابك ليس يبلغ شأوه
من نمق الكتب الحسان ونمنما

(٢٢٤/١)

نعم الكتاب لمن يحب بلاده
ولمن يضمن بحقها أن يهضمها
حر الصحائف من بدائع حرة

حملت جلال العبقريّة ميسما
بداته بالدم والحديد وإنه
بسواهما لن يستتم ويختما
إيه شعوب المسلمين تنبهوا
وتداركوا أسبابكم أن تجذما
الله في إخوانكم وبلادكم
أفما ترون الخطب كيف تهجما
حفظوا التراث لكم وصانوا عرضكم
أفتكروهون لعرضكم أن يسلما
لا تخذلوهم والملائك شهد
بالمسجدين كفى بذلك مأثما
إني وفيت لهم ولست بمسلم
إن خنت في دنياي شعا مسلما
أتبيت أولى القبلتين حزينة
وأبيت وسانان الجفون منعما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لك يا شهيد الحق قام المأتم
لك يا شهيد الحق قام المأتم
رقم القصيدة : ٥٥١٠١

لك يا شهيد الحق قام المأتم
وأراه حقا أن يقام الموسم
عرس أتيج لنا وما من ربية
في العرس يجري في نواحيه الدم
قل للمجاهد لم يصادف مغنما
هون عليك دم الشهيد المغنم
هو جمرة الحرب العوان يخوضها
للمنصر كل مقذف يتقحم

هاتيك مدرسة الجهاد مقامة
لألي الحمية والشهيد معلم
يلقي عليك الدرس من دمه فكن
ممن يعي المعنى المراد ويفهم
أنت القتيل إذا حييت مذمما
فاذهب فما في الصالحين مذمم
ما أكرم الشهداء طاح بشيخهم
قوم لهم في الظلم شيخ أشأم
نقموا عليه حمية عربية
تغفى الأسنة والسيوف فينقم
ورأوه صلبا لا تلين قناته
في الخطب يفذح والمصيبة تعظم
يأبى حياة البائدين لقومه
ويرى منايا الخالدين فيقدم
شيخ من النفر الأباة مراسه
مر ومطعمه أمر وأرخم
حمل الثمانين الثقال إلى الوغى
وانساب في غمراتها يتضرم
شابت ذوائبه وفي عرينه
شم العروبة ما يشيب فيهرم
قتلوه مناع الدمار مؤملا
للحق يسلب والعشيرة تظلم
لا يهتفوا بالعدل أو تفسيره
دمه الزكي مفسر ومترجم
رسل الحضارة ضج من إنجيلهم
إنجيل عيسى والكتاب المحكم
أبير من سفك الدماء ويتقى
ويسيء من دفع البلاء ويأثم

بم يفخر الرسل الكرام حضارة
خرقاء فاجرة وعلم مجرم
ساسوا الممالك مفسدين فباطل
تعلموا مواكبه وحق يهزم
فرحان ما جزعت لفقدك أمة
أمم العروبة كلها تتألم
في مصر منك وفي الشام صواعق
ترمي بها دار السلام وترجم
ولئن هفت لجليل خطبك يثرب
فيما اقشعر له الحطيم وزمزم
لافاك حمزة في اللواء مكبرا
ومشى النبي مهللا يتبسم
الله أكرم فيك من أنصاره
حرا يجعل الحق فيه ويكرم
نوب الزمان كثيرة وأشدها
وطن يطاح به وشعب يهدم
هبطت على الشرق المروع من عل
أمم مطاعمها الشعوب النوم

شهدت فلسطين البلاء فزادها
صبرا وعاودها الحفاظ الأقدم
الله طهرها وبرأ شعبها
مما تعاب به البلاد وتوصم
إرث الخلائف لن يدنس أرضها
رجس لها بظي السيوف موسم
زعم المضلل أنه سيضيئها
والله مخلف ما يظن ويزعم
أودى بأهل التيه من أوهامه

تبه عواقبه أضر وأشأم
نثرتهم الأقدار شرا شائعا
أمسى على يده يضم وينظم
يحيي مطامعهم ويألم صدعهم
والقوم هلكى صدعهم لا يألوم
كالداء منتشرا تجمع كله
في موضع يجتث منه ويحسم
إنا لنمنع أن تكون بلادنا
سلبا لكل مشاغب يتهجم
نأبى على المستسلمين سييلهم
شر الشعوب العاجز المستسلم
لا كان من حفظ الأمانة واتقى
إن كان من يأبى الخيانة يأثم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> كذبوا على الدستور ما فيهم له
كذبوا على الدستور ما فيهم له
رقم القصيدة : ٥٥١٠٢

كذبوا على الدستور ما فيهم له
حام ولا هو بعدهم بمهدد
هم حللوا البغي المحرم باسمه
وجنوا عليه جناية المتعمد
أمسى بمنزلة البغيض وإنه
لأحب ما تهوى النفوس وتفتدي
يدعون مصر ومصر من طغيانهم
في ماتم جلل وعيش أنكد
رفعوا الطغام على الكرام وقوضوا
صرح النظام بجرأة لم تعهد

كانت رواية هازلين فيا لهم
من جاهلين ويا له من مشهد

(٢٢٥/١)

عضوا أصابعهم وراح كبيرهم
يظفو ويرسب في المقيم المقعد
غضبوا على معبودهم وتجنبوا
محسودهم فكأنه لم يحسد
وتفرقوا جزعين مما نابهم
إلا بقايا كالأصابع في اليد
وخلا البساط من السكارى فانطوى
وصحا من الندمان كل معربد
العدل دمر ما بنوا من دولة
للزرق في الزمن الأحم الأسود
لو لم يكونوا آثمين لأنكروا
آثام جند للفساد مجند
جند من البغي المذمم والأذى
جعلوه للقوم الهداة بمرصد
كرهوا الرشاد فما تموج زحوفه
إلا بساحة ناصح أو مرشد
وترى حماة الأمن من أنصاره
يخشون شر الظالم المتوعد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> خلق العروبة أن تجد وتبدأ
خلق العروبة أن تجد وتبدأ
رقم القصيدة : ٥٥١٠٣

خلق العروبة أن تجد وتدأبا
وسجية الإسلام أن يتغلبا
لا تلك تخفض من جناحيها ولا
هذا يريد سوى التفوق مطلبا
رفع النفوس عن الصغار وصانها
عن أن تخاف عدوه أو ترهبها
دين الفتوة والمروءة ما طغت
لجج المنايا حوله فتهييا
المؤمنون على الحوادث أخوة
لا يعرفون سوى الكتاب لهم أبا
سلهم على شرف الأبوة هل رعوا
ما سن من أدب الحياة وأوجبا
بيت تفرق في البلاد وأسرة
صدع الزمان كيائها فتشعبا
وهن البناء فعات في فجواته
عادي الفساد مدمرا ومخربا
لبيك يا وطن الجهاد ومرحبا
لبيك من داع أهاب وثوبا
لبيك إذ بلغ البلاء وإذ أبا
جد الزمان وصرفه أن نلعبا
من ذا يرى دمه أعز مكانة
من أن يخضب من فلسطين الربى
كبرت حين عفا الوفاء وما عفا
في أرضها أثر البراق ولا خبا
إني أرى المعراج عند جلاله
وأرى النبي وصحبه والموكبا
وطن يعذب في الجحيم وأمة

أعزز علينا أن تصاب وتنكبا
بقلوبنا الحري وفي أحشائنا
ما شب من أشجانها وتلها
وبنا من الألم المبرح ما بها
وأرى الذي نلقى أشد وأصعبا
نتجرع البلوى وندرع الأسي
نرعى لإخوتنا الدمام الأقربا
إنا لنعلم أن آكل لحمهم
سيخوض منا في الدماء ليشربا
جعلوا الكفاح عن العروبة حرتهم
وتعهدوه فكان حرتا طيبا
يسقون ما زرعوا دما في مخصب
لولا الدم الجاري لأصبح مجديا
البيت يطرب من أنين جريحهم
أرأيت في الدنيا أنينا مطربا
إن الذي زعم السلام مراده
جعل الدماء سبيله والمركبا
إن كان قد غمر الزمان وأهله
كذبا فمن عاداته أن يكذبا
ركب الرياح إلى القوي يروضه
شرسا يقلب نابه والمخلبا
طارت به وفؤاده في روعة
يتلمس المهوى ويبغي المهربا
أرأيت إذ سكب الدموع غزيرة
يأبى الحياء لمثلها أن يسكبا

متصنع باسم الضعيف يريقها
وهو الذي ترك الضعيف معذبا

ما كان أصدق نسكه لو أنه
رحم البريء ولم يحاب المذنب
يهذي بذكر العدل في صلواته
أرأيت عدلا بالدماء مخضبا
رسل العروبة هل سألتهم جرحها
ما باله استعصى وماذا أعقبا
جرح تقادم عهده وتفتحت
أفواهه تدعو الأساءة الغيبا
أنتم أساة الجرح فاتذخوا له
من طب شيخ أساتكم ما جريا
وصف الدواء لكم وخلف علمه
فيكم فأين يريد منكم من أبي
يا قوم لستم بالضعاف فغامروا
وخذوا مطالبكم سراعا وثبا
أفما كفاكم قوة من دينكم
ما جمع الإيمان فيه وألبا
يا آل يعرب من يريني خالدا
يزجي الخميس ويستحث المقنبا
من شاء منكم فليكنه ولا يقل
ذهب القديم فإنه لن يذهب
السر باق والزمان مجدد
والسيف ما فقد المضاء ولا نبا
ردوا المظالم عن محارم أمة
ردت ظنون ذوي الجهالة خيبا
لم يعط أوطان العروبة حقها
من كان يطمع أن تباع وتوهبا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هو الجدل لا عذر للهازلين

هو الجد لا عذر للهازلين
رقم القصيدة : ٥٥١٠٤

هو الجد لا عذر للهازلين
ولا حق إن غلب الباطل
ولا خير في العيش إن لم يفز
على الجاهل الكيس العاقل
حياة البلاد بنوابها
وآفتها النائب الجاهل
تهز الزلازل أقطارها

(٢٢٦/١)

ومقعده نائم غافل
إذا جد أمر تولى به
من الهزل شغل له شاغل
جبان اللسان جبان الجنان
على أنه البطل الباسل
خذوا الأمر يا قوم أخذ الرجال
فهذا هو الموقف الفاصل
دعوا جانبا نزعات الهوى
فما في اتباع الهوى طائل
أعن حق مصر ودستورها
ننام وقد نشط الواغل
أيبقى الفساد فلا حاجز
يهد قواه ولا حائل
ألا فاهدموا نفر الأردلين

فخبركم الهادم الخاذل
بناهم لحاجته مفسد
له مأرب سيئ سافل
تردى به الغي إذ قدسوه
وطاح به الخبل الخابل
بلته المقادير تلهو به
وجربه الزمن الهازل
فلا رأيه راجح حازم
ولا حكمه صالح عادل
عرفناه يركب أهواءه
ويركبه الجاهل العاقل
يريد فيذهب ملىء الفجاج
كما يذهب الجامح الجافل
ويومي فيهوي هوي الفراش
تخطفه القدر النازل
لئن بات يبكي بكاء النساء
لقد هاجه عهده الزائل
وإن أكلته عوادي الذئاب
ففي عرضه وقع الآكل
يقول الغواة إذا ابتاعهم
فيفضحه منهم القائل
أنحن قتلنا الرئيس الجليل
غداة هوى نجمه الآفل
لقد كذب القوم كم من قتيل
سوى نفسه ما له قاتل

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> قل للألى رقدوا والعدل يقظان

قل للألى رقدوا والعدل يقظان

رقم القصيدة : ٥٥١٠٥

قل للألى رقدوا والعدل يقظان

طار الكرى واستبان الأمر والشان

ماذا ظننتم بها من قوة صدقت

فللحوادث إقرار وإذعان

تعلموا الصدق والإيمان وارتدعوا

إن كان يعجبكم صدق وإيمان

تكشف العارض المرجو وانقشعت

آمالكم فهي آلام وأشجان

لولا الجهالة ما حياه مختبل

يرجو المحال ولا استسقاها ظمآن

كل السحاب جهام إن هم انتظروا

ري الغليل وكل السعي خسران

زفوا البشائر للصبيان ما برحوا

حتى دروا أنهم في القوم صبيان

ماذا على مصر من هم يؤرقهم

إن بات عنهم أذاها وهو وسان

ما مر للحكم طيف في وساوسهم

إلا وعادهم شوق وتحنان

سلا المحبون فابتلت جوانحهم

ومالهم عنه طول الدهر سلوان

في كل جارحة هم يطالعه

من كل جانحة للغيط بركان

يا قيس ويحك ليلي عنك في شغل

وأنت يا قيس صب القلب ولهان

لو في يدي رقية أشفي الصريع بها

إذن شفيتك إن الناس إخوان
قوم مضى عهدهم وانقض ملعبهم
لا كان ذلك من عهد ولا كانوا
يغيظهم بعد أن زالوا بباطلهم
ألا يكون لغير الحق سلطان
ما الحكم دستوره عدل ومرحمة
كالحكم دستوره ظلم وطفیان
ما غرهم بابن محمود أما علموا
أن الرئيس لمجد النيل عنوان
ظنوا الظنون ولجوا في عمائيتهم
وفي الحوادث للأقوام تبيان
العدل مرماه والميزان في يده
إن جار محتكم أو مال ميزان
كاس من الشرف العالي يهيجه
من يدعي المجد زورا وهو عريان
ما زاده الحكم جاها إذ تقلده
الجاه منبسط والذكر رنان
هي الكنانة تدعوه فيدركها
والخطب معترك والشعب حيران
تهوي سفينتها غرقى فيرفعها
يجري بها وعوادي الدهر طوفان
شيخ السياسة لا شيخ الألى جهلوا
إن السياسة أنواع وألوان
أصليهم اللوم نارا ثم يمنعي
أن ليس للقوم ألباب وأذهان
لا الحق في رأيهم حق تدين له

شم الجباه ولا البهتان بهتان

القوم موتى فإن كان لهم صحف
فإنما هي أجداث وأكفان
ألست تبصرها سودا مذممة
نكدا يجللها خزي وخذلان
يعافها كل ذي لب وتمقتها
من جلة القوم أبصار وآذان
يظل يرقب حكم الله في يده
إن مسها من ذوي الألباب إنسان
خرائب الشؤم ما تنفك ناعقة
تبكي بأرجائها بوم وغريان
زال العمى فاذا المعبود ملهية
من الدمى وإذا المحسود شيطان
سر يا محمد لا تشغلك ضجتهم
هل يشغل الليث أن تهتاج جردان
إنا نعدك للجلى وأنت لها
كفاء إذا قل أكفاء وأقران
إبن الحياة لشعب هان جانبه
إذ كل شعب له في العز بنيان
الزرع حولك ذاو والثرى ييس
والعبقرية أنهار وخليجان
كم دفق العلم فياض البيان له
من العقوق وسوء الصنع سجان

(٢٢٧/١)

يا منصف الشعب ممن كان يظلمه
أنصف قوى غالها ظلم وعدوان

قوى البلاد تعين العاملين بها
وما لها من ولاة الأمر أعوان
هم عاقبونا بحرمان وإن ضمنوا
رزق الألى لم نهن يوما كما هانوا
لا أكفر الله بعض البؤس منقبة
للفاضلين وبعض الرزق حرمان
الحكم عند ذوي الألباب أربعة
عزم وحزم ومعروف وإحسان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> سائلوا الأبطال هل ملوا الكفاحا
سائلوا الأبطال هل ملوا الكفاحا
رقم القصيدة : ٥٥١٠٦

سائلوا الأبطال هل ملوا الكفاحا
يوم ألقوا في الميادين السلاحا
أقبل القوم يجرون الطيبي
ومضوا فوضى يجرون الجراحا
الدم المسفوح في آثارهم
يملاً الدنيا أنينا ونواحا
يا لواء عصف الله به
واستباح الحق منه ما استباحا
كنت بالأمس على هاماتهم
كجناح النسر عزا وطماحا
غالك النسر الذي يطوي القوى
في جناحيه ويغتال الرياحا
ملك الجو ببأس لم يدع
فيه مغدى لسواه أو مراحا
تزعم الطير وما من دافع

إن قضى للطير أمرا أو اتاحا
زاده الله جللا إنه
جلل الآفاق يمنا وفلاحا
طرد النحس وما يمنعه
أن يزيد النحس طردا واكتساحا
أنعمي يا دولة السعد صباحا
واغنمي ما شئت فوزا ونجاحا
قمت بالحكم رشيدا صالحا
فاستقر الأمر والشعب استراحا
ما ابن محمود ولا أصحابه
كالألى اجتاحوا قوى الشعب اجتياحا
ظلموه حاربوه نقموا
أن يريد الحق أو يرضى الصلاحا
فتنة الدجال كم من جاهل
راح يلقي نفسه فيها فطاحا
للكريم الحر من أخلاقه
معقل لا يبتغي عنه براحا
كل شيء باطل في حكمه
غير ما يورث المجد الصراحا
أين كبش القوم ماذا نابه
أعراه الضعف أم عاف النطاحا
طعن الدستور في مقتله
فلوى قرنيه من يلوي الرماحا
جن بالحكم وكانت حاجة
لم يجاوزها طلابا واقتراحا
قلت لما نالها واعجبي
هرم الدهر وما مل المزاحا
يستر العيب بعيب مثله

فهو يستشري ويزداد افتضاحا
سيرة سوآي وحكم فاجر
ما رأينا مثله حكما وقاحا
يا ابن محمود أغثها أمة
زادها القوم التياعا والتياحا
جمع الحمر وجاءت بعدهم
دولة الزرق ففاقتهم جماحا
خفضوا الهام فلما جئتها
رفعت أعلامها هاما وراحا
علموها كيف تلغي دينها
فهي لا تألوه نبذا واطراحا
إهدها المثلى وعودها التقى
وأعد أخلاقها المرضى صحاحا

واتخذها يا ابن محمود لها
سننا بيضا وآدابا سماحا
ما على المصلح يأبى ما أبى
قومه إن لج موتور وصاحا
آل محمود عرفنا فضلكم
فجزيناكم ولاء وامتداحا
ما منعتم مصر من أنفسكم
حقها الأوفى ولا كنتم شحاحا
شيمة الشيخ المصطفى ولدت
شيما غرا وأحلاما رجاحا
سيد عالي الذرى نعرفه
أوسع السادات أكنافا وساحا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لك من تحيات القلوب مواكب

لك من تحيات القلوب مواكب
رقم القصيدة : ٥٥١٠٧

لك من تحيات القلوب مواكب
ومن القوافي المشرفات كواكب
الأرض حولك معرض لك جانب
منه وللأدب المفضل جانب
صور تخطفها البيان فشاعر
يغري بها وحي القريض وكاتب
تتنافس الأقلام في أوصافها
فمقصر نائي المدى ومقارب
ويظل آخر بين بين فدافع
يعتاقه عما يريد وجاذب
ناجيتها فترنمت وأجبتها
فطوى البلاد رنينها المتجاوب
ووصفتها فتمثلت في روعة
للسحر فيها أخذه المتعاقب
زينت محاسنها وزيدت فتنة
فشدا بها الشاني وغنى الصاحب
أرأيت إذا رست السفينة هل خلا
متن العباب وموجه المتراكب
أفضى الأجاج إلى الفرات بقادم
ساغ الأجاج به فعب الشارب
الناس بين يديه ما لجموعهم
عد وإن بلغ النهاية حاسب
تهتز أفئدة لهم وجوانح
وتموج منهم أعين ومناكب
ينأى على حب البلاد وعهدا

ويؤوب أحسن ما يؤوب الغائب
هي أوبة الغازي المظفر أقبلت
بالنصر أعلام له وكتائب
رد الأخيذة ساقها مذعورة
ونجا بمهجته الزعيم الخائب

(٢٢٨/١)

ثقلت على مصر القيود فهزها
حتى هوى منها العضوض الناشب
لم يبق إلا أن يقال لها انهضي
فإذا الزمان مسالك ومسارب
وإذا المضائق والدروب أمامها
وكأنهن مفاوز وسباب
ماذا عليها وهي في أعراسها
إن أرجف الناعي وضج الناعب
خذ ما استطعت من المطالب وارتقب
عقبى الأمور فللأمور عواقب
الدهر لا يعطيك إلا كارها
فإذا أبيت فإن رأيك عازب
وإذا اضطلعت بأمر جيلك كله
وقضيت حاجته فما لك عاتب
يبنى الفتى يوما ويبنى غيره
فإذا البناء على الحوادث دائب
أرأيت أظلم من أناس أولعوا
بالعاملين فهادم ومشاغب
سبحان من رزق النفوس خلالها

فمناقب مأثورة ومثالب
وف الرجال إذا حكمت حقوقهم
إن الرجال منازل ومراتب
ودع الهوى للجاهلين فإنه
نار مؤججة وهم ناصب

وخذ السبيل هدى ونورا ساطعا
إن ابن محمود لنجم ثاقب
أمل تلوذ به الكنانة صادق
إن راحت الآمال وهي كواذب
نرضى حكومته ونحمد صنعه
ونذم ما صنع الغبي الغاضب
لولا صرامته وحكمة رأيه
ما ذاق طعم الجد شعب لآعب
والشعب ليس بمهتد في سعيه
حتى يبين له السبيل اللاعب
من لا يرى أن البلاد تجارة
وهوى البلاد مغانم ومناصب
ما ذنبه والحكم يطلبه إذا
حرم الضنين به وخاب الطالب
فتن الغواة فللعقول مصارع
عن جانبيه وللوجوه مساحب
صفت الحياة فلا بلاء شامل
يؤذي النفوس ولا عذاب واصب
لك يا محمد عند كل موفق
عهد يعظمه وحق واجب
أنت الزعيم الحق ما بك ريبة
والحق للخصم المناجز غالب

تعطي البلاد إذا تنمر آخذ
وتفيدها ما يستفيد السالب
وتضيم نفسك وهي جد عزيزة
تحمي الحقيقة إن تحفز واثب
نفس سمت أعراقها وخلالها
ومن النفوس ذخائر ومواهب
ومن الرجال الصالحين لقومهم
عند الجهاد أسنة وقواضب
المسجد الأقصى لسان صارخ
يهدي تحيته وقلب واجب
أما فلسطين الشكول فإنها
تطري صنيعك والدموع سواكب
لم تنسها والظلم منتصر بها
والعدل منهزم الفيالق هارب
والنار تأخذ أهلها فمعذب
يشوى على أيدي الطغاة وذائب
ما للشيوخ ولا العذارى عصمة
الهول طام والردى متكالب
موسى على أسف وعيسى ناقد
ومحمد جهم المحيا شاحب
أمن الجرائم أن يزحزح غاصب
ويرد عن حق الممالك ناهب
المجرم الورع الذي يدع الحمى
حذر الجريمة والأثيم التائب
أمم العروبة أكبرت لك نجدة
رضي اللهيف بها وكف العاتب
واستروح الإسلام من نفحاتها
ريح الألى اخترم الزمان الذاهب

حر من النفر الكرام يهزه
عرق إلى السلف المطهر ضارب
متأهب والنازلات كتائب
متبلج والحادثات غياهب
الله أكبر يا سلالة يعرب
بالت على حرم الأسود ثعالب
إعمل وجاهد يا محمد إنها
دنيا يموت بها الجبان الهائب
للملك أوتاد تقام وأنت من
أوتاده إن جد أمر حازب
ما الملك إلا ذو غوارب زاخر
يشقى به الطافي فكيف الراسب
اقترح تعديلا على القصيدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> فلسطين صبيرا إن للفوز موعدا
فلسطين صبيرا إن للفوز موعدا
رقم القصيدة : ٥٥١٠٨

فلسطين صبيرا إن للفوز موعدا
فإلا تفوزي اليوم فانتظري غدا
ضمان على الأقدار نصر مجاهد
يرى الموت أن يحيا ذليلا معبدا
إذا السيف لم يسعفه أسعف نفسه
بيأس يراه السيف حتما مجردا
يلوذ بحديه ويمضي إلى الوغى
على جانبيه من حياة ومن ردى
منعت ذئاب السوء عن غيل حرة
سمت في الضواري الغلب جذما ومحتدا

لها من ذوبها الصالحين عزائم
تفض القوى فضا ولو كن جلمدا
إذا صدمت صم الخطوب تطايرت
لدى الصدمة الأولى شعاعا مبددا
لك الله من مظلومة تشتكي الأذى
وتأبى عوادي الدهر أن تبلغ المدى
جرى الدم يسقي في ديارك واغلا
من البغي لا يرضى سوى الدم موردا
تجرعه نارا وكان يظنه
رحيقا مصفى أو زلالا مبردا
كذلك يشقي وعد بلفور معشرا
مناكيد لاقوا منه أشقى وأنكدا
نفتهم فجاج الأرض من سوء ما جنوا

(٢٢٩/١)

فجاءوا على ذعر عباديد شردا
يريدون ملكا في فلسطين باقيا
على الدهر يحمي شعبهم إن تمردا
يديرون في تهويدها كل حيلة
ويأبى لها إيمانها أن تهودا
بلاد أعزتها سيوف محمد
فما عذرها ألا تعز محمددا
أفي المسجد الأقصى يعيث الألى أبوا
سوى المال طول الدهر ربا ومسجدا
أحلوا الربا فالأرض غير وجوهها
ترينا الصباح الطلق أقتم أريدا

تنوء بأعباء ثقال من الأذى
ويوشك فيها الخسف أن يتجددا
رموها بخطب هد من أهلها القوى
وغادرهم ملء المصارع همدا
أيمسي عبيد العجل للناس سادة
وما عرفوا منهم على الدهر سيذا
لهم من فلسطين القبور ولم يكن
ثراها لأهل الرجس مثنوى ومرقدا
أقمنا لهم فيها المآثم كلما
مضى مشهد منهن أحدثن مشهدا
فقل لحماة الظلم من حلفائهم
لنا العهد نحميه ونمضي على هدى
نرد على آبائنا ما توارثت
قواضبهم لا نتقي غارة العدى
نضن بهم أن يفضحوا في قبورهم

ونحمي لهم مجدا قديما وسؤددا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> جمعن المشارق في المؤتمر
جمعن المشارق في المؤتمر
رقم القصيدة : ٥٥١٠٩

جمعن المشارق في المؤتمر
فقل للمغارب أين المفر
وقمن على الحق ينصرنه
وقامت وراء الدروع الأزر
هو الظلم هيج كل القوى
فما تستكن وما تستقر

أثار الكرام فمن مستطير
يوالي المغار ومن مبتدر
وراع الكرائم فاستلها
وأطلقها من وراء الستر
توافين شتى يجاهدنه
ويطفئن من شره المستعر
وجئن يغرن على عينه
وينفذن من نابه والظفر
فيا لك من نمر فاتك
ويا للواتي يصدن النمر
أخذن السهام فسددنها
بأيد ترف رفيف الزهر
لطف الأنامل بيض البنان
تذيب الحديد وتفري الحجر
تميل زلازلها بالجبال
وتمضي نوافذها في السرر
فلسطين خطبك غول الخطوب
وذعر الزمان ورعب القدر
تنام البراكين عن همها
وما نام بركانك المستعر
معارض للظلم قامت بها
أعاجيب مختلفات الصور
تصب الحضارة أهوالها
بأيدي الألى هم هداة البشر
يقولون إنا حماة الضعيف
أجل إنهم لحماة الهذر
براء من الجدل لا ينطقون
على الهزل إلا بسوء وشر

لهم قدرة يا لها قدرة
تضل العقول وتعيي الفكر
فمن نمط للأذى رائع
إلى نمط غيره مبتكر
إذا فرغوا من فنون خلت
أتوا بعدها بفنون آخر
هم القوم ما مثلهم أمة
ترجى على الدهر أو تنتظر
جبابرة يأكلون الشعوب
ويمسون من سغب في سعر
لهم في الشرق أنشودة
يغر بباطلها من يغر
لئن أوجعتنا عوادي الخطوب
لقد علمتنا غوالي العير
كفانا من الدهر ما ثقفت
تعاليم أحداثه والغير
ألا نجدة تدرك الهالكين
ألا نفحة من حنان وبر
نسر ونلهو ومن قومنا
نفوس مرزأة ما تسر
كأنا نقيم وراء الزمان
فما من حديث ولا من خبر
كأن الحياة كلام يقال
وأحدوثة من فضول السمر
كأن فلسطين لم تنتفض
لفرط البلاء ولم تستجر
أبيننا فلم نرع عهد الجوار
ولم نقض حق الأباة الغير

يحامون عن عرضنا بالسيوف

ونخذلهم تلك أم الكبر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أيها القائد العظيم تقدم

أيها القائد العظيم تقدم

رقم القصيدة : ٥٥١١٠

أيها القائد العظيم تقدم

أنت بالحرب والكتائب أعلم

يطلع النصر من لوائك فجرا

في دياجي الوغى إذا النقع أظلم

رب هول لبست من صنعة الحرب

موشى بالمشرفية معلم

تتهاوى النفوس عن جانبيه

غير نفس فيه تصان وتعصم

إيه عزام أنت للحق ركن

في يد الله ثابت ليس يهدم

يطمع الحادث المضلل فيه

ثم يعتاده الرشاد فيحجم

إبعث الطرف في جنودك واسأل

أين حامي اللواء في كل مأزم

أين من يمنع الدمار ويغشى

لجج الموت والوغى تتضرم

كلهم نصره لمصر ومجد

لبنيتها فاسعد بجيشك وانعم

أنت علمتهم وسوف تراهم

من شيوخ الوغى فنعم المعلم

أنت أعددت للبلاد حياة
ليس من دونها مفاز ومغرم
ضل من يحسب الرجال سواء

(٢٣٠/١)

أفضل الناس من أعد ونظم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> علينا لك الحق الذي أنت تعلم
علينا لك الحق الذي أنت تعلم
رقم القصيدة : ٥٥١١١

علينا لك الحق الذي أنت تعلم
وهذا لسان الشعر بالحق يحكم
لسان إذا ما أرسل القول معربا
فكل لسان بعد ذلك أعجم
تحبيك منه يا علي فرائد
لكل شعوب الضاد باسمك تنظم
سوائر في الآفاق تمضي حسانها
سوافر في أترابها ما تلثم
بواق على الأيام تزداد جدة
فلا حسننها يبلى ولا هي تسأم
ألست الذي أعطى الكنانة حقها
وأنصفها من دهرها وهي تظلم
ألست الذي آتيتها الأمن فانجلى
من الخوف ما جر الزمان المذمم
ألست الذي قلت إنهضي فكأنها

من العزم نسر في الجواء محوم
بلى أنت أنقذت البلاد وسستها
سياسة من يبغي التي هي أحزم
كذلكم الأوطان يا قوم إنها
أحب لبانات الرجال وأكرم
حياة ومجد للشعوب ومظهر
من العز إن يذهب فموت محتم
عرفنا الذي يأسو الجراح وهذه
مناقبه منشورة ما تكتم
أتى مسعفا إن الكريم ليرتجى
فيسعف ذا الجرح الأليم ويرحم
رعى الله قوما آثروا الخير خالصا
يعدونه كنزا من المجد يغنم
سهارى يغيثون اللهيف وصحبه
بحاجاتهم لاهون والأهل نوم
أولئك جند الله يقضون حقه
ويرعونه يا ليتني كنت منهم
على أني أقضي الحقوق وأبتي
لقومي مجدا عاليا ليس يهدم
على ثقة بالله أرجوه وحده
وأعلم أن الله أعلى وأعظم

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أدر الحديث وطف على الأقبام
أدر الحديث وطف على الأقبام
رقم القصيدة : ٥٥١١٢

أدر الحديث وطف على الأقبام

من شيق طرب الفؤاد وظام
هذي جوانحنا وتلك قلوبنا
ملأى الجوانب من هوى وغرام
جدد لأندلس وطيب زمانها
عهدا طوته سوائف الأيام
واذكر حديث الفاتحين وما رعوا
لقطينها من حرمة وذمام
قوم أمضهم البلاء وهدهم
ظلم الملوك وقسوة الحكام
بيعوا لقوم فاسقين فما رعوا
حق العبيد وحرمة الخدام
في صورة الإنسان إلا أنهم
نزلوا هناك منازل الأنعام
هي أمة تشقى لينعم غيرها
ويعيش في دنيا من الآثام
صدعت جنود الله من أغلالها
وتداركتها رحمة الإسلام
دين محا للظلم كل شريعة
وأتى بخير شريعة ونظام
صلح الرعاة فودعت في ظلهم
مرعى الهموم ومورد الآلام
واستقبلت للعدل عصرا صالحا
ما فيه من عسف ولا إرغام
عصر أتيح لها على يد فاتح
سمح السيوف مبارك الأعلام
حفظ المحارم والحقوق لأهلها
وحمى مقاتلها فنعم الحامي
وضح الهدى للحائرين فقل لهم

لا عذر للأعمى ولا المتعمى
ظفروا بحرب من كتائب طارق
كانت لأندلس بشير سلام
نشر الهدى والنور في أرجائها
فبدا السبيل وزال كل ظلام
بطل مضى يرمي العباب بهمة
جاشت زواجرها وبأس تام
أخذ السفين بموجة من بطشه
حمراء ما تزداد غير ضرام
ودعا الجنود فقال يا قوم انظروا
البحر خلفي والعدو أمامي
لا رأي إلا الحرب تستقصي المدى
حتى أفوز بمطلي ومرامي
يا صاحب القصص الحكيم شهادة
من مؤمن بشهادة الأقلام
أنصفت دين النور فانتبهت له
أحلام قوم في الظلام نيام
وذهبت تذكر للألى اتبعوا العمى
ما فيه من سنن ومن أحكام
ووصفت عاقبة الغرور وماجنى
سفه العقول وخفة الأحلام
وبنيت للأخلاق صرحا عاليا
ترتد عنه معاول الهدام
اكتب وقل وارفع لقومك ذكرهم
هذا هو القصص البديع السامي
موقع أدب (adab.com)

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> بلادك يا علي فأنت أولى

بلادك يا علي فأنت أولى
رقم القصيدة : ٥٥١١٣

بلادك يا علي فأنت أولى
بأن ترعى لها الذمم الكبارا
قضاء زلزل الدنيا فأمست
ممالكها تموج دما ونارا
بلادك لا تدعها للعوادي
وجنبها بحكمتك العثارا
ولا تقذف بها في غير حق
بحيث
علينا أن نرد الشر عنها

(٢٣١/١)

وننهض للعدو إذا أغارا
علينا أن نناضل عن حماها
نحارب من يحاربنا ونأبى
لأنفسنا المذلة والصغارا
ونحفظ عهدنا في غير بغي
ونرضى الحق نجعله شعارا
بلادك يا علي فقد تجلت
وجوه الرأي للأمم الحيارى
رماها من قضاء الله رام

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> تعلموا كيف تبني مجدها الأمم
تعلموا كيف تبني مجدها الأمم

تعلموا كيف تبني مجدها الأمم
وكيف تمضي إلى غاياتها الهمم
تعلموا وخذوا الأنباء صادقة
عن كل ذي أدب بالصدق يتسم
أمن يقول فما ينفك يكذبكم
كمن إذا قال لم يكذب له قلم
لكم على الدهر مني شاعر ثقة
تقضى الحقوق وترعى عنده الذمم
تعلموا يا بني الإسلام سيرته
وجددوا ما محا من رسمها القدم
الله أكبر هل هانت ذخائره
فما لكم مقتنى منها ومغتتم
بل أنتم القوم طاح المرجفون بهم
وغالهم من ظنون السوء ما زعموا
ماذا تريدون من ذكرى أوائلكم
أكل ما عندكم أن تحشد الكلم
لسنا بأبنائهم إن كان ما رفعوا
من باذخ المجد يمسي وهو منهدم
إن تذكروا يوم بدر فهو يذكركم
والحزن أيسر ما يلقاه والألم
سن السبيل لكم مجدا ومأثرة
فلا يد نشطت منكم ولا قدم
غاز يصول بجند من وساوسه
وقائد ماله سيف ولا علم
حيوا الغزاة قياما وانظروا تجددوا
وفودهم حولكم يا قوم تزدحم

ثم انظروا تارة أخرى تروا لها
في كل ناحية للحرب يضطرم
حيوا الملائكة الأبرار يقدمهم
جبريل في غمرات الهول يقتحم
الأرض ترجف رعبا والسماء بها
غيظ يظل على الكفار يحتدم
هم حاربوا الله لا يخشون نقمته
في موطن تتلاقى عنده النقم
من جانب الحق أردته عمايته
وأحزم الناس من بالحق يعتصم
الدين دين الهدى تبدوا شرائعه
بيضا تكشف عن أنوارها الظلم
ما فيه عند ذوي الألباب منقصة
ولا به من سجايا السوء ما يصم
يحيي النفوس إذا ماتت ويرفعها
إذا تردت بها الأخلاق والشيم
لا شيء أعظم خزيا أو أشد أذى
من أن يطاع الهوى أو يعبد الصنم
دين تصان حقوق العالمين به
ويستوي عنده السادات والخدم
ضل الألى تركوا دستورهم سفها
فلا الدساتير أغنتهم ولا النظم
دعا النبي فلبى من قواضيه

بيض مطاعمها المأثورة الخدم
حرى الوقائع غرثى لا كفاء لها
إن جد ملتهب أو شد ملتهم
تجري المنايا دراكا في مسايها

كما جرى السيل في تياره العرم
قواضب الله ما نامت مضاربها
عن الجهاد ولا أزرى بها سأم
يرمي بها كل جبار ويقصمه
إن ظن من سفه أن ليس ينقسم
الجيش منطلق الغارات مستبق
والبأس محتدم والأمر ملتئم
الله ألف بين المؤمنين فهم
في الحرب والسلام صف ليس ينقسم
كروا سراعا فللأعمار مصطرع
تحت العجاج وللأقدار مصطدم
من كل أغلب يمضي الحتف معتزما
إذا مضى في سبيل الله يعتزم
حران يحسب إذ يرمي بمهجتته
نشوان يزداد سكرًا أو به لمم
للحق نشوته في نفس شاربه
وليس يشربه إلا امرؤ فهم
وأظلم الناس من ظن الظنون به
ما كل ذي نشوة في الناس متهم
طال القتال فما للقوم إذ دلفوا
إلا البلاء وإلا الهول يرتكم
وقام بالسيف دون الليث صاحبه
يذود عنه وعز الليث والأجم
ماذا يظن أبو بكر بصاحبه
إن الرسول حمى للجيش أو حرم
أمن النفوس إذا اهتاجت مخاوفها
والمستغاث إذا ما اشتدت الغمم
هل يعظم الخطب يرميه امرؤ درب

أفضى الجلال إليه وانتهى العظم
راع الكتائب واستولت مهابته
على القواضب تلقاه فتحتشم
دعا فماجت سماء الله وانطلقت
كتائب النصر ملء الجو تنتظم
لا هم غوثك إن الحق مطلبنا
وأنت أعلم بالقوم الألى ظلموا
تلك العصاة ما لله إن هلكت
في الأرض من عابد للحق يلتزم
جاء الغياث فدين الله منتصر
عالي اللواء ودين الشرك منهزم
جنى على زعماء السوء ما اجترحوا
وحاق بالمعشر الباغين ما اجترموا
ما الجاهلية إلا نكبة جلل
تردي النفوس وخطب هائل عمم

(٢٣٢/١)

هذي مصارعها تجري الدماء بها
وتشتكي الهون في أرجائها الرمم
هذا أبو الحكم انجابت عمايته
لما قضى السيف وهو الخصم والحكم
ماذا لقيت أبا جهل وكيف ترى
آيات ربك في القوم الذين عموا
هذا القليب لكم في جوفه عبر
لا اللوم ينفعكم فيها ولا الندم
لا تجزعوا واسمعوا ماذا يقال لكم

فما بكم تحت أطباق الثرى صمم
الشرك يعول والإسلام مبتسم

سبحان ربي له الآلاء والنعم
يا قومنا إن في التاريخ موعظة
وإنه للسان صادق وفم
لنا من الدم يجري في صحائفه
شيخ يحدثنا أن الحياة دم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> صونوا الذمام فإن الحر من صانا
صونوا الذمام فإن الحر من صانا
رقم القصيدة : ٥٥١١٥

صونوا الذمام فإن الحر من صانا
وجددوا من قديم العهد ما كانا
إن الألى بايعوا المختار أوفدهم
فبايعوهم وزيدوا الناس إيماننا
خذوا الكتاب من الصديق والتمسوا
بين الصفوف أبا حفص وعثماننا
خير النبيين يصفىكم مودته
والله يشكركم فضلا وإحسانا
أتلك للنشء دار نحن نشهدها
أم نحن نشهد للإسلام إيوانا
طاف الأمين على ريح الجنان بها
فزادها من جلال الحق أركاننا
لما عظفتم على القرآن من نسك
تدفقت جنبات النيل قرآنا
تلك الجماعات هبت من مجاثمها

تدعو إلى الله شعبا بات وسنانا
يشكو العمى وكتاب الله في يده
يكاد ينكره جهلا ونسيانا
نور تدفق لولا الله مرسله
إذن لجاشت شعوب الأرض عميانا
إذا الممالك مالت عن مناهجه
كانت حضارتها زورا وبهتانا
من راح من قومنا يحيي مراشده
أحيا بها أمما شتى وأوطانا
إن أنت أطلقت في الآفاق حكمته
أطلقت للعلم والعرفان طوفانا
وإن رميت بني الدنيا بقوته
رد العباب دما والأرض بركانا
يزجي الأساطيل في الآيات ظافرة
ويغمر الحرب أبطالا وفرسانا
بني الرسول عليه أمة هدمت
أقوى الشعوب به عزا وسلطانا
إن الذي نزل الذكر الحكيم على
رسوله زاده حفظا وتبيانا
باق على الدهر لا يخشى غوائله
ولا يخاف من الباغين عدوانا
ألا تقوم بدار الملك جمهرة
تحمي البناء وترعى الأمر والشاننا
هنالك المرجع الأعلى يكون لنا
إذا التمسنا على الخيرات معوانا
لابد للأمر من مسعى يحققه
والله أكرم من يرجى لمسعانا

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> ناج الممالك وهي حيرى تنظر
ناج الممالك وهي حيرى تنظر
رقم القصيدة : ٥٥١١٦

ناج الممالك وهي حيرى تنظر
أبراع سربك للسلام ويزعر
لك في المخافة عذر كل مجرب
عرف السياسة والمجرب يعذر
أعلى القواضب قام محراب الهدى
لبنى الحضارة واستقر المنبر
إن يخطبوا باسم الإخاء ويكتبوا
فالقول لغو والكتاب مزور
الكاتب الأعلى يدمر ما بنوا
فوق الصحائف والخطيب الأكبر
نادى بميثاق السلام دعائه
صدق الدعاة هو السلام الأحمر
وضعوه كالبركان يهدأ تارة
يبغي السبيل وتارة يتفجر
نار القتال تشب بين سطوره
ودم الضعيف تسيل منه ويقطر
كيلوج مؤتمر يشاور صحبه
والسيف يضحك والمدافع تسخر
يقضي ويحكم في الشعوب وخلفه
قاض يجور وحاكم يتجبر
يجري الأذى في مستبد قضائه
ملء الزمان ويستفيض المنكر
ركب العمى فإذا الضلال سبيله

وإذا الهوى إنجيله المتخير
زلفى المقرب في أئيم كتابه
أمم تقتل أو شعوب تنحر
أنظر إلى القتلى تضج دماؤها
وإلى المصارع تقشعر وتجار
في كل يوم للسياسة حجة
يمضي الحسام بها وتقضي العسكر
ويلسون يعرفها ويشهد أنها
فصل الخطاب وإن أبى المتذمر
وضع الشرائع للشعوب كثيرة
فإذا الذي وضع الأئمة أكثر
الأرض ميراث القوي فإن مضى
يبغي الزيادة فالسماء المظهر

Free counter

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أعد الرجاء وجدد الأمل
أعد الرجاء وجدد الأمل
رقم القصيدة : ٥٥١١٧

(٢٣٣/١)

أعد الرجاء وجدد الأمل
وأقم لنا من قومنا المثلا
واجمع على دين الهدى أمما
غاب الهداة فضلت السبلا
عكفت على الأصنام واتخذت
دين العمى من دينها بدلا

ملك الغواة عقولها فهوت
وعصت من النصحاء من عقلا
ضاقت بهم ذرعا وأهلكها
ما قال فاسقها وما فعلا
أمم يظل الجهل يقتلها
فتزيد جهلا كلما قتلا
حار الطيب وراح من أسف
يلقي العلوم وينبذ الحيلا
حمل الدواء لها فأعجبها
أن تحمل الأدوية والعللا
ماذا على الأقسام إذ عبدوا
أهواءهم ان يعبدوا الهيلا
ماذا يعاني الشرق من محن
تمحو الشعوب وتمسح الدوللا
يا ويلتنا للقوم إن هلكوا
هل يملكون لأمرهم حوللا
إيه محب الدين من رجل
ما جازه من ينشد الرجاللا
نزعت حبك عن مفاستها
دنيا تزيد محبها خبلا
ولزمت ربك لا تفارقه
تبغي الخسيس وتتبع الهملا
أعطاك من رضوانه قلما
ما نام عن حق ولا غفلا
لولا تسكن من حميته
عند احتدام البأس لا شتعللا
أحبيب به من ماجد بطل
ما انفك يصحب ماجدا بطلا

ما اختار إلا الجد يجعله
نجواه إن قلم امرئ هنلا
لغة يناجي الله قارئها
في فتحه ويحدث الرسلا
يا فتح زدنا حكمة وهدى
إنا نخاف الزيغ والزلا
بين لنا سبل الألى رشدوا
واضرب بسيف الله من عدلا
واسطع بدنينا التي اعتكرت
نورا على الأيام متصلا
يا فتح قلها غير كاذبة
أفما رأيت الحادث الجللا
أعمى يقود الناس في بلد
أعمى يعظم قدر من جهلا
ما من تولى الحق ينصره
ويصون بيضته كمن خذلا
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هتف البشير به وحن الحين
هتف البشير به وحن الحين
رقم القصيدة : ٥٥١١٨

هتف البشير به وحن الحين
فأضاء وجه واستنار جبين
ويدت مواكبه حسانا طلقة
فشد اللهيف وغرد المحزون
ويحي أنت انشق قبرك وانقضى
عبث الخطوب ورأيها المأفون

إن غبت عن نظر العيون هنيهة
فقلوبنا الحرى عليك عيون
ماذا تظن بك البلاد وأهلها
تلك القيامة لو يكون يقين
من أطلق الأفكار من أوهامها
أيظل طول الدهر وهو سجين
أولم يقولوا محنة حاقت بنا
هيهات يكشفها فتى مفتون
أله جنود حوله محشودة
وبوارج مبعثة وسفين
هذا الذي بعث الشعور وبثه
ملء الكنانة والشعور دفين
نادى بلادي فاستجابت أمة
ليست بغير هوى البلاد تدين
تبغي الحياة عزيزة ويغظها
أن يستباح من الليوث عرين
أبت القعود مع الخوالف بعدما
أخذ اللواء القائد الميمون
ومضت تذود اليأس عن آمالها
وتعلم الأحداث كيف تلين
هذا الذي شرع الجهاد لقومه
فهدى الكتائب نهجه المستون
إن المضلل في الحياة لمن يرى
أن الحياة وساوس وظنون
هي ما رأيت فكل شيء دونها
إن كنت تكره أن تضام يهون
إنا وفينا للبلاد فلم نخن
والدهر يظلم والخطوب تخون

نسخو بأنفسنا نريد حياتها
إن صد هباب وكف ضنين
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> خلت المنازل منك والأوطان
خلت المنازل منك والأوطان
رقم القصيدة : ٥٥١١٩

خلت المنازل منك والأوطان
وقضى عليك قضاءه الحدثان
أو لم تكن بالأمس صرحا قائما
لصروف دهرك حوله رجفان
جثمت جوانبه على أساسها
وسمت إلى غاياتها الأركان
ما زالت الأقدار تعصف ريحها
حتى تهدم ذلك البنيان
يا منصف الإسلام من أعدائه
لا الظلم جاوزه ولا العدوان
أتنام عن حال تظل لمثلها
تهفو القبور وتفزع الأكفان
قم للكفاح فلات حين هوادة
ضح الصريخ وجالت الفرسان
الحرب يقظى والجنود بواسل
فمتى يفيق القائد الوسنان
قم في سلاحك ما لمثلك صاحب
إلا حسام قاطع وسنان
ماذا يظن أولوا الحفاظ بباسل
عالي اللواء سلاحه القرآن

متجرد لله حشو قميصه
تقوى وملء فؤاده إيمان

(٢٣٤/١)

يرمي ويرمى لا يضمن بنفسه
إن الضنين بنفسه لجبان
ينهاه عن حرص الغبي وجبنه
أن المحارم بالدماء تصان
سيف بأعناق الغواة موكل
تغفى السيوف وحده يقظان
غضب المضارب مشرق ذو رونق
تهفو الحلوم إليه وهي رزان
لله فيه يد يضيء شعاعها
سبل الحياة وللنبي لسان
أو ما رأيتم كيف كان يزينه
للحق نور ساطع وبيان
عبد الحميد ألا تهزك صيحة
فرعت لها الأقطار والبلدان
ألقى بها الإسلام نارا ترتمي
فإذا الجوانح والقلوب دخان
جاشت لفقذك نفسه وطغى الأسى
في قلبه فكأنه البركان
أو لم تكن للمسلمين مثابة
يأوي إليها الشيب والشبان
لك في مقارعة الخطوب مواقف
فيها لقومك عصمة وأمان

يؤذيك أن يرمى الضعيف بظالم
شرس الخلائق دأبه الطغيان
ويثير سخطك أن يضيع لمسلم
حق ويغشاه أذى وهوان
ما كنت كالجافي يبيت منكما
وتبيت تعول حوله الجيران
المسجد الأقصى لموتك خاشع
والبيت بعدك جازع أسوان
وعلى المدينة من مصابك آية
هي للأسى وكتابه عنوان
لما خلت منك المنابر بغتة
لم يخل من أسف عليك مكان

لك من زمانك بالبقاء وطوله
ومن الحوادث ذمة وضمان
تتنازع الجيل ذكرك طيبا
عبقا وتهتف باسمك الأزمان
ما للبلبي في العبقريات العلى
أمر يطاع ولا له سلطان
سر في الدهور وقم على هاماتها
علما يضيئ فتهتدي الركبان
واطو الجواء إلى مكانك صاعدا
فمدك حيث تحلق العقبان
ما زلت تجتاز المنازل تبغي
ما يبتغي المتزود العجلان
حتى حللت من الإله محلة
ما جازها عمر ولا عثمان
أنعم به جارا وطب نفسا فما

سقط اللواء ولا خلا الميدان
الجند سمح والخليفة صالح
والأمر واف ما به نقصان
والله نعم المستعان إذا الهوى
غلب النفوس وقلت الأعوان
للحق صولته وشدة بأسه
ولمن يحارب جنده الخذلان
لولا صرامته وقوة بطشه
ما عز مظهره وجل الشان
الأرض حيرى ما يزال هدايتها
في غمرة وكأنهم عميان
للشر زلزال تبيت شعوبها
ترتج منه وللأذى طوفان
الوحش تعجب أسدها وذئابها
مما يجيء ويصنع الإنسان
انظر إلى الدنيا وسل ساداتها
أيصان فيها للضعيف كيان
أهي المطاعم أهلكت عبادها
دنيا الحضارة أم هي الأوثان

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> من لي بملء المشرقين بيانا
من لي بملء المشرقين بيانا
رقم القصيدة : ٥٥١٢٠

من لي بملء المشرقين بيانا
وبما وراء النيرين مكانا
رمت الرثاء فما ظفرت بمنبر
يسع الرثاء ولا وجدت بيانا

ضاق البيان وبرحت بي لوعة
ملكيت علي الصبر والسلوانا
يا طول همي مات من كنا به
ننفي الهموم ونكشف الأحزانا
الصادع الأزمت يترك ليلها
أهدى الهداة مضللا حيرانا
والرادع الأحداث تلتهم القوى
وتغادر البطل الشجاع جبانا
ما استصرخته بلاده في نكبة
إلا رأته الماجد المعوانا
رجفت قضيتها أسي وتفزعت
ذعرا فكان لها حمى وأمانا
مكر القضاة فليل ما برهانها
حتى انبرى فكفاهم البرهاننا
مالوا بميزان الحقوق مع الهوى
فأقام في أيديهم الميزانا
المال أيسر ما أضع ولم يضع
مال شفى من دائها الأوطانا
أو لم تكن أعلى الذخائر لامرئ
يبغي الغنى وأجلها أثمانا
والمرء إن هانت عليه بلاده
وجد الحياة مذلة وهوانا
كذب المضلل لن يصون كيانه
من لا يصون من البلاد كيانا
كانت بلاغة فولك من نفحاته
لما استثار بيانه الفتانا
نفحات سمح هيجهته حسانها
فمضى يردد صوته الرنانا

أيام ينصر حق مصر ويتغي
لحماتها الأنصار والأعوانا
لما دعا الأحرار من غرمائها
لم يلفهم صما ولا عميانا
أبطال سعد يعرفون محمدا
أي الرجال على الشدائد كانا
ما كان إلا صخرة الحق التي
لان الحديد وبأسها ما لانا
ما أنجبت مصر أشد صرامة
منه وأثبت في الخطوب جنانا
تهفو الوسوس بالنفوس ونفسه
ملء الزمان وأهله إيماننا
سلها لتعلم أي خطب خطبها
إن كنت تبغي العلم والعرفانا

(٢٣٥/١)

لما سقوه النفي مرا طعمه
وجدوه حران الحشا ظمآنا
لذت مذاقته فلولا أنه
جم الوقار طوى المدى نشوانا
لم ينكر المنفى ولم يعدم به
من عزمه أهلا ولا جيرانا
جمع الحماة بداره فتألفوا
بعد الشقاق وأصبحوا إخوانا

عقدوا العهود بها لمصر على يد

تشفي الصدور وتنزع الأضغانا
ما كان أعجب أمرهم إذا أطفأوا
نور السلام وأوقدوا النيرانا
يرثون للوطن الجريح وقد غدوا
حربا على الوطن الجريح عوانا
نزلوا بساحة ماجد متكرم
لم يا لهم برا ولا إحسانا
ومضوا بعافية يقول كبيرهم
حياك ربك من أب يرعانا
إن الذي يبني الصفوف لقومه
لأجل من رفع الذرى بنيانا
حكم البلاد فسار سيرة عادل
يأبى الأذى ويجانب العدوانا
ويقيم ميزانا الأمور بحكمة
تعطي الضعيف من القوي ضمانا
بث الحضارة في المدائن والقرى
وأجال في أرجائها العمرانا
وأعد للمرضى الحياة قوية
تبني النفوس وتعدم الأبدانا
الحكم يعرفه نبيلاً كابراً
ما زاده جاها ولا سلطانا
ورثت مناقبه مناقب بيته
فبأي منقبة أراد ازدانا
بيت بنى الإسلام حائط مجده
وحمى الجوانب منه والأركانا
دار الزمان وما يزال كعهده
يأبى الصغار وينكر الدورانا
لك يا محمد في المفخر رتبة

ملكيت علي الوصف والتبيان
جالدت هندرسون بالرأي الذي
يعيي الدهاة ويغلب الشجعانا
أعطت علي يدك السياسة ما أبت
أقطابها أن تعطي الأقرانا
أرضيت قومك بالفعال كريمة
ترجو بها من ربك الرضوانا
وغضبت للفلاح غضبة مكرم
للنيل يأنف أن يراه مهانا
الله ألهمه الهدى وأقامه
رمزا لمجد النيل أو عنوانا
يا مكرم الأدب الرفيع فجعته
وتركته في خاطري أشجانا
أوليتني البر الجزيل فلم أجد
من قبل برا مثله وحنانا
ما أنت بالجافي ولا أنا بالذي
يرضى الجحود ويؤثر النسيانا
إني لأذكرها خلالا سمحة
وخلاتقا تصبي الكريم حسانا
يا معشر الأحرار صبرا إنه
قدر جرى ومصاب شعب حانا
أنتم على الأيام عون بلادكم
إن أزمعت أحداثها طغيانا
ردوا على مصر القرار وأمسكوا
بيد التجلد دمعها الهتانا
نعم الخليفة في السياسة شيخكم
إن ضللت شبهاتها الأذهانا
هو من علمنا في القضية شأنه

بوركت من شيخ وبورك شانا
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> على الجمر سر فهو السبيل الذي مضى
على الجمر سر فهو السبيل الذي مضى
رقم القصيدة : ٥٥١٢١

على الجمر سر فهو السبيل الذي مضى
عليه الألى ساروا إلى ذلك الحمى
أحبوا الذي أحببت من نور ربهم
فخاضوا إليه النار واقتحموا الدما
على الجمر سر تستبق نفسك واتخذ
عليه إلى عليا المراتب سلما
دع السبل تفتت الأزاهير حولها
فتهفو بألباب الألى آثروا العمى
على الجمر سر وابلغ بفتحك غاية
من المجد تعيي الكادح المتجشما
يظل بريد الدهر يحمل صوته
فيوقظ أقواما عن الحق نوما
ويبعثهم شم الأنوف أعزة
يقيمون من بنيانه ما تهدما
تقدم محب الدين فالفضل كله
لمن خاف عقبى قومه فتقدما
هم القوم ما صانوا ذمارا ولا رعوا
جوارا ولا خافوا على الدهر محرما
بريك خذهم بالزواجر وارمهم
بما سدد الداعي إلى الله إذ رمى
وقل للذي يشكو لهيب حياته

وبيكي من الإسلام عهدا تصرما
إلى الدمع فافزع إن تكن غير صابر
وماذا يرد الدمع إن سال أو همى
أثرت هموم النفس بالصيحة التي
رمىت بها فاصبر قليلا فربما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أهاب الحق فاستبقوا كراما
أهاب الحق فاستبقوا كراما
رقم القصيدة : ٥٥١٢٢

أهاب الحق فاستبقوا كراما
وهزوا الأرض بأسا واعتزما
كفى بكتابكم يا قوم نورا
فشقوا السبل واخترقوا الظلما
كتاب الله لولا أن هدانا
لما وضح السبيل ولا استقاما
عرفتم حقه فرعيتموه
وكنتم خير من حفظ الذماما
بنعمة ربكم قمتم عليه

(٢٣٦/١)

وقام رسوله فيكم إماما
وذلك وعده لا ريب فيه
يبشر من يريد له الدواما
نظام الدين والدنيا وماذا
يكون الناس إن فقدوا النظاما

وما نفع الحياة لكل حي
إذا ما أصبحت داء عقاما
أيعرف موضع الأحياء قوم
أحبوا الموت واختاروا الحماما
تولوا ما رعو الله حقا
ولا عرفوا الحلال ولا الحراما
إذا هموا بفاحشة تراموا
كأسراب الوحوش إذا ترامى
يمزق بعضهم في الأرض بعضا
ويفري اللحم منه والعظاما
ويأبى العدل أكثرهم جنودا
فلا عتبا يخاف ولا ملاما
يغني والدماء له شراب
على نوح الأرامل واليتامى
ويمشي يجعل الأشلاء جسرا
ليبلغ من بني الدنيا مراما
يود لو استقل بكل شعب
على الغبراء يجعله طعاما
شريعة ظالمين تسيل أنا
دما وتفيض آونة ضراما
أتى بكتابها منهم رسول
طوى الأقطار يلتهم الأناما
فراعين الحضارة ليت أنا
بلينا بالفراعين القدامى
أليس العلم كان لنا حياة
فصار بظلمهم موتا زواما
يجر وراءه نوبا ثقالا
نراع لها وأهوالا جساما

يرينا كيف يقذف بالمنايا
كموج البحر تزدحم ازدحاما
لها صور يروح بها ويغدو
طوال الدهر صبا مستهما
يعد العبقرية أن يراها
تغادر هذه الدنيا حطاما
إذا اتخذ القوي الظلم دينا
فأشقى الناس من يلقي الزماما
هو الاسلام ما للناس واق
سواه فأين يذهب من تعامى
يدود عن الضعيف فيتيقه
من الأقوم أنفذهم سهامها
يلوذ به إذا ما خاف ضيما
فينصره ويمنع أن يضاما
لكل حقه ولمن تعدى
جزاء البغي مقضيا لزاما

كفى بكتابكم يا قوم طبا
لمن يشكو من الأمم السقاما
كتاب يملأ الدنيا حياة
وينشر في جوانبها السلاما
أقيموا الحق بالسور الغوالي
فإن الله يأمر أن يقاما
وأوصوا المسلمين بها فإني
أراهم عن ذخائرها نياما
وليس لغافل عنها نصيب
من الحسنى وإن صلى وصاما
تعالى الله أنزلها علينا

عظاما تبعث الهمم العظاما
نرى في كل ما نعتاد منها
إماما عادلا وفتى هماما
نرى أمما من العقبان تمضي
إلى الغايات تخترق الغماما
نرى معنى الحياة وكيف تسمو
فتحتل الذؤابة والسناما
نرى الدنيا العريضة عند دين
تزيد بركنه العالي اعتصاما
هي الأخلاق طيبة حسانا
نقيم بها من الملك الدعاما
عليها فارفعوا البنيان حتى
أرى بنايانكم بلغ التماما

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> على ذكرها فليعرف الحق جاهله
على ذكرها فليعرف الحق جاهله
رقم القصيدة : ٥٥١٢٣

على ذكرها فليعرف الحق جاهله
ويؤمن بأن البغي شتى غوائله
هي الغزوة الكبرى هوى الشرك إذ رمت
جحافلها العظمى وولت جحافلها
وأصبح دين الله قد قام ركنه
فأقصر من أعدائه من يطاوله
بنته سيوف الله بالدم إنه
لأصلب من صم الجلاميد سائله
تكل قوى الجبار عما تقيمه
عليه يد الباني وتنبو معاوله

أهاب رسول الله بالجند أقدموا
ولا ترهبوا الطاغوت فالله خاذله
أما تنظرون الأرض كيف أظلمها
من الشرك دين أهلك الناس باطله
خذوه ببأس لا تطيش سهامه
فأنتم مناياه وهذي مقاتله
علينا الهدى إما بآيات ربنا
وإما بحد السيف لا خاب حامله
إذا أنكر القوم البراهين أخضعت
براهينه أعناقهم ودلائله
مضى البأس بدري المشاهد ترتمي
أعاصيره نارا وتغلي مراجله
وضح رسول الله يدعو إليه
فيالك من جند طوى الجوف جافله
تنزل يزجي النصر تنساب من عل
شآببيه نورا وينهل وابله
أحيزوم أقدم إنه الجند لن يرى
سواه عدو كاذب البأس هازله
هو الله يحمي دينه ويعزه
فمن ذا يناويه ومن ذا يصاوله
تمزق جيش الكفر وانحل عقده
فخابت أمانيه وأعييت وسائله
وما برسول الله إذ ناله الأذى
سوى ما ارتضت أخلاقه وشمائله
نبي يحب الله حب مجاهد
يرى دمه من حقه فهو باذله
يعظمه في نفسه ويطيعه
وما يقض من أمر له فهو قابله

كذلك كان المسلمون الألى مضوا
فيالك عصرا يبعث الحزن زائله

(٢٣٧/١)

صدفنا عن المثلى فأصبح أمرنا
إلى غيرنا نهذي به وهو شاغله
يجالد من يبغى الحياة عدوه
فيا لعدو لم يجد من يجادله
بنا من عوادي الدهر كل مسلط
مكائده ميثوثة وحبائله
قضينا المدى ما تستقيم أمورنا
وهل يستقيم الأمر عاليه سافله
عجبت لقومي عطل الدين بينهم
وجنوا به والجهل شتى منازله
يجبونه حب الذي ضل رأيه

فقاطعه منهم سواء وواصله
صلاة وصوم يركض الشر فيهما
حثيثا تهز المشرقين صواهمله
وكيف يقوم الدين ما بين أمة
إذا عطلت آدابه وفضائله
سلام علينا يوم يصدق بأسنا
فيمضي بنا في كل أمر نحاوله
ويوم تكون الأرض تحت لوائنا
فليس عليها من لواء يماثله
أنمشي بطاء والخطوب تنوبنا

سراعا وعادي الشر ينقض عاجله
ألا همة بدرية تكشف الأذى
وتشفي من الهم الذي اهتاج داخله
ألا أمة تنهى النفوس عن الهوى
وتصغي إلى القول الذي أنا قائله
ألا دولة للحق تسلك نهجه
وتمشي على آثاره ما تزياله
إذا نحن لم نرشد ولم نتبع الهدى
فلا تنكروا يا قوم ما الله فاعله

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> أمم العروبة جاء يومك فاعلمي
أمم العروبة جاء يومك فاعلمي
رقم القصيدة : ٥٥١٢٤

أمم العروبة جاء يومك فاعلمي
وإلى مكانك فانهضي وتقدمي
لك في فم الأحداث دعوة صارخ
ينفي القرار عن الشعوب النوم
فدعي المضاجع وانفضي عنكا لكرى
وخذي السبيل إلى المقام الأعظم
ضمي القوى وتجمعي في وحدة
عربية تحمي اللواء وتحتمي
لا تؤثر العيش الذليل وجانبي
خلق الضعيف وشيمة المستسلم
هذا السبيل لكل شعب ماجد
عالي اللواء إلى العروبة ينتمي
وإذا التمسست الأصدقاء فخيرهم
من شد أزرك والحوادث ترتمي

يرعي الذمام إذا تنكر غيره
ومضى بعافية كأن لم يَأْثَم
يعطى السوية لا يجاوز حكمها
وإذا تمرد ظالم لم يظلم
للدشوق حرمة فمن يعث بها
يلق الهوان ومن يصنها يغنم
وإذا العروبة لم تصن أمجادها
فبمن تصان وفيهم شكوى اللوم
هذا زمان ليس يفهم أهله
إلا حديث النار أو لغة الدم
كثرت لغات العالمين وهذه
أوفى بيانا في اللسان وفي الفم
القوة الدنيا فمن يظفر بها
يظفر بدنيا الغالب المتحكم
والعدل أكثر ما يكون حديثه
أنشودة الجاني ودعوى المجرم
أمم العروبة أين أنت فقد طغى
سيل الأذى في موجه المتضرم
هذا هو الطوفان إن تهبيي
يطبق عليك وإن تهبي تعصي
هبي فما يغني التردد واذكري
نهضات قومك في الزمان الأقدام
نعم السبيل إلى الحياة سبيلهم
فتتبعي آثارهم وترسمي
دعموا الممالك بالأسنة وابتنوا
مجدا بغير سيوفهم لم يدعم
تهوي العروش لذكرهم وكأنما
ترمي بشتى من صواعق رجم

هزموا القوى ومضوا إلى غاياتهم
في الفاتحين بقوة لم تهزم
أمم العروبة لا نجاة لمدير
يبغي النجاة ولا حياة لمحجم
ما في الصوادع وهي شتى كالذي
صدع القوى من أمرك المتقسم
كوني جميعا فالتفرق لم يزل
مذ كان من نذر القضاء المبرم
إن البناء إذا تماسك فاستوى

لم يضطرب ضعفا ولم يتهدم
والضعف للضعف المهدد قوة
تمضي فتدفع قوة المتهجم
الشرق ينظر أين يذهب أهله
ويخاف عادية النسور الحوم
ويهب باللاهين من أبنائه
يخشى عليهم حسرة المتنم
أمم العروبة جد جدك فانظمي
من عقدك المنتور ما لم ينظم
لك أن تسودي تحت رايتك التي
خفقت لها الدنيا فسودي واسلمي

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> مرأى من الملاء العلي ومظهر
مرأى من الملاء العلي ومظهر
رقم القصيدة : ٥٥١٢٥

مرأى من الملاء العلي ومظهر
أين البيان لمثله والمنبر

جبريل يهتف والني كعهده
بين الصفوف يرى الوجوه وينظر
والسبعة الفقهاء في ترتيلهم
للذكر والمألاً الأمثال حضر
غضوا النواظر خاشعين أو انظروا
هذا علي في الندي وجعفر
الله أنزله كتابا قيما
يصف الحياة لكل من يتدبر

(٢٣٨/١)

هو نوره وسيله ما مثله
نور يرام ولا سبيل يؤثر
من ضل فيه فماله من عاذر
والمرء يخبط في الظلام فيعذر
دين يفيض هدى ودنيا طلقة
مثل الربيع النضر أو هي أنضر
دنيا القياصر أو هي الدنيا التي
زحفت طلائعها فأدبر قيصر
ما خطبنا بين الشعوب أما كفى
أنا نعاب بديننا ونعير
سادوا باطلهم وداسوا حقنا
ولنحن أخلق أن نسود وأجدر
يا قومنا هل تعرفون كتابكم
أم ليس فيكم مؤمن يتذكر
عذرا فقد عظم البلاء فهاجني
حتى لأحسب مهجتي تتفجر

وكأن في كبدي وبين جوانحي
نارا مؤججة تجيش وتهدر
إن تجهلوه فإنه السر الذي
يحيى النفوس إذا تموت وتقبر
وهو الحمي المأمول يعصمنا إذا
جرت الأمور بما نخاف ونحذر
ماذا نخاف وكل حرف معقل
ولمن ندين وكل سطر عسكر
هو قوة الاسلام ما من قوة
ترمى بها إلا ترد وتقهر
إنا لننصر ربنا ونعزه
ولنحن أولى من يعز وينصر
كذب الألى ظنوا الظنون بقومنا
هل يبصر الأعمى ويعمى المبصر
زعموا الحضارة لم تقم إلا على
أيمانهم والحق ضاح مسفر
أمن الحضارة هذه الفتن التي
باتت لها الدنيا تضج وتجأر
نشطوا فتلك ممالك يرمى بها
بين العواصف أو شعوب تنحر
يرمون باسم الحق وهو خصيمهم
فيما يراق من الدماء ويهدر
هل قام للعمران ركن لم يقم
منهم إليه مخرب ومدمر
ذبحوا السلام فمن دماء ذبيحهم
في كل أرض لجة تتسعر
الحرب سوق والنفوس تجارة
بئس التجار همو وبئس المتاجر

طغت النفوس فظالم لا يرعوي
عن ظلمه ومشاغب لا يقصر
كنا الغزاة الفاتحين فلم يكن
منا امرؤ عات ولا متجبر
إنا ليمنعنا الكتاب المنتقى
ويردنا الدين الأبر الأطهر
يا منصفى القرآن من أعدائه
أنتم لقومكم العناد الأكبر
هذا سبيل المؤمنين لكم به
أجر المجاهد والمجاهد يؤجر
أنريد رحمة ربنا وكتابه
يجفى على مر الزمان ويهجر
أنتم فريق الله ليس كصنعكم
صنع وأنتم حزبه المتخير
الذكر محفوظ بصالح سعيكم
باق على الدنيا يذاع وينشر
يزع النفوس عن الهوى ويردها
عما يعيب من الأمور وينكر
ويقيم للأخلاق من آياته
صرحا تراعى له الصروح وتذعر
يعطي المقاوم والمواقف حقها
فمبشر أنا وأنا منذر
الله أكرمكم به وأحبكم
والله يكرم من يحب ويشكر

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> شباب محمد سيروا سراعا
شباب محمد سيروا سراعا

شباب محمد سيروا سراعا
ولا تدعوا الكفاح ولا القراعا
رأيت النصر أمرا مستطعا
وأسد الغيل تأبى أن تراعا
خذوا الغايات وانطلقوا تباعا
خذوا الأبطال قرما بعد قرم
وخوضوا الحرب بالأهوال ترمي
كفى ما امتد من دعة وسلم
كفى ما اشتد من كرب وهم
كفى ما خاب من أمل وضاعا
شباب محمد صونوا اللواء
وكونوا في الجهاد له فداء
أمن يتقلد السور الوضاء
يخاف الروع أو يخشى اللقاء
دفاعا عن محارمكم دفاعا
أقيموا الدين والدنيا جميعا
وقوموا فاجمعوا الشمل الصديعا
هلموا فاطلبوا الشأن الرفيعا
أيجمل أن نذل وأن نضيعا
ونطعم لحمنا القوم الجياعا
لنا من ديننا سبب متين
ومن إيمان أنفسنا معين
لنا من ربنا فتح مبين
ونصر يستطير له رنين
يهز الأرض أو يطوي البقاعا
بني الدنيا سلوا التاريخ عنا

ألسنا أرفع الأقسام شأنا
رسول الله والخلفاء منا
بنوا للخلد ما شاءوا وشئنا
فهم في الذروة العليا ارتفاعا

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لا اليوم يومك إذ ولدت ولا الغد
لا اليوم يومك إذ ولدت ولا الغد
رقم القصيدة : ٥٥١٢٧

لا اليوم يومك إذ ولدت ولا الغد
يا ليت أنك كل يوم تولد
عاد الظلام كما عهدت وهذه
دنيا الجهالة والأذى تتجدد
ما ذاق مهلكه أبو جهل ولا
أودى أبو لهب وربك يشهد
في كل أرض منهما متجبر
يأبى الرشاد وظالم يتمرد
وعبادة الأصنام قام دعائها

(٢٣٩/١)

ملء الممالك ما على يدهم يد
فلكل قوم من سفاهة رأيهم
رب يعظم أو إلة يعبد
قم يا محمد ما لحقك ناصر
حتى تقوم وما لدينك منجد
قم في جنودك غازيا وافتح بهم

دنيا الجحود لأمة لا تجحد
جدد لنا أيام بدر إنها
أيامنا اللاتي نحب ونحمد
حفظت على الإسلام يانع غرسه
والجاهلية بالقواضب تحصد
غرس نما فالأرض من بركاته
تعطي الحياة كريمة وتزود
قم يا رسول الله وانظر هل ترى
إلا شعوبا غاب عنها المرشد
نامت سيوفك بعد طول سهادها
فاستيقظ الغاوي وهب المفسد
عم الفساد فلا صلاح يرتجى
للعالمين ولا فلاح ينشد
الأمر فوضى والحياة ذميمة
والشر لا يفنى ولا هو ينفد
دنيا الهوى ترمي الشعوب من الأذى
ومن العذاب بعاصف لا يركد
أنظر إلى أيام عاد إذ طغت
وتمود يبعثها الزمان الأنكد
أسفي على الإسلام هان عربنه
وعدا عليه الفاتك المستأسد
إن الذي جمعت سيوف محمد
أمسى بأيدي المسلمين بيدد
ما أوجع الذكرى ويا لك لوعة
في قلب كل موحد تتوقد
يا مولد النور الذي صدع الدجى
فرأى السبيل الحائر المتردد
السبيل خافية المعالم والهدى

قول يقال ومطلب لا يوجد
طال الرجاء فهل لنا من موعد
واحسرتاه متى يحين الموعد
ذهب الزمان فمن لنا ببقية
منه تحل بها الأمور وتعقد
الناس معوج السبيل مضلل
وموفق في العالمين مسدد
رب اتخذ للمسلمين سبيلهم
فإليك مرجعهم وأنت المقصد
فزعوا إليك فكن لهم لا تقصهم
عن باب رحمتك الذي لا يوصد

من كان يسأل في الشدائد من لنا
فالله جل جلاله ومحمد

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> نهض الشباب وجالت الآمال
نهض الشباب وجالت الآمال
رقم القصيدة : ٥٥١٢٨

نهض الشباب وجالت الآمال
والمجد أجمع نهضة ومجال
للدهر منه ومن عجائب صنعه
مثل يريه بلاءه فيها
دفع الحوادث فاعتزلن سبيله
ومضى إلى غاياته ينثال
جاشت به همم بلغن به المدى
وعلقن بالأقدار وهي عجال
هز الرواسي مقدا ما مثله

في البأس إعصار ولا زلزال
كلف بأسباب السماء يريدها
لو أن أسباب السماء تنال
يبني لأمته الحياة جديدة
للعلم فيها روعة وجلال
تأبى المعاول أن يقر قرارها
حتى تدمر ما بنى الجهال
شرف الشعوب علومها وحياتها
أن تصلح الأخلاق والأعمال
وإذا الشباب رمى الأمور بعزمه
عنت الصعاب وخفت الأثقال
ما للأمور إذا التوت أسبابها
إلا كفاح دائم ونضال
خذ ما أردت بقوة وادأب ولا
يأخذك ضعف أو ينلك ملال
والياس فاصدف عنه واحذر داءه
فاليأس داء للنفوس عضال
واضرب بما زعم الضعاف وجوههم
فمن المزاعم للعقول خبال
وإذا هم ذكروا المحال فقل لهم
ما في الأمور على الرجال محال
قعد الشيوخ عن النضال وهذه
دنيا الشباب فيورك الأبطال
صدأ الحديد طغى على آبائهم
وخبا الفرند فما يفيد صقال
وهوى اللواء معفرا وتحطمت
حول اللواء أسنة ونضال
أخذ الشباب لواءهم وتدافعوا

حيث ارتمت تتدافع الأهوال
في كل معترك تهون نفوسهم
فيه وترخص عنده الأموال
لا المستبيح يعيث في أوطانهم
إن رام بيضتها ولا المغتال
يحمون بالدم عرضها وهو الحمى
إن ريع معتصم وخيف مآل
العار أجمع والمهانة كلها
عرض بأيدي العابثين مذال
نفض الشباب العجز عن آماله
والعاجزون على الشعوب عيال
وانساب يأبى أن يعيب زمانه
قيل يضيع به الزمان وقال
لم يقض حاجته ولم يظفر بها
في الناس إلا القائل الفعال
الأمر جد ما به من ريبة
والبعث حق ليس فيه جدال
قل للألى ظنوا الظنون وأرجفوا

لا شيء يمنع أن تحول الحال
لله أمر في الممالك نافذ
تجري به الأقدار والآجال
لا تركنن إلى الوسوس واحترس
إن الوسوس للنفوس ضلال

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> إنبعث في الأرض يا وحي السماء
إنبعث في الأرض يا وحي السماء

(٢٤٠/١)

إنبعث في الأرض يا وحي السماء
واسر يا نور الهدى ملء الفضاء
إنبعث كالروح يا روح الرجاء
واملاً الأكوان مثل الكهرياء
أنت معنى الخلق أو سر البقاء
يا حياة ليس عنها من محيد
للبرايا من شقي وسعيد
إملاي الدنيا وزيدي ثم زيدي
لا تخافي أن تزولي أو تبدي
أنت أم الدهر أو أخت القضاء
أول ليس له من آخر
يرمق الدنيا بعيني ساخر
يترامى في عباب زاخر
من جلال عبقرى فاخر
شامخ العرنين عالي الكبرياء
يا جلال الخلد في العز المقيم
أي ملك مثل ذا الملك العظيم
يتجلى في سلام ونعيم
من عطاء الله ذي الفضل العميم
وهو مولى كل فضل وعطاء
أنزل القرآن نورا وهدى
في بيان بالغ أقصى المدى

يتوالى الصوت منه والصدى
إن هذا الكون لم يخلق سدى
فاستفيقي يا ظنون الجهلاء
إستفيقي إنه صبح اليقين
جاء طلق الوجه وضاح الجبين
يتحدى الناس بالحق المبين
ويسوس الأمر من دنيا ودين
في نظام من سلام وإخاء
يطفى الشر بأنفاس الجناة
تنضوي فيها جناياتا لحياة
فإذا القوم رفات في رفات
وإذا ما قدموا من سيئات
طار في آثارهم مثل الهباء
يا طيب الداء يودي بالطيب
ما لقومي منك في شك مريب
غاب لب الأمر عن علم اللبيب
يا عجيبا دونه كل عجيب
أين من سر كسر الكيمياء
صانع يحسن إنشاء النفوس
فهي في إشراقها مثل الشموس
وحكيم تنحني شم الرؤوس
تتلقي من عظات ودروس
ما وعى للمؤمنين الحكماء
وكل الله به من أهله
معشرا ضموا القوى في ظله
وينوا بنيانهم من أجله
فجزاهم ربهم من فضله
صالح الأجر وموفور الجزاء

علموه الناس إذ مال الهوى
بزمان صد عنه فغوى
لو جرى الأمر عليه ما التوى
هل لأهل الأرض من هاد سوى
ما وعى الذكر من الآي الوضاء
يا رجال الله زيدوا الله نصرا

واعصفوا بالدهر إيماننا وصبرا
لا تلبينوا إنها الأحداث تترى
والجهاد الحق بالأبطال أخرى
يا رجال الله سيروا باللواء
أنتم القواد خوضوا بالجنود
لجج الهيجاء من حمر وسود
نزهبوا الإسلام عن دعوى الجمود
أفيدعى جامدا روح الوجود
هكذا تعمى قلوب الأغبياء
الكفاح اشتد والبأس احتدم
ربنا انصر قومنا في المزدحم
واجعل الإسلام مرفوع العلم
ربنا لا تحزنا بين الأمم
إنه المجد وإرث الأنبياء
كن لنا فالأمر أمر القادر
ما لشعب عاجز من ناصر
لا تدعنا مغنما للظافر
واستجبها دعوة من شاعر
يبتغي وجهك بين الشعراء
يرسل الشعر شعاعا ساريا
ودما في كل عرق جاريا

يرتوي منه نقيا صافيا
رب فاجعني إماما هاديا
واهدني في المؤمنين الأصفياء

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> هتف الداعي فلبى واعتزم
هتف الداعي فلبى واعتزم
رقم القصيدة : ٥٥١٣٠

هتف الداعي فلبى واعتزم
ومضى يلقي العدى في المزدحم
بطل ما اضطربت نار الوغى
وترامى هولها إلا اضطرم
هيجته نزوة من معتد
جاهلي النفس وحشي الشيم
كل نفس دونه فيما ادعى
كل حق باطل فيما زعم
مولع بالشر مفتون المنى
مستبد ما قضى إلا ظلم
راعه في الحرب من أبطالها
مستطير البأس ما شاء اقتحم
غاص من أهوالها في غمرة
عبست فيها المنايا فابتسم
يضرب الطغيان في مقتله
ويعيد الحق خفاق العلم
شرف الأوطان في ذمته
إن دعا الداعي وأعراض الأمم
علم الدولة لولاه انطوت
وعماد الملك لولاه انهدم

بورك الباني وعزت أمة
بقواه في العوادي تعتصم
ينظر الأسوار تهوي حوله
فيقيم السور من نار ودم
ليس للأمة إلا ما بنى
بين أنياب المنايا ودعم
ما لها إن لم يزد عن حوضها
من وجود يتقى أو يحترم
ما وجود الشعب مغلوبا على
أمره إلا شبيه بالعدم
خلق الإنسان من حرية
خالق النخوة فيه والشمم
وقضى الأمر له فيما ارتضى
من دساتير حسان ونظم
إنما الناس جميعا أخوة
ليس فيهم من عبيد أو خدم
هم سواء ولكل حقه
ذاك حكم الله لا حكم الصنم
ما على القادر من بأس إذا

(٢٤١/١)

ما جنى الباغي عليه فانتقم
إنها الحرب وعقباها فما
أحسن العقبي لمن يرعى الذمم
أطفأ الجندي في ميدانها
جدوة البغي بيأس مختدم

هب في إعصارها مستتبسلا
فهو كالبركان يرمي بالحمم
لا يبالى حين يقضي أمره
نام عنه حتفه أم لم ينم
هو إن مات شهيدا خالد
في حياة من جلال وعظم
باذل النفس إذا ريع الحمى
كاشف الخطب إذا الخطب ادلهم
مشهد لو غاب عنا علمه
غاب معنى الجود عنا والكرم
إنها الحرب وهذا حكمها
ليس للحق سواها من حرم
أعظم الآثام في شرعتها
وطن يغزى وشعب يلتهم
يلتوي الأمر فما من رحمة
لدوي الطغيان إن لم يستقم

لا يرعك الجند يرجى للأذى
أي جند للأذى لم ينهزم

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> حي العروبة آسادا وأشبالا
حي العروبة آسادا وأشبالا
رقم القصيدة : ٥٥١٣١

حي العروبة آسادا وأشبالا
واضرب لها من عظمات الدهر أمثالا
هل كان في الأرض من أعلامها علم
مالت جوانبها فانحط أو مالا

وأبي ملك رمته في معاقله
براجف من عواديهما فما زالا
رسا على حدثان الدهر حائطها
فما اتقى عاصفا أو خاف زلزالا
بني العروبة أنتم ها هنا رسل
تقضون للضاد أوطار وآمالا
ردوا المناهل من علم ومن أدب
يجري الهوى فيهما والحب سلسلا
هي الكنانة والأعراق واشجة
لن تعدموا وطننا فيها ولا آلا
أنتم لها أمل ترعاه ساهرة
فما تنام ولا تألوه إقبالا
أدوا رسالتها واقضوا لبانتها
وامضوا سراعا إلى الغابات أرسالا
دم العروبة في الآفاق ما برحت
تجري شآبيبها سحا وتهطالا
هو الحياة فصونوه على يدكم
من أن يسيل كفاكم منه ما سالا
من لي بها همما إن هجتها بعثت
من قومنا أمما مرت وأجيالا
بني العروبة رام القول شاعركم
فما استطاع ولا أرضاء ما قالا
أوهى قواي وهد اليوم من هممي
داء أراه شديد الفتك قتالا
عيش الفتى مدة تمضي على قدر
والعمر لا بد مطوي وإن طالا
إن قال قائلكم ما كان أكرمه
لو زادنا زدكم حبا وإجلالا

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء مصر والسودان << أحمد محرم >> لمن الجلال يفوق كل جلال
لمن الجلال يفوق كل جلال
رقم القصيدة : ٥٥١٣٢

لمن الجلال يفوق كل جلال
أهي العروبة في حماها العالي
أهي الحمية هاجها متوثب
داس العرين وهم بالربال
تلك الوفود من المشارق أقبلت
تقضي الذمام لقومها والآل
من كل واضحة الجبين يزينها
بأس الكماة ونجدة الأبطال
شتى مناقبها توارث قومها
أحساب يعرب في الزمان الخالي
تبغي الحياة عزيزة لبلادها
وترد حكم الطامع المغتال
هن ائتمرن بخير دار أنشئت
بالمشركين لصالح الأعمال
للهاضات الذائدات عن الحمى
الحاملات فوادح الأثقال
المدركات الحق يفزع صارخا
ويضج بين مخالب الأغوال
أو ما كفى نوم الحماة وما جنت
المضاجع من أذى أذى وخبال
شرف الحياة لكل نفس حرة
تأبى حياة الضيم والإذلال

والشعب إن خفض الجناح ولم يزد
عن حوضه أمسى بأسوا حال
هو يا فلسطين النضال وهل نجا
من حتفه وطن بغير نضال
لا تنكري شيم النفوس وأبشري
بأحب منقلب وخير مآل
وثقي بريك إنه لك ناصر
ما مثله من ناصر أو وال
قولي لروزفلت المؤمن عدله
روزفلت ما للظالمين ومالي
أعلي إيواء الشريد ومن دمي
يسقى ويطعم بعد قتل عيالي
شر القضاة سجية وأضرهم
قاض يرى الإنصاف غير حلال
يا بائعي عرض العروبة ويحكم
لا تجهلوا . . . عرض العروبة غال
إن شئتم البيع المباح فإنما
هو بالدم المسفوك لا بالمال
دنيا من الأهواء إن لم تستفق
عصفت بها دنيا من الأهوال
رفعوا على الوهم البناء وما دروا
أن الخطوب شديدة الزلزال
جمح الغرور بهم فظن غلاتهم
أن العروبة آذنت بزوال
أفما رأوها في منازل عزها
غضبي الليوث أبية الأشال

ذخر الدهور فإن تكن من مربة
بالقوم فهي أمانة الأجيال
إني استفدت على يد الفضلى هدى
أعلى العظات وأبلغ الأمثال
كذب الذي زعم المحال لقومه
ومضى يقول مقالة الجهال

فمن العقائل للبلاد معاقل
ومن الحسان البيض نصال
كم من أناس إن نظرت رأيهم
بين الرجال وما همو برجال
من كل مستلب الحمية جامد
واهي القوى متخاذل الأوصال
جاف يبيت الخطب يقرع قومه
ويبيت في دعة رخي البال
عزم يبرح بالخطوب وهمة
تطوي المدى وتجول كل مجال
أمم العروبة إن تتابع شكرها
فلفضلها المتتابع المتوالي

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ربيعك للروح كالبلسم
ربيعك للروح كالبلسم
رقم القصيدة : ٥٥١٣٣

ربيعك للروح كالبلسم
بهيج الضحى رائق الميسم

يحرك في النفس وجدانها
ويطلقها من إيسار الدم
ويبعثها حرة لا تضيق
بكيد العواذل واللوم
ويرفعها من حضيض التراب
إلى الأفق الأرحب الأكرم
ويغمرها بحنان السماء
ويمنحها هيبة المسلم
فتشرق في القلب أنواره
وينبض بالحمد للمنعم
ويمشي سويا على منهج
سليم يؤدي إلى أسلم
ويعق فيه أريج الهدى
زكيا يطول على الموسم
أرق وأندى من الياسمين
وأبهى جمالا من البرعم
ربيعك يا سيد الكائنات
سناه ينير القلوب العمي
ويروي غليل العطاش الذين
يرون السراب كسيل طمي
نبي الهدى هزني ذكركم
فرحت أعني بشوق ظمي
وأشدوا بفضلك بين الرجال
جهارا نهارا بملء الفم
وأدعو الأنام لمنهاجكم
ومنهاجكم غاية المنعم
وروح السلام لكل الأنام
فلا عربي ولا أعجمي

خلت بدعة الجاهلين الجفاه
وولت مع الباطل المرغم
ومات التفاخر والكبرياء
فكل البرية من آدم
وحل التفاضل بالصالحات
محل التعاضم بالأعظم
فما أبرم الله لم ينتقض
وما نقض الله لم يبرم
فليس سواء نظام وضيع
ونهج من الخالق المنعم
وهل يستوي بشر يدعي
علوما مع الخالق الأعلم
وكيف بربك ترضى بذا
وأنت تحن إلى الأقوم
ألست تخالفها فطرة
فطرت عليها من الأرحم
فحقق لنفسك ما تشتهي
من الطيبات ولا ترم
بما يتنافى مع المنزلات
من الخالق البارئ الأعظم
وحسبي وحسبك ما قد نرى
ونلمس من دائنا المؤلم
نصيح ولا من سميع مجيب
ونصرخ في مهمة مبهم
وبصر أعدائنا ما بنا
وسر التأخر لم يكتم
وبتنا لهم هدفا واضحا
يجر بنا من يريد الرمي

فيا أيها الكون مني استمع
ويا أذن الدهر عني افهمي
فأني صريح كما تعلمين
حريص على مبدئي القيم
ومهما تعددت الواجبات
فلست إلى وجهة أنتمي

سوى قبلة المصطفى والمقام
لأروي الحشاشة من زمزم
وأشهد من دب فوق الثرى
وتحت السما عزة المسلم
أغار على أمتي أن تتيه
بهوج العواصف في العيلم
أغار على أمتي أن تضل
سبيل النجاة ولم تسلم
أغار على أمتي أن تدوخ
ولم تتمكن من السلم
فتقعد صماء مضرورة
تطربها لغة الأبيكم
وتشغلها سفسفات الأمور
عن الفرض والواجب الأقدم
وتدفن آمالها بالضحي
وتمسي وتصبح في مأتم
تقوم وتقع من همها
وماء المدامع يهمني همي
تناشد أبناءها عروة
من الدين والحق لم تفصم
وترجو لعالاتها مرهما

وليس سوى الدين من مرهم
أخي لا تلن فالألى قدوة
لمثلي ومثلك في المأزم
وكانوا إذا ما ادلهم الزمان
جلوه بعزم فتى سمي
لههم قدرهم باعتبار الرجال
وسمعتهم في ذرى الأنجم
تقدم فأنت الأبي الشجاع
ولا تتهيب ولا تحجم
عليك بهدي الرسول الكريم
ومنهاج قرآنك المحكم
فلا تتنازل ولا تنحرف
ولا تتشاءم ولا تسأم
تقدم فما في حياة الورى
مكان لمستضعف معدم
وجرد بوجه الخصوم اللنام
سلاحك لا عفة المحرم
لتمسح في القدس من أهلها
دموع الارامل واليتم
فليس من الحزم أن تنشي
بيوم الكفاح ولم تقدم
وليس من العزم أن ينظفي
لهيب الفداء ولم يضرم
تحرك فأنت العزيز الكريم
ولو أثر القيد في المعصم
ولا تبتئس من سموم الصلال

ولا تخش من نهشة الأرقم
وخضها كما خاضها الأقدمون
بحارا تموج بقاني الدم
ولا تك من معشر تافه
يقيس السعادة بالدرهم
وينظر للكون من كوة
تطل على عالم مظلم
يعيش وليس له غاية
سوى مشرب وسوى مطعم

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> شريعة الله للإصلاح عنوان
شريعة الله للإصلاح عنوان
رقم القصيدة : ٥٥١٣٤

شريعة الله للإصلاح عنوان
وكل شيء سوى الإسلام خسران
لما تركنا الهدى حلت بنا محن
وهاج للظلم والإفساد طوفان
لا تبعثوها لنا رجعية فترى
باسم الحضارة والتاريخ أوثان
لا حامراي ولا خوفو يعيد لنا
مجدا بناه لنا بالعز قرآن
تاريخنا من رسول الله مبدؤه
وما عداه فلا عز ولا شان
محمد أنقذ الدنيا بدعوته
ومن هداه لنا روح وريحان

لولاه ظل أبو جهل يضللنا
وتستبيح الدما عيس وذبيان
لا خير في العيش إن كانت مواطننا
نهبا بأيدي الأعداي أينما كانوا
لا خير في العيش إن كانت حضارتنا
في كل يوم لها تنهد أركان
لا خير في العيش إن كانت عقيدتنا
أضحى يزاحمها كفر وعصيان
لا خير في العيش إن كانت مبادئنا
جادت علينا بها للكفر أذهان
ها قد تداعى علينا الكفر أجمعه
كما تداعى على الأغنام ذؤبان
والمسلمون جماعات مفرقة
في كل ناحية ملك وسلطان
مثل السوائم قد سارت بغير هدى
تقودها للمهاوي السود رعيان
في كل أفق على الإسلام دائرة
ينهد من هولها رضوى وثهلان
في زنجيار أحاديث مروعة
مثل التي فعلت من قبل إسبان
ذبح وصلب وتقتيل باخواننا
كما أعدت لتشفي الحقد نيران
بالأمس مات لمومبا فانبرت لسن
تبكي وتبكي ودمع العين هتان
واليوم لا شاعر يبكي ولا صحف
تحكي ولا مراسلات عندها شان
هل هذه غيرة أم هذه ضعة
للكفر ذكر وللإسلام نسيان

مساجد نسفت في قبرص علنا
فهل تحرك عند القوم وجدان
قالوا قد اختلفت ترك ويونان
لا بل قد اختلفنا كفر وإيمان
حرب صليبية شعواء سافرة
كالشمس ماعازها قصد وبرهان
قد غاب عنها صلاح الدين وأسفا
فراح يفتك بالاسلام مطران
وحول كشمير قتلى لا عداد لهم
في كل زاوية رأس وجثمان
يفدون أرواحهم للدين خالصة

فما استكانوا ولا ذلوا ولا هانوا
يستصرخون ذوي الايمان عاطفة
فلم يغيثهم بيوم الروع أعوان
تألب الكفر واحمرت له حدق
حقدا لتبعد دون الله ثيران
وذي فلسطين قد طالت مصيبتها
وخيمت في سماء القدس أحزان
ضجت من الضيم وانفتت جلامدها
تدعو إلى الثأر آكام ووديان
ولا تسل عن دمشق الشام ما لقيت
مما يدبر ميشيل وعمران
قد مسها الضر مذهلت مساجدها
عصابة هزها حقد وطغيان
أوامر الكفر من ميشيل نافذة
لنجتني عمر منها ومروان
نام الألى والليالي السود عاصفة

نكباء يرتاح منها الانس والجان
من هولها باتت الأبصار خاشعة
وتشتكي الصم منها اليوم آذان
كل الحوادث نالتنا مصائبها
ولم يزل عندنا عزم وإيمان
بأننا أمة قامت على أسس
بهن يثبت دون الهدم بنيان
حزم وعزم وإنصاف ومرحمة
فلم يقف دونها فرس ورومان
تدعو إلى الرشد عن علم ومعرفة
والناس من جهلهم صم وعميان
باتت على هامة التاريخ رافعة
نور النبي لمن ضلوا ومن بانوا
سارت مشرقة بالعدل هاتفة
جحافل مالها بغي وعدوان
ويمم المغرب الاقصى نجوم هدى
بها سماء العلى والمجد تزدان
لسنا عبيدا ولا كنا ذوي ضعة
وليس يرهبنا قيد وسجان
نبي الحياة بوحى من عقيدتنا
وعندنا للهدى والحق ميزان
قرآنا مشعل يهدي إلى سبل
من حاد عن نهجها لا شك خسران
هو السعادة فلنأخذ بشرعته
وما عداه فتضليل وبهتان
هو السلام الذي تهفو القلوب له
فلم يعد يقتل الانسان إنسان
هو النشيد الذي ظلت تردده

على مسامع هذا الكون أزمان
قد ارتضيناه حكما لا نبذله
ما دام ينبض فينا منه شريان

(٢٤٤/١)

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> أم الربيعين ابسمي وتهليلي
أم الربيعين ابسمي وتهليلي
رقم القصيدة : ٥٥١٣٥

أم الربيعين ابسمي وتهليلي
زهوا بتاريخ البطولة وارفلي
أم الأسود التآرين تحية
بدم الشهيد كتاب مجدك سجلي
أم البطولة والرجولة والابا
دكي قلاع الظالمين وزلزلي
أم الأباه الطيبين مآثرا
لا زلت للاسلام أمنع معقل
يا منبت الأحرار أخوة هاشم
المستقيم الخاشع المتبتل
الراسخ الايمان لم يجزع ولم
يخضع لجبار ولم يتذلل
كالطود تهزأ بالرياح شعافة
فتحول بين جنوبها والشمأل
وكريمة الأنساب ظاهرة الدرى
سكنت من العلياء أسمى منزل

لم تقترف ذنبا سوى إيمانها
بعدالة الاسلام لا بالمنجل
يا حفصة الفاروق في أيامنا
يا مضرب الامثال في المستقبل
لله صدرك ما انحنى لرصاصة
من حاقد أو ملحد متحلل
أم الربيعين اعذري متألما
ذا غصنة وتأمل وتحمل
ما كل ما حفظ الفؤاد أبته
بتمامة وإذا سكت يحق لي
ما خفت مؤتمر السلام ولا غفت
لك مقلة كالصابر المتجمل
وبصرت بالكفر اللئيم يؤزه
حقد على إسلامك المتأصل
فصرخت في وجه الطغاة أبية
والناس بين مرجع ومحوقل
وصمدت للبلوى كما صمد الألى
فكشفت كل مشعو ذو مضلل
ونشرت ألوية الفدا خفاقة
فوق الروابي كالسماك الأعزل
حفظت دين محمد من ظالم
طاغ ومن متجبر متبذل
يا فتية الحدباء أنتم قدوة
للهاضين الأوفياء الكمل
الصادقين إذا تلجلج غيرهم
ومجاهدين من الطراز الأول
والثابتين إذا الخطوب تراحمت
يتدرعون لها بصير أجمل

ماذا أعدد من بطولات لكم
ستضيء آفاق الغد المستقبل
وبأي قافية أصوغ ملاحما
تتلى على مر الزمان بمحفل
شهادتكم ملأوا والجنان فنصفها
للعالمين ونصفها للموصل
وقسمتم قيد الفخار فنصفه
للعالمين ونصفه للموصل
يا فتية الحداة لا تنسوا دما
ظلما أريق وخسة من أرذل
لا تنسوا المذبوح من أطفالكم

ونسائكم ومن الشيوخ العزل
لا تنسوا العرض المصون يلوثه
علج تنشأ في الحضيض الأسفل
لا تنسوا القرآن مزقه العمى
حقدا وداس حروفه بالأرجل
يا فتية الحداة صونوا دينكم
وذروه يغلي في الصدور كمرجل
لنرد كل عقيدة مدخولة
بعقيدة أسمى ونهج أمثل
ونثبت في الأجيال أوضح فكرة
قامت على هدي الكتاب المنزل
ونصد كيد الملحدين بهمه
لم تنحرف يوما ولم تتبدل
ونسير والتاريخ يشهد أننا
سرنا على نهج النبي المرسل

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> يا ليل ظلامك يحبسني
يا ليل ظلامك يحبسني
رقم القصيدة : ٥٥١٣٦

يا ليل ظلامك يحبسني
وجلال سكونك يخرسني
وتهز القلب هواجسه
فتحمسه ويحمسني
إبليس يحاول وسوستي
لكن ما استطاع يوسوسني
فأصانعه وأصارعه
وأقارعه إذ يسلسني
وأجالده ووأجاهده
والذكر الدائم يحرسني
فأعاف النوم وأهجره
ما بين الغفوة والوسن
وأشد القلب بخالقه
وجلال الهيبة يؤنسني
وإذا ما نمت على تعب
فرسول الله يحسني
ويمد الكف أضافحه
وأقلبه إذ يلمسني
فأحس الرحمة تغمرني
والذكر الدافيء يهمسني
وحنان السجدة يرفعي
يوم الميزان ويلبسني
ثوب الايمان فلا أخشى
بخسا ربي لا يبخسني

يا ليل قيامك مدرسة
فيها القرآن يدرسي
معنى الاخلاص فألزمه
دربا بالجنة يجلمني
ويبصرني كيف الدنيا
بالأمل الكاذب تغمسني
مثل الحرباء تلونها
بالاثم تحاول تطمسني
فأباعدها وأعاندها
وأراقبها تتهجسني
فأشد القلب بخالقه
والذكر الدائم يحرسني

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> بيارق النصر رفي فوق وادينا
بيارق النصر رفي فوق وادينا
رقم القصيدة : ٥٥١٣٧

بيارق النصر رفي فوق وادينا
خفاقة فلقد حقت أمانينا
وظللي الربوات الخضمر زاهرة

(٢٤٥/١)

فالماء ينداح عطرا في سواقينا
والحقل يرفل بالأزهار ضاحكة
أريجها العبق الفواح يحيينا
وللعنادل بين الروض زغردة

تضفي سرورا على من كان محزونا
عاد الربيع جميلا في مباحجه
إن الربيع لمعنى من معانينا
فهل يعود ربيع الروح ثانية
بالحق والعدل والإيمان مقرونا
ما قيمة الحسن والأرواح ذابلة
تستمرىء الذل والافساد والهونا
رانت عليها الخطايا فهي صادئة
والقلب يصدأ إن لم تجله حيناً
يا تائها غرة مال ومنرلة
لا تنس قبلك فرعوناً وقارونا
صالوا وجالوا وباعوا واشتروا وطغوا
وسخروا بالملايين الملايين
وحاربوا الله فاسودت وجوههم
وأصبحوا مثلاً للمستبدينا
فليعتبر من له قلب وباصرة
وليتند من يداجي في تصافينا
نحن الذين كشفنا كل خافية
بين الأنام وقدمنا البراهينا
خضنا الحياة فما زلت لنا قدم
في موقف قلق ما كان مأمونا
لم تعرف الغمض أجفان ولا مقل
من الرصاص غدت بيضا ليالينا
فما استبد بنا عجز ولا جزع
وتلك من نفحات المصطفى فينا
رعنا الليالي وما ريعت لنا همم
وكيف يرتاع من يستشعر الدنيا
وكيف يخشى الردى من بات مرتديا

ثوب الجهاد به يغشى الميادين
وكيف يرتاح للبلوى أخو شمم
وعينه تبصر الأوباش بيغونا
وكيف يسكت ذو حق وقد عبثت
بحقه عصابة تقفو الشياطينا
عافت هدى الله وانقادت بعاطفة
معصوية العين لم تعرف موازيننا
كنا نرى النصر قد لاحت بوارقه
وغيرنا بسراب كان مفتونا
حتى إذا جاء أمر الله صاح بهم
مدبر الكون تحريكا وتسكيننا
ما بين غمضة عين وانتباهتها
الله قد صير السجان مسجوننا
وزمجرت سور القرآن صارخة
فرددت بعدها الآفاق آمينا

ورفرت راية الإسلام عالية
تطوف من حولها أطياف ماضينا
نصارع الكفر أيا كان مبعثه
ولا نقلد مشبوها وليبيننا
وإنما نحن جنود الله قد رصيت
نفوسنا برسول الله هاديننا
نطيعه ونحامي عن شريعته
ليعرف الناس شيئا من مبادئنا
نرى الحياة حياة في عقيدتنا
وما سواها فرقوما وغسلينا
يا من وضعتم قوانيننا لأنفسكم
نحن اتخذنا كتاب الله قانوننا

الله أنزله بالحق يرشدنا
إلى السعادة في شتى مرامينا
آياته بالهدى والعدل قد نطقت
تضفي على الحق إيضاحا وتبيينا
ضل الذي يهجر القرآن مجتديا
منهاجه بغرور من أعادينا
لسنا نريد دساتيرا مرقعة
فشرعة الله تكفينا وترضيها
يا سيد الرسل قد خبنا بتجربة
نمنا زمانا فضيعنا فلسطينا
وقد أحاطت بنا سود الخطوب كما
أضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
والشرق والغرب بالأفكار يرمينا
حتى أفقنا وقد صحت عزائمنا
لننشد الحق والأخلاق والدينا
واليوم عادت لنا البشرية وقد سطعت
أمجادنا وصعدنا في مراقينا
تهزنا ذكريات المجد دافقة
حتى نعود كما كنا عناوينا
هذي جيوش الهدى تدوي مجلجلة
تهتز مرعوبة منها أعادينا
تقدمت ولواء النصر منتشر
فوق السماكين رمزا عن معالينا
الحق يدفعها حتى تعيد لنا
بالعز ثانية بدرا وحطينا
سارت وللثأر نيران مؤججة
باتت تحاكي شظاياها البراكينا

في بأسها من صلاح الدين شدته
به تدير على الكفر الطواحين
ترنوا إلى المسجد الأقصى تفرسه
عزائم كاللظى للثأر تحدونا
نرد كيد العدى في نحرهم ولنا
حق بأن نجعل الدنيا قرايينا
حتى نعيد إلى الإسلام هيئته
ونجعل الحق مرفوع اللوافينا
ونرجع القبة الشماء ضاحكة
ونملاً القدس ريحانا ونسرينا
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ماشيمة الأحرار تلك وإنما
ماشيمة الأحرار تلك وإنما
رقم القصيدة : ٥٥١٣٨

ماشيمة الأحرار تلك وإنما
تالله تلك سجية السراق
أين المروءة من ضمير مخضب
بدم ظهور للعلی سباق
هذي المشانق في الحقيقة لم تكن
إلا مدارج عزة للراقي
نحن الأباة المؤمنین نقولها
ولو أن كأس الموت في إدهاق

فالمجد بالتصفيق ليس يناله
قوم ولكن بالدم المهراق
ولقد عشقنا المجد مع بلوائه
ما أطيب البلوى لدى العشاق
يا معشر الشهداء طبتم ميته
كانت لكم أشهى من الترياق
تالله من أهدابنا أهدى بنا
قد كنتم للنور والاحقاق
وإذا الشدائد فرقت ما بيننا
فلنا بجنات النعيم تلاق

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ومعوقين عن الجهاد كتائبا
ومعوقين عن الجهاد كتائبا
رقم القصيدة : ٥٥١٣٩

ومعوقين عن الجهاد كتائبا
بالعدل والإرهاب والإحجام
عابوا علي صراحتي أفلا درؤا
أن الصراحة جنتي وحسامي
فأشحت عنهم معرضا وكأن في
أذني وقرا عن صدى اللوام
وصدعت بالحق المبين صراحة
حتى ولو أفضى إلى إعدامي
وصرخت في وجه الطغاة مغاضبا
كفوا عن التعذيب والإيلام
والله لو قطعتم لحمي أذى
وطحنتم قبل الممات عظامي
ما زغت عن هدي النبي محمد

كلا ولا نافقت للحكام
آمنت بالقرآن جامع شملنا
كفرت بالزعماء والأصنام
سكت الزمان وظل صوت محمد
كالرعد يقصف في رؤى الظلام
سكت الزمان وظل صوت محمد
أملا يحقق أجمل الاحلام
سكت الزمان وظل صوت محمد
وترا يجيء بأعذب الأنعام
سكت الزمان وظل صوت محمد
سدا يصد مسارب الأجرام
سكت الزمان وظل صوت محمد
نورا يضيء على مدى الأيام
سكت الزمان وظل صوت محمد
الله أكبر عند كل صدام

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ما رفرفت فوق هام العرب رايات
ما رفرفت فوق هام العرب رايات
رقم القصيدة : ٥٥١٤٠

ما رفرفت فوق هام العرب رايات
لو لم تصنها من الاسلام آيات
ولا ازدهت بمعانيها حضارتنا
لو لم تكن عندنا للمجد غايات
لا يعرف الخير من في قلبه مرض
ولا صلاح إذا لم تصلح الذات
شق الجدود طريق المجد لاجبة
للسالكين صوى فيها وشارات

وئينوا سننا ما ضل تابعها
ولا استبدت به يوما خرافات
يا سيد الرسل هذا يوم مولدكم
كأنه لا ابتداء الخير ميقات
يوم به القلب مغمور بفرحته
ويعمر القلب تسييح وإحبات
جئت الوجود وكل الناس في صخب
وللقوي على المسكين غارات
كفر وخمر والحاد وزندقة
وفرقة طوحهم واختلافات
فقلت للحق تدعوهم وترشدهم
كي تستقيم بدعواك المساواة
ويت فيهم بروح العدل داعية
حتى انتهت بينهم تلك العداوات
ورحت للضم الخزيان تحطمه
فلم يعد يصنع الأرباب نحات
قلنا تبدلت الدنيا كما انقشعت
سحب الضلال وأهل الظلم قد ماتوا
لكن تبين أن الظلم مستتر
ونهضة الغرب بالبلوى مغشاة
هذي فرنسا تشن اليوم غارتها
كما تساندها في الغدر هيئات
يا أهل باريس كفوا عن تسفكم
فليس تنفعكم هذي الحماقات
قد ادعيتم بأن السلم غايتكم
هاتوا دليلا على ما قلتم هاتوا
هل في تعاليم عيسى يا أحبته
ظلم وبغي وإرهاق وإعنات

أين السلام الذي جاء المسيح به
وأين قد ولت العشر الوصيات
كأن عن بغيكم هذا وظلمكم
لم ينهكم قط انجيل وتوراة
إن المسيح بريء من جرائمكم
والعرف يبرأ منكم والمروءات
يا عاكفين على الألحان تطربهم
إخوانكم في ذرى بنزرت أموات
دارت عليهم رحى الكفار طاحنة
ولم تلح من جحيم الموت منجاة
أطفالهم تأكل الأحجار من سغب
وشيخهم من خشاش الأرض يقتات
يا قوم كفوا عن اللذات أنفسكم
وحاسبوها فما في الأمر ملهاة
متى النهوض وهذا العرض منتهك

والصف مضطرب والشمل أشتات
في كل يوم لنا شكوى نقدمها
وليس تجدي شكاوى واحتجاجات
لكن تصون الحمى من كل ذي طمع
يوم الكريهة نيران وثارات
كفى نفاقا كفى غشا كفى كذبا
في كل يوم لكم نفي وإثبات
لا شيء ينفعنا إلا عقيدتنا
الله أكبر لا العزى ولا اللات
ولا يعم الهدى والخير مجتمعا
إلا إذا خلصت لله نيات
يا سيدي يا رسول الله قد ظهرت

للشر فينا ميول واتجاهات
كل يرى الحق محصورا بدعوته
وكلها دعوات جاهليات

(٢٤٧/١)

دعا لها كل مخبول كما ارتفعت
للكفر والغدر والافساد أصوات
كانت تنادي زمانا بالسلام وهل
تدعوا إلى السلم عن صدق عصابات
سلوا عن السلم في كركوك مجزرة
الأرض تهتز منها والسموات
قامت بها زمر رعناء كافرة
للهدم يدفعها حقد وعاهات
عفوا رسول الهدى والبر إن عجزت
عن أن تفي حقل الجبار أبيات
ما كان للشعر أن يرقى لمنزله
شادت ونادت بعليها الرسالات
لكنما هي آهات أرددها
أو آه لو تنفع المحزون آهات
قد يسكت البلبل الغريد في قفص
بعض السكوت فتشدوا البيغاوات

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> لقني الكافر درسا يا عمان
لقني الكافر درسا يا عمان
رقم القصيدة : ٥٥١٤١

لقني الكافر درسا يا عمان
مجدك السامي به نفتخر
نحن أسد الله في سوح الوغى
عزمتنا كالنار يشوي من طغى
عزنا والمجد أسمى مبتغى
عندنا والحر لا يرضى الهوان
فليجرب بأسنا المستعمر
نحن أبناؤك نزوى فاسلمي
وارفعي الراية فوق الأنجم
نحن كالشامة بين الأمم
سادة نحيا على مر الزمان
ثورة كبرى وعزم أكبر
دمدمي يا نارنا واندلعي
واصعقي آذان من لم يسمع
رددني نزوى نداء المدفع
واهتفي بالحق في كل مكان
فليدم هذا الأشم الأخضر

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ماتم الظلم تتلوهن أعياد
ماتم الظلم تتلوهن أعياد
رقم القصيدة : ٥٥١٤٢

ماتم الظلم تتلوهن أعياد
إياك أن تجزعي إياك بغداد
أمس استبد بأهلك الطغاة أذى
وراح يمتحن الأحرار جلاد
فهب أبناؤك الأحرار في همم
تغار منها لدى الهيجاء آساد

فلم يرعهم رصاص الخائنين ولا
قيد وحبس وتعذيب وإبعاد
حتى تهدم صرح الظلم وانكفأت
قدر الفساد وأهل الظلم قد بادوا
ورفرت راية الإسلام عالية
وحن للعز أشراف وأمجاد
والله أكبر قد راحت ترددها
بعد المنابر أغوار وأنجاد
ودمدت سور القرآن صارخة
كأنها مقل ترنو ومرصاد
أشبال بغداد ياسرا تضمنه
صدر الزمان به أجدادنا سادوا
وحطموا كل طاغوت ومختل
طغى على قلبه غل واحقاد
بغداد أنت حمى الإسلام تحرسه
من عاديات الليالي السود أجناد
يا شامة في جبين الدهر رائعة
بها جمال العلى والمجد يزداد
يا روضة من رياض العز زاهرة
للطير فيها على الأغصان إنشاد
ويبسم الفجر من ربا نوافجها
ما اهتز روح وريحان وأوراد
يا قلعة من قلاع الحق خالدة
ما راعها قط إبراق وإرعاد
باتت على هامة التاريخ رافعة
نور النبي لمن زاغوا ومن حادوا
عم البرايا سلام من حضارتها
وأمرها من جميع الخلق قصاد

فاضت يبايعها برا ومرحمة
وروح نهضتها هدي وإرشاد
إياك أن تجزعي إياك بغداد
شدي الوثاق فصرح الظلم مياد
سدي ثغور العدى واستجمعي همما
لنا مع الفجر يا بغداد ميعاد
غدا يدوي نداء الحق ثانية
فتستجيب مدى الآفاق أمداد
هدارة كسيول طم زاخرها
يطفو عليها من الأخبار أزياد
وتدمغ الباطل المذبوح حجتنا
فينثني زاهقا تبكيه أوغاد
إسلامنا لا يرى فينا له تبعاً
إذا رأنا لأهل الظلم ننقاد
صلاتنا لا يراها الله قائمة
ويحكم الناس فساق وفساد
تشقى الملايين من أبناء أمتنا
فيستبد بتالي الأمر أفراد

الحكم لله لا يطغى به أحد
والشرع أولى إذا حكامنا حادوا
شريعة الله لا نرضى بها بدلاً
وإن تميز من دعواي حساد
فالغرب ما انفك يسيبنا ويظلمنا
والشرق كالغرب زمار وعواد
شريعة الله تحيينا وتسعدنا
وما سواها فتضليل وإفساد
كفى نفاقاً كفى غشاً كفى كذباً

منكم تبرأ دين الله والضاد
قد حصحص الحق فاسودت وجوهكم
كما تلجلج نهاز وصياد
عند الصباح لكم رأي يناقضه
رأي المساء فاصدر وإيراد
يا فتية الحق إن الله ناصركم
زوروا الأعادي كما أجدادكم زاروا
آن الأوان فشدوا من عزائمكم
فأنتم لحماة الدين أحفاد
وجردوا عن سيوف الحق إن لها

(٢٤٨/١)

جماجم الكفر عند الروع أغماد
تزودوا للقاء الله وانطلقوا
لنصره الحق والتقوى هي الزاد
آباؤنا الصيد صانوا ديننا قدما
ودونه بذل الأرواح أجداد
ونحن أبناؤهم لا نرتضي أبدا
ذلا ولو كبلتنا اليوم أصفاد
ما كان للظلم أن يمحو عقيدتنا
ولن يروق لنا كفر وإلحاد
نهاية الظلم يا بغداد واحدة
الله والحق والتاريخ اشهاد

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> هتف الزمان مهللا ومكبرا
هتف الزمان مهللا ومكبرا

هتف الزمان مهللا ومكبرا
إن العقيدة قوة لن تقهرا
هي سر نهضتنا ورمز جهادنا
وبها تبلج حقنا وتنورا
لا شيء كالايمان يرفع أمة
لتقوم تلوي الظالم المتجبرا
لا شيء كالايمان يدفع غافلا
عن حقه أو عاجزا متنخدرا
لولا العقيدة ما تقدم خالد
بجيوشه مثل الهز بر مزمجرا
لولا العقيدة ما استبد بطارق
قلب يبز بعزمه الإسكندرا
فمضى يدك الظلم من أركانه
ويخوض على من أجل العقيدة أبحرا
هي دعوة رفع النبي لواءها
تضفي على الدنيا بهاء أنورا
هي دعوة الحق الصراح إلى العلى
لا تستكين ولن تذلل وتقهرا
والسيف يلمع في يمين محمد
ليصب رعبا في الوهاد وفي الذرى
يعطيك معنى الحق كيف يصونه
جيش وإلا بات حقا مهدرا
ما كان دين محمد رجعية
لنفر منه ولا حديثا مفترى
ستموت كل مبادئ الدنيا ولو
كثرت ويبقى الدين فينا أخصرا

مثل الربيع بسيمة أزهاره
فياحة الربا أريجا أعطرا
خسىء الغواة المرجفون وطأطأت
هاماتهم ذلا وخزيا أغبرا
عصووا الاله وخالفوا قرآنه
بغيا وحادوا عن هداه تكبرا
وتفننوا بالادعاء ضلالة
منهم وتضللا ومكرا بالورى
ويراوغون حماقة وتذبذبا
بين الهداية والضلال تسترا
نكنوا العهود ولم يراعوا ذمة
جعلوا التقدم في الحياة تأخرا
أمن التقدم أن تصان مبادئ
قامت على الالحاد تبغي المنكرا
ويجيزها الدستور تهدم جهرة
ويصونها حتى تبث وتنشرا
فتن أشد من الظلام سوادها
تدع الحليم بأمره متحيرا
فطن العدو لها فبث عيونه
فيها وجاس خلالها متنكرا
يوحى بآلاف المبادئ بيننا
ليعود ذياك الصفاء مكذرا
هذا يريد عدالة من ظالم
يمشي على برك الدما متبخترا
وسواه يرجو الخير من أعدائه
ذلا يبسم للعدو مكشرا
بيدي الخشوع تملقا لعدوه
وعلى ذويه تكبرا تجبرا

والآخرون تعصبوا بوقاحة
للكفر حتى أشربوه مخدرا
حيث التفت رأيت ألف دسيسة
ووراء كل دسيسة انكلترا
وتمزقت تلك الصفوف وأوغلت
في الاختلاف وسيعها قد بعثرا
مهما تعددت الشكوك فواحد
معنى الفساد وإن تخالف مظهرها
والظلم شيء في الحقيقة واحد
إن كان ظلما أبيضاً أو أحمر
والكفر مذموم وإن هتفت له
كل الأكف تربصا وتصبرا
وأخو الضلال يظل طول حياته
تبعا يعيش مخرسا ومسخر
يمشي وراء الناعقين يجره
غر يساق إلى الحمام وما درى
مثل الخروف يقوده قصابه
ويريه من أجل السلام الخنجرا
هي نعمة تأبى الطباع سماعها
شوعاء بات بها الفساد مزمرا
عفوا رسول الله إنني حائر
ما ذال أقول بما أحس وما أرى
من أي أفق أبتدي بمصائبي
فبكل ناحية أرى خطبا عرا
يا سيدي مسراك بات مهددا
ودعاؤكم فيه يهز المنبرا
عاث اليهود بقدسه وبطهره

بغيا وأهل القدس باتوا في العرا
ولقد أصححت إلى الحياة فهزني
صوت من الأعماق يطوي أعصرا
ورأيت أقزام الحياة فخورا
ماذا بهذا القزم حتى يفخرا
ورجعت للتاريخ أنظر سيرة
مثلى ومنهاجا سليما نيرا
ويلوت أخبار الرجال فلم أجد
رجلا يؤثر دون أن يتأثرا
إلا النبي محمدا فجعلته
مثلي وسرت على هداه مكبرا
متمسكا بهداد لا متقدما
شبرا عليه هوى ولا متأخرا
وشعرت أني مطمئن ساكن
قلبي ولم أر في الحياة تعثرا
وغرفت من فيض النبي غرافة
أشهى لدي من الرحيق وأعطرا
وهتفت والدنيا تردد عاليا
شر المباديء ما يباع ويشترى
Free counter

(٢٤٩/١)

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> مهما تمطي ليلنا الأسود
مهما تمطي ليلنا الأسود
رقم القصيدة : ٥٥١٤٤

مهما تمطي ليلنا الأسود
مهما استبد الظالم السيد
مهما عتا الأقرام والأعبد
ولوحوا بالقيد أو هددوا
عن نصره الاسلام هل نقعد
كلا سنبقى دائما ننشد
بفجره لا بد يأتي الغد
نحن دعاة الخير أهل الحجى
نظل في حلق الأعادي شجى
وسوف لا نقطع حبل الرجا
من فالق الصبح وماحي الدجى
ليجعل الله لنا مخرجا
وليل أهل الغدر مهما دجا
بفجره لا بد يأتي الغد
لو نهجر الكفر واسبابه
سيفتح الله لنا بابه
لنقرع الظلم وأصحابه
ونمحق الكفر وأذنبه
فقل لمن بالنصر قد رابه
أمر فلم يصير لما صابه
بفجره لا بد يأتي الغد
وقل لكل قاعد جاهل
لا تكتب العزة للخامل
ولا لكل سادر غافل
يقول جل الله من قائل
نقذف بالحق على الباطل
فجدد العهد مع العامل
بفجره لا بد يأتي الغد

ما كان للمؤمن أن يستكين
أو يرغب العيش ذليلاً مهين
في حمأة الظلم ولا أن يلين
مع الطغاة الغبرة الملحدين
بل يهتك الستر عن الظالمين
ويوعد الأعداء والحاقدين
بفجره لا بد يأتي الغد

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> كالروح والريحان ذكرك يعبق
كالروح والريحان ذكرك يعبق
رقم القصيدة : ٥٥١٤٥

كالروح والريحان ذكرك يعبق
فتهلل الدنيا له وتصفق
وتسرها ذكرى ربيع محمد
حيث الحياة جميلة تتألق
يهتز عند الفجر نفح عبيرها
كالمسك في أرجائها يتفتق
وربي موشاة الأديم بسندس
خضر تموج كأنها أستبرق
وجداول ماء العيون كمائها
عذبا يفيض وسلسلا يترقرق
والأقحوان الطلق يبسم ثغره
والياسمين منضد ومنسق
وعيون نرجسة له ترنو كما
يرنو المحب إلى الحبيب ويحدق
وتطير ما بين الزهور فراشة
طورا تغيب بها وطورا تشرق

هي وردة بزمانها ومكانها
بالورد يجمعها البها والرونق
ورد يطير
فقل لكل مكابر
الله يبدع ما يشاء ويخلق
هذا ربيع محمد وبهاؤه
كل القلوب لحسنه تتعشق
وتعيش بالذكرى تجدد عهدا
بالحق والخير الذي يتدفق
فلقد تبدلت الحياة وأصبحت
حيرى وكادت بالحضارة تشرق
ومسخرين يرون دين محمد
رجعية وبضاعة لا تنفق
خسئوا فما عرف الحقيقة ملحد
ميت الضمير ولا جبان أحرق
كالبيغاء يقول ما يروى له
جهلا يقلد غيره ويزوق
متقلب حسب الظروف فمؤمن
يوما ويوما كافر متزندق
لا يستقر على قرار طبعه
ومتى استقر مدى الحياة الزئبق
طلعوا على الدنيا بأخرى فكرة
شوهاء ينكرها الحجى والمنطق
هدامة بأصولها وفروعها
تشفي الأنام بما تريد وترهق
فالحر فيما ترتي متحلل
من كل شيء بالهدى يتعلق
أما الشريف فقد علمتم أمره

منهم وهل عرف الكرامة أحرق
والسلم في لغة الوحوش مجازر
فيها دماء ذوي المروءة تهرق
وعلى رؤوس الأبرياء مناجل
ومطارق تهوي وحبل يخنق
ويتممه بالمهد تسبح في دم
من والديها نحوها يتدفق
تعس ابن آدم إن تجرد من هدى
فهو اللئيم المستبد المحنق
يا فتية الإسلام هذا يومكم
هيا بأخلاق النبي تخلقوا
رصوا الصفوف ولا تعافوا ثغرة
يندس منها خائن ومفرق

ودعوا مباديء غيركم وتثبتوا
مما حوته من الفساد وحققوا
قرآنكم يا مسلمون سناؤه
كالبدر في كبد السما يتألق
العدل موفور به وبغيره
زور وبهتان وظلم مطبق
فكوا الحجاب عن العيون فباطل
ما يدعيه مغرب مشرق
هذا نداء الله فاستمعوا له
وتقربوا منه وخافوا واتقوا
يا أيها الانسان إنك كادح
فاركن إلى نهج بكدحك يرفق
أنا لا أرى في غير نهج محمد
حقا ولا عدلا به أتوثق

عيب علي كمسلم أن أرتضي
نهجا يشذ عن الكتاب ويفسق
أنا مسلم عار علي وسبة
وأنا العزيز لكافر أتملق
أو أن أمارس كل يوم فكرة
ليقودني فيها حمار ينطلق
في كل أفق ظالم ومجاز
الصخر من أهوالها يتشقق

(٢٥٠/١)

والمسلمون هم الضحايا وحدهم
لا يخدعنكم هاتف ومصفق
وهران كم فتك العدو بأهلها
ومساجد هدموا وبيتا أحرقوا
ولتونس وضعت فرنسا خطة
بدمائها بنزرت كادت تغرق
وعمان يسحقها العدو بظلمه
كم تستغيث ولا مغيث يشفق
وعلى ربي كشمير كم من فتنة
عمياء تؤذي المسلمين وتمحق
ويمنهي الدنيا بجاروا إخوة
منكم بعشر جهادكم لم تلحقوا
والقدس لا أدري أفينا غافل
عما جناه بها العدو الأزرق
حتى اليهود فيا لذلك أمة
باتت تخاف من اليهود وتفرق

مدت أكف الخزي تستجدي بها
خبزا به أعداؤها تتصدق
سكنت خيام الذل بعد قصورها
هل بعد هذي ذلة تتحقق
عفوا رسول الله يا نبراسنا
فلقد أصاب المسلمين تفرق
دب التناحر والتباغض بينهم
فتهاونوا في دينهم وتمزقوا
وتشعبت طرق الفساد فواحد
يرفوا الثيات لهم وألف تخرق
عجبا أيسكت ذو الفضيلة والهدى
وأخو المفاسد بالخنا يتشدق
حال تسيء إلى الرسول ودينه
وتعافها بدر ويأبى الخندق
أنا يا رسول الله أشدو باسمكم
فتضيخ آذان الزمان وتطرق
وتهزها الله أكبر هزة
لسماعها يهوي الكفور ويصعق
أنا من شباب محمد وجنوده
ويغير هدي محمد لا أنطق
بايعة ربي أن أظل مجاهدا
ويغير جبل الله لا أتعلق
أنا مسلم بعقيدتي وبمنهجي
عهد علي مدى الحياة وموثق
أن لا أهادن كافرا أو ظالما
عهدا ولو من أجل ذلك أشنق

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> رفر في فوق القبور

رفرفي فوق القبور
رقم القصيدة : ٥٥١٤٦

رفرفي فوق القبور
وعلى الأشلاء طيري
واهتفي بالموت كي تحيا
شعارات النصير
وارقصي فوق حدود
وعيون ونحور
واجعلي وكرك فوق
الجبل في عنق الجرير
إيه ذات الطوق هل فكرت
في هذا المصير
هل سمعت حشرجات
الموت من شيخ ضير
ساقه اليمنى تدلت
واعتلت أعواد نور
وهو ملقى يقطع القار
بذياك الهجير
هل سمعت صرخات
الطفل من أعماق بير
إذ يناغيك اشربي من
دمي الزاكي الطهور
واستعصي عن صفيري
بشهيقي وزفيري
بصراخي وعويلي
بدعائي وشخيري
إيه ذات الطوق هل فكرت

في هذا المصير
أي ذنب قد بدا من
ذلك الطفل الصغير
فطمته كف أعمى
القلب متلوف الضمير
حاقد كالصل كالعقرب
كالكلب العقور
ساقط الهمة جان
خاسيء الظرف حسيير
يا دعاة الغدر والفوضى
ويا أهل الشرور
يا رؤوس الفتنة العمياء
والجرم الخطير
قد برئنا من سلام
يتلظى كالسعير
يا رفاق السوء والخسة
أعداء الفقير
لا يريد الضر بالناس
سوى النذل الحقير
يتلقى خطط الافساد
موشي ومير
يا رسول الله إنا
قد بدأنا بالمسير
وانطلقنا كشعاع الشمس
في الصبح المنير
فمحونا ظلمات البغي
والظلم المثير
ورفعنا راية الاسلام

تسمو في الأثير
واعتلينا قمة المجد
بعزم كالنصور
وصرخنا في وجوه الخصم
كالليث الهصور
كهزيم الرعد في ليل
دجوجي مطير
كاندفاع السيل كالبركان
كالريح الدبور
إبه يا ورقاء لا
راعك بوم في الوكور
بنعيب يحزن النفس
ويدعو للشبور
إبه يا ورقاء لد
يدرري ابن سينا بالأمر
لمضى يهتك بالعين
غشاوات الستور
فيك يا نفس غموض
لم يفصل بالسطور
أنت سر الله في الخلق
ومقياس الشعور
أنت معنى من معاني الله في الكون الكبير
إن نفسا تحمل الايمان بالله القدير
تعرف الخير وتستلهم
آيات السرور
وتضيء الأفق الرحب
بهالات ونور

وتحيل الكون بساما
كرقراق الغدير

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ثوروا على الباغي الذليل
ثوروا على الباغي الذليل
رقم القصيدة : ٥٥١٤٧

ثوروا على الباغي الذليل
واحموا تعاليم الرسول
وابغوا الحياة كريمة
في ظل دستور نبيل
وتمردوا فالحر يأبى
أن يساوي بالذليل
والموت أهون عند نفس
الحر من حكم الدخيل
بغداد يا دار الرجولة
والبطولة والعقول
بغداد يا أم الحياة
وربة المجد الأثيل
هزي قلاع الظالمين

(٢٥١/١)

السالكين خطى المغول
المستبدين الطغاة
الحاكمين بلا أصول
الحاقدين على معاني

الخير والخلق الجميل

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> أيها التائه في درب الحياة

أيها التائه في درب الحياة

رقم القصيدة : ٥٥١٤٨

أيتها التائه في درب الحياة

غافلا يمشي على غير هدى

يتباهى بالمعاصي والفجور

ويقيم الليل في حان الخمر

غارقا بالإثم والوزر الكبير

قم وتب لله من قبل الممات

أي عذر سوف تبديه غدا

عد إلى الله بقلب خاشع

وادعه ليلا بطرف داعم

يتولاك بعفو واسع

ويبدل كل تلك السيئات

حسنات أجرها لن ينفدا

كل هذا العفو للعبد المنيب

سانعا من خالق الكون الرحيب

للذي تاب إليه من قريب

وإلى الله أقام الصلوات

ولغير ربه ما سجدا

موسم التوبة وافى فاغتنم

فرصة الإيمان من قبل الندم

نعمة الإيمان من كبرى النعم

فاغتنمها وتقدم بثبات

واستقم لله تعط الرشدا

تزدهي الأرواح في شهر الصيام
ويغشيها سرور وسلام
ويفيض القلب نورا وابتسام
ويذكر الله يجلو الظلمات
مطمئن البال يحيا رغدا
تحية المرأة المسلمة
بنت الهدى أيتها الراشده
لا زلت في درب الهدى صاعدة
سيرى إلى العزة في موكب
يهتف بالرسالة الخالدة
رسالة الاسلام لا غيره
من فكر أو نظم فاسدة
يزحف للمجد وراياته
على سمو شأنه شاهده
يعيد للأمة عنوانها
حتى تفيق الهمم الراقدة
ويبعث العزم بشبانها
ليتبعوا جموعها الحاشدة
أختي وللإسلام أنواره
تشع رغم السحب اللابده
تضيء للركب دروب العلى
بأعين مبصرة ناقدة
لا ترتضيها فكرة فجة
شوهاء أو عقيدة جامدة
لا تعرف الكذب بمنهاجها
وسيلة للغاية الماجدة
ولا ترى العنف سبيلا إلى
نشر معانيها ولا حاقدة

تؤمن بالخير ولا تبتغي
كغيرها مغانما بارده
تصارع الشر وأصحابه
ومن يوالي النظم الوافدة
وتمحق الظلم وأسبابه
بهمة صارخة صامدة
أقوى من الظلم ومن أهله
لأنها واعية راشدة
تعرف ما ينويه أعداؤها
فلم تكن سادرة سامدة
ما آمنت إلا بقرآنها
عقيدة خالصة خالدة

عافت هواها لهوى دينها
راضية شاكرة حامدة
ومذبذبين سمعت منهم قالة
تدع الحليم بخفة السفهاء
يتنطعون وما بهم من عاقل
يتلونون تلون الحرياء
يرجون من أعدائنا سلما لنا
هذا لعمري منطلق السخفاء
أين السلام وأين منه مبادئ
مثل السراب يلوح في البيداء
أين السلام وأين منه مبادئ
قامت على العصيبة الحمقاء
أين السلام أفي مجازر قبية
أم في مذابح تونس الخضراء
أم في الجزائر حيث لم يبقوا بها

بيتا بغير مصيبة وبلاء
أم في ربوع القدس يا أنصاره
حيث الدماء هناك كالدأماء
أم في ربي كشمير حيث الفتنة
عمياء تلو الفتنة العمياء
نهرو يؤجج نارها بوقاحة
ويروح يدعو الناس للاطفاء
لا نرتجي الاصلاح من متعبد
للثور أو للنعجة الحرياء
لو كان ذا خير لحرر نفسه
من تلكم الوثنية الخرقاء
لسنا نريد السلم بل سنعافه
للأغبياء العالة الجبناء
سنعافه لليوم ينعب في الدجي
سنعافه لوطاوط الظلماء
للقابعين الخانعين من الونى
للقرد للديدان للبيغاء
المجد يدرك بالحديد وبالدماء
لا بالكتابة عند كل خلاء

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> علماء دينك يا محمد قد لهو
علماء دينك يا محمد قد لهو
رقم القصيدة : ٥٥١٤٩

علماء دينك يا محمد قد لهو
بالدين حتى ضاعت الأحكام
تركوا التفكير في أمور فلاحهم
فكأنهم بجمودهم أصنام

لا ينطقون الحق في بلد به
من دون ربك تعبد الحكام
طافوا بباب أولي الامارة مثلما
طافت بباب كناسها الآرام
تركوا المعالي قاعدين ودونهم
نحو المعالي يركض الحاخام
البائعون فلاحهم بدارهم
يا ويحهم خدعتهم الأوهام

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> لك ياريكان أهديها تحايا وبشائر

(٢٥٢/١)

لك ياريكان أهديها تحايا وبشائر

رقم القصيدة : ٥٥١٥٠

لك ياريكان أهديها تحايا وبشائر
ودعاء خالصا لله من اضفى الضمائر
شعرك الصارخ بالحق عن الايمان صادر
يا رعاك الله ما دامت أجل الله تائر
نحن ياريكان لا نسلك طريق الشعراء
نحن لا نطق بالكذب ابتغاء للعطاء
نحن جند الله آمنة بخير الأنبياء
فلنا ذكر على الأرض وذكر في السماء
قادني القرآن للمجد وهزنتي عظاته
وبهذا العالم الواسع دوت كلماته
وتنير الدرب للمؤمن تمضي خطواته

مطمنا عالي الهممة بالله ثباته
واضح المنهج يسعى دون غش أو نفاق
راضي النفس كبير القلب يدعو للوفاق
قلبه المؤمن بالخالق مشدود الوثاق
نبضه الذاكر يمتد إلى السبع الطباق
يا أخا الاسلام لا تجزع فللاسلام جند
رابط الجأش قوي البأس لا يحصيه عد
إن من آمن بالاسلام لا يثنيه قيد
طاقة الايمان لا يمنعها سد وحد
إن دين الله ياريكان عنوان الطموح
وكتاب الله يدعونا إلى المجد الصريح
وتعاليم رسول الله تبدو وضوح
مثلا تهتف بالناس إلى النهج الصحيح
نحن يا ريكان لا يرهبنا كل الظلام
سنغد السير لا يمنعنا كيد الطعام
نحن أقوى من دعاة الكفر أشرار الأنام
سندس الكفر مذبوحا بطيات الرغام
أنا يا ريكان بالإسلام للمجد سموت
ولغير العز بالإسلام يوما ما صبوت
وسوى الدعوة للاسلام لي ما راق صوت
إنه الإيمان سر الفوز والردة موت
منهج الإسلام أسمى من دعاوى الجاهلية
وهدى الإسلام أسنى من ضلال العصبية
نظم أنزلها الله لخير البشرية
تجمع الناس على الإيمان بالله سوية
يطلب الإسلام منا أن نصفئها قلوبا
ويريد الله أن نخشاه شبانا وشيبا
جذوة الإيمان بالله ستمتد لهيبا

يحرق الكفر ويذروه رمادا لن يؤوبا
قد نهضنا للمعالي ومضى عنا الجمود

ورسمناها خطى للعز والنصر تقود
فتقدم يا أبا الاسلام قد سار الجنود
ومضوا للمجد حيث المجد بالعزم يعود
وغدت راياتنا ترفل بالعزم النضير
وانطوت رايات أهل الكفر بالخزي المرير
وتمطت همم الشبان للشعري العبور
وتخطتها حدودا بين واديننا الكبير
إيه ياريكان هذي نفساتي ونظامي
شعرنا اعذب في السمع من الشعر الحرام
فتمسك بهدى الاسلام يا شبل الكرام
ودعائي وسلامي لك في مسك الختام
إلى الجندي المسلم
حطم قيود الذل وارفع يداك
وانشر على العالم نورا هداك
يردد السكون بشوق صدك
وترفع راية قرآنا
قد بزغ الفجر وولى الظلام
وردد الكون نشيد السلام
ورفرت رغم أنوف الطغام
خفاقة راية قرآنا
قد جرب العالم كل الفكر
فارتبك الركب وضاع الأثر
وعمت المحنة كل البشر
إذ خالفوا منهج قرآنا
آن أوان الجد للعامل

لا يسعد العالم بالباطل
ولا ينهج زائف زائل
فلترفع راية قرآنا
لا بد للعالم ان يهتدي
ويبصر الحق فلم يلحد
هات يد العزم فهذي يدي
ولترفع راية قرآنا
إسلامنا نار على الظالم
تحرق كل مبدأ غاشم
ومن يرد زعزعة العالم
أودت به جنود قرآنا

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> قف يا زمان معي بالله وانتحب
قف يا زمان معي بالله وانتحب
رقم القصيدة : ٥٥١٥١

قف يا زمان معي بالله وانتحب
واهتف لدمعك من عينيك ينسكب
قف يا زمان ولا تعجب فليس بما
أقوله لك ما يدعو إلى العجب
ذكراك يا مرشدي مرت ودعوتنا
بالنصر ترفل في ثوابها القشب
إن كنت يا مرشدي فارقتنا جسدا
ازهار نقص فإن عنا قط لم تغب
عشرون عاما بها يا خير داعية
قد صغت للمشرق تاج العز من ذهب
دعوت للحق والأيام شاهدة
ما كنت تنشد غير الحق من طلب

فما قصدت بما تدعو لمنفعة
ولا دعوت إلى جاه ولا نشب
بل كنت ترجو من الباري مثوبته
والأجر عن كل ما قدمت من تعب
يا منقذ الشرق من خطب ألم به
لولاك كاد يكون الشرق في لهب

(٢٥٣/١)

دعوت والناس أخلاط متنوعة
ما بين ذي جشع منهم وذي سغب
فما سئمت لما لاقيت من عنت
ولا وهنت أمام الدهر النوب
يا مرشد الناس نحو الجد في زمن
به نفوس الورى مالت إلى اللعب
يا باعث النهضة الكبرى وقائدها
بعثت روح التقى والعلم والأدب
في نفس جيل نأى عن كل مكرمة
عار عن الصدق ميال إلى الكذب
لم يدر ما الدين من جهل ومن سفه
وإن دعاه دعاة الخير لم يجب
كأنه عن نداء الله في صمم
حتى اشتكى الصم شعبان إلى رجب
بعثت في الشرق روح العز ثانية
والعز لم يأت عفوا دونما سبب
فكنت للشرق حقا قطب نهضته
وهل تدور الرحي إلا على القطب

يا قوم هذي فلسطين تحدثنا
حديث صدق الاخوان ذا عجب
بالله يا ثبة الاخوان كيف غدا
فيك اليهود أمام الخيرة النجب
يا قوم عشرون في الميدان ما وهنوا
ولا استكانوا أمام الجحفل اللجب
يا قول عشرون جنديا قد اقتحموا
معسكر الكفر حتى صاح واحربي
والله أكبر في الميدان تدفعهم
للانتصارات في ركض وفي خبب
لسان حال فلسطين يقول لنا
لله ما فعل الاخوان في النقب
ساروا لتطهير بيت الله ثانية

كما إليه سرى من قبل خير نبي
فمنبر المسجد الأقصى
يهيب بهموطنه في جنود الله لم يخب
يا قوم عشرون في الميدان وحدهم
والخصم منسحب في إثر منسحب
سئلت في صغر كالناس مسألة
عن خير ما تتمناه من الأرب
وكنت بين رفاق قال أكثرهم
إني لأطمع في عال من الرتب
فكان همك إحياء الشريعة من
نوم فكنت أخا قلب وأنت صبي
ورحت تدعوا لما يدعو الرسول له
فكنت حقا إمام العجم والعرب
ظنوا بقتلك يخبو نور دعوتنا

فيستريحون هذا ظن كل غبي
كم من أبي جهل لاقى الموت مندحرا
أمام دعوتنا كم من أبي لهب
أيحسبون بأن الله تاركهم
كما يشاؤون في لهو وفي طرب
من يبغ إطفاء نور الله به نقص
حتف ويرم به الجبار في اللهب
وما هزيمة فاروق بخافية
عنا وكيف غدا في شر منقلب
هذا حمى الله يا باغي وحرمته
والله يرقب من يعصيه عن كذب
اعد ربك نارا لا مثيل لها
لكل دان له بالسوء مقترب

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> فجعت لفرط فراقك الاخوان
فجعت لفرط فراقك الاخوان
رقم القصيدة : ٥٥١٥٢

فجعت لفرط فراقك الاخوان
وتأججت بقلوبهم نيران
يا زهرة النسرين بللها الندى
يا وردة يا قداح يا ريحان
كالبلبل الجذلان كنت مغردا
تشدو فتطرب حولك الأغصان
خل وفي ساكن متواضع
بمكارم وفضائل مزدان
خلقا وخلقنا كنت فينا آية
كالشمس ليس يعوزها برهان

قد خضت دجلة للوضوء ولم تكن
تدري بما قد قدر الرحمن
فمضيت للباري ضميرك طاهر
وغرقت كيما يطهر الجثمان
فارقت صبحك يا نزيه ولم يكن
يحلو لصحبك منكم الهجران
في كل قلب من فراقك لوعة
ويكل عين مدمع هتان
ماشيعوك وإنما قد شيعوا
فيك النزاهة أيها الإنسان
والنف صبحك حول نعشك مثلما
تلتف حول المقلة الأجفان
كل ينادي يا نزيه فلم تجب
أحدا وكلك منطق ولسان
وسكنت تنظر للوفاء مجسما
من إخوة أيام كنت وكانوا
يا راحلا عنا ولست براحل
القلب قبرك صار والوجدان
أنت المنزه عن عيوب لم يكن
عن مثلها يتنزه الشبان
صف الصلاة به مكانك فارغ
تبدو عليه ضراعة وحنان
وتساءل المحراب عنك وعهده
يعلو به لدعائك الأرنان
والثانوية لا يكف نحيبها
حزنا عليك ويصرخ النعمان

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ذكرى تمر وعبرة تتكرر
ذكرى تمر وعبرة تتكرر
رقم القصيدة : ٥٥١٥٣

ذكرى تمر وعبرة تتكرر
تطوى لحكمتها الحياة وتنشر
ذكرى بها تنجاب كل مصيبة
صفو الحياة بمثلها يتكدر
ذكرى بها تحيا القلوب وينجلي
عنها الصدى وقبورها تتكسر
ذكرى الرسول وأي ذكرى هذه
ماذا أقول حيالها وأحرر

(٢٥٤/١)

يا قوم ما أنا بالمبالغ ههنا
أبدا ففضل محمد لا يحصر
مثل يكل البال عن تعدادها
ويضيق عن أن يحتويها الدفتر
وصفاته تنبيك عنه بأنه
بحر ولكن غوره لا يسير
وقف الأنام على شواطئ عامة
فتعجبوا مما رأوا وتحيروا
عفوا رسول الله يا من جئتنا
بشريعة كالصبح بل هي أنور
يا من بعثت بأمة أمية
كانت بأذيال العمى تتعثر

في أمة جهلاء بات كبيرها
وصغيرها مما بها يتذمر
رأوا الأمانة فيك يسطع نورها
والصدق ينضح من هداك ويقطر
قد كنت ينبوع الفضيلة والهدى
منك السماحة والندى يتفجر
ولدت بمولدك الفضائل كلها
فانهارت الفحشا وزال المنكر
وتصدعت للظلم أكبر قلعة
قد كان كسرى تحتها يتبختر
فانكب مبهوتا يقلب طرفه
وكأنما هو في خيال يعبر
وإذا بذباك الخيال حقيقة
تتغير الدنيا ولا يتغير
رغم العصور السود ظلت آية
كبرى لعاقبة الذين تجبروا
يا قوم إن الله ليس بغافل
فالله مطلع رقيب ينظر
يجزي ذوي الايمان عن إيمانهم
خيرا ويصلي ناره من يكفر
يا قوم هل معنى التقدم أننا
ندعوا لما يدعو إليه الفجر
يا قوم هل معنى التقدم أننا
بالدين نهزأ بالشرعية نسخر
أنزيغ عن هدي الرسول محمد
عمدا ونلوي خدنا ونصعر
وتروح نطلب من فرنسا شرعه
عمياء قد مرت عليها أعصر

هبت على الدنيا عواصف ظلمها
فكأنما هبت عليها صرصر
يا شرعه هي في الحقيقة لم تكن
إلا كما يرضى ويهوى قيصر
أيعطل القرآن في أوطانه
ويسود دستور الفرنج ونصبر
اقترح تعديلا على القصيدة

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> أحجاج بيت الله ألف تحية
أحجاج بيت الله ألف تحية
رقم القصيدة : ٥٥١٥٤

أحجاج بيت الله ألف تحية
بأوجهكم نور من الله يسطع
نزلتهم ضيوفا في رحاب كريمة
إليها يحن القلب دوما ويخشع
ضيوفا على المولى الكريم بيته
وأنتم سجدود في حماه وركع
وقد زرتم قبر النبي محمد
كما شاقكم ذاك الرسول المشفع
به أنقذ الله الأنام من الهوى
ودعوته دوما إلى الخير تدفع
ومن يتخذ نهجا سوى نهج أحمد
فقد ضل وهو الخاسر المتصدع
ولما سعيتم بين مروة والصفاء
صفا قلبكم مما يرين ويطبع
وقد شكر الباري لكم سعيكم بها
فطوبى بهذا الأجر طوبى تمتعوا

ولما وقفتم للنداء جميعكم
علمتم بأن الأمر لله يرجع
وان العلى والمجد والفوز بالتقى
ينال وان الكفر سعي مضيع
هنيئا لكم قد نلتم العفو والرضا
وذكركم يوم القيامة يرفع
لبستم بهذا الحج تاج مثوبة
يضيء به الإيمان والأجر يلمع
طرحتم خطاياكم وعدتم وأنتم
من الذهب الابريز أنقى وأنصع
وان ذنوب المرء مهما تعاظمت
لأعظم منها عفو ربي وأوسع

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ذهب الربيع وثرغره المتبسم
ذهب الربيع وثرغره المتبسم
رقم القصيدة : ٥٥١٥٥

ذهب الربيع وثرغره المتبسم
فبدا على وجه الحياة تجهم
ذهب الربيع وليس ثمة ضاحك
فالحزن من وقع الفراق مخيم
والبلبل الصداح أصبح ساكتا
فكأنما هو أخرس يتلعثم
بالأمس كان يطير من فنن إلى
فنن وفي تغريده يترنم
والجدول الزاهي الذي رقرقه
تهنأ بمرآة العيون وتنعم
أمسى كئيبا لا تداعبه الصبا

ليلا ولا انعكست عليه الأنجم
والورد والريحان أضحى ذابلا
قد كان في أوراقه يتلثم
أما الفراش فمات ساعة وقته
حيث الرحيق الحلو مر علقم
والطل فوق الياسمين كأنه
دمع على خد وثمة مأتّم
والدوح والصفصاف لوعه الأسي
تبكي كما يبكي الصباة مغرم
مات الربيع وهذه آثاره
فوق الربي للناظرين تترجم

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> ردد من الروح ذكرى سيد البشر
ردد من الروح ذكرى سيد البشر
رقم القصيدة : ٥٥١٥٦

ردد من الروح ذكرى سيد البشر
واعطف على الروح إن الروح في خطر

(٢٥٥/١)

ذكراه كانت لنفس الحر موعظة
تغنيه عن كتب التاريخ والسير
ذكراه للروح تحيها وتنعشها
ذكراه للروح مثل الماء للشجر
ذكراه أوحى لأهل الأرض قائلة
من يتبع الحق يسلم من يد الغير

ذكراك يا خير خلق الله قاطبة
عادت علينا وكل الناس في ضجر
حيث الفضيلة ماتت في نفوسهم
والشر قد عم بين البدو الحضر
والجهل طبق دون العلم أققهم
وأصبح العقل عند القوم في حجر
والفقر أدمى قلوب المعدمين كما
أدمت ذوبها النار في سقر
رحماك يا رب إن الناس قد تركوا
هدي الرسول وعاشوا عيشة البقر
فذاك يصرخ من خطب ألم به
والدمع تذرفه عيناه كالمطر
لكنما غيره قد ظل في جذل
وبات مستأنسا في حانه القدر
أين الصلاة التي تحيا القلوب بها
فالיום قد أصبحت نقرا على الحصر
أين الزكاة التي يجلو الغني بها
هم الفقير بوجه ضاحك نضر
يعطيه من ماله والقلب محتسب
أمر الإله ولم يغفل عن الذكر
أين الجهاد الذي يسمو بصاحبه
من هذه الأرض حتى منتهى السدر
أين الجهاد الذي يسري بصاحبه
نحو الجنان بخط غير منكسر
وأين حجاج بيت الله أين غدوا
قد خاب والله من للبيت لم يزر
قد خالفوا كل ما جاء الرسول به
وخلفوا البيت للنمسا وللمجر

يا قوم كفوا عن اللذات أنفسكم
وحرروها فقد ماتت من الصغر
يا قوم هبوا فإن اليوم يومكم
آن الأوان لنبذ اللهو والسمر
فأخرو كل من لم يأت معركة
وقدموا كل من في الحرب ذا اثر
إذا رأى خصمه في الحرب البسه
ثوبا من الرعب لا ثوبا من الوبر
هيا أعدوا لهذي الحرب عدتها
وعدو الحرب غير القوس والوتر
نحارب الكفر بالإيمان فاعتبروا
والشرك بالحق والتوحيد والسمر
كذلك الجهل بالتعليم نهزمه

كسحق إبليس بالآيات والصور
يا قوم لا تيأسوا فالله ينصرنا
ومن يكن من جنود الله ينتصر

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> إسمع ففي القول للداعين تذكرة
إسمع ففي القول للداعين تذكرة
رقم القصيدة : ٥٥١٥٧

إسمع ففي القول للداعين تذكرة
يغدو بها عاقلا من كان مجنونا
من كان يؤمن إيمانا بدعوته
أجابه الفلك الدوار آمينا
وإن دعوتنا يا صاح واضحة
والشمس ما احتاجت براهينا

الله غايتنا في كل مسألة
من المسائل والمختار هادينا

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> راية المصطفى اخفقى في السماء
راية المصطفى اخفقى في السماء
رقم القصيدة : ٥٥١٥٨

راية المصطفى اخفقى في السماء
أنت رمز الخلود رمز العلاء
اخفقي تخفق القلوب حنانا
ورجاء يفوق حد الرجاء
رمقتك العيون من كل أفق
وحبتك القلوب محض الولاء
منك تستلهم الزحوف نشيدا
عبقريا يثير روح الفداء
ويعيد الآمال تدفق نورا
لؤؤي السناء ثر الضياء
ويهبز النفوس نحو المعالي
ويربها كرامة الشهداء
ويميط اللثام عن كل قلب
ساورته الشكوك بالارتقاء
ويقود الجموع بالعزم للنصر
وينفي حثالة الدخلاء
ويشد القلوب بالرب حتى
لا تزيع القلوب بالأهواء
أنت يا راية النبي عقاب
ضارب في السمو للجوزاء
فيك معنى المجد العظيم ومعنى

العز والفضل والعلی والاباء
انت يا راية النبي منار
يجعل الأفق ضاحك الأرجاء
بسناه يمحو الدجى وينير
الدرب للعدل والهدى والبناء
رفرفي في سماننا وأظلي
موكب السالكين درب الإخاء

شعراء العراق والشام << وليد الأعظمي >> رسول العلى والفضل والخير والهدى
رسول العلى والفضل والخير والهدى
رقم القصيدة : ٥٥١٥٩

رسول العلى والفضل والخير والهدى
لكل سطور المجد اسمك مبتدا
ولي في معانيك الحسان تأمل
سمعت به قلبي يقول محمدا
ويهتز للذكرى حيننا وحرقة
فيهتاجه الشوق الذي جاوز المدى
ويعمره فيض من الوجد سابغ
يضوع به قلبي أريجا موردا
ويوم به نادت قريش بجمعها

(٢٥٦/١)

وأبدت من الحق الصراح تمردا
وسارت بنار الكفر تغلي وحقدها
يغور اعتداء صارخا وتعندا

لتقضي على الدين الذي شع نوره
سلاما وإيمانا وعدلا موطدا
أتطفئ نور الله نفخة كافر
تعالى الذي بالكبرياء تفردا
إذا جلجلت الله أكبر في الوغى
تخاذلت الأصوات عن ذلك النداء
هناك التقى الجمعان جمع يقوده
غرور أبي جهل كهر تأسدا
وجمع عليه من هداه مهابة
وحادية بالآيات في الصبر قد حدا
وشمر خير الخلق عن ساعد الفدا
وهز على رأس الطغاة المهندا
وجبريل في الأفق القريب مكبر
ليلقي الوناء والرعب في أنفس العدى
وسرعان ما فرت قريش بجمعها
وعافت أبا جهل هناك ممددا
منكسة الرايات مفلولة العرى
جريحة كبر قد طغى فتبددا
ينوء بها ثقل الهوان وهمة
وتفضحها أسرى تريد لها الفدا
وأنف أبي جهل تمرغ في الثرى
وداسته أقدام الحفاة بما اعتدى
ومن خاصم الرحمن خابت جهوده
وضاعت مساعيه وأتعبه سدى
وكيف يقوم الظلم في وجه شرعة
تسامت على كل الشرائع مقصدا
سماوية الأغراض ساوت بنهجها
جميع بني الدنيا مسودا وسيدا

وألغت فروق العرق واللون في الورى
فلا أبيضاً حابت لتبخس أسوداً
ولا فضلت قوماً لتحقر غيرهم
ولا جحدت حقاً ولا أنكرت يداً
تريد الهدى للناس دأبهم
يعادون من يدعو إلى الخير والهدى
وليس جديداً ما نرى من تصارع
هو البغي لكن بالأسامي تجدداً
وأصبح أحزاباً تناحر بينها
وتبدو بوجه الدين صفاً موحداً

رسول الهدى مسراك بات مهدداً
وأوشك بيت القدس أن يتهوداً
وقومي لا يستنفرون لحقهم
جيوشاً تصون الحق أن يتبدداً
أبن أيها التاريخ وجه محمد
ليبصره العامون عنه تعمداً
إذا قامت الدنيا تعد مفاخراً
فتاريخنا الواضح من بدر ابتداً
ويبقى صدى بدر يرن بأفئنا
هتافاً على سمع الزمان مردداً
بلاد أعزتها سيوف محمد
فما عذرهما أن لا تعز محمداً
رسول العلى لي في مديحك وقفة
أرجي بها خيراً لدى موقفي غداً
لساني لم ينطق حراماً ولا هوى
وشعري لم يضمم كلاماً مفنداً
ولم أتلون كالذين تلونوا

وزاغوا وراغوا خسة وتصيدا
وحسبي من الشعر الحلال قصائد
نطقت بها تبقى إذا لفني الردى
ومن يكن همه في العيش مأكله
فالموت أولى له من عيشه الكدر
لا ينظرون إلى ما كان أولهم
في ظل حكم رسول الله أو عمر
أيام كانوا وكان الله غايتهم
أيام كانوا لهذا الكون كالقمر
أيام كانوا ونجم السعد مؤتلق
ما بين مجتمع منه ومنتشر
الله أكبر إن الناس قد خلعوا
ثوب الحياء وصاروا اليوم كالحمر
فعهدنا اليوم مع عهد الرسول غدا
الفرق بينهما كالفحم والدرر
أين الصلاة التي جاء الرسول بها
فرضا على الناس في حل وفي سفر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الحمد لله الاله الواحد
الحمد لله الاله الواحد
رقم القصيدة : ٥٥١٦٠

الحمد لله الاله الواحد
المتعالي شأنه عن والد
فلم يلد جل ولا يولد ولا
كفوا له فجعل شأننا وعلا
ثم الصلاة والسلام سرمدا
على الذي أوضح منهاج الهدى

محمد المبعوث بالإيمان
حين طعت عبادة الأوثان
فأرشد الناس إلى التوحيد
بسيفه وقوله السيد
صلى عليه الله ثم سلما
مضاعفا رحمته معظما
والآل والأزواج والأصحاب
ما همل الودق من السحاب
لأنها فرض على المكلف
وليتبع فيها سبيل السلف
أكرم به في الدين من سبيل
خال من التحريف والتبديل
لكنه مندرس وقد عدل
سعى الورى عن نهجه غير الأقل
من أجل ذا أحببت أن أولفا
فيه كتابا موجزا كي يعرفا
فاخترت نظمه لكون النظم
أقرب للفهم وضبط الحكم

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> إيماننا قول وقصد وعمل
إيماننا قول وقصد وعمل
رقم القصيدة : ٥٥١٦١

إيماننا قول وقصد وعمل
إن وافق الشرع به نيل الأمل
والزهد والنقصان للإيمان
يعرض بالطاعة والعصيان
اعلم بأن الدين مبني على

خمس دعائم كما قد نقلنا
وهي الشهادتان والصلاة
والحج والصيام والزكاة
فشرحه عقيدة الجنان
والنطق والخدمة بالأركان
ثم إذا نظرت بالإمعان
وجدته حقيقة الإيمان
وفسر الإيمان خير مرسل
بأنه الإيمان بالله العلي
وبالملائك العلاء ورسله
والبعث والمقدور أيضا كله
فالتخير والشر جميعه صدر
من أمر ربنا وذا هو القدر
وفسر الإحسان سيد الورى
أن يعبد الله كأنه يرى
فالعبد إن لم يره فالله
جل قريب شاهد يراه
هذا هو الدين فمن قد عرفه
محققا كفته تلك المعرفة
برهانه سؤال جبرائيل
عن ذي الخصال كلها الرسولا
وقد أجابه النبي المصطفى
بما ذكرنا شرحه وقد شفى
وقال ما معناه ذا الأمين
أوضح دينكم فهذا الدين

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> واعلم بأن أضرب التوحيد
واعلم بأن أضرب التوحيد
رقم القصيدة : ٥٥١٦٢

واعلم بأن أضرب التوحيد
قدر ثلاثة بلا مزيد
توحيد رب الناس في الملك وفي
صفاته وفي العبادة اقتف
فالأول اعتقاد كون الملك
لله وحده بغير شرك
وأنه رب جميع الخلق
موجدهم مولي جميع الرزق
والثاني أن يوحد الله على
أسمائه وفي صفاته العلى
وكل ما به تعالى وصفا
لنفسه على لسان المصطفى
فإن وصفه به جل لزم
والحكم في أسمائه كذا التزم
فمن صفاته البقاء والقدم
جل ابتداء ودواما عن عدم
إذ هو أول بلا بداية
وآخر يبقى بلا نهاية
ليس له من والد ولا ولد
حاشا ولا صاحبة جل الصمد
فهو تعالى الواحد الفرد الأحد
ليس له ند ولا كفو أحد
والملك المالك والمليك

ليس له في ملكه شريك
ولا مظاهر ولا وزير
حاشا ولا مثل ولا نظير
بل كل ما سواه فهو خلقه
عبد له يجري عليه رزقه
فهو السميع العالم البصير
والحي والمريد والقدير
ومن صفات ذاته القيام
بنفسه لا الغير والكلام
كلم موسى بكلامه الذي
من وصف ذاته فبالحق خذ
والصحف والتوراة والزيور
وبعده الإنجيل والمسطور
أعني كتاب أحمد الأواه
جميعها عين كلام الله
لفظا ومعنى عند أهل الحق
وإنما المخلوق صوت الخلق
وحيرهم والخط والسجل
قضى بهذا العلماء الجل
فالصوت للقارئ والكلام
لله ذا به قد استقاموا
فاللفظ والمعنى من القرآن
قد نزلا من ربنا الرحمن
تكلم الله به فاسمعا
أمينه جبريل نعم مودعا
فبلغ النبي جبرائيل
جميع ما حملة الجليل
ثم تلقاه من النبي

أصحابه بلفظه القدسي
وأنه الآن على ما قد نزل
ولا يزال هكذا ولم يزل
مبرأ عن اتیان الباطل
ليس بمنسوخ ولا مبدل
ونحو طس ويس وما
ضاهاهما ربي به تكلما
وقد أتى الترتيب منه حسبما
لقنه نبينا وعلما
وحسبما أثبت في المصاحف
رسما فلا تصغ إلى مخالف
ثم كلام الله كالقرآن

ليس بمحدث ولا بفاني
واللفظ من ذلك والمعاني
في الحكم عند العلما سيان
فمن يقل بأنه قول البشر
فكافر والله يصلية سقر
ومن يقل بخلقه أو سطره
فهو مضل فاستعد من شره
هذا هو الحق فدع عنك الهوى
والله ربنا على العرش استوى
لكن بلا كيف ولا تمثيل
جل فنزهه بلا تعطيل
فالواجب الإيمان باستوائه
ولا تفسرته باستيلائه
إليه تعرج الملائك العلا
والروح والأمر ومنه أنزلا

والمصطفى به إليه أسرى
فجاوز السبع الطباق فادر
فطيب القول إليه يصعد
وفطرة الخلق بهذا تشهد
هلا سألت كل عبد يسأل
هل نفسه تجنح إلا للعلو
وأنه قد رفع ابن مريما
له وسمى نفسه من في السما
وقد أشار المصطفى بالأصبع
نحو السماء مشهدا في مجمع
فالله ذو العرش على العرش استوى
وعلمه لكل شيء قد حوى
وما اقتضى التشبه مثل العين
والوجه والأصبع واليدين
وتؤمن به لكن مع التنزيه
له عن التمثيل والتشبيه
فالله ليس مثله شيء ولا
له سمي جل شأننا وعلا
فذاته لا تشبه الذوات
ووصفه لا يشبه الصفات
من شبه الله بخلقه كفر
ومن نفى صفاته أصلى سقر
والمؤمنون كلهم في الأخرى
يرون ربهم عيانا طرا

وكل ما قدره الله وما
قضى به إيماننا قد لزما
فالله خالق لفعل عبده
جميعه من خير أو من ضده
لأنه قد أوجد العبادا
وكل ما قد عملوا إيجاد
لكن يلامون على ما كسبوا
ذهو فعلهم إليهم ينسب
فمن يشأ وفقه بفضله
ومن يشأ أضله بعدله
ثم الشقي ذو الشقاء الأزلي
كعكسه فليس بالمنتقل
وأرسل الله تعالى الرسلا
لقطع أعدار الورى تفضلا
والصدق والتبليغ والأمانة
في حقهم يلزم كالصيانة
عن مطلق الذنوب والردائل
إذ شأنهم حياة الفضائل
ومن أجاز كذبهم للمصلحة
فكافو رده متضحة
ثم نبوة النبيين هبة
من ربهم ذو الفضل لا مكتسبة
ثم جميع الأنبياء والرسل
بينهم تفاوت في الفضل
لكنهم قد ختموا بالأفضل
منهم نبينا ختام الرسل
فلا نبي بعده كلا ولا
مبشرا أو منذرا أو مرسلا

فما لشرع دينه من ناسخ
وما لعقد حكمه من فاسخ
وكل شرع قبل شرعه نسخ

بشرعه الزاكي الذي لا ينتسخ
لكن شرعه الزكي المرضي
يجوز نسخ بعضه بالبعض
لحكمة وسر أمر مقضى
وليس في ذلك له من نقض
وأيد الله جميع الرسل
بمعجزات باهرات العقل
كي يلزم الحجة أهل الجهل
وكل ذا على سبيل الفضل
وأيد الله نبينا بما
أيد رسله به وأعظما
فمعجزات المصطفى لا تحصى
عدا ولا توعى ولا تستقصى
منها كلام الله نعم المعجز
بحر محيط بالعلوم موجز
ما مثله في الحسن والصياغة
قد عجزت عن مثله البلاغة
وقد تحدى الله سائر البشر
والجن من ذلك بأقصر السور
فأحجموا عن ذلك الميدان
ولم يكن لهم به يدان
ثم بمعراج النبي حسبما
أخبرنا إيماننا قد لزمنا
أسرى بروحه وبالجسم معا

على البراق ليله فارتفعا
فجاوز السبع السموات العلى
وقد رأى الله إلهه علا
وقد دنا من ربه فأوحى
إليه جل شأنه ما أوحى
هذا هو الحق فدع عنك المرا
وكم لرسل الله من فضل جرى
ومن جميع السوء زوجات النبي
براء فقد طبن لذاك الطيب
فما زنت زوج نبي قط
حاشا وما زنى عداه السنخط
وافضل القرون قرن المصطفى
فمن قفاهم ثم من لهم قفى
وافضل الصحابة الصديق
ذو السبق عبد الله أو عتيق
ثم المكنى بأبي حفص عمر
ثم ابن عفان الشهيد ذو الغرر
ثم علي ثم باقي العشرة
فالبدرى فالأحدي فاهل السمرة
والكف عما بينهم قد شجرا
حتم فإن خضت فكن معتذرا
ومالك والفاضل النعمان
والشافعي والرضي سفيان
والليث والحبر الإمام أحمد
والظاهري الفاضل المعتمد
ونحوهم أئمة يهدونا
بالحق أيضا وبه يقضونا
ولم يحب تقليدهم إلا لمن

يعجز عن فهم الكتاب والسنن
والموت حق مالك قد وكلا
بقبض روح من أتم الأجلا
وكل من مات بهدم أو غرق
أو قتل أكل سباع أو حرق
أو نحوها من كل مزهق حصل
مات بعمره وقد حان الأجل
والروح لا تفنى ولا عجب الذنب
ومنه ينشى جسمه الذي ذهب
والروح بعد الموت في نعيم
أو في عذاب موجع أليم
والشهداء يرزقون أحياء
عند الههم كما في الدنيا
أرواحهم في جوف طير خضر
تجنى من الجنة خير الثمر
وتنتهي إلى قناديل ذهب

قد علقت بالعرش فاطرح الريب
واعلم بأن فتنة القبور
حق كما في الخبر المأثور
وهي سؤال الهالك الدفين
حين يوارى عن أصول الدين
عن ربه والدين والنبي
كما أتى في الخبر المروي
والساعة الدهماء حق واقعة
ميقاتها أظل وهي القارعة
وهي بأن ينفخ إسرافيل
في الصور إذ يأمره الجليل

ثم ترى السماء تمور مورا
مثل الرحي حين تدور دورا
وتنثر النجوم منه كالمطر
وتجمع الشمس هناك والقمر
كلاهما صورته مغيرة
ذا خاسف وهذه مكورة
وتنكفي السماء مثل الفلك
من بعد أن يشق هذا الملك
ثم تصير وردة كالدهن
والمهل والجبال مثل العهن
وسيرت من شدة الزلزال
ثم غدت من جملة الرمال
ثم البحار فجرت تفجيرا
وبالجحيم سجرت تسجيرا
ثم إذا ما حان اخراج الورى
صب على الأرض تعالى مطرا
أبيض كالمنى أربعينا
يوما فمن ذلك يبتونا
كالبقل ثم يبعث الله الملك
لنفخه في الصور بعد ما هلك

(٢٥٩/١)

ثم يصيح صيحة في الصور
ينفض منها ساكنو القبور
فترجع الأرواح للأجساد
فذاك يوم الحشر والمعاد

فيه يعاد الجسم والروح معا
وينهض الميت سريعا فزعا
يمشون حافين عراة غرلا
لموقف فظيع يشيب الطفلا
ثم به يحاسب المكلف
عن كل شيء وتطير الصحف
ويستقر في يمين المتقى
كتابه وعكس ذلك الشقي
والوزن بالميزان للصحائف
حق فدع عنك هوى المخالف
ويضرب الجسم على جهنما
ثم تجوزه العابد حسبا
جدوا إلى الطاعة بالمسارعة
في دار دنياهم فتلك المزرعة
والجنة الحسناء مع جهنم
أوجدنا من قبل خلق آدم
ثم كالا الدارين لا تفني كما
لا يدرك الفناء من حلهما
ولم يخلد مؤمن في النار
بذنبه بل جملة الكفار
والشرك لا يغفره الله حشا
وغير يغفره لمن يشا
والسيئات بعضها صغائر
كما أتى وبعضها كبائر
فالعمل الصالح للصغائر
مكفر كالترك للكبائر
فالوضوء والجمعة والصلاة
والصوم والحج مكفرات

وإنما كفارة الكبائر
بتوبة العبد وعفو الغافر
ويؤمر المذنب بالمتاب
من ذنبه فوراً على الإيجاب
والتوبة الإقلاع منه والندم
ورده مظلمة الذي ظلم
والله جل شأنه تكفلاً

لخلقة برزقهم تفضلاً
فيرزق الله الحلال المحكماً
ويرزق المكروه والمحرم
ولا ينافي الأخذ بالأسباب
توكل العبد على الصواب
فالمصطفى المختار غير متكل
قال لمن يسأل قيد واتكل
وكل ما جاء به الرسول
حق له يلزمنا القبول
وهو على قسمين ما قد علما
مجيئه به ضرورة وما
سواها فالأول من له جحد
فإنه يقتل كفراً دون حد
وقد تنهى القول في الأسماء
وفي صفاته على استيفاء

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وحق أن نشرع المقال

وحق أن نشرع المقال

رقم القصيدة : ٥٥١٦٣

وحيق أن نشرق المقال
في واجب التوحيد بالأفعال
وذلك التوحيد في العبادة
وهو بمعنى كلمة الشهادة
فهي له في غاية المحبة
من دعوة ورغبة ورهبة
والذبح والنذور والتوكل
ونحوه من كل تعظيم جلي
فكل ما ذكرته معناه
تفسير لا إله إلا الله
لأن معناها كما لا يشتبه
أن يعبد الله ولا يشرك به
وليس معناها كما قد زعما
مجرد النطق بلفظها فما
إذ لو أريد اللفظ قط لسهل
على قريش قولها وما ثقل
حين دعاهم إليه المصطفى
مع علمهم بالسبق منه والوفا
لكنهم قد علموا الإرادة
بلفظها الإخلاص في العبادة
فأي خير فيك يا من يزعم
بأنه موحد ومسلم
ومنه كفار قريش أعلم
بكلمة الإخلاص حين أعلموا
وعنده لا رب إلا الله
تفسير لا إله إلا الله
قلت على تأويل هذا يلزم
أن أبا جهل اللعين مسلم

ومن يضاهيه من الكفار
لنطقهم بذلك الإقرار
القوم كانوا جاحدين
أن السموات مع الأرضينا
وكل ما بينهما وفيهما
لله ملك دون شرك فاعلما
كلا ولكن كفرهم قد صرحا
به الكتاب والنبى أوضحا
بالقول والفعل عظيم كفرهم
بقتلهم وسبهم وأسرههم

Copyright ©2005, adab.com

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> والشرك نوعان فشرك أصغر
والشرك نوعان فشرك أصغر
رقم القصيدة : ٥٥١٦٤

والشرك نوعان فشرك أصغر
وضده وهو الذي لا يغفر
فالأصغر الرياء والتصنع
للخلق والسمعة ممن يسمع
ونسبة الشيء إلى الأسباب
منخرط في سلك هذا الباب
نحو أصبت المال بالتكسب
أنى لي الثروة لولا تعبي
ومنه أيضا قول لو كان كذا
لكان هكذا ولم يكن كذا
والحلف من ذاك ولو بمحترم
شرعا وكفر أن يكن بكالصنم

فالحلف مطلق بغير الله
شرك بلا شك ولا اشتباه
والأكبر المحيط للأعمال
أعاذنا الله من الضلال
يحصر في ثلاثة أقسام
كل ينافي ملة الإسلام
وهي نقبض أضرب التوحيد
موجبة الخزي على التأييد
جعلهم لربهم في الملك
مشاركاً وذاك عين الإفك
والقول بالتعطيل من ذا الشرك
منخرط أيضاً بذاك السلك
فاحكم بإشراك أولى التعطيل
ومثلهم أيضاً أولى التمثيل
وإن أردت ثاني الأقسام

(٢٦٠/١)

فالشرك في الصفات والأسامي
كقوله فيمن له الكذب سمة
لا زلت رحماناً عنا مسيئمة
وإن أردت ثالث الأقسام
فالشرك في عبادة العلام
وهي عقيدة وقول وعمل
والشرك محبط لها كيف حصل
فالاعتقاد الخوف والرجاء مع
رغبته ورهبة كذا الطمع

والتوب والخشية والتوكل
محلها القلب كما لم يشكل
القول مطلق الدعا والنذر
والفعل منه ذبحه والنذر
والذل بالركوع والسجود
فهذه عبادة المعبود
يلزم صرفها إلى رب الورى
خالصة له بلا شرك يرى
وكل من أشرك فيها مطلقا
فهو يكون كفره محققا
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وإن ترد شرائط الإيمان
وإن ترد شرائط الإيمان
رقم القصيدة : ٥٥١٦٥

وإن ترد شرائط الإيمان
لكي تنال غاية الأمان
فإنها عشرون شرطا وافية
نذكرها مسرودة موالية
حبك لله ومن والاه
والبغض مع ترك الذي عاداه
وهجرة المرء من الأرض التي
يصد فيها عن سبيل الملة
والحب لله وللرسول
أي باتباع شرعه المنقول
وأن يكون راضيا بالله
ربا وبالإسلام دين الله

دينا له والله جل أرسلنا
نبينا له نبيا مرسلا
وأن يرى الكفر ضلالا وردى
وأن يرى الإسلام حقا وهدى
وهكذا محبة الإيمان
منها كذا كراهية الكفران
وأن يكون مؤمنا ذا طاعة
قبل علامات وقوع الساعة
وقبل أن يحضره المنون
فيستقر عنده اليقين
وكونه محللا محرما
لما أحل شرعنا وحرما
والكفر الطاغوت من ذلك وأن
يكذب العراف والذي كهن

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> هذا ونصر الدين فرض باليد
هذا ونصر الدين فرض باليد
رقم القصيدة : ٥٥١٦٦

هذا ونصر الدين فرض باليد
ثم اللسان ثم بالمعتقد
وما وراء هذه الأركان
حبة خردل من الإيمان
فنصره أن عيق بالقتال
فبالدعاء منه والإبتهال
فيا إله الأرض والسماء
يا مالك المنة والنعماء
ندعوك ربنا بأنا نشهد

بأنك الله الإله الأحد
وأن كل ما سواك باطل
عبد فقير لك فإن زايل
يا حي يا قيوم كن مؤيدا
بالنصر سنة النبي أحمدا
وناصر السنة والقرآن
وأن تعز عسكر الإيمان
فهذه جوهرة التوحيد
تمت بقول موجز مفيد
فالحمد لله الذي سهلها
وأنني أرجوه أن يقبلها
وكونها خالصة لوجهه
موجبة رضوانه مع عفو
ثم الصلاة والسلام السرمدي
على الرسول المجتبي محمد
وآله وصحبه الكرام
وتابعيهم إلى القيام

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الحمد لله حمدا ليس منحصر
الحمد لله حمدا ليس منحصر
رقم القصيدة : ٥٥١٦٧

الحمد لله حمدا ليس منحصر
على أياديه ما يخفى وما ظهرا
ثم الصلاة وتسليم المهيمن ما
هب الصبا فأدر العارض المطرا
على الذي شاد بنيان الهدى فسما
وساد كل الورى فخرا وما افتخرا

نبينا أحمد الهادي وعترته
وصحبه كل من آوى ومن نصرا
وبعد فالعلم لم يظفر به أحد
إلا سما وبأسباب العلى ظفرا
لا سيما أصل علم الدين أن به
سعادة العبد والمنجى إذا حشرا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وأول الفرض إيمان الفؤاد كذا
وأول الفرض إيمان الفؤاد كذا
رقم القصيدة : ٥٥١٦٨

وأول الفرض إيمان الفؤاد كذا
نطق اللسان بما في الذكر قد سطرا
أن الإله إله واحد صمد
فلا إله سوى من للإنام برا
رب السموات والأرضين ليس لنا
رب سواه تعالى من لنا فطرا
وأنه موجد الأشياء أجمعها
بلا شريك ولا عون ولا وزرا
وهو المنزه عن ولد وصاحبه
ووالد وعن الأشباه والنظرا
لا يبلغن كنه وصف الله واصفه
ولا يحيط به علما من افتكرا
وأنه أول باق فليس له
بدء ولا منتهى سبحان من قدرا
حي عليم قدير والكلام له
فرد سميع بصير ما أراد جرى
وأن كرسيه والعرش قد وسعا

كل السموات والأرضين إذ كبرا
ولم يزل فوق ذاك العرش خالقنا

(٢٦١/١)

بذاته فاسأل الوحيين والفطرا
أن العلو به الأخبار قد وردت
عن الرسول فتابع من روى وقرا
فالله حق على الملك احتوى وعلى العرش
استوى وعن التكييف كن حذرا
والله بالعلم في كل الأماكن لا
يخفاه شيء سميع شاهد ويرى
وأن أوصافه ليست بمحدثة
كذلك أسماؤه الحسنى لمن ذكرها
وأن تنزيله القرآن أجمعه
كلامه غير خلق أعجز البشرا
وحي تكلم مولانا القديم به
ولم يزل من صفات الله معتبرا
يتلى ويحمل حفظا في الصدور كما
بالخط يشته في الصحف من زبرا
وأن موسى كلیم الله كلمه
إلهه فوق ذاك الطور إذ حضرا
فالله أسمعته من غير واسطة
من وصفه كلمات تحتوي عبرا
حتى إذا هام سكرنا في محبته
قال الكلیم إلهي أسأل النظرا
إليك قال له الرحمن موعظة

أنى تراني ونوري يدهش البصرا
فانظر إلى الطور أن يثبت مكانته
إذا رأى بعض أنوارى فسوف ترى
حتى إذا ما تجلي ذو الجلال له
تصدع الطور من خوف وما اضطبرا
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وبالقضاء وبالأقدار اجمعها
وبالقضاء وبالأقدار اجمعها
رقم القصيدة : ٥٥١٦٩

وبالقضاء وبالأقدار اجمعها
إيماننا واجب شرعا كما ذكرنا
فكل شيء قضاءه الله في أزل
طرا وفي لوحه المحفوظ قد سطرا
وكل ما كان من هم ومن فرح
ومن ضلال ومن شكران من شكرا
فإنه من قضاء الله قدره
فلا تكن أنت ممن ينكر القدرا
والله خالق أفعال العباد وما
يجري عليهم فعن أمر الإله جرا
ففي يديه مقادير الأمور وعن
قضائه كل شيء في الورى صدرا
فمن هدى فبمحض الفضل وفقه
ومن أضل بعدل منه قد كفرا
فليس في ملكه شيء يكون سوى
ما شاءه الله نفعاً كان أو ضرراً

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ولم تمت قط من نفس وما قتلت
ولم تمت قط من نفس وما قتلت
رقم القصيدة : ٥٥١٧٠

ولم تمت قط من نفس وما قتلت
من قبل اكمالها الرزق الذي قدرا
وكل روح رسول الموت يقبضها
ياذن مولاه إذ تستكمل العمرا
وكل من مات مسؤول ومفتتن
من حين يوضع مقبورا ليختبرا
وأن أرواح أصحاب السعادة في
جنات عدن كطير يعلق الشجرا
لكنهما الشهدا أحيا وأنفسهم
في جوف طير حسان تعجب النظرا
وأنها في جنات الخلد سارحة
من كل ما تشتهي تجني بها ثمرا
وأن أرواح من يشقى معذبة
حتى تكون مع الجثمان في سقرا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وأن نفخة اسرافيل ثانية
وأن نفخة اسرافيل ثانية
رقم القصيدة : ٥٥١٧١

وأن نفخة اسرافيل ثانية
في الصور حقا فيحيي كل من قبرا
كما بدا خلقهم ربي يعيدهم
سبحان من أنشأ الأرواح والصورا
حتى إذا ما دعا للجمع صارخه

وكل ميت من الأموات قد نشرا
قال الإله قفوههم للسؤال لكي
يقتص مظلومهم ممن له قهرا
فيوقفون الوفا من سنينهم
والشمس دانية والرشح قد كثر
وجاء ربك والأملك قاطبة
لهم صفوف أحاطت بالورى زمرا
وجيء يومئذ بالنار تسحبها
خزائها فأهالت كل من نظرا
لها زفير شديد من تغيظها
على العصاة وترمى نحوهم شررا
ويرسل الله صحف الخلق حاوية
أعمالهم كل شيء جل أو صغرا
فمن تلقته باليمنى صحيفته
فهو السعيد الذي بالفوز قد ظفرا
ومن يكن باليد اليسرى تناولها
دعا ثبورا وللنيران قد حشرا
ووزن أعمالهم حقا فإن ثقلت
بالخير فاز وإن خفت فقد خسرا
وأن بالمثل تجزى السيئات كما
يكون في الحسنات الضعف قد وفرا
وكل ذنب سوى الإشارك يغفره
ربي لمن شاء وليس الشرك مغتفرا
وجنة الخلد لا تفنى وساكنها
مخلد ليس يخشى الموت والكبرا
أعدها الله دارا للخلود لمن
يخشى الإله وللنعماء قد شكرا
وينظرون إلى وجه الإله بها

كما يرى الناس شمس الظهر والقمر
كذلك النار لا تفتنى وساكنها
أعدها الله مولانا لمن كفر
ولا يخلد فيها من يوحد

(٢٦٢/١)

ولو بسفك دم المعصوم قد فجرا
وكم ينجي إلهي بالشفاعة من
خير البرية عاص بها سجرا
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وإن للمصطفى حوضا مسافته
وإن للمصطفى حوضا مسافته
رقم القصيدة : ٥٥١٧٢

وإن للمصطفى حوضا مسافته
ما بين صنعا وبصرى هكذا ذكرا
أحلى من العسل الصافي مذاقته
وأن كيزانه مثل النجوم ترى
ولم يرده سوى أتباع سنته
سيماهم أن يرى التحجيل والغرا
وكم ينحى وينفى كل مبتدع
عن ورده ورجال أحدثوا الغيرا
وأن جسرا على النيران يعبره
بسرعة من لمنهاج الهدى عبرا
وأن إيماننا شرعا حقيقته

قصد وقول وفعل للذي أمرا
وأن معصية الرحمن تنقصه
كما يزيد بطاعات الذي شكرا
وأن طاعة أولي الأمر واجبة
من الهداة نجوم العلم والأمرا
إلا إذا أمروا يوما بمعصية
من المعاصي فيلغي أمرهم هدرا
وأن أفضل قرن للذين رأوا
نبينا وبهم دين الهدى نصرا
أعني الصحابة رهبان بليهم
وفي النهار لدى الهيجا ليوث شرى
وخيرهم من ولى منهم خلافته
والسبق في الفضل للصديق مع عمرا
والتابعون باحسان لهم وكذا
أتباع أتباعهم ممن قفى الأثرا
وواجب ذكر كل من صحابته
بالخير والكف عما بينهم شجرا
فلا تخض في حروب بينهم وقعت
عن اجتهاد وكن إن خضت معتذرا
والإقتداء بهم في الدين مفترض
فاقتد بهم واتبع الآثار والسورا
وترك ما أحدثه المحدثون فكم
ضلالة تبعت والدين قد هجرا
أن الهدى ما هدى الهادي إليه وما
به الكتاب كتاب الله قد أمرا
فلا مرء وما في الدين من جدل
وهل يجادل إلا كل من كفرا
فهالك في مذهب الأسلاف قافية

نظما بديعا وجيز اللفظ مختصرا
يحوي مهمات باب في العقيدة من
رسالة ابن أبي زيد الذي شهرا
والحمد لله مولانا ونسأله
غفران ما قل من ذنب وما كثرا
ثم الصلاة على من عم بعثته
فأنذر الثقلين الجن والبشرا
ودينه نسخ الأديان أجمعها
وليس ينسخ ما دام الصفا وحرا
محمد خير كل العالمين به
ختم النبيين والرسل الكرام جرا
وليس من بعده يوحى إلى أحد

ومن أجاز فحل قتله هدرا
والآل والصحب ما ناحت على فنن
ورقا وما غردت قمرية سحرا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> نفيتم صفات الله فالله أكمل
نفيتم صفات الله فالله أكمل
رقم القصيدة : ٥٥١٧٣

نفيتم صفات الله فالله أكمل
وسبحانه عما يقول المعطل
زعمتم بأن الله ليس بمستو
على عرشه والاستوا ليس يجهل
فقد جاء في الأخبار في غير موضع
بلفظ استوى لا غير يا متؤول
وقد جاء في اثباته عن نبينا

من الخبير المأثور ما ليس يشكل
فصرح أن الله جل جلاله
على عرشه منه الملائك تنزل
يخافونه من فوقهم وعروجهم
إليه وهذا في الكتاب مفصل
وتعرج حقا روح من مات مؤمنا
إليه فتحظى بالمنى ثم ترسل
وبالمصطفى أسرى إلى الله فارتقى
على هذه السبع السموات في العلو
ومنه دنا الجبار حقا فكان قاب
قوسين أو أدنى كما هو منزل
وفي ذا حديث في صحيح محمد
صحيح صريح ظاهر لا يؤول
وقد رفع الله المسيح ابن مريم
إليه ولكن بعد ذا سوف ينزل
فيكسر صليبان النصارى بكفه
وما دام حيا للخنازير يقتل
وليس له شرع سوى شرع أحمد
فيقضي به بين الأنام ويعدل
وزينب زوج المصطفى افتخرت على
بقية أزواج النبي بلا غلو
فقال تولى الله عقدي بنفسه
فزوجني من فوق سبع من العلو
وأن سفيري روحه وكفى بها
لزينب فخرا شامخا فهو أطول
ولما قضى سعد الرضى في قريظة
بأن يسترقوا والرجال تقتل
وأمضى رسول الله في القوم حكمه

لقد قال ما معناه إذ يتأمل
ألا أن سعدا قد قضى فيهم بما
قضى الله من فوق السماوات فافعلوا
وقد صح أن الله في كل ليلة
إذا ما بقي ثلث من الليل ينزل
إلى ذي السما الدنيا ينادي عباده

(٢٦٣/١)

إلى أن يكون الفجر في الأفق يشعل
يناديهم هل تائب من ذنوبه
فإني لغفار لها متقبل
وهل منكم داع وهل سائل لنا
فإني أجيب السائلين وأجزل
وقد فطر الله العظيم عباده
على أنه من فوقهم فلهم سلوا
لهذا تراهم يرفعون أكفهم
إذا اجتهدوا عند الدعاء إلى العلو
اقروا بهذا الإعتقاد جبلة

ودانوا به ما لم يصدوا ويخذلوا
على ذا مضى الهادي النبي وصحبه
واتباعهم خير القرون وأفضل
فأخلف قوم آخرون فحرفوا
نصوص كتاب الله جهلا وأولوا
فجاءوا بقول سيء سره وما
بدا منه يزهو بالآلي مكلل

هم عطلوا وصف الإله وأظهروا
بذلك تنزيها له وهو أكمل
ومن نزه الباري بنفي صفاته
فما هو إلا جاحد ومعطل
فيا أيها النافي لأوصاف ربه
لقد فاتك النهج الذي هو أمثل
تحيد عن الذكر الحكيم ونصه
وتزور عن قول النبي وتعديل
وتنفي صفات الله بعد ثبوتها
بنص من الوحيين ما فيه مجمل
إذا جاء نص محكم في صفاته
جحدت له أو قلت هذا مؤول
ألا تقتفي آثار صحب محمد
فمنها جهم أهدي وانجى وأفضل
فما مذهب الأخلاف اعلم بالهدى
من القوم لو انصفت أو كنت تعقل
ولكنه من بعض ما أحدث الورى
ومن يبتدع في الدين فهو مضلل

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ولكننا والحمد لله لم نزل
ولكننا والحمد لله لم نزل
رقم القصيدة : ٥٥١٧٤

ولكننا والحمد لله لم نزل
على قول أصحاب الرسول نعول
نقر بأن الله فوق عباده
على عرشه لكنما الكيف نجهل
وكل مكان فهو فيه بعلمه

شهيذ على كل الورى لىس يغفل
وما أثبت البارى تعالى لنفسه
من الوصف أو ابداء من هو مرسل
فنشبهه لله جل جلاله
كما جاء لا ننفي ولا نتأول
هو الواحد الحى القديم له البقا
ملك يولى من يشاء ويعزل
سميع بصير قادر متكلم
عليم مرید آخر هو أول
تنزه عن ند وولد ووالد
وصاحبة فالله أعلى وأكمل
وليس كمثل الله شيء وماله
شبيهه ولا ند بربك يعدل
وأن كتاب الله من كلماته
ومن وصفه الأعلى حكيم منزل
فليس بمخلوق ولا وصف حادث
فيبنى ولكن محكم لا يبدل
هو الذكر متلو بالسنة الورى
وفي الصدر محفوظ في الصحف يسجل
فألفاظه ليست بمخلوقة ولا
معانيه فاترك قول من هو مبطل
وقد اسمع الرحمن موسى كلامه
على طور سينا والإله يفصل
وللطور مولانا تجلى بنوره
فصار لخوف الله ذكا يزلزل
وأن علينا حافظين ملائكا
كراما بسكان البسيطة وكلوا
فيحصون أقوال ابن آدم كلها

وأفعاله طرا فلا شيء يهمل
ولا حي غير الله يبقى وكل من
سواه له حوض المنية منهل
وأن نفوس العالمين بقبضها
رسول من الله العظيم موكل
ولا نفس تفنى قبل اكمال رزقها
ولكن إذا تم الكتاب المؤجل
وسيان منهم من أودى حتف أنه
ومن بالطبي والسهمرية يقتل
وأن سؤال الفاتنين محقق
لكل صريع في الثرى حين يجعل
يقولان ماذا كنت تعبد ما الذي
تدين ومن هذا الذي هو مرسل
فيا رب ثبتنا على الحق واهدنا
إليه وأنطقنا به حين نسأل
وأن عذاب القبر حق وروح من
أودى في نعيم أو عذاب يعجل
فأرواح أصحاب السعادة نعمت
بروح وريحان وما هو أفضل
وتسرح في الجنات تجني ثمارها
وتشرب من تلك المياه وتأكل

ولكن شهيد الحرب حي منعم
فتنعيمه للروح والجسم يحصل
وأرواح أصحاب الشقاء مهانة
معذبة للحشر والله يعدل
وأن معاد الروح والجسم واقع
فينهض من قد مات حيا يهرول

وصيح بكل العالمين فأحضروا
وقيل قفوهم للحساب ليسألوا
فذلك يوم لا تحد كروبه
بوصف فإن الأمر أدهى وأهول
يحاسب فيه المرء عن كل سعيه
وكل يجازي بالذي كان يعمل
وتوزن أعمال العباد جميعها
وقد فاز من ميزان تقواه يتقل
وفي الحسنات الأجر يلقي مضاعفا
وبالمثل تجزى السيئات وتعدل
ولا يدرك الغفران من مات مشركا
وأماله مردوده ليس تقبل
ويغفر غير الشرك ربي لمن يشا
وحسن الرجا والظن في الله أجمل

(٢٦٤/١)

وأن جنان الخلد تبقى ومن بها
مقيما على طول المدى ليس يرحل
أعدت لمن يخشى الإله ويتقي
ومات على التوحيد فهو مهلهل
وينظر من فيها إلى وجه ربه
بذا نطق الوحي الممين المنزل
وأن عذاب النار حق وأنها
أعدت لأهل الكفر مثوى ومنزل
يقيمون فيها خالدين على المدى
إذا نضجت تلك الجلود تبدل

ولم يبق بالإجماع فيها موحد
ولو كان ذا ظلم يصول ويقتل
وأن لخير الأنبياء شفاعاة
لدى الله في فصل القضاء فيفصل
ويشفع للعاصيين من أهل دينه
فيخرجهم من ناره وهي تشعل
فيلقون في نهر الحياة فينبتوا
كما في حميل السيل ينبت سنبل
وأن له حوضا هنيئا شرابه
من الشهد أحلى فهو أبيض سلسل
يقدر شهرا في المسافة عرضه
كأيلة من صنعا وفي الطول أطول
وكيزانه مثل النجوم كثيرة
ووارده كل أغر محجل
من الأمة المستمسكين بدينه
وعنه ينحى محدث ومبدل
فيا رب هب لي شربة من زلالة
بفضلك يا من لم يزل يتفضل
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وبالقدر الإيمان حتم وبالقضا
وبالقدر الإيمان حتم وبالقضا
رقم القصيدة : ٥٥١٧٥

وبالقدر الإيمان حتم وبالقضا
فما عنهما للمرء في الدين معدل
قضى ربنا الأشياء من قبل كونها
وكل لديه في الكتاب مسجل

فما كان من خير وشر فكله
من الله والرحمن ما شاء يفعل
فبالفضل يهدي من يشاء من الورى
وبالعدل يردي من يشاء ويخذل
وما العبد مجبور وليس مخيرا
ولكن له كسب وما الأمر مشكل
وأن ختام المرسلين محمد
إلى الثقلين الجن والإنس مرسل
بأفضل دين للشرائع ناسخ
ولا يعتريه النسخ ما دام يذبل
فما يعده وحي من الله نازل
على بشر والمدعى متقول
وأنا نرى الإيمان قولاً ونية
وفعلاً إذا ما وافق الشرع يقبل
وينقص أحياناً بنقصان طاعة
ويزداد إن زادت فينمو ويكمل
ودونك من نظم القريض قصيدة
وجيزة ألفاظ جناها مدلل
بديعة حسن يشبه الدر نظمها
ولكنه أحلى وأغلى وأجمل
عقيدة أهل الحق والسلف الأولى
عليهم لمن رام النجاة المعول
فدونكها تحوي فوائد جمّة
من العلم قد لا يحتويها المطول
فيارب عفوا منك عما اجتريته
من الذنب عن علم وما كنت أجهل
فإني على نفسي مسيء ومسرف
وظهري بأوزار الخطيئات مثقل

فهب لي ذنوبي واعف عنها تفضلا
علي فمن شأن الكريم التفضل
وأحسن ما يزهو به الختم حمد من
علي فمن شأن الكريم التفضل
وأزكى صلاة والسلام على الذي
به تم عقد الأنبياء وكملاوا
محمد المختار ما انهل عارض
علي بلد قفر وما اخضر ممحل
كذا الآل والأصحاب ما قال قاتل
نفيتم صفات الله فالله أكمل
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ركيك قواف صاغها فتكسرت
ركيك قواف صاغها فتكسرت
رقم القصيدة : ٥٥١٧٦

ركيك قواف صاغها فتكسرت
وحاصلها كالعجل مستوجب الكسر
وقفت على نظم لبعض بني العصر
تضمن أقوالا بقائلها تترى
تخير حرف الرء عجزا وإنما
يعدون حرف الرء غير أولى الشعر
عيوبا كساها زخرف القول خادعا
فأضحت بحمد الله مكشوفة الستر
بها شبه للجاهلين مضلة
أكاذيب لا تخفى على كل ذي حجر
تصدى لها حبر الزمان ونجله
فردا وهدا ما بناه من القعر

وقد بينا للناس ما في كلامه
من الزيف والإفراط والحيف والنكر
بأوضح برهان وأقوم حجة
لها قرر الشيخان بالنظم والنثر
جزى الله عنا شيخنا في صنيعته
فكم قد شفى بالرد والسد للثغر
إذا مبطل أجرى من الجهل جدولا
أتاه بتيار من العلم كالبحر
فجلى ظلام الجهل والشك والعمى
بنور هدى يجلو الغياهب كالفجر
لئن كان أهل العلم كالشهب في السما
فعالمننا بين الكواكب كالبدر
فما لابن منصور رأى هجو قومه
صوابا فأزرى بالقرب وبالصهر
وأثنى على قوم طعام بكونهم
بنوا في القرى تلك المساجد للذكر

(٢٦٥/١)

كأن لم تكن تتلى عليه براءة
ولم يتل فيها إنما سائر العمر
ولم ينظر الشرك الذي فيهم فشا
فكم قبة شيدوها على قبر
وطافوا عليها خاضعين تقربا
إلى ذلك المقبور بالذبح والنذر
وكم سألوا الأموات كشف كربهم
ولا سيما في الفلك في لجج البحر

فزادوا على شرك الأوائل إذ دعوا
سوى الله في حال الرخاء وفي العسر
وتخريبه للمسلمين مشيها
ولهم بالحرورين بالبغي والفجر
فيا ليت شعري هل تجاهل أو غوى
فشتان ما بين الهداية والكفر
ولكنه أبدى موافقة العدا
ليثني عليه الخصم في ذلك القطر
فهبه كمن أغوى الشياطين في الفلا
فأصبح حيرانا بمهمة قفر
وأصحابه يدعونه للهدى اتنا
ولا داء أدعى للعناد من السكر
فسبحان من أعمى عيوننا عن الهدى

وقد أبصرت والسمع ما فيه من وقر
ومن ينكر الشمس المنيرة في الضحى
إذا لم يكن غيم وفي ساعة الظهر
ورب فتى مستصرخ صاح نادبا
لنا فأجبنا الصوت بشراك بالنصر
أنتك لنصر الدين منا كتائب
تجر العوالي في المثقفة السمر
وكم طاعن في ديننا ومثلب
رميناه إذا هاجا بقاصمة الظهر
نسل المواضي في الحروب على العدا
ونضرب من يهجو بصمصامة الشعر
فدونك نظما كالزلال عذوبة
يجر ذيول العز للدين والفخر
بدا من أديب لم يقل متغزلا

عيون المهى بين الرصافة والجسر
وأزكي صلاة الله ثم سلامه
على المصطفى ما حي الضلالة والكفر
كذا الآل والأصحاب ما هبت الصبا
وما لاح في الآفاق من كوكب درى
وما انهل في الفقر الغمام وما بكى
فاضحك دمع المزن مبتسم الزهر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> يا ظبية البان بل يا ظبية الدور
يا ظبية البان بل يا ظبية الدور
رقم القصيدة : ٥٥١٧٧

يا ظبية البان بل يا ظبية الدور
هل أنت من نسل حوا أو من الحور
الصيح من وجهك الأسنى الصيح بدا
والشعر داج بظلماء وديجور
مددت للصب طرفا قاصرا فلذا
قد هام ما بين ممدود ومقصور
لا عيب فيها سوى إخالف موعدها
أو أنها لم تجد يوما بميسور
كم واعدت بمزار غير موفية
والخلف للوعد معدود من الزور
فقلت وجدا بها إن كنت كاذبة
عليك آثام عثمان بن منصور
غدا يهاجي إلى التوحيد مشتغلا
بمدح قوم خبيث فعلهم بور
قد خالفوا السنة الغراء وابتدعوا
والشرك جاءوا بخطط منه موفور

لم يسلكوا منهج التوحيد بل فتنوا
بكل ذي حدث في اللحد مقبور
هذا يطوف وهذا في تقربه
يأتي إليه بمنحور ومنذور
وذا به مستغيث في شدائده
يرجو الإجابة في تيسير معسور
فاحكم بتكفير شخص لا يكفرهم
فالحق شمس وهذا غير معذور
واقذف جنود ابن جرجيس وشيعته
بكل هجو بمنظوم ومنثور
وقل جزى الله شيخ المسلمين بما
أبدى فجلى ظلام الشرك بالنور
بالعلم بصر قوما قد عموا فهدوا
وأنقذ الله منهم كل مغرور
ليس العيون التي للحق مبصرة
كالأعين العمى أو كالأعين العور
أدلة جامع التوحيد أودعها
من كل نص قرآني ومأثور
لا يستطيع لها دفعا مخاصمة
ولا يحرفها تأويل ذي زور
غزا بها عصبا للشرك قد نصروا
فأصبحوا بين مقتول ومأسور
فكم جلا بضياء العلم من شبه
بها أضل النصارى حزب نسطور
وأخلص الشيخ للرحمن دعوته
لا للعلو ولا أخذ الدنانير
حتى غدت سبل التوحيد عامرة
وكل مشهد شرك غير معمور

فقام أباؤه من بعده فدعوا
إلى الهدى ونهوا عن كل محذور
فمن هجاهم بأفك غير ضائرهم
لا ترهب الأسد نبج الكلب في الدور
وهاك نظما بديعا فائقا حسنا
والحمد لله حمدا غير محصور
ثم الصلاة وتسليم الإله على

من قد وعى فضله موسى على الطور
محمد خير مبعوث وشيعته
وصحبه الغر حتى النفخ في الصور

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أراك بشكوى الهجر تهذوا وتظنب
أراك بشكوى الهجر تهذوا وتظنب
رقم القصيدة : ٥٥١٧٨

أراك بشكوى الهجر تهذوا وتظنب

(٢٦٦/١)

وتبكي على أطلال سلمى وتندب
وتستوقف الركب المجدين في السرى
على دارس الأطلال والدمع يسكب
تذكرت لما أن أهاج لك الأسي
ديارا تعفيها جنوب وهيدب
فأضحت رسوما باليات كأنها
من الدرس خط في الصحائف يكتب

محا رسمها ذارى الرياح وهامع
من المزن سحا ودقه يتحلب
فلم يبق إلا موقد النار للقرى
وموضع أطناب الخبا حين يضرب
كأن لم يكن فيها أنيس ولم تكن
بها الكاعب الحسناء للذيل تسحب
ولم تسرح الأنعام بين مروجها
ولم يلتق الحيان بكر وتغلب
تسائل عن ألف نأى كل راكب
وما صاحب الأشجان إلا معذب
لريح الصبا تصبو وتعروك هزة
إذا ذكرت سعدى لديك وزينب
وتعجب مني إن عدلتك في الهوى
وعشقتك بعد الشيب في النفس أعجب
لئن كنت في دار عن الألف نازحا
غريبا فدين الله في الأرض أعزب
وإن ذوي الإيمان والعلم والنهى
هم الغربا طوبى لهم ما تغربوا
أناس قليل صالحون بأمة
كثيرين لكن بالضلالة أشربوا
وقيل هم النزاع في كل قرية
على حربهم أهل الضلال تحزبوا
ولكن لهم فيها الظهور على العدا
وإن كثرت أعداؤهم وتألّبوا
وكم أصلحوا ما أفسد الناس بالهوى
من السنة الغرا فطابوا وطيبوا
وقد حذر المختار عن كل بدعة
وقام بذنا فوق المنابر يخطب

فقال عليكم باتباعي وسنتي
فعضوا عليها بالنواجذ وارغبوا
واياكم والإبتداع فإنه
ضلال وفي نار الجحيم يككب
فدوموا على منهاج سنة أحمد
لكي تردوا حوض الرسول وتشيروا
فإن له حوضا هنيئا شرابه
من الدر أنقى في البياض وأعذب
له يرد السنن من حزب أحمد
وعنه ينحى محدث ومكذب
وكم حدثت بعد الرسول حوادث
يكاد لها نور الشريعة يسلب
وكم بدعة شنعاء دان بها الورى
وكم سنة مهجورة تتجنب

لذا أصبح المعروف في الأرض منكرا
وذو النكر معروف إليهم محب
وما ذاك إلا لاندراس معالم
من العلم إذ مات الهداة وغيبوا
وليس اغتراب الدين إلا كما ترى
فسل عنه ينيك الخبير المجرب
وقد صح أن العلم تعفو رسومه
ويغشو الزنا والجهل والخمر يشرب
وتلك امارات يدل ظهورها
على أن أهوال القيامة أقرب
فسل فاعل التذكير عند أذانه
أهذا هدى أم أنت بالدين تلعب
وهل سن هذا المصطفى في زمانه

أو الخلفا أو بعض من كان يصحب
وهل سنة من كان للصحب تابعا
إذا قام للتأذين يوما يثوب
وهل قال النعمان أو قال مالك
به أو رواه الشافعي وأشهب
وهل قاله سفيان أو كان أحمد
إليه إذا نادى المؤذن يذهب
أقيموا لنا فيه الدليل فإننا
نميل إلى الإنصاف والحق نطلب
فخير الأمور السالفات على الهدى
وشر الأمور المحدثات فجنبوا
وما العلم إلا من كتاب وسنة
وغيرهما صريح مركب
فخذ بهما والعلم فاطلبه منهما
ودع عنك جهالا عن الحق أضربوا
خفافيش أعشاها النهار بضوئه
فوافقها من ظلمة الليل غيب
فظلت تحاكي الطير في ظلمة الدجا
وإن لاح ضوء الصبح للعش تهرب
فخذ إن طلبت العلم عن كل عالم
تراه بآداب الهدى يتأدب
لأهل السرى تهدي النجوم علومه
وترمى العدا من شهها حين تنقب
فلازمه واستصبح بمصباح علمه
لتخلص من جسر على النار يضرب
وقاتل بسيف الوحي كل معاند
فليس له من نبوة حين تضرب
وإياك والدنيا الدنية أنها

لغرارة تعطى القليل وتسلب
فذو الجهل مغرور بزور جمالها
وذو العلم فيها خائف يترقب
فدعها وسل النفس عنها بجنة
بها كل ما تهوى النفوس وتطلب
مساكنها صافي اللجين وعسجد
وتربتها من اذفر المسك أطيب
وكم كاعب حسناء في الخلد نعمت
يزوجها من كان للأجر يكسب
فسارع لما يرضى الإله بفعله
ودع كل شيء كان لله يغضب
وما المرء بعد الموت إلا منعم
بروح وريحان وإلا معذب
ودونك من در القريض قصيدة
تكاد لها الحذاق بالتبر تكتب
أنتك من الإحساء ترفل في الحلوى
وتختال في برد الشباب وتعجب

بها ينشط الساري إذا جد في السرى
ويصبو لها الصب المعنى ويطرب
بدت من بصير بالقوافي يصوغها

(٢٦٧/١)

وينظم منها درها حين يثقب
تغطي بأثواب الخمول عن الورى
إلى أن يرى كفوا له الدر يجلب

وختتم نظامي بالصلاة مسلما
مدى الدهر ما دامت معد ويعرب
على خاتم الرسل الكرام محمد
به طاب ختم الأنبياء وطيبوا
كذا الآل والصحب الأولى بجهادهم
أضياء بدين الله شرق ومغرب

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ألا فاتركا عينا تضاف إلى نجم
ألا فاتركا عينا تضاف إلى نجم
رقم القصيدة : ٥٥١٧٩

ألا فاتركا عينا تضاف إلى نجم
فقتتها بالهدم أولى وبالرجم
لأن بها مأوى لمن يقصد الخنا
وكم فعلوا فيها من الرقص والإثم
تشم بها الكبريت أخبث ريحه
تضر وطيب الريح أنفع للجسم
وهل ماؤها إلا حميم لحره
يذيب الذي في الكليتين من الشحم
فيا طالبا منه الشفاء بزعمه
جهلت فما في مثل هذا سوى السقم
ولو كان في الماء الحميم لنا شفا
لخص به أيوب يا عادم الفهم
ومن يعتقد فيه الشفا لم يزل على
شفا جرف الإشراك جهلا بلا علم
وأن ظنها تشفى العليل بسرها
فهذا اعتقاد المشركين بلا وهم
وإن قال من باب التداوي فلم يصب

فما هي كالحمام في الضبط والحكم
فحسبك ما قال الخليل وأنه
لمن خيرة الرسل الكرام أولي العزم
أما قال عند الإحتجاج لقومه
ذكرناه بالمعنى ليتمكن في النظم
من الخلاق الهادي ومن يطعم الورى
ويسقى ومن يشفي المريض من السقم
أليس هو الخالق ربي فحجهم
ولكنهم كالعَمى والصم والبكم
فجانب هداك الله كل وسيلة
تؤول إلى سوء وتفضي إلى إثم
نصحناك اشفاقا عليك فلا تكن
لنا بعد بذل النصح من أكبر الخصم
وأزكى صلاة الله ما مرت الصبا
على روضة غناء باكرها الوسمى
صلاة وتسليما بمسك ترضوعا
على من لرسل الله كالمسك في الختم
كذا الآل والأصحاب ما قال قائل
ألا فاتركا عينا تضاف إلى نجم
قصيدة يقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> يا أيها العين كم تبكيك من عين
يا أيها العين كم تبكيك من عين
رقم القصيدة : ٥٥١٨٠

يا أيها العين كم تبكيك من عين
هذا بذنب جرى أم نظرة العين
ألم تكوني لأرباب الفسوق ومن

أراد لهوا ولعا قرّة العين
فيا خسارة من بالمال شيدها
الدمع من عينيه يجري على العين
ما نال أجرا ولم تحمد صنيعته
بل صار يقرع بالخسران سنين
وبين حيطانها تبنى مزخرقة
إذ جاءها الهدم بعد الكد والأين
وبينما الناس تأتي كالورود لها
إذ صاح في جانبها صائح اليبين
فقام يعدو بلال وهو معتجر
لحرب من لاهمه فيها ببردين
وسار في عصابة للهدم عامدة
بآلة الهدم والتخريب والحين
فغادروها كبنيان الذين بنوا
على شفا جرف للشك والرين
بأمر أوال طيب في رعيته
مبارك الأمر محمود الفعالين
إذ قام يحمي من التوحيد جانبه
وما أصاخ لأهل الزور والمين
لكن أطاع هداة المسلمين بما
أفتوا وسل حساما ذا غرارين
لما رأوها كعين الشام قد فتنت
قوما فهدمها خير الفريقين
فقال كم قبة للشرك قد هدمت
بسيفنا في عمان والعراقين
فكيف نرضى بها تبنى مشيدة
في أرضنا وهي ما بين الخميسين
جزاه ربي بنصر الدين نصرته

ونال من رحمة الرحمن كفلين
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> سلام يفوق المسك عرف شذائه
سلام يفوق المسك عرف شذائه
رقم القصيدة : ٥٥١٨١

سلام يفوق المسك عرف شذائه
ويفضح لون الصبح نور ضيائه
ويسري إلى من امه نفح طيبه
فيعقبه في صبحه ومسائه
على حافظ الود المقيم على الأخا
ومن قابل الحسنى بحسن ثنائه
فيا راكبا أبلغه مني رسالة
بها فهمه يذكو ونار ذكائه
وصية حق بالإشارة أوأمات
إلى نصح مملئها وعظم اعتنائه
ومن بعد اقراء السلام فقل له
على العلم فاحرص واجتهد في اقتنائه

(٢٦٨/١)

وأنفق جميع العمر في غرس كرمه
لعلك تحظى باجتناء جنائه
فما هو إلا العز إن رمت مفخرا
وما هو إلا الكنز عند اجتنبائه
وما أحسن العلم الذي يورث التقى

به يرتقي في المجد أعلى سمائه
ومن لم يزد العلم تقوى لربه
فلم يؤته إلا لأجل شقائه
وما العلم عند العالمين بحده
سوى خشية الباري وحسن اتقائه
ومن أعظم التقوى النصيحة أنها
من الدين أضحت مثل أس بنائه
فلله فانصح بالدعاء لدينه
وطاعته مع خوفه ورجائه
فكن تالياً آي الكتاب مداوياً
بها كل داء فهي أرجى دوائه
فمنه ينابيع العلوم تفجرت
وما فاض من علم فمن عذب مائه
هدى وشفاء للقلوب ورحمة
من الله يشفي ذو العمى بشفائه
وكن ناصحاً للمصطفى باتباعه
ونصرته مع حب أهل ولائه
ألا أن هدي المصطفى خير مقتفى
وكل صلاح للورى في اقتفائه
فبالسنة الغرا تمسك فإنها
هي الذخر عند الله يوم لقائه
ومن يتبع رايات سنة أحمد
يكن يوم حشر الناس تحت لوائه

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وقدم أحاديث الرسول ونصه

وقدم أحاديث الرسول ونصه

رقم القصيدة : ٥٥١٨٢

وقدم أحاديث الرسول ونصه
على كل قوم قد أتى بازائه
فإن جاء رأي للحديث معارض
فللرأي فاطرح واسترح من عنائه
فهل مع وجود البحر يكفي تيمم
لمن ليس معذورا لدى فقهاءه
وهل يوقد الناس المصابيح للضيا
إذا ما أتى رآد الضحى بضياؤه
سلامي على أهل الحديث فإنهم
مصاييح علم بل نجوم سمائه
بهم يهتدي من يقتدي بعلومهم
ويرقى بهم ذو الداء علة دائه
ويحيى بهم من مات بالجهل قلبه
فهم كالحيا تحيا البقاع بمائه
لهم حلل قد زينتهم من الهدى
إذا ما تردى ذو الردى بردائه
ومن يكن الوحي المطهر علمه
فلا ريب في توقيفه واهتدائه
وما يستوي تالي الحديث ومن تلا
زخارف من أهوائه وهذائه
وكن راغبا في الوحي لا عنه راغبا
كخابط ليل تائه في دجائه
إذا شام برقاً في سحاب مشى به
وإلا بقى في شكه وامترائه
ومن قال ذا حل وهذا محرم
بغير دليل فهو محض افترائه
كل فقيه في الحقيقة مدع

ويثبت بالوحيين صدق ادعائه
هما شاهدا عدل ولكن كلاهما
لدى الحكم قاض عادل في قضائه
فواحر قلبي من جهول مسود
به يقتدى في جهله لشقائه
إذا قلت قول المصطفى هو مذهبي
متى صح عندي لم أقل بسوائه
يرى أنها دعوى اجتهاد صريحة
فواعجبا من جهله وجفائه
فسله أقول الله ماذا أجبتكم
لمن هو يوم الحشر عند ندائه
أيسألهم ماذا أجبتكم ملوككم
وما عظم الإنسان من رؤسائه
أم الله يوم الحشر يمتحن الورى
بماذا أجابوا الرسل من أنبيائه
وهل يسأل الإنسان عن غير أحمد
إذا ما توى في الرمس تحت ترائه
وهل قوله يا رب قلدت غيره
لدى الله عذر يوم فصل قضائه
فهيئات لا يغني الفتى يوم حشره
سوى حبه خير الورى واقتفائه
وايثاره هدى الرسول وحكمه
على كل ما يقضي الهوى باقتضائه
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وكن ناصحا للمسلمين جميعهم

وكن ناصحا للمسلمين جميعهم

رقم القصيدة : ٥٥١٨٣

وكن ناصحا للمسلمين جميعهم
بارشادهم للحق عند خفائه
ومرهم بمعروف الشريعة وأنهم
عن السوء وازدجر ذا الخنا عن خنائه
وعظهم بآيات الإله بحكمة
لعلك تبرى داءهم بدوائه
فإن يهد مولانا بوعظك واحدا
تنل منه يوم الحشر خير عطائه
وإلا فقد أديت ما كان واجبا
عليك وما ملكت أمر اهتدائه

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وإياك والدنيا الدنية إنها
وإياك والدنيا الدنية إنها
رقم القصيدة : ٥٥١٨٤

وإياك والدنيا الدنية إنها
هي السحر في تخيله وافترائه
متاع غرور لا يدوم سرورها
وأضغاث حلم خادع ببهائه
فمن أكرمت يوما أهانت له غدا

(٢٦٩/١)

ومن أضحكت قد آذنت ببيكائه
ومن تسقه كأسا من الشهد غدوة
تجرعه كأس الردى في مسائه

ومن تكس تاج الملك تنزعه عاجلا
بأيدي المنايا أو بأيدي عدائه
إلا أنها للمرء من أكبر العدا
ويحسبها المغرور من أصدقائه
فلذاتها مسمومة ووعودها
سراب فما الظامي يروى من عنائه
وكم في كتاب الله من ذكر ذمها
وكم ذمها الأختيار من أصفياه
فدونك آيات الكتاب تجد بها
من العلم ما يجلو الصدا بجلائه
ومن يك جمع المال مبلغ علمه
فما قلبه إلا مريضا بدائه
فدعها فإن الزهد فيها محتم
وإن لم يقلل جل الورى بأدائه
ومن لم يذرها زاهدا في حياته
ستزهد فيه الناس بعد فئانه
فتتركه يوما صريعا بقبره
رهينا أسيرا آيسا من ورائه
وينساه أهلوه المفدى لديهم
وتكسوه ثوب الرخص بعد غلائه
وينتهب الوارث أمواله التي
على جمعها قاسى عظيم شقائه
وتسكنه بعد الشواهد حفرة
تضيق به بعد اتساع فضائه
يقيم بها طول الزمان وماله
أنيس سوى دود سعى في حشائه
فواها لها من غربة ثم كربة
ومن تربة تحوى الفتى لبلائه

ومن بعد ذا يوم الحساب وهوله
فيجزى به الإنسان أو في جزائه
ولا تنس ذكر الموت فالموت غائب
ولا بد يوماً للفتى من لقائه
قضى الله مولانا على الخلق بالفنا
ولا بد فيهم من نفوذ قضائه
فخذ أهبة للموت من عمل التقى
لتغنم وقت العمر قبل انقضائه
واياك والآمال فالعمر ينقضي
وأسبابها ممدودة من ورائه
وحافظ على دين الهدى فالعله
يكون ختام العمر عند انتهائه
فدونك مني فاستمعها نصيحة
تضارع لون التبر حال صفائه
مبكرة من كل غش لأنها

بدت من وديد صادق في إخائه
أصلي على طول الزمان مسلماً
سلاماً يفوق المسك عرف شذائه
على خاتم الرسل الكرام محمد
وأصحابه والآل أهل كسائه
واتباعهم في الدين ما اهتز بالربى
رياض سقاها طلبها بندائه
وما غردت قمريّة في حديقة
فجاوبها ورق بصوت غنائه

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> يأتي على الإنسان إصباح وإمساء
يأتي على الإنسان إصباح وإمساء

رقم القصيدة : ٥٥١٨٥

يأتي على الإنسان إصباح وإمساء
وحبنا هذه الدنيا هو الداء
كم أيقظت بصروف من حوادثها
وكلنا لصروف الدهر نساء
تمضي الملوك ومصر في تقلبها
كأنها كاعب في الخدر حسناء
فإنها بعد ما بادوا بها وفنوا
مصر على العهد والإحساء احساء
أين الملوك وأبناء الملوك ومن
قادوا الجنود ونالوا كل ما شاءوا
وأين عاد وإقبال الملوك ومن
كانت لهم عزة في الملك قعساء
قد متعوا بقليل من زخارفها
في غمرة فإذا النعماء بأساء
نالوا يسيرا من اللذات وانصرفوا
عن دارها واقتفى اللذات اسواء

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> على العلم نبكي إذ قد اندرس العلم
على العلم نبكي إذ قد اندرس العلم
رقم القصيدة : ٥٥١٨٦

على العلم نبكي إذ قد اندرس العلم
ولم يبق فينا منه روح ولا جسم
ولكن بقي رسم من العلم دارس
وعما قليل سوف ينطمس الرسم
فإن لعين أن تسيل دموعها

وآن لقلب أن يصدعه الهم
فإن يفقد العلم شرا وفتنة
وتضيع دين أمره واجب حتم
وما سائر الأعمال إلا ضلالة
إذا لم يكن للعالمين بها علم
وما الناس دون العلم إلا بظلمة
من الجهل لا مصباح فيها ولا نجم
فهل يهتدي إلا بنجم سمائه
إذا ما بدا من أفقه ذلك النجم
فهذا أوان القبض للعلم فليتح
عليه الذي في الحب كان له سهم
فليس بمبقى العلم كثرة كتبه
فماذا تفيد الكتب إن فقد الفهم
وما قبضة إلا بموت وعاته
فقبضهم قبض له وبهم ينمو
فجد وأد الجهد فيه فإنه
لصاحبه فخر وذخر به الغنم
فعار على المرء الذي تم عقله
وقد املت فيه المروءة والحزم
إذا قيل ماذا أوجب الله يا فتى
أجاب بلا أدري وإني لي العلم
وأقبح من ذا لو أجاب سؤاله
بجهل فإن الجهل مورده وخم

أيرضى بأن الجهل من بعض وصفه
ولو قيل ياذا الجهل فارقه الحلم
فكيف إذا ما البحث من بين أهله
جرى وهو بين القوم ليس له سهم
تدور بهم عيناه ليس بناتق
فغير حرى أن يرى فاضلا قدم
ما العلم إلا كالحياة إذا سرت
بجسم حي والميت من فاته العلم
وكم في كتاب الله من مدحة له
يكاد بها ذو العلم فوق السهى يسمو
وكم خبر في فضله صح مسندا
عن المصطفى فاسأل به من له علم
كفى شرفا للعلم دعوى الورى له
جميعا وينفى الجهل من قبحه القدم
فلست بمحص فضله أن ذكرته
فقد كل عن احصائه النشر والنظم
فيا رافع الدنيا على العلم غفلة
حكمت فلم تنصف ولم يصب الحكم
أترفع دنيا لا تساوي بأسرها
جناح بعوض عند ذي العرش يا قدم
وتؤثر أصناف الحطام على الذي

به العز في الدارين والملك والحكم
وترغب عن إرث النبيين كلهم
وترغب في ميراث من شأنه الظلم
وتزعم جهلا ان بيعك رايح
فهيهات لم تريح ولم يصدق الزعم
ألم تعتبر بالسابقين فحالهم

دليل على أن الأجل هو العلم
فكم قد مضى من مترف متكبر
ومن ملك دانت له العرب والعجم
فبادوا فلم تسمع لهم قط ذاكرا
وإن ذكروا يوما فذكرهم الذم
وكم عالم ذي فاقه وورثاة
ولكنه قد زانه الزهد والعلم
حيا ما حيا في طيب عيش ومد قضى
بقي ذكره في الناس إذ فقد الجسم
فكن طالبا للعلم حق طلابه
مدى العمر لا يوهنك عن ذلك السأم
وهاجر له في أرض ولو نأت
عليك فأعمال المطى له حتم
وأنفق جميع العمر فيه فمن يمت
له طالبا نال الشهادة لا هضم
فإن نلته فليهنك العلم أنه
هو الغاية العلياء واللذة الجسم
فلله كم تفتض من بكر حكمة
وكم درة تحظو بها وصفها اليتيم
وكم كاعب حسناء تكشف خدرها
فيسفر عن وجهه به يبرأ السقم
فتلك التي تهوى ظفرت بوصلها
لقد طال ما في حيا نحت الجسم
فعانق وقبل وارتشف من رضابها
فعدلك عن وصل الحبيب هو الظلم
فجالس رواة العلم واسمع كلامهم
فكم كلم منهم به يبرأ الكلم
وإن أمروا فاسمع لهم وأطع فهم

أولوا الأمر من شأنه الفبك والظلم
مجالسهم مثل الرياض أنيقة
لقد طاب منها اللون والريح والطعم
أتعتاض عن تلك الرياض وطبيها
مجالس دنيا حشوها الزور والإثم
فما هي إلا كالمزابل موضعا
لكل أذى لا يستطيع له شم
فدر حول قال الله قال رسوله
وأصحابه أيضا فهذا هو العلم
وما العلم آراء الرجال وظنهم
ألم تدر أن الظن من بعضه الإثم
وكن تابعا خير القرن ممسكا
بآثارهم في الدين هذا هو الحزم
وأفضلهم صحب النبي محمد
فلولاهم لم يحفظ الدين والعلم
ولولاهم كان الورى في ضلالة
ولكن كلا منهم للهدى نجم
فآمن كإيمان الصحابة وارضه
فمنها جهنم فيه السلامة والغنم
وإياك أن تزور عنه إلى الهوى
ومحدث أمر ماله في الهدى سهم
فإيماننا قول وفعل ونية
فيزداد بالتقوى وينقصه الإثم

فنؤمن أن الله لا رب غيره
له الملك في الدارين والأمر والحكم
فليس له ولد ولا والد ولا
شريك ولا يعروه نقص ولا وصم

إله قديم أول لا بداية
له آخر يبقى فليس له حسم
سميع بصير قادر متكلم
مريد وحي لا يموت له العلم
وإيماننا بالاستواء استوائه
تعالى على عرش السما واجب حتم
فأثبتته للرحمن غير مكيف
له وتعالى أن يحيط به العلم
ومن حرف النص الصريح مؤولا
فقد زاغ بل قد فاته الحق والحزم
وما الحزم إلا أن تمر صفاته
كما ثبتت لا يعتریک بها وهم
قراءتها تفسیرها عند من نجا
فذر عنك ما قد قاله الجعد والجهم
وإن جنان الخلد تبقى ومن بها
وليس لما فيها انقطاع ولا حسم
ورؤية سكان الجنان لربهم
تبارك حق ليس فيها لهم وهم
كرؤيتهم للبدر لیل تمامه
أو الشمس صحوا لا سحاب ولا قتم
فيا رب فاجعلني لوجهك ناظرا
غدا ناظرا فيما به ينعم الجسم
وإن ورود الحوض حوض محمد
لامته حق به يجب الجزم
فما اللبن الزاكي يضاہي بياضه
وما العسل الصافي مع اللبن الطعم

ولكنه انقى بياضا وطعمه
من الكحل أحلى والعبير له ختم
وكيزانه مثل النجوم لنورها
وكثرتها جدا فهل يحسب النجم
عليه نبي الله يدراً كل من
أتى من سوى اتباعه ولهم وسم
فأتمته تأتيه كل محجل
أغر وأما من سواهم فهم دهم
وعنه رجال مسلمون تذودهم
ملائك لما بدلوا فبدا الجرم
فيا رب هب لي شربة من زلاله
فمن يشربن من ذلك الحوض لا يظمو
وإن عذاب النار حق أعاذنا
إله الورى منها فتعذيبها غرم
أعدت لأهل الكفر دار إقامة
إذا نضجت أجسامهم بدل الجسم
ولم يبق فيها من توفي موحداً
ياجرامه حتى ولو عظم الجرم
وإن لخير المرسلين شفاعاة
بها المصطفى من بين أقرانه يسمو
وذلك أن الخلق يشتد كربهم
ليوم به المولود تذهله الأم
فيأتون كل المرسلين ليشفعوا
إلى الله في فصل القضا والقضا الحكم
فيحجم كل عن شفاعته لهم
سوى من به للمرسلين جرى الختم

فيأتونه والدمع منهم جرى دما
وكم زفرات منهمو حاجها الهم
ينادونه يا خاتم الرسل هل ترى

إلى خطبنا بل عندك الخبر العلم
لقد طال هذا الموقف الصعب أمره
علينا فأوهى الجسم بل وهن العظم
وقد طال يا خير العباد انتظارنا
ومن شأن مولانا الأناة والحلم
فكم ألف عام قد وقفنا بضعفنا
جياعا ظمءا ضرنا الضنك والسأم
فيا ليتنا متنا ففي الموت راحة
ويا ليتها لم تبعث الروح والجسم
سل الله يفصل بيننا بقضائه
وإن لم تجب فالويل للخلق والغم
فمن رد خير المرسلين أنا لها
فطيبوا نفوسا وليزل عنكم الهم
فيشفع فيهم وهو خير مشفع
فينزل من رب الورى لهم الحكم
فما ظالم إلا ويجزى بظلمه
وما محسن إلا يوفى ولا هضم
فشفعه اللهم فينا بموتنا
على ملة الإسلام يا من له الحكم
وصل إليه العالمين مسلما
على من به للأنبياء جرى الختم
كذا الآل والأصحاب ما قال قائل
على العلم نبكي إذ قد اندرس العلم

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> واغربة الدين فاعجب من تغر به
واغربة الدين فاعجب من تغر به
رقم القصيدة : ٥٥١٨٧

واغربة الدين فاعجب من تغر به
عند المصدق فضلا عن مكذبه
ألا ترى الجهل بين الخافقين فشا
والعلم أغرب من عنقاء مغربه
أعلامه درست في كل ناحية
والبوم يصدح في أعلى مخربه
فانديه ندب محب للحبيب رثى
بحرقه من فؤاد في تلهبه
لم يبق منه سوى الأطلال بالية
فارحل إليه وبالغ في تطلبه
واطلبه في شرقها أو في مغاربها
ولو مضى حقب من دون مطلبه
واتل المناسك من ميقات رحلته
حتى تنيخ المطايا في محصبه
ولا ترد كدرا منه ولا وشلا
وارو المزود من تيار اعذبة
علم الكتاب وما سن الرسول لنا
قولا وفعلا فانهل صوف مشربه
فكل علم سوى القرآن زندقه
إلا الحديث وفقه الدين فانتبه
ومن دعاك إلى غير الحديث فلا
سمعا لداع إلى قلوط مذهبه
علم الحديث سماء للعلوم به
يسمو إلى المجد من يهدى بكوكبه

فإن أصل الهدى توحيد خالقنا
لا الاتحاد فبالغ في تجنبه
إن الحلول ورأى الاتحاد هما
أصل الضلال فكفر من يقول به
بكفره قال أهل العلم قاطبة
من حل في مشرق منهم ومغربه
والله طهر منه الأرض حين محا
آثاره ولجا الغاوي بسببه
فصار ينكره من في بسيطته
حتى اليهود وأهل الزيغ والشبه
فقل لمن رام بحثا فيه مستترا
لزخرف القول انجاحا لمأربه
الزيف ليس نجى في كل ذي بصر
بالنقد من كل صراف مجربه
ورد أشيائنا ردا كفى ووفى
بمقصد الرد واستيفاء اضربه
والناس في غنية من رد افكهم
لهجنة الكفر واستقباح مذهبه
فأسأل من الله تثبيتا ومغفرة
ما سمى القلب إلا من تقلبه
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
ما جاد مزن على الزيزا بصيبه
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> إلى الله نشكو حادثات النوائب

إلى الله نشكو حادثات النوائب

رقم القصيدة : ٥٥١٨٨

إلى الله نشكو حادثات النوائب
ودهرا دهانا صرفه بالعجائب
يذل أخا علم ويكره جاهلا
ولست على ريب الزمان بعائب
وعيش مشوب لا يزال منكدا
فلذاته ممزوجة بالمصائب
كذا عادة الدنيا تهين أولى النهى
وتكرم أصحاب الخنا والمعائب
تعز بنيتها عند اقبال سعدها
وإن أدبرت جاءت بشيب الذوائب
وكم صرعت من عاشقيها فما ارعوا
وكم خدعتهم بالوعود الكواذب
فلما دهتنا بالهموم وعسرها
وصاح بنا الأعداء من كل جانب
لبست لها ثوب التجلد منشدا
إذا لم يسالمك الزمان فحارب
وساءلت هل في دهرنا من مساعد
على جبر مطلوب وإسعاف طالب
فلم أر إلا الألمعي أخا الندى
أمام الهدى نسل الكرام الأطايب
كريم المساعي فيصل من يراعه
على طرسه يحكى هتون السائب
فيمتمته من أرض هجر عشية
واعمت عيس اليعملات النجائب
تجوب بنا البيداء والصلب واللوى

بوخذ به يطوي بعيد السباب
بيوم من الشعراء حام هجيره
به يسعد الحرباء صوت الجنادب
فلما أتت أرض الرياض وانهلث
من المنهل المورد عذب المشارب
أناخت وحطت في فناء رحالها
وفازت بما قد أملت من مآرب
كريم يرى في وجهه البشر والندى
وفي كفه الهطال نجح المطالب
هو الغيث يحيي المسنتون بخصبه
هو الليث في العجاء بين المقانب
ونجم به ترمى الغواة من الورى
ويهدى به أهل السرى في الغياهب
به صعدت هماته وهباته
إلى منزل فوق النجوم الثواقب
إليه أتى الوفاد من كل وجهة
يؤمنون ذا مجد كثير المواهب
يمرون بالدهنا خفاقا عياهم
ويرجعن من جدواه بجر الحقائب
ألا إنه شمس الملوك إذا بدت
توارت لضوئها جميع الكواكب
فقد فاقهم حلما ومجدا وسؤددا
فمن مثله في شرقها والمغارب
فلا زال بالإسعاف والنصر مسعدا
يدوس عداه بالسيف القواضب

ودونك من أفكار فكري خريدة
تترف من الإحساء إلى خير خاطب

أنتك تجر الذيل في رونق الضحى
ولم تخش من واش بها أو مراقب
فأحسن قراها بالقبول ولا تطع
بها قول عذال حسود وعائب
وأزكى صلاة الله ما سلت الظبا
وهز القنا الفرسان بين الكتائب
على خاتم الرسل الكرام وصحبه
نبي أتاها من لؤي بن غالب

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الشمس تجلت من خلال السحائب
الشمس تجلت من خلال السحائب
رقم القصيدة : ٥٥١٨٩

الشمس تجلت من خلال السحائب
أم البدر جلى حالكات الغياهب
أم انجابت الظلماء عن لمع بارق
تلالاً من ثغر لإحدى الكواكب
نعم أقبلت سلمى فأشرق وجهها
بصبح جمال تحت ليل الذوائب
فتاة تفوق الغانيات بحسنها
كما فاق بدر التم زهر الكواكب
فما للمعنى لا يهيم بذكرها
وقد كان ذا جسم من الوجد شاحب
تناءت فلزارت سحرة بعد هجعة
وقد نام عنها كل واش مراقب
فتم برباها الصبا حين أقبلت
تميس كغصن البان أو مثل شارب
فحيت بتسليم فأحسننت رده

وقلت لها قول المحب المعاتب
صليت بنار الهجر احشاء مولع
فلم يطفها ماء العيون السواكب
فقالتم ألم تعذر فكم حال بيننا
من المهمه الزيزا وبعد الساسب
أنا في ربي نجد وأنت ببلدة
أحاطت بها الأعداء من كل جانب
يغيرون في أطرافها وسروحها
جهازا ولا يخشون سوطا لضارب
فكم قعدوا للمسلمين بمرصد
وكم أفسدوا في سبلها بالنهائب
يقولون سيروا إن ظفرتم بنهية
على رسلكم لا تحذروا من معاقب
فياليت شعري هل سراة حماتها
نيام فهم ما بين لاه ولاعب
أم الحد منهم كل أم زندهم كبا
أم القوم غروا بالأمانى الكواذب
لقد كان تخشى باسهم أسد الشرى
فصارت بهم تعدو صغار الثعالب
وأنى يحوط الملك إلا سميذع
يخوض لظى الهيجاء ليس بهائب
له غيرة تحمي الرعايا كأنها
حمية ضرغام جسور موائب
فلا دين إلا بالجهاد قوامه
ولا أمن إلا بعد سل القواضب
ولا ملك حتى تخضب البيض بالدماء
من الهام في أطرافه والجوانب

ولا مجد إلا بالشجاعة والندى
وجر العوالي فوق مجرى السلاهب

(٢٧٣/١)

فقل لإمام المسلمين وسر له
بنفسك أو أبلغه مع كل راكب
وأنشده إن أحسست منه تثاقلا
إذا لم يسالمك الزمان فحارب
ولا تحقر الخصم الضعيف لضعفه
فكم خرب الجرذان في سد مأرب

فقم واستعن بالله وانهض إلى العلا
فكسب الثنا والأجر خير المكاسب
فكيف تنام العين منك عن العدا
وقد أوقدوا للحرب نار الحياحب
ولا ترض إلا مقعد العز مقعدا
على ظهر مهر للعنان مجاذب
ولا تستطب ظلا سوى ظل قسطل
وظل القنا الخطى بين الكتائب
وشن على الأعراب غارات محنق
وانهلهم صاب الردى بالمصائب
ومزق جماعات الضلال وحزبه
بريح سموم من لظى الحرب حاصب
وجر عليهم جحفلا بعد جحفل
وضيق عليهم أرضهم بالمقانب
جيوشا تريهم ظلمة الليل في الضحى

ولمع المواضي كالنجوم الثواقب
إلى أن يكون الدين لله كله
وينقاد للإسلام كل محارب
ومن كان معوجا فقومه بالطبا
إذا لم يفد بذل الحبا والمواهب
فبالبيض مع سمر القنا تدرك المنى
وبالوجود والإقدام نيل المطالب
بذلك تعطيك المعالي زمامها
وتسمو على أعلى الذرى والمراتب
وإن كره الناس الجهاد بداية
فآثاره محمودة في العواقب
وإثماره نصر واجر ومفخر
وإن عميت عنها عيون الغياهب
فشمر بعزم للجهاد ولا تهن
فتدعو إلى سلم العدو المجانب
فإن أنت سالمت العدو مخافة
فأيسر ما تلقاه بول الثعالب
ولازم تقى الرحمن وأسأله نصرة
يمدك من إسعافه بالعجائب
فإن التقى حصن حصين لأهله
ودرع يقي من حادثات النوائب
ودونك نظما ينهض الشهم للعلا
ويخعو إلى حسن الثنا والمناقب
بدا من أديب كالجمان قريضه
طبيب زمان عارف بالتجارب
إذا قال قولاً أنشد الدهر نظمه
وغنى به أهل الحجى والمناصب
وصل إله العالمين مسلما

على خاتم الرسل الكرام الأطياب
محمد الهادي إلى خير شرعة
به شرفت ابنا لوى وغالب
كذا الآل والأصحاب ما هزت القنا
وما انتدب الفرسان بين الكتائب
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بات ساهي الطرف والشوق يلح
بات ساهي الطرف والشوق يلح
رقم القصيدة : ٥٥١٩٠

بات ساهي الطرف والشوق يلح
ولبحر الدمع من عينيه سفح
ليته اطفأ نيران الهوى
حين آذى مهجتي منهن لفح
عاذلي بالله كن لي عاذرا
ليس من يشرب خمر الحب يصح
لا تطل عذلي فعذري واضح
إن ترك العذل إن لم يغن ربح
كيف اسلو والهوى مستحکم
انحل الجسم وفي الأحشاد جرح
وإذا لم تدر ما سر امرىء
فانظر الحال ففي الأحوال شرح
تيمت قلبي فتاة حسنها
كل حسن عنده يعلوه قبح
شعرها ليل وصبح وجهها
فتعجب من دجاء معه صبح
هيتم قلبي فأضحى بعدها

للساني في بحور الشعر سبح
عذبت بالهجر صبا مولعا
إنما الهجران للعشاق ذبح
طفلة جملها حسن البها
لامقاليد وأقراط ووشح
بل بها الحلية قد زانت كما
زين الشعر لخير الخلق مدح
أحمد الهادي إلى سبل الهدى
كم بدا منه لأهل الأرض نصح
هاشمي قرشي طاهر
حسن الأخلاق زكي الأصل سمح
جاء بالدين الحنيفي وقد
طبق الأرض من الإشراف جنح
فأرى الناس الهدى بعد الردى
فإذا الحق تجلى منه صبح
فأبى منهم كلاب كيدهم
حين خافوا أسد الإسلام نبج
ثم لما رام تمزيق الدجا
جاءه من فجر نور الله رمح
فانجلي الشرك وولى دبره
وعلت للدين آطام وصرح
ويدت أعلام إسلام بها
صار للأصنام تكسير وطرح
وبه الرحمن قد أنقذنا
من لظي نار لأهل الكفر تلح
تب من يعدل عن مدحته
كل مدح لم يكن فيه فقدح
هو خير الخلق طرا وبه

للنبين جرى ختم وفتح
فيه قد بدئوا واختتموا
فهو كالمسك له في الختم نفع
فاق في حلم وحكم وحجى
زانه صدق وصبر ثم صفح
عزمه ماض وأما علمه
فهو كالبحر فلا يزريه نرح
فهو في يوم الوغا ليث عدي
وهو في يوم الندى غيث يسح
كفه عارض جود هاطل
جاد بالوجود فلا يعروه شح
وإذا ما ثار نقع وعدت
عاديات وندا منهن ضيح

(٢٧٤/١)

والتقى البيض وأطراف القنا

في مجال وحمى للنبل نضج
فهو للعائد حصن مانع
لم يلن قط لخطب فيه قدح
لم يكن كيد العدى هائله
أيهول الضيغم المقدام سرح
كم له من موطن فيه ارتوى
من دما أعدائه سيف ورمح
كل من حار به دان له
بعد أن يشخنه قتل وجرح

حره نار على أعدائه
فنجنا من هو للمختار صلح
جاءه الكفار في أحزابهم
ليزيلوا شرعة الحق ويمحوا
فتلوا هربا بل خيبا
ما شفوا غيظا وما للزند قدح
غنم بالنطح صالت وأبى
جبل الإسلام أن يوهيه نطح
وله صحب ليوث همهم
لدم الكفار في الهيجاء سفح
لم يلاقوا أحدا إلا انثنى
وتولى وله في العدو جمح
فهم الشجعان إن جاء الضيا
وهم الرهبان مهما جن جنح
وهم القوم إذا ما عبست
واكفهرت أوجه للحرب كلح
لا ترى فخرا إذا نالوا ولا
جزعا إن نالهم في الحرب قرح
كم سقوا حزب العدى كأس الردى
وهو في الذوق من العلقم صرح
فهم الأنصار للدين لهم
أبدا في نصرة الإسلام كدح
بذلوا الأنفس والأنفس من
ما لهم لله ما ضنوا وشحوا
حسبهم من مالهم سابعه
جواد ثم صمصام وسمح
برسول الله قد نالوا العلا
وبه تم لهم نصر وفتح

دونكم بعض مديح المصطفى

من مقل ماله في الشعر فسح

قد حكت قافية حاوية

لابن فروخ مديح فيه شطح

كل مدح لم يكن في المصطفى

فهو أخبار بمدح لا يصح

فأنا أرجو به النفع إذا

الجسم الناس من الموقوف شح

فعسى عفو من الله به

إن عفو الله للعصيان يمحو

فاغفر اللهم ذنبي كله

واستر العيب فلا يبيديه فضح

واجب ربي دعائي أنه

لقضاء الحاج مفتاح ونجح

وأتم الحمد لله على

فضله والفضل من ذي العرش منح

وصلاة الله مع تسليمه

ما جرى فلك له في البحر سبح

ابدا يهدي إلى خير الورى

من له في كتب الرحمن مدح

أحمد والآل والصحب ومن

لهم يقفو على الأثر وينحو

ما حدا بالعيس حاديهما وما

أطرب السمع من الساجع صدح

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> لقد فتحت للدين أعينه الرمد

لقد فتحت للدين أعينه الرمد

رقم القصيدة : ٥٥١٩١

لقد فتحت للدين أعينه الرمد
لدى لاح من بين السيوف له السعد

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الليل غشا الدنيا أم الأفق مسود

الليل غشا الدنيا أم الأفق مسود

رقم القصيدة : ٥٥١٩٢

الليل غشا الدنيا أم الأفق مسود
أم الفتنة الظلماء قد أقبلت تعدو
أم السرج النجدية الزهر أطفئت
فأظلمت الآفاق إذ أظلمت نجد
نعم كورت شمس الهدى وبدا الردى
وضضع ركن للهدى فهو منهد
لذن بالسمحاء خطب فأوحشت
مساكنها وازور عيش بها رغد
تفرق اهلوها وسل على الهدى
سيوف على هامات أنصاره تشدو
وفل حسام الدين بل ثل عرشه
لذن غاب من آفاقه الطالع السعد
بأيدي غواة مفسدين لقد عشوا
وجاسوا خلال الدار وانتشر العقد
قضاء من الرحمن جار بحكمه
ولله من قبل الأمور ومن بعد
فآه لها من وقعة طار ذكرها
وكادت تميد الراسيات وتنهد
وفاضت دموع كالعقيق لما جرى

وكادت لعظم الخطب تنصدع الكبد
وقد اقدع البصري في ذم شيخنا
وأنصاره تبا لما قاله الوغد
أيهجو إماما هاديا أرشد الورى
إلى منهج التوحيد فاتضح الرشد
وبصرهم نهج المحبة فاهتدوا
وأبو إلى السلام من بعد أن صدوا
سقى روحه الرحمن وابل رحمة
وعم هتون العفو من ضمه اللحد
وأبنائه العز الكرام قد اقتفوا
محجته المثلى وفي نصرها جدوا
فكانوا إلى التوحيد يدعون دأبهم
فكم قد أفادوا من يروح ومن يغدو
وكم سنة أحيوا وكم بدعة نفوا
وكم شبهة جلوا وأبوابها سدوا
وكم فتنة جلت فجلوا ظلامها
بنور الهدى حتى استبان لنا الرشد
ومهما ذكرت الحي من آل مقرن
تهلل وجه الفخر وابتسم المجد
هموا نصروا الإسلام بالبيض والقنا
فهم للعدى حتف وهم للهدى جند
غطارفة ما إن ينال فخارهم

(٢٧٥/١)

ومعشر صدق فيهم الجد والحد
وهم أبحر في الجود أن ذكر الندى

وإن أشعلت نار الوغى فهم الأسد
فكم مسجد قد أسسوه على التقى
وكم مشهد للشرك بنيانه هدوا
بهم أمن الله البلاد وأهلها
فهم دون ما يخشونه الردم والسد

فلما مضت تلك العصابة لم يقم
بعد لهم من ضمة الشام والسند
ولكن فشا فيها الزنى وبدا الخنا
فلم تنكر الفحشا ولم يقم الحد
فكم فتنة عمت وكم ظل من ندم
حرام وكم ضلت عصائب وارتدوا
وكم قطع السيل البوادي وأفسدوا
فصاروا بها مثل الذئاب التي تعدوا
فإن كان هذا عنده الدين والهدى
فقد فتحت للدين أعينه الرمد
فشكرا بني الإسلام قدر ربنا
لكم كرة من بعد أن بئس اللد
وأقسم قوم أنها دولة مضت
وليس لما قد فات عود ولا رد
وقلنا لهم نصر الإله لحزبه
به جاء في القرآن والسنة الوعد
فعادت كما كانت بفضل ورحمة
من الله مولانا له الشكر والحمد
فهذا إمام المسلمين مؤيدا
له النصر والإقبال والحل والعقد
علينا دعاء الله سرا وجهرة
له وله منا النصيحة والود

وصل إله العالمين مسلما
على المصطفى ما حن في سحبها الرعد
كذا إله العز الكرام وصحبه
ومن لم يزل يقفو طريقتهم بعد

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> على الدوح قد غنى الحمام وغردا
على الدوح قد غنى الحمام وغردا
رقم القصيدة : ٥٥١٩٣

على الدوح قد غنى الحمام وغردا
فجاوبه السدم المعنى وأسعدا
وهيج أشجانا تقادم عصرها
وجدد منها دارسا فتجددا
وذكرني دارا لمبة قد نأت
فبت لذكراها بليلة أرمدنا
فتاة كأن الشمس غرة وجهها
ومن شعرها يبدو لك الليل اسودا
ويفضح غصن البان في الميد قدها
ويحكى لك اللحظ الحسام المهندنا
فكم قتلت من عاشقيها بحده
وكم قد حمت من سلسل الثغر موردا
ولو أنها كانت بأرض قريبة
لآب إليها صبيها وتوددا
ولكنها بالصد والبعد قد نأت
فلله ما أقصى المزار وأبعدا
فمن مسعدى من مبلغ لوصالها
سوى ماجد قد جاز فخرا وسؤددا
أخو هممة في شامخ العز قد علت

فمن مثله في الفضل والبأس والندی
أبو المجد وابن المجد والمجد أصله
حليف العلاء من كان في الفضل أوحدا
أمام همام باذل باذخ العلاء
له بسطتا فضل وفصل على العدى
فاكرم به فرعا سلالة مقرن
وآباؤه الغر الكرام أولو الهدى
لقد نصرُوا دين الإله وقوموا
من السنة الغراء ما قد تأدوا
هو الأسد الضرعام والضيغم الذي
لقد أمن الله البلاد وأهلها
بوطئته الأعدا ومن كان ملحدا
وأصبح بالمعروف يأمر أهلها
وينهاهم عن سائر الظلم والردى
قد أنصف المظلوم من كل ظالم
وللحق أضحي ناصرا ومؤيدا
أيا ملكا تاج الملوك حذاؤه
وهمته في الدهر عضبا مهندا
عليك بتقوى الله سرا وجهرة
ففيها جميع الخير حقا تأكد
وخذ بيد المظلوم قد حق نصره
ولا تترك الباغي معيئا ومفسدا
وكن حافظا لله فيمن رعيته
وناصحهم في القول والفعل جاهدا
لتجزى من الله الكريم بفضله
مبوا صدق في الجنان مخلدا
كما حزت في الدنيا جميع فخارها
فخر فضل أخراها لتبقى مؤيدا

فتلك جميع المكرمات حويتها
فقدمت فخرا في المعالي مقلدا
وحق لمن حاز المروءة والسخا

وفي الحلم أضحي فائقا أن يسودا
إذا نظر الراجي سجاياه قال ذا
أبو دلف كان في الجود أجودا
فيامن سماها المكارم والعلا
وأتهم غورا في البلاد وانجدا
تعودت بسط الكف طبعا وإنما
لكل امرئ من دهره ما تعودا
لقد أوجفت قصدا إليك مطيتي
وأعملت عيس اليعملات جواهدا
لأبلغ من جدواك ما قد رجوته
كما أنت للعافين مأوى وموردا
صنائعكم عظما لدينا قديمة
وإحسانكم بدءا إلى وعائدا
فكم كف عني فيصل الجود من أذى
وكم نالني من فيض معروفه يدا
جزاه إله العرش عني بفضله
وبوأه في جنة الخلد مقعدا
وأنت ابن تركي كنت ظلا وملجأ
وأنت كغيث في الشدائد مرفدا
فلا زالت الطاف الإله محفة

بطلعتك الغرا ولا زلت منجدا
وأبناؤك الغر الكرام نخصهم
بتسليم ود من محب لهم بدا
وصل إله العالمين مسلما
على خير مبعوث إلى الخلق بالهدى
كذا الآل والأصحاب ما هبت الصبا
سحيرا وما غنى الحمام وغردا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> إذا أنت أجمعت المسير لتنجدا
إذا أنت أجمعت المسير لتنجدا
رقم القصيدة : ٥٥١٩٤

إذا أنت أجمعت المسير لتنجدا
فلا تعد قصرا في الرياض مشيدا
بناه إمام المسلمين ولم يزل
يؤسس ما بيني على الدين والهدى
ترى حوله الأضياف تلتمس القرى
وقوما يريدون المكارم والندى
فيرجع كل نائلا ما يرومه
من العدل والإحسان والفضل والجدا
كرىما يرى للعتفين إذا أتوا
ومن يطلب المعروف حقا مؤكدا
تعود بسط الكف طبعاً وإنما
لكل امرئ من دهره ما تعودا
تعيش اليتامى والضعاف بنيله
ويروى حدود المرهفات من العدا
وهل يدرك العلياء إلا مهذب
أضف إلى الإحسان سيفاً مجردا

فأكرم بهذا من امام لقد حوى
عفانا وإقداما وحزما وسؤددا
وقد سود المختار عمرا لجوده
فحقا لهذا بالندى أن يسودا
تراه لفعل المكرمات مشمرا
إذا الجود والإقدام للناس أقعدا
يخوض لظى الهيجاء فردا وكفه
سحاب ندى يهيمى لجينا وعسجدا
يعامل من يرعى برفق ورحمة
ويجمع منهم من طغا وتمردا
إذا اجتاز قوم بالنوال أجازهم
فعاشوا بخير كلما راح أو غدا
هو العارض البراق يخشى ويرتجى
وأنشد به إن كنت للشعر منشدا
هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا
على الدر واحذره إذا كان مزبدا
فإن قست أهل العصر لم تر مثله
رئيسا فسائل من أغار وابعدا
أعد لمن رام الخلاف سليله
أبا النجم عبد الله كالليث مرصدا
فكم غارة قد شنها بعد غارة
أصار بها شمل العدو مبددا
وصيرهم قسامين هذا مجندلا
قتيلا وهذا في الحديد مصفدا
وإخوانه مثل النجوم زواهر
ولا تنس منهم من يسمى محمدا
فأخباره مشهورة حين حاربت
قبائل في أرض القصيم تمردا

فأرداهم بالبيض والسمر إذ أتوا
يقودهم للحتف من ليس مرشدا
وقائع أيمن النسا في عنيزة
وشيين فيها كل من كان أمردا
وشد أخوه العضد منه بجيشه
فأطفا به الله الحروب وأخمدا

فروعا كساها أصلها المجد فأتنمت
إلى منصب عال أعز امجد
فشكرا إمام المسلمين لخالق
حباك باعزاز ونصر واسعدا
فأحسن إلى من قد رعيت ولا تطع
بهم واشيا مقصوده الغش والردى
يريكم لدى الإقبال نصح مودة
وإن عضكم دهر يكن أكبر العدا
فلا ملك إلا بالرجال وإنما
يؤلفها بالمال من شأنه الندى
ولا مال إلا بالرعايا إذا نمت
وأنصفها الوالي بعدل وأرشدا
فدونك نظما عبقريا تخاله
إذا قرط الأسماع درا منضدا
تضمن مدحا للإمام ولم يزل
جديرا باهداء القريض ومقصدا
وإني وإن جار الحسود لمنشد
أنا الصائح المحكى والآخر الصدى
قدم سالما في خصب عيش ونعمة
ولا زلت بالنصر العزيز مؤيدا
وأختم نظمي بالصلاة مسلما

سلاما كنفح المسك يبقى مؤبدا
على خير مبعوث إلى الناس رحمة
بأفضل دين خاتم الرسل أحمدا
كذا الآل والأصحاب ما لاح بارق
وما سجع القمري ليلا وغردا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> لك الحمد اللهم حمدا مخلدا
لك الحمد اللهم حمدا مخلدا
رقم القصيدة : ٥٥١٩٥

لك الحمد اللهم حمدا مخلدا
على نعم لم تحص عدا فتنفدا
فكم نعمه أوليتنا بعد نعمة
وفتح به قد صح من كان أرمدا
ونسأله التوفيق للشكر أنه
يكون لنعماء الإله مقيدا
على أن هدانا ثم ألف بيننا
بملك إمام واجتماع على الهدى
إماما به الرحمن أمن سلنا
وكف يدي من كان في الأرض مفسدا
وقوم أركان الشريعة ناصرا
بسمر القنا والبيض سنة أحمدا
سخيا جريا في الحروب وحازما
وما الملك إلا بالشجاعة والندی
يسير أعلام الجهاد خوافقا
على نجله لا زال للدين منجدا

أبو النجم عبد الله ليثا أعده
أبوه لمن أخطأ الصواب أو اعتدى
إذا أفسد الأعراب أي موطن
أغار عليهم بالجيوش وأنجدا
فراياته منصوره حيث يمت
وطالعه من أنجم السعد قد بدا
فلما بغت حرب على الناس واعتدوا
رماهم بحرب منهم الشمل بددا
وشتتهم كما دهاهم بفيلق
من الخيل والفرسان كالبحر مزبدا
هموا منحوه الأهل والمال إذ رأوا
له صارما ممضى ورمحا مسددا
وولو سراعا هارين كأنهم
نعام تراهم في المفاوز شردا
فحسبك من أيام نصر تتابعت
على يده ذلت بها سائر العدا
وكفت بها الأعراب عن سوء فعلهم
ودان بها وإنقاذ من قد تمردا
فكم قد أخافوا السبل من قبل غزوه
وكم ريس منهم أغار وأفسدا
فأضحوا عن المال النفيس أعفة
ولو نظروا في الطرق درا وعسجدا
كذلك شان السيف إن سل حده
يهاب ولا يخشى إذا كان مغمدا
فشكرا إمام المسلمين لما جرى
من النصر والإعزاز لا زلت مسعدا

ولا زلت للإسلام كهفا ومعقلا
وسيفا على هام العدو مجردا
ودونك نظما من أديب بصوغه
إذا قال شعرا أصبح الدهر منشدا
إذا شاعر أهدى لكم خرزاته
بعثنا إليكم لؤلؤا وزبرجدا
فأحسن إلينا بالقبول وبالرضي
ودم سالما حيا معافى مؤيدا

وأزكى صلاة الله ثم سلامه
على المصطفى ما ناح سدم وغردا
كذا الآل والصحب أنصار دينه
وأتباعهم ما أطرب العيس من حدا
أيا أم عبد مالك والتشرد
ومسراك بالليل البهيم لتبعد
ومأواك أوصاد الكهوف توحشا
ومثواك أفياء التصوب وغرقد
وما جاوزت ساقك من سفح رهوة
وأشعافها ما بين عال ووهد
ومسراك من ذات العميق وكوثر
ونهران مزور القذال الملبد
وما السر إن أبدلت قصرا مشرفا
وعرشا وفرشا بالقرى والتلدد
فما مثل هذا منك إلا لضيقة
من العيش أو من سوء أخلاق معند
فقالت رويدا يا أبا عبد إنما
أضاق بنا ذرعا شديد التواعد
عرمرم جيش سيق من مصر معنفا

يهتك أستار النساء ويعتدي
ويسبي ذراري الأكرمين جبارة
وينظم سادات الرجال بمقلد
فقلت لها من دونكن ودونهم
ضروب حماة بالحديد المهند
وضرب يزيل الهام عما ربت به
ويظهر مكنونات أجواف أكبد
وطعنا ترى نفذ الأسنة لمعا
من القوم يعوي جرحها لم يسدد
قفي وانظري يا أم عبد معاركا
يشيب لها الولدان من كل أمرد
وإن كنت عنها في البعاد فسائلي
ففيها أسود من مغيد بمرصد
وفيه ليوث الأزد من كل شيعة
يصالون نار الحرب حزنا لمفسد
وفيها رئيس عايض حول وجهه
حياض المنايا صدرت كل مورد
خليفة عصر للحنيفي مثقف
لما أعوج منه في حجاز وأنجد
فيا لك من يوم الحفير وما بدا
لريدة من طول الغمام المشيد
ويا لك من يوم اللحوم سباعه
شباع وطير الجو تحظى لمشهد
ويا لك من أيام نصر تتابعت
بها من شواظ الحرب ذات التوقد
تطامت رقاب الروم فيها عيوقةها
كما غاق دود للجراد المقدد
فأضحى جثاها في البقاع مركما

تزعزعه ربح العشية والغد
ويا لك من يوم المرار لواؤه
تقنع بالصرعى به كل مقعد
كأن تقحام الشريد وعوره
فروود نحاهما فجأة أعسر اليد
تخرمها نحر الهجير وأنها
لتعهد منه فرى ناب ومفصد
ويا عجبا من في حبضى وما دنا
لوداي كسان من قتيل مسند
وفي ربوة الشعبين داهية أتت
عليهم فما أغنى دفاع بمسجد
ويوم المقضى قد تقضت أمورهم
بفاقرة الظهر التي لم تضمد

ومن قبل ذا يوم العزيزة عزهم
ذليل بضرب المشرفي المجرد
كتائب فيها ضرموا ثم غودروا
بأشلائهم عانى الدماء المكند
بأيدي رجال من شنوءة جدهم
رقى بهم مجدا إلى حذو فرقده
تداعى عليهم من صميم أصولها
ثبات وجمع كالمحيط المزيد
ففاخر بهم يا خاطبا فوق منبر
على الناس فاقوا بالحسام وسودد
ليهن بني قحطان مجد فخاره
مدى الدهر في نادى بواد وأبلد
فيا راكبا أما لقيت ببيشة
وما دفعته من ضراب وفدقد

فسلم على قبر ابن شكبان سالم
فقد كان قدما قداما كل سيد
يحامي على التوحيد حتى عرى له

(٢٧٨/١)

من الخلف كأس جرعه ذو تردد
ومر على أجزاع ظلفع قف بها
قليلا وما يغنيك عن ضرب مبعد
على ظهر قباء الكلي لا يريبها
حفا حزن منجاة قفر منكذ
تثر الحصى بالخف كالحذف قبلها
وقد ضاق هما صدرها للتبعد
كل ثر من عين برملا وحشه
يجفله قناسة بالترصد
توسمت الوسمى أما بكوره
فمن نقا الدهناء سعدانها الندى
وأما ثوانيه فإن زال ظعنها
فمن حظن حتى الرشاء الممهد
تعللها منه غواد فأشظأت
بقول ورمث زهرها ذو تطرد
فأضحت تسامى في سنام كأنها
بخد تليع الهضب عالي التصعد
فقل لمعد لا تغر بسرحها
فتلقى كماة الحي جنباً بموعد
بسمر العوالي والمواضي دونها
ومبيض موضون الحديد المسرد

وأما إجازتك الدخول فحوملا
فصبها فعرضا فالسرايح فاعتد
وسقها على نجد يؤمك ليها
بنات لنعش والضحي فيه تهندي
وإن خللات يوما لشحط مزارها
فأبدل بها عينا ذات التعرد
ودعها عن التهجير حتى إذا رأت
ورودا بماء من صفار فأورد
وأشرف على وادي اليمامة قائلا
ودمعك سفاحا على الخد والثدي
سلام على عبد العزيز وشيخه
وتابع رشد للإمام المجد
دعا الناس دهرا للهدى فأجابه
فنام فمنهم عالمون ومقتدى
وقفاهما حدوا سعود بسيفه
مميز مجود النقود من الردى
وعرج بها ذات اليمين وقد هوت
على عرصات للرياض بمقصد
وناد بأعلا الصوت بشرى لقيصل
ومن نسل سادات الملوك مسدد
إليك نظاما نشره في وقائع
على جحفل المصري قد شد باليد

ف عشرون ألفا من قضى الله منهم
فما بين مقتول وعار مجرد
ولم ينج منهم غير قواد قومهم
على صافنات في قليل معد
كأن أنين المومقين ومن به

جوارح رمى قاصفات لاعمد
أنين معيز زارها داؤها الذي
بأكبادها أضنى عليها ليعتدي
أو الساكني الأمصار قد حل فيهم
عقاص فأصماهم على كل مرقد
أتاهم بها إذ غاب نجم مشعشع
من الجو في مغرابه نحس أسعد
فكل الذي لاقوه يحسب دون ما
تعكس من حزم الهمام المعمد
فقل لدليل القوم هلا أفاده
من العلم أن البغي قتال معتد
ومهما أعادته الأمانى لحرينا
نصينا لهم أمثالها بالمجدد
ويا قافلا أما ثنيت زمامها
وأقبلت ما استدبرته للتعود
ولاح سهيل ضاحكا لك ثغره
وقد لمحتة عينها مفلق الغد
فسلم على الأحباب تسليم موجد
ولا تنس جيران البجير بالحد
وآخر قولي وابتدائي فيهم
صلاة وتسليما على خير مرشد
وآل وصحب كل ما قال منشد
أيا أم عبد مالك والتشرد

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بشير سعاد جاء نحوك فاسعد

بشير سعاد جاء نحوك فاسعد

رقم القصيدة : ٥٥١٩٦

بشير سعاد جاء نحوك فاسعد
وقد وعدت وصلا فأوفت بموعد
لقد عرفت وقت المزار فأقبلت
إليك وقد نامت عيون لحسد
فجاءت تجر الذيل خشية فائف
لمعرفة الآثار بالحدس يهتدي
يؤرج ترب الأرض عرف عبيرها
وتهدي لسمع الصب وسواس عسجد
أنتك سحيرا والنجوم كأنها
دراري ترى في قبة من زبرجد
فلما حوتها عرصة الدار سلمت
سلام حبيب زائر ذي تودد
فقر بنيل الوصل عينا وطالما
تبيت لذكراها بليلة أرمد
فتاة يريك الصبح غرة وجهها
ويبدو الدجى من شعرها المتجدد
ويعجب غصن البان إن هبت الصبا
له سحرا من قدها المتميد
يريك ابتساما لامع البرق ثغرها
ويسفر عن شهد ودر منضد
وقد جمعت كل المحاسن جملة
فلم يستطع تفصيلها من معدد
وفاقت جمالا كل هيفاء كاعب
إذا ما مشت ما بين غيد وخرد
فعاص جميع العاذلين ولا تطع
بها كل واش لائم أو مفند
فلو برزت يوما لغيلان لم يهم
بمى ولم يبد القريض لمنشد

ولو لمحت بالطرف طرفة ما بكى
لخولة أطلالا ببرقة ثمهد
لقد أصبحت في الغانيات فريدة
كما انفرد الوالي بحزم وسؤدد
حليف المعالي فيصل ناصر الهدى
مذيق العدى كأس الردى بالمهند
ترى الوفد والأضياف من حول قصره
عكوبا كورد حوما حول مورد
فيصدر كل مدركا ما يرومه
من الفضل والجدوى ومن كل مقصد

(٢٧٩/١)

يقضي ببذل المكرمات نهاره
سماحا ويحيي ليله بالتهجد
لقد ساد أبناء الزمان وفاقهم
بعفو وإقدام وكف له ندى
وميراث مجد ناله عن أئمة
سموا للعلا حتى استووا فوق فرقد
حنيفية في دينها حنافية
فأنسابهم تعزى لا فخر محتد
هموا نصروا التوحيد بالبيض والقنا
فنال المنى بالنصر كل موحد
وآووا إماما قام لله داعيا
يسمى بشيخ المسلمين محمد
لقد أوضح الإسلام عند اغترابه
وقد جد في إخفائه كل ملحد

وجدد منهاج الشريعة إذ عفت
فأكرم به من عالم ومجدد
وأحيا بدرس العلم دارس رسمها
كما قد أمارت الشرك بالقول واليد
وكم شبهة للمشركين أراحها
بكل دليل كاشف للتردد
وألف في التوحيد أوجز نبذة
بها قد هدى الرحمن للحق من هدى
نصوصا من القرآن تشفي من العمى
وكل حديث للأئمة مسند
فوازره عبد العزيز ورهطه
على قلة منهم وعيش منكذ
فما خاف في الرحمن لومة لائم
ولم يثنه صولات باع ومعتد
وقفى سعود أثره طول عمره
إلى حين وورى في الصفيح الملحد
وقد جاهدوا في الله أعداء دينه
فما وهنوا للحرب أو للتهدد
وكم غارة شعواء شنوا على العدا
وكم طارف منهم حووه ومتلد
وكم سنة أحيوا وكم بدعة نفوا
وكم هدموا بنيان شرك مشيد
وقائعهم لا يحصر النظم عدها
وإن تسأل السماء عن ذاك ترشد
وكم لهم من وقعة شاع صيتها
بها أيد الرحمن سنة أحمد
وكم فتحوا من قرية ومدينة

ودانت لهم بدو وسكان أبلد
وكم ملكوا ما بين ينبع بالقنا
ومن بين جعلان إلى جنب مزبد
ومن عدن حتى تنيخ بأيلة
قلوصك من مبدي سهيل إلى الجدي
وقد طهروا تلك الديار وطرذوا
ذوي الشرك والإفساد كل مطرد
بأمر بمعروف ونهبي عن الردى
وبالصلوات الخمس للمتعبد
وقد هدموا الأوثان في كل قرية
كما عمرت أيديهمو كل مسجد
فكن ذاكرا فوق المنابر فخرهم
وناد به في كل ناد ومشهد
تغمدهم رب العباد برحمة
وأسكنهم روض النعيم المخلد
ولا تنس ذا الحي اليماني أنه
لشيعه أهل الحق بالحق مقتدي
قبائل من همدان أو من شنوءه
من الأزد اتباع الرئيس المسود
هموا قد حموا للدين إذ فل غضبه
ويدد منه الشمل كل مبدد
فهم فته للمسلمين ومعقل
وكهف منيع للشريد المطرد
سما للعلی حقا علي ولم يزل
يروح بأسباب الجهاد ويغتدي
وكم عسكر للمسرفين أباده
بحد الطبي والسهمري المسدد
وصيرهم صنفين ما بين هالك

وبين أسير في الحديد مصفد
وما زال يغزوهم ويرمي ديارهم
بفرسان حرب في الدلاص المسرد
وفتح المخا بالسيف للدين آية
وزجر وانذار لأهل التمرد
فلما تولى عاضنا منه عائض

امام همام كالحسام المجرد
فما زال يحمي بالسيوف حمى الهدى
ويردي العدا في كل جمع ومحشد
ونهمز منهم عسكريا بعد عسكر
ويضرب من هاماتهم كل قمح
فلما أتى الأحزاب منهم وألبوا
شفي النفس من أعداء دين محمد
فلا زال تأييد الإله يمدده
بنصر وإسعاف على كل مفسد
ودونكها بكرا عروسا زففتها
إليك تهادي في حرير وعسجد
شمت الأخطار شوقا ولم تهب
وطيس هجير أو وغى ذي توقد
إليك من الإحساء زمت ركابها
فكم جاوزت من فدغد بعد فدغد
فأحسن قراها بالقبول وبالرضى
ودع أم عبد عنك ذات التشرد
وأحسن ما يحلو به الختم أننا
نصلى دواما في الرواح وفي الغد
على المصطفى والآل ما هبت الصبا
وما أطرب الأسماع صوت المغرد

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ليال المنى جادت علينا بأسعد
ليال المنى جادت علينا بأسعد
رقم القصيدة : ٥٥١٩٧

ليال المنى جادت علينا بأسعد
لذن جمعتنا بالإمام المسدد
حليف المعالي فيصل من سمت به
مناقبه فوق الثريا وفرقد
تفرغ عن روح المكارم وانتهمي
من الحسب السامي إلى خير محتد
كريم السجايا ماجد من أماجد
بنوا في المعالي كل فخر وسؤدد
ولكنه أضحى بأعلا أرومة
يقصر عن إدراكها كل سيد
امام الهدى جالى الصدى منهل الندى

(٢٨٠/١)

ومردى العدا بالمشرفي المهند
حمى أرض نجد بالصوارم والقنى
وأمنها من كل باغ ومعتد
هو البطل المقدام كالليث في الوغى
وغيث اليتامى والفقير المضهد
رفيق شفيق بالورى متواضع
ببذل العطايا هاطل كفه ندى
له نفس حر تشتري المجد والثنا

بكل نفيس من لجين وعسجد
فلولاه لم ترقص بنا العيس في الفلا
من البيد تطوى فدفدا بعد فدفد
ترجى نوالا لم تجد كف هوذة
به قط للأعشى ولا كف أجود
فلما أناخت عيسنا بفنائنه
قضت كل مأمول وسول ومقصد
فما زالت الوفاد تأتي مشيحة
إلى قصره العالي المنيف المشيد
فيا سائرا بلغه مني تحية
نجددها في كل يوم مجدد
فلا زلت محروس الجناب مؤيدا
لك العز والإقبال في كلا مشهد
ودم سالما في طيب عيش مساعد
بنصر من المولى عزيز مؤيد
وصلى إله العالمين مسلما
على خير هاد للأنام ومهتدي

Free counter

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> تبكي الحساء بدمع سافح جارى

تبكي الحساء بدمع سافح جارى

رقم القصيدة : ٥٥١٩٨

تبكي الحساء بدمع سافح جارى
من أجل خطب جسيم حادث جاري
خطب أساء قلوب المتلدين بها
من قاطنيها وآذى مهجة الجاري
لما أتاهم كتاب للإمام به

نار الوعيد فأصلى القلب بالنار
ومن يطيق من الضرغام زأرتة
وقد يصول بأنياب وأظفار
لجت له ساكنو الإحساء قاطبة
حتى بكى من نائي عنهم بأقطار
على النخيل التي عاشت أراملهم
بها وكل يتيم جائع عاري
كانوا يرون إمام المسلمين لهم
كالأب يرجونه للحادث العاري
فاهت له بالثنا والخير ألسنهم
وبالدعاء له في جنح أسحاري
وقال أحسنهم ظنا وأعقلهم
ما للإمام وهذا الحادث الطاري
لقد عهدناه ذا حلم ومرحمة
ورأفة بالرعايا غير جبار
لأنعدم الخير من وال أخى ثقة
للدشرع متبع بالحق أمار
خليفة قائم لله متقيا
يخشى الإله ويرجو عفو عفار
أبناء سيرته الحسنى قد انتشرت
شرقا وغربا وفي أعمال بلغار
يصلى العدو بنيران الحروب كما
يشب نار القرى للطارق الساري
أعطى الحسا وهي نزر من عطيته
يوم السبية حقا دون إنكار
لما استباح من الأعراب بيضتهم
بعسكر من بني الإسلام جرار
أباد خصراءهم بالسمر إذ شجرت

وكل أبيض ماضي الحد بتار
وعف عن حرمان الحي عن كرم
فلم يرعها ولم يكشف لأستار
ثم أنثنى نحو هجر بالجوش إلى
أبي غنيمة فاستولى على الدار
وقال للناس إذ جاءوا لبيعته
يسعون كالنمل من باد وحضار
أليس هذا الحميدي المهين لكم
لما أتينا أخذنا منه بالثار
إلا فسيروا يهجر آمنين على
دين الهدى بين جنات وأنهار
وابشروا واشكروا الله أنعمه
لما جلا الظلم والظلما بأنوار
فما استقمتم فإنا نستقيم لكم
عهدا وفيا لوف غير غدار
لقد حكينا لكم من بعض سيرته
وليس ينبيك مثل العالم الداري
فلا تظنوا به منا لما وهبت

يداه حاشاه من بخل ومن عار
لكنه للرعايا كالطبيب لها
يسقي الدواء ويكوي الداء بالنار
فادعوا له دائما بالخير واجتهدوا
وناصحوه باعلان وأسرار
ولا تكونوا كمن أبدى مدهنة
والقلب لم يخل من غل واوچار
ولا تشيدوا بناء الإعتقاد على
أوهى شفا جرف من أصله هار

لكن على المذهب المروي عن سلف
من الصحابة والأتباع أختيار
وابشروا بالذي ترجوا قلوبكم
من الإمام السخي الناسك القاري
هذي مقالة من أبدى نصيحته
للمسلمين مع استغفاره الباري
ثم الصلاة من الرحمن ما سجعت
مغردات على أفنان أشجار
أزكى صلاة بتسليم يوازرها
على نبي كريم الأصل مختار
محمد خير مبعوث وعترته
وصحبه خير أصحاب وأنصار
فأبدأهم بأبي بكر خليفته
على الحقيقة ثاني اثنين في الغار
والمقتدين بهم ما قال منشدها
تبكي الحساء بدمع سافح جاري

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> لك الحمد اللهم ما نزل القطر
لك الحمد اللهم ما نزل القطر
رقم القصيدة : ٥٥١٩٩

(٢٨١/١)

لك الحمد اللهم ما نزل القطر
وما نسخ الديقور من ليلنا الفجر
وما هبت النكبا رخاء وزعزعا

على نعم لا يستطاع لها حصر
فمن ذلك الفتح المبين الذي له
تهلل وجه الدين وابتسم الثغر
تفتح أبواب السماء لمثله
ويعلو بسيط الأرض أثوابها الخضضر
فناهيك من فتح به أمن الفلا
وأسفرت البلدان وابتهج الحضر
تسامى به نجد إلى ذروة العلا
وأسفر وجه الخط وافتخرت هجر
لقد سرنا ما جاءنا من بشارة
فزالت هموم النفس وانشرح الصدر
لذن قيل عبد الله أقبل عاديا
يقود أسودا في الحروب لها زأر
ورئيس به سيما الخلافة قد بدت
وفي وجهه الإقبال والعز والنصر
فصبح قوما بالصبيحية اعتدوا
وقادهم للبغي من شأنه الغدر
فروى حدود المرهفات من الدما
كما قد روت منها المثقفة السمر
فغادر قتلى يعصب الطير حولها
ويشيع منها النسر والذيب والنمر
قبائل عجمان ومنهم شوامر
ومن لحسين ينتمون وما بروا
وطائفة مرية غير عذبة
خلانقها بل كل أفعالها مر
أساءوا جميعا في الإمام ظنونهم
فقالوا ضعيف الجند في عزمه حصر
نغير على بلدانه ونخيفها

ليعرفنا الوالي وينمو لنا الوفر
فإن لم نصب ما قد أردنا فإنه
صفوح عن الجاني ومن طبعه الصبر
وما أنكروا في الحرب شدة بأسه
ولكن بتسويل النفوس لها غروا
وقد قسموا الإحساء جهلا بزعمهم
لعجمانها شطر وللخالدي شطر
أمانني غرور كالسراب بقيعة
يرى في الفلا وقت الضحى أنه بحر
كذبتهم فهجر سورها الخيل والقنا
ومن دونها ضرب القماحد والأسر
ومن دونها يوم به الجو مظلم
أسنتنا والبيض أنجمه الزهر
فقل للبوادي قد نكثتم عهدكم
وذقتهم وبال النكث وانكشف الأمر
فعودوا إلى الإسلام واجتنبوا الردى
وإلا فلا يؤويكم السهل والوعر
ونذركم من بعدها أن من عصى

فأفسد أو شق العصا دمه هدر
فمن لم يكن عن غيه الوحي زاجرا
له كان في ماضي الحديد له زجر
تهن بهذا النصر يا فيصل الندى
فقد تم للإسلام والحسب الفخر
وهذا هو الفتح الذي قد بنى لكم
مكارم يبقى ذكرها ما بقي الدهر
وهذا هو الفتح الذي جل قدره
وقد كل عن احصائه النظم والنثر

فقابل بحمد الله جدواه مثيبا
على الله بالنعما فقد وجب الشكر
ولا تبين للأعراب مجدا فإنهم
كما قيل أوثان لها الهدم والكسر
إذا أودعوا النعماء لم يشكروا لها
وإن رمت نفعاً منهم أبدا ضروا
فوضع الندى في اليد ومطغ ومفسد
فاصلحهموا بالسيف كي يصلح الأمر
وبالعدل سس أمر الرعية واحمهم
عن الظلم كي ينمو لك الخير والأجر
وألف بني الأحرار في زمن الرخا
تجدهم إذا الهيجاء شدت لها الأزر
ولا الذخر جمع المال في السلم للوغى
ولكن أحرار الرجال هم الذخر
ودونك نظم بالنصائح قد زها
كما أن نظم العقد يزهو به الدر
وختم نظامي بالصلاة مسلما
على المصطفى ما هل من مزنه القطر
كذا الآل والصحب الأولى بجهادهم
سما وعلا الإسلام وانخفض الكفر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> لك الحمد اللهم يا خير ناصر

لك الحمد اللهم يا خير ناصر

رقم القصيدة : ٥٥٢٠٠

لك الحمد اللهم يا خير ناصر
لدين الهدى ما لاح نجم لناظر
وما انفلق إلا صباح من مطلع الضيا

فجل وجلى حالكات الدياجر
لك الحمد ما هب النسيم من الصبا
ما أنهل ودق المعصرات المواطر
على الفتح والنصر العزيز الذي سما
فقرت به منا جميع النواظر
وأظهار دين قد وعدت ظهوره
على الدين طرا في جميع الجزائر
وعدت فأنجزت الوعود ولم تزل
معزا لأرباب التقى والبصائر
لك الحمد مولانا على نصر حزينا
على كل باغ في البلاد وفاجر
ومن بعد حمد الله جل ثناؤه
على نعم لم يحصها عد حاصر
نقول لأعداء بنا قد تربصوا
عليكم أديرت سيئات الدوائر
ألم تنظروا ما أوقع الله ربنا
بعجمانكم أهل الجدود العواثر
بأول هذا العام ثم بعجزه
بأيام شهر الصوم إحدى الفواقر

(٢٨٢/١)

هموا بدلوا النعماء كفروا وجاهروا
بظلم وعدوان وفعل الكبائر
فكم نعمة نالوا وعز ورفعة
على كل باد في الفلاة وحاضر
إذا وردوا الإحساء يرعون خصبها

وفي برها نبت الرياض الزواهر
وكم أحسن الوالي إليهم ببذله
وبالصفح عنهم في السنين الغوابر
وكم نعمة أسدى لهم بعد نعمة
ولكنه أسدى إلى غير شاكر
ومن يصنع المعروف في غير أهله
يلاقي كما لاقى مجير أم عامر
لقد بطروا بالمال والعز فاجتروا
على حرمة الوالي وفعل المناكر
فمدوا يد الآمال للملك واقتفوا
لكل خبيث ناكث العهد غادر
وأبدوا لأهل الضغن ما في نفوسهم
من الحقد والبغضا وخبث السرائر
هموا حاولوا الإحسا ومن دون نيلها
زوال الطلى ضربا وقطع الحناجر
فعاجلهم عزم الإمام بفيلق
رماهم به مثل الليوث الخوادر
وقدم فيهم نجله يخفق اللوا
عليه وفي يمناه أيمن طائر
فأقبل من نجد بخيل سوابق
ترى الأكم منها سجدا للحوافر
فوافق في الوفرى جموعا توافرت

من البدو أمثال البحار الزواخر
سبيعا وجيشا من مطير عرمرما
ومن آل قحطان جموع الهواجر
ولا تنس جمع الخالدي فإنهم
قبائل شتى من عقيل وعامر

سار بموار من الجيش أظلمت
له الأفق من نقع هنالك نائر
فصبح أصحاب المفاسد والخنا
بسمر القنا والمرهفات البواتر
بكأظمه حيث التقى جيش خالد
بهرمز نقلا جاءنا بالتواتر
فلما أتى الجهراء ضاقت بجيشه
وجالت بها الفرسان بين العساكر
فولى العدا الأدبار إذ عاينوا الردى
بطعن وضرب بالطبى والخناجر
فما اعتصموا إلا بجلة مزيد
من البحر يعلو موجه غير جازر
فغادرهم في البحر للحوت مطعما
وقتلى لسرحان ونمر وطائر
تفاءلت بالجيران والعز إذ أتى
بشيرا لنا عبد العزيز بن جابر
فواها لها من وقعة عبقرية
تشيب لرؤياها نواصي الأصاغر
بها يسمر الساري إذا جد في السرى
ويخطب من يعلو رؤوس المنابر
تفوه بمدح للإمام ونجله
ومعشره أهل العلا والمفاخر
كفاه من المجد المؤثل ما انتمى
إليه من العليا وطيب العناصر
فشكرا إمام المسلمين لما جرى
وهل تثبت النعماء إلا لشاكر
فهنيت بالعيدين بالفتح أولا
وعيد كمال الصوم إحدى الشعائر

وشكر الايادي بالنواصي بالتقى
بترك المناهي وامتنال الأوامر
صبرت فنلت النصر بالصبر والمنى
وما انقادت الآمال إلا لصابر
فدونك من أصداف بحري لآلنا
إلى نظمها لا يهتدي كل شاعر
وبكرا عروسا أبرزت من خبائها
شبيهة غزلان اللواء النوافر
إلى حسننها يصبو وينشد ذو الحجى
لك الخير حدثني بظبية عامر
وأختم نظمي بالصلاة مسلما
على من إليه الحكم عند التشاجر
محمد المختار والآل بعده
وأصحابه الغر الكرام الأكابر
مدى الدهر والأزمان ما قال قائل
لك الحمد اللهم يا خير ناصر
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> قل للمليحة في القميص الأحمر
قل للمليحة في القميص الأحمر
رقم القصيدة : ٥٥٢٠١

قل للمليحة في القميص الأحمر
ماذا فعلت بعباد مستبصر
ما زال يدأب في العبادة طالبا
للعلم غير مفرط ومقصر
ترك الصباية للصبا متسلما
عن ذكر كل عزالة أو جؤذر

حتى وضعتي عن محياك الغطا
فانجاب عن بدر منير مقمر
ونشرت فرعا مثل ليل فاحم
لولا مجاورة الصباح المسفر
فدهشت من ذاك الجمال وحسنه
ووقفت وقفة مولع متحير
حسن به شغف الفؤاد وهاج لي
شجنا فقل تجلدي وتصيري
سقتي إلى الجسم السقام وراءه
من ذلك الطرف السقيم الأهور
سبحان من وهب المحاسن من يشا
سبحانه من خالق ومصور
يا كاعبا تحمي بصارم أنفها
من كل صاد ورد ماء الكوثر
شهد الرضاب وفيه خمر مسكر
فالثم ولا حرج بذاك المسكر
كلمتها من بعد تكليم الحشا
يا هند إن لم تسمحي لم أصبر
لا تتلفي بالصد مهجة مغرم
فيصيب قومك سطوة من قسور
من فيصل ملك الجزيرة من سما
للمجد حتى حل فوق المشتري

(٢٨٣/١)

نصر الهدى وحوى الشجاعة والندى
ليث وغيث للمقل المعسر

أضحى بخير أرومة لو رامها
ذو همة بتناول لم يقدر
كفاه كف قد كفت أعداءه
والراحة الأخرى كمزن ممطر
أعراقه طابت فطاب فروعها
تعزى إذا نسبت لأطيب عنصر
من عصبة صبروا على نصر الهدى
وأذى العدا أكرم بهم من معشر
آووا إلى إمام المسلمين محمدا
لما جفاء ريش آل معمر
فدعا إلى التوحيد ضلال الورى
جهدا ولولا منعهم لم يجهر
وحموه من أعدائه بسيوفهم
مع ضعفهم وكفى بها من مفخر
ما هالهم جمع الخوالد إذ أتى
بمدافع في فيلق مع عرعر
بل صابروه بنية وبحسبة
حتى تولى كالجهم المدير
وكذاك ما بالوا بتهديد أتى
من صاحب الحرم الشريف الحيدر
قاموا وما بالوا بلومة لائم
من مرجف ومخوف ومحذر
بل هدموا أوثان شرك عظمت
ونهبوا عن الأمر الشنيع المنكر

شنوا على أهل القرى غاراتهم
وعلى البوادي في الخلاء المقفر
حتى صفت لهم الجزيرة واجتنبوا

للغز من ورق الحديد الأخضر
وينوا مفاخر جملة مشهورة
شهد العدو بها ولما ينكر
وقد حظي هذا الإمام ونسله
من ذاك بالحظ الوفي الأوفر
ما زال يقفوا الأثر من أسلافه
بالنصر للشرع الأعز الأطهر
أفلا ترى أعلامه منشورة
للغزو بين سرية أو عسكر
فيغير في غور البلاد ونجدها
فوق النجائب والجياد الضمر
حتى أعز به المهيمين دينه
وأذل كل معاند متجبر
فانقادت الأعراب بعد عتوها
بالسمر والبيض الخفاف البتر
لا زال محفوظ الجناب مؤيدا
بالنصر والفتح المبين الأكبر
وعلى النبي وآله وصحابه
أزكى صلاة مثل نفع العنبر
تبقى مدى الأيام ما هب الصبا
سحرا على الروض الأنيق المزهر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بقاؤك فيما بيننا منة الدهر

بقاؤك فيما بيننا منة الدهر

رقم القصيدة : ٥٥٢٠٢

بقاؤك فيما بيننا منة الدهر

نقابله بالحمد والشكر

ترائيك لما أن رأتك عيوننا
ترائي هلال العيد ليلة الفطر
جلوت بأنوار الهدى ظلمة الردى
كما انفلق الديجور مطلع الفجر
فأضحت بك الأيام غرا ضواحا
وأمت ليالي الشهر كالبيض بالبدر
رفعت لأعلام الشريعة في القرى
وحكمت حكم الشرع في البدو والحضر
وصيرت للعلم الشريف محافلا
أحاديث ترويه الرواة عن الخدري
لئن أمنت نجد بملكك وازدهت
فقد فخر الأحسا به وقرى هجر
وسرت عمان بالأمانى فأسلمت
لذن زرتها بالجرد والبيض والسمر
رفعت بها الرايات في كل جحفل
جررت فدانت بعد ذا الرفع والجر
فأنت حسام الدين والله ضارب
بحدك هامات الضلالات والكفر
وليس عطاياك الغزار كغيرها
فمن ذا يقيس النهر في البحري بالبحر
وما أنت إلا العارض الجود جلجلت
رواعده وانهل في البلد القفر
فأصبح بعد المحل يهتز بالربى
وفاح من الروض البهي شذا الزهر
فلا زلت في الملك العزيز مؤيدا
من الله بالفتح المبين وبالنصر
وصل إله العالمين مسلما
على المصطفى الهادي وشيعته الغر

محمد المختار من آل هاشم
وأصحابه وابدأهموا بأبي بكر
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> تهلل وجه الدين وابتسم الثغر
تهلل وجه الدين وابتسم الثغر
رقم القصيدة : ٥٥٢٠٣

تهلل وجه الدين وابتسم الثغر
وقد لاح من بيض السيوف له النصر
وجللى دباجير الضلالة والردى
سنا المرهفات البيض فانصدع الفجر
وشمس الأمانى بالتهاني لنا بدت
وبالسعد لاحت فانجلت انجم زهر
وقد جاءنا ذاك البشير مبشرا
بفتح عمان حين حل به السدر
همام له قاد الجيوش بفيلق
إذا جاش بالأبطال يشبهه البحر
فأوطأهم جمعا عمانا فأذعنت
ودان له من أرضها السهل والوعر
وحلت بها الخيل السوابق بالقنا
وسلت سيوف الحق فانهزم الكر
وطهرها من كل سوء وباطل
وكانت تبذي القبائح والسحر

وبالا من ساروا في البلاد لياليا
وأيام سعد صفوها ما به كدر
فقرت عيون المسلمين بنصره
كما شمخت منا الأنوف ولا فخر
فناهيك من فتح ميين تزلزلت
له مكة والسند وارتعد الشحر
فهذا هو الفتح الذي فخرت به
عمان ونجد أشرقت وسما هجر
فهن أمام المسلمين وقل له
هنيئا لك الإقبال والفتح والنصر
لئن لبست نجد بملكك مفخرا
فقد زانت الدنيا بوجهك والعصر
فما هي إلا نعمة جل قدرها
فلله فيها يعظم الحمد والشكر
ودونكها منظومة عبقرية
تناثر من اصبهاف أبياتها الدر
ويكر عروس قد تصدى لرفها
محب لكم أدنى وسائله الشعر
فعجل قراها فالضرورة احوجت
وكاد يكون الفقر لولا الهدى كفر
وانجز له الوعد الذي قد وعدته
فأمنيته والوعد ينجزه الحر
أصلي على المختار ما هبت الصبا
على الروض مطلولا فعطره الزهر
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> يا من أشاد جامعا
يا من أشاد جامعا

رقم القصيدة : ٥٥٢٠٤

يا من أشاد جامعا
لله في الإحسا عمر
به يسر كل من
لله مولانا شكر
من بعد أن خربه
كل ظلوم قد بطر
وليس من يعمره
كمن بتخريب أمر
بشراء يا عامره
غدا بيت من درر
في جنة عالية
ذات قصور وثمر
من أجل ذا تاريخه
محرر عز أغر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أنظم قريض أم نفيس الجواهر
أنظم قريض أم نفيس الجواهر
رقم القصيدة : ٥٥٢٠٥

أنظم قريض أم نفيس الجواهر
له نظمت بالفكر أيدي الخواطر
أم الروضة الغناء قد حاك وشيها
أنامل وسمى السحاب المباكر
أم الطرس يزهو بالبلاغة وسمه
يكاد لها يبيض حبر المحابر
فأنبأنا عن وجد صب أخى وفا

تذكر عهدا في السنين الغواير
وأثنى على شيخ هدته علومه
إلى نهج أرباب الحجى والبصائر
فأصبح في الآداب والعلم والنهى
يتيمة دهر فهو إحدى النواير
تذكرنا قسا فصاحة لفظه
وتخبر عن سبحان فوق المنابر
وينشده الملتاع من لاعج الهوى
لك الخير حدثني بطيبة عامر
عليه سلام الله ما نمت الصبا
بعرف الخزامى في الرياض الزواهد
بعيث وفي بالواجبات وما جفا
وهجران شيخ العلم إحدى الكبائر
وصل إله العالمين مسلما
على خير مبعوث وناه وآمر
كذا الآل والأصحاب ما هبت الصبا
وما أطرب الأسماع تغريد طائر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بحمد إله يجمع الشمل عطفه
بحمد إله يجمع الشمل عطفه
رقم القصيدة : ٥٥٢٠٦

بحمد إله يجمع الشمل عطفه
وأيدي النوى عما يرام تحاجز
أتاني سلام ضاع بالنند نشره
وفاحت به عطرا علينا المفاوز
به رد لي عصر الشبيبة والهوى
وما الشيب لي عن ذلك العهد حاجز

سلام كعقد الدر في جيد غادة
بضمن كتاب أبدعته الغرائز
كتاب به سر البلاغة واضح
وكل بليغ عن مجاربه عاجز
غدت نبلاء العصر مدعنة له
وما كل مقدم جريء يبارز
ولله طرس قد أعاد لي الهوى
وأبدى من الأسواق ما أنا كانز
فشوقي حكي شوق المقيم خانه
سلو صبر والمحجب ناشز
كتاب حبيب حالف الجود كفه
وها هو في نوع المروءة فائز
حبيب كريم الذات والأصل ماجد
له في أثيل المجد قدما مراكز
فريد المزايا أحمد الذكر باسل
نجيب لغايات الثنا متجاوز
أبي يفني طبعاً عهد إخائه
ولكن به يشقى العدر المبارز
له خلق كالروض كلله الندى
سحيرا وغاداه النسيم المجاوز
بودي لكم أبدي القريض مهذبا
وليس كمدح زخرفته الجوائز
يرى النزر من شعري كأنفس حلية
وبالطل عن ويل تسد العوائز

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أنظم بديع هذبتة الغرائز

أنظم بديع هذبتة الغرائز

رقم القصيدة : ٥٥٢٠٧

أنظم بديع هذبتة الغرائز
أم الدر من أصداف بحرك بارز
أم الروض حاكت أدمع المزن وشيه
فعطر من ذاك النسيم المجاوز

(٢٨٥/١)

أبكار فكر فقد ضممن لآلنا
من القوم لا ما نظمته العجائز
نعم در ألقاظ القريض أنى بها
بليغ لأنواع الفصاحة حائز
إلى العلويين الكرام قد انتمى
قفى هاشم أغرافه والمراكز
أجال بميدان البلاغة خيلة
فصار بها يدعي الكمي المناجز
لقد أحجمت فرسانها عن لقاءه
فكل بليغ عن مراميه عاجز
حوى النحو مع علم المعاني فتارة
يبين لنا المعنى وحيننا يلاغز
وقد جاء في علم البيان قريضه
بنوع من السحر الذي هو جائز
وأصبح في علم البديع ابن حجة
ومن ذا له في كل فن يبارز
تجاوز حد الشعر حتى كأنما
قصائده للمنكرين معاجز
إذ قال قولاً أنشد الناس شعره

وغنى به باد وحاد وراجز
وما أنشدت يوما عرائس شعره
على مقعد إلا مشى وهو ناشز
ودبت به روح الصبا فاستوى
ولو كان محمولا حوته الجنائز
لئن بلغتنا عنك يا ابن طباطبا
نسيم الصبا شوقا لحد يجاوز
فإن بنا من لاعج الشوق فوق ما
بثت وأضعاف الذي أنت كانز
فإن حكمت أيدي النوى بافتراقنا
وصار لنا من شقة البين حاجز
فإن لأرواح المحبين مجمعا
وإن بعدت بين الجسوم المفاوز
ودونك من جهد المقل خريدة
من الشعر أهدتها إليك الغرائز
أنتك من الإحساء تطلب كفوها
وما مهرها إلا الرضى والتجاوز
عليك بحسن المدح أثنت مودة
وما قصد كل الوافدين الجوائز
وخير ختامي أن أصلي مسلما
على المصطفى من أيدته المعاجز
وأصحابه ما جالت الخيل بالقنا
وما حركت للدارعين الهرايز
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> لقد لاح سعد النيرات الطوالع

لقد لاح سعد النيرات الطوالع

رقم القصيدة : ٥٥٢٠٨

لقد لاح سعد النيرات الطوالع
وغابت نحوس من جميع المطالع
غداة انحننا بالرياض ركابنا
بياب امام تابع للشرائع
حريص على إحياء سنة أحمد
وإخماد نيران الهوى والبدائع
يقيم اعوجاج الأمر بالبيض والقنا
ويحكم بالوحيين عند التنازع
ويحيي دروسا للعلوم بدرسها
وتقريب ذي علم قريب وشاسع
تقي نقي قانت متواضع
وما الفخر إلا في التقى والتواضع
وما زال للدين الحنيفي ناصرا
بتدمير أوثان وتعمير جامع
يعامل قوما بالأناة فإن تفد
وإلا أفادتهم حدود اللوامع
وإن تسألن عن جوده وسخائه
فكفاه مثل المعصرات الهوامع
فإن كنت عن علياه يوما محدثا
فحث وقرط بالحديث مسامعي
هو المنهل الطامي بل به الصدا
فرده ودع آل البقاع البلاقع
به أمن الله البلاد فأصبحت
لنا حرما في الأمن من كل رائع
بمدحته فاه الزمان وأهله
فحسبك من صيت له فيه شائع
يربي يتامى المسلمين كأنه

لهم والد بر بهم غير دافع
وكم بائس عار كساه بر فده
وكم أشبعت يمناه من بطن جائع
قصدناه من هجر تؤمل رفته
فجاد علينا بالمنى والمنافع
أعدناه بالرحمن من كيد كائد
ومن شر شيطان وحب مخادع
ونستودع الله المهيمن ذاته
وربي كريم حافظ للودائع
وكل إله العالمين على الذي
أتانا بنور من هدى الله ساطع
محمد المبعوث للناس رحمة
بأقوم دين ناسخ للشرائع
كذا الآل والأصحاب ماهيت الصبا
وما أطرب الأسماع صوت لساجع
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الحمد لله حمدا دائما وكفى
الحمد لله حمدا دائما وكفى
رقم القصيدة : ٥٥٢٠٩

الحمد لله حمدا دائما وكفى
شكرا على سيب جدواه الذي وكفا
ثم الصلاة وتسليم الإله على
ماحي الضلال ومحبي سنة الخلفا
نبينا أحمد الهادي وشيعته
وكل من عند حد الله قد وقفنا
ويعد فالعلم بالتاريخ أنفع ما

له اللبيب اعتنى أو هممة صرفا
وهاك نظما وجيز اللفظ محتويا
منه على غرر من سيرة الخلفا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> قد كان مولد خير الخلق أرخه
قد كان مولد خير الخلق أرخه
رقم القصيدة : ٥٥٢١٠

(٢٨٦/١)

قد كان مولد خير الخلق أرخه
على الأصح بعام الفيل من عرفا
وذاك بعد ألوف سدست ولها
قاف وسين ودال بعدها ردفا
من حين أهبط مولانا خليفته
للأرض مستخلفا بالذنب معترفا
وحين كمل سن الأربعين أتى
إليه بالوحي روح الله واختلفا
إليه بضعة عشر قبل هجرته
من مكة ثم عشر بعدهن وفا
ومات في طيبة في شهر مولده
في حادي العشر للجنات قد زلفا
فوا مصيبة أهل الأرض أجمعهم
بفقدته حين واروه ويا أسفا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> وقام من بعده الصديق مقتديا

وقام من بعده الصديق مقتديا

رقم القصيدة : ٥٥٢١١

وقام من بعده الصديق مقتديا

بهديه تابعا للحق إذ خلفا

ما هاله ذلك الخطب الذي عظمت

فيه الخروق ولم يوهن وما ضعفا

سل الحسام على من زاغ حين أبو

عن الزكاة وللخرق العظيم رفا

حتى استقام به دين الهدى وسما

ورد من كان مرتدا ومنحرفا

وفي ثلاثة عشر مات مجتهدا

وقلد الأمر أقواهم بغير خفا

أعني به عمر الفاروق من فتحت

به الفتوح وعز الدين وانتصفا

بعده ضرب الأمثال ساكنها

ورأيه وافق التنزيل إذ وصفا

وهو الذي سلب الأملاك ملكهم

أباد كسرى وأجلى قيصر ونفا

وفي ثلاث وعشرين الشهادة قد

سيقت إليه بفرض الصبح إذ وقفنا

ثم الخليفة عثمان ومقتله

في عام ويك بلا ذنب له اقترفا

أضحى قتيلا بأيدي عصبة خرجت

عن الهدى وأتوا من أمرهم سرفا

ضحوا بأشمط عنوان السجود به

يقطع الليل تسييحا له كلفا

ذو الهجرتين وذو النورين محتسبا

كف القتال ولو سل الحسام شفا
أصيب يتلو كتاب الله إذ قطرت
منه الدماء على يكفيكهم فكفا
في الأربعين علي كان مقتله
بكف ذي شقوة عن ديننا صدفا
أضحى كأشقى ثمود حين أوردتهم
بذنبه إذ أذلق الناقة التلفا
أما علي فلا تحصى مناقبه
كأنها الشمس إذ تبدو بغير خفا
زوج البتول ابن عم المصطفى أسد
يوم الهياج فكم من مشكل كشفا
فخذهم خلفاء الرشد أربعة
من يقف هديهم هدى النبي قفا
وفي ثلاثين حولا كان مدتهم
فيها الهدى بين أهل الأرض قد عكفا
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بنوا أمية أملاك غطارفة
بنوا أمية أملاك غطارفة
رقم القصيدة : ٥٥٢١٢

بنوا أمية أملاك غطارفة
حازوا الخلافة بعد السادة الخلفا
منهم معاوية صهر النبي ومن
قد كان بالحلم والإنصاف متصفا
ثم ابنه بعده أعني يزيد وذا
جان على نفسه لما بغى سرفا
ثم ابنه واسمه أيضا معاوية

فلم يرم إن تولى أثره وقفا
حتى احتوى الملك مروان وورثه
لنسله بعده حتى بهم عرفا
عبد الملك وأبناء له غرر
في العد أربعة قد احرزوا الشرفا
هم الوليد سليمان يزيد ومن
يدعي هشام وكل حين ساس كفا
لكن سليمان أفضاها إلى عمر
أكرم به من إمام تابع السلفا
أحيا سبيل الهدى من بعدما درست
وأظهر العدل وقت الجور حين عفا
وطهر الأرض من ظلم الولاة بها
حتى إذا مات لم ندرك له خلفا
وابن اليزيد وليدا وهو أفسق من
قد قلد الأمر منهم بئس ما اقترفا
واذكر يزيد وإبراهيم قل وهما
ابنا الوليد ومروان الحمار قفا
فعدة القوم عشر بعد أربعة
في ألف شهر تقضي ملكهم ووفاء
تاريخه عام ثنتي عشرة تبعت
عشرين بعد تمام القرن قد كشفا

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ثم اقتفتهم بنو العباس تضربهم

ثم اقتفتهم بنو العباس تضربهم

رقم القصيدة : ٥٥٢١٣

ثم اقتفتهم بنو العباس تضربهم

بالمشرفية ضربا مسرفا عنفا

حتى احتوى ابن علي كلما ادخروا
من الكنوز وحاز الملك والتخفا
وقام جد بني العباس حين بدا
من سعدهم طالع لا يعتريه خفا
واستنقذوا من بني مروان ملكهم
فهم أحق به لو حكموا النصفا
وهاك ضبط الذي من نسله ملكوا
خذهم ثلاثين تلو سبعة خلفا
سفاح منصور مهدي وهاديهم

(٢٨٧/١)

هارون وهو رشيد ليس فيه خفا
قد كان ذا خشية لله متقيا
وعارض الجود من كيفه قد وكفا
ثم الأمين والمأمون ومعتصم
ثم ابنه واثق بالله قد عرفا
وذو التوكل منهم ثم منتصر
والمستعين ولكن بدره انكسفا
والمهتدي بعده المعتر معتمد
وأحمد المعتضد بالله قد خلفا
وكان أقواهم ملكا وأسوسهم
من بعده الملك أمسى واهيا دنفا
ثم ابنه المكتفي بالله مقتدر
وقاهر بعده الرضي به اكتنفا
وفتق ثم مستكف مطيعهم
وطائع قادر للمسلمين شفا

وقائم مقتدر مستظهر وكذا
مسترشد راشد كالليث إذ وصفا
ومقتف بعد مستنجد ملكا
والمستضيء بنور الله قد عرفا
بالفضل واليمن إذ عادت خلافتهم
بملكه حسبما كانت وما جنفا
وناصر ظاهر مستنصر فطن
أهدى له يوسف من حسنه طرفا
كذاك مستعصم كان الختام به
وكان في رأيه من أضعف الضعفا
من أجله كاده ابن العلقمي فلم
يفطن لحيلته الأغبي وما عرفا
إذ قال اعطأوك الأجناد ما لهم
يفني الخزائن فاحفظ واترك السرفا
فليس في كثرة الأجناد فائدة
والمال جندك لن نحتج إليه كفا
ودس نحو تثار الكفر يخبرهم
بكيدته وعلى ما قاله حلغا
فاقبلوا نحو بغداد بزحفهم
فلم يروا دونها الجند الذي كشفا
فحكموا السيف فيها أربعين فلم
يبتقوا عليما وأفنوا سائر الخلفا
وقتلوا وعثوا بالسبي وانتهوا
كل النفائس يالهدفا ويا أسفا

وأودعوا الكتب والقرآن دجلتها
حتى جرى ماؤها بالحبر حين طفا
وكاد يجتث أصل الدين فتكهم

لولا الإله باتباع الهدى لطفا
آه لها وقعة سيم العباد بها
خسفا وكل من الأقطار قد رجفا
بها أهين الهدى بل ذل جانبه
والكفر عز وللغيظ القديم شفا
تاريخها بمئين سدست وتلت
تسعا وخمسين عاما كان منكشفها
حتى إذا هب من مصر نسيم صبا
بالنصر للدين مع سلطانها عصفها
فمزق الله أجناد التتار به
حتى أبيدوا وعاد الدين منتصفا
ثم الصلاة على خير البرية ما
هب النسيم قضيب البان فانعطفها
وآله الغر والصحب الكرام ومن
تلى سبيلهم من بعدهم وقفها

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أتتكر رسم الدار أم أنت تعرف
أتتكر رسم الدار أم أنت تعرف
رقم القصيدة : ٥٥٢١٤

أتتكر رسم الدار أم أنت تعرف
لذن قمت بالأطلال والعين تذرف
ديار لسلمى قد محا رسمها البلا
وغيرها ويل من المزن ينظف
كأن لم تكن مغنى لبيض أو أنس
بهن غزال أحور الطرف أهيف
فتاة كأن البدر غرة وجهها
سوى أنه حيناً إذا أتم يكسف

ترى الصبح يبدو نوره من جبينها
وفي شعرها جناح من الليل يعكف
وقد يقدر العاشقين قوامه
كمثل قضيب البان بالرياح يعطف
وطرف سقيم اللحظ كم أسقمت به
محباً نحيفاً جسمه فهو مدنف
وأنف كحد المشرفي حمت به
رحيق رضاب طيب حين يرشرف
فما بال من لا يعرف الوجد والهوى
يلوم على وجدي بها ويعنف
كما لام والي المسلمين سفاهة
على نصره الإسلام من ليس ينصف
وتحذيره الأعراب أن يسفكوا الدما
وأن ينهبوا الأموال أو يتخطفوا
فكم أفسدوا في الأرض بعد صلاحها
وكم سفكوا الدم الحرام وأسرفوا
وكم قد أغاروا في الدروب وكم عنثوا
وكم قطعوا سبل الحجيج وخفوا
فقال ادخلوا في السلم طراً وأسلموا
وإلا فحرب وعده ليس يخلف
وأقسم لا نعطي على ديننا الرشا
وما عندنا إلا حسام ومصحف
فمن لم يقومه الكتاب أقامه
حدود الضبا والسهمري المثقف
فهل يستقيم الدين إلا بدعوة
إلى الله يتلوها سنان ومرهف
وقد فرض الله الجهاد على الورى
لمن كان عن نهج الشريعة يصدف

وقد كان يبدي الحلم والصفح عنهم
ويعطيهم الأموال كي يتألفوا
فلما أبوا إلا الخلاف تمردا
رماهم بما يؤذي النفوس ويتلف
بجيش لهام حشوه الخيل والقنا
تهب رياح الموت منه وتعصف
يقودهم شبل الإمام وأنه
لبالوجود والإقدام والمجد يوصف
وأما إمام المسلمين فإنه
لمسعر حرب بالمساكين يرأف
صفوحا عن الجاني وإن كان مجرما

(٢١١/١)

سؤلا عن العاني به يتلطف
وينصر أهل الدين والعلم والحجى
ويكرمهم بالمكرمات ويتحف

مطاياه في غزو العدو مشيحة
عطايا تزري بالكنوز وتجحف
هو البحر ينتاب العطاش وروده
وكل امرىء يروي المزاد ويعرف
فاسيافه من خصمه تزحف الدما
وأقلامه بالبذل والجود ترعف
لقد أتعب الكتاب كتب صكاكه
فكدت على أقلامهم أتخوف
ودونك من نظم القريض قصيدة

وجيزة لفظ بالآلي ترصف
أنتك من الإحساء بكر خريدة
تميس وخمر التيه يشنى ويعطف
يعطر رباها سدوسا وبرة
وسامعها من روضها الزهر يقطف
وأزكى صلاة الله ثم سلامه
على من به ختم النبوة يعرف
كذا الصحب ما غنى حمام مطوق
فجاوبه ورق على الدوح يهتف

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بشراك يا منفق الأموال بالخلف
بشراك يا منفق الأموال بالخلف
رقم القصيدة : ٥٥٢١٥

بشراك يا منفق الأموال بالخلف
وعدا من الله حقا غير مختلف
في كل يوم ينادي في الورى ملك
وآخر بندااء وهو غير خفي
يا رب يا ربنا ارزق منفقا خلفا
واحكم على ممسك الأموال بالتلف
وقال خير الورى حثا لخازنه
انفق ولا تخش إفلالا ولا تخف
يا رب قائلة يوما وقد عدلت
مالي أراك بنظم الشعر ذا كلف
والدهر أبنأؤه بالمال قد بخلوا
فهم يرون الندى ضربا من السرف
كأنما قد تواصلوا في الطباع على
منع الحقوق وشد العقد بالحلف

ما للقرىض إذا أهديته ثمن
ولو نظمت لهم درا من الصدف
قلت ابشري فلقد جاد الزمان لنا
بعارض جاد بالأموال والتحف
أماننا الندب ميمون النقيبة من
ساس الرعية بالإحسان والنصف
بنى الأمور على أساس التقى فرست
والغير يبني على أوهى شفا جرف
سما بهمته نحو العلا فعلا
حتى استوى فوق هام المعجد والشرف
أندي البرية كفا وهو أشجع من
قد هز عطفه بين البيض والحجف
العفو والحلم والإحسان شيمته
لا خير في الطيش والإمساك والعنف
أخي مكارم عن معن بن زائدة
تروى وعن فارس الهيجا أبي دلف
وعن برامكة كانت أكفهم
تجنى على سائر الأموال بالتلف
كأنه بحر جود والورود له
ما بين منتضح منه ومغترف
من عصبة نصروا الإسلام وانتهجوا
منهاج صحب رسول الله والسلف
أحيوا من السنة الغراء دارسها
كما نفوا وأماتوا بدعة الخلف
لولا دفاع إله العالمين بهم
لا صبح الدين بين الناس كالهدف
ثنني عليه بما أولى وشر فتى
من نال معروف حر غير معترف

لكن نقول لقد أولى الجميل وقد
أعطى الجزيل بلا من ولا سرف
لا زال لطف من الرحمن يشمله
ولم يزل منه في حفظ وفي كنف
ثم الصلاة مدى الأزمان ما قطفت
من الغصون جناها كف مقتطف
على الذي أشرقت أنوار مولده

بالبشر فارتجف الإيوان ذو الشرف
وأحمدت ليلة الميلاد طلعتته
نار المجوس فنالوا غاية الأسف
والآل والصحب ما قال الأديب لنا
بشراك يا منفق الأموال بالخلف

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بالجد يدنوا كل أمر شاسع
بالجد يدنوا كل أمر شاسع
رقم القصيدة : ٥٥٢١٦

بالجد يدنوا كل أمر شاسع
والجد يفتح كل باب مغلق
وإذا سمعت بأن مجدودا حوى
عودا فأنمر في يديه فصدق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
بنجوم أفلاك السماء تعلقي
لكن من رزق الحجي حرم الغنى
صدان مفترقان أي تفرق
ومن الدليل على القضاء وكونه
بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

وأحق خلق الله بالهم امرؤ
ذو هممة يبلى برزق ضيق

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بالجد يدنو كل أمر شاسع
بالجد يدنو كل أمر شاسع
رقم القصيدة : ٥٥٢١٧

بالجد يدنو كل أمر شاسع
حاولته في مغرب أو مشرق
وبه ترى الأمر العسير ميسرا
والجد يفتح كل باب مغلق
وإذا سمعت بأن مجدودا حوى
عودا من العيدان ليس بمورق
فاخضر حين حوته راحة كفه
فورا وأثمر في يديه فصدق

(٢٨٩/١)

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
أثرى الورى في خصب عيش مغدق
وبلغت أعلى رتبة ورأيتني
بنجوم أفلاك السماء تعلقني
لكن من رزق الحجي حرم الغنى
فانظر وسل إن لم تكن بمصدق
فالعقل في الدنيا الدنية والغنى
ضدان مفترقان أي تفرق
ومن الدليل على القضاء وكونه

في اللوح مكتوبا ولما تخلق
أيضا وإن الرزق كان بقسمة
بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
وأحق خلق الله بالهم امرؤ
ذو همة شهيم فصيح المنطق
من طبعة حب المكارم والعللا
لكنه يبلى برزق ضيق

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أنفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا
أنفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا
رقم القصيدة : ٥٥٢١٨

أنفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا
ولا تطع في سبيل الجود عدالا
فالمنفقون لهم من ربهم خلف
ورب شح إلى الإيتلاف قد آلا
من جاد جاد عليه الله واستترت
عيوبه وكفى بالجود سربالا
من جاد ساد ومن شحت أنامله
بالبذل أمست له الأعوان خذالا
ثنتان كلتاها للود جالبة
صبر جميل وكف يبذل المالا
لا تحسب المجد سهلا في تناوله
لولا المشقة كل للعللا نالا
مما أضر بأهل الملك أن خزنوا
للنائبات من التقدين أموالا
وضيعوا الجند في وقت الرخاء وما
خافوا الخطوب ولم يلقوا لها بالا

حتى إذا قام للهيجا قائمها
وأشعل الحرب مذكى الحرب إشعالا
قاموا يريدون تأليف الجنود بما
كنزوا فلم يدركوا آمالا
كذاك من ضيع الأحرار محتقرا
واختار غمرا أو باشا وأنذالا
والحزم لو شكروا النعماء وادخروا
للحرب خيلا وفرسانا وأبطالا
من يحفظ الجند بالإحسان يلقيهم
إن يدعهم في الوغى يأتوه إرسالا
فاجعل عطاك لإحرار الورى ثمنا
تملك به مهجا منهم وأوصالا
لا ملك يثبت إلا بالرجال ولا
يقنى الرجال سوى من كان بذالا
والمال يربو لمن ربي رعيته
بعده ونفى للظلم أغلالا
والطرق أمنها بالعدل فامتألت
أنسا فلا يرهب السالك معتالا
يا فيصل المجد يا من للفخار حوى
فاستوجب المدح تفصيلا واجمالا
أوضحت للسنة الغرا رسول هدى
عفت فأحييت للإسلام إطلالا
أتى بك الله من مصر لملتنا
نصرا وقهرا لمن عادى واذلالا
فأنت طالع سعد حينما طلعت
نجومه زدتنا حظا واقبالا
نازلت آل حميد في سبيتهم
حتى سبيت لهم عزا وأموالا

جاؤوك بالجد في خيل وفي خيلا
تكاد ترجف منه الأرض زلزالا
كانوا جراء عليكم من سفاهتهم
حتى رأوا منك في الهيجاء أهوالا
أقربتهم عاجلا لما بكم نزلوا

كالمستضعفين صمصاما وعسالا
ومن حياض المنايا بعد أن طعموا
أوربتهم عللا منها وانهاالا
فأدبروا هربا ذعرا وما صبروا
لما رأوا الصبر بين الأسل قتالا
لوا سراعا ولم يلووا على أحد
وأصبحوا في بقاع الأرض فلالا
وخلفوا خلفهم رغما عقائلهم
مع البنين واغناما وآبالا
فأصبحت مغنما للمسلمين وفي
يديك تقسمها للناس أنفالا
واه لها وقعة من أفقها طلعت
شمس الهدى فمحت للشرك أطلالا
فتح به فتحت للدين أعينه
فأبصرت بعدد مع طال ما سالا
فتح به فتح الرحمن أفئدة
غلغا ادار عليها الرين اقفالا
فتح به استبشرت هجر وقد فخرت
لما ملكت لها مدنا واعمالا
أثواب عدلك قد ألبيستها جددا
من بعد أن خلعت للظلم أسمالا
فيها بثت أمور العدل فانتشرت

وحكم الشرع أقوالا وأفعالا
فأصبحت بك هجر كالعروس زهت
بحليها لم تذر شنفا وخلخالا
ماست من التيه واختالت وحق لها
بزينة العدل أن تزهو وتختالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد أبوالا
فاحمد إلهك إذ ولاك أنعمه
واشكره ما دمت تعظيما واجلالا
وهاك مني قريضا قد حوى ذررا
ما إن ترى مثلها في الحسن أمثالا
جهد المقل وقد أهداه معتذرا
لا خيل عندي أهديها ولا مالا
ثم الصلاة على الهادي وعترته
ورحمة تشمل الأصحاب والآلا
ما لاح برق وما غنى الحمام وما
سح العمام بجود الورق فإنها لا

(٢٩٠/١)

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> شكرت يديك يد المقل الأمل
شكرت يديك يد المقل الأمل
رقم القصيدة : ٥٥٢١٩

شكرت يديك يد المقل الأمل

لنوالها الجرم الغفير الأجزل
منن رقيت بها إلى فلك العلا
حتى قعدت على السماك الأعزل
ولبست من تقوى الإله ملايسا
والدين أفضل حلية المتجمل
ففتحت للدين الحنيفي أعينا
وكفت سحائبها بدمع مسبل
ضحكت نواجذه وأصبح وجهه
بعد التعبس مشرقا بتهلل
لما أقمت فروضه وحدوده
تجدود مرهفة وسمر ذبل
حللت اخلاط الردى فسمي الهدى
وحللت عقدة كل خطب مشكل
ودعائما أرسيتها بعزائم
للملك بعد تحرك وتزلزل
ما راعك الخطب الذي قد شابتهت
أيامه ظلمات ليل اليل
لكن جلبيت ظلامه بلوامع
ويسهم عزم كالشهاب المرسل
سيان حالك في المسرة والأسى
جلدا وذا شأن اللبيب الأكمل
ما جاش جاشك في الحوادث إذ دعت
في فتنة تغلى كغلي المرجل
أذكى الجهول ضرامها لسفاهة
كي يستضيء بنورها فيها صلى
قطع الذي أمر الإله بوصله
فلأجل ذا أسبابه لم توصل
وجنى على الإسلام شر جناية

فأقر عين أخى النفاق المبطل
فأحل منتهكا لحرمة مسلم
ملك فعوقب بالعقاب الأعجل
طلب العلو بغيه وبظلمه
جهلا فرد إلى الحضيض الأسفل
ولأجل نصرة نفسه بذل القوى
ولكن من خذل المهيمن يخذل
حتى إذا ملك الخزائن واستوى
جهرا على القصر المشيد الأطول
مأ الإله فؤاده وصحابه
رعبا وصاح به القضاء الا انزل
لا تحسب الملك القصور وما حوت
من آلة للحرب أو ممول
بل مالك الملك الإله وأنه
جعل الخلافة في الإمام الأعدل
جمع الإله له القلوب فأجمعت
كل النفوس على إمامة فيصل
وانقاد كل المسلمين لأمره
طوعا وتلك مواهب المتفضل
حتى إذا حدق الخميس بمن بغي
حنقا وجدبه الذي لم يهزل
عض على طرف البنان وقال من
فرط الأسى يا ليتني لم أفعل
فهناك أيقن أن أنجم سعده
أفلت وطالع نحسه لم يأفل

وهناك أسلمه الحكيم إلى البلى
لما طغى وأطاع كل مضلل

في الظلم والعدوان والفعل الذي
أضحى عن الشرع الشريف بمعزل
ودهاه ما صنع الإله لعبده
من ذلك الفتح المبين الأعجل
فرأى التحصن مانعا هيئات أن
تغني الحصون عن القضاء المنزل
فأتاه بأس الله داخل حصنه
مع صاحبيه فلم يروا من موئل
فغدوا حصيدا للسيوف وللقنا
صرعاء بين مجرح ومجنديل
وسقى بما أسقت يداه حميمه
كأسا أمر مذاقه من حنظل
وأهالها من وقعة أبقت لنا
عبرا لكل مفكر متأمل
تنبيك أن الظلم أشأم طائر
والبغي أسرع صارع ومنخذل
وتريك شؤم قطيعة القربى فلن
يقطع حبال قريبه لم يمهل
فلقد بلغت من العدى يا فيصل
أقصى منك ونلت كل مؤمل
فاحمد إلهك إذا أنالك ملكه
وحباك بالنصر العزيز الأجمل
وسقاك صفو الملك بعد كدورة
فنهلتنا من عذاب ذاك المنهل
فاحفظ فواضله بواجب شكره
أن الشكور لفي مزيد تفضل
وراع الرعية وما وليت أمورها
بإقامة العدل السوي الأمثل

فالعدل تحكيم الشريعة في الورى
حقا فما عن عدلها من معدل
وسياسة الشرع الشريف هي التي
جمعت لكل طريق عدل أسهل
فأقم بها عوجا الأمور معالجا
فهي الدواء لكل داء معضل
واجعل بطانتك الخيار ذوي النهى
واحذر مخالطة السفية الأردل
كم دولة فسدت بآراء العدى
إذ لاطفوا قاداتها لتحيل
لا تستشر إلا لبيبا ناصحا
بالعقل يختبر الأمور ويجتلي
فلرب ذي نصح يظن بنصحه
ولرب آخر ناصح لم يعقل
وإذا هما اجتمعا لشخص واحد
فأقبل جميع مقاله لا تهمل
واسيء ظنونك في الزمان فإنه
من فطنة الرجل النبية الأنبل
ما حسن ظن في الزمان وأهله
إلا سجية إبله ومغفل
زمن به فقد الأمانة والوفا
والصدق كالعنقاء غير محصل
وتوكلن على الإله فإنه
نعم الوكيل لعبده المتوكل
هذي نفائس فكرة قد صغتها
ببديع نظم كالزلال السلسل

لازلت كهفا للعفاة ومربعا
للوافدين وللضيوف النزل
فاجعل جوائزها التجاوز والرضى
صفحا وقابلها بحسن تقبل
ثم الصلاة على النبي محمد
والآل مع صحب هداة كمل
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> على الوالي المهذب خير والي
على الوالي المهذب خير والي
رقم القصيدة : ٥٥٢٢٠

على الوالي المهذب خير والي
إمام المسلمين أخي المعالي
سلام فاق عرف المسك نفحا
بنظم مثل منظوم اللآلي
تضمن مدحه بخصال نجد
حواها وهي من خير الخصال
عفاف ثم إقدام وحزم
وجود بالمكارم والنوال
إذا الراجي أتاه لنيل رفق
حياه الرفض من قبل السؤال
وإن أعطى الملوك لهم عطاء
فتزر في عطاياه الجزال
يجيء المستنون له وفودا
على الإبل الملهدة الهزال

فيلقون الربيع إذا أناخوا
بساحته وخطوا للرحال
بشاشته تبشرهم بأن لم
يخب شكوى المطى من الكلال
وكم ضيف يرون لديه ثاو
ونار للقرى فوق القلال
وعن إقدامه سل كل قرم
من الشجعان أبطال القتال
ينبئك الأذاني والأقاصي
بشدة بأسه عند النزال
وكم جيش يجر إلى الأعادي
كتائبه كأعراض الجبال
يدمر كل غدار وباغ
ويرجع وهو محمود الفعال
فإن تطلب له في العصر مثلاً
فقد حاولت إدراك المحال
تتبعنا ذخائره جميعاً
فلم نبصر له من كنز مال
ولكن كنزه التقوى وظن
جميل في المهيمن ذي الجلال
وربط الأعوجيات العوادي
وجمع البيض والسمر العوال
وتقليد الرجال بكل طوق
من المعروف ذي قدر وبال
بطلته الزمان زها افتخارا
ولم تكتفم أياديه الليال
سيسكر فضله من كان حرا
ولكن أين أحرار الرجال

فأهل العصر مثل الطير طبعاً
بخفتها وأحلام السعال
فإن جريت أكثرهم تجدهم
على صنفين ختال وقال
علامات النفاق بهم تراها
ثلاث هن من شر الخلال
خيانتهم واخلاق لوعد
وكثرة كذبهم عند المقال
فسل على البوادي سيف عزموقاتهم على منع العقال
وأدبهم إذا انتهبوا وعاثوا
بحد المرهقات وبالنكال
وأني من سيوفك لست أنبو
أنافخ من قلاك ولا أبالي
وأنسج في علاك برود مدح
وادراعا تقي وقع النصال
فإن فقت المملوك وأنت منهم
فإن المسك بعض دم الغزال

ودونك من بنات الفكر بكرا
حكمت حسن الغزالة والهلال
إليك أتت من الإحساء تطوى
لها البيدا بحل وارتحال
وصلى الله مولانا تعالى
على الهادي النبي وخير آل

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أتقبل عذر الصب أم أنت عادله

أتقبل عذر الصب أم أنت عادله

رقم القصيدة : ٥٥٢٢١

أُتْقِبِلْ عِذْرَ الصَّبِّ أَمْ أَنْتَ عَادِلُهُ
بِذِكْرِي حَبِيبَ عَنْهُ شَطَطَ مَنَازِلِهِ
غَزَالِ حَوَى كُلِّ الْمُحَاسِنِ وَأَلْبِهَآ
يَغَازِلُنِي بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَغَازِلُهُ
فِتْنَاءَ كَأَنَّ الشَّمْسَ غَرَّةَ وَجْهِهَا
فَأُنَى يَبِينُ الْبَدْرَ حِينَ تَقَابِلُهُ
نَأَتْ فَنَأَى عَنِ صَبْهِهَا كُلِّ عَادِلِ
فِيَالِيَّتِهَا تَدْنُو وَتَدْنُو عَوَازِلُهُ
فَمَنْ لَعْدُولٍ لَا يَزَالُ يَجْهَلُهُ
يَجَادِلُنِي فِي حَبْهِهَا وَأَجَادِلُهُ
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالْفَتَى فِي اعْتِلَالِهِ
فَلَا أَثْرَ تَبْدِيهِ فِيهِ عَوَامِلُهُ
وَقَدْ أَصْبَحْتَ سَلْمَى بِأَبْعَدِ شِقَّةِ
يَكُلُ بِهَا كَوْمَ الْمَطِيِّ وَهَازِلُهُ
تَمِيمِيَّةَ حَلَّتْ بِتَيْمَآ وَدُونِهَا
مِنَ الْعَجَلِ الطَّائِي قِفَارِ وَحَائِلِهِ
فَعَنْ مِثْلِهَا فَاتِنِ الْعِنَانِ مِيمِمَا
مَلِيكَآ عَظِيمَا لَمْ يَخْبُ قَطُّ سَائِلُهُ
إِلَهَ السَّمَآ وَالْأَرْضِ فَاسْأَلُهُ رَاغِبَا
تَنْلُ كُلِّ مَا تَرْجُو وَمَا أَنْتَ آمِلُهُ
فَنَشْكُوا إِلَى اللَّهِ الزَّمَانَ الَّذِي اسْتَوَى
لَدَى أَهْلِهِ قَسَّ الْكَلَامِ وَيَاقِلُهُ
بِهِ انْدَرَسَتْ كُلُّ الْعُلُومِ وَاقْفَرَتْ
فَأَنْكَرَ فَضْلَ الْعِلْمِ وَبِالْعِلْمِ جَاهِلُهُ
وَقَائِلَةُ أَقْصَرَ فَمَا بَعْدَ فَيَصِلُ
لِذِي أَدَبٍ حَظَّ فَمَاذَا تَحَاوَلُهُ
أَتَرْتَرَبُ فِي نَظْمِ التَّقْرِيبِ وَجِسْمِهِ

موارى بقبر غيبته جنادله
فقلت دعيني أن يكن مات فيصل
فخالقه حي وما مات نائله
فقد ورث المجد المؤثل والندى
لنحل زكت أخلاقه وشمائله
أبو النجم عبد الله حامي حمى الهدى
بغرته بشرى الندى مخائله
بنجد حثا المال الجزيل تبرعا
فعاشرت به أيتامه وأرامله
وكم غارة شعواء شن على العدى
وكم فارس منهم نعته حلائله

(٢٩٢/١)

فأثنى حربا بالحروف فسالمت
ودانت له نجد وذلت قبائله
ومن دم سراق الحجيج عنيبة
سقى البيض حتى انهل الرمح حامله
وقائع سل عنها الحجاز وغيره
ونجدا ومن في البحر ينيك ساحله
جهادا ودرءا للفساد ونية
وسعيا به يرجو المثوبة فاعله
تولى فلم يرض المكوس لدينه
عفافا ومن يعفف تعف عوامله
ولما نمى الركبان أخبار عدله
إلينا وشاعت في البلاد فضائله
بعثنا له در القريض بمدحه

وخير الثنا ما لا يكذب قائله
فأبلغه تسليمًا إذا فض ختمه
تأرج من أرض الرياض معاقله
فيا أيها الوالي نصرت على العدى
وسددت في الأمر الذي أنت فاعله
حنانيك لا تسمع بنا قول كاشح
ولا حاسد تغلو علينا مراجله
ولا تصغ للنمام سمعك إنما
يجيء به الإفساد والإثم حاصله
وما هو إلا فاسق أو منافق
يريك صريح النصح والغش داخله
ولا يدخل النمام في الحشر جنة
حديثًا عن المختار يرويه ناقله
وأكرم بني الشيخ الرئيس الذي نهى
عن الشرك لما شاع في الأرض باطله
وألف في التوحيد تأليفه الذي
شجت في حلوق المشركين دلائله
كذا عبد الرحمن أعني حفيده
بنور الهدى يهدي فمن ذا يعادله
ينافح عن دين الهدى كل مبطل
فيبطل تمويهاته ويناضله
وعبد اللطيف الحبر لا تنس فضله
إمام هدى بالعلم يزهو محافله
فمن رام خذلانا لهم وتنقصا
لقدرهم بالبغي فالله خاذله
فدونك نظما كالزلال وعدوبة
صفت للعطاش الواردين مناهله

وكل امرئ يهدي على قدر وسمه
فدونك ما نهدي فهل أنت قابله
وختمي صلاة الله ثم سلامه
على من به الإرسال عمت رسائله
محمد المبعوث من آل هاشم
كذا الصحب ما غنت بروض بلابله

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> علام تلوم في سلمى علا ما
علام تلوم في سلمى علا ما
رقم القصيدة : ٥٥٢٢٢

علام تلوم في سلمى علا ما
وقد شغف الفؤاد بها وهاما
وتكثر في الهوى العذري عذلي
ولو انصفت لم تبد الملاما
فكرر ذكرها فلذاك عندي
ألد من المدامة للنداما
فمن لفتى إذا ما شام برقا
تألق هجعة هجر المناما
وإن هبت صبا من أرض نجد
بعرف الشيخ منها والخزامى
تصابى قلبه واهتز وجدا
كأن هبوبها يسقى المداما
تذكرني الخيام بأرض نجد
وقلبي عند من سكن الخياما
فتاة لو رأى غيلان منها
محاسنها لما قال اهتياما
تمام الحج أن تقف المطايا

بخرقا بعد أن تضع الثاما
طرقنا أهلها ليلا فقالت
من الأني وأهلونا نياما
فقلت لها محب جاء ضيفا
فلا تجفى محبا مستهما
فقلت كيف زرت ودون وصلى
حروب نارها تذكي الضراما
وقومي أشرعوا دوني رماحا
وسلوا البيض وانتلوا السهما
فقلت أما سمعتي أو شعرتي
بأن امامنا أبدى الكماما
تبدل بالثياب جلود نمر
وسل على أولي الظلم الحساما
فصار الذئب للأغنام سلما
وصاحب في الفلا نعم النعاما
إمام للهدى يدعو البرايا
ويبعث للعدى جيشا لها
وإن ذكر الندی فيداه غوث
تسح الجود والمنن الجسما
فكم أعطى السوابق مسرجات
وكم أعت عطايا الكراما
وكم أصلى الأعاذي نار حرب
فكان وقودها جثنا وهاما
وإن ذكر علاه فلست أحصى
مزايا مناقبه عظاما
همام فاضل فطن ذكي
إله الملك قد ألقى إلزاما
لذلك قد تركنا أرض هجر

وراء والرياض لنا إماما
فسرنا والأمير وما خشينا
من البرد المضرة والسقاما
بأيدي العيس نظوي كل قفر
ونحدوها لكي تصل الإماما
فلما أن نخناها جميعا
بساحته واقربنا السلاما
بلغنا كل مأمول وقصد
ونلنا فوق ما نبغي المراما
فقال لنا ملاطفة ورفقا
أجئتم والشتاء دهى الأناما
فقلنا في موتكم أتينا
ولو ترك القطا لغفا وناما

ونهدي كل آونة وحين
صلاة الله نتبعها السلاما
مدى الأيام ما طلعت شمس
إلى من كان للرسل الختام
نبي عم بعثته البرايا
وأصحاب له كانوا كراما

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> أسلوا وقلبي للغرام غريم

(٢٩٣/١)

أسلوا وقلبي للغرام غريم

رقم القصيدة : ٥٥٢٢٣

أأسلوا وقلبي للغرام غريم
وجسمي كطرف الغانيات سقيم
ولي مقلة لا يقلع العذل دمعها
وقلب إذا جن الدجاء بهيم
أبيت أراعي أنجم الليل ساهدا
كأني إذا جن الظلام سقيم
وأصبو إلى ربح الصبا كلما صبت
وجاد بأنفاس الحبيب نسيم
وأسعد قمري الحمام بنوحه
كأني لسجاع الحمام حميم
وأهتز شوقا كلما لاح بارق
من العارض النجدي حين أشيم
ولوعا بسلمي حين شط مزارها
وحالت وعور دونها وحزوم
وقفت على الأطلال أبكي وما بها
سوى ندمي عند الطلول نديم
فتاة تضاهي البدر حسنا فمثلها
إذا قستها بالغانيات عديم
إذا أقبلت قلت الصباح لنا بدا
وإن أدرت قلت الدجاء بهيم
كأن ظلام الليل خيم جنحه
على الشعر أو مد الجناح ظليم
لقد أسقمت منها جفون سقيمة
ومذ كلمتي فالفؤاد كلیم
وقد أوقدت نار الصباة في الحشا
وأحشاؤها مثل الحرير هظيم
لقد منحنتني في الشبية وصلها

وقدي كعود السمهري قويم
فلما علا رأسي البياض تباعدت
وذو الشيب عند الغانيات مشوم
فأصبحت مأسور الفؤاد بحبها
وما ذاك من كيد النساء عظيم
فما بالها تصبو إلى كل يافع
وتهجر شيخا والداه تميم
ألم تدر أن المقرئين شيعتي
ولي عهد ود بالإمام قديم
إمام حوى كل المكارم والاعلا
وطاب له في العالمين أروم
له نسب في وائل بن ربيعة
نماه إلى أعلى الفخار صميم
تفرع من صيد الملوك الذين هم
لهم مكرمات جملة وحلوم
هم نصروا دين الهدى بعد أن عفت
له بين سكان البلاد رسوم
وأحيوا بأطراف الأسننة سنة
لخير الورى منها العظام رميم
وقد ورثوا المجد الأثيل لفیصل
فعاد كريم الأصيل وهو كريم
إليه تشد الیعمالات لرغبة
وخوف إذا آذى النفوس غشوم
فيا من في ساحاته كل خائف
وفي قصره للمرملين نعيم
يجود بما تحوى الیدان كأنه

غمام يوالي وبله ويديم

وما هو بالنزق العجول إلى الأذى
ولكنه واعي الجنان حلِيم
صفوح عن الجاني ولكن عقابه
لمن رام أسباب الفساد أليم
هو الضيغم الضرغام في كل معرك
إذا شب من نار الحروب جحيم
يخوض لظى الهيجاء والنقع نائر
وطير المنايا بالمنون تحوم
فكم جحفل بالمرهفات أباده
فقتلاهم مثل الهشيم هشيم
فلأرض منهم ما جرى من دمائهم
وللطير منهم والسباع لحوم
وإن طنبت حول العدو خيامه
فقل جبل راسي الأساس مقيم
فيا أيها الوالي الذي لا يصدده
عن العدل ساع بالنميم أثيم
واحسانه كالغيث قد عم نفعه
فمنكره أو مزدريه لثيم
إليك شددت العيس أشكو ظلامتي
فقد رام خسفي حاسد وظلوم
وجار علي العاملون بخرصهم
وظلم الورى يوم الحساب وخيم
وإنك للمظلوم كهف ومعقل
يلوذ به مستضعف ويتيم
وإنك نجم للهدى يهتدي به
ويرمي به عند السماع رجيم
فدونكها بكرأ عليها قلائد
وعقد من الدر النفيس نظيم

أنتك من الإحساء ترفل في الحلى
تخوض بها السراب رسيم
وما مهرها إلا القبول فجد به
لينزاح عن قلب المحب هموم
فلا زلت بالدين العزيز مؤيدا
وبالبيض للدين القويم تقيم
وأزكى صلاة الله ما طاف طائف
وما نيط بالبيت العتيق حطيم
على من هو الماحي لكل ضلالة
نبي الهدى بالمؤمنين رحيم

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بعدل ولاة الأمر ترسو دعائمه
بعدل ولاة الأمر ترسو دعائمه
رقم القصيدة : ٥٥٢٢٤

بعدل ولاة الأمر ترسو دعائمه
ونأمن في قفر الفلاة سوائمه
وبالحزم والكتمان والجد والحجا
ينال أخو العلياء ما هو رائمه
وحكمك محمود العواقب إن يكن
له صارم ينفي الذي لا يلائمه
وأسوس أهل الملك من ساس من رعى
برفق فإن لم يغن أغناه صارمه
كذاك إمام المسلمين لنفسه
أناة فإن لم ثغن أغنت عزائمه
هو البحر من أصدافه الدر يجتني
وإن طاش بالأمواج لم ينج عائمه
تخلق بالصفح الجميل وبالندى

وبالحلم مذ نيظت عليه تمائمه
مروءاته أفنت خزائن جمعه
فهل أنت في فعل المكارم لاثمه
عطاياه كالوسمي إن شيم برقه
ويممه الرجوان ما خاب شائمه
بمدحته رنت بهجر بلابل
وغنت بنجد ورقه وحمائمه
فشاد بناء المجد بالوجود فاعتلى
ومن بينه بالبخل لاشك هادمه
وإن أنت شبهت الإمام وجوده
بمعن أو الطائي فإنك هاضمه
موائده مثل الربيع لممحل
وتشيع أصناف الطيور ملاحمه
إذا بعث الجيش اللهم إلى العدى
تلتته سراحين الفلا وحوائمه
فأطعمها مما تنال رماحه
لحوما وحظ الجيش منها غنائمه
يجاهد بالقرآن من زاغ واعتدى
فإن هم أبوا سلت عليهم صوارمه
فغادر قتلى يعصب الطير حولها
وترتاها عقباته وقشاعمه
ولولاه في هذا الزمان لما بدت
من الدين في جل الديار معالمه
ولا أمنت طرق الحجيج ولا انتهى
عن الظلم للمظلوم بالسيف ظالمه

ولكن أخاف المفسدين فسالموا
وسفك الدما بالحق للدم عاصمه
ومن يجتمع فيه الشجاعة والندى
يقر له بالفضل من لا يسالمه
إلا أنه إنسان عين زمانه
تناوم عنه الدهر أو هب نائمه
مفاخره شمس يراها حسوده
فما باله يبد ما هو كاتمه
فأنشده بيتا قاله بعض من مضى
وما حاد عن بيت القصيدة ناظمه
إذا ظفرت منك العيون بنظرة
أثاب لها معى المطي ورازمه

فلا النظم يحوى مدحه إن مدحته
ولا الطرس يوعى كل ما أنا راقمه
ولكنني أهدي له صالح الدعا
ومدحا كمثل المسك إن فض خاتمه
وأزكى صلاة والسلام بأثرها
على من به للدين قامت دعائمه
نبي الهدى بحر الندى مثخن العدى
ومنهلهم كأسا غداقا علاقمه
كذا الآل والأصحاب ملاح بارق
وما جاد بالودق الكثير غمائم

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> ما هتف الورق وغنى الحمام
ما هتف الورق وغنى الحمام
رقم القصيدة : ٥٥٢٢٥

ما هتف الورق وغنى الحمام
أو غرد القمري جنح الظلام
أو هب للصبح نسيم الصبا
إلا صبا قلب الفتى المستهام
وجدنا بسلمى حين شطت بها
مسافة البعد وعز المرام
بهكنة تحوى صنوف البها
كأنها في الحسن بدر التمام
مياسة الأعطاف من ظلمها
تسقى محبيها كؤوس المدام
قد زارني في هجعة طيفها
من بعد أن نام كثير الأنام
فقلت في الأعتاب ما الجفا
إن الوفا بالعهد دين الكرام
وما الذي حلل في شرعكم
هجران ذي ود بهجر أقام
قالت خذ العذر فمن بيننا
قد حال أوباش جفاة طعام
قوم من الأعراب من جهلهم
قد خرقوا الدين ودست الكمام
وقطعوا السبل وعاثوا بها
وحللوها سفك الدماء الحرام
عادات سوء رضعوا ثديها
فاستصعبوا بعد الرضاع الفطام
والذئب قد يعدو على غرة
في غنم الراعي لها إذ ينام
والنار بالزندان ايراؤها
وأول الحرب قبيح الكلام

فقلت لا تخشى ولا تحذري
ما صحب السيف يمين الإمام
وما تجلت للهدى شمسه
إلا انجلي عنها دخان القتام
أتحسين الجين من طبعه
لا والذي يحيى رميم العظام
فإن تأنى فله عزمة
وهكذا شأن الرئيس الهمام
لكن سلي الله مغيث الورى
أن يحيى الأرض بوبل الغمام
فتسرح الأنعام في نبتة
ويبعث الوالي بجيش لهام
فيه جياذ الخيل مجنونة
من كل قبا الجمت باللجام
تحمل للحرب أسود الشرى
والبيض والسمر وزرق السهام
قد طال صوم الخيل في طيلها
فاشتاقت اليوم لترك الصيام
تعدو مع الريات منشورة
على الإمام الشهم وابن الامام
وعصبة من قومهم قد نشوا
في نصرة الدين ورعي الذمام
يا راكبا من أرض هجر ضحى
إن رمت نجدا فالرياض الإمام
أنخ قلوصلك لدى قصرها
وبلغ الوالي أتم السلام
وقل له إن جهاد العدى
في ضمنه العز ونيل المرام

وقد أتى النقل عن المصطفى

بأنه في الدين أعلى السنام
ما جرد الصمصام ذو همة
عند اعوجاج الأمر إلا استقام
فبالأمانى لا ينال المنى
لأنها تشبه حلم المنام
والمجد لا يدركه مولع
بلثمة الحسناء ذات اللثام
فتب وثوب الليث نحو العلا

(٢٩٥/١)

ويادر الخصم بسل الحسام
وجاز ذا الحسنى بإحسانه
واسق الأعادي من كؤوس الحمام
وحكم السيف بمن قد عتا
ينقاد للحق ألد الخصام
وهاك في الأداب منظومة
مثل اللآلي في عقود النظام
قد برزت من ناظم ناصح
في وده موف لكم بالذمام
ثم صلاة الله مقرونة
برحمة منه وأزكى سلام
على نبي كان للأنبيا
والرسل في الختم كمسك الختام
وإله الغر وأصحابه

ما هتف الورق وغنى الحمام

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> من ذا يعيب أئمة الإسلام

من ذا يعيب أئمة الإسلام

رقم القصيدة : ٥٥٢٢٦

من ذا يعيب أئمة الإسلام

أهل النهي والفضل والأحلام

أو من يعاديهم سوى ذي ريبة

في الدين ليس بثابت الأقدام

فهم النجوم هدى لأصحاب السرى

وهم لدين الله كالأعلام

أنصار سنة أحمد كم أسسوا

للمسلمين قواعد الأحكام

منهم بنجد عالم ومجدد

للمدين ذو علم وذو أقدام

نصر الهدى ونفى الردى ورمى العدى

بثواقب من علمه وسهام

وحمى حمى التوحيد من شبه العدى

وضلالهم أكرم به من حام

وأدلة التوحيد ألف شملها

فأزاح ليل الشك والأهام

ومشاهد اشراك هد بناءها

بدليل وحي قاطع وحسام

من بعد أن عكفت عليها فرقة

نبذوا الهدى وشرائع الإسلام

طافوا بأرجاء القبور وقربوا

نسكا لها كعبادة الأصنام

فأتاهم بالنور من صبح الهدى
فجلى به قطعا من الإظلام
فجزاه رب العرش خير جزائه
وحباه بالإحسان والأنعام
ونحا طريقته الإمام حفيده
أكرم به من عالم وإمام
أعني بذلك شيخنا علم الهدى
زين لأهل العلم والحكام
قد رد من كل العلوم شواردا
ندت وقاد صعابها بزمام
فلقد كفى وشفى بتصنيفاته
وأذل من أضحى ألد خصام
فهموا دعاة الدين بل أنصاره
كم أيقظوا من معشر نوام
قل للسفيه ومن سعى في تلبهم
أنى تضر شوامخ الأعلام
لو كنت من أهل الوغى أبصرتنا
ولقيت كل سميدع مقدام
لكن أراك من البهائم راتعا
فكرهت نظم الدرر للأنعام
فاسمع هداك الله نظما رائقا
ازهاره فتحت من الأكمام
وخريدة زفت إليك بدلها
تشفى الضجيج ببارد بسام
وعلى النبي محمد وصحابه
والآل خير تحية وسلام

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> علي فيصل بحر الندى والمكارم
علي فيصل بحر الندى والمكارم
رقم القصيدة : ٥٥٢٢٧

علي فيصل بحر الندى والمكارم
بكينا بدمع مثل صوب الغمام
إمام نفى أهل الضلالة والخنا
بسمر القنا والمرهفات الصوارم
فكم فل من جمع لهم جاء صائلا
وأفنى رؤوسا منها في الملاحم
يجر عليهم جحفا بعد جحفل
ويرميهم في حربته بالقواصم
فما زال هذا دأبه في جهادهم
تغير بنجد خيله والتهائم
إلى أن أقيم الدين في كل قرية
وأصبح عرش الملك عالي الدعائم
وأخلى القرى من كل شرك وبدعة
وما زال ينهى عن ركوب المحارم
ويعطى جزيل المال محتقرا له
سماحا ويعفو عن كثير الجرائم
مناقب جود قد حواها جبلة
فحاز من الشنا عربها والأعاجم
تغمده المولى الكريم برحمة
واسكنه الفردوس مع كل ناعم
فلا جزع مما قضى الله فاصطبر
وإلا ستسلو مثل سلو البهائم
فلما تولى خلف الملك بعده
لنجل خليف بالإمامة حازم

فقيام بعون الله بالأمر سائسا
رعيته مستيقظا غير نائم
فتابع أهل العدل في كف كفه
عن المكس أن المكس شر المظالم
وشابه في الأخلاق والده الذي
فشا ذكره بالخير بين العوالم
وقرب أهل الفضل والعلم والنهي
وجانب اتباع الهوى غير نادم
ومن يستشر في أمره كل ناصح
لبيب يكن فيما جرى غير نادم
على يده جل الفتوح تتابعت
فساوى القرى في الأمن مرعى السوائم
وأسلمت الأعراب كرها وجانبوا
حضورا لدى الطاغوت عند التحاكم
فذكرنا عبد العزيز وشيخه
وما كان في تلك الليالي القوادم
فلا زال منصور اللواء مؤيدا
على كل باع معتد ومخاصم
فدونك أبياتا حوت كل مدحة

(٢٩٦/١)

فأضحت كمثل الدر في سلك ناظم
ونهدي صلاة الله خالقنا على
نبي عظيم القدر للرسول خاتم
محمد الهادي وأصحابه الألي
حموا دينه بالمرهفات الصوارم

صلاة وتسليما يدومان ما سرى
نسيم الصبا وانهل صوب الغمام
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> خرجنا والأمير بنجم سعد
خرجنا والأمير بنجم سعد
رقم القصيدة : ٥٥٢٢٨

خرجنا والأمير بنجم سعد
نقود الخيل بالإبل الرسيم
تدوس بنا الحصا في كل فج
فتوري القدح في الليل البهيم
نهضنا للجهاد بلا توان
سوى قدر الترحل للمقيم
لنجمع لامة للحرب كنا
نداولها لذلك من قديم
فسار الجيش مثل البحر هبت
عليه العاصفات من النسيم
قبائل من عقيل قد توافت
وقوم ينتمون إلى تميم
يؤم ابن الإمام بهم جميعا
عنيزة وهي في أرض القصيم
نقاتل فيه أوباشا لثاما
أطاعوا فتنة الغاوي الرجيم
فإن فاءوا فإن الله يهدي
لمن شاء للصراط المستقيم
والا كان قتلهم يسيرا
بحول القادر الرب العظيم

لأنهم أناس أهل جهل
ونقص في الديانة والحلوم
بحلم إمامنا اغتروا زمانا
ولما يرهبوا غضب الحليم
إماما ماجد الأحساب ينمى
إلى أعلى الذوائب والصميم
إلى العلياء يسمون افتخارا
يفعل المجد للعظيم الرميم
فلا زالت به الأيام غرا
يطيب عرفها عرف النسيم
ولا زالت كتائبه توالي
بنصر الحق والدين القويم
إماما قد حماه الله طبعاً
من الإسراف والخلق الذميم
إذا ما جاءه طلاب عرف
يرى في وجهه بشرى الكريم
وأفضل ما يكون به اختتامى
صلاة الهنا البر الرحيم
على الهادي الرسول وكل بر
من الأصحاب ذي خلق كريم

Free counter

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> سبحان من قدر الأشياء سبحانا

سبحان من قدر الأشياء سبحانا

رقم القصيدة : ٥٥٢٢٩

سبحان من قدر الأشياء سبحانا

قضى وقدر ما يجري وما كانا

قضى بالطافه الحسنى ورحمته
أنا نسير من الإحساء ركبانا
نؤم حاكم نجد في رياض ندى
تستتبت الجود لا شوكا وسعدانا
حتى إذا سار نحو الخرج محذقة
به النجائب مع خيل وفرسانا
سرنا بصحبته انسنا به فغدا
يولى الأرامل والأيتام إحسانا
جاز اليمامة فاعتاشت أراملها
من نيله وكسا من كان عربانا
ومر بالقربة الأخرى فحولها
نعما وبث العطا في أهل نعجانا
حتى أتى الدلم المعروف معتبرا
بما جرى محدثا لله شكوانا
فجاد بالوابل الهطال راحته
على بقاع دهاها الجذب أزمانا
فاهتزت الأرض منها روضة وربت
زهرا ورجع فيها الطير ألحانا
فواهنيئا لأرض الخرج باكرها
غيث ببذل الندى ما زال هتانا
أكرم به من إمام عم نائله
يعطي الجزيل من الأموال مجاننا
من عصبة نصرنا دين الهدى فهدوا
وأصبحوا لدعاة الدين أعوانا
مبارك الأمر ميمون نقيبته
فالله يجزيه بالإحسان إحسانا
لكنه ذكر الحسنى فهييجني
وجد وزاد غرام القلب أشجانا

والصب تزداد بالذكرى صبايته
والأذن تعشق مثل العين أحيانا
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
وناصر المصطفى بالشعر حسانا

Free counter

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> سبحان من عقد الأمور وحلها
سبحان من عقد الأمور وحلها
رقم القصيدة : ٥٥٢٣٠

سبحان من عقد الأمور وحلها
واعز شرعة أحمد وأجلها
وقضى على فئة عتت عن أمره
بهوانه فأهانها وأذلها
كفرت بأنعم ربها فأذاقها
بأس الحروب فلا أقول لعها
وحمى سياسة ملكنا بمهذب
وال إذا ربت الحوادث فلها
بالعزم والرأي السديد وإنما
فيه الأناة ذو الجلال أحلها
يدعو مخالفه إلى نهج الهدى
فإذا أبى شهر السيوف وسلها
فسقى وروى أرضهم بدمائهم
قتلا وأنهلها بذاك وعلها
في كل ملحمة تعيش نسورها
منها وترتاد السباع محلها
رجفت عنيزة رهبة من جيشه

لما غشى حيطانها وأظلمها
فعضت غواة أوردوها للردى

(٢٩٧/١)

وأمير سوء قادها فأضلها
واختارت السلم الذي حقن الدما
إذ وافقت من للهداية دلها
فتحا به نصر المهيمن حزبه
وأزاح أوغار الصدور وغلها
فانظر إلى صنع المليك بلطفه
وبعطفه كشف الشدائد كلها
لا تياسن إذا الكروب ترادفت
فلعلها ولعلها ولعلها
واصبر فإن الصبر يبلغك المنى
حتى ترى قهر العدو أقلها
والزم تقى الله العظيم ففي التقى
عز النفوس فلا يجامع ذلها
وإذا ذكرت بمدحة ذا شيمة
فإمامنا ممن تفيا ظلها
أعني أخوا المجد المؤثل فيصلا
نفسى تتوق إلى حماه تولها
كفاه في بذل الندى كسحابة
جادت بها بوابلها فسابق طلها
ما زال يسمو للعلا حتى حوى
دق المكارم في الفخار وجلها
يشرى المدائح بالنفائس رغبة

حتى بمفتاح اللهى فتح اللهها
فإذا أناخ مصابرا لقبيلة
في الحرب أسأماها الوغى وأملها
ساس الرعية حين قام بعدله
وببذله غمر النوال مقلها
مني إليك خريدة هجرية
حسناء يهوى كل صب دلها
طوت المفاوز نحو قصرك لم تهب
لصا ولا ذئب الفلاة وصلها
فأجز وعجل بالقراء فلم تزل
تقري الضيوف بها وتحمل كلها
لا زلت بالنصر العزيز مؤيدا
تدعي الأعز ومن قلاك أذلها

والله أحمده على نعمائه
رب البرية ذا الجلال وإن لها
ثم الصلاة على النبي محمد
ما باشر الأرض السماء قبلها
والآل والأصحاب ما نسخ الضيا
من شمسنا وقت الظهير ظلها

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الحمد لله الذي قد أبطلا
الحمد لله الذي قد أبطلا
رقم القصيدة : ٥٥٢٣١

الحمد لله الذي قد أبطلا
بشرعه حيلة من تحيلا
ورام بالحيلة أن يحللا

ما حرم الشرع له وعظلا
ويعد ذا فأفضل التحية
نهدي إلى ذي الشيم المرضية
فقيه عصره بلا مدافع
ذا الفضل والعلم الشريف النافع
عبد اللطيف بن أئمة الهدى
من نصر الدين بهم وجددا
ويعد ذا يا صفوة الإخوان
طرا ويا نادرة الزمان
ماذا ترى في رجل لثيم
يدعونه الجهال بالحكيم
أراد أن يسلب وقف المسجد
لقلة التقوى وعظم الحسد
فاحتال مع جماعة في ورقه
مكذوبة مصنوعة مخترقه
حوت لكل باطل مزيف
مثل دم على قميص يوسف
فساقنا الشيخ إلى القاضي الذي
قدمته أكرم به من جهدي
أحضرنا واستنطق الخصم فما
رأى لديه حجة واستعجما
حتى رآه يشبه المبرسم
يهدي وما يحسن في التكلم
ولم يزل عن أمره يستخبر
حتى بدا الأمر الذي لا ينكر
صك عليه ختم قاضي البلد
لا يستطيع جحده من أحد
أثبت أن النخل وقف المسجد

فزال ليل الشك والتردد
وقد أبان إنما الحكيم
مزور وأنه أثيرم
بجحدته لذلك العقار
وبيع مائه الزلال الجاري
قد باعه بمائتي ريال
بصيغة المخادع المحتال
وجاء بالتمويه للعباره
مطولا لمدة الإجاره
إلى ثلاثمائة سنينا
يخادعون الله واللدينا
تلاعب بالدين واستهزاء
كأنهم لم يقرأوا الأحياء
فما ترى في مثل ذا المزور
هل هو بالتأديب والحبس حرى
أو أنه يستوجب النكالا
كما نرى في دينا محتالا
فامنن علينا بالجواب الشافي
في ردعكم للظالمين كافي
لا زلتم للعالمين منهلا
ورادعين كل من تحيلا
ثم صلاة الله والسلام
ما اختلف الضياء والظلام
على النبي العربي أحمدا
وآله من بهديه اهتدى
نسخة مهينة للطباعة

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> يا مولعا بالغضب والهجر والتجنب

يا مولعا بالغضب والهجر والتجنب

رقم القصيدة : ٥٥٢٣٣

يا مولعا بالغضب والهجر والتجنب
وهجرك قد برح بي في جده واللعب
إن دموعي غمر وليس عندي غمر
فقلت ياذا الغمر أقصر عن التعتب
بالفتح ماء كثيرا والكسر حقد سترا
والضم شخص مادري شيئا ولم يجرب
بدا فحيا بالسلام رمى عدو لي بالسلام
أشار نحوي بالسلام بكفه المختضب
بالفتح لفظ المبتدى والكسر صخر الجلمد
والضم عرق في اليد قد جاء في قول النبي
تيم قلبي بالكلام وفي الحشا منه كلام

(٢٩٨/١)

فصرت في أرض كلام لكي أنال مطلبي
بالفتح قول يفهم والكسر جرح مؤلم
والضم أرض تبرم لشدة التصلب
ثبت بأرض حرة معروفة بالحررة
فقلت يا ابن الحررة ارث لما قد حل بي
بالفتح للحجارة والكسر للحوارة
والضم للمختارة من النسا في الحجب
جد فالأديم حلم وما بقي لي حلم
وما هناني حلم مذ غبت يا معذبي
بالفتح جلد نقبا والكسر عفو الأدبا

والضم في النوم هبا حلم كثير الكذب
حمدت يوم السبت إذ جاء محذى السبت
على نبات السبت في المهمة المستصعب
بالفتح يوم وإذا كسرتة فهو الحذا
والضم نبت وغذا إذا نشا في الربرب
خدد في يوم سهام قلبي بأمثال السهام
كالشمس ترمي بالسهام بضوها واللهب
بالفتح حر قويا والكسر سهم رميا
والضم نور ضيا للشمس عند المغرب
دعوت ربي دعوه لما أتى بالدعوه
فقلت عندي دعوه إن زرتني في رجب
بالفتح لله دعا والكسر في الأصل ادعا
والضم شيء صنعا للأكل عند الطرب
دلقت نحو الشرب فلم أدر عن شرب
فانقلبوا بالشرب ولم يخافوا غضبي
بالفتح جمع الأشربة والكسر ماء شربه
والضم ماء العنبه عند حضور العنب
رام سلوك الخرق مع الطريق الخرق
إن بيان الخرق عند ركوب السبب
بالفتح أرض واسعة والكسر كف هامعه
والضم شخص ما معه شيء من التهذب

زاد كثيرا في اللحا من بعد تقشير اللحا
لما رأى شيب اللحي صرم حبل النسب
بالفتح قول العذل والكسر لحي الرجل
والضم شعرات تلى لحي الفتى والأشيب
سار مجدا في الملا وأبحر الشوق ملا
ولبسه لين الملا فقلت يا للعجب

بالفتح جمع البشر والكسر ماء الأبحر
والضم ثوب العبقري مرصع بالذهب
شاكلني بالشكل تيمنى بالشكل
وغلني بالشكل في حبه واحز بي
بالفتح مثل المثل والكسر حسن الدل
والضم قيد البغل خوف من التوثب
صاحبي في صرة في ليلة ذي صرة
وما بقي في صرتي خردلة من ذهب
بالفتح جمع الوفد وللکسر كثرت البرد
والضم صر النقد في ثوبه بالهدب
ضمنته نبت الكلابا بالحفظ مني والکلا
فشج قلبي والکلا عمدا ولم يراقب
بالفتح نبت للکلا والكسر حفظ للولا
والضم جمع للکلا من كل حي ذي أب
طارحني بالقسط ولم يرن بالقسط
في فيه عرق القسط والعنبر المطيب
بالفتح جور في القضاء والكسر عدل يرتضى
والضم عود قبضا رخاوة للعصب
ظبي ذكي العرف وأخذ بالعرف
وآمر بالعرف سام رفيع الرتب
بالفتح عرف طيب والكسى صبر يندب
والضم قول يجب عند ارتكاب الريب
عال رفيع الجسد أفعاله بالجد
لقيته بالجد كالمعطل المخرب
بفتحها أبو الأب والكسو ضد اللعب
والضم بعض القلب كان لبعض العرب
غني وغنته الجوار بالقرب مني الجوار
فاستمعوا صوت الجوار انثنوا بالطرب

بالفتح جمع جاريه والكسر جار داريه
والضم صوت الداعيه بويلها والحرب
قام قلبي أمه عند زوال الأمه
فاستمعوا يا أمة بحقكم ما حل بي
بالفتح شج الراس والكسر ضد الباس
والضم جمع الناس من عجم أو عرب
قولوا لأطيار الحمام يبيكينني حتى الحمام
أما ترى يا ابن الحمام ما في الهوى من طرب
بالفتح طير يهدر والكسر موت يقدر
والضم شخص يذكر بالإسم لا باللقب
كأنما بي لمه قد شاب شعر اللمة
وما بقي لي لمه ولا لقا من نصب
بالفتح خوف الباس والكسر شعر الراس
والضم جمع الناس ما بين شيخ وصبي
لما أصاب مسكي فاح عبير المسك
فكان منه مسكي وراحتي من تعب

بالفتح ظهر الجلد والكسر طيب الهند
والضم ما لا يبدي من راحة المستوهب
ملت دموعي حجري وقل فيه حجري
لو كنت كابن حجر لضاق فيه أدبي
بالفتح حجر الرجل والكسر جمع العقل
والضم اسم النقل لرجل منتسب
ناول برد السقط من فيه عين السقط
فلاح رمى السقط وميضه كالشهب
بالفتح ثلج وبرد والكسر نار من زند
والسقط بالضم الولد قبل تمام الأرب
وجدته كالقمه في جبل ذي قمه

مطرح كالقمه فقلت هذا مطلي
بالفتح أخذ الناس والكسر أعلى الراس

(٢٩٩/١)

والضم للإنكاس من المكان الخرب
هذي علامات الرفاق فانظروا إلى أهل الرفاق
هل ينطقوا قبل الرفاق بالصدق أم بالكذب
بالفتح رجل متصل والكسر خبز قد أكل
وللضم أرض تنفصل على أمان النصب
لا تركزن للصل ولا تثق بالصل
واحذر طعام الصل وانهض نهوض المجذب
صوت الحديد صرصرًا وحيه ان كسر
والماء إن تغير بضمها لم يشرب
يسفر عن عين الطلا وجنة تحكى الطلا
وجيده من الطلا غيدا ولم تحتجب
بالفتح أولاد الطبا والكسر خمر شربا
والضم جيد ضربا بحسنه جيد الطبي
أتيته وهو لقي فبش بي عند اللقا
وقال اطعمني لقي فذاك أقصى أدب
بالفتح كنس المنزل والكسر للحرب قلى
والضم ماء العسل عقدته باللهب
دياره قد عمرت ونفسه قد عمرت
وأرسنه قد عمرت من بعد رسم خرب
بالفتح فيه سكنا وكسرها نال القنا
والضم مهما أمعنا في حرثه المجرب
صاحبي وهو رشا كصحية الدلو الرشا

حاشا من أخذ الرسا في الحكم أو من ريب
بالفتح للغزال والكسر للحبال
والضم يذل المال للحاكم المستكلب
الريق منه كزجاج ولحظه يحكي الزجاج
والقلب مني كزجاج وآد سريع العطب
بالفتح للقرنفل والكسر زج الأسل
والضم ذات الشغل من الزجاج الحلب
للذع ألف منه ولا احتمال منه
من كان فيه منه فليسترح بالهرب
بفتحها للحية وكسرها للهبة
وضمنها للقوة وهو دليل الغلب
ورث ضعفا في القرا كثرة معاني القرا
وذاك في غير القرى فكيف عند العرب
بالفتح ظهر الوهدى والكسر طعم الوفد
والضم جمع البلد كمكة ويشرب

من لي برشف الظلم أو اصطياد الظلم
ما عنده من ظلم ولا مقال الكذب
بالفتح ما الأسنان وللنعام الثاني
والظلم للإنسان مجلبة للغضب
فالقطر جود كفه والقطر سيل حتفه
والقطر ماء أنفه وخده من ذهب
بالفتح غيث سكبها والكسر صفر ذوبا
والضم عود جلبا من عدن في المركب
لما رايت دله وهجره ومطله
رثيت من حبي له مثلثا لقطرب
وابن زريق نظما شرحا لما تقدا
فربما ترحما عليه أهل الأدب

أديت فيه واجبي في خدمة المخالبي
أحمد ذي المواهب وذا النجاد الطيب
من جاءه وأمله ينال منه أمله
يا سعد من قد وصله من أهل علم الأدب
أما يبحث بحثه أو اختراع أحدثه
في شرح ذي المثلة بنظمه المهذب
مصليا مسلما على النبي كلما
رقرق برق أوهما بالودق مزن السحب

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> بني نجد إلى العلياء سيروا
بني نجد إلى العلياء سيروا
رقم القصيدة : ٥٥٢٣٥

بني نجد إلى العلياء سيروا
فقد آن التقدم والسرور
فما حاز الفضائل ذو هوبنا
وكم قد نالها الجلد الصبور
فهيا يا بنات المجد هيا
فيوم العز ليس له نظير
إلا فتشجموا طرق المعالي
ففي عقبي السرى سر كبير
إليكم يا بني الاحرار ألق
مسامعها الخليقة فاستنبروا
بنور العلم فهو لكم دليل
وفضل العلم يعرفه الخبير
فنعم الجند للإسلام أنتم
ونعم الركن إن حزيت أمور
أبابة ما يقر الظلم فيكم

حماة ما ينهكم فتور
بني قومي لكم سلف كرام
لهم في كل مكرمة ظهور
إذا حمى الوطيس تجد أسودا
يذل قبيلها منها الزئير
وإن طلب القضاء تجد رجالا
هم العلماء والنيل البحور
إذا حكموا تجد حكما رشيدا
عليه من الحق المبين بها ونور
وفينا من ليوث الله ملك
همام لا يلين ولا يخور
مجد في سبيل الله يحمى
حماه كأنه أسد هصور
نمته إلى العلاء جدود صدق
غطاريف حجاجحة صقور
يحبون الهدى وبه تواصلوا
به أوصى صغيرهم الكبير
وأني لو أجدت النظم فيه
وجاء كأنه الدر النثير
فقبيلي لن يحوز له خصالا
ومثلي في محامده يحور
وأیضا فهو عن مدحي غني
شموس من فضائله تنير
ولكن ما بقيت بقدر وسعی
إلى مجد الأوائل استشير
وإن كنت الحقيير وكان قبلي
ضعيف السبك حاويه القصور
فما شرط النصحية يا صاحبي

زهير والفرزدق أو جرير
قصيدة يقاتلتي بصوت الشاعر

(٣٠٠/١)

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> الله أعظم مما جال في الفكر
الله أعظم مما جال في الفكر
رقم القصيدة : ٥٥٢٣٦

الله أعظم مما جال في الفكر
وحكمه في البرايا حكم مقتدر
مولي عظيم حكيم واحد صمد
حي قديم مرید فاطر الفطر
يا رب يا سامع الأصوات صل على
رسولك المجتبي من أطهر البشر
محمد المصطفى الهادي البشير هدى
كل الخلائق بالآيات والصور
وآله والصحاب الكائنين به
كأنجم حوله من يسمو على القمر
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها
فتور عزمي وما فرطت في عمري
وفرط ميلي إلى الدنيا وقد حسرت
عن ساعد الغدر في الآصال والبكر
يا ربنا جد بتوفيق ومغفرة
وحسن عاقبة في الورد والصدر
قد اصبح الخلق في خوف وفي دعر

وزور لهو وهم في أعظم الخطر
واللقيامة أشراط وقد ظهرت
بعض العلامات والباقي على الأثر
قل الوفاء فلا عهد ولا ذمم
واستحكم الجهل في البادين والحضر
باعوا لأديانهم بالبخس من سحت
وأظهروا الفسق بالعدوان والأشر
وجاهروا بالمعاصي وارتضوا بدعا
عمت فصاحها يمشي بلا حذر
وطالب الحق بين الناس مستتر
وصاحب الإفك فيهم غير مستتر
والوزن بالويل والأهواء معتبر
والوزن بالحق فيهم غير معتبر
وقد بدا النقص في الإسلام مشتهدا
وبدلت صفوة الخيرات بالكدر
وسوف يخرج دجال الضلالة في
هرج وقحط كما قد جاء في الخبر
ويدعى أنه رب العباد وهل
تخفى صفات كذوب ظاهر العور
فناره حنة طوبى لداخلها
وزور جنته نار من السعر
شهر وعشر ليال طوال مدته
لكنها عجب في الطول والقصر
فبيعت الله عيسى ناصرا حكما
عدلا ويعضده بالنصر والظفر
فيتبع الكاذب الباغي ويقتله
ويمحق الله أهل البغي والضرر
وقام عيسى يقيم الحق متبعا

شريعة المصطفى المختار من مضر
في أربعين من الأعوام مخصصة
فيكسب المال فيها كل مفتقر
وجيش يأجوج مم مأجوج قد خرجوا
والبغي عم يسيل غير منهمر

حتى إذا أنقذ الله القضاء دعا
عيسى فأفناهم المولى على قدر
وعباد للناس عبد الخير مكتملا
حتى يتم لعيسى آخر العمر
والشمس حين ترى في الغرب طالعة
طلوعها آية من أعظم الكبر
فعند ذلك لا إيمان يقبل من
أهل الجحود ولا عذر لمعتذر
ودابة في وجوه المؤمنين لها
وسم من النور والكفار بالقبر
والخلف هل فتنة الدجال قبلهما
أو بعد قد ورد القولان في الخبر
وكم خراب وكم خسف وزلزلة
وفيح نار وآيات من الندر
ونفخة تذهب الأرواح شدتها
إلا الذين عنوا في سورة الزمر
وأربعون من الأعوام قد حسبت
نفخا تبث به الأرواح في الصور
قاموا حفاة عراة مثل ما خلقوا
من هول ما عاينوا سكرى بلا سكر
قوم مشاة وركبان على نجب
عليهموا حلل أبهى من الزهر

ويسحب الظالمون الكافرون على
وجوههم وتحيط النار بالشرر
والشمس قد أدنيت والناس في عرق
وفي زحام وفي كرب وفي حصر
والأرض قد بدلت بيضاء ليس لها
خفض ولا ملجأ يبدو لمستتر
طال الوقوف فجاءوا آدما ورجوا
شفاعة من أبيهم أول البشر
فرد ذاك إلى نوح فردهم
إلى الخليل فأيدي وصف مفتقر
إلى الكلیم إلى عيسى فردهم
إلى الحبيب فلباها بلا حصر
فيسأل المصطفى فصل القضاء لهم
ليستريحوا من الأهوال والخطر
تطوي السموات والأماك هابطة
حول العباد لهول معضل عسر
والشمس قد كورت والكتب قد نشرت
والأنجم انكدرت ناهيك عن كدر
وقد تجلى إله العرش مقتدا
سبحانه جل عن كيف وعن فكر
فيأخذ الحق للمظلوم منتصفا
من ظالم جار في العدوان والبطر
والرزن بالقسط والأعمال قد ظهرت
ووزنها عبرة تبدو لمعتبر
وكل من عبد الأوثان يتبعها
ياذن ربي وصار الكل في سقر
والمسلمون إلى الميزان قد قسموا
ثلاثة فأسمعوا تسقيم مختصر

فسابق رجحت ميزان طاعته
له الخلود بلا خوف ولا ذعر
ومذنب كثرت آثامه فله
شفع بأوزاره أو عفو مفتقر
وواحد قد تساوت حالتاه

(٣٠١/١)

له حبس وبين البشر والحصر
ويكرم الله مثواه بجنته
بجود فضل عميم غير منحصر
وفي الطريق صراط مدفوق لظى
كحد سيف سطا في دقة الشعر

الناس في ورده شتى فمستبق
كالبرق والطير أو كالخيل في النظر
ساعي وماش ومخدش ومعتلق
ناج وكم ساقط في النار منتثر
للمؤمن وروده بعده صدر
والكافرون لهم ورود بلا صدر
فشفع المصطفى والأنبياء ومن
يختاره الملك الرحمن في زمر
في كل عاص له نفس مقصرة
وقلبه عن سوى الرب العظيم برى
فأول الشعفا حقا وأخرهم
محمد ذو البهاء الطيب العطر
مقامه ذروة الكرسي ثم له

عقد اللواء بعز غير منحصر
والحوض يشرب منه المؤمنون غدا
كالارى يجري على الياقوت والدر
ويخلق أقواما قد احترفوا
كانوا أولى العزة الشنعاء والنجر
والنار مثوى لأهل الكفر كلهم
طياقيا سبعة مسودة الحفر
جهنم ولظى والحطم بينهم
ثم السعير كما الأهوال في سقر
وتحت ذلك جحيم ثم هاوية
يهوي بها أبدا سحقا لمحتقر
في كل باب عقوبات مضاعفة
وكل واحدة تسطو على النفر
فيها غلاظ شداد من ملائكة
قلوبهم شدة أقوى من الحجر
لهم مقامع للتعذيب مرصدة
وكل كسر لديهم غير منجبر
سوداء مظلمة شعثناء موحشة
دهماء مخرفة لواحة البشر
فيها الجحيم مذيب الوجوه مع
الأمعاء مر شدة الإحراق والشرر
فيها العساق الشديد البرة يقطعهم
إذا استغاثوا بحر ثم مستعر
فيها السلاسل والأغلال تجمعهم
مع الشياطين قسرا جمع منقهر
فيها العقارب والحياة قد جعلت
جلودهم كالبغال الدهم والحممر
والجموع والعطش المضني ولا نفس

فيها ولا جلد فيها لمصطبر
لها إذا ما علت فور يقلبهم
ما بين مرتفع منها ومنحدر
جمع النواصي مع الإقدام صيرهم
كالقوس محنية من شدة الوتر
لهم طعام من الزقوم يعلق في
حلوقهم شوكة كالصاب والصبر
يا ولهم عضت النيران أعظمهم
بالموت شهوتهم من شدة الضجر
ضجوه وصاحوا أزمانا ليس ينفعهم
دعا داع ولا تسليم مصطبر
وكل يوم لهم في طول مدتهم
نزع شديد من التعذيب والسعر
كم بين دار هوان لا انقضاء لها
ودار أمن وخلد دائم الدهر
دار الذين اتقوا مولاهم وسعوا
قصدا لنيل رضاه سعى مؤتمر
وآمنوا واستقاموا مثل ما أمروا
واستغرقوا وقتهم في الصوم والسهر

وجاهدوا وانتهوا عما يباعدهم
عن بابه واستلانوا كل ذي وعر
جنات عدن لهم ما يشتهون بها
في مقعدين الصدق الروض والزهر
بناؤها فضة قد زانها ذهب
وعينها المسك والحصبا من الدرر
أوراقها ذهب منها الغصون دنت
بكل نوع من الرياحان والتمر

أوراقها حلل شفافه خلقت
واللؤلؤ الرطب والمرجان في الشجر
دار النعيم وجنات الخلود لهم
دار السلام مأمونة الغير
وجنة الخلد والمأوى وكم جمعت
جنات عدن لهم من مونق نصر
طباقها درجات عدها مائة
كل اثنتين كبعد الأرض والقمر
أعلى منازلها الفردوس عاليها
عرش الإله فسل واطمع ولا تذر
أنهارها غسل مافيه شائبة
وخالص اللبن الجاري بلا كدر
وأطيب الخمر والماء الذي سلت
من الصداق ونطق اللهو والسكر
والكل تحت جبال المسك منبعا
يجرونه كيف شاؤوا غير محتجر
فيها نواهد أبكار مزينة
يبرزن من حلل في الحسن والخفر
نساؤها المؤمنات الصابرات على
حفظ العهود مع الإملاق والضرر
كأنهم بدور في غصون نقا
على كتيب بدت في ظلمة السحر
كل امرئ منهم يعطى قوى مائة
في الأكل والشرب والأفضا بلا خور
طعامهم رشح مسك كلما عرقوا
عادت بطونهم في هضم منصمر
لا جوع لا برد لا هم ولا نصب
بل عيشهم عن جميع النائبات عرى

فيها الوصائف والغلمان تخدمهم
كلؤلؤ في كمال الحسن منتشر
فيها الغناء والجواري الغانيات لهم
يا حسن الذكر للمولى مع السمر
لباسهم سندس حلاتهم ذهب
ولؤلؤ ونعيم غير منحصر
والذكر كالنفس الجاري بلا تعب
ونزهوا عن كلام اللغو والهذر
وأكلها دائم لاشيء منقطع
كرر أحاديثها باطيب الخبر

(٣٠٢/١)

فيها من الخير ما لم يجز في خلد
ولم يكن مدركا للسمع والبصر
فيها رضا الملك المولى بلا غضب
سبحانه ولهم نفع بلا غير
لهم من الله لا نظير له شيء
سماع تسليمه والفوز بالنظر
بغير كيف ولا حد ولا مثل
حقا كما جاء في القرآن والخبر
وهي الريادة والحسنى التي وردت
وأعظم الموعد المذكور في الزبر
لله قوم أطاعوه وما قصدوا
سواه إذا نظروا الأكوان بالعبر

وكابدوا الشوق والأنكاد قوتهم

ولا زموا الجد والأذكار في البكر
يا مالك الملك جد لي بالرضا كرما
فأنت لي محسن في سائر العمر
يا رب صل على الهادي البشير لنا
وآله وانتصر يا خير منتصر
ما هب نشر صبا واهتز نبت ربا
وفاح طيب شذا في نسمة السحر
أبياتها تسع عشر بعدها مائة
كلامها وعظها أبهى من الدرر

العصر الأندلسي << ابن مشرف >> العز والمجد في الهندية القضب
العز والمجد في الهندية القضب
رقم القصيدة : ٥٥٢٣٧

العز والمجد في الهندية القضب
لا في الرسائل والتميق للخطب
نقضي المواضي فيمضها حكمها أما
إن خالج الشك رأى الحاذق الأرب
وليس بيني العلا إلا ندى ووغى
هما المعارج للأسنى من الرتب
ومشمعل أخو عزم يشيعه
قلب صروم إذا ما هم لم يهب
لله طلاب أوتار أعدلها
سيرا حثيثا بعزم غير مؤتشب
ذاك الإمام الذي كادت عزائمه
تسمو به فوق هام النسر والقطب
عبد العزيز الذي ذلت لسطوته
شوس الجبابر من عجم ومن عرب

ليث اللبوث أخو الهيجاء معرھا
السيد المنجب ابن السادة والنجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها
وهم لها عمد ممدودة الطنب
لكن شمس ملوك الأرض قاطبة
عبد العزيز بلامين ولا كذب
قاد المكانب يكسو الجو عثيھا
سما مرتركم من نقع مرتركب
حتى إذا وردت ماء الصراة وقد
صارت لواحق أقرب من السغب
قال النزال لنا في الحرب شنشة
تمشي إليها ولو جثيا على الركب
فسار من نفسه في جحفل حرد
وسار من جيشه من عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأبنية
لولا القضاء لما ادركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطل
حمى بها حوزة الإسلام والحسب
فبيت القول صرعى خمر نومهم
وآخرين سكارى بانية العنب
في ليلة شاب قبل الصبح مفرقھا
لو كان تعقل لم تملك من الرعب
القحتها في هزبع الليل فامتخضت
قبل الصباح فألقت بيضة الحقب
كانوا يصدونها نحسا مذممة
والله قدرها مزاجة الكرب
صب الإله عليهم سوط منتقم
من كف محتسب لله مرتقب

في أول الليل في لهو وفي لعب
وآخر الليل في ويل وفي حرب
الله أكبر هذا الفتح قد فتحت
به من الله أبواب بلا حجب
فتح تورج هذا الكون نفتحته
ويليس الأرض زي المارح الطرب
فتح به أضحت الإحساء طاهرة
من رجسها وهي فيما مراكا لجنب
شكرا بني هجر للمقرني فقد

(٣٠٣/١)
